شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

لقط المنافع

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد (ابن الجوزي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة لايبزج، بألمانيا.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب لقط المنافع في الطب

تأليف الشيخ الإمام العلامة

الحافظ جمال الدين نجم الإسلام

زين الأنام ناصر السنة

أبي الفرج عبد الرحمن

بن علي محمد

الجوزي

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

BIBL. UNIVERS. LIPS.

ختم الشيخ عبد الغني

يا محسنا لمن يسيء بفرط حلم اقدس
كن يا الاهي راحما عبد الغني النابلسي

ختم محمد افندي الحامدي

تسمتي عند الختام بمحمد
وعاداتي التوحيد يوم معادي

ختم الشيخ اسماعيل النابلسي

يرجو الشيخ اسماعيل في حسن الختام
مستشفعا بخاتم الرسل الكرام

بعضهم

اجمعت انامل تستجير بها لجة خطا جز الاوتار اتاجما
متى تلتقا تلثم بفاء ديارنا تجد حيثما حدلاو تلاقيا جما

بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل

قال الشيخ الفقيه الامام الاوحد جمال الدين بن الجوزي تغمده الله برحمته

الحمد لله الحكيم في تدبيره العليم في تقديره مثبت العقل بتفهيمه وتصويره وموفق الفهم على حكم وضعه وتقديره وصلى الله على سيد الخلق ومختار الحق المطلع على دقائق الحكم المبعوث بجوامع الكلم محمد المصطفى وعلى من تبع طريقه واقتفى وسلم تسليما كثيرا لما رايت علم الطب علما صحيحا مدونة عليه القران العزيز والنقل الصحيح وشهد بصحته العقل احببت ان اجمع فيه كتابا ينبه على اصوله ويحتوي على جمل من علومه واذكر فيه ما نقل من هذا العلم عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه ومن بعدهم من علماء الاسلام واعتمد فيما اذكر من اقوال المتطببين على ما عول عليه ماهر هذه الصناعه وقد قسمت هذا الكتاب سبعين بابا والله الموفق للارشاد والملهم للصواب انه ولي ذلك والقادر عليه

ذكر تراجم الابواب

الباب الاول في بيان اصل الطب هل هو تعلم او قياس

الباب الثاني في بيان فضيله علم الطب وموافقته للعقل والشرع

الباب الثالث في الامر بالتداوي وبيان كل داء له دواء

الباب الرابع في ذكر الخلاف هل التداوي افضل ام تركه

الباب الخامس في ذكر خلق ابن ادم وعجايب تركيبه

الباب السادس في ذكر المحمود والمذموم من خلقه الادمي

الباب السابع في ذكر الامزجه

الباب الثامن في ذكر المجالس والرياح

الباب التاسع في ذكر الرياضه والراحه

الباب العاشر في ذكر الادهان

الباب الحادي عشر في ذكر الحمام

الباب الثاني عشر في ذكر اللباس

الباب الثالث عشر في ذكر الطيب

الباب الرابع عشر في ذكر الرياحين والازهار

الباب الخامس عشر في ذكر الفواكه

الباب السادس عشر في ذكر الحبوب

الباب السابع عشر في ذكر الاخبار

الباب الثامن عشر في ذكر البقول

الباب التاسع عشر في ذكر الحيوانات وطبايعها

الباب العشرون في ذكر توابل الطبخ واباريزه

الباب الحادي والعشرون في ذكر المطبوخات

الباب الثاني والعشرون في ذكر الحلوى ونحو حلويات

الباب الثالث والعشرون في ذكر الخلل

الباب الرابع والعشرون في ذكر السوائل

الباب الخامس والعشرون في ذكر ما يغسل به اليد ويطيب

الباب السادس والعشرون في ذكر المياه

الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربه

الباب الثامن والعشرون

ذكر

في ذكر الربو ٤٩ الباب التاسع والعشرون في ذكر النوم واليقظة ٥٨ الباب الثلاثون
في ذكر الزينه ٥٨ الباب الحادي والثلاثون في ذكر الجماع ٦٣ الباب الثاني والثلاثون
في ذكر تدبير الحوامل ٦٤ الباب الثالث والثلاثون في ذكر النفاس وتدبير النفسا ٦٥ الباب
الرابع والثلاثون في ذكر تدبير المولود ٦٦ الباب الخامس والثلاثون في تدبير الصبيان ٦٦ الباب
السادس والثلاثون في تدبير الشباب ٦٦ الباب السابع والثلاثون في تدبير الكهول
الباب الثامن والثلاثون في تدبير المشايخ ٦٨ الباب التاسع والثلاثون في تدبير الازمنه
الشتا والصيف والربيع والخريف ٧٠ الاربعون في تدبير المسافرين ٧١ الباب
الحادي والاربعون في تعليم الاصح في حفظ الصحة ٧٦ الباب الثاني والاربعون في
الاشاره الى حفظ الجراح ٧٧ الباب الثالث والاربعون في ذكر الاخلاط وسبب الامراض
٧٨ الباب الرابع والاربعون في ذكر الاحوال المنذره بالامراض ٧٨ الباب الخامس
والاربعون في ذكر علامات الامراض وعلاجها في الجملة ٧٩ الباب السادس والاربعون
في الحميه ٨٠ الباب السابع والاربعون في ذكر الحاجه الى تركيب الادويه
٨٠ الباب الثامن والاربعون في كيفيه استعمال الادويه ٨٢ الباب التاسع والاربعون في ذكر الحجامه ٨٣ الباب
الخمسون في ذكر الفصد ٨٣ الحادي والخمسون في ذكر الحقن والكي وقطع البواسير ٨٤ الباب الثاني والخمسون
في الامر بحفظ القوه ٨٤ الباب الثالث والخمسون في سبب زيادة المرض بالليل
على النهار ٨٥ الباب الرابع والخمسون في ذكر دلايل القبض والبول ٨٥ الباب الخامس والخمسون
في ذكر البحران ٨٥ الباب السادس والخمسون في العلامات المبشره للمريض بالسلامه
٨٦ الباب السابع والخمسون في ذكر تدبير الناقه ٨٦ الباب الثامن والخمسون في ذكر
المريض والداله ودعايه لنفسه ٨٨ الباب التاسع والخمسون في ذكر ما يكتب للمحموم
والاوجاع ٨٨ الباب الستون في ذكر اصابه العين ورقيتها ٨٩ الحادي والستون
في ذكر السحر وحله ٨٩ الثاني والستون في ذكر الامراض الخاصه بكل عضو
الثالث والستون في ذكر الامراض العامه ١٢٠ الرابع والستون في ذكر السموم
١٢٩ الخامس والستون في ذكر الادويه المعارض من العوارض ١٣٦ السادس والستون
في ذكر الادويه المفرده ١٣٤ السابع والستون في ذكر الادويه المجموعه الامراض المعينين
والجوارشات ١٣٧ الثامن والستون فيه منتخب من كتاب الخواص ١٣٩ التاسع والستون

في ذكر كلمات مقتبسة من وصايا الحكماء والاطباء **الباب السبعون** في سبب الموت
وذكر العلامات المنذرة به **الباب الاول** في بيان اصل الطب
هل هو تعليم او قياس اختلف العلماء في ذلك فقال بقراط في جماعة هو الهام من الباري
سبحانه وقال اخرون حصل بالتجربة ثم اختلف هولاء في مستخرجيه فقالت قوم
الهند استخرجته وقالت قوم السحرة استخرجته وقيل ان بعضهم راى في المنام ادويه
فاستعملها فشفي وقالت قوم وقع بالاتفاق وحكى الصابيون عن شيث بن ادم عليهما السلام
انه ذكر علم الطب وانه ورثه عن ادم صلوات الله عليه وقد انبانا ابو سعيد احمد بن محمد البغدادي
وقال انبانا المهدي بن ابي الربيع قال انبانا عمر بن اسحاق قال انبانا ابو بكر بن احمد بن محمد الينبي قال انبانا
ابرهيم بن محمد الضحاك قال انبانا محمد بن بحر قال انبانا ابو حذيفة قال انبانا ابرهيم بن طهمان عن عطاء
السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان بن داود عليهما
السلام اذا صلى راى شجرة نابتة بين يديه فيسالها ما اسمك فان كانت تغرس غرست وان كانت
لدواء كتبت **قلت** والظاهر ان اصل الطب من تعليم الله سبحانه ووحيه ومنه شيء من
الهامه ثم اضاف الناس اليه التجارب والقياس وقد ينال الخلق كلهم يستعملون الطب
فان الانسان اذا احس بالجوع طلب الغذا واذا احس بالعطش تناول الماء واذا اله الحر اوى الى
الظل والمكان البارد واذا مرض امتنع مما كان يستعمله في حال صحته ومما نراه الهاما ان
الحيات تكمن في باطن الارض في الشتا تكون اكراره في باطن الارض فاذا انتشرت اكراره
من اعماق الارض الى ظاهرها خرجت الحيات تطلب الغذا وقد قل نظرها فتاتي الى اصول
الزرايج فتاكل منه وتقلب اعينها عليه فتعود ابصارها كما كانت وبذلك انبه الاطباء
على استعمال الزرايج عند ظلمة البصر وزوال الماء في العين ومن ذلك ان الطاير الغواص
اذا اكثر من اكل السمك لحدة احتباس الطبع فيتالم من علة القولنج فحقن نفسه بما
البحر فتاره فيسهله فاستعمل الناس الحقن للاسهال ومن ذلك ان السنانير
والثعالب في وقت الربيع تاكل الكشيش فتشفي اخلاطا تختلفه قد اجتمعت في ابدانها حتى
تحر بالصحة ومعلوم ان الكشيش ليس من اغذيتها وانما الهمها الله عز وجل ذلك
ليكون سببا لصحة ابدانها وذلك ان الله عز وجل اعطى كل شيء خلقه ثم هدى فانه
فانه لما اعدم الحيوان البهيم العقل الذي يصنع به اللباس ويعمل به السلاح جعل له وبرا وشعرا

يتوب عنه وخلق له مخلبا ومنقارا ومنعه الاكتساب والدب عن نفسه وجعل له قوة على العدو
والطيران والمدارك في الاسد الشجاعة جعله ثقيل البدن قويا وعلى صورة بدن الارنب جعله
خفيف السرع الهرب والعدو لما كان جبنه وخوفه ومن لطفه سبحانه حتى قلوب الزاق
على الفراخ ما دامت الفراخ مقصوره عن ارتياد المعاش فاذا انهضت ازال الحنين وولكها الى ما
اعطاها من النهضة وقد ذكر في ايراده خلقة سبعة جابره فراسها راس فرس وعنقها
عنق ثور وجناحها جناح نسر ورجلها رجل رجل وذنبها ذنب حيه وبطنها بطن عقرب
وصدرها صدر اسد وجعل البقه **كالفيل** في الخلقه وزادها الخاصيه والهم العنكبوت
ان تدير لعابها خيطا في زاوية تكون شبكه للذباب فتصيده فتقوت به **ولنوردهنا**
في هذا المعنى الذي قدخرجنا به عن موضوع هذا الكتاب لطال غير ان المقصود ان الله تعالى
الهم المصالح وهدى اليها والقيام بمصالح البدن هو الطب وقال ابو سليمان الخطابي
اعلم ان الطب ينقسم قسمين طب يسمونه القياس وهو طب اليونانيين بقراط وجالينوس
ومن سلك طريقهما وهو مذهب عامة الاطباء **والقسم الاخر** قسم التجارب وهو
مذهب الهند وكثير من العرب وهولا يستعملون القياس ولا يعتبرون الاصول
وانما ياخذون بمجرد الامتحان **والتجربة** في احاد الاعيان **ويحتجون** بان لبعض الطباع
خاصيه ليست لغيرها وللعادات تاثير في الابدان وان لهذه الاهوية والبلدان اخلاقا
كثيرا يتغير باختلافها بعض الاحكام والقياس مستمر على وصف واحد لا يختلف
الباب الثاني في بيان فضيله علم الطب وموافقته للعقل والشرع
من العلوم الذي لا شك فيه ان الله عز وجل كرم الادمي وشرفه على جميع المخلوقات وجعل
الكل كالخدم له ورفع قدره بالعقل الذي وهبه له ووجه الخطاب اليه وبراسله بالمرسلين
فلما استدل العقل على خالقه بمصنوعاته حتى عرفه انهض الجوارح في خدمته معروفة فاثابه
ووعده الاجر الدايم من غير انقطاع ولا شك في ان هذا الجسد كالمركب له يعبر فيه بحر
الدنيا فمن المتعين حراسة المركب لبقا الراكب ليبلغ غرضه من سفره وقد علم ان هذا
البدن مخلوق من امزجه مختلفه ومبني على اشيا متباينه وقوامه بتعديل مزاجه فاذا اعتدل
مزاجه حصلت صحته وحفظ صحته بعد حصولها في الجملة اشيين احدهما اعطا البدن
ما يصلح له والثاني اخراج الفضول المؤذية منه **فصل** واعلم ان الصحه والعافيه

افضل النعم فينبغي للعاقل ان يشكرها ولا يضيعها ● وبالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصحة والفراغ نعمتان من نعم الله عز وجل مغبون فيهما كثير من الناس اخرجه البخاري ● وبالاسناد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عباد ايص بهم عن القتل والزلزال وللاسقام يطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ويحييهم في عافيه ويقبض ارواحهم في عافيه على الفرش ويعطيهم منازل الشهداء ● عن ابي الدرداء رضي الله عنه قلت يا رسول الله لان اعافا فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله يحب معافا العافيه وقال سعيد بن جبير في قوله تبارك وتعالى ثم لتسالن يومئذ عن النعيم قال عن الصحة ● فصل واعلم ان الاوقات التي تلحق الادمي تحلل الرطوبة التي منها خلق وتعفنها وتفسدها وتغيرها عن الصلاحيه لامداد الحياه وصناعة الطب تمنع العفونه وتحمي الرطوبة ليلا يسرع اليها التحلل الى مدة يقتضيها حسب مزاجها الاول فيفسد بجفاف الرطوبه الاصليه ويتحلل الجوهر وذلك امر لا سبيل الى مداراته وانما يداوي بالطب ما يعرض من الرطوبة تمانوذيها ويجففها ويحللها فبعلم الطب تحفظ الصحة على الاصحاء وترد الى المرضى وانما يتوصل الى حفظ الجوهر الباطن بمراعاه هذا البدن الظاهر وصيانه هذا المركب بحراسه التعرف وبحراسه كل متعبد فيه لان بحراسته سبب سلامتهم وهذا بين فضيله علم الطب والشرع يساعد على ذلك فان الله تعالى يقول خذوا حذركم ويقول وكلوا واشربوا ولا تسرفوا وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتداوي فقال تداووا وقال لبعض اصحابه ايت الحارث بن كلده وبالاسناد عن ابن جريج عن مجاهد قال قال سعد اشتكيت بشكواي فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي انطلق رجل معروف فات الحارث بن كلده رجل من ثقيف فانه رجل يتكلف فليأخذ سبع تمرات المدينه فليجأهن بنواهن ثم ليدلك بهن وبالاسناد عن سعيد انه مرض ابن له فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادعوا له طبيبا فدعاله الحارث بن كلده الثقفي فنظر اليه فقال ليس عليك باس فاخذ والدفريغة بشيء من تمر عجوة وحلبه يطحنان فتحساها فبراء ● وقال صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد نقه من مرض اصيب من هذا فهو اوفق لك وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالتداوي ووصف اشيا للمرضى كما يصف الطبيب وسياتي ذكر طرف من هذا ان شاء الله تعالى فان قيل كيف تدعي الموافقه بين

باب ما جاء في الطب
باب ما جاء في مقابله

علم الطب والشرع وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اشياء تنافي علم الطب كقوله في الحمى ابردوها بالماء والاطباء يقولون ان امراض الاشياء على المحموم ان يغتسل في الماء الذي قد حمي الحرارة في جوفه ويلهبها في باطن بدنه ● وكذلك قوله في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام والماء الصالح لبعض الاداوية عند هم لان خاصيتها الحراره واليبوسه فكيف تكون نفردها دواء لكل داء وهل تقابل القوة الواحده جميع القوى ● وكذلك قوله في المنطلق بطنه اسقه عسلا وذلك زايد في الاسهال وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعود الهندي ففيه شفاء من كل داء الجنب والاطباء لا يوافقون على هذا والمعالجون داء الجنب بالفصد والاسهال ويشفي العليل بالشعير والحلاب ● وكذلك قوله في الحمى انها داء والاطباء مجمعون على التداوي منها وهذه الاشياء مخالفه لمذهب الاطباء والجواب اما وجه الموافقه فظاهر من قوله تداووا وقوله ايتا الحارث بن كلده وقوله هذا اوفق لك هذا وقد علمنا قطعا انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ● ولقد حكى ليحيى بن ماسويه الطبيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حمى يوم كفاره سنه فجعل يتعجب وقال انا نجد في كتب الطب من هم يوما لم تعاوده فترته سنة فجعل يتوسنه على قدر مزيته وكان بعض الحكما يقول في قوله عليه الصلاه والسلام من شرب الحجم لم تقبل له صلاة اربعين صباحا ان قوة الحجم تبقى في البدن هذه المده وقال الحسن بن موسى صاحب كتاب الاراء والديانات دخلت على يحيى بن ماسويه وبيده كتاب ابي خيثمه زهير بن حرب ينظر فيه فقلت مالك ولهذا فقال دعني فان فيها هنا كلمات لو استعملها الناس لسلموا من الامراض والاسقام ولتعطلت المارستانات وذكر كيا الصبا دله واذا هو حديث الهندباد ان معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ملا ادمي وعاء شرا من بطن حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس فاما ما يدعي من خلاف الاحاديث لمذهب الاطباء فقد ذكرنا ان الطب ينقسم الى طب قياسي وهو طب اليونانيين وطب التجارب وهو مذهب العرب ● وقوله في الحمى ابردوها بالماء خطاب لاهل الحجاز وبلادهم حاره والمراد من الطب الملايمه وهذا يوافقهم على انه قد قيل ليس المراد الاغتسال بالماء على ما سنذكره في باب الامراض العامه واما الشونيز فانه اشار الى ادويه العرب العسل لينفع الفضول المجتمعه واما العود الهندي فقد فسره بانه القسط وسنذكره

في بابه ان شاء الله تعالى وقوله في الخزانة داء فانه يعني في باب الدين فانها تضره كما يضر الداء البدن وهكذا كقوله ليس الشديد بالعزيمة ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب فصل وما زال العلماء يعرفون فضل الطب ويستعلونه ● عن ابن شهاب قال قال سالم سمعت ابن عمر يقول ارسلوا الى طبيبا ينظر الى جرحي فارسلوا الى طبيبا ودعوت طبيبا اخر ● وقال الاحنف بن قيس اربع يشوه من المرء العلم والادب والعفة والامانة ● وثلاث لا ينبغي للعاقل ومن اطاعه ان يدعهن علم يحشه على عمل يتزوده وطب يذب به عن جسده وصنعة يستعين بها على امر معاشه ● وبالاسناد حدثنا حرملة بن يحيى قال سمعت الشافعي يقول ثنتان غفل الناس عنهما النظر في الطب والنظر في النجوم علم التسيير وبالاسناد قال الربيع بن سليمان سمعت الشافعي يقول العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وبالاسناد حدثنا محمد بن يحيى بن حسان قال سمعت الشافعي يقول انما العلم علمان علم الدين وعلم الدنيا فالعلم الذي للدين هو الفقه والعلم الذي للدنيا فهو الطب وما سوى ذلك من الشعر والنحو فهو غثاء وعبث وبالاسناد حدثنا اسحاق بن ابرهيم عن الشافعي رحمه الله صنفان لا غنا بالناس عنهما الاطباء بابدانهم والعلماء بالاديان وقال رحمه لا ينبغي للانسان ان يسكن بلدا ليس فيه خمسة سلطان قاهر وقاض عادل وسوق قايم ونهر جار وطبيب فاره فصل وقد تجاهل قوم فقالوا لا فايدة في الطب ولا حاجة بالناس اليه ● ومن ذم ما قد عرفت فايدته حسدا عقلة عن مصلحته كان عن الاخرة التي لا تدرك بالحس اعمى واضل سبيلا ● وقد نبهنا الله تعالى على قدرته بالبحث على النظر في خلقنا وقال فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق ● والنظر في تقليب الاديم من النطفة الى العلقة الى ان صار بالتغير اديما يوجب العلم بانه لا بد له من مغير والا لم يكن بان يتغير ولي من ان لا يتغير فان قال جاهل هذا فعل الطبيعة قلنا الطبيعة الرحم لا نعلم ما يتاثر عنها ثم انها تجري على سنن واحد ولا تتغير ولا تعمل اعمالا محكمة فنعلم بهذا النظر وجود صانع متقن قدير ثم نظر في كيفية وضع الجسد على ما سنشير اليه في باب عجايب خلق الاديم وتركيبه راي من حكمة الصانع ما يدهش العقل ولكل مركب من الاديم ما ينفعه وما يضره فجلب النفع له ودفع الضرر عنه هو الدافع وقد بينا ان الله تعالى وضع اسما خواص فمن الامراض ما كمن قال لا فايدة في الطب رد على الواضع والشارع فلا يلتفت الى قوله وقد تعلق من لا فهم له بقوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين قالوا فلم يبق لعلم الطب معنى

والجواب

والجواب ان شاء الله تعالى هو الشافي فشفاؤه تارة يقع عند الاسباب وتارة بلا سبب ولو قال قايل لا اكل ولا اشرب لانه هو المشفي والمغني كان عاصيا بالاجماع لانه خالف موضوع الحكمة كما لو قال لا اقوم حتى يقيمني فانه يقال له فقد خلق لك آلة القيام واقدرك وامرك بالقيام جاهل الاجل لا يتغير فاي فايدة في الطب وهذا مثل ما يقول الانسان لا بد ان اصل الى ما قدر لي من جنة او نار فلماذا اتعبد وهذا يرد قول الانبياء وتضمن ان كل ما امر وا به عبثا وجواب هذا ان يقال فاخرج الى الجهاد بلا درع ولا سيف واقعد في بيتك من غير طلب للعاش فان الرزق لا يتغير ثم الذي يقول ان الاجل يتغير او ان الطب يرد الموت وانما يراد من الطب السبب الى دفع ضرر واجتلاب نفع كما يسبب في دفع الحر واجتلاب البرد واكتساب الرزق وكم من عاي يقول اي نفع في الطب وهذا الطبيب مريض ولو فهم هذا العلم ان المرض يتسلط باسباب قد لا يعلم الطبيب بها وقد لا يحترز منها مع علمه وقد يعمل عملا وقد تكون مواد هامن باطنه ومنهم من يقول كم قد مرضت ثم برات من غير دواء وهذا لو استطب لكان اسرع لشفايه لان الطبيب يعين القوي على دفع المرض والقوي هي الدافعة وربما قال بعضهم كنت احمى فامرض فلما خلطت برات وهذا قول جاهل بالعافية لان العافية انما حصلت له عند فناء مادة المرض لا بالتخليط وربما يكون بباطنه حميه لا يصلح له ثم قالت الحكماء ما سلم من خلط فسلم وربما قال قايل ترى كثيرا من العرب لا يستطب وهو سليم والجواب انه لا بد لهم من الاحتماء عند المرض عن اشياء واستعمال اشياء فهم يجرون في ذلك على العادة وطباعهم قد الفت ذلك ثم ترك اقوام لذلك لا يدل على فساده كما ان البنا مصلح والعرق في البرية

الباب الثالث في الامر بالتداوي وبيان ان كل داء له دواء

وبالاسناد عن اسامة بن شريك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجات الاعراب فقالوا يا رسول الله انتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله عز وجل لم يضع داء الا ووضع له شفاء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم وبالاسناد عن اسامة بن شريك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عنده كان على رووسهم الطير فقال فسلمت عليه وقعدت قال فجات الاعراب وسالوه فقالوا يا رسول الله نتداوى قال نعم تداووا فان الله عز وجل لم يضع الا ووضع له دواء غير داء واحد ● قال فكان اسامة بن شريك حين كبر يقول هل ترون لي من زوال الان ● قال احمد بن حنبل وحدثنا مصعب بن سلام قال حدثنا الاجلح عن زياد بن علاقة

عن اسامة بن شريك قال جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انتداوا فقال
نعم فان الله عز وجل لم يترك داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وبالاسناد
قال عن اسامة بن شريك اتي الاعراب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انتداوا فقال تداووا
يا عباد الله فان الله تعالى لم يترك داء الا انزل له شفاء الا الهرم قال الخطابي انما جعل
الهرم والا نه جالب التلف فشبهه بالداء الذي تعقبها الموت وهذا كقوله النهرين تولب

وعوذني بالسلامة جاهدا ... لتصيحني فاذا السلامة داء

يريد ان العمر لما طال اداه الى الهرم فصار بمنزله المرض وكقول حميد بن نور الطلالي

اري بصري قد رابني بعد صحة ... وحسبك داء ان تصح وتسلما

وبالاسناد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل
له شفاء وبالاسناد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم ينزل
داء الا انزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله وبالاسناد عن ابي عبد الرحمن عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله
من جهله قال عبد الله وقرات على ابي قال حدثنا علي بن عاصم قال انبانا عطاء بن السايب قال اتيت
ابا عبد الرحمن واذا هو يكوي غلاما فقلت تكوية قال نعم هود والعرب قال عبد الله
ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل معه
دواء فعليكم بالدواء وعلموا من علمه وبالاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما انزل الله
داء الا انزل له شفاء انفرد باخراجه البخاري وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله تعالى
وروى ابو الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله عز وجل انزل الداء والدواء وجعل
لكل داء دواء فتداووا وبالاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذي انزل الداء انزل الدواء وبالاسناد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعا طبيبين كانا بالمدينة لرجل يوم احد فقال عالجاه فقالا يا رسول الله انا كنا نعالج
ونحتال في اجا هليه فلما جا الاسلام فاهو الا التوكل فقال عالجاه فان الذي انزل الداء
انزل الدواء جعل فيه الشفا قال فعالجاه فبرا وبالاسناد عن هلال بن يساف قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريض يعوده فقال ارسلوا الى طبيب فقال له قايل وانت تقول

ذلك يا رسول الله قال نعم ان الله عز وجل لم ينزل داء الا انزل معه دواء وباسناده عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رجلا قام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ينفع الدواء من القدر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الدواء من القدر وهو ينفع من نشا ما يشا قيل وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي ويسمع البعوث فيستعلمها وباسناده عن هشام بن عروة قال كان عروه يقول لعايشه
يا اماه لا اعجب من فقهك اقول زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابي بكر الصديق ولا اعجب من
علمك بالشعر وايام الناس اقول ابنة ابي بكر وكان اعلم الناس او من اعلم الناس ولا اعجب من علمك بالطب
قال فضربت على منكبه وقالت اي عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند اخر عمره وفي اخر عمره
فكانت تفد عليه وفود العرب من كل وجه فتنعت له الانعات وكنت اعالجها فمن ثم وقد
رواه ابو محمد الخلال من طريق اخر عن عروة عن عايشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر اسقامه
فكان يقوم عليه اطبا العرب والعجم ويصفون له فعالجه وروى ابو محمد الخلال باسناده عن
زيد بن اسلم ان رجلا جرح فاحتقن الدم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له برجلين من بني انمار
فقالا يا كا الطب فقال الرجل يا رسول الله او من الطب خير فقال له ان الذي انزل الداء انزل الدوا
وقال كعب قال الله عز وجل اني انا الله اسبح واداوي فتداووا وقال ابو بكر المروزي قلت
لابي عبد الله احمد بن حنبل اني اجد حرارة في راسي وصداعا فقال اسهل طبعك وذكر من سبل الطبيعة
وقال اخرج عليك من حب اعمله فقال اشربه بالليل ثم اخرج الى بعد صفته قال يوخذ
اهليلج اصفر واسود من كل واحد خمسة عشر درهما وبصطكا تسعة دراهم ورد مطحون اربعة دراهم
وصبر اسقوطري مثل جميع الادوية يدق الصبر وحده وتدق الادوية جميعا وتعجن بالماء يقطر
قليلا قليلا حتى لا يجي فيه رطوبة ويصير حبا وهو للحراره والمرار وقال الخطابي اشربه ثم قال الخطابي اذا كان الشاء
خلطت فيه الشيطرج

الباب الرابع في ذكر الخلاف

هل التداوي افضل ام تركه اتفق العلما على جواز التداوي واختلفوا هل فعله افضل ام
تركه فذهب قوم الى ان ترك التداوي افضل لان توكل على الله عز وجل واستدلوا بقوله تعالى وعلى
ربهم يتوكلون وبقوله صلى الله عليه وسلم في صفة الذين يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين
لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون وروى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قيل له الا ندعو الك طبيبا قال قد راني قال اني لا اريد وقيل لابي الدرداء في مرضه
ما اذا تشتكي قال ذنوبي قيل فما تشتهي قال رحمة ربي قال افلا ندعو الك طبيبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال الطبيب امرضني وقد روي عن جماعة من السلف انهم تركوا التداوي ◉ وبالاسناد قال الانباري ابو بكر
المروزي قال سألت ابا عبيده ابن الرجل يعالج فقال لعلاج رخصة وتركه درجة اعلى منه قال
وسألت ابا عبد الله عن رجل اشتد ت علته فامره بالعلاج فلم يعالج ويخاف عليه قال لا اقول هذا ينبغي
التوكل قلت فمن يعالج ايهما يختار يذهب قال الى الرخصة تلك منزلة فوق هذه قال
الخلال وانبانا محمد بن ابي هارون عن علي بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله الرجل يمرض
يترك الادوية افضل ام يشربها فقال اذا كان يتوكل فتركها احب الي قلت وقد ذهب جماعة
الى ان التداوي افضل قال القاضي ابو يعلى ذكرت بعض اشياخنا في هذه المسئلة فقال التداوي افضل
واصح بعموم الامر في التداوي لان من الادوية ما يجب استعماله كحسم اليد المقطوعة وسد موضع
الفصد واكل الطعام اذا خاف التلف فصل يذكر فيه فضل هذه الحكم اعلم ان الدوا
على ضربين منه ما يتيقن نفعه ويخاف من تركه التلف كداواه للادواء الغائصه التي لا يتيقن نا شؤ الدوا
فيها فهذا هنا يقع الخلاف ◉ والذي اراه ان استعمال الدوا افضل لعموم قوله صلى الله عليه وسلم تداووا واقل
مراتب الامر الندب والاستحباب ◉ فان قال قائل يحمل الامر على الاباحه قلنا انما يحمل على الاباحه
اذا تقدمه حظر كقوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا فانه لما منعهم الصيد ثم جاء بلفظ الامر علمنا انه
للاباحه وكذلك قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله ثم قال بعده فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله وههنا لم يتقدم حظر فدل على انه امر ندب ويوضح هذا ما ذكرنا من ان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يحسن ان يقال انما فعلوا ذلك لبيان الاباحه لانه قد كان يكفي في
بيان الاباحه فعله تارة واخرى وفعله ذلك في حق نفسه مرة واما قوله عائشة كانت ترد الوفود
وتعد له الانعات فيستعمل هذا دليل على انه كان يديم التطيب ولم يكن بالذي يدع الافضل
ثم ليس في مقتضى الحكمة ترك التسبب الى المصالح بل على الانسان الاجتهاد وان لم يحصل المقصود فاما
قوله تعالى وعلى ربهم يتوكلون فلا ينفي التسبب لان التوكل اعتماد القلب على الله عز وجل
وذلك لا يبيان الاسباب وقد قال الله تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال خذوا حذركم
واما جواب الحديث فقد كان قوم يكرهون وهم اصحاء خوفا من المرض وهذا منهي عنه وعليه يحمل الكره
وعلى ترك الكي فيما لا يتيقن النجح فيه واما الرقي فربما كان فيه تبرك وربما اعتقد المرقي ان الرقيه
ستدفع ما سيعرض فنهي عن ذلك وسيأتي بيان جواز الرقيه بالقرآن فيما بعد ان شاء الله تعالى
من لا يتعرض لما يظن ان فعله الى المقدور فقال صلى الله عليه وسلم للاعرابي اعقلها وتوكل وقال الجنيد الادوا

فمن ظن ان التوكل هو ترك الاسباب فقد عرف التوكل ولو كان كما ظن ما اختفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الغار ولا استاجر ادلاكا فراوا ولا قال لسراقة اخف عنا فلو قال قائل لا اعلق بابي واتوكل
كان مخالفا للعقل والشرع فاما من ترك التداوي كابي بكر وغيره فالجواب عن حال الذين ذكرت من
اوجه احدها ان يكون تداوى فلما لم يرتفع امسك والثاني انما قاله لايمانه في التداوي انما اخرجه
مخرج التسليم للقدر والثالث ان يكون كرشف بقرسل جله كما قال انما انا اخوك واختك والرابع
ان يكون مشتغلا بذكر ما هو آثر عنده من حاله والخامس ان تكون العلة مزمنة والدواء الموصوف له موهوم
النفع ولهذا استشع الربيع بن خيثم من التداوي لما فلج ◉ وعلى بعض هذه الاشياء يحمل حال من
ترك التداوي واخص ما حمل عليه انهم تركوا الدواء مداواة الادواء الغائصه الموهومة وعليه يحمل كلام احمد رحمه الله
فاما ان يكون بالانسان قولنج فيمتنع من المسهل فلا فضيلة في هذا بل لا يجوز ◉

الباب الخامس في خلق ابن آدم وعجايب تركيبه

اذا اشتملت
الرحم على المني فاول الاحوال الحادثة هناك رقدته المني ثم يوخذ النفخ كله منه فما الوسط الرطوبة
اعدادا لمكان القلب ثم ينظر فخان كالمستعين منه ما سابه الى حين ثم يتميزان عنه ويصير الاول
الاول علقة للقلب والاخر علقة الكبد ويتخلق السره الان فنخان القلب والكبد والدماغ يتقدم تخليق
السره واول الاعضاء تكونا القلب ويحكى عن بقراط انه قال الدماغ ثم يستحيل المني الى العلقه
ويعدها الى المضغه وهنا لم تكون الاعضاء الرئيسه قد ظهرت الاعضاء بحر وقدره حمص ثم
يبتدي فيتخي بعضها عن بعض وبينها اوشاج المحلومه وتكون الاطراف قد تخططت وهلك
الدعوه ستة ايام او سبعه وفي هذه الايام تصور النطفه من غير استدارة الرحم ثم بعد ذلك
يستدير منه وات الخطوط والنقط بعد هذا بثلاثة ايام وقد يتقدم يوما ويتاخر يوما ثم بعد ستة
ايام وهو الخامس عشر من العلوق تتخذ الدمويه في الجميع فيصير علقه ثم تتميز الاعضاء تميزا ظاهرا
وينتخ بعضها عن خاسة بعض وتشتد رطوبة النخاع ثم بعد سبعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين
والاطراف عن الاضلاع والبطن تميزا بينا في بعضهم وتختفي في بعض ويشبه ان يكون اول
منه تصور الذكران ثلاثين يوما واول ما تعمل القوه المصوره في مجمع الحار الغريزي ثم المخارج
والمنافذ ثم احداقه العاديه في العمل والزمان المعتدل في تصور الجنين خمسه وثلاثون يوما فيتحرك
في سبعين يوما ويولد في مايتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم ايام او تاخر في التصوير
والولادة واذا كان الاكثر خمسه واربعين يوما تاخر في تسعين والدني مايتين وسبعين وذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تسعة اشهر قالوا ولم يوجد في الاسقاط ثم ذكر قبل ثلاثين يوما ولا انثى تمت له اربعين يوما • قال ابو الوليد
لسبعة اشهر تدخله قوة بعد ان يأتي على مولده سبعة اشهر والمولود لتسعة اشهر ولذلك
لعشرة اشهر وهذا الذي ذكره منقول عن رؤساء المتطببين • وقد روي عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه
قال يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك وكانه
اشار الى الغالب من الاحوال فان الجنين في الاربعين الاولى يغلب عليه وصف المني وفي الاربعين
الثانية يغلب عليه وصف العلقة وفي الثالثة يغلب وصف المضغة وان كان خلقته قد تمت
وبالاسناد عن زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك
ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات برزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيختم له بعمل اهل النار فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجاه في الصحيحين •
وبالاسناد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وكل بالرحم ملكا يقول
يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب في بطن امه اخرجاه في الصحيحين • وقد اخرج مسلم في افراده
من حديث حذيفة بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون
ليلة بعث الله اليها ملكا فصورها وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظمها ثم قال يا رب
اذكر ام انثى فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقول ربك ما شاء ويكتب
الملك ثم يخرج الملك يقول يا رب رزقه فيقضي ربك ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك الصحيفة في يده فلا
يزيد على امره ولا ينقص • وبالاسناد عن انس بن عبد الله بن سلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اين يشبه الولد اباه او امه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع اليه الولد
واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع اليها انفرد باخراجه البخاري • وبالاسناد عن عبد الله قال مر
يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه فقالت قريش يا يهودي ان هذا يزعم انه نبي
فقال لاسألنه عن شيء لا يعلمه الا نبي فاتى حتى جلس ثم قال يا محمد مم يخلق الانسان قال يا يهودي
من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المرأة فاما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم

والعصب

والعصب واما نطفة المرأة فمنها اللحم والدم فقال اليهودي ثم قال هكذا كان يقول من قبلك
فصل قال علماء الطب ومحيط بالجنين من ثلاثة اغشية غشاؤه تنبع العروق المادية صوارها
الى عرقين وسواكنها الى عرق • وغشاء يقال له اللفافي يصب اليه بول الجنين ولم يحتج الى وعاء البراز
اذ كان ما يعتذي به رقيقا لا صلابة له ولا يثقله • واقرب الاغشية اليه الغشاء الثالث وهو
ارقها فيكون مجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك الرطوبة فايده وهي اولا له ليلا
يثقل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في بعد ما بين مشيمته والرحم فان الغشاء الصلب يوله
عما ساته وجعل للبول مبعض خاص لانه لو لاقا البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته
فصل والسبب في التوم كثرة المني حتى يفيض الى بطني الرحم فيصاب لاصقا على حدة
وربما اتفق احتلاف مدفع الوريدين والجنين يعتمد في البطن بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه
وانغه بين الركبتين والغشاء عليهما وهو اكب عقبيه وظهره الى وجه امه حمايه للقلب وهذه
النصبه اوفق الانقلاب فصل في خلق الراس قال جالينوس الغرض في خلق الراس
ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس ويكون الغرض فيه حسن حال العين في
نصرفها الذي خلقت له ولتكون للعين تطلع وتشرف على الاعضاء كلها وفي الجهات جميعها فان
قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع الطلايع واصلحها
المكان المشرف فصل والراس اربع عظام كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران
اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل
القحف امس لامرين احدهما ليتنفذ البخار المتحلل منه والثاني ليلا يثقل على الدماغ
وجعل اصلب الجدران وخرها لانه غايب عن خراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم
الجبهة والجداران اللذان عن يمينه ويسره وهما العظمان اللذان فيهما الاذنان واما
قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل سايرها ويقال له الوتدي • وخلق صلب المنفعتين
احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثانية ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول
وهذا العظم موضوع تحت فضول نصب اليه دايما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد
من جانبي الصدغين عظمان يستران العصب المار في الصدغ فصل ومن العظام ما
هو اساس البدن كفقار الصلب يبنى عليه كالسقيفة تبنى على الخشبة الاولى ومنها كالجن
كالقحف فانه جنة الدماغ وسايرها من الافات • وجعل يستدير لان من اجزاء ان المستدير

والعينان

والعصب

اعظم مساحة من الاشكال المستديره والثاني ليلا ينفعل بالمصادمات كما ينفعل دوا النوابا
وخلق الى الطول ليمتد استداره لان منابت الاعصاب الدماغيه موضوعة في الطول ولدسته
دروف فصل والدماغ ينقسم الى جوهر جاف والى جوهر مخي والى تجاويف فيه مملوه
روحا واما الاعصاب فانها كالفروع المنبعثه عنه لاعلا انها اجزا جوهره الخاص به وقد خلق
جوهر الدماغ باردا رطبا ليتادى ما يرد اليه من حركة الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
الذي ينفذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه والثاني ليلا يخففه كثره الحركة
فيه فيحتوي بكثرة ما يتاد اليه من قوي حركة الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح
في التخيل والذكر والفكر فان القوي النفسانيه ثلاثه قوه يكون بها التخيل وقوه يكون بها
الفكر وقوه يكون بها الذكر وهذه القوي مسكنها الدماغ وموضع التخيل البطنان المقدمان
من بطون الدماغ وموضع الفكر البطن الاوسط من بطون الدماغ وموضع الحفظ المؤخر من
بطون الدماغ واما رطوبته فلامرين احدهما ليلا يخففه الحركات والثاني ليحسن
تشكله واما خلقه ليبسا فلمحسن حركه احدها ليحسن تشكله والثانيه يستحيل في
التخيل سريعا فان اللين اسهل قبولا للاستحالات والثالثه ليكون دسما والرابعه ليحسن
عذوبة الاعصاب الصلبه بالتدريج فان الاعصاب قد تتعدي من الدماغ والنخاع والجوهر
الصلب لاحد القلب كالبدا اللين والخامسه ليكون ما ينبت عنه لينا وما ينبت منه عصب
لين يكون به الحس وبعض النابت منه يحتاج الى ان يتصلب عند اطرافه واما خلقه دسما ليكون
ما ينبت من العصب علكا فصل وقد جلل الدماغ كله بغشاين احدهما رقيق يليه
والاخر ضخيف يلي العظم وخلقا ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم لئلا يماس الدماغ جوهر
العظم ولا يتادي اليه الافات من العظم وقد يتنع الدماغ الى التجويف عند الصياح الشديد
فلمثل هذا جعل من الدماغ وعظم التجويف حاجزين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا
اثنين ليلا يكون الشي الذي يلاقانه للدماغ بل جعل القريب من الدماغ رقيقا فالقريب من
العظم ضخيفا وهما معا كوقايه واحده وهذا الغشا الرقيق مع انه وقايه للدماغ هو رباط
للعروق الذي في الدماغ وهو يعد الدماغ لما فيه من الاوراد والعروق ٭ والغشا
الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا الرقيق التصاقا ينهدم عليه في كل موضع بل هو مستقل عنه
انما يتصل بينهما العروق النافذه في الثخين الى الرقيق والثخين مستمر الى التجويف برواط غشايية

تشد من الثخين بشده الى الدور ليلا يثقل على الدماغ جدا ٭ وهذه الرباطات تطلع
من السون التي ظاهر التجويف فتثبت هناك حتى تنسج منها الغشا المتصل للتجويف وبذلك استحكم
ارتباط الثخين بالتجويف ايضا فصل والدماغ ايضا في طوله ثلاثة بطون وكل بطن في عرضه
دوجرين فالبطن المقدم يعين على الاستنشاق وعلى نفض الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح
الحساس والبطن المؤخر مبدا النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المتحرك وهناك انفصال القوه
الحافظه والاوسط كدهليز بينهما وبه يتادي الاشباح المبردة ولما كان منفذا يودي عن
التصوير الى الحفظ كان احسن موضع التفكر والتخيل ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما
في البطن المقدم والاخر في البطن الاوسط ٭ فصل والدماغ عضو بارد وابرد اعضاء البدن
وارطبها وهو مبتدا الحس والحركة الارادية ٭ والدماغ يفعل تارة بالة وتاره بنفسه
لا بالة والذي يفعله بالة الحس والحركة الارادية والعصب والعضل والذي يفعله بنفسه
السباسة وهو يعم ثلاثة اشيا التخيل والفكر والذكر وقد ذكرنا ان التخيل من مقدم الدماغ والفكر
في وسطه والذكر في مؤخره ٭ وفي الدماغ اربعه اوعيه تعرف ببطون الدماغ وعاان
في وسطه مقدمه وعاني مؤخره وعاءان بين الوعاين المقدمين والوعا المؤخر ٭ وفي هذه الاوعيه
الروح النفساني الذي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها وتولد هذا الروح النفساني من الروح
الحيواني الذي تولد في القلب وذلك ان عرقين يصعدان الى الدماغ من القلب فاذا صارا تحت
الدماغ انقسما اقساما كثيره تتشبك تلك الاقسام وتصير كالشبكه فلما الروح الحيواني يدور
في تلك التشبيك حتى يرق ويلطف وتنفي الطبيعه عنه ما يخالطه من الفضول والاجزا
الغليظه الى المخرين والخلط ثم ينفذ من الوعاين المقدمين الى الوعا الاوسط فيلطف
هناك ايضا ثم ينفذ من الوعا المؤخر يجري فيما بين الوعاين ٭ فصل
في ذكر العين انما جعلت اثنين ليكون متى عرضت لاحدهما افة قامت الاخري بالبصر وكل
واحدة منهما مركبة من عشرة اجزا سبع طبقات وثلاث رطوبات فالطبقات كقشور البصل
ان اصاب بعضها اذى نابت الاخري وانما يكون البصر بجزو من الرطوبات والجزو الاخران
اعدا لمنافع ذلك الجزو والجزو الذي هو الة البصر رطوبه مستديره كالشكل في وسطها تقعير
يسير صافيه نيره وهي موضوعه في وسط الطبقات وتقال لها الرطوبة الجليديه لانها تشبه
الجليد وجعلت مستديره ليتعدد هذا الشكل عن قبول الافات واما التقعر الذي فيها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيلتقي من المجس مقدارا كثيرا ولتكون متمكنة في وضعها غير مضطربة لانها لو كانت مستديرة لم تلق من المجسات الا شيا قليلا لصغر المقدار المركز الذي في وسطها وكانت تكون مع ذلك مضطربة غير متمكنة لان الشكل الذي لا يكاد يستقر على مركز فان استقر كان مضطربا وجعلت حمافية غيرة لتستجيل الى الالوان بسرعه وجعلت في الموضع الاوسط لتكون سائر الاخرا التي اعدت من اجلها محيطة بها

واما الرطوبتان الاخريان فان احداهما موضوعة من خلف الرطوبة الباصرة وهي تعلو النصف الاخر من الجليديه فهي غايصه فيها الى النصف وهي رطوبة بيضا شبيهة بالزجاج الذايب وصفاوها يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تعد والصافي واما الحمرة فلانها من جوهر الدم وقد اعدت هذه الرطوبة الجليديه منها اذا كانت تحتاج الى هذا بمقرب من طبيعتها ليسهل عليها تغييره وقلبه الى طبيعتها وذلك انه لما كانت الاعضا كلها تغتدي من الدم وكان الدم بعيدا طبيعته من الرطوبة الجليديه اغتدت هذه الزجاجيه ثم احالته الى طبيعتها ليقرب من طبيعة الجليديه فتغتدي منه واما الرطوبة الاخرى فموضوعه قدام الجليديه وهي بيضا شبيهه ببياض البيض جعلت لتغذي الجليديه ليلا يجفقها الهواء واما الطبقات السبع فمنها ثلث من خلف الرطوبة المشبهة بالزجاج الذايب ومنها ثلث من قدام الرطوبة الشبيهة ببياض البيض ومنها طبقه فيما بين الجليديه والبيضيه وخلق الهدب ليدفع ما يطير الى العين ويحدر من الراس ويعدل الضو بسواده وجعل مغرسه عشا شبه العضروف ليحس انتصابه عليه ولتكون العضله الفاتحة للعين مستندا كالعظم ● فصل واعلم ان الحواس خمس فحاسة البصر الطف الحواس وبعدها في اللطافه السمع وبعدها حاسة الشم وبعدها حاسة الذوق واغلظ الكل حاسة اللمس فصل في الاذن جعل الاذن صدفيه ليجمع جميع الصوت ويوجبطنينه وثقب بلولبي معرج ليكون تعريجه مطولا لمسافة الهوا الداخل واما طولت مسافته ليطيعا قبض باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان اليه مندرجين وثقب الاذن يودي الى جوفه فيها هوا راكد وقد صلب عصبها ليلا ينفعل عن الهوا واذا نادى الصوت الى هنالك ادركه السمع وخلقت الاذن عضروفيه لانها لو خلقت لحميه او غشا بيه لم تحفظ شكل التعقين والتعريج الذي فيها ولو خلقت عظميه لتاذت واذت في كل صدمة بل خلقت بعضروفيه مع حفظ الشكل لين الانعطاف

بلغم طالعه
بلغم مقابله

فصل في الانف للانف ثلاث منافع احداها ان يعين بالتجويف الذي يشتمل

عليه الاستنشاق حتى يحصر فيه هوا اكثر ويعد ليضا قبل الوفود الى الدماغ فان الهوا المستنشق وان كان ينفذ حله الى الرية فان سطوا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا الاستنشاق الذي يطلب فيه الشم هواصا كافي موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اكثر واوفق فهذه ثلاثة منافع في منفعه والثاني ان يعين في تقطع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع وليلا يزدحم الهوا عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بمقدار فهما تان منفعتان في واحده والثالثة ان تكون الفضول المندفعه من الدماغ سريعا ووقايه عن الاحتباس ثم هوالة معينة على نفضها بالعطس وتركيب عظام الانف من غطين تلتقي زاويتاهما من فوق ومما ير القاعدتان عند زاويتيه ويفترقان بزاويتين ● وفايدة الحاجز الوسطاني انه اذا نزلت فضله مالت الى احداهما ولم تسد جميع الطريق ومنفعة العضروفين ان ينفرج ويتسع اذا حبج الى فعل استنشاق اونفخ ويعين في نفض البخار باهتزاز واقتباض عند النفخ ● وخلق عظم الانف رقيقين خفيفين لان الحاجة هاهنا الى الخفه اكثر منها الى الرثاثة فصل في الفم واللسان الفم عضو ضروري في اتصال الغذا الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهوا الى الجوف الاعلا ونافع في قذف الفضول المجتمع في فم المعده اذا تعذر دفعها الى اسفل وهو الرعا الكلي لاعضا الكلام في الانسان والتصويت في سايرا لحيوان الصوت واللسان آلة التقليب للموضوع وتقطيع الصوت في اخراج الحروف وآلة تمييز الحروف الذوق وجلده سطح الفم اسفله بجاية المري وباطن المعده واجود الالسنه في الاقتدار على الكلام المعتدل في طوله وعرضه المشترق عند اسلم فاذا كان اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفه عروق صغار متداخله دمويه فمنها اوردة ومنها شريانات وفيه اعصاب كثيره مسبعه ومن تحته فوهان يدخلهما اليل هما مسنا اللعاب منصبان به الى اللهم العذري الذي في اصله المسمى مولد اللعاب فمما يحفظان نداوة اللسان ● وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتوزع منهما العروق الكثيرة ولما كانت عصبة اللسان متصله بعدة اعصاب فان كانت تلك الاعصاب سواتا لها في الحركة صح الكلام وان لم تواتها بسهوله كانت التمته فصل في ذكر الشفتين خلقتا غطا للفم والاسنان ومحبسا للعاب ومعينا على الكلام وحالا وهما من لحم وعصب فصل في اللهاه هي جوهر لحمي معلق على اعلا الحنجرة كالحجاب ومنفعتها تذريح الهوا البارد قليلا قليلا بردة الرية فجاه وليمنع الدخان والغبار وكانه مرصد على مخرج الصوت بقدره واما اللحمان الناشان في اصل اللسان ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى فوق كانتا اذنان صغيرتان فيهما لحمان عصبيان ومنفعتهما ان يجد الهواء عند راس القصبة كما ذكرنا ولا يندفع

جملة **فصل** الاسنان اثنان وثلاثون سنا فمنها ثنتان من فوق وثنتان من تحت وربا عيتان من فوق وربا عيتان من تحت ثم الاضراس وهي عشرون من كل جانب من الفم ستة فمنها الضواحك وهي اربعة اضراس تلي الانياب من كل جانب من اسفل الفم واعلاه ضاحك ثم بعد الضواحك الطواحن ويقال لها الارحي وهي ثنا عشر طاحنا من كل جانب ثلاثة ثم يلي الطواحين النواجذ وهي اربعة وهي اخر الاسنان من كل جانب من الفم والعدد من فوق واحد من اسفل وهي تنبت في وسط زمان النمو بعد البلوغ الى زمان الوقوف والوقوف قريب من ثلاثين سنة ولذلك تسمى اسنان الحلم ● والاسنان اصولها مجدده تركز في نقب العظم الحامل لها من الفكين وتثبت على حافة كل نقبه زايده مستديره عليها عظيمه تشتمل على السن وتشده وهناك روابط قويه ولكل ضرس من الاضراس المذكوره في الفك الاسفل اثنان واكثر واما المركوزه في الفك الاعلى فللضرس منها ثلاثة اروس واربعه وقد اكثرت الروس لكثرتها وزيادة لها وماسوي الاضراس لكل واحد راس واحد والانياب للكسر والربا عيات للقطع والاضراس للطحن والاسنان حس لما يأتيها من عصب دماغي لين واذا المتاحس ما يعرض فيها من ضربان واختلاج وقد خلقت قابله للنمو دايما ليقوم ذلك مقام ما ينمحق والفك الاسفل من عظمين

نجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثق **فصل** في العنق العنق مخلوق لاجل قصبة الريه **ولما** كانت الفقرات العنقيه محموله على ما تحتها من الصلب وجب ان تكون اصغر فان المحمول تكون اخف من الحامل **ولما** كان اول النخاع ينبغي ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهران ما يحصل اكبر والاعلى من تقسيم العصب اكثر مما يحصل الاسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع **ولما** كان الصغر وسعه التجويف ما يرفو جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة متدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقارات **ولما** كان جرم كل فقره منها رقيقا خلقت سناسنها صغيره لانها لو خلقت كبيره تهيات الفقره للانكسار والافات عند المصادمات **ولما** كان مفاصل خرز الظهر زايده على تسلسل ما تحتها للحاجة الى حركتها وخرز العنق تبع وخرز الراس ثانيه ويسر متصل تليتم بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقره الاولى وحركة الراس من قدام ومن خلف تليتم بالمفصل الذي بينه وبين الفقره الثانيه ● ومفصل الراس مع الاولى والثانيه اساس من بين ما يحركها مفاصل الفقار لشده الحاجه الى الحركات التي تكون بها ● واذا تحرك الراس مع مفصل احد الفقرتين صارت

الثانيه لازمه لمفصلها الاخر كما المتوجد حتى ان تحرك الراس الى خلف صار مع الفقره الاولى كعظم واحد وان تحرك الى الجانبين من غير ان يصير صارت الاولى والثانيه كعظم واحد **فصل** وفقار الصدر وهي التي تتصل بها الاضلاع فمجموع اعضا الصدر وهي احد عشر فقره ذوات سناسن واجنحه وفقره اخري لاجناح لها وسناسنها غير متساويه لان بها الى الاعضا التي هي اشرف واعظم واقوي واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتساع الاضلاع بها ● والفقرات السبعه العاليه منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقايه بالغه **فصل** والترس مولف من عظام سبعه عشر موصوله بعضا بعض ليكون اساس في مساعدة ما يطيف بها من اعضا التنفس ويعين في الحركة التي لها وخلقت سبعا بعدد الاضلاع الملتصقه بها وتتصل باسفل النفس عضروفي عريض طرفه الاسفل الى استداره تسمي الخنجري لمشابهة الخنجره وهو وقايه لفم المعده وواسطه بين العصور والاعضا اللينه فبحصل اتصال الصلب باللين **فصل** في الترقوه عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى النفس عند النحر يتحدبه فرجه يتغدها العروق الصاعده الى الدماغ والعصب النازل منها وعلى الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد ● والحلقوم عضو عضروفي مولف من عضاريف ثلاثه خلق له للصوت ● والكتف خلق لمنفعتين احداهما التعلق العضد واليد منه ولا يكون العضد ملتصقا بالصدر فيفقد بسلاسه حركه اليد وتضيق الحركه بل خلق بريا من الاضلاع ووسعته لجهات الحركة ● والثانيه لتكون وقايه للاعضا المحصوره في الصدر ويقوم مقام سناسن الفقرات واجنحتها **فصل** واما العضد فخلق مستدير البعد عن الافات وهو ساكن في اكبر الحالات فلم يبالغ في ايثاقه لذلك والعضد متعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما يعتمد عليه من العضل والعصب والعروق والجهود تابط ما يابطه الانسان ويجوز ان يقال للحدي اليد بن على الاخري **فصل** والساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما دق والسفلاني اعظم لانه حامل وضعفه الزند الاعلى ان يكون به حركه الساعد الى الانقباض والانبساط ودقق الوسط لكل واحد منهما لاستغنايه بالحفه من العضل الثقل وغلظ طرفاها لحاجتهما الى كثره ثبات الروابط عنهما وكثره ما يلحقهما من الصدمات ● والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسيه ● ويتجوف يسيرا الى الوحشيه مكبوا ● والمنفعه في ذلك حسن استعداده لحركه الانثوا والزند الاسفل مستقيم اذ كان فاعلا صلح للانبساط والانقباض والرسغ مولف

من سبعة اعظام واخر زايد فالسبعه في صفين صف يلي الساعد وعظامه ثلاثه وعظام الصف الثاني اربعه لانه يلي المشط ○ وعظام الكف اربعه لئلا تعمه الافه ان وقعت فلانها متصله باصابع اربع ويمكن تعويم الكف عند القبض على اجمام المستديرات ويمكن ضبط السيالات ○ وهذه العظام كلها موثقه للفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تشتت فيضعف ضبط الكف لما يحبسه

فصل واما الاصابع فالات لم تخلق خاليه من العظام لتكون افعالها غير واهيه ولا من عظم واحد ليلا يتعسر افعالها واقتصر على ثلاثة اعظم لانها الوزيدت اورثت ضعفا في ضبط ما يحتاج الى الاستباق ○ ولو خلقت اقل نقصت الحركات عن الكمال بنوع كانت الحاجه فيها الى التصرف المعين بالحركات المختلفه امس منها الى الوثاقه ○ وخلقت من عظام قواعدها اعظم ورؤسها ادق والسفلي منه اعظم على التدريج حتى انادق ما فيها اطراف الانامل وذلك لتخصص نسبة ما بين الحامل والمحمول وخلقت عظامها شديده لتوفي الافات واعدت للتجويف والخ لتكون اقوى على الثبات في الحركات والقبض ○ وخلقت مقعره الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما تقبض عليه ودلكها لما تدلكه وجعل باطنها لحميا ليدعمها وسطا من تحت الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج ليلا يثقل ○ ووفر لحوم الانامل ليبهدم عند الالتقاء المتلاصق ○ وجعلت الوسطى طولا مفاصل ثم البنصر ثم السبابه ثم الخنصر حتى يستوي لطرافها عند القبض ولا يبقى فرجه ولتتعذر الراحة والاصابع ولو وضع على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل بجميع الاصابع ولو وضع الى جانب الخنصر ما كانت تقبل كل واحده من اليدين على الاخرى فيما يحتاجان على القبض عليه والابهام كالضام لما يقبض عليه الكف ويخفيه **فصل** وخلق الظفر لاربع منافع احداهن ليكون سندا للانامل ولا سهر عند السند على الشيء **والثانيه** ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء اللطيفه **والثالثه** ليتمكن من الحك والتنقيه **والرابع** ليكون سلاحا في بعض الاوقات والثلاثة الاولى لما في نوع الانسان ○ **والرابعه** بالحيوانات الاخرى ○ وخلق الظفر لينا ليتطاوع تحت ما يضاكه فلا يتصدع وخلق دايم السواد كان بعرض الانحكاك والاجتراد **فصل** والصلب مخلوق لاربع منافع احداها ليكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقا الحيوان لانه لو كانت الاعصاب تنشك كلها من الدماغ لاحتيج ان تكون الرأس اعظم مما هو عليه بكثير وليثقل على البدن حمله ولاحتاجت العصبه الى قطع مسافة بعيده حتى تبلغ اقاصي الاطراف وكانت تعرض للافات فكان طولها برهن فوتها فانعم الخالق باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن

كالجذر ولم يزد العين ليتوزع عنه قسمة العصب في جنبيه **والثانية** ان الصلب وقايه وجنة للاعضا الشريفه الموضوعه قدامه **والثالثة** ليكون سببي لحمله عظام البدن كالخشبة التي يحمل عليها السقيفة ولذلك خلق الصلب صلبا **والرابعه** ليكون لقوام الانسان استقلال ويمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب فقيرات منتظمه لا عظما واحدا ولا عظاما كثيره المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لاسلسه فتزهن القوام ولا موبقه فتمنع الانعطاف والفقره عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع وفايده الخ ان عدوه وبربطه فلا يتجفف الحركه

فصل وعظام العجز ثلاثه وهي اشد الفقرات تحدبا ووثاقة مفاصل واعراضها الجنحة والعصعص مولف من فقيرات ثلاثه عضروفيه وحمله فقرات الصلب كشي واحد مخصوص بافضل الاشكال وهو الشكل المستدير اذ هذا الشكل ابعد الاشكال من فتور الافات ○ والاضلاع وقايه لما يحيط بها الات التنفس ○ **والاعلا** الات الغذا ولم يجعل عظما واحدا ليلا يثقل وليلا تعمه افة ان مرضت ويسهل للانبساط اذا امتلات الاحشا الغذا والنفخ ○ **والاضلاع** السبع العلا ملتقيه عند القص ومحيطه بالعضو الرئيس من جميع الجوانب ○ **واما** ما يلي الغذا فجعلت كالجمرده من خلف وما يتصل من قدام بل ازدجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكانا علاها اقرب مسافة ما بين اطرافها البارزه واسفلها ابعد مسافه وذلك ليجمع الى وقايه اعضا الغذا من الكبد والطحال وغيرهما لان وسعا لمكان المعده فلا يضغط عند امتلائها من الاغذيه من النفخ **فالاضلاع** السبع العليا شبيه باضلاع الصدر وهي من كل جانب سبع والوسطانيه فيها اكثر واطول والاطراف اقصر وهذا الشكل احفظ في الاشتمال من الجهات على المشتمل عليه

فصل في عظم العانة عند العجز عظمان منه ويسره يتصلان في الوسط بمفصل موثق فيما فما كل الانسان لجميع العظام الفوقانيه والحامل لنا قل للسفلانيه وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزا فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفه وعظم الخاصره والذي يلي العظم يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل الانسي يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضا شريفه مثل المثانة والرحم واوعيه المني من الذكران والمتعده والثره **فصل** في المري والمعده المري مولف من لحم وطبقات وموضعه على العقار الذي في العنق على الاستقامه في جزء وقايه ويخدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقره الرابعه من فقار الصلب

المنسوبة الى الصدر ثم جاوزها تنحي يسيرا الى اليمين توسط الكبد العروق الاتية من القلب ثم يخدر على
الفقارات الثانية الثنية حتى اذا افاق الحجاب ارتبط به ارتباطا يرفعه يسيرا اليه لا يضغط ما يوزين العرق
الكبير فاذا جاوز الحجاب الى اليسار على ما كان مال الى اليمين فبذلك العرق الى اليسار يكون اذا
جاوز الغضون العاشرة الى الحادية عشر ثم لم يستعرض بعد الغضون في الحجاب ويبسط
متوسعا متصورا فالمعدة وبعدها الموي خرم المعدة المنفتح وجوهر المري ويلقي الحجاب ويتسع من اسفل
لان مستقر الطعام اسفل ولذلك يتسع وجعل مستدير اليتسع المستدير بسطحا من ورايه ليحسن لقاوه للصلب
وهو من طبعتين داخلتها طويلة اللفز حال الجذب وكذلك تقاصر المعدة عنه لازيادة وتتسع الخجرة
وثانيهما من عصب الدماغ شعبة تفيدها الحس لتشعر بالجوع ولا يحتاج الى ذلك سابر ما بعد فم المعدة
وانما تحتاج المعدة الى الحس لانها تحتاج الى تنبيه اذا خلت على الغذاء ● واذا كان الطرف الاول حسا
كسابا للغذا لنفسه ولغيره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه ممكن يتحمل غيره والمعدة تهضم بحراره في
لحمها وبحرارات اخرى مكتسبة من الاجسام المجاوره فان الكبد تركب
لبينهما من فوق والطحال يسفر من تحتها وكما لبعض فضلا تها فلزم ان يميل راس
المعده الى اليسار ليفضي للكبد ● واعلم ان المعده تغتذي من ثلاثة اوجه احدها
بالطعام وهو فيها والثاني بما يأتيها من الغذا في العروق والثالث
لما ينصب اليها عند شده الجوع من الكبد فانه ينصب اليها دم احمر نقي فيغذوها
واعلم ان المهضم لتعر المعده والشهوة لفمها فصل
في الكبد الكبد العضو الذي يتم به تكوين الدم وهي حادثه
عن ليف العصب منبثة فيها العروق التي هي اصول ما ينبت
منها متفرقة فيها كالليف وهي تمتص من المعدة والامعا وتطبخه هناك دما وتوجهه الى
البدن بواسطة العروق الاجوف والنابت من جانبها وتوجه المايه الى الكليتين والزعر الصفرا
الى المراره والرسوب السوداوي الى الطحال كل واحد من طريق وتعرمايا الى المعدة منها ليحس
هذا مه على ما يجذب المعده وجذب ما يأتي الحجاب منها به ليضيق على الحجاب مجال حركته وليحس
اشتمال الطلوع المغنيه عليها ويحللها فمنها عصبي يتولد من عصبة صغيره تاتيها ليفيدها
حسا ما ويأتيها عرق ضارب صغير يتفرق فيها فينقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزيه وبعد طاوقد
لتغذو هذا العرق الى العقر لان الجذبه نفسها تروح بحركة الحجاب ولم يخلق الدم في الكبد فضا واسعا

بلغ مقابله

بل شعبا متفرقه ليكون اشتمال جميعها على الاكلوس اشد وانفعال مناقل الكيلوس منها اتم واسرع
واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا الى
الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب ومنفعته كما تحتوي على المقبوض عليه الاصاح
وجملة زوايدها اربع اوحس اعظمها المسماه وقد وضعت عليها المراره وجعل مدها الى السفل
والقلب برطوبته لا يتدارك الكبد تدارك يعتد به لكن بيوسة الكبد تقهر رطوبه القلب جدا
وحراره القلب تقهر رطوبة الكبد جدا فصل في ذكر القلب القلب مخلوق من لحم قوي
ليكون بعد من الافات منفسح فيه اصنافا لليف قوته شديده الاختلاف فمنها الطويل
الجذاب والعريض الرفاع والمورب الماسك لتكون الاصناف من الحركات وقد خلقه بمقدار يكفايه
ليلا يكون فضل وثقل عظم منه مناسبا للشرايين ومتعلق الرباط وعرضا ليكون في المنت وفابا ليا
وجعل هذا الجزو منه اعلى جزيه ليكون بعيدا من الاتكاء على عظام الصدر فلا يوذيه ماستها ودقق
منه الطرف الاخر كالمجموع الى نقطه ليكون ما يبثل ماسة العظام اقل اجزايه وصلب ذلك الجزو
منه فصل صلابه ليكون المستقلي تلك الافات احكم ودرج الشكل الى التصويريه ليحسن
هندام الاسفل والفوق واودع في غلاف حفيف جدا فهو وان كان من جنس الاغشيه لا يوجد غشا وانيه
البحر ليكون له جنه ووقايه ● وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف ليكون قاعده وثيقه
لحلقه ● ونبت الشرايين من التجويف الايسر من تجويف القلب وله زايدتان على فوهتي مدخل
ما دتي الدم والنسيم اليه كالاذنين لخزانين تغيلان عن الاوعيه برسلانه الى القلب بقدره ● ووضع
القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد
موضع واسع للطحال نازل عنه بعيد منه وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان مع ذلك
جزعا خايفا كالارنب والابل فالسبب ان حراره قليله وما كان صغير القلب جريا فلكثر الحراره
ولكن اكثر ما هو جري عظيم القلب ● ومن قوة حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد يبيض اي
حين فصل في المراره المراره كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة
وطاعم الى الكبد ويجري فيه جذب الخلط الغليظ الموافق لها والمرار الاصفر ويتصل عند المجري
بنفس الكبد والعروق التي فيها تكون الدم ● وله هنالك شعب كثيره ● ومن المنافع في خلق المراره
تنقية الكبد عن الفضل الزغوي وتسخينها كالوقود تحت القدر وتلطيف الدم وتحليل الفضول وتحريك
البراز وتنظيف الامعا وشده ما يستخرج من الفضل جوله ● ولولا ان الله تعالى جعل المراره تحدد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المرة الصفرا ترق الى البدن مع الدم فتولد عنها اليرقان الاصفر فهي تحدره وتفرز منه جزا الى المثانة فيغسل ما فيها من الاثقال بلذعه وتحريكه لها وحوالي المعده ليعينها بحرارته على الهضم ولواسد تلك المجاري حدثت على صعبه **فصل في ذكر الطحال** الطحال عضو مستطيل اسفاني متصل بالمعده من يسارها الى خلف تجد بالمرة السودا بعنق يتصل بتقعير الكبد ويدفعها بعنق ثابت من باطنه وتقعيره على المعده وجدبته على الاضلاع ● وفي الطحال عروق تنضح فيها الدم ولو اجتذب الطحال المرة السودا سرت في البدن فحدث عنها اليرقان الاسود ● والطحال يجتذب فضل الدم وحرافته وتهضم الكدوره فاذا اخمصت وعفصت وصلحت لدغدغت فم المعده ارسلتها اليه في وريد ليدفعها ويعينها على الشهوه **فصل في ذكر الامعا** الامعا الات خلقت لدفع الفضل اليابس وهي كثيره العدد والتلافيف والاستدارات ليكون الطعام المنهضم من المعدة مكثه صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعا واحده او قصيرة المقادير لفاتت نهايتها الادوار كان ينفصل الغذا سريعا عن الجوف فكان يجتمع له في ذلك ثلاثة احوال قباح احدها السرعه والثاني للبهايم في كثرة تناول الغذا **والثاني** الحاجة الى تناول الغذا كل وقت وفي ذلك نصب وشغل عن المعاش والسرور **والثالث** التبرز كل وقت والقيام للحاجة وفي ذلك وصب ذا دي **والغايه** الثانية ان العروق المتصله بالكبد وبين الات الغذا انما تجذب ما يلتسها من لطيف الغذا فجعلت التلافيف ليعود ما فات ملامسا في جزو اخر فيمتص العروق منه ما فات الطوا الاولى وعدد المعاسته اثنا عشري المعروف بالصايم ثم معا طويل ملتف معروف بالدقاق واللفايف ثم معا يعرف بالاعور ثم معا يعرف بالقولن ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعا كلها مربوطه بالصلب وبطات تشدها على الحيا وضاعفها وخلق العليا منها رقيقا ليقبل ولان حاجة ما فيها الى الانضاج وتعود قوة الكبد اليه اكثر من الحاجة في السفلي ولان ما يتضمنه لطيف لا يحتاج فيخه لجوهر الامعا بتعوده فيه ومروره عليه وجدبه له والاخري مبتدية من الاعور غليظه تخينه مشحمه الباطن لتكون مقاومه للثقل الذي انما تصلب وتكدر شا كثره هنالك والعليا الاحكم عليها لكن ما يخلو عن طوبه لزجه تقوم مقام الشحم والمعا الاثني عشري متصله بقعر المعده وله فم يلي المعده يسمي البواب وهو مقابل المري انما هو ليجذب الى المعده من فوق فلذا لهذا انما هو للدفع عن المعده من تحت وهو اضيق من المري ● ثم ان الله تبارك وتعالى خلق للثقل وعاجا معا يستوعبه الى ان يجتمع ثم يدفع جمله واحدة لان دفع الشي جمله اسهل من دفعه منقطعا وكذلك دبر سبحانه

فخلق المثانه يجلب من فضل المايه المستحقه للدفع جونه يستوعبها ليخرج دفعة واحدة لئلا تكون الحاجة الى تفضها متصله كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجونه هي المثانة وخلقت عصبه من عصب الرباط لتكون اشد قوه وتكون مع الوثاقه قابله التمدد منبسطه وفي عنقها حميه تحسن بها مجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنهما في العنق ضعف الخارجة لانها هي الملاقيه لمايه الجاذبه فتلطفا الخالق سبحانه في جلب المايه اليها وجلب المايه عنها ثم خلق سبحانه لها عنقا دفاعا للمايه التي تعصب مع كثرة التعاريج ليستنطف المايه وحوط مبدا ذلك العنق بعضله تطيف به كالخافقة الحاصره حتى تمنع خروج المايه عنها الا بارادته المرخيه لتلك العضلة المستعينه بعضل البطن والمثانة ترفع البول بان تغيض عليه من جميع الجوانب وتعصره وتفتح عضلتها التي على فمها وتحصر عضل البطن لاجل هذه العضلة للبول في النوم من راى انه يبول الا ان تضعف العضلة او يكون النوم مستغرقا فحينئذ المني فانه في الاحتلام يظهر اذ ليس عليه مانع **فصل في ذكر اعضا التناسل** خلق الله عز وجل الانثيين عضوين يبيضان يتولد فيهما المني من الرطوبة المتحلله اليهما في العروق من فضل الهضم الرابع وهو من النضج الادم واللطفه وهو من فضل جملة الرطوبه القريبه العهد بالانعقاد **ومنها** تغتدي الاعضا الاصلية كالعروق والشرايين وفي المجاري التي تاتي البيضتين من العروق حب كثيرة التعاريج وجوهر البيضه عددي ابيض اللحم والمجري والذي ياتي فيه العروق الى الانثيين هو في الصفا والاعظم الذي هو على العانة والبيضه اليسري يابتها عروق غير الذي ياتي اليمني يصب اليها وما انضج وانقى من المايه فالميني في جمهور الناس اقوى من اليسري ● **ومبدا** منبت الحليل من عظم العانه جسم رباطي كثير التعاريف وبامتلايها يحايكون الانتشار والحليل معلق بعصب وعروق القلب وعروق الكبد فلما كثر عصبه قوي حسه وحركته ولكان عروق الكبد بادر اليه المني الذي هو الدم النضيج ولكان عروق القلب اسرع الى الانتشار وضعف الباه في الاغلب يكون في ضعف الاعضا الرئيسه وفي التعضيب مجاري ثلاثه مجري البول ومجري المني ومجري المذي ● **واعلم** ان التعضيب ياتيه قوة الانتشار من القلب وياتيه اكثر من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوه من الكبد وسبب الانتشار امتداد العصبة المجوفه ومايليها مما ينصب اليها من ريح قويه يسوقها روح شهواني متين فينساق معه دم كثير وروح غليظ ● **واستعمال الجماع** يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يذبله ويذيله وسبب الشهوه وحركاتها اما وهي رياح كثيرة الريح في الدم الذي تولد فيه المني ويغتذي منه الات التعضيب وتنتشره ● **واذا** حصل المني في اعضا الجماع وكثر طلب الانفصال منها لاجل الذكر حار ونضج

تخين فاذا اندفق انفتح له فم الرحم فابتلعه باجتذاب شديد ومني الانثى من جنس دم الطمث غير نضج كثيرا فاستحال قليلا ولم يبعد عن المدموه بعد مني الرجل وهو يندفق من داخل رحمها من وعية وعروق الى موضع الحبل • وقد قالوا ان جرم بدن المولود من مني الانثى من دم الطمث فهو الاسن لبدنه واما مني الرجل كالانفحة الفاعلة في اللبن فهو يفعل في جرومته روح المولود • وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نطفة الرجل نطفة غليظة منها العظم والعصب ونطفة المراة رقيقة منها اللحم والدم • وزعم بقراط ان جمهور مادة المني من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذن ولذلك يقطع قصدها النسل ويورث العمر فيصيبان الى المثانة ثم الى الكليه ثم الى العروق التي تاتي الانثيين وقال عن جميع المني من الدماغ وله نصيب من كل عضو يسير **فصل** واما الارحام فان الرحم مشاكل للذكر كانه تعلوبه وكان القضيب عنوة الرحم • وللنساء بيضتان كالرجال صغيرتان مستديرتان الى طفوظ باطنتان في الفرج موضعتان عن جنبيه يخص كل واحدة منهما غشاء ولم يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحد منهما عصبي • وللرحم عروق كثيرة تتشعب من العروق ليكون غذاؤه للجنين والفضل الطمثي • وقد ربطت الرحم بالصلب برباطات قويه كثيره الى ناحيه السره والمثانه وجعلت من جوهر يشبه العصب لان تمدد كثيرا عند الاثقال على الولد وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وهي تشعل ما بين قرب السره الى اخر منفذ الفرج وهو رقبتها وهناك غشية تنسج من عروق ومن رباطات رقيقه جدا يمتسكها الافتضاض ويسيل دمها وطول الرحم المعتدل للنساء ما بين سته اصابع الى احدي عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه واذا جومعت المراه تدافعت الرحم الى فم الفرج كانها تبرز شوقا الى الجذب المني بالطبع ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لايكاد يدخلها الميل ثم يتسع باذن الله تبارك وتعالى بخروج الجنين • ومجري البول في موضع احد **فصل** في الرجل منفعتها الى شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم **والثانيه** الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق • فاذا اصاب القدم افه عمر القوام والثبات دون الانتقال الا مقدارما يحتاج اليه الانتقال من فصل ثبات يكون لاحدي الرجلين • واذا اصاب عضل الفخذ والساق افه عسر الانتقال **فصل** في الفخذ اول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم عضو في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبض طرفه العالي ينتهدم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مفضع متعدل الى الاهلي ولو وضع على الاستقامه وموازاة الحق لحدب نوع من العج كما يعرض

بلغ طالعه

بلغ مقابله

لمن خلقته تلك ولم يحسن وقايته للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحسن هيئة الجلوس **فصل** في الساق والساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمي العضل الكبير عن • **والثاني** اصغر واقصر لايلاقي الفخذين متصرد ورا الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمي العضلة الصغري والساق ايضا محدب الى الوحشي ثم غدد الطرف الاسفل يحدب اخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل العضلة الكبري هي الساق بالحقيقه قد لطفت اصغر من الفخذ وذلك انه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر وهو الثبات وحمل ما فوقها والزيادة في الصغر وهو الخفه للحركة • وكان الموجب الثاني اولي بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولي بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم • **واعطي الساقين** قدرا معتدلا حتي لو زيد عظم اعرض من عسر اكركته ما يعرض لصاحب ذا العبل ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلق ومع هذا فقد دعم وقوي بالعصب الصغري • **وللعصبة** الاخري منافع اخر مثل سر العصب والعروق بينهما ومشاركة العصبه الكبري في فصل القدم ليتاكد ويقوي مفصل الانشاء والانبساط **فصل** في الركبة وتحدب مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين في طرف الفخذ في نقرتين في عظم الساق وقد وثقا برباط ملفف وعندهم تقدمها بالرضعة • وفي عين الركبة وهو عظم الاسد داره منفعته متامه ما يتوقى عند الحبو **فصل** في القدم القدم خلقت اله للساق وجعل سلكها مطاولا اي قدام ليستعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق لها اخمص لتاتي الوطي على الاشيا الثابته من غير ايلام شديد ليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج • وخلق القدم من عظام كثيرة المنافع من احسن الاحتسال الاشتمال على الوطي عليه من الارض فان القدم تديمك الموخر كالكف تمسك المقبوض • وعظام القدم ستة وعشرون منها كعب يركب به المفصل مع الساق فهو واسطه بين الساق والعصب حسن اتصالها وتوثق المفصل بينهما وعقب به عمدة الساق الثبات وزور في الاخمص اربعة عظام للرسغ بها يتصل بالمشط وعظم موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة عظام للمشط **فصل** في عدد عظام البدن جميع عظام البدن مايتان وثمانية واربعون عظما سوي السمسمايا وبعضهم يقول هي بعدد ايام السنه ثلثمايه وستون عظما يظهر منها للحس مايتان وخمسة وستون عظما والباقي صغار تسمي السمسمانيه • ويصدق هذا الحديث الصحيح فقد روي مسلم في افراده من حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال خلق كل انسان من بني ادم علي ستين وثلثمايه

لمن خلقته

تكون لها ساقان احدهما منحدر الى الفك والاخرى تنتهي واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتسمى زاويتيهما لكون لهذه العضلة جهات مختلفة في النسج فلا يسوي تحركها بل يكون لها ان تميل ميلا ذا فنون ليتم فيما بين ذلك الى وقت الارادة فاذا اريدت الاراقة استرخت عن بعضها فضغطت عضلة البول المثانة فارتفع البول لعونه من الداقعة **فصل** واما عدد عضل البدن في الوجه سبع عضلات وفي العينين اربع وعشرون عضلة والتي تحرك الراس ثلث وعشرون عضلة والتي تحرك قصبة الريه اربع والتي تحرك الكتف ستة عشر والتي تحرك العظم الشبيه باللام ست عضلات والتي تحرك اللسان سبع والتي تحرك الحلق عضلتان والتي تحرك الرقبة اربع والتي تحرك مفصل الكتفين ست وعشرون ● والتي تحرك مفصل المرفقين ثمانيه وفي الساعدين اربع وثلثون وفي الكفين ست وثلاثون والتي تحرك الصدر ماية وسبع عضلات والتي تحرك الصلب ثمانية واربعون وعلى البطن ثمانيه وفي المثانة واحدة وفي القضيب اربع وفي الانثيين اربع والتي تضبط الشرج اربع وفي مفصل الورك ستة وعشرون والتي تحرك الركبة ثمانية عشر والتي تحرك الكعبين عضلتان وفي الساق ثمانيه وعشرون وفي القدمين اثنان وخمسون ● ويختلف كلام القوم في عدد العضل الانا نكثرهم بتوليد جملة ما في البدن من العضل خماية وتسع وعشرون عضله

فصل في ذكر القوي قال جالينوس لكل واحدة من القوي عضو رئيس هو معدنها وعنه مصدر افعالها ● والقوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ والقوة الطبيعية لها نوعان غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذا ومسكن هذا النوع ومصدر فعله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل بين احتياج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومسكن افعاله الانثيان ● والقوة الحيوانيه التي تدبر امر الروح الذي مركبه الحس والحركة وتغييته لقبوله اياها ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها القلب هذا هو مذهب جالينوس وكثير من الاطبا ● واما مذهب ارسطاطاليس فان مصادر جميع القوي القلب كما ان مبدا الحس الدماغ ثم لكل حاسه عضو مفرد منه يظهر فعله ● وهذا هو التحقيق واعلم ان من القوي حسن يتصرف في الغذا الذي يخلف بدن ما تحلل ● ومنها زايده في انظار الجسم على المناسب الطبيعي ليتم النشو ● ومن القوي خادمة خلقت لتحدث المنافع وتفعل ذلك بلطيف العضو الذي فيه العرق الذاهب على الاستطالة وقوه ماسكة خلقت لتمسك المنافع وبها يتصرف فيه القوي لغير المختاره منه وبفعل ذلك بلطيف مورب وبما اعانه المستعرض وقوه هاضمه تحيل ما جذبته الجاذبه الى اقوام مهيا

ذكر الله وحمده وهلل الله وسبح الله واستغفر الله عز وجل وعزل حجرا عن طريق الناس وشوك او ظفا او امر بمعروف او نهي عن منكر عدد تلك السنين والثلثماية السلامي وانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار ● وفي حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانسان ستون وثلثماية مفصل وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان على ابن ادم ثلثماية وستين عظما فعليه في كل عظم صدقة

فصل في العضل والعصب والرباط لما كانت الحركة الارادية انما تتم بالاعضا بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي اصول الاعضا المتحركة لانها صلبه والعصب لطيف يلطف الخالق سبحانه فابت من العظام شيئا شبيها بالعصب يسمي عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وسبكه بكشي واحد فلما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط رقيقا فلو استدار العصب بتحريك الاعضا وهو على حجمه كان في ذلك فساد فدبر الخالق تحكمته ان فاده غلظا بنفس الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملاخلاله لحما فصار جملة ذلك عضوا مولفا من عصب وعقب وليف ولحم وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا انفصلت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب النافذ منها الى جانب العصب فينتسج فيجذب العضو اذا انبسط استرخى الوتر فتباعد العصب

والعصب نوعان احدهما ينبت من الدماغ فيحس الحواس الخمس ويحس بعض الاعضا وحركته **والثاني** ينبت من النخاع وبه يكون حس الاعضا التي تكون دون الرقبه وحركتها ومنفعة العصب منها ما هو بالذات ومنها ما هو بالعرض فالذي بالذات افاده الحس كالكبد والطحال والريه فهذه الاعضا وان فقدت الحس فقد اجري عليها لفائده عصبيه وعشبت لغشا عصبي

فصل وفي كل عضو عضله تحركه فعضل الوجه على عدد الاعضا المتحركة وهي الجبهة والحدقه والمقلتان والجفنان العاليان والخد يشركه من الشفتين والشفتان وطرفا الاذنين والفك الاسفل والجبهة تحرك بعضله رقيقه مستعرضه عشابيه والعضل المحرك للعين ستة اربع في جوانبها الاربع فوق واسفل اليمانيين وعضلتان الى التوريب يجركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضله تدعم العصبة المجوفه وقد ذكرت الاولى بالحركة دون الاعلا لمنافع **منها** ان تحريك الاخف احسن منها **ومنها** ان تحريك الخالي عن الاشتغال على الاعضا شريفه بكافتها بالحركة اولى واسلم **ومنها** ان الاعلا لو كان يسهل تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس متقاربين فتحرك الفك الاسفل ثلاثه فتح الفم واطباقه والمضغ فحركة الاطباق بعضل نازله من علو وسنح الى فوق والقاعرن بالضد والساحقه بالتوريب ● **وعضل المضغ** عضلتان من كل جانب عضله مثله قد

لفعل القوه المخيره فيه واول مزاج صالح للاستحاله الى الغذايه بالفعل هذا فعلها في النافع وبسيامضما
وفعلها في الفضول ان تجذبها ان كثر الى هذه الهيئه وبسبي هضما ومسهل مسكها الى الاندفاع في
العضو المحبسه فيه يدفع الدافعه بترتيب قواها ان كان المانع الغليظ وتغليظها ان كان المانع
الرقه او تقطيعها ان كان المانع المزوجه وهذا الفعل يسمي الانضاج ويقال الهضم وقوه دافعه
تدفع الفضل من الغذا الذي يصلح للاعتذا ويفضل عن المقدار الكافي مثل البول وهذه القوه تدفع
هذه الفضول اما من نافع معده لذلك فان لم يكن هنالك نافذ دفعتها من العضو الاشرف الى
الى العضو الاخس ومن الاصلب الى الالين ● والقوي الاربع الطبيعيه يخدمها الكيفيات الاربع كالحراره
والبروده والرطوبه واليبوسه **فصل** واعلم ان في البدن ثلاثه اجزا الاول الاعضا الريسيه والحاجة
اليها في بقا الحياه اضطراريه **احدها** ما يعين على التفرك كالقلب والشريانات والريه والصدر
والثاني الات الحس والحركة والافعال العقليه كالدماغ والنخاع والعصب والعضل والاوتار
وغيرها مما يحتاج اليه في المعونه على تمام الفعل **والثالث** الات الغذا وهي المعده والكبد والجداول
التي بين الامعا والكبد وما يحتاج اليه في المعونه على قيام الفعل كالفم والمري والامعا ● ولكل واحد
من هذه الثلاثه واحد منهما هو الفاعل الريس وسايرها كالخدم والاعوان له على فعله ● فريس الات
الحراره القلب ● وريس الات الحس والحركه الدماغ ● وريس الات الغذا الكبد وكل واحد من الروسا
محتاج الى الاخر ● وبيانه انه لولا امتداد الكبد للقلب والدماغ بالغذا وهو الدم لتحلل ● ولولا
ما يتصل بالكبد من حراره القلب لم يبق جوهرها الذي يتم فعلها ● ولولا ان الدماغ يسخن بالشرايين التي
تاتيه من القلب لم يدم له طبعه الذي يكون به رئيس رابع فعله وفي البدن ريس رابع الا ان الحاجه اليه
ليست باضطراريه وهو الات التناسل **فصل** واعدل الاجلد جلد اليد واعدله ما كان على
الاصابع واعدله ما كان على الانامل فهي كالحكم لمقادير الحوسات **فصل** قال جالنوس الطب
في الانسان مشابه من كل المخلوقات فهو في جفنه كالجمل وفي فكه كالحمار وفي رءوسه كالبغل وفي الخلا
كالحداة وفي جوفه كالصقر وكل معنى خص به حيوان ففيه منه شي ● قالوا والمراره بيت
الصفرا والكلي بيت الشهوه والمني والريه بيت البلغم والطحال بيت السودا والمثانه بيت البروده
والقلب بيت الفرح وهو بيت المولد لابتدا جميع الفكر ● والراي في جميع البدن
والذهن بين القلب والدماغ ● واللمعه تمنع الشي ان يدخل الحلقوم وتكف الطعام ان يواقع الريه
فيكون منه شرق ● ومن كانت كبده صحيحه قويه كان لونه احمر وجسمه صحيح فان كانت ضعيفه

كان لونه

كان لونه اصفر ومن كانت مرارته قويه صافيه كان جسورا شجاعا وعين ابن ادم تشرب المده
وراسه يشرب من جليه وادمه تشرب من مراره وظهره يشرب من كلاه ولحيته من بيضه
وبالاسناد عن عياض بن خليفه عن علي رضي الله عنه انه قال العقل في القلب والرحمه في الكبد والرافة
في الطحال والنفرس في الريه ● **قال** الاطبا وكل شي من الانسان يكون سوي اربعه الوريد
والسحر والشانه والمعده **فصل** مختصره من كتب التشريح وهي نكتها وعيونها
وحكي عن بعض العلما انه كان في مركب في البحر فاخرج كتاب التشريح ونشره نحو السما
كالمستشفع به فانكر قوم ذلك فقال لهم العلما كانه يقول يا من هذا من اثار حكمته ووضعته
اكشف عنا فكان الاستشفاع بالحكمه لا بكتاب الطب **الباب السادس**
في ذكر المحمود والمذموم من خلق الادمي اما صغر الراس وكبره فشبيه المادة النطفيه ان قلت
قل وان كثرت عظم وان كان الراس صغيرا حسن الشكل كان قل رداه من الصغير الردي الشكل
على انه لا يخلو من رداه في هيئة الدماغ وضعف من قواه ولهذا قال اصحاب الفراسه يكون هذا
الانسان لجوجا سريع الغضب محتدا في الامور قال الحكيم لا يخلو اصغير الراس البته
عن دلاله على رداه هيئة الدماغ ليس بالجليل فيه وصغره وان كان قليل الدماغ ايرا بالدليل في وقوع جوده
الدماغ مالم يقترن بجوده الشكل وغلظ العنق وعظم الصدر فانا نابعد لعظم الصلب والاضلاع التابعين
لعظم النخاع وقوته لقوة الدماغ ● واذا كانت الرقبه غليظه دلت على قوه الدماغ
ووفوره وان قصرت ودقت فبالضد وان كانت منسبة غير متناسبه كان رديا حيوانيا نفسه
وعقله مثل الرجل العظيم البطن الصغير الاصابع المستدير الوجه العظيم القامه الصغير الهامة
اللحيم الجبهه والوجه والعنق والوطين وكانما وجهه نصف دايرين وكذلك اذا كان مستدير
الراس والجبهه ولكن وجهه شديد الطول ورقبته شديده الغلظ وفي عينه بلاده حركته فهو
ايضا بعد الناس عن الخير ومن عظمت عيناه فهو كسلان فان غارتا فهو واه خبيث
فان جحظتا فهو وقح معتد فان كانت العين ذاهبه في طول البدن فصاحبها مكار خبيث
ومن كانت حدقته شديده السواد فهو جبان وان اشبهت لون العنز في لونها فهو جاهل
وان كانت تتحرك بسرعه وحده فهو مكار لص محال ● ومن كان نظره مشابه من نظر السنا
من غير تحنيث فهو شبق صلف ● واذا كان في نظر الرجل مشابه من نظر الصبيان وكان فيها
في جمله الوجه ضحك وفرح فانه طويل العمر ● واذا كانت العين عظيمه من تعدد فصاحبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كسلان بطال محب النساء واذا كانت العين صغيره زرقا مرتعده فصاحبها قليل الحياء محتال • فان كانت العين حمراء مثل الجمر فصاحبها شرير قدام والحدقه السوداء دليل على كسل وبلاده والزرقا التي في زرقتها صفره كانها زعفران تدل على رداءه الاخلاق جدا فاذا اجتمع في العين وشقره اللون فصاحبها ردي والحدقه التي حولها مثل الطوق فصاحبها حسود مهداء جبان شرير • والعين المشبهه لاعين البقر تدل على الحمق فان كانت سوداء فصاحبها صفره فصاحبها قتال سفاك للدماء • واحمر العيون اشهم اذا لم تكن اشبهه لاشديدة البريق ولا يظهر عليها حمرة ولا صفرة دلت على طبع جيد والعين الزرقا التي تبرق بصفره وخضره كالفيروزج اصحابها اردياء فان كان فيها نقط حمر مثل الدم او بيض فصاحبها شرير الناس واردأهم • واذا كانت العين كانها نائيه وصاحب العين لاط فصاحبها احمق فان كانت العين صغيره غائره فصاحبها مكار حسود • واذا كانت العين صغيره نائيه بمنزله عين السرطان دلت على الجهل والميل الى الشهوات • واذا كان الجفن من العين منكسرا او مكبوبا من غير علة فصاحبها كذاب مكار احمق • وصاحب العين الكبيره الرعده شرير ان كانت صغيره وان كانت كبيره عظيمه نقص من السرور وزاد في الحمق • والشعر اللين دليل على الجبن والحمق على الشجاعه وكثره الشعر على البطن يدل على الشبق وعلى التكفين والعنق يدل على الحمق واحراره وعلى الصدر والبطن يدل على قله الفطنه والشعر التام يدل على الجبن • ومن كان لونه مثل لهب النار فهو مجنون • ومن كان لونه احمر رقيقا فهو مستحي ومن كان لونه اخضر اسود فهو سيء الخلق والحاجب الكثير الشعر صاحبه كثير الهم والحزن عديم الكلام ومن كان طرف انفه رقيقا فانه يحب الخصومه • ومن كان انفه غليظا مثليا فهو قليل الغم • ومن كان غليظ الشفه فهو احمق غليظ الطبع • ومن كان قليل لصق الشفه فهو مراض • ومن كان كثير لحم الخدين فهو غليظ الطبع • ومن كان نحيف الوجه فهو فهيم يهتم بالامور • ومن كان شديد استداره الوجه فهو جاهل • ومن صغر وجهه فهو ذو خفيف حب خبيث خلق • ومن كان طويل الوجه فهو وقح ومن عظمت اذنه فهو جاهل طويل العمر • وحسن الصوت دليل على الحمق وقله الفطنه وتعرق الانسان وضعفها ورقتها دليل على ضعف الجسد وقصر العمر • واللحم الكثير الصلب دليل على غلظ الحس والفهم • ومن وقع عليه عند الضحك سعال وربو فانه وقح سليط سخاب ومن كانت عنقه صغيره جدا فهو مكار خبيث • فان طالت ودقت فهو صباح

بلغ ظ العه بلغ مقابله

احمق جبان

احمق جبان • ولطافه البطن تدل على جوده العقل • ودقه الاضلاع ورقتها تدل على ضعف القلب والخصي شره احمق سيء الخلق • وقال الجاحظ الغباوة والغفلة في الطوال اكثر والحب والخداع في القصار اين واللطف في النحاف القصاف ظاهر • والغلظ والجفاء في السمان اكثر وما سوى ذلك نادر • قالوا والطوال من الناس في الشيبة احمد وفي الكبر اقبح لسرعة الانحناء اليهم والمعتدلون في الطول صالحوا الحال • وبالاسناد قال الجزما الحسن بن علي الجاحظ يقول اجمع الناس على انه ليس في الدنيا اثقل من الاعمى ولا ابغض من اعور ولا اخف روحا من احول ولا اقوى من احدب • ورويتا عن الجاحظ قال ليس في الدنيا ابخل من خادم ومخنث وذمي • وقال الشافعي احذروا حوله واعرج واعور • وقال سقراط الاحدب والقصير خبيثان لقرب دمائهما من وجوههما •

فصل في السمن والهزال

اعلم ان الابدان المعتدله في السمن والهزال احسن الابدان حالا واد ومها صحه واصبرها على الاعمال وابعدها من الامراض • اذا كانت الكراه الغريزيه وفيها قوة والهضم اجود والاعضاء اقوى • واما الابدان السمينه فرديه جدا لاسيما السمينه بالطبع فانها مستعده لحدوث الامراض الرديه لان الكراه الغريزيه تكون فيها ضعيفه لضيق عروقها والعروق الضيقه فيها الشيئين احدهما برد المزاج والثاني ضغط الاعضاء السمينه لها فاصحابها لذلك قليلا الاعمار لان ضيق العروق سبب ضعف الكراه الغريزيه ونقصانها وهذان يتبعان نقصان الروح وهم معرضون للسكته والفالج وعسر النفس من فرط سمنه وكان زياضا فهو على خطر • واما الابدان النحيفه فرديه لما يغلب على مزاجها من اليبس فهي لا تقدر على الرياضه والاعمال الكثيره لان ذلك مما يسخنها ويجففها فتزداد نحافه واصحاب هذه الابدان لا يقدرون على الحر والبرد لانهما يصلان الى اعضائهم الباطنه بسرعه لقلته ما عن اللحم واسعالهم خطر

فصل

في تخير المالك قبل الشراء اذا اراد شراء مملوك فينبغي ان ينظر الى لونه فان كان زاهيا كالاصفر دل على سوء مزاج حاد وغلبة الصفرا وعلة في الكبد والطحال او المعدة او ان به بواسيره يزفر منها دما وان كان لونه كمدا شيبها بلون الرصاص دل على سوء مزاج بارد ويابس وعلى برد مزاج الكبد وعلى غلبه السودا وضعف الطحال • بل ينبغي ان يكون لونه الطبيعي حسنا رونق بحسب اللون الخاص بمثل ان يكون ابيض يعلوه حمرة قليله او اسمر يعلوه حمرة قليله او اسود سواده كلك وشعثاه

الى الحمرة فذلك يدل على مزاج جيد ● واما هيئة البدن فان تجد اعضاءه جيدة التركيب متناسبة فلا يكون راسه كبيرا ورقبته دقيقة وصدره ضيقا وباقي الاعضاء بعضها اكبر من بعض ولا يكون البدن قصيرا جدا فانه يدل على شدة حرارة و يبس ودلالة مستعد للحرق ولا سيما فانه يدل على كثرة البرودة والرطوبة والبلغم ولا يؤمن عليه من الفجاءة والسكتة والفالج واللقوة والصرع ● وينبغي ان ينظر الى البشرة فان رايت موضعا متغيرا عن لون الجلد فانظر لعله برص قد صبغ بالشيطرج فينبغي ان يغسله بالاشنان والخل ويدلكه بحرقة خشنة وينظر الى الشعر وجلدة الراس وشكل الجمجمة ويستكمه ويتفقد الخلقة هل هي صافية فان كدورة ما في العين ينذر بالجذام ويتفقد اسنانه فان القوية طويلة البقاء والرقيقة سريعة السقوط والضعيفة المتفرقة تدل على قصر العمر والشعر اللين يدل على الجبن والخشن على الشجاعة

فصل وقد قال بعض الحكماء لا تباشر عملوكا قوي الشهوة فان له مولى غيرك يشير الى تسلط الشهوة المستعبده له ولا تولي الراي فيستعمل الحيلة عليك لكن اطلب من العبد ان كان حسن الانقياد وقوي الجسم شديد الحياء **واعلم** انه ما من شيء ينتفع بصحبته الا وفيه مضرة فان الخادم الذكي الفطن الذي يرجك من كل الافهام ويمنعه منك الاشاره في تبليغ الاغراض لا بد ان تستر عنه شيا من امرك فسرك معه شايع وهو قادر لفطنته على الاحتيال عليك في كل ما يريده وان كان الخادم غبيا وقنعت بورك وانكسرت اغراضك فلا بقي كتمان سرك بوقوفها عراضك فينبغي ان تستخدم الغطنا في الامور الخارجه عن المنزل وتستخدم البله في الامور الداخله ولذلك الاصد الاصد قا في مخالطتهم والغافلين

الباب السابع في ذكر الامزجه

اذا كان التركيب مزاجا غير متساوية قيل هذا خارج عن الاعتدال فاذا كان فيه من الاسطقس الناري اكثر قيل ان مزاجه حار وان كان من الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه بارد وان كان من الاسطقس الهوائي اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان من الاسطقس الارضي اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان من الاسطقس الناري الغالب على الاسطقس الهوائي قيل انه حار رطب ● وان كان الغالب الناري الارضي قيل حار يابس ● وان كان مع المائي الهوائي قيل بارد رطب ● وان كان مع المائي الارضي قيل بارد يابس ● فاصناف المزاج تسعه واحد منها معتدل وثمانيه خارجه عن الاعتدال **فصل** اجود ما في البدن الروح والقلب ثم الدم ثم الكبد ثم اللحم ثم الطحال ثم الكليه ● وارد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ● وارطب ما في البدن البلغم ثم الدم ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ● وايبس ما في البدن الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط **ذكر مزاج الدماغ** الدماغ في الاصل

بارد رطب

بارد رطب وقد بينا في باب خلق الانسان انه انما كان ذلك لما يحتاج اليه من ثبات الراي والتذكر ومتى كان مزاج العضو حارا كان سريع الحركة قليل الثبات ● **دلايل** مزاج الدماغ الحار سرعة سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء او سوده بعد الشقرة مرسلا وجعونته وسرعة الصلع يكون صاحبه نشيطا عجولا يبادر الى الاعمال قليل الثبات على راي واحد قليل النوم كثير الكلام قليل الفضول البارده من اللعوات والانف والاذن ويكون تلك العضلات نضيجة ويكون عروق عينه غلاظ حمر وسمعها حادا **دلايل** مزاج الدماغ البارد زياده بعض الفضول وسبوطة الشعر وشقرته وقله سواده وسرعة الشيب واسراع الزكام اليه بادي بسبب وكثرة النوم والكسل والبث في الامور وبطو الحركه وتكون فضول الانف واللهاه غير نضيجه ● **دلايل** مزاج الرطب سبوطة الشعر وعدم الصلع ولذلك لا يعرض للصلع النساء والخصيان لان المزاج الرطب غالب على امتعه ويكون رطبا بليدا كثير النسيان نوما وفضول انفه ولهاته كثيرة رقيقه وكذلك من كانت عيناه رزقاوين ● وجواسه مكدرة فمزاج دماغه رطب **قالن** بقراط كان مزاج دماغه رطبا ومزاج قلبه حارا يابسا يقع في الوسواس السوداوي سريعا لان المرة الصفرا تكون غالبه عليه اي تستحي الشباب ثم تحترق الصفرا فتصير مرة سوداء **دلايل** المزاج اليابس ان يكون سريع الحركة جميعا كثير السهر قليل النوم فكورا وفضول انفه ولهاته قليله غليظه ● **واعلم** ان الكراره تولد اخلاط الغفل والهذيان والطيش وافساد العزايم والبروده ● تولد البلاده وبطو الفهم وتعذر الفكر والكسل واليبوسه بفعل السهر ● **دلايل المزاج** الحار الرطب ● حسن اللون وسبوطة الشعر اي الشقره غير سريع الصلع ويكون كثير النوم كثير الاحتلام متوسطا بين العجله والبطي **دلايل المزاج الحار اليابس** القوة على السهر وقوة الشعر وشدة سواده وجعودته وسرعه نباته وسرعة الصلع وحراره ملمس الراس ويكون عجولا سهورا قليل الثبات على راي واحد طحالا كثير الهذيان كثير السهر قليل النوم جدا **دلايل** مزاج البارد الرطب كثرة النوم ورداءة الحواس والبلاده والنسيان والكسل **دلايل المزاج** البارد اليابس بطو نبات الشعر ويكون اصهب رقيقا وبطو الصلع وسرعة الشيخوخة **دلايل** مزاج الدماغ المعتدل هو القوي في الافعال الكسنه والسياسه وهو اشقر شعر الطفولة نار به احمر في شعر الترعرع وابي السواد عند استكمال الخلقه والشقرة الاوسط في الجعودة والسبوطه غير مستعجل ولا متاخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع **ذكر مزاج القلب** القلب في اصل الوضع حار فهو احر ما في البدن لانه ينبوع الحرارة الغريزية واما كان كذلك لما يحتاج اليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان يشتهي الغليظ من الغذا وان يكون قبولها لما هو احر وفوقه ما يغذو فيها اللطيف ويكون استمراها اقوي من شهوتها واكثر ما يشتهي صاحبها الاغذيه الحاره ويكون قليل الصبر علي الجوع **دليل البروده** ان لا ينهضم فيها الاغذيه الغليظه ويحمض فيها سريعا ويكون في الهضم بتصان لا في الشهوة ويكون قبولها لما هو ابرد منها الي الاغذيه البارده **دليل الرطوبه** قلة العطش وميل الشهوة الي الاغذيه الرطبه **دليل اليابسه** سرعة العطش والاكتفا باليسير من الما وطول الايام الايام الان المعده اليابسه تتاذي باليابس والرطبة بالرطب والبارده بالبارد والحاره بالحار وينتفع كل واحد منها بضادها **مزاج الريه دليل الحراره** سعة الصدر وعظم الدفس والصوت والاد بالهوا الحار واعتراض عطش يسكنه النسيم البارد من غير شرب وكثير امايصحبه لهب وسعال **دليل البروده** صغر الصدر وضعف الصوت والتقرب بالبارد وكثره مايولد البلغم فيها ويصحبها الربو والسعال **دلايل الرطوبه** كثرة الفضول وتجرحه الصوت **دليل اليبوسه** قله الفضول وخشونة الصوت كصوت الكراكي او يكون حادا دقيقا فيتمال وهذه الاعراض كلها قد يكون طبعا للريه وقد يعرض لها مزاج الاثنين **دلايل الحراره** كثرة الشعر في العانه ونواحي السره ومايليها وسرعة نباته في العانة وظهور العروق في الذكر وغلظها ويكون المني غليظا ويكون للانسان قوي الانعاظ كثير الجماع والتوليد لاسيما الذكور **دلايل البروده** ان يكون المني رقيقا قليلا او يكون جماعه قليلا ولا يولد الا نادرا **دليل الرطوبه** ان يكون المني رقيقا كثيرا وضعف الانعاظ **دلايل اليبس** ضد دلايل الرطوبة **دلايل الحراره مع الرطوبه** ان يكون الشعر لينا رقيقا والجماع كثيرا الا اذا ضاجعه فانه قليل هذا المزاج على صاحبه لم يصبر عن الجماع وكان كثير الاحتلام **ذكر دلايل البروده مع اليبوسه** قله النشاط في الجماع وبطو الانتشار وغلظ المني وقلته **مزاج جمله البدن دلايل حراره المزاج** سخونة الملمس وحمرة البدن وسرعة نبات الشعر وكثرته وخشونته وسواده خصوصا اللحيه والعانه ويكون صاحبه ذكيا فطنا سريع الحركة والغضب عجولا جلدا غير مثبت شجاعا بطلا مقداما مهورا قليل الثبت في الامور العظام ويكون نبضه سريعا متواترا سريع النمو والنشو قوي الشهوه جيد الهضم كثير الباه كثير اللحم قليل الشحم جهر الصوت **دلايل برودة المزاج** برودة الملمس واللون لا بياض ويكون الشعر قليلا ابيض بطي النبات ويكون صاحبه بطي النشو وليدا قليل الفهم ثقيل اللسان بطيء الحركات

من تركيبه معدنا للحراره وينبوعا لها ● وقوة البدن دليل علي قوته وضعفه دليل علي ضعفه **دلايل مزاج القلب** الحار ان يكون النفس عظيما سريعا متواترا والنفض عظيما سريعا متواترا ويكون الرجل غضوبا شجاعا خفيف الحركات وشعره كثيرا اسود وفي مقدم الصدر ومايليه من البطن وملمس الصدر وما يليه من البطن حارا وان يكون الصدر واسعا عريضا ان لم يوجب ذلك عظم الدماغ **دلايل مزاج البارد** وهي عكس دلايل الحار واشتمال الكسل علي صاحبه واشتمال الكسل والاهتز والحيره والبلاده وبرد البدن وانفعاله من الحمرات واختلاف سببه اختلاف النسا **دلايل مزاج الرطب** ان يكون صاحبه سريع الغضب سريع الرجوع جبانا وان يكون شعر صدره يسيرا لينا وان يكون ملمسه لينا ناعما ونبضه لينا **دلايل** مزاج اليابس ان يكون النبض صلبا والغضب بطيا واذا هاج عسر سكونه واخلاقه سيئه وان يكون شعره كثيرا خشنا ونبضه صلبا **دلايل البارد اليابس** بطو الغضب وقوه الجسد **دلايل** البارد الرطب الكسل والحيره وعدم الكمد **دلايل مزاج الكبد الحاره** ان تكون الحراره العروق غير الضوارب واسعه غليظه ظاهره كثيره مولده الصفرا في منتهي الشباب وقوه الشهوه للطعام والشراب وان يكون الشعر الذي علي مراق البطن كثيرا والملمس من ناحيه الكبد حارا ● فان كان لون البدن مايلا الي الصفره دل علي شده حراره الكبد بتوليدها الصفرا **دلايل** مزاجها البارد ان تكون مراق البطن بعري من الشعر ولون البدن الي البياض وملمس ناحيه الكبد بارد وان تكون العروق غير الضوارب دقاقا ضيقه **دلايل** مزاجها اليابس قله الدم وغلظه وصلابه الايرده ويبس البدن وخشن الشعر وجودته **دلايل** مزاجها الرطب ضد اليابس **دلايل** مزاجها الحار اليابس غلظ الدم وان تكون العروق غير الضوارب صلبه واسعه غليظه وان تكون الشعر علي مراق البطن كثيرا جدا خشنا **دلايل** مزاجها الحار الرطب ان يكون الشعر علي مراق البطن لينا وان يكون لونه ابيض مع حمره والدم غزيرا **دلايل مزاجها البارد اليابس** قله الدم وقله حراره البدن ويبسه وان تكون العروق غير الضوارب دقاقا صلبه ضيقه خفيفه الشعر الذي علي مراق البطن قليلا خشنا اولون البدن كمدا كلون الرصاص مايلا الي السواد وهذه الكبد تولد المره السوداء **دلايل** مزاجها البارد الرطب ان يكون مراق البطن لينا لا شعر عليه وبياض اللون شديد وهذه الكبد تولد الدم البلغمي ● ومتي كان لون البدن احمر حسنا دل علي عتدل الحراره الكبد ● واذا كان مزاج الكبد مسا ويا مزاج القلب غلب ذلك المزاج علي البدن كله فان خالف احدهما بعض قوة كله وكل واحد من المزاجين وضعف مزاج المعده **دلايل الحراره**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

متوقفا في المحركات الامور جبانا فزعا خايفا قليل الغضب ٭ وعلامته ضد علامات حراره المزاج
دلايل رطوبة المزاج كثرة الشحم واعتدال اللحم ولين الجسد ورخاوة الجلد وضعف العصب واسترخا
المفاصل وعدم الشعر وكثرة النوم دلايل يبس المزاج نضافه البدن وصلابة الملمس وقلة الشحم وقلة
الجلد دلايل الحار الرطب يكون لون الشعر اسود لحلاسط وكثرة اللحم وقلة الشحم وحراره الملمس
ولينه وان غلبت الرطوبه كان البدن مراضا لاجل العفن وان غلبت الحراره كان البدن ناضج ٭ وان
كانا معتدلين كان اللون مختلطا في الحمره والبياض دلايل الحار اليابس كثره الشعر وجعودته وسواده
لان مادة الشعر هو البخار اليابس الحار الذي يخرج من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا الى خارج فلا
ينقطع خروجه ونضافة البدن وحراره الملمس ودامة اللون والذكا والذهن والشجاعة وقوة الشهوة
وجوده هضم الاغذيه الغليظه والحرص على المياه دلايل البارد الرطب سبوطة الشعر وشقرته
وبياض اللون وسمن البدن وكثرة الشحم ويكون صاحبه بليدا كثير النسيان قليل الفهم جبانا ضعيف
الشهوه بطي الهضم قليل الباه دلايل البارد اليابس بياض اللون الذي يضرب الى الكمود ونضافته
وبرودة الملمس وشقره الشعر الذي يضرب الى الصفره مع قلة الباه والشعر علامه البدن المعتدل
المزاج ان يكون متوسط في الهزال والسمن وان يكون لونه مختلطا من بياض وحمره وشقره
وشعره اشقر الى الحمره ما دام صبيا فاذا صار الى سن الشباب صار شعره اسود ويكون ملمسه
معتدلا في الحراره والبروده والصلابة واللين منزله جلد بطن الراحه ويكون فيما فطنا عاقلا شجاعا
خيرا مزوجا ولاجان بين الرحيم والقاسي يعفيا متوسطا في العلامات فصل في تغير المزاج
باختلاف البلدان هذه العلامات التي تقدمت في المزاج لا يصلح اعتبارها في البلدان التي ليست
معتدله لان البلدان الحاره كبلاد الحبشة تجعل الوان اهلها سودا وشعورهم جعدا ونخيف جلودهم
وتدق اسفل ابدانهم وتعظم انوفهم وتسود باطن ابدانهم وسواداها وجعوده شعورهم
ان مزاجهم حار والامر بخلاف ذلك لان حراره الهوا المحيط بابدانهم يجذب حراره ابدانهم
الى خارج ويخلي داخلها منه واما البلدان الباردة التي من ناحية الشمال المسامته لبنات
نعش وهي بلاد الصقالبه فشعورهم صهبا الى البياض بسيطه والوانهم بيض ووجوههم حمر
وابدانهم زعره وصدورهم واسعه وارجلهم دقاق لتعتعا حراره في الصدر وهو زها
من البرد فمزاجهم كذلك حار فهم لهذا السبب شجعان اقويا الابدان ويخيل الى الناظران
مزاجهم بارد واما البلدان المعتدله التي هي موضوعة تحت خط الاستوا الممارس المشرق

الى المغرب منها بمنزله الاقليم الرابع فان اهلها يكونون متوسطين فيما بين الحالتين المتضادتين
ذكر تغير المزاج بسبب كل سن من الاربعه سن الصبي ٭ وسن الشباب ٭ وسن الكهول ٭
وسن الشيخوخه ٭ سن الصبي هو الذي يكون فيه البدن دايم النشو والنمو وهو الى خمسة عشر
سنة وسن الشباب وهو الذي يكمل فيه النمو ويكمل عجيبه في الانحطاط وينتهي في اكثر الاحوال
خمسة وثلاثون سنه وسن الكهول وهو السن الذي قد تبين فيه الانحطاط والنقصان مع
بقا من القوه وينتهي في اكثر الاحوال الى خمسين سنه وسن الشايخ وهو السن الذي قد
تبين فيه الانحطاط مع ظهور الضعف في القوه وهو من حد ستين الى اخر العمر فاما
مزاج سن الصبيان فحار رطب اجود واطب من مزاج سايرالانسان وذلك لقرب العهد بالكون
من الدم والمني واما مزاج سن الشباب فحار يابس ويعلم يبسه مما يتراءه من ابدان
الحيوان الناشي انهم كلما ازداد وا في النمو ازدادت اعضاؤهم يبسا وتجد حراره ملمس الصبيان
بحاريه ساكنه لذيذه بسبب ما فيها من الرطوبة الطبيعيه وتجد ابدان الشباب حاره لذاعة
بسبب اليبس الذي معها واما سن الكهول فبارد يابس لانحراف الغايه ٭ واما سن
المشايخ فعلى غاية البرد واليبس في اعضايهم الاصلان الرطوبه فنيت وهي مركب الحراره
فحدث لحراره بفنايها فصار اكثر الغذا فضولا وما يد على برد مزاجهم ويبسه ان الوانهم رصاصيه
وحواسهم مظلمه وقواهم ضعيفه وجلودهم رقيله فصل والذكر
اسخن وايبس مزاجا من الانثى وهو ارطب ٭ وكذلك الشعر في ابدان الرجال اكثر واد ا اتفق
ان يكون مزاج بعض النسا قوي الحراره رايت الشعر في اجسامهن اكثر ٭ وزعما بنت ظهن شوارب
والانثى اسرع نشوا من الذكر لان مزاجها ارطب الا ان نشوها يقف قبل وقوف نشوا الذكر
لانها البرد مزاجا واضعف والرجال اعظم رؤسا بسبب اعصابهم التابعه للروس
والنساء عديمات الشعر في الصدر والبطن والاندا والارجل لبرد مزاجهن وهي انقص عقلا
واكثر رعونة بخلاف الرجال وكل ذلك بسبب برد المزاج فصل
في تغير المزاج بالعاده واذا طالت العاده انقلب المزاج الطبيعي الى غيره قال بقراط العاده
طبيعة ثانية وقد ينقلب المزاج الى الحراره واليبس كمزاج الصاغه والحدادين واما الى الحراره
والرطوبه كالصيادين وكنوام الحمام واما الى البرد والرطوبه كالصيادين والقصارين واما الى البرد واليبس كالفلاحين

الباب الثامن في ذكر المجالس والرياح

الهوا عنصر الارواح والابدان علة لصلاحها تروح وتبقى فالتروح تعديل لمزاج الروح الحار
اذا افرط بالاحتقان فاذا وصل الروح الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان
صدمه الهوا وخالطه فمنعه من الاستحالة الى الشاكلة الاصلية الموديه الى سوء المزاج الذي
يزول بالاستعداد لقبول التاثير النفساني فيه الذي هو سبب الحياة • واما النقية فهي
باستصحابه عند رد النفس ما سلمته اليه القوة المميزة من البخار الدخاني الذي نسبته الى الروح
شبيه بالخلط الفضلي الى البدن • والتعديل بورود الهوا على الروح عند الاستنشاق والتنقية
بصدوده عند رد النفس • ولذلك ان الهوا انما يحتاج اليه عند اولى ورووده فاذا سخن بطل
مكنه بطلت فايدته فاستغنى عنه واحتيج الى هوا جديد يقوم مقامه فاحتيج ضرورة الى
اخراجه لاخلاء المكان وليندفع معه فضول جوهر الروح فصل والهوا مادام معتدلا
صافيا لا يخالطه جوهر غريب ينافي لمزاج الروح فهو فاعل للصحة وحافظها فاذا تغير
فعل ضد فعله • والهوا يعرض له تغيرات طبيعيه وغير طبيعيه فالطبيعيه التغيرات الفصليه
فانه يستحيل كل فصل الى مزاج اخر وغير الطبيعيه ما يكتسبه من غيبي فصل
في الهوا الجيد الهوا الجيد في الجوهر هو الذي لا يخالطه من الابخره والادخنه شي غريب وهو
مكشوف للسماء غير محتقن بين الجدران والسقوف الا ان يكون في حال ما يصيب الهوا فساد
عام فيكون المكشوف اقبل له من المحجوب فاما في غير ذلك فالمكشوف افضل • والهوا الفاضل
هو النقي الصافي الذي لا يخالطه بخار بطائح واجام وخنادق ومياه قليلة خصوصا ما يكون فيه
مثل الكبريت والجوهر واسماليغون او خبيثه كالجوز والتين والارياح عفنه
ولا يكون محتقنا في جدران حديثة العهد بالصمايخ ونحوها لم تجف بعد فصل
في بيان فعل كيفيات الهوا الهوا الحار يحلل ويرخي ويسكن القلب والبدن ويحدث
في الابدان عفونة خصوصا الرطبة فان اعتدل حمر اللون نجذب الدم الى الخارج وان افرط صفر
بتحليله ما يحدث وهو يكثر العروق ويقل البول ويصعفا الهضم ويعطش • والهوا البارد
يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها ويقلل النحل ويحقن
الحرارة الغريزية فان افرط طفاها والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحلل
البدن ويجفف الجلد • والهوا الكدر يوحش النفس ويورث الاخلاط • والهوا الكدر غير الهوا
الغليظ فان الغليظ هو المشابه في كثرة جوهره والكدر المخالط لاجسام غليظة

فصل ومن كثرة اختلاطه في الشتا بهمة وقله رياضة ومن استعد في الربيع للامراض التي تهيج
من تلك المواد لتحليل الربيع اياها • وفي الربيع تهيج الامراض المزمنة لانه يسيل الاخلاط الى الاطراف
يهيج فيه المالنخوليا • وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف والاورام والدمامل والخوانيق وتكون
قتاله وسايل الخراجات • ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا فيما يشبه
السنا منه وتتساوى حال من به هذه الامراض خصوصا السل لاجل تحويله في المبلغين مواد البلغم
يحدث فيه السكته والفالج وارجاع المفاصل ولا يخلص من امراض الربيع شي كالفصد والاستفراغ والتقليل
من الطعام • والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم والشتا اجود للمضم لحصر البرد وجوهر
الحر الغريزي فيقوي ولا يتحلل لقله المواكه واقتصار الناس على الاغذيه الخفيفة وقله حركاتهم
فيه على الامتلاء وهو الشهر الفضول لطوله ببرده وقصر نهاره مع طول ليله واكثرها حقنا للمواد واشدها
اخراجا بالقي والمقطعات والمطفات • والامراض اكثرها بلغميه • فصل
ويبتدي الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الريه والبحوحه وارجاع
الحلق ثم وجع الجنب والظهر وافات العصب والصداع المزمن والسكته والصرع كل ذلك لاحتقان
المواد البلغميه والمشايخ يتاذون بالشتا والمتوسطون ينتفعون به • فصل والصيف
يحلل الاخلاط ويضعف القوه والافعال الطبيعية بسبب افراط التحليل ويقله الدم فيه والبلغم
ويكثر المواد الاصفر ويصفر اللون لما تحلل من الدم ويتصرف فيه مدد الامراض لان القوه ان كانت قويه
وجدت من الهوا معينا على التحليل وانضجت مادة العلة ودفعتها وان كانت ضعيفه زاده الحر الصيفي ضعفا
بالارخاء فسقطت ومات المريض • واذا اشتد الحر الصيف فصل الامراض سريعا
فاذا كان الصيف رطبا طول عدده وكذلك يؤلف فيه اكثر القروح الى الاكله ويعرض فيه الهشاك
للامراض المنظيه مثل حمى الغب والمطبقه والمحرقه والورد • وان كان الصيف جنوبيا اكثر فيه
الوبا والجدري والحصبه • فصل ويكثر امراض الخريف لكثره تردد الناس في شمس حاره ثم
يرد حون الى برد ولكثره النواكه وفساد الاخلاط بها ولاختلال القوه في الصيف فالاخلاط تشتد
في الخريف بسبب المأكولات الرديه وبسبب تحليل اللطيف وبقا الكثيف واحتراقه وامراض
الخريف • الجرب والقوبا والسرطانات والمفاصل والحميات ويعظم فيه الطحال وعسر البول
واجود الخريف اربطه واردا ايبسه فصل في الرياح الخارجة من البدن تحلل من
الامراض وهذا البخار يكون مزاجه بحسب مزاج الارض الذي تحلل منها فاما الشمال فانها باردة يابسه

لبعد مر الشمس عن موضعها وهي تقوي البدن وتشده وتصفي الارواح والحواس والاخلاط وتصح الدماغ وتقوي العظم والحركة وتعقل الطبع وتدر البول وتكسر الحراره الغريزيه الى داخل البدن وتشد الاعضا الباطنه وتزيد في الجماع وتمنع من انصباب المواد الى الاعضا ولانها تصح الهوا العفن الوبائي لانها تهيج السعال ووجع الصدر والكبد والعصب والمثانه والرحم وعسر البول والاقشعرار • واما الجنوب فانها حارة رطبة تفتح الطف البخارات يابس والجنوب يرخي الابدان والعصب وتكدر الارواح والاخلاط والحواس وتهيج الصداع وتجلب الهموم والكسل ويحدث ثقل السمع وغشاوة البصر وينقص الشهوه ويضعف الهضم لانها تملا الدماغ بضرر لرطبه

واما الصبا الشرقيه فعتدله ان جات في اخر الليل واول النهار فانها تاتي بزهوا وتعدل الشمس ولطف وقلت رطوبته فهو انيس والطف • وان جات في اخر النهار واول الليل فالامر بالعكس والشرقيه في الجمله خير من الجربيه • واما الدبور الجربيه فان جات في اخر الليل واول النهار فانها تاتي بزهوا تعمل فيه الشمس فهي اكثف واغلظ وان كانت في اخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف والابدان في الصبا والدبور معتدله لاعتدال مزاجها • فصل في المساكن كل هوا يسرع الى البرد اذا غابت الشمس ويبخر اذا طلعت فهو لطيف ما يضاده بالكلية شر الهوا ما يفيض على الفواد ويضيق النفس • والمساكن الحاره مسوده مفلفل الشعور يضعفه الهضم واذا كثر فيها التحليل جدا قلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشه فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلاثين سنه وقلوبهم خايفه لتحلل الاورام الروح جدا • والمساكن الباردة اهلها اقوي وانجب واحسن هضما ولا يهرمون لغاية سنة لان حرارتهم باقيه وان كانت رطبه كان اهلها لحمين شحمين غايري العروق غضبين • والمساكن الرطبه اهلها حسنوا السحنا تليينوا الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في ياضتهم ولا يصح ضيفهم شديدا ولا يبرد ستاهم شديدا وتكثر فيهم الحميات المزمنه والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير والقروح ويكثر عنهم الهرج والمساكن اليابسه يعرض لاهلها يبس الانزجه وقحل الجلود وتشققها ويبس الادمغه وصيفهم حار وشتاهم بارد لكنهم اكثر فهما • والمساكن العاليه اهلها واصحا قويا اجلد ظواهر البدن والمساكن الجليليه الثلجيه حكم سكانها حكم سكان البلاد الباردة وما دام الثلج باقيا في الريح طيبه واذا ذاب عادت • وهذه المساكن البحريه يعتدل حرها وبردها • المساكن الشاليه واحكام البلاد الباردة مزاج هوايها بارد يابس • وساكن منها موضوعا تحت القطب الشمالي الذي يدور

عليه الفرقدان بمنزله الصقالبه نحو اشد برد وازيد يبسا وهوا هاصاف واجسام اهلها صحاح والوانهم حسنه حمر وابدانهم ليسه وهم اقويا عراض الصدور دقاق السوق لان الحراره الغريزيه فيهم تهرب الى باطن ابدانهم وتصعد الى اعاليها فتدق سوقهم وطهم طول العمر ويكثر في اهلها الرعاف للامتلا وقلة التحلل وفيهم اخلاق سبعيه لغلبة المره الصفرا عليهم وتقل حمل نسايهم وتلد بشده لبيهن والى تسرع اليهم ويسهل عليهم وشهوتهم للطعام قويه وهضمهم جيد لدخول الحراره الى قعر ابدانهم ويعرض لهم الصداع واكثر ما يعرض للرجال ذات الجنب والربو والامراض الحاده ونتن المده من الصدر والرمد والرعاف لاسيما في الصيف لسخونة امزجتهم ويعرض للنسا السل • المساكن الجنوبيه احكامها احكام البلاد والفصول الحاره اكثر ما يهيها يكون ملحا وكبريتا وروس كانها متليه مواد رطبه لان الجنوب تفعل ذلك وبطونهم دايمه الاختلاف مما يسيل من روسهم الى معدتهم وتكون اعضاوهم ضعافا مسترخيه وحواسهم ثقيله وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفه ولا تحمل النسا الا بعسر ويسقطن في الاكثر لكثره امراضهن ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد • المساكن الشرقيه هوا هاصاف يابس معتدل المزاج فيا هم كذلك صافيه عذبه والوانهم متشربه حمره وسياض ولونهم كثيره وابدانهم صحيحه قويه واصواتهم صافيه وامراضهم قليله وصورهم جميله واخلاقهم كريمه • المساكن الغربيه هوا وها وبيل الى الحراره والرطوبة غليظ غير صاف ومياههم الى الكدره والتغير لان شعاع الشمس لا يقع عليهم بالغدوات فتكثر الامراض عندهم وتتغير الوانهم والسبب ان برد مجمعهم في الصيف برودة الهوا بالغدوات وحرارته بالعشيات فيختلف عليهم • فصل في تخير المساكن وينبغي ان يختار الساكن ان يعرف تربه الارض وجبالها في الارتفاع والانخفاض والاستواء وجوهر مياهها وجبالها في المرور والانكشاف وفي الجفاف والانخفاض وهل هي موضعة للرياح او غيره في الارض ويعرف رياحها واما الذي يحادها من البحر والبطايح والجبال والمعادن وينعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض والى امراض تعتادهم وتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم • ثم ينبغي ان يجعل الابواب والكوي شرقيه شاليه ويكون الاعتماد على تكبين الرياح الشرقيه من داخل الابنيه وقبل الشمس من الوصول الى موضع فيه فانها تهي مصلى الهوا ومجاورة للمياه العذبه الجاريه التي ترد شتا وتسخن صيفا خلاف الكامنه فذلك الامر ينتفع به • فصل وينبغي ان يجتنب البلاد التي فيها افعى • فقد اخبر غير واحد الاول

الى عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به يعني الطاعون بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه اخرجاه في الصحيحين فاخرجاه ايضا من حديث اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم وبالاسناد عن فروة بن مسيك قال قلت يا رسول الله ارض عندنا يقال لها ارض ابين هي ارض ميرتنا وهي شديدة الوبا فقال دعها عنك فان من القرف التلف قال البني القرف المقاربة للشيء قال حرام بن فقصر والمرئما دامت حشاشة فرق من الاوجاع والالام اي فزع منها فصل في التعرض للشمس هو محاولة للفضول تقوم خصوصا مع الحركة وهي تعرف وليس النخ وتحلل اقدام المرتل والاستلقا ويحلل الصداع البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا كان مجلس القاعد فيها يابسا غير منفذ يقع اوجاع الورك والكلى والجذام الاان كثرة التعرض للشمس يجذب المواد الرديئة فتوجب الصرع ● وكثيرا ممن تسخن الشمس رؤسهم يختلطون وبالاسناد الى نافع قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا تطيلوا القعود في الشمس فانه يغير اللون ويتعب الجلد ويبلي الثوب ويجدد الداء الدفين الباب التاسع في الرياضة والرياضة تزاد لثلاثة اشياء احدها لتنبيه الحراره الغريزيه التي في البدن ليقوي بذلك على جذب الغذا وسرعة هضمه وقبول الاعضا وتلطيف فضول البدن والثاني لتحليل فضول البدن وتنقية المنافذ وتوسيع المسام والثالث لتصلب اعضا البدن ويقوى فصل وينبغي ان تكون الرياضه قبل الغذا حتى يكون البدن نقيا ليس فيه زياده ينشرها الرياضه ويكون طعام الهضمهم وحضر وقت غذا اخر وفي الركوب لمن اعتاده نزع رياضه ● فلا تجوز الرياضه على الجوع ومن استعملها قبل الطعام ولدت سدد في العروق التي بين الكبد والمعالان الرياضه تحلل من البدن فاذا لم يجد غذا جلب من الاصل قال جالينوس الرياضه قبل الطعام خير عظيم وسبب وكيد في حفظ الصحة لان الحراره تشتد وتقوى وتفتح المجاري فيسهل فيدفع الفضلات على الطبيعه فان كان في البو طعام غير نضيج انضجته والرياضه بعد الغذا لانها تعين على انحدار الطعام وهو غير منهضم فان كان لزجا وصادف مجاري ضيقه احدث سددا واوصارتيا في الاعضا واحدث امراضا مختلفه فصل وحد الرياضه ان يحس بالاعيا ويتنفس ويعرق فليقطعها حينيذ ● واما من بدنه واسع المسام متحلل فيكثر تحلل الفضول فيه او مزاجه حار يابس فلا ينبغي ان يستعمل منها سوى اليسير لان الراحة لها اولى فصل والمشي السريع يحرك الاليتين والفخذين والساقين والقدمين

فيسخنها وينقيها ويقويها فصل والرياضه الخاصة مثل القراءة بصوت عال فانها تحرك الراس وما فيه من الاعضا وتسخنه وتنقيه وتقويه وتعده لقبول الغذا فصل ومن اضطر الى رياضه بعد الاكل فليصبر حتى يجد الطعام عن المعده ومن اسرف فيها نيلا الداء فليودع وليمرخ بدنه تمريخا رقيقا بالايدي ثم يدهن بدهن بنفسج ويكثر منه في الرجلين والظهر ويستحم بالما الفاتر ويجلس فيه ويشرب الجلاب والسكنجبين ويمص الرمان ويغتذي بالخشا والخيار والغرايح مثل الرمان ويقلل الغذا وينام فصل ومتى كان البدن معتدلا فينبغي ان يختار لمن التدبير كل معتدل حتى الهوا الذي يشبه هوا الربيع وتكون رياضته معتدله فانها تقوي حراره الغريزيه وتحلل الفضول من البدن وتقوي الاعضا والمعده وجود الاستمرا فان زاد فيها اسخنت البدن وايبست واحرقت حمى وجذبت الى المفاصل فضلات رديه وان نقص فيها طلت الحراره الغريزية واخذت من جوهر الاعضا واسقطت القوة فحينيذ تطلب الاعضا عوض ما تحلل منها فتجذب الغذا من العروق فاذا خلت العروق اجتذبت الغذا من الكبد وتجذب الكبد من العروق المعروفه بالجدا ولد فتجذب هذه الاعضا الاوراق والاعضا تجذب الغذا من المعده وهو لم ينهضم فيلج في العروق فيجتمع فيها خلط فج وتولد سددا وامراضا رديه ولهذا الذي ذكرنا لا ينبغي للجايع ان يتعب ولهذا الذي يتعبون كثيرا كالفلاحين يرعون كثرة التحلل من ابدانهم اذا نهم اذا نحتطف الاعضا من الحدر يعا قبل استحكام نضجه وهو لا يصابون في اخر اعمارهم بامراض عسرة ويموتون قبل الشيخوخه فصل فاما السكون والدعه الدايمه فانه يحفظ فيها انطفا الحراره الغريزيه وانها تجذب البرودة والرطوبه وكثرة البلغم والفضول وتفسد المزاج وتحلل وتحلل الفضول فتحدث امراض رديه بحسب الخلط الغالب وقد تحدث حراره الاحتقان البخار الحار في حين من الغالب على زاجة المزاج الحار قال جالينوس السكوت الدايم يخاف منه ان يطفي الحراره الغريزية فينبغي لمن اراد حفظ صحته ان يجتنب الدعة ان لا يكون البدن متحللا ولا متعهد صاحب الدعة بدنه كل قليل بالتنقية فصل فاذا سكن الانسان عن الرياضة فينبغي ان ينقص الدم من فضول الغذا بالبراز والبول لينفي ذلك الاعضا والمثانه فان كان لون البول ناريا فقد انهضم الطعام في العروق وهذا وقت الحاجه الى الغذا ثم يدلك البدن دلكا معتدلا في جميع اعضايه بالايدي والمناديل ويمرخه بالادهن الموافق المزاج

الباب العاشر في ذكر الادهان

الدهن يسد المسام ويمنع ما يتحلل فاذا استعمل لحفظ الصحه حفظ الحراره الغريزية في داخل البدن

ومنعها من التحلل فيسخن البدن وان كان بعد الاستحمام بالماء الحار العذب فانه يسخن البدن
ويرطبه **وبالاسناد** الى طلحة بن يحيى بن طلحة عن يحيى بن طلحة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدهن يذهب بالبوس والكسوة نظم الغنا والاحسان الى الخادم مما يثبت الله به العبد وروى ابو داود
قال في سننه من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم من كان منكم سعر فليكرمه **فصل** فرادات
وليترك وقتا يدهن فيه وقتا فقد قال عليه السلام اذا هنوا عباقا لست بعض الحكماء الى رجل
على رأسه بالدهن فذهبت عيناه **فصل** في تاثير الادهان دهن البنفسج بارد رطب معتدل
منعقه يلين صلابة العصب ويرطب الدماغ وينفع من الصداع الحار ويوم اصحاب السهر ويصلي به
الجرب ويسهل حركة المفاصل لكنه يرخي البدن ودفع ضرره بدهن الزنبق يصلح للامزاج الحارة
في الصيف وقد جاء في فضله احاديث للا انها لا تثبت **وبالاسناد** الى يزيد بن هارون عن حميد
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر الناس قال
الخطيب الحسن بن احمد شيخ مجهول والحديث منكر بمرة **دهن** النيلوفر شبيه القوة بدهن البنفسج الا
اقوى فعلا منه سيما في الصداع الحار وهو يحدر الدهن **دهن** اللوز الحلو معتدل جيد الطري ينفع الوجع
والسعال والقولنج والمعدة ويطبخ وهو جيد للطحال لكنه يضر الكبد الضعيفة ويثقل عليها
دفع ضرره بالمصطكا يصلح الامزاج المعتدلة للغلمان في الربيع **دهن** اللوز المر حار يابس ينفع السدد
وينفع اصحاب البلغم **دهن** الجوز قوي الحرارة يصلح للامزجة الباردة يحلل وينفع اصحاب اللقوة
والفالج **دهن** الورد بارد لطيف نافع من الصداع العارض من حرارة اذا ضرب بالماء البارد مع قليل
من الخل وان طلي ببدن صاحب الحكة سكنها وهو يجفف البثور ويسود الشعر ويجعده
دهن البلسم ينفع المشايخ **دهن** المرزنجوش حار يابس يكثر الريح حار يابس مسهل البلغم منقي الاعضاء
من الرطوبات اللزجة **دهن** السوسن حار لطيف ملين للعصب نافع من وجاع الارحام واوجاع الاذن
الباردة ومن الطبخ **دهن** القرع يسير من دهن السوسن الا انه اقل حرارة منه **دهن** الناردين
حار مجفف ينفع من نقصان الباه **دهن** البلسان حار قوي الحرارة لطيف محلل مفتح الحصا
دهن الاترج حار يابس ينفع الامراض البلغمية **دهن** البان حار رطب في الثانية ينفع من ضعف العصب
بتليينه وينفع من الرشح في المخ والنمش والكلف والبهق يسهل بلغما غليظا لكنه رديء للكواميا
بدهن بنفسج ودهن البان اصلح ما يعالج به الاسنان لانه ينفيها من الصدا ويلينها فتجتمع ومن
مسح على بدنه ووجهه وعلى لم يصبه حصر ولم يجد شقاقا واذا دهن به حفظ من برد كثيرة

وماء الاها قلع عنه برد الكليتين وتقطير البول وقد روي فيه حديث لكنه لا يثبت **وبالاسناد**
الى علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادهنوا بالبان فانه احظ لكم عند نسائكم
دهن الاس بارد يابس منشف له ينفع من البرس والتشقق اكاره يخفف الاعصاب اصلاحه
بدهن اللوز **وصفته** دهن الاس ان يوخذ ما ورق الاس الطري الغض رطل سيرج رطل
لاذن نصف اوقية ينقع ليلة ثم يطبخ بنار لينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن اللاذن**
يسود الشعر ويقويه **وصفته** ان يوخذ اوقية لاذن مسحوق ينقع في رطل من دهن الاس يوما
وليلة ثم يغلى حتى يحل اللاذن ثم يرفع **دهن** الشعانين يقوي الشعر ويسوده **وصفته** ان يوخذ
ورق الشعانين الاحمر النقي فيجفف في الظل ويسحق ويوخذ منه اوقيتان فتجعل في رطل
من دهن الاس يشمس عشرين يوما ثم يرفع **دهن القسط وصفته** ان يوخذ منه رطل واثنا عشر
درجا واخمر وقسط ثلاثة مثاقيل من كل واحد سنبل حزمة فيطبخ بالماء حتى يحمر الماء ولا يشد الوقود
فيضعف الماء فاذا مضى ثلثه صب ذلك الماء على ثلاثة امثاله سيرج ويطبخ ثم ينقى فيه جند بادستر
ويرفع قالوا راسن هو عرق السوسن واجود القسط المر **ودهن القسط** حار يابس في الثانية
ينفع من برد المعدة والكبد واسترخاء المفاصل والرعشة وضعف الكليتين مضرته بالكبد الحارة
اصلاحه بدهن القرع يزيل الكبر والحكة بسرعة ويحفظ الشباب في الشعر على هيئته ويقويه
ويسوده اذا طلي مرارا كثيرة وينفع من الاورام البلغمية **دهن** الشونيز يسود الشعر وتمنعه
ان يبيض وهو اقوى في تسويد الشعر من دهن القسط **وصفته** استخراجه ان يوخذ
دستجه فتملى شونيزا ويسد بليف ويوخذ بجمرة كبيرة فيثقب وسطها وتكسر الدستجة على راسها
في ذلك الثقب ويترك تحته قدح ويملى ظهر المجمر نارا لاتون حتى يغطي الدستجة فان الدهن يقطر
من البليغ طول الليل **دهن** الاس يقوي الشعر ويسوده **وصفته** ان يوخذ اسلح منقى وآس
ولحاء الصنوبر يسلق ويطبخ بالماء حتى تاخذ قوتها ثم يصفى ويصب عليه مثله سيرج
ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن **دهن** الافستين يقوي الشعر ويسوده **وصفته**
ان يوخذ جوز السرو وجزان وجزان حب الغار ولاذن وافستين بالسويه ويسحق وينصر
في خرقة رقيعة وينقع في دهن الاس اسبوعا ثم يرس فيه حتي يحل **الباب**
الحادي عشر في ذكر الحمام انما يصلح الحمام بعد الرياضة ليستفرغ ما يحلل جدا
وليرطب ما احدثته الحركة من اليبس ولينظف الاوساخ الخارجة عن البدن والغبار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحاصل فيه بالرياضة قبل دخولها قبل ان تفوت فضول الغذا وهي غير منهضه واذا بقي الفضول المستعده
للخروج من المسام فتصب الى بعض الاعضا فتحدث فيه مرضا ولا ينبغي ان يستحم بعد الغذا لانه
يملا الراس فضولا ويجر الغذا غير منهضم ● وتحدث في مجاري الغذا سددا وتولد من ادمان
الواسعه المسام لان الفضول تتحلل من ابدانهم كثيرا يسهوله وهم لا يصبرون عن الرياضة
ولا عن الغذا والصواب اعتدالهم بالتسير قبل دخوله ● **فصل** والحمام نافع يوسع المسام
ويستفرغ الفضول ويحلل الرياح ويسهل البول ويخصب البدن ويحبس الطبيعه من هيضة
ودرطوبة وينضف الوسخ والعرق ويذهب الحكة والجرب والاعيا ويلين البدن ويجود
الهضم ويعد البدن للاستغذا وينشط الاعضا المتشحنه وينضج النزلات والزكام ويمنع
الدرق والاستسقا والربع والملغم بعد النضج ● قال ابقراط انما يكون الاستفراغ بالرياضة
والاستحمام بخلط لطيف الى ناحيه الجبله وهو مستعد للخروج ● فاما الاخلاط الكيموس الغليظ
فلا يمكن استفراغها بذلك بل يضرها اذا لم تكن قد نضجت ● وقد يجي بقراط عن الحمام من كان
معتدل الطبيعه الى ان تتقي امعاره من الثقل ● ومتى من كانت قوته ضعيفه ان يستحم او من
في **فصل** وللحمام مضار منها انه يسهل صب الفضول الى الاعضا الضعيفه ويرخي الجلد
ويضعف الحراره الغريزيه تحليلها والاعضا العصبيه ويجفف جوهر الاعضا لتحليله الرطوبات
الغريزيه وان فاد رطوبات غريبه وتسقط شهوه الطعام ويضعف الباه ويضر الاعراض الكباده
ودفع مضرته ٢ ريح الشمال واذا كان الحمام حارا جدا اسال الاخلاط الحامده الى الاعضا
فاحدثت سددا واورما ورفعها الى الدماغ فاحدثت صداعا وبرسماما او سيلان الرطوبات
الى الانف او بقا الفارغه فيحدث منه صرع او سكته ويتدارك ذلك بمثل رب التفاح ورب
السفرجل وترنجبين ● ومن الاطليه الصندل وما الكزبرة والخل على القلب والكبد وقرك
الرجلين في ما بارد والنوم ● فاذا كان الحمام باردا حرك المادة الى التفرق حركة ناقصه
فاحدثت الجرب والحكة والزكام والمغص وتدارك ذلك بما سخن والتدلك والتمريخ
فصل واجود الحمامات القديمه الساهيه العذبه الما ● وبيت الحمام الاول مرطب
والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف فينبغي ان يستعمل في كل بيت ما يليق به
ولا يستعمل في البيت الحار الما البارد وينبغي ان يسخن الحمام بالحطب دون السرجين لان هو الحمام انما هو بخار
ما يوقد في اتونه فان كان الوقود مرطبا جيدا كان بخاره جيدا وان كان رديا

كان بخاره

كان بخاره رديا وينبغي ان يكون الحمام معتدلا فان الشديد الحراره تكره العرق على الخروج
ويحي القلب ويصدع والقليل الحراره لا يحدث العرق ولا البخار والحمام يليق بطن
المرطوب لانه يحلل رطوبات معدته ويبس بطن المحرور لانه ينشف رطوبات
جسده **فصل** وينبغي لمن دخل الحمام ان يتدرج وكذلك اذا خرج
وقد قال ابقراوس المضع الى الصدق قاتل ويخشى على من دخل من غير تدريج ان كان بارد المزاج السكته
والفالج والخفقان ● ويتدارك ذلك بان يجلس في موضع حار فان خرج الحار المزاج من غير تدريج
فليصب على راسه ماحارا **فصل** وينبغي ان يكون الاستحمام بعد ان يتمكن من الرياضه ويعدك
ويمسح بدنه من الدهن بزيت لكه رقيقا ثم يدخل الحمام ولا يصلح بعد الطعام الا لمن كان ضعيفا وان كان
شدة ولا في معدته نفخ **فصل** الما القليل الحراره وهو الفاتر يرطب ويلين الجلد ويحلل الرياح
ويجلب النوم ويقوي الحراره الغريزيه ويفتح المسام وينضج الاخلاط وينفع التشنج الا انه يضر الدم
ودفع ضرره بشراب قابض فان استعمل بعد غذا يسير رطب البدن رطوبه صالحه واحسنه
الما الشديد الحراره حارا بالغ ضرجيده ما لم يسرف حره تنفعه تلطيف البلاغم مضرته بالقوي
دفعه بالما البارد ومن ادمن عليه ذاب لحمه وافسد ذهنه وسخن بدنه وارخى عصبه وجلب عليه
سيلان الدم واحدث له الغثا الما البارد جيده العذب اللذيذ يبرد البدن ويرطبه ويعين على
جوده الهضم واذا استحم الشاب العمل البدن في الصيف زادت حرارته وقوته وجوده هضمه
وينبغي ان يفعل ذلك بعد ان يدلك البدن لتنفتح المسام وتصل قوة الما البارد الى الاعضا
وان كان البدن ضعيفا قليل اللحم غاص البرد الى عمق وبرده حتى يصل البرد الى الاعضا الرئيسيه فتجد
الحراره الغريزيه وكذلك يضر الما البارد من كان شيخا والما الشديد السبرد يقطع الزعاف واضر
ما استعمل بعد التعب والجماع والسهر والقي والدوا المسهل والحيضه الا ان يسرف ويضر المفاصل
والاورام البارده **فصل** في استعمال النوره النوره المطفاه حاره يابسه جيدها البيضا
منفعتها تبرد ما تحت الجلد من وسخ لكنها تضر النحيف ● ودفع مضرتها بالورد ودهن البنفسج
تصلح المخرجه البارده الرطبه والشايع في الشتا ● الزرنيخ حار قابض جيده الصفايح المشبه للذهب
تحلق الشعر ويبرد الاخلاط محدث كلفا في الجلد دفع ضررها بالارز والعصفر يصلح المخرجه
البارده الكهله في الشتا ● فمن اراد التنوره فليدن النوره كليتين ومن الزرنيخ كلة وخلطهما
بالما وترکها في الحمام ساعة وفي الشمر بقدر ما ينطبخ وعلامته ان تشتد ورقته ثم ينطلي به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجلس ساعة بينها يعرق ولا يسرع ثم يغسله عنه ويتطلى بما كنه بالكاف فقد جاء في الحديث بعد النورة امان من الجذام ● ومن احرقته النوره فليجلس في ماء بارد ثم يتطلى بعد درس معتبر مسحوق بما ورد وصندل فان زاد الاحراق فزعفران اسفيذاج ودهن ورد وكافور ويقطع رائحة النوره ان يتطلى المرضع بالطين المرتي في الطيب او بالطين والخل وماء الورد او بالصندل والورد والكافور ● والورق الخارج في ذلك خاصيته عجيبه والسعد ايضا وبالاسناد الى عايشه رضي الله عنها قالت تطلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنوره فلما فرغ منها قال يا معشر المسلمين عليكم بالنوره فانها طيبه وطهور والله تعالى يذهب بما عنكم او ساخكم وشعاركم ● وقد روى ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اول من دخل الحمام وصنعت له النوره سليمان بن داود عليهما السلام وقد كان من الصحابه جماعة يتنورون منهم الحسن بن علي وابو الدرداء وانس وكان جماعة منهم يحلقون الشعر ولا يتنورون منهم ابو بكر الصديق وعمر وعثمان ● وقد روي انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يتنور فاذا كثر شعر حلقه ● وروت عنه ام سلمه انه كان اذا طلى ولي عانته **فصل** واما حلق العانه فسنذكر في باب الزينه ان شاء الله تعالى **فصل** فاما الدهن فهو مرطب يوزن الروح وجيده بعد الاستحمام وهو يرجب اشراف البشره ولكنه يرخيها ودفع مضرته بالصندل وما الورد يصلح الامزجه اليابسه للشايخ في الصيف فان كان الدهن باردا كالبنفسج فانه يحلل الفضول ويوسع المسام ويرخي ويرطب ● وان كان حارا كدهن البان والريحان والزيتون والقسط اسخن وحلل كثيرا واستعمال بعد تحلل الفضول ويرطب الاعضا والناس يستعملونه عند دخول الحمام وذلك الحق الفضلا التي تزفها الطبيعه والاصلح ما خير استعماله حتى تنفتح المسام وبعد الحمام والتريح بالدهن بعد الاستحمام بالماء الحار يحفظ الكراره من ان تتحلل وتسخن ويرطب وبعد الماء البارد يبرد ويرطب ودهن الياسمين في الحمام يزيل الحكاك من الجسم **فصل** واما الدلك فانه يسخن يذوب ويخفف ويرخي ويوسع المسام ويحلل البخار ويفيد صلابه الاعضا ومضرته بحدث البثور دفع مضرته بالحمام المعتدل يصلح الامزاج الرطبه للشباب والكهول في الشتا اذا كان معتدلا يجذب الدم من باطن البدن الى الاعضا الظاهره ويسخنها ويرطبها **فصل** في الخطمي الخطمي حار معتدل جيده الجبلي والناعم يجلو وينعم البشره ويحلل ورام المسفل وينضج ويلين الاعضا مضرته يرخي جعد الشعر دفع خلطه بالقرنفل والصندل او خلط الخطمي بالسدر ● والسدر يقوي الشعر ويمنع من انتشاره واجود الخطمي الاخضر الطري وهو يجلو الكلف عن الوجه ويسكن وجع المفاصل

وعرق النسا ويحلل التمييج والنفخه في الاجفان **فصل** وما ينعم البشره ويلين الشعر بزر قطونا محصر ● بحريره وينفع من الحزاز في الراس غسله بما السلق **فصل** ولا ينبغي اطالة التعود في الحمام الا لمن مزاجه بارد فان ذلك يسخن البدن ويجففه ويستفرغ الرطوبات ومن اطال التعود فيه وصب على راسه الماء الحار اذهب بصره وقلت شهوته ودق جسمه ومن صب على راسه الماء المعتدل انتفع دماغه واضا بصره وقوي جسمه ورويت كبده واشتهى الطعام والسوالك في الحمام ينظف المعدة وينبغي لمن دخله من اهل الدق ان يكثر صب الماء على الارض ليكثر البخار ويرطب الهوا ثم يتطيب بالطيب البارد حتى يخرج وليتوق من دخل الحمام شرب شي بارد فيه او عقب الخروج منه فان المسام تكون منفتحة فلا يلبث البرد ان يدفع الى جوف الاعضا الرئيسه فينعقد قواها وبردها وينتشي للاحتباس الاستيسقا وتدارك ذلك بشم المسك وقد قالوا ان شرب الماء البارد في الحمام والقاع مخاطر بالروح قال ابن ماسويه اذا شرب الانسان الماء البارد في ساعة يخرج من الحمام فان مات بعد سنه اردت ان اقول ان ذلك قتله لصدقت وليتوق ايضا كل شديد الحراره لانه ينفذ فيحدث الفسل والدق ولا يدخل الحمام من اكل اللبن الحليب فانه قد يخشى عليه من اللقوه وكذا من اكل الهريسه فانه يوذي المعده ● ولا ينبغي الجماع في الحمام فانه ينقص نور العين ● وكذلك حك الرجل على القار ولاكثره الكلام فانه يغير ريح الفم ويكره ان ينام على ظهره في الحمام فان ذلك يخشى انطفه ويعسر مجي الاولاد وليجنب النفساء يوما وليلة ● ومن احتجم في الحمام امن من سبعين علة ● **فصل** وقد دخل الحمام خلق كثير من الصحابه والتابعين وفقهاء الامصار وكانوا جماعة لا يدخلونها منهم خوفا من ان يروا عورة احدا ويرى ذلك منهم ومتى امن ذلك بادخل الحمام لم يبق كراهه الا من حمة نحاسه الوقود ● قال سفيان الثوري ما انفق رجل درهما افضل من درهم يدفعه الى صاحب الحمام وقليله ● وبالاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس البيت الحمام فقال قايل يا رسول الله انه يذاوا فيه المريض ويذهب فيه الوسخ قال فان فعلتم فلا تغتسلوا الا وانتم مستترون ● وبالاسناد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوا بيتا يقال له الحمام قالوا انه ينقي وينفع قال فمن دخله فليتزر

الباب الثاني عشر في ذكر اللباس

الكتان بارد يابس قابض وقيل معتدل جيده الناعم الصقيل المهمل النسيج منفعته يرطب الاعضا ويعدل حراره البدن وينعم الجلد وينشف العرق والقروح ويأكل

الاعضاء وينبت اللحم ويصلح الامزجة الحاره الشباب في الصيف الا انه يحتقن الحراره وكل الثياب اذا التصق على الجسد حيث الا الكتان فانه يبرده اولا ثم يكسبه حراره ضعيفه ومن اراد تصفير بدنه فليستشعر جديدا الكتان في الشتا وناعما في الصيف على انه افضل من القطن لمباشرة البدن الستري ينعه ويرطبه وينظفه معتدله الحاره واللين وكلما لانت كان اسخنها وتنعيما اكثر ● الابريسم بارد معتدله السخن الخز حار مجفف منعم للبدن مسخن نافع للظهر والكليتين ● العز مسخن كثير ● المرعزي حار مسخن للبدن بقوة يقوي البدن والظهر ويسخن الكلي ● الوبر حامي حار مجفف منفع لبرد المفاصل حار يضر بالحاره وفعما بالكان تحته يصلح للامزجة الباردة ● الصوف والشعر مسخن مجفف معصب للاعضا ● واذا وضع في الثياب الافستين او قشور الاترج لم يسوس ● ومن البس خفه او حذاه فابتدا باليمين في اللبس باليسرى في النزع امن من وجع الطحال

البدن

الباب الثالث عشر في ذكر الطيب

الاراييج الطيبه غذا الروح والروح مطيته للقوي والقوي يزيد بالطيب وبالغذا والشراب الموافقين وبالدعه وبالسرور وبالبعد من الاحزان والمضجرات واستحداث الامور المحبوبه ومعاشرة الاحبه والطيب ينفع الدماغ والقلب العود عروق اشجار تقطع وتدفن في الارض حتى يتعفن منها كالخشب ويبقى العود الخالص واجوده الهندي ويجلب من وسط بلاد الهند ● ثم الهندي وهو جبلي يفضل على الهندي الذي انما نبت بالثبات وبيع القمار واجود القماري الاسود الرزين ● وافضل العود الرسيد في الما والطافي ردي ● والعود حار يابس لطيف محبس البطن ويقوي الروح والدماغ والمعده والاحشا والاعصاب وينوح القلب ويصلح الكبد ويطرد الريح وينتح السدد ويذهب الرطوبه ومضعفه يطيب النكهه ويصلح للامزجه الباردة مضرته بامراض الدماغ الحاره ودفعها درجه في الكافور والرطب الطيب من المضع ومن شربه منه وزن درهم ونصف اذهب الرطوبه العفنه من المعده وقواها

المسك حار يابس اجوده النقي الاصفر وهو حار يابس كالعود يذهب الحزن وينوح القلب ويقويه ويقوي الدماغ والعين ويشفر رطوباتها ويجلو البياض الرقيق وينقي المعده وينفع الصداع البارد والخفقان والامراض الباردة والسوداويه والبلغميه ويذهب الصفار وهو ترياق السموم ويزيد في القوي ويضر الاسخه الحاره دفع مضرتها بالكافور ويصلح للامزجه الباردة للمشايخ في الشتا ● وفي الصحيحين من حديث عايشة رضي الله عنها قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب فيه مسك ● وفي افراد مسلم من حديث ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسك اطيب الطيب

بلغ مطالعه بلغ مقابله

الكافور

الكافور بارد يابس وقيل حار جيده الرياحي الابيض الكبار وهو في بدن شجره اذا قطعت تنائر وقيل ان شجرته تظل مايه فارس ● يقطع الرعاف وينفع الصداع الحار ويقوي القلب لكنه يحدث السهر ويضر بالباه ويسرع استحاله بالشيب ويولد حصي الكليه والمثانه دفع مضرته بالسنبل والنوفر ويصلح للامزجه الحاره للشباب في الصيف وتقطع اكلته الصفراويه ومتي شرب جفف المني وقطع شهوة الجماع ● العنبر بارد قال انه من عين تنبع في البحر ومن قال انه زبد البحر او روث دابه فقوله بعيد وهو حار يابس في ثالثه وجوزه المسك جيده الاشهب القوي الكثيف الدهيم ثم الازرق ثم الاصفر واردأه الاسود يقوي الدماغ والقلب ويزيد في الروح وينفع الحواس ومضرته لمن يعتاده الماسري دفع مضرته بالكافور وشم الخيار يولد سمجاعه يصلح للامزجه الباردة الرطبه للشيوخ في الشتا وقد يشرب منه الى الدانق ● الصندل مختاره المقاصيري الابيض بارد في الرابعه الثانيه يابس في الثالثه يبرد الدماغ الحار ينفع من الصداع الحار ويقوي المعده والكبد الحارتين اذا طلي عليهما مزجا بخاج والصندل الاحمر ابرد من الابيض وينفع من الاورام الملتهبه اذا ضمدها ● الزباد حار في الثانيه معتدل في الرطوبه ● العرنفل حار يابس في الثالثه ينفع رايحته الدماغ البارد الضعيف الذي قد غلبه السودا ويقوي القلب والمعده وينوح النفس وهو اشرف ما استعمل في علل الراس ويقتل الديدان

غالية مركبه من الاشيا العطره شمها يفرح القلب ويسكن الصداع البارد وهي نافعه للدماغ البارد ولاوجاع الرحم الباردة ومن اورامه الصلبه والبلغميه ويدر الطمث وينقي الرحم وهيه الجيد لكنها تصدع المحرورين ● اصلاحها بكافور ودهن بنفسج ● وصفتها الغاليه ان يسحق المسك والسك ويجل العنبر ويجعل في دهن الكافور والخل ليجمع بدهن البان ودهن النيلوفر ويرفع ● ما

الكافور حار يابس يستخرج الزفر ويضر الدماغ من حرد فدفع مضرته بخلطه بدهن بنفسج يصلح للامزجه الباردة في الشتا ● ماء الورد جيده العرق المصري يقوي القوي والاعضا يحسن الصدر دفع مضرته بنبات الخلاب يصلح للامزجه الحاره مختار مقطره لتقويه المعده والقلب وشمه في ازاله العشي لتنبيه الحواس وتقويته للجسم بالعطريه والقبض

فصل

ومن نادي بالاراييج المنتنه فعلاجه شم الكافور والصندل والرياحين واستنشاق دهن الورد والبنفسج

الباب الرابع عشر في ذكر الرياحين والازهار

انما تراد الرياحين لاصلاح الهوا الواصل الى القلب والتقويه الدماغ ليلا ينفعل بالبخارات الصاعده اليه

الاس بارد يابس جيده الحشر وفي الغض المستدير الورق ينفع الكبد الحاره وحراره الدماغ ويقوي

الخيار

الراس والقلب والمعده ويدفع الرطوبة ويولد السمن دفع مضرته بالبنفسج الطري يصلح للامزجه الحاره
النرجس معتدل في الحراره واليبس يحفف ويحلو ويلطف ويحلل الرطوبات ويفتح سدد الدماغ وينفع
الصداع الرطب والزكام اذا كان من برودته والمحرق اذا شق بصله وعرس صار مضاعفا
ومن ادمن شم النرجس في الشتا امن البرسام في الصيف قال جالينوس النرجس راعي الدماغ
والدماغ راعي العقل وقال بقراط كل شي يغذو الجسم والنرجس يغذو العقل **الورد** بارد يابس
قابض يقوي القلب وقال بقراط كل شي والانسان جيده الجوري يصلح الدماغ الحار والكبد يسكن الصداع يضر اكله
الباه يحدث في المبادي الادمغه ماشرابه يبرد الدماغ ويجففه دفع مضرته خلطه بالكافور ● واذا
رش الورد بالعسل او بالسكر جلا ما في المعده من البلغم واذهب العفونات من المعدة والحشا ●
البنفسج بارد رطب وفيه حراره جيده الازرق وردي المضاعف ينفع الدماغ الحار ويسكن صداعه
مضرته بالزكام دفع مضرته بالمرزنجوش يجلب النوم وينفع الامزجه الملتهبه يابسه تسهل الصفرا
واذا ربي مع السكر نفع من السعال الكائن من حراره ● **اللينوفر** يشبه البنفسج في قوته ومنفعته الا
انه ابرد وارطب ولذلك يسكن الصداع الذي يكون من حر ويذهب وجع الاسنان اذا استعمل مضمضه
وينفي السودا والبلغم والدم الازرق ● **المرزنجوش** حار يابس لطيف يجلب الرياح من الدماغ وينقيه
ويفتح سدده ويلطف رطوبته وينفع من الشقيقه والصداع من الرطوبة والسودا والرياح الغليظة
لكنه يوذي الدماغ الحار ولاجله ينفع من اوجاع الاذن من ريح غليظه واذا نزل اليه او على القفا بعد
الجمام اذهب ثاره الشرط واذا ادمن على شمه واستعمل دهنه لم يصبه صداع ولم ينزل في عينه الما
وهو مع الخل ضاد للسع العقرب **وبالاسناد** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام ● **وبالاسناد** عن انس بن مالك رضي الله عنه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم **الخشام** دياخ الانف **اللفاح** فيه حراره ورطوبه وقيل هو بارد يابس جيده الكبار الذكي
ينفع شمه الصداع والدوار يكمل برد الدماغ ويرطبه خرقه يشتمل الراس ويلد ويسوم ويحدر دفع مضرته بالرم يصلح الامزجه
الحاره **البرم** حار يلطف محلل للفضول الغليظه **المرماحون** حار يابس ينفع من وجع المعده الحادث
من البلغم والريح الغليظه في الدماغ اذا شم **الشيح** والقيصوم والياسمين حاره يابسه الان
الياسمين قوي الحراره واليبس ينفع من الرطوبة والبلغم يلطف الرطوبات وينفع الامراض البارده
وريحه يصدع تكثيفا على الصداع البلغمي ينفع اصحاب اللقوه والفالج والشقيقه الحادثه عن البلغم
والامراض البلغميه العارضه في الدماغ ويورث كثره شمه الصفار قال بعض الحكما الياسمين يجمع المجربه ولون الجسم

الاشجار

النام حار يابس قوي التحليل لما في الدماغ من الفضول البلغميه والصداع البارد ● **الينا** بارد يابس
فيه تحليل وقبض وتجفيف بلا اذي يفتح افواه العروق وينفع الاورام البلغميه والسوداويه ويقوي
الاعضا اذا ضمدت به **وبالاسناد** عن ابي رافع قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ سح بيده
على راسه ثم قال عليكم بسبيد الخطاب الخايطيب البشره ويزيد ذهنه في الجماع

الباب الخامس عشر في ذكر الفواكه

التين حار رطب جيده الوزيري الناضج المعتشر منعته ان يحلو ويحل الكلا والمثانه ويرئ من
السموم وهو اعذى جميع الفواكه وينفع خشونه الحلق والصدر وقصبه الريه وحمرته ان يحدث
نفخا وغلظا دفع مضرته بالمري او شراب سكنجبين بعده ومتى اكل بالمري نقاضفول المعده ويولد
عنه غذا صالح ينفع الامزاج البارده والكهول في الخريف والبلدان المعتدله ولاستعماله على الريق
منفعه عجيبه في تنقيه مجاري الغذا خصوصا مع الجوز واللوز والتين اليابس ينفع الصدر ويجلو
ويضج ويكره لاحراره الطحال والكبد لان هذين العضوين يشتاقان الاشيا الحلوه وشراب التين
يدر البول وينفع السعال المزمن واوجاع الصدر واورام القصبة والريه ويفتح سدد الكبد والطحال
ورق التين الاسود ما المطر يسود الشعر **وبالاسناد** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهدي له
طبق من تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنه قلت هذه لان فاكهة
الجنه بلا عجم فكلوها فانها تقطع البواسير وتنفع من النقرس ● **العنب** حار رطب جيد الكبار الترش
والمائي والابيض اجود من الاسود اذا تناول بالخلاوه والمثه والاكل عقيب القطف يولد ثلاثه اخلاط من
المعقوف في بوله فانه منفخ مطلق والمعلق حتى يضمر قشره جيد بعد الغذا معتدل للبدن وغذاؤه
شبيه بغذا التين والزبيب وقشر العنب بارد يابس يطفي الهضم ● وكذلك حبه وحشوه حار
رطب واذا التي عجم الزبيب كان اكثر تليينا للطبيعه والاكثار منه يصدع الراس ومنعقته الغيب يسهل الطبع
ويسمن وهو قريب من التين في فضله على سايرالفواكه مضرته تعطش ويرخي المثانه دفع مضرته بالرمان
الحامض يولد منه دم جيد يصلح للمشايخ والامزاج البارده في الخريف في البلدان الشماليه **وبالاسناد**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا قال ابو الفرج هذا الحديث
لا يثبت فيه داود قال يحيى بن معين كان يكذب ● **الزبيب** كالعنب المتخذ منه جيده الحراب في الكبار
الان الحلو منه حار والحامض بارد والزبيب صديق المعده والكبد ينفع الكلا والمثانه ووجع الاسنان
بعد الدهن وينفع من قد اجتمعت في بدنه اخلاط بلغميه فاسده الان حمرته احراق الدم ودفعه بالخار

الاخضر ينفع الامزاج البارده والقابض منه قليل اللحم يقوي المعده ومن اراد تليين طبيعته فليأكل الرطب ومن اراد تزويج الجسم اكل الزبيب القابض بجمله **وبالاسناد** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الطعام الزبيب يطيب النكهه ويذهب البلغم قال امير المومنين المنصور كلوا الزبيب والحرحوا بجمله فانه يفعل ذلك وفي بجمله دواء **وبالاسناد** حدثني ابي عن ابيه عن ابن عباس انه امره بذلك **الخوخ** بارد رطب جيده المسكي ينفع نضيجه المعده ويشهي الطعام غير انه ردي الخلط سريع السلوك اسرع فسادا في المعده من جميع الاشيا يولد البلغم وينفخ ان لا يوكل على غيره فيفسد بل يقدم على الطعام يصلح الامزاج الحاره للشباب في الصيف في البلاد الحنوسيه ويوكل بعده زنجبيل مربا بعسل واياكل عسلا واذا اضعوا المسره بورقا نوخ وتناوله بدان الجوف **الاجاص** مختاره الاسود الحلو الحلو الكبار بارد رطب يلين الطبيعه غليظ بطي الانهضام يوهن المعده منفعته يطلق الصفرا والحامض منه اشد اطلاقا لها ينفع الصداع والشقيقه وينقل البرقان ويصلح الامزاج الصفراويه المشتبه في الصيف في البلدان الحاره ودفع مضرته معجون الورد او بالعسل **الكمثري** بارد يابس يعقل جيده الكثير الماء النضيج السختي في يقوي المعدة الضعيفه ويحلو نيسيرا وخلطه احمد من خلط التفاح لكنه يحدث القولنج اذا اكل قبل الطعام يدفع مضرته ان يعقب بالنوم او يشرب بعده ماء العسل وريه **واذا** اكل بعد الطعام لين وينفع البخار المترقي في المعده الى الراس وحي اكثر الانسان منه اضر بالمعا وان تولد عنه غذا صالح **والخراساني** ملين للطبيعه يحسن الكيموس **الرمان** الحلو حار رطب وقيل بارد معتدل جيده الكبار منفعته يلين الصدر والحلق ويصلح السعال والباه ويوافق المعده مضرته ان يحدث نفخا دفع مضرته بالرمان الحامض تولد منه غذا صالح يصلح الامزاج المعتدله تكمون في الخريف **والرمان** الحلو يضر اصحاب الحميات الحاره **والرمان** الحامض بارد يابس لطيف قابض جيده الكثير الماء ينفع الكبد الحاره ويقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى الحشا وخصوصا شرابه ويدر البول الكثير من الحلو لكنه يضر الصدر والمثانه والبيوت والمعده ودفع مضرته بالحلو العسليه يصلح الامزاج الملتهبه الشبابيه في الصيف واذا خلطا الرمانين مع شحمهما اسعلا صفرا **ومن** اكل ثلثة اقماع من الرمان امن الرمد سنة وفي الرمان كله جلا **وحب الرمان** مع العسل للاضراس واقاعه المجربات كثيرا فمحرقه **وبالاسناد** عن علي رضي الله عنه قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة **السفرجل** بارد يابس ويقال رطب جيده البالغ الكبار منفعته يسر النفس ويدبغ المعده وينعش ويقوي ويمنع سيلان الفضول الى الاحشا ويدر البول غير انه يضر القولنج ان اكل قبل الطعام

وان اكل بعده لين ويدفع مضرته بالرطب والعسل **والمشوي** اخف وانفع وتسويته ان يشق ويخرج حبه ويجعل في العسل ويطين جوفه ويودع الرماد ويتوالى عليه خلط بارد ويوافق الامزاج الصفراويه وما السفرجل اشد تقوية للمعده واقل حبسا للطبيعة وحبه اشد حبسا وكثر اكله يولد وجع العصب وحبه ينفع من خشونه الحلق وليس قصبه الريه والعابه برطب يسعها **وبالاسناد** عن طلحة ابن عبيد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في جماعة من اصحابه وبيده سفرجله يقلبها فلما جلست اليه جاها نحوي ثم قال دونكما يا محمد فانه يشد القلب ويطيب النفس ويذهب بطخا المعده **وفي** حديث اخر عنه عليه الصلاة والسلام اذا وجد احدكم طخا على قلبه فليأكل السفرجل **قال** ابو عبيد الطخا ثقل وغشي يقال ما في السما طخا اي سحاب وظله **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل السفرجل على الريق **التفاح** اكلوه مذ اول جيده الشامي ثم الاصفهاني **ومنفعته** يقوي القلب ويحط المعده ويقويها خصوصا الفاتر منه ويجود الهضم ويسر النفس **وقال** الكحكما جسم التفاح صديق الجسم وريحه صديق الروح فان اكل مع الخبز دبغ المعده وليجتنب حالما ينضج ومضرته بالعصب ودفعه نفخ ويخار الشامي لعدل الرب فاما شتوي التفاح في العجين نفع اقله الشهوه والدود **التفاح الحامض** بارد يابس جيده مالم يقبض يقوي المعده الصفراويه وافواه العروق في ولكنه يضر المفاصل وكل التفاح يحدث الخلط الغليظ في البراز ورشه يقوي الدماغ والنفس وكذلك السفرجل **المشمش** بارد رطب وهو من جنس الخوخ الا انه خير منه ودفع مضرته بالقي واذا اكل بعد الطعام فسد وطفا في راس المعده وان كان فيه قطاه ردي استحال الى طبيعة ذلك العضل فلا ينبغي اكله الا قبل الطعام ثم يتبع بالسكنجبين **الاترج** جيده السوسي الكبار وهو بارد رطب يهضم الطعام ويقوي المعده والكبد الباردتين اذا لم يسكثر منه ويقوي الهضم ويحسن الخلق **وقال** الكحكما جسم التفاح الا انه بطي الانهضام ويولد البلغم والقولنج ولحمه بارد رطب وقشره حار يابس وحماضه بارد يابس يعقل ويقمع الصفرا ويشهي الطعام ويسكن العطش وينفع من الخفقان العارض من حراره واذا طبخ بالخمر القوبا والكلف اذهبهما ودهنه ينفع البواسير وشمه ينفع الدماغ الذي ناله البرد وحي الرياح العارضه فيه **النارنج** حماضه بارد يابس يقوي المعدة ويقطع البلغم ويسكن الصفرا الا انه يرخي الاعصاب ودفع مضرته اكله بالسكر او حردي يشهي الطعام وحبه يحلل الرياح الباردة من الدماغ وهو الطف من الاترج وقشره ماء حموضته وقشره حار يابس **وقيل** ان خاصيه النارنج مزاد من مثه فاخذه الرعاف رعف الى ان يموت **سوسنه** الشامي الحار رطب والحامض بارد جيده الكبار السود

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنفعته لاورام الحلق وادرار البول مضرته تحدث مغصا وسواستحاله وهو ردي للحلق الاثار الصفراوي
معده صفراويه ودفع مضرته الاطريفل الصغير يصلح الامزجه الحاره للشباب في الربيع في البلاد الحاره
واذا اكل التوت على الريق اسهل وولد خلطا جيدا فان اكل على الطعام ولد كيموسا رديا واضر بالمعده
وهو ردي الغذا فاسد الدم خلطه غليظ يكثر بتغير النضيج والاوفق ان يغسل قبل اكله ليزول اضراره
بالمعده والرياح ويشرب بجده السكنجبين والتوت النضيج المبرد بالثلج ينفع المعده التي قد غلبت
عليها الحرواليبس البطيخ رطبه يفتت الحصا وهو حار رادم يابس فيه قولان زجيده السمر قندي منفعته
يفتت الحصا ويحلو العشره ويدر البول ويقلع الكلف والبهق الرقيق عن الجلد ويزيده اقوي
جلا من جلده ينفع جبه من الحصا وخلطه ردي مضرته يبرد الجسد ويولد الريح دفعها بالسكنجبين
الصرف يصلح للامزجه المعتدله للكهول في الخريف واضر ما اكل على الجوع لاسيما اذا نام عليه عقيبه على الحب
الاين والمشي بعده صالح واذا اكثر منه ولد هيضه لانه سريع الفساد في المعده سريع الاستحاله الى ما
يصادفها وقالس جالينوس اذا فسد البطيخ في المعده كان كشبيه السم وينبغي لمن اكثر منه ان
يشرب بعده السكنجبين اويتقيا وزر البطيخ ينفي الاعما ويزيد في الباه والشربه منه ثلاثة دراهم
وبالاسناد عن امليه بن زيد العبسي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجب من الفاكهة العنب والبطيخ
وقد ذكر والمحلو منه علامة لطيفه فالاسمعت ابا مسهر يقول كان ابي اذا يعتبني اشتري البطيخ
قال لي اعد الخطوط التي فيها فان ثلث فردا فخليق بها ان تكون حلوه قلت وقد جاء حديث
في فضل اكل البطيخ كلها معمول لا اصل لها البطيخ الهندي بارد رطب جيده الماي الحلو ينفع
الامراض الحاده ويسكن العطش ويسبي الهضم دفع مضرته بالسكر يصلح الامزجه الحاره الصفراويه للشباب
في الصيف واذا اخذ من مايه بسكر اوسكنجبين ادر البول وغسل المثانه والكلي وكان اكثر في
التبريد وينفع اصحاب اليرقان الحادث عن حراره الكبد اذا شرب مع الطباشير والسكر وينفع الملاخلاط
يضر المشايخ والمبرودين اذا كانت واردمه ولا كان منه يولد الهيضه وسواهضم وينبغي ان
يتوقاه اصحاب المزاج البارد فانهم ربما ولوه اشعره بالعسل الخبيرا بارده يابسه يدفع المره
وتقع الصفرا المنصبه الى الاحشا وتنفع السعال الحار لكنها تضر المهضوم توافق الاطفال وتعدل طبيعتهم
اذا طعوها مع اللبن وتعتدي والزعرور النبق بارد رطب يولد البلغم ويعدل الطبع دفعها
بالشهد ويتولد عنه خلط سوداوي يصلح لامزاج الصفراويه للشباب اول الخريف في البلدان
الشماليه وسوبقه ويقوي الحشا الجمار والطلع بارد رديا بس يقوي الحشا يعقل الطبع ويضر الصدر

والحلق ودفع مضرته بالتمر والشهد خلط غليظ بطي الهضم وينفع الامزاج الحارة الرطبة والبلح يجري مجراه
وكذلك البسر ومن اكل الطلع مرضت معدته واورثه العويج وباسناد صحيح عن عايشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا البلح بالتمر فان الشيطان اذا نظر الى ابن ادم يأكل
البلح بالتمر بكى ابن ادم حتى اكل الحديث بالعتيق البسر حار رابس وقيل بارد ينشف الرطوبه ويدفع
المعده ويحبس جيده غير الفاضل يضر بالاسنان والغرغره مضرته بالسكنجبين واذا اكل اولا يحلو احدث
قراقر والبسر والبلح يحدثان في الاحشا والكبد ويولد الاكثار منهما اخلاطا غليظه وهما رديان
للصدر واللثه الخرنوب الشامي بارد يابس وقيل حار جيده الحلو الطري ينفع القيام مادام طريا
فانه يابس عسل والرطب ردي للمعده واليابس بطا انهضاما يدفع ضرره بالفانيد والمنضجه
بطبيخه جيده لرجع الاسنان البلوط بارد يابس وهو هو بارد ادم حار قولان يقطع الطبث الا
ان يشوي ويؤكل بالسكر وهو ردي للمعده يصدع للراس يطي الانهضام الشاهبلوط جيده اكثر الحد
وهو حار يابس ينفع من نفث الدم ويقوي اوعيه المني يدفع المعده فاذا ترك في الكل دفع اكثر منع بطي
الهضم العناب حار رطب وقيل بارد معتدل جيده الكبر جافي الدار غير المتاكل منفعته يسكن حده
الدم وينفع السعال الحار ووجع الصدر والربه والحنجره والاجود اكله قبل الطعام مضرته انه ردي للمعده
يولد نخا بلغما وسوهضم دفعها بالمشمش وماوه المطبوخ فيه اصلح منه ينفع من غلمه الصفرا اذا استهل
ما النوع وينفع من الصداع والشقيقه ويقوي البدن ويصفي الدم وينفع وجع الكليه والمثانه جدا
الغستق حار يابس وقيل رطب وقيل معتدل جيده الكبار الذي فيه قبض منفعته للمعده
يقوي فمها ويقوي الكبد ويفتح سددها وينقي الكليتين والمثانه وينفع منافذ الغذا ويزيد
في الباه وينفع من لدغ العقرب وسايرالهوام خصوصا الشاي لكنه يضر الشري دفع مضرته بشمونه
الزعرور الجبلي بارد يابس مطفي للحراره يقع الصفرا يقوي المعده ويقطع القي الزعرور البستاني الاحمر
بارد رطب يولد البلغم ردي للمعده المور حار رطب جيده الكبار النضيج الحلو ينفع من خشونه الصدر
والربه والسعال وقروح الكليتين والمثانه ويدر البول ويزيد في المني ويحرك الاشهى الجماع ويبين
البطن ويؤكل قبل الطعام ويضر المعده ويزيد في الصفرا والبلغم دفع مضرته بالسكر الطبرزد يولد الرياح
يدفع بالخيار

الباب السادس عشر في ذكر الحبوب

الحنطه افضل الحبوب واقربها الى الاعتدال وهي حاره رطبه جيدها الحديث الصيني الوزن المتوسط في الصلابه
والسخافه الاملس الذي بين الاحمر والابيض والسوداويه وماكان صلبا مستحصنا يضرب الى الحمرة جيده

منفعتها تنجر الاورام مضرتها تحدث سدد ادفع مضرتها احكام صنعتها تصلح لكل مزاج **سويق** الحنطه حار يابس يطي الاخدار كثير النفخ جيده المعتدل القبلي ينفع الكشا الرطب مضرته يخشن الصدر دفعها غسله ما حار يولد دما معتدلا يصلح للكهول في الربيع ومختار للمحرورين اذا شرب بالماء البارد **النشا** مزاجه بارد وغذاؤه اقل من غذا سايره ما يعمل من الحنطه وابطا انحدارا للخلطه ولزوجته ولذلك صار يولد السدد في الكبد والامعا وهذا من اوفق الاغذيه لمن به سعال من خشونه الحلق وقصبة الريه والصدر لاسيما ما عمل منه حسا بالسكر ودهن اللوز ● ومن اكثر من اكل الخطه غير مطبوخه احدث له رياحا وولدت في امعايه الدود وحب القرع **النخاله** فيها حراره وجلا وشقيه وتحليل **الشعير** بارد يابس وقيل رطب جيده الحديث الابيض الكبار وهو سريع الانحدار ويجلو المعده ويقويها ويضر الكشا البارده وهو نافع من مولد الرياح وصنعه ما الشعير ان ينبت الحديث الابيض الصلب الذي يربو في الطبخ ويعشر تعشيرا جيدا ويرض رضا معتدلا ويوخذ منه مكيال ويلقى في قدر تضيفه ويصب عليه من الماء العذب الصافي خمسه مكاييل ويطبخ بنار معتدله الى ان يبقى منه مكيالان ويجرد تحريكه وصريه حتى يختلط جيدا ثم يصفى فذ للذي يرطب ويسهل الطبع وينفخ السدد وما يولد منه جيد ينفع انكبد الحاره واوجاع الصدر الاانه ردي للمعده **وعن عايشة** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذا هله الوعك امر بالحساء امرهم فحسوا منه ثم يقول انه ليمر بفواد الحزين ويسر عن فواد السقيم كما تسروا احداكن الوسخ بالماء عن وجهها قال ابو عبيد يرتوي فواده يشده ويقويه ويسر والبكيش **وبالهناد** قال احمد بن حنبل وانا ناخذ بهذا الحديث قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عروه عن عايشة قالت كان اذا اصيب احد من اهلها فنقرت نساء الجاعة عنها وبقي نساء اهل خاصتها امر ببرمة من تلبينه فطبخت ثم امرت ثريد فثرد وتصب التلبينة نجعة الفواد المريض تذهب ببعض الحزن **قلت** هذه عاده العرب في اوديتها وقد بينا ان ابعاده طبيعة **سويق الشعير** بارد يابس وقيل رطب يخفف ويولد نفخا وتمسك البطن دفع مضرته بالسكر ومنفعته للاسهال الصفراوي **الذره** باردة يابسه مجففه **الارز** حار وقيل بارد يابس حبه الجوهري منفعته مزلق المعده مضرته بالقولنج لانه محبس البطن دفعها ان يطبخ بالدهن واللبن ● واذا طبخ الارز بعد ان يغسل بدهن اللوز او السمن او الاليه لم يحبس البطن بل يسكن الوجع العارض في المعده والامعا ● وغذاؤه محمود معتدل يصلح للاعراض الحاره الرطبه واذا طبخ باللبن الحليب ولد السدد لتوليده خلطا غليظا لكنه ينفع الباه **الباقلا** بارد رطب

وقيل يابس اجوده الابيض السمين واراداه الطري يحدث الحكة ويولد البلغم ● ودفع مضرته ان يكون بالصعتر والملح ويوكل بعده زنجبيل ● والباقلا ينفع من البصر والسعال ● مضرته يولد الاكراس دفعها باطاله نقعه واجاده نضجه واكله بالفلفل والملح والصعتر مع الادهان دهنه لاباس به يصلح للامزاج الحاره اليابسه يحلو قليلا لاجرانه مكروه لاحداثه النفخ والزحل والنوم والكسل والسدد وتوليده الاخلاط الغليظه ويري احلاما رديه ● واذا طبخ بعشره كان ردي واكثر توليد الرياح ● واذا قلي قبل ان ينقع كان بطي الانهضام مولد للرياح واذا طبخ وطحن دقيقا بدهن اللوز والشيرج والسكر وحمي حار ينفع من السعال وخشونه الحنجره وجلا الرطوبه التي تكون في الصدر والريه والباقلا تجلو البهق من الوجه **الدخن** يابس يعتل ومثله الجاورس والغبيرا **اللوبيا** منه ابيض ومزاجه بارد يابس ومنه احمر وفيه حراره ونفخ وتلطيف جيده الاحمر غير المتاكل منفعته يدر البول مضرته يولد خلطا ويغثي ويولد احلاما رديه دفعها بالزيت والمري والخردل دهنه غليظ وقيل صافي ينفع الامزاج الباردة اليابسه يصلح للكهول ينبغي اقل من الباقلا فينبغي ان يكون مطيبا بالزيت والمري والخردل والكراويا والصعتر **الخشخاش** بارد يابس ابيضه اصلح من اسوده يجلب النوم وينفع الزله وينفع السعال الحار والنوازل التي الصدر ومن نفث الدم ورطوبات المعده خلطه غليظ وانفع ما اكل بالسكر والعسل ● والاسود ردي مخدر يورث السباتا الان اجود الاسود المصري وهو يبقي الصدر **الماش** بارد رطب جيده الاخضر الكبار يسهل الاخلاط الموذيه ويلين الصدر وينفع من السعال مع حمي مضرته انه يضعف الاسنان ويولد الرياح وهو يطي الانحدار عن المعده دفعها **انتفاخه** بدهن اللوز فهو حينئذ ينفع الصدر غذاؤه صالح للامزاج الحاره الرطبه للشباب في الصيف في البلدان الحاره وهو غذا جيد للمحوم اذا طبخ بدهن اللوز الحلو **الشاهدانج** حار يابس للرياح ويقتل الدود ويدر البول لكنه يصدع الراس ويغثي الصدر ويعسر انهضامه ويغير المعده ويجفف المني ● ودفع مضرته اكله باللوز والخشخاش والسكر **القرطم** حار رطب يسهل البلغم ويجلو الاورام الصلبه وينقي الصدر ويصفي الصوت ويزيد في الباه لكنه ردي للمعده مقدار الشربه منه خمسة دراهم **العدس** بارد يابس جيده الابيض السمين النضاج ينفع يسكن حده الدم ويقوي المعده مضرته بالمانجوليا والاعصاب وبالصدر دمه غليظ وهو عسر الانهضام يصلح للامزاج الدمويه للشباب في الصيف ويكن لاصحاب السودا لانه يتولد منه خلط سوداوي فيحدث فيهم الوسواس والجذام وحمي الربع وبضر العين التي مزاجها يابس وينفع العين التي مزاجها رطب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومما يدفع ضرره الاسفاناخ والسلق مع كثير من الادهان وارديء ما اكل بالمكسود ● وينبغي ان يلقى على طعام العدس سبعة ارطال خا ويتضح جيدا ولا ينبغي ان يخلط به حلاوه فانه حينئذ يولد سددا في الكبد ومن اكثر من اكله اظلم بصره لشده تحقيفه والعدس يقلل البول والطمث فلا يقربه من يقطر في بوله **الحمص** حار رطب ● وقيل يابس والاحمر اقوى جيده الكبر رخو ويزيد في المني جدا ويفتت الحصا ويحسن اللون طلاء اكلا ويصفي الصوت ويفتح السدد هذه سدد الكبد والطحال ● وينبغي ان يوكل في وسط الطعام وطبخ الاسود بدهن اللوز يفتت الحصا في المثانه والكلا وهو ردي لمخروج المثانه ورطبه اكثر تولدا للفضول من يابسه وماؤه يجدر الاورام وينقي المثانه والمحاء الرقيقه وينفع من وجع الظهر ويخرج الجنين ويدر الطمث دفع مضرته بالخشخاش واذا طبخ الحمص في الماء الكمون والدارصيني والسبست سخن ولطف وقطع الاخلاط الغليظه وفتت الحجاره من الكلي والحصا التي في المثانه والاسود ابلغ واذا نقع الحمص في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود **السمسم** حار رطب دسم مفت معطش مسقوط الشعر مرخ للحشا عسر الانهضام الا اذا سحق وعجل الاورام الحاره وهو جيد لضيق النفس والربو ردي لمعده دفع مضرته ان يوكل بعسل ودهن السمسم هو الشيرج وهو جيد للاورام البلغميه والقولنج ونفع السعال الحادث عن البلغم ● واذا طبخ فيه الاسفنج الشحر وقواه وصلبه الا انه ردي لفم المعده يرخيه ودفع مضرته بالورباس **الترمس** حار يابس جيده الابيض الوزين نفعه يقتل الدود وينقح سدد الطحال مضرته عسر الانهضام ويولد خلطا غليظا باردا ردا فعها ان يوكل بالخل والمري يصلح الامزجه البلغميه للشيوخ في الشتا **الكلبه** حاره يابسه ملينه للطبيعه اذا اكلت طبوخة بعد الطعام ومتى طبخت مع التين اليابس طبخا جيدا ثم صفيت والقي على ما يابسا عسل وطبخ ثانيه حتى يصير كالمعجون نفع ذلك اصحاب السعال العتيق ونقا الصدر والربه من الخلط الغليظ النتن ● روي عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الكلبه لاشتروها ولو بوزنها ذهبا قال ابو الفتوح هذا ان حديثان لا يصحان **بزر قطونا** بارد رطب يحلو ويغسل وينقي ويطفي العطش ان قلي فان ضرب بالماء غير مقلو به وترك حتى يربو اطلق بسيرا

الباب السابع عشر في ذكر الاخبار

خبز السميذ معتدل الكر جيده النضيج الاصفر منفعته يخصب الجسم مضرته يحدث سددا ويولد رياحا في المفاصل الزوجيه ويعقل الا اذا نقل قبله بزر البطيخ ● دفع مضرته كل الخبز والبورق يتولد عنه غذا

كثير يصلح للامزاج المعتدله والاسنان كلها والبابت خير من الحار والحار يعطش ويطفوا في المعده وهو اسرع انهضاما وابطا انحدارا **الخبز الخشكار** حار رطب جيده القليل النخاله منفعته بعد الطبخ مضرته يولد حكة وجرب فعها بالادم الدهن غذاؤه جيد مختار لاصحاب القولنج والباردي الامزجه لسرعة انحداره والحار منه اسرع انحدارا واكثر غذا **خبز الشعير** بارد يابس غذاؤه اقل من غذا الحنطه يخف من اكله فليأكل بالاشيا الدسمه كالسمن والدهن والزبد والاسفيداج **خبز الارز** حار يابس جيد من الجوهري يمسك ويبطي انحداره دفع مضرته بالرياضه والحمام يولد سددا ويكن ليبسه ويحدث رياح القولنج **خبز العظير** لا يوافق الا الابدان المحتمله المكدوده تولد نخما وريحا وحمى وسدد الطحال والكبد من اضطر اليه فليأكل قبله الزنجبيل وما العسل ويواصل الرياضه والحمام والدلك بالادهان وكثيرا ما يوقع في امراض خطرن ويموت قبل الشيخوخه ومما يدفع ضرره ان يكون بخردل وفلفل **خبز الفرن** ينفع الاجسام النحيفه مضرته سي الهضم دفعهما ما يجذره كالجاودانه غليظ يصلح للاتراج الحاره للشبان في الشتا ويكره من وجهان باطنه غير ناضج وهو خبز العظير من اغذيه المكدودين فاما المتوفين فيالغ في ضررهم على ان الاولين لا يامنون شره بعد وقت ● ومما يدفع شر تحقيقه ودقه وتخميصه وخلطه بالماء والسكر ● **خبز الطابق** ردي جدا وهو لدوي الكبد دفع مضرته ان يكد المعده ويولد الحمى دفعها بالمرق **الخبز الملة** اللطيف من اضطر اليه فليجتهد في انضاجه **خبز الملة** غليظ رطب ردي يحدث اورجاعا من زنه وارديء اخبز خبز الملة وخبز الفرن لاحتراق ظاهرهما وقلة نضج باطنهما والملة اردي من الفرنيه لما يخالطهما من الرماد وبعده في الرداءه ما خبز على الطابق **فصل** افضل الخبز النقي ثم السميذ ثم الخشكار واجوده اخبرها جادت حنطته واجيد عجن ونقل ملحه واعتدلت ناره فيكون حينئذ جيدا للانهضام سريع الانحدار فمن اراد كثرة غذا به عجنه بما الدقيق ومن اراد جلب النوم خلطه بالخشخاش ● ومن اراد طرد الريح النفي الشونيز والكمون فاما ما يملت بالدهن فهو عسر الانهضام وما يوكل حارا حين يخرج من التنور يسرع انهضامه ويحدث عطشا والبارد يبطي الانهضام ينفي العفونات نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز وينبغي ان يكون تجفيفه في الظل والله اعلم

الباب الثامن عشر في ذكر البقول

الخرباره رطب يتدرع على جميع البقول جيده العريض الورق الاصفر ينفع السهر ويولد ما خليطا كثيرا ولسلاق الدنوم وينفع من الهذيان واحراق الشمس للمرار ويقطع سيلان المني وهو افضل البقول وافلها رداوه واكثرها غذا سريع الهضم ينفع للامزاج الحاره والادرام الحاره والرقان وينفع من اختلاف المياه

وغير المغسول منه اجود لان الغسل يزيده نفخا وكذلك جميع البقول الباردة والخس يسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحلام وبزره اشد في ذلك الا ان ضرر الخس انه يجفف المني ويضر الباه والبصر واذا مع اكله يضر البصر ويحدث الحلمة دفع مضرته خلطه بالكرفس **الهندبا** باردة رطبة وقيل يابسة جيدها الرطب يقوي المعدة وينفع السدد الكبد والطحال والاحشا والعروق ويقطع حرارة الدم يبرد الكبد الحاره وانفعها للكبد مرها وماؤها المعتصر ينفع للبرقان الذي من السدد مضرتها تبطئ الهضم دفع مضرتها بالرشاد تصلح للامزجه الحاره للشباب في الصيف **وبالاسناد** عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كل ورقة من الهندبا فطن اوجبن الجنة **الكرفس** حار يابس محلل الرياح ويسكن الاوجاع ويحلل الرياح وينفع من عسر البول ويخرج المشيمة ويهيج الباه وينفع المعدة وسدد الكبد وبردها والسعال والطحال وينقي الكلى والمثانة وينتث الحصا ويصدع الدماغ الا ان ايضا فاليه الخس يصلح للامزاج الباردة للكهول في الشتا من اكله في الشتا اذهب البلغم عن معدته **الجرجير** حار رطب جيده القليل الحراقه يلطف ويولد المني ويحرك شهوة الجماع ويحدث شقيقة وصداعا خلطه حار ردي ينفع ضرره خلطه بالخس والهندبا او الخل يصلح للامزاج الباردة للكهول في الشتا **الرشاد** حار يابس يلطف يقتل الدود ويحلل الرياح ويقطع البلغم والرطوبة الا انه يضر المعدة والمثانة **وبالاسناد** عن قيس بن رافع اليشكري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما داوى الامر من شيء من الشتا الصبر والنعناع قال ابو عبيد هو الكرفتا قال وتعال هو نبات يكون باليمن لا يحتاج الذي ياكله ان يشرب عليه الماء قال ابو حنيفة الدينوري الحرف الذي تسميه العامة حب الرشاد **الباذروج** حار رطب وقيل يابس جيده الذي رائحته جيدة عبس وماؤه يطلق غذاؤه ينفخ ومضرته تظلم البصر وقيل بالبقله لكنها يصلح للامزجه الباردة للكهول والمشايخ وهو مطروه للمعدة لحسر انضمامه وانقاؤه الى المرار وتهييجه للرياح **البقلة الحمقا** باردة رطبة جيدها العريض الورق ينفع الضرس والصداع الحار يضر المني ويقطع شهوة الجماع دفع ضررها بالجرجير يصلح للامزاج الحارة للشباب في الصيف ● واذا شرب بزر البقله مع السكنجبين نفع من السعال الحار **كرنب** هو كالعروس وماهيته باردة رطبة فيها جلاء وتقبيل وحرصه باردة يابس يقوي الكبد ويشد الطبيعة ويقتل الدود ومن اراد ان يامن تجفيفه فليطبخه باللحم السمين او دهن اللوز وليجتنب اصحاب المرار السود اوي **كراث** حار يابس يفسد اللثة والاسنان ويضر البصر والدماغ ويدر البول والطمث ويهيج هضمه ويحرك الباه وينفع اصحاب البواسير

النعناع حار يابس وفيه رطوبة يحرك بها شهوة الجماع يقوي المعدة ويسخنها ويجود الهضم ويسكن القواق الحادث عن امتلاء وينفع من اليرقان خصوصا شرابه واذا ركب منه طاقات في اللبن لم يتجبن **السلق** حار رطب جيده العذب الطبع وقيل بارد ملين للطبيعة وبه تلطيف تفتح يسدد الكبد والطحال ينبغي لمن ياكله ان يطيبه بالخل او الخردل واصل السلق يولد البلغم لا يوافق المعدة وماوه يذهب الحراره من الراس ويقلع الثاليل مضرته تحرق الدم دفعها بالخل المري ينفع من الكلف اذا استعمل وورقه ضمادا بعد غسل الموضع بنطرون ومن طلى راسه بالسلق قرأ الصبيان منه واسود شعره وتحعد وطال **الاسفاناخ** حار معتدل رطب وقيل بارد ينفع السعال وخشونه الحلق والصدر ينفع الصفرا والمرار معتدل سي الهضم دفعها بالمري او بحب الورد يصلح للامزاج الصفراويه **السذاب** حار يابس ينفع وجع الصدر ويقاوي السموم ويشرب من بزره من الاسم من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب يجفف المني ويقطعه ● ومن اكل السذاب في شهر طلى به جسده لم يكن في ثيابه قمل ومن المضرسه فاخذ ورق السذاب مع زبيبه سودا فمضغه سكن ● واذا اخذ ماء السذاب مع ماء الكزبره الرطبه فاكتحل به زال عنه السكر **اكارى** معتدل في الحر والبرد رطب المزاج مليين البطن نافع من السعال وخشونه الحلق وقصبه الريه والصدر اذا طبخ بدهن اللوز والماء اذا اكل مطيبا بالخل والزيت والمري طلق الطبيعه وفيه تفتيح سدد الكبد الا انه ردي للمعده ومن اراد ان يتخذ الخل اياما طريا فليضعه في ناعتر **المسلجم** جيده الكبار الحلو وهو حار رطب فيه غلظ ونفخ يخدر وكثيرا ويولد المني ويصلح السعال ويصفي الحلق ويدر البول ويقوي الصلب والذكر الا انه يضر بالمعده لعسر انحضامه وتوليده للرياح فاذا طبخ مرتين ذهب غلظه ومن اكله على الريق رطب فواده وصدره وما السلجم اذا طلي بالعسل ينبت الشعر **الفجل** حار يابس محرك الباه ردي الكيموس يهضم ولا ينهضم لانه يهضم بجوهره اللطيف فاذا اكل الخل ذهب الجوهر بقي جوهره الكثيف الذي فيه غاصا على البقوي الهاضمه لزجا سريعا الى التعفن ردي للمعده يدر البول ويحلو المثانه فاذا اكل على الريق ازال البلغم وقوى المعده لكنه يضر الرامس والاسنان والعين اكل ماءه يحلو العين ● واذا طلي بماء البصل زال ● ومن اخذ عشره دراهم من مائه مع عشره دراهم عسل وشربه ذلك في الحمام زال البلغم وتنصف معدته ● ومن طبخ الخيل باللبن الحليب وشربه تنفتت مثانته من الرمل والحصى والمطبوخ من الخيل يصلح للسعال المزمن العتيق والكيموس المتولد في الصدر وان يطبخ بالسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وهو يضر الحلق ويزيد في الدين واذا اكل الفجل بعد الطعام لين البطن وانقذ الغذا واذا اكل قبل صار الطعام صافيا ولا يدع يستقر

وماورقه ينفع سدد الكبد ويزيل اليرقان وينفع من نهش الافاعي وان وضعت سدخه على العقرب باتت وماؤه اقوى في ذلك وان لدغت العقارب تراكي في الحال تضره والنجاص الكندس طلاء يذهب البهق الاسود خصوصا في الحمام وبزر النجل جيد للرياح وينفع من النمش الكائن في الاعضاء وآثار الضرب والكلف ومن اكل بزر النجل مع العسل زال بعض فواده الفثا بارد رطب جيده السابوري البالغ ينفع من لدغات الهوام ويسكن لكراه والصفرا والعطش ويدر البول مضرته يحدث وجع الخواصر ودواه الكمون يهيج لمن دام عليه الكمياث والخيار مثلها الا ان لبه اللطف والخيار بارد مرطب اجود من القثا وهو ردي للمعده يهيج النفخ يحدث وجع الخاصر ويذهب في العروق نبات ينفع من اكلها ان يعقبها بالعسل الباب التاسع عشر في ذكر اللحومات وطبايعها

اللحم حار رطب كثير التولد للبلغم وهو من اغذيه الاصحا والاقويا والمرتاضين اذا كان قريب عهده بالولاده فهو ارطب من الهرم والاصلي ارطب من البري والربيعي ارطب من الخريفي والبعيد العهد بالذباحه اسرع انهضاما من الطري لان المذبوح لوقته او قرب لاصحاب المعده الحاره كالنزلا والصفالبه واحمر اللحم اكثر غذا وافضل اللحم لحم الضان ولحم الرضيع عن ابن محمود جيد ولحم الهرم من الغنم ردي والبعيد ولحم الاسود الذ واخف وكذلك لحم الذكر وافضل اللحم عالقه بالعظم والاين اخف وافضل من الايسر والمقدم اخف من المؤخر وعن الاوزاعي عن واصل عن مجاهد قال كان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها واوسط الفضل في اللحم من العيب ولحم الخصي افضل من غيره لانه ابرد وارطب واللين واللحم غذا موي للبدن ومطبخ ومشويه ايبس واسخن حار لانه ابرد وارطب والشحم اقل حراره وهما يولدان بلغما وفضولا رطبه ويخبثان المعده وبالاسناد عن ابي هريره عن ابي صلى الله عليه وسلم قال للقلب قرحه عند اكل اللحم قال النبي صلى الله عليه وسلم باسناده عن علي قال كلوا اللحم فانه ينبت اللحم وانه ليذهب من ترك اربعين يوما ساخلقه قال كان ابن عمر يا في عليه شهرا لا ياكل من عرقه فاذا كان رمضان لم يفته اللحم واذا سافر لم يفته اللحم وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال كلوا اللحم فانه يصفي اللون ويخفف البطن ويحسن الخلق وقال محمد بن واسع اكل اللحم يزيد في البصر تفضيل اللحمان لحم الضان حار رطب جيده الحولي ينفع من المره السودا ويصلح المعده المتولد لها سا كني البلاد البارده ويقوي الذهن والحفظ مضرته لمن يعتاده الهزبان دفعها بالاشيا القابضه بالامراق ويكره السفاج لموليدها دما والخرفان يولد غذا كثيرا حارا رطبا الا انها تولد بلغما والحولي من الضان اعدل من صغارها ولحم الحمل في الربيع اجود منه في سايرا لازمان ويعمل لمزاد البريد

بالامراق بلغ مطالعه بلغ مقابله

باكل ولمن احتاج الى تسفيد المري ويتحلى بعده بحلوي السكر لحم الماعز قليل الحراره جيده الجدا الحمر الرزق منفعته سرعة الانهضام خلطه ردي يولد السودا يضر القولنج اذا شوي دفع مضرته بحلوا العسل يصلح للشباب في الربيع وهو في الشتا ردي وفي الصيف نافع لمن به دما مل يصلح لمن يسكن البلاد الحاره قال ابو عثمان البصري قال في صور الطبيا اباعثمان اياك ولحم الماعز فانه يورث الهم وجرك السودا ويورث النسيان وينسد الدم وهو انه يحيل الاولاد لحم البقر بارد رطب يتولد منه دما جيدا وهو سريع الانهضام ينفع المحرورا يابس لحم العجل معتدل دمه محمود يضر المطحلبين ينفع اصحاب الرياضه لحم التيوس يتولد منه مره سودا يبطي الهضم ردي يخلط لحم الخنزير اسرع انهضاما واجود غذا والسمين منه مرطبين الا انه يبطي الانهضام مرخ المعده لحم البقر باردا يابس ينفع اصحاب الكد ويولد امراض السودا ويه والبهق والجرب والقوبا والجذام ودا الفيل والوسواس والحمي دفع مضرته بالزنجبيل غذاوه بلغمي والمدمن عليه يورث دا السرطان وغلظ الطحال محتاد مرق السكباج المحمول منه مدره مصفا لاصحاب الاكباد الحاره والبرقان ومن مزاجه بارد فليأكله بالفلفل والثوم والداريصيني لحم الابل عسر الانهضام يولد مره سودا على انه نافع لاصحاب عرق النسا قال جالينوس ثلاثه اشيا تصرع اهل البيت الجراد ولحوم الابل والعطر سيما ما ينبت منه في اصول الزيتون لحم الخيل حار غليظ يولد دما يوولبا سودا لحم الضب حار يابس يسخن البدن ويقوي شهوة الجماع واذا دق ووضع على موضع السهام والسلا والشوك اجتذبه لحم الغزال اصلح الصيد وهو حار يابس جيده الخشف ينفع القولنج والنافع والابدان الكثيرة الفضول دفع مضرته بالادهان والحوضه دمه حار يصلح للامزاج البارده وهو اصلح من لحم الابل والبقر لحم الارنب حار يابس ارطب وسودا دفعها بالابازير اللطيفه يعتق البطن ويدر البول ويولد دما رديا سودا ويا ينفع لمن اثقله السمن مضرته يحدث ارقا وسودا دفعها بالابازير اللطيفه يصلح للامزاج الباردة واطيب الارنب منتهاه ورركها لحوم الوحش كلها رديه تولد دما غليظا سودا ويا واقلها رداة لحم الغزال ومن بعده الارنب واردا الكل لحم الجمال ولحم الخيل والحمر الاهلية لحوم الاجنه لاخير اكلها لاحقان فيها ولزوجتها المكمود حار يابس يحتقن جيده من السمين الرطب يصلح للصابرين يضر القولنج دفع مضرته طبخه بدهن ولبن يصلح للامزجه الحاره الرطبه التديدا قل حراره من المكمود ويقوي الابدان ويحدث حكة دفع مضرته بالابازير الباردة الرطبه يحدث منه سدد ا يصلح للامزجه الحاره ومن اراد ان لا يتغير اللحم شتا ولا صيفا فليأخذ بصلا ويرضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويجعله في كمون ويجعله في اللحم **فصل في لحوم الطير** الكركي بارد وقيل حار يابس ينفع اهل المكد عسر الانهضام ● دفع ضرره بالابازير الحاره يتحى لابعده بالعسل وينبغي ان يترك البرد بجزين او يومين ثم يوكل **الحباري** حارة كثيرة الرطوبه تسكن الرياح وتضر المفاصل وغذاؤها غليظ وقد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحباري **وبالاسناد** عن سفينة عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حباري **الطاووس** ردي المزاج **الفيج** يسلك البطن **البط والاوز** كثير الحراره والرطوبة يخصب الخفقان وغذاؤهما ردي ● انسها المخاليف دون النزاح خلطها ردي يلغي وهو كثير الفضول سريعة الى التوليد الحي واصلاح الاوزان ينفع في حلوقها البورق قبل ان تذبح وهي تزيد في الباه **الطهيوج** معتدل الحر جيده السمين الرطب **دفع مضرته** بالكزبرة **السمانا** حار يابس ينفع المفاصل يزيد يضر الكبد لحاره دفع مضرته بالكزبرة والخل يكره ليبسه وتخفيفه **السعاو** حاره يابسه **العصافير والقنابر** حاره يابسه تزيد في المني تضر الرطوبات الاصليه دفع مضرتها بدفن اللوز خلطا اصفرا تصلح للامزجه الباردة ولحومها تعتدل وامراقها تحل ● واذا اكل دماغ العصفور هيج الزنجبيل والبصل ينفع شهوة الجماع والعصافير ردية والقنابر غير محموده **السودانيات** تضر الدماغ **والورشان** غير المضر وهو النواحت ولحم القنابر يحبس الطبيعه وكلها ردي وهو شر الغذا مولد للسودا ● **والقطا** يابس يولد السودا ويحبس الطبع وهو شر الغذا الا انه ينفع الاستسقا **الدجاج** معتدل الحر رطبة جيدها الراعي من الهند بما لم يبض يولد دما جيدا منفعتها تزيد في المني والدماغ وتصفي الصوت وتحسن اللون وتقوي العقل خصوصا ادمغتها وهي من اغذيه النافهين والمترفهين ولا يستحيل الى الصفرا ولا يولد البلغم فاذا كبرت الدجاجه حبست الطبيعه ● وقد قيل ان مداومة اكل الدجاج والفراريج يورث الباسور والنقرس **الديك** حاره معتدله تصلح لاصحاب التوليخ غذا وهاليس محمود تصلح المفاصل ● والديك العتيق تمنع التوليخ والريو والرياح الغليظه في المعده اذا طبخت مع القرطم والكمون والسبت والحمص والملح الكثير واجود الديوك ما لم يصفن بعد وخصي الديوك يسرعة الانهضام ● واذا عرض به ظهر الانسان يلغم تمنعه من اقامه الصلب فليأخذ ديكا عتيقا ليس بابيض فيذبحه ويقطعه وليترك عليه خمسه ارطال من ماء ثم ليطبخه ساعه ثم ليأخذ اوقيه بسفايج احضر فيرضها ويلقيها عليه ويطبخ الى ان يبقى رطل ما فليفطر عليه قليل لوز مدقوق ويشربه ويصبر عليه الى الظهر فانه يسهل البلغم **الفراريج** نوافع **والدجاج** جميع النار حين تبتدي في الصياح قبل ان تبيض وينبغي الدوام على اكلها ● **والدراج**

يلين الطبيعه ويسكن حراره المعدة ويزيد في الدماغ والنهم والمني ولا يصلح ان يدمن عليه اصحاب الرياضه ولا الاصحاء ● **القراح** حاره رطبه جيدها النواعض البصريه ينفع النافع من البرد ويضر الدماغ والعين والسمر لا سيما اذا شويت ● دفع مضرتها بالخل والكسفره دمها قوي الحرارة سريع العفونه يولد امراضا رديه يصلح للمزاج البارد الرطب ● ولا ينبغي ان يوكل منها ما جاوز السنه وينبغي ان يترك أياما ثم يوكل ● **الجراد** حار يابس قليل الغذا واذا دام اكله يحرك الدم يهيج الباه ضعيف وينبغي ان يجتنب الطير ما كان في الاجام والمواضع المنتنه ولحم الطير كلها اسرع انهضاما من لحوم المواشي والطير منها الفراريج والدراج والطباهيج والقبج واجودها الفراريج والدراج ولحوم الطير تعقل واسرع اعضائها انهضاما اقلها غذا في الاجنحة والرقبة وادمغتها احمد من ادمغة المواشي **فصل** في ذكر السمك **السمك** الطري في الجمله بارد رطب سريع الانهضام مولد بلغما كثيرا ورديا بارد اذا يكون في البحر او في الماء المالح لا سيما المزلم يعتده واجودها الوطيء وطاب رطبه وتوسط مقداره وكان قويا القشر ولم يكن صلب اللحم ولا يابسه وكان في ماء عذب جار على معنى في مقابله الشمال يعتدي النبات لا الاقذار واجوده الشابط ثم البستي واصلح اماكنه الحوض الرمل واجود البحر ما كان في اللجه واردى السمك ما كان في الاجام والمياه القذره والعفنه منفعته بحسب البدن ويزيد في الباه مضرته يعطش ويرخي العصب يصلح للمزاج الحاره ويكره منه الاسود ثم الاصفر والاجاجي وما اغتدي بالحماه والمارماهي يزيد المني ويكري الطري ينقي قصبة الريه ويصفي الصوت والمفكو يصلح لاصحاب المعدة القويه مع الابازير والمشوي اغذا واربطا انهضاما والمطبوخ بالخل واجود طبخه ان يطبخ الماحتى يغلي ثم يلقى فيه واجود ما طبخ اسفيدباج ثم المشوي على الطابق **السمك المالح** حار يابس جيده الغريب المجفد بالملح منفعته يذوب البلاغم ينقي قصبة الريه ويصفي الصوت مضرته يحدث البهق الاسود ويضر اصحاب السودا والمزاج اليابس للكهول يختار من السمك المليح الصلب اللحم ورؤس الملوح ينفع للهاة الوارمه ● **المغور** بالخل بارد يابس جيده الرطب السمين منفعته تشهي الغذا مضرته يعرق الفطاد مع مضرته بالانتوج المري **وزم** سودا وي يصلح للامزجه الرطبه وذنب السمك بركبتها اجود من صلبها وصلبها اجود من بيضها وبيضها ابطا انهضاما من لحمها **الطريخ** حار يابس جيده الطري يطلق البطن ويضر الطحال والمعده غذاؤه ردي يصلح للامزجه الباردة الرطبه المشوخ في الشتا يختار اليسير منه **الصحنا** حاره يابسه جيدها ما طاب ريحه منعتها تطيب النكهه وتزيل البخر الكائن من المعده وتجلو ارطوبتها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وينشف بخمها ويخفف بلتها ولكن يعطش ويخفف البدن دفع مضرتها بقلب دمها ردي يصلح للامزجه البارده الرطبه يختار لمن يعرض له البحر من عفن البلغم المتولد في المعدة الرخه بالرطوبات فان فيها جلا ولطيف **فصل في اعضاء** من الحيوان **الحيوان** كلما علا اخف مما سفل وافضل اعضا المواشي العضل لاسيما وسطها **الروس** حاره رطبه غليظه جيدها من حيوان معتدل الرطوبة مضرتها باكشا والبول **دفعها** بالدار صيني والخردل ولحم الروس كثير الغذا يزيد في المني يطي الهضم مضر بالمعده لبطيها في هضمه طبا عا مختلفه ردي الاستمرا واكل السرجل قبله يمنع من ذلك ويصلح لاهل الكد وخاصيته ان يضر البول كرواج دهن الورد **وروي** عن الفرزدق انه اعطى رجلا درهمين ليشتري له لحما وقال خذ المقدم واياك والراس والبطن فان الدا فيها **الادمغه** باردة رطبه تزيد في المداغ تحصب الجسم ومضرتها تهيج القي يولد البلغم والاخلاط الرديه ويضر المعده ويذهب شهوة الطعام دفعها ان يؤكل اللحم بملح وخردل وصعتر يمنع الامزاج الحاره وفي بطيه الابخار وافضل الادمغه دماغ الطير ثم الجمل **اللحم** يذهب شهوة الطعام الا انه بين الطبيعه **العيون** حاره رطبه اجيد منها المعتدل الجحوظ تزيد في المني ويغثي دفع مضرتها بالانجدان والصعتر والملح ودهنها بلغمي **اللسان** لحمه معتدل سريع الانهضام والذي ينبغي ان يؤكل منه اصله **الاكارع** معتدله جيدها من الحدي والخوفا تجبر العظام المكسوره وتضر بالتوليج **والاكارع** والاذان والمشافه كلها قليله الغذا سريعه الانهضام لانها اكثر حركه من سايرالاعضا ودهنها صالح **الخدود** اجود من المشافه والشفاه اجود من الاذان **لحم العنق** سريع الانهضام لانها اكثر حركه من سايرالاعضا ودهنها صالح **وباشاد** صحيح عن عبدالرحمن الاعرج عن ضباعة بنت الزبير بن عبدالمطلب انها نحرت في بيتها شاة فارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمينا من شاتكم فقالت لرسول ما بقي الا الرقبه واني لاستحي ان ارسلها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرسول فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارجع اليها فقل لها ارسلي بها فانها هادية الشاه واقربها الى الخير وابعدها من الاذي **لحم الذراع** عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فدفع اليه الذراع وكانت تعجبه اخرجاه في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الذراع والكتف **لحم لكتف** خفيف ولو الا البلغم لحم الذنب يولد الغذا **لحم الظهر** كثير الغذا خصوصا احمر **عن** عبدالله بن جعفر يحدث الزبير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الطيب اللحم لحم الظهر **القلوب** حاره رطبه جيدها من حيوان رضيع ينفع اصحاب الكد يضر الاكل المضعم لعسر انهضامها دفع مضرتها بالخل والانجدان يصلح للامزاج الحاره **الريه** حاره رطبه غذاوها بالغ قليل يعمل البطن وينبغي ان يجلى بها المحموم للطافتها وسرعة انهضامها **الخصا** حاره رطبه على عسر انهضامها وهي كالثدي وينبغي ان توكل بالملح والصعتر **المثانه** ردية غذاوها بالغ قليل الاذان جيدها من ذبيك سمين يزيد في المني **الثوب** يرخي المعده **الكبود** حاره رطبه تحد المعده خلطها غليظ عسر الانهضام دفع مضرتها بالزيت والخل دهنها خاص يصلح للامزاج الحاره **وكبد المعز** مشويا يصلح للمبكره والعشا في العين اكلا وكحلا وانكبا على بخارها والذاكبود واجودها كبود الاوز المسمن بالعجين واللبن ثم كبد البط ثم كبد الدجاج السمين وكبود الطير دمها محمود **الطحال** حار يابس رديء الى السودا جيده من حيوان مسمن رطب في المعده **الكلا** حاره عسرة الانهضام رديه الغذا لانها وعا الفضلات تحبس الطبع وينبغي ان تطبخ حتى تنضج بالمري والخل ليسهل هضمها الاان اكلي الجدي اجود كله اذا كانت حاره **الكرش** والادمغا باردة جيدها من حيوان الضان منفعتها لمن تاخر غذاوه يولد بلغما **والكروش** والشفه والغلصمه والقلب كله غليظ ردي الكمؤس **الشحم والسمن** حار رطب يصلح للباه يرخي المعده ويغثي دفع مضرته بخبيل **عن** الضحاك عن النزال بن سبرة عن علي قال الشحم يخرج مثله من الدا **الاليه** رديه الغذا والمضعم يصلحها الابازير الحاره اللطيفه غذاوها وخم يرخي المعده ويستحيل الى المرار ويولد بلغما وسددا **الاجنحه** والرقاب معتدله اكل جيدها من الدجاج الغابق يصلح للتا فهين اضعف جرارتهم عن الهضم يضر الابدان القويه دفع مضرتها الانضاج بالسكر وهي اسرع الطير انهضاما وافله فضلات لاجل الحركة وهي مركبا والطير رديه لاخير فيها **الجلود** باردة يابسه عسرة الانهضام جيدها من طاير رطب وجدي رضيع منفعتها المزنصب المرار ليا معدته يولد سودا وسوء هضم دفع مضرتها بالخل والابازير والانضاج وجلود الطير خير من جلود المواشي **القوانص** كثيرة الغذا لكنها غليظه بطيئة الانهضام جيدها من الاوز الحديث السمان ثم الدجاج السمين يصلح لمزاجين **الباب العشرون في ذكر توابل الطبيخ وابازير الكراويا** حار يابس جلا للرياح ويقتل الدود المعارضه في الامعا وتسمن وتنفع الخفقان والمغص يرخي الريه ودفع ضرره بالصعتر **الكمون** كالكراويا واقوى في تحليل الريح حار في الثانيه يابس في الثالثه يطرد الريح ويحلل واذا غسل الوجه بمائه صفاه فان استكثر منه صفر اللون واذا اتخن بالخل وشم قطع الرعاف **الدار صيني** مختاره الاسود

شبكة الألوكة www.alukah.net

حار يابس وقيل رطب يحلل الرياح الغليظه ويصلح كل عفونه وينفع من الزكام وغثاوه العين اذا اكل وكحل به ويذهب منها الرطوبة الغليظه وينقي ما في الصدر وينفع سدد الكبد وينقيها ويقوي المعده ويحفظ رطوباتها وينفع من الاستسقا ومن الحمى النافض ويهضم ويعين على الجماع وينفع من الفزع والخفقان **السبت** حار يابس جيده الغض الطري ينفع القي والمعده والمغص العارض من البلغ وينضج الاخلاط الباردة والاورام ويدر البول ويسكن الاوجاع وينفس الرياح وكذلك دهنه والياسن اشد تحليلا وبزره يقطع البواسير النابته لكنه يضر العين والكلى ويدفع مضرته بالليمون **الكبر** الرطبه زنا قتلت واليابسه حاره مع قبض وقيل باردة **ر** تنفع الدوار وتقوي المعده المحروره لكنها تولد ظلمة البصر ولا ينبغي الاستكثار منها لانها تحرق الدم وتعفنه وتقطع الشهوه وتفسد الذهن **الصعتر** حار يابس يطرد الريح يضع فيسكن وجع السن وينفع الكبد والمعده ويخرج الاديدان ردي الخلط والات التنفس **وبالاسناد** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخاتم من حيطانها وفيه شجره نابته فقالت خذ يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما انزل الله عز وجل مرة الا وفي منه دواء يعني الصعتر **وعن** انس بن مالك ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرزوا بوتكم باللبان والمر والصعتر **الخردل** حار يابس جيده الحديث الاحمر ينفع الامراض الباردة والاخلاط البلغميه ويخفف النسيان الثقيل من البلغم ويجلو ويخرج الرياح التي في المعا والبواسير الرطوبه ويحلل القولنج وغلظ الطحال ويشهي الطعام ويخرج من بخاره الطعام لكنه خلطه حار ومزاجه حار بارد رطب يصلح المشايخ في الشتا ويضر الدماغ **الدارابج** حار ينفع سدد الكبد والطحال **الفلفل** حار يابس هاضم يصنع مع الزيت فينفع البلغم ويستاصل الفالج منه واذا استعمل في اللعوق والسعال واوجاع الصدر وينقي الريه وينفع مع العسل تحكك من الحناق وينقي الريه والابيض اصلح للمعده واشد تنويه ويجد بالجنبين وهو بعد الجماع يفسد تنويه ويضعف المني وبعده **الدار فلفل** حار يابس ينفع المعده من الاخلاط وينفع مع ماكيدا الماعز المشويه للعشا في البرد ويقوي الذهن وينفع من غشي الطعام والشر يعنه يصدر هم **الاجدان** يشهي الغذا ٭ بارد رطب يسكن العطش ويوافق المحمومين يضر اصحاب السود اوالبلغم ويحدر سريعا ويحدث مطبوخه ضعف في المعده فان لم ينفسد قبل الهضم فخلطه محمود ٭ وان خلط بالسفرجل صلح خلطه للصفرا وكذلك ان خلط بالكمثرى والرمان الحامض وسيء صادف في المعده خلطا رديا

بلغ مقابلة

ردیا استحال الی طبیعته وفسد وولد في البدن خلطا رديا دفع مضرته بالمري والخل يصلح للامزاج الصفراويه ويحتال في السعال ولكحي **وعن** ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول ان خياطا دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه خبزا من شعير ومرقة فيها دباء وقديدا قال انس فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة ٭ فلم ازل احب الدباء من ذلك اليوم **ر** **عن** ثابت قال دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه وهو ياكل القرع ويقول يا ثابت كل فما احد الى حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ٭ وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة اذا طبختم قدرا فاكثروا فيها من الدباء فانه يشد قلب الحزين **السماق** بارد في الثانيه يابس في الثالثه قابض موافق للمعده ينشهيها ويحلو خشونه اللسان ويسكن العطش والغثيان الصفراوي واجوده الاحمر **الزعفران** حار يابس قابض منضج يصلح للعفونه ويقوي الاعضا الباطنه والاحشا والمعده والكبد وقميع الباه ويدر البول وينفع السدد ويجلو البصر وينفع النوازل اليه وينفع العشاوة وينفذ الاغذيه ويفرح القلب ويقويه ويسر ويحسن اللون ويجود الحفظ ويسهل الجنين الا انه يسقط الشهوه ويضر الذهن ومن شربه ثلاثة دراهم يزيل عقله حتى يموت **الملح** حار يابس قوي يابض جلا جيده الدار افي بعض الغذا وينفذه ويليين الطبيعة ويضر الدماغ والبصر ويودي الشايخ عاجلا ودفع مضرته غسله **اللوز الحلو** حار رطب يسر ويقوي البصر وينفع السدد خصوصا المر ٭ واذا اكل بالعسل والسكر اسرع الانحدار وخلطه لطيف وفي اللوز جلا وتنقيه وينفع اصحاب السعال واوجاع الصدر وينقي الصدر والريه وينفع سددها وسوبته تقتل ٭ **اللوز المر** حار يابس يزيل الكلف والنمش والاثار **الجوز** حار رطب وقيل يابس منفعته من الضرس والسموم وهو عسر الانهضام ردي للمعده مضرته يثير الغم ويولد الخلق ويصدع ولا يصلح اكل العتيق منه دفع مضرته بالخشخاش والمتولد عنه دم حار يصلح للاحمر الحاره الباسه للمشايخ ٭ واذا اكل مع الفجل ينفع من السموم **البندق** حار يابس غليظ من يكوز رابطا انهضاما ويولد ريحا في البطن الاسفل الا انه يقوي المعا وخلطه غليظ يزيد في الدماغ ويوكل مع قليل فلفل ينفع من الزكام وينفع من النهوش خصوصا في الفم والسداب وكذلك **الخرم** بارد يابس يصلح للحمى ويضر الصدر والعصب دفع مضرته بالدسم والحلوي يصلح للشباب في الصيف **الزيت** يدفع المعده ويقوي البدن وينشط الحركه ويكحل بالعتيق منه لظلمة العين ٭ وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابتدموا بالزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة **الزيتون الاسود** حار يابس النضيج جيده الدر توفي منفعته يفيق الشهوة ويقوي المعده لكنه يضر الدماغ والسهر دفع مضرته اكله وسط العذا خلطه **الخل** بارد يابس متقبض مجفف جيده الخوي ينفع الصفرا والبلغم والمعدة الحارة الرطبه والكائنه من الشراب ويشهي ويمنع انصباب المواد الى داخل وينفع من خرق النار لكنه يعقل الطبع ويبسه ويضر الاعصاب والصدر والمعا والباه واهل السوداء والاكثار منه يصفر اللون ويصعب البصور بما اجري في الاستسقا دفع مضرته بالماء والسكر يصلح للشباب في الصيف واذا وضع على الجراحة يحول مبلولا لخل منعها الورم **وبالاسناد** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل ياكل به ويقول نعم الادام الخل نفرد بها خراجه سلم **الباذنجان** حار يابس وقيل رطب جيده لخلو كريث ينفع ضعف المعده ويضر بالمراقبه دفع ضرره بالدسم والخل العتيق خلطه رديء يحدث سوداويين سودا ويفسد اللون ويطفو الوجه ويورث البهق والسدد والبواسير ودا السرطان وينفع لمن اراد طخه ان يسلقه بعد ان ينقعه في الماء والملح **الكماه** نبات يتولد من عفونه الارض لكثره الامطار وهي باردة رطبه غليظه بطيء الهضم عسر الانهضام مولده للبلغم الغليظ والاسود اشد برودة واغلظ يولد السكته والفالج والقولنج والسودا ويفسد الكليه وهي من الاغذيه الرديه وينبغي لمن اراد اكل الكماه ان ينقشرها ثم يشقها بالسكين ثم يسلقها بالماء والملح ثم يطبخها بالمري والزيت واللحم السمين والعسل والدارصيني فانها تحلو البصر وما وهاها يحلو العين جدا **وبالاسناد** عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماه من المن وماؤها شفاء للعين اخرجاه في الصحيحين وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماه من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي سقط على بني اسرايل لان ذلك كان ينزل عليهم عفوا بلا علاج منهم انما كانوا يجمعون وهو يأتيهم فيتناولونه وكذلك الكماه ليس لاحد فيها مونة في بذر ولا سقي ولا غيره وانما هو شيء ينشيه الله تعالى في الارض **قلت** فاما قوله وماؤها شفاء للعين فيه قولان **احدهما** انه ماء يخلط في الادويه التي يعالج بها العين لانه مستعمل مختار ذكر ذلك ابو عبيد **والثاني** انه اشار الى الماء الذي ينبت به وهو اول مطر ينزل الى الارض **البصل** حار يابس وقيل رطب ينفع من تغير المياه ينقي الشهوه ويصحح الباه ويزيد في المني ويحسن اللون ويقطع البلغم وينقي المعده الا انه يورث الشقيقه ويصدع الراس ويولد رياحا ويظلم البصر وكثر اكل البصل يورث النسيان ويفسد العقل دفع ضرره بالخل واللبن يصلح للامزاج الباردة واذا دق وعجن

بلغ مقابله

بعسل ووضع على الكلف الغليظ والنواتي والبهق الاسود قلع ذلك واذا دق ناعما وطلي موضع الشعر نبت الثعلب وان احرق كان انفع وينفع من نهش الحيات والكلب الكلب قد حدثنا عبد الرزاق عن معمر قال بياض البصل يذهب البلغم ويقطع الزكام القديم ويزيد في الجماع **الثوم** حار يابس سخن مجفف جيده القليل الكره يقوي المعده ويسخن البدن ويزيد في جوهر حرارته ويقطع البلغم ويحلل النفخ ويصفي الخلق ويحفظ صحة البدن وينفع من تغير المياه والسعال المزمن والوجاع الصدر من البرد ويخرج العلق من الحلق وينفع من السموم ويفتح السدد الا انه يصحح الصفرا ويضر الدماغ ويصدع ويضعف البصر والباه ولا يصلح ان ياكله متقل ولا مصدع دفع مضرته بالكواهز والادهان خلطه غليظ ويكر للعين والراس واليرقان **والمي** يقتل الدود **والمطبوخ** ينظف المثانه ومن اخذ شيأ مطبوخا منه او مقلوا بشيرج وتحلل به ازال الحكاك عنه ونفعه من عرق النسا وزال رغثه جيد بعد ان اكل ثوما لم يضره وان طلي بالثوم مكان اللاذغ خرج السم من للوقع **واذا** وضع على سنى وجع سكن ومطبوخه ومشويه يسكن وجع الاسنان **واذا** دق منه مقدار درهمين منها العسل اخرج البلغم والدود ورماد الثوم اذا طلي بالعسل على الحمق والنواتي نفع **ومن** اراد ان يذهب ريح الثوم من فيه فليمضغ دقيق الباقلا **وعن** مسلم عن جبير عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الثوم فلولا اني اناجي الملك لاكلته **المري** حار يابس يحلو الاخلاط الغليظه وينقشف وينقي البلغم وينفع الفالج لكنه يصدع الراس دفع ضرره بالكافور **الجزر** حار رطب جيده الاحمر الحلو يحرك الباه ويدر البول ويطيء الهضم دفع مضرته انضاجه وفيه نفخ وعسر انهضام اصلاحه بالخل والمري **الكرنب** حار ينقي الصدر ويصفي الصوت ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتمر هندي وعسل وينفع القولنج والباه ويبرد المعده

فصل في اللبن وما يعمل منه اللبن الحليب بارد رطب بنتاج بلبن وهو من اغذيه اصحاب الكد والمحرورين الان الحليب سريع القبول لبرودته والكثير رطوبه والحامض بالعكس وجميع الالبان مركبه من ثلاثه جواهر الجبنيه وهي تعقل البطن وتولد خلطا عظيما والزبديه معتدله في الحراره والرطوبه والمائيه تسخن الاخلاط وتطلق الطبيعه **واجود** اللبن ما اشتد بياضه وكان من ذي جوانه بانا فاضلا لم يكن بخينا ولا رقيقا ويجرب بان يترك على الظفر فلا يسيل اللبن كثيرا للاغذا ويقوي البدن ويزيد في الدماغ وينفع من الوسواس والغم والسيان **واذا** شرب مع العسل نقي القروح الباطنه من الاخلاط العفنه ومن شربه فيسكر وقيل انه لا يفسد في معدته ويحفظ ولا ينام عليه ولا يتناول اغذيه حتى يختمر وقد اعرابية لابنها يا بني اذا شربت حليبا فالزم جنبك الارض ولو طبك الجبل ركضا واذا شربت

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللبن بالسكر حسن اللون جدا خصوصا النساء ولبن ماعز مجفف من الحشيش اجود من الحلو فات ولبن الضأن اجود من المسن ومن الحامل ● واجود اللبن ما شرب من الضرع او كما يحلب ويختار اللبن بعد الولاده الى اربعين يوما واللبن يضار الصفراوي والحاج ويصلح المزاج الرطب في الربيع في الابدان المعتدله واللبن ردي للمحمومين واصحاب الصداع ويورث الرياح ويضر الراس الضعيف ويحدث خلمة البصر والعشاوه ويورث الاسنان ويغثيها خصوصا اذا كانت باردة المزاج ويورث وجع المفاصل والسدد في المثانه والحجاره في الكلى والنفخ في المعده والمخارج خصوصا الصبيان وينفع لمن شرب اللبن ان يتمضمض بعده بماء العسل لغسل اللثه والاسنان من لجبنيه وجميع الالبان تنفع الصدر والرئه واصحاب السدد اذا لم يكن فيه حمى ● اللبن الحلو حار وقيل معتدل جيده من ضان فتي ● عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزي من الطعام والشراب غير اللبن ● اللبن الحامض بارد يابس جيده الكبير الزبدية منفعته يسكن العطش مضرته بالمثانه واللسان دفع مضرته التمضمض بماء العسل خلطه سوداوي ● لبن النعاج ينفع اصحاب الدق والسل اذا شرب حين يحلب ● لبن البقر غليظ اعظم من البان الغنم وحلوه بارد ويابس ● عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء ● لبن الابل غليظ وان خلط لبن اللقاح مع ابوالها نفع من الاستسقا ● وبالاسناد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في ابوال الابل والبانها شفاء للذربة بطونهم قال احمد بن حنبل وحدثنا ابن ابي عدي عن حميد عن انس قال قدم ناس من عرينة فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجتم الى ذود لنا فشربتم من البانها فقال حميد وقال قتادة عن انس وابوالها فلما صحوا كفروا ● وبالاسناد عن عبد الملك بن عمر قال قال الحجاج لطبيبه نيارون صف لي الاشربه فقال اما البان الابل فانها تعدل القلب فيهتز اهتزازا الغصن ويجلو البصر وتخص البطن وتري باللحم على روس العظام لبن الاتن ينفع سدد الريه وتقوي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رخص فيها الا انه حديث لا يثبت ● لبن الضان اجوده ما كان من ابن سنتين وهو مدفوع عما في جعفر محمد بن علي الان الصحيح المعول عليه عندنا وعند الاكثر العلما

لا يجوز استعماله ● الباذ بارد رطب مخصب للبدن وماوه ينقي العروق ويصلح مزاج الكبد الحاره ويقوي صدره وريته فضل الاانه غليظ الخلط بطئ الانهضام بولد احصا ● الجبن الطري بارد رطب جيده ما لين معتدل لين جبن ضأن صحيح والطري اجود غذا استعنه بلين البطن ويخصب الجسم وماوه للصفرا المحترقة ولكنه يحدث سددا لانه عسر الانهضام وهو ردي للمعده ● الجبن العتيق جار يابس جار جلا منق جيده الدهن العذب يغذ وغذا مرارا وبولد احصا في الكلية والمثانه خصوصا رطبه وكلما اشتدت حدته وحرافته كان اصح وارد ي غذا واذا اكل مع اكرارات يابسه كالملح والزيتون كان اسهل له دفع ضرره اكله بين طعامين ● الزبد حار رطب جيده من لبن الضان يخرج الفضلات الرديه من برد ويبس مضرته ترخي المعده دفعها بالاشيا القابضه تتولد عنه دم صالح يصلح للشيوخ في الشتا وهو جيد لمن في صدره وريته فضل لاسيما اذا اكل مع العسل او السكر والزبد يعالج به الاورام وينضج الدبيلات التي في اجوف ويعين على نبات اسنان الاطفال اذا دلكت اسنانهم به السمن كالزبد الا انه احر منه لاجل الملح وكلما عتق كان اجود وقوي جلا وهو مليين للصدر وترياق للسموم المشروبه وقد ذكرنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في البقر سمنها دواء ● الكوامخ لها طباع بازورها تحتبي ويشهي ويعطش دفع ضررها بالحوامض الدهنيه تصلح للامزاج البارده وينبغي ان لا يعتمد عليها في التادم بل يتناول في تضاعيف الطعام ● الشيرازج بالبنفسج يولد طبعه طبع البنفسج ينقي الشهوه ويضر الهضم دفع ضرره اكله بعده خلطه حريف وكيكاربته الخردل والشونيز والزيت ● فصل في ذكر البيض بيض الدجاج افضل ثم بيض الدراج والقبج اذا كان طريا فاما بيض البط والنعام فغليظ بطئ الانهضام وبيض الاوز يضر الولع واصلح ما عمل البيض ان يصلق في الماء ولا ينضج النضج التام حتى ينعقد بل اصف النضج وهو النيم رشت فانه اسرع انهضاما واجود غذا وهو احمد من الشوي فاما المنعقد فردي عسر الانهضام يولد خلطا غليظا ويحدث سددا في الكبد ومجاريه في الكلا ويولد القمح والقولنج وصفره يحدد ويصلح للصبيان والشيوخ يولد الاكثار منه كلفا في الوجه دفع ضرره الاكثار الاقتصار على صفره والاجود في بياضه للاكل الان يحمى نيم رشت والمناسب لصاحبه ان ينظر في العين في المرد للكاوة واذا خلطت الصفره مع دهن الورد وضدت بها العين المرده سكن وجعها والمطبوخ البيض بطئ الانهضام والبيض العتيق اكثر ضررا واذا حسي النيم رشت نفع خشونة الحلق والحنجره والصدر فان سلق البيض بالخل حبس الطبعه ويكره لمن اكل البيض المسلوق الاكثار حتى تهضم ● وبالاسناد عن حرمله قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن يعجل البيض المسلوق قام عليه كيف لا يموت او كما قال ● وعن سفيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

يقول قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن تعشى البيض المصلوق فنام عليه كيف لا يموت وعن سفيان يقول
عن جرمله يقول سمعت الشافعي يقول لا يأكل بيضا مصلوقا بالليل ابدا فقليلها اكله احد بليل فسلم

الباب الحادي والعشرون في ذكر المطبوخات

ينبغي لمن يطبخ ان ينضج فقد قال بعض الاطباء لان كل ما تحز اسنانك عن مضغه فتجز معدتك عن هضمه
وشكى رجل الى طبيب سوء هضمه فقال كله مهضوما يعني نضجا ● **المطجنات** والمحرقات والناشفات
تمنع الدين في معدتهم بلغم ورطوبات ● وما عمل منها بلبن احدث رياحا وقولنجا لا سيما اذا كان بلحم
دجاج ● **السكباج** حاره معتدل الرطوبة ينفع الكبد الصفراوية وينفع الاصفرين ويقوي الشهوة ويقوي نافع
بلحم البقر لمن يتجدر في معدته مرار كثيرا لانها تحز البدن دفع ضررها تحليتها بشهد دمعا يابس ●
الاسفيذباج حار رطب ينفع القولنج مضرتها تغثي وتعطش دفع مضرتها بالليمونية تصلح للامزجة البارده ●
تحدث البلغم من المعدة وتنفع الربح الغليظه والقولنج ● **المضيره** والمصليه باروده معتدله الرطوبة
جيدها المعتدل الحموضه يولد البلغم والصفرا ويحدث رياحا ويلطخ المعدة دفع مضرتها بالخل والعسل
ما الحمص حار رطب ينفع السعال ويحسن اللون ويدر البول والطمث ويخرج الجنين ● واذا طبخ
مع البيض والفراخ والبصل غزر المني والقوى واخصب البدن ورطب معدة الصوام التي
يبست من العطش والمرار واستعمال الخل الا انه يضر الصفرا والكلا والمثانه دفع مضرته بالسكباج
السماقيه والرمانيه باروده يابسه تصلح لضعف الحشا وتقوي المعدة وتنفع المحرورين الا انها تضر بالصدر
والاته دفع مضرتها بالمهلبيه ● ومن احسان لا يمسك الطبع فليلق فيها الاسفاناخ والسلق **المرية**
حاره رطبه جيدها ما كان باللحم اللطيف والبر النقي غذاؤها غليظ يبقى الاهضام تصلح للباه الا انها تضر
المعدة الضعيفه وتولد الزود والغضر الكثيره والسدد ولجاره في الكلى والحصا في المثانه لا سيما
ما عمل فيها باللبن تصلح لاهل الكد والرياضه دفع مضرتها بالمري والكمون ● **الزير باج** معتدله
موافقه لاصحاب المزاج المعتدل جيده تصلح لتكيد وتعدل الطبيعه ويسكن حده الاخلاط وتطلق الطبع
وينزع القلب وزيدا لقوي ويضر المبا الضعيف ● دفع مضرتها بحلو السكر **الحاضيه**
باروده يابسه جيدها بالابرج السوسي تطفي حراره الصفرا غذاؤها جيد تخار لمن يعاده الشرا والماكسرا
ولاصحاب الامزجه الحاره يضر العصب والربه والحلق والسعال دفع مضرتها بالدجاج السمين
النشويه حاره رطبه جيدها بلحم عجل يخصب الحار يبل ويقوي ويكثر المعدة الضعيفه ومن تستحيل اغذيته
الى الصفرا دفع مضرتها بالحوامض **الحصرميه** باروده يابسه جيدها بالماء العنب الذي قد انفصل الصيف ينفع

الصفرا ويجيد الطبع لكنها تضر الصدر والضعيف دفع مضرتها بالورد المزفي واللبن تولد رياحا في الحشا والمعده
لانها تحمض في المعده فتضر في تجربها تصلح للامزجه الحاره **الليمونيه** تنفع الصفرا وتسكن العطش وتقوي المعدة
والشهوه ولكنها تضر الصدر ويدفع ذلك الاجلاب ● واجود ما اللبوا ما عتصر بعد تخثيره قشره عنه
القلويه حاره رطبه جيدها البيضي تنفع اصحاب الرياضه وتكر لتاقهين واهل المعده الضعاف وتخثم
غذاؤها عزيز الزمار ورد والسنبوسك حار غليظ يزيد القوي ويضر الهضم يجتار الرمار ورد
لذوي الرياضه وخير السنبوسك لا يهضم لانه ليس بنضيج والدهن سيء الهضم **الملفوفات** حاره
رطبه جيدها بلحم حولي لطيف يخصب البدن ويزيد في الباه ويخثي دفع مضرتها بالماء الساق يجتار
للمسرفين في الجماع والاستفراغ من الدم وغيره والرياضيين رياضه عنيفه والذين يعرض لهم قرع او غم
الثفايا حاره معتدله اليبس جيدها الرطبه العذبه يجود الهضم واكفظ ويخصب البدن ويختار لاهل
البلغم واصحاب المزاج البارد ولكنها تضر المعده دفع ضررها بالمحضات **الكرنبيه** مولده للسوداء ومرقها
يلين الطبع **الشوا** حار رطب معتدل كثير الغذاء يبطيء الاهضام واجود المشوي على المآكيد المعده ويعقل
الطبيعه يوافق اهل الكد والرياضه ومزاجه رطب دفع مضرته بالرياضه التوبه ● وينبغي لمن يشوي
لحما ان يتركه يتشرر لانه يضر سيما اللحم المكبب على الجمر اكثر غذاء من المشوي وابطى انهضاما
واحدر اعن المعده والمكبب يحلو الصفرا ويقوي البدن واجود غذاء فاذا نضج كان صالحا
لمن قد استفرغ بالفصد ومن اراد ان يشوي دجاجه او فروجا فليطلقه بالماء ثم يشويه لتبقى رطوبته
الهم باللبن ● **وباسناد** صحيح عن مرزوق عن عطاء الوراق ان نبيا من انبياء بني اسرائيل شكى الى ربه عز وجل
الضعف فاوحى الله ان اطبخ اللحم واللبن فان فيهما القوه ● **الزبد باللبن** معتدل بارد يغذي كثيرا
اذا اكل بالسكر او العسل ولا يوافق من في كبده او كلاه سدد او غلظ **الباب الثاني**
والعشرون في ذكر الحلوا والجوازيب قد جاء في الصحيح عن رسوله
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الحلوي ● واعلم ان الحلوي تحلو الفم وتطهر الغذاء وتقوي الكبد
والحشا وتبسط الحلوي في الاعضاء فتغذي كثيرا لكنها تعدث سودا ● **عن الزهري** عن عروه عن
عايشه رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الحلوي الباردة **ذكر مفاصيل الحلوي**
السكر حار رطب وقيل بارد جيده الابيض الشفاف جيده الابيض منعقه يجلو الحشا ويغسل ويقطع الرد ويلين
وينفع الكلا والمثانه والمعدة ويحلو بلعمها واجوده وابرده الطبرزد وكلما عتق خف وكان الطف
والعتيق يولد ماء كرا واذا عكر ونزعت رغوته سكن العطش والسعال والمعدة الا انه يضر المحرورة التي

الصفراوي

يتولد فيها الصفرا لاستحالته الى الصفرا دفع مضرته برمان من ● الفوائد صفته السكر حار رطب جيد للصدر والسعال البلغمي يلين الطبع يجلب الرياح قصب السكر حار رطب جيده الغرب بالماء والحلاوه وقمع خشونة الصدر والحلق والسعال ويجلوا الرطوبه والمشانه وقصبة الريه وهو اشد تليينا من السكر وفيه تعونه على النفي لكنه يولد رياحا دفعها ان تعشر ويعمل بها حار قال عثمان بن مسلم الحديث من مص قصب السكر بعد طعامه لم يزل يومه اجمع في سرور والعسل قد زعم بعض الاطبا ان العسل مخاري بعد فيتضح في الجوف يحيل ويغلظ في الليل فيمنع كالطل عسلا فلقطه النحل وفي هذا بعد وما قد رما تسع اجواف النحل من ذلك ● والعسل حار يابس واجوده الصادق الحلاوه الطيب الرائحة المتين النضج الذي لا يتقطع المايل الى الحمرة الرقوه واجوده الشمد واصح الربيعي ثم الصيفي والشتائي ردي ● والعسل يقوي المعده ويلين الطبع ويجلو البصر ويجلو ظلمته والمقر غربه يبرى الحوايق وينفع من الفالج واللقوه ومن جميع العلل البارده التي تحدث في جميع البدن من الرطوبات فيجذبها عن عمق البدن ويقوي البدن ويحفظ صحته ويمنه ويقوي الاعضاء ويزيد في البناه ويحلل وينفع افواه العروق ويقي الحمى الدقيق ويجر الدود وينفع اللحم وغيره من اللحن وهو اجل المأكولات يوافق من قد غلب عليه البلغم والمشايخ واهل الامزجه البارده في الشتا فيحدث لهم دما جيدا ويؤدي الشباب ومن يغلب عليه المرار الاصفر في ابدانهم فيحدث لهم امراضا حاده ولا شي انفع منه في البدن وفي العلاج وفي جمع الادويه والتلطف به ويمنع القول والصبيان الا انه يعطش ويولد الصفرا ويسخن اذا دفع مضرته بالخاء المزدمه حار والعسل مدر للبول واذا طبخ بالماء ونزع رغوته وعتقت رقت حلاوته وتخف وقوي المعده وشبي ● واذا قوي بالقسط لطف للكلف واذا خلط بالملح الاندراني وقطر فاتر في الاذن انقاها وتقي قروحها وجفنها وقوي السمع وشم الكريث منه يذهب العقل فكيف اكله واذا شرب بخابدهن ورد ينفع من نهش الهوام ● عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوي والعسل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق ثلاث لعقات عسل في كل شهر لم يسقه عظيم بلا يعني العسل المن طل ينبع على الشجر جيده الابيض النقي وهو حار يابس ينفع السعال ويسهل الصفرا وهو جيد للصدر والريه يجلوا ما فيهما نبات الجلاب مختاره النقي الشفاف الخفيف معتدل الحر ينفع قصبه الريه والسعال ويصفي الحلق الذي يجري اليه رطوبه من الراس عند الصباح ولكنه يضر المعده الا ادويه دفع مضرته بالمواكه المزه العنصل حار رطب جيده الحديث الخراساني ينفي الصدر والريه من الرطوبات اللزجه وينفع من السعال البلغمي

وينقي البدن من الاخلاط البلغميه لكنه يحدث الفواج ويحرق الدم اصلاحه ما يزر البقله ● الفالوذج والزلابيه حارات يضعفان الصدر والريه لكنهما يولدان سدد الكبد والطحال وبطيئان بالهضم دفع مضرتها قله النشا وكثره السكر ● واعلم ان كل ما يعمل بالدقيق والنشا يولد خلطا غليظا لزجا ويحدث في الكشاد ويولد الرمل والحجاره في الكلي ويعقل البطن ويبطي الكاره وما اتخذ بالعسل فاقل ضررا لمن كانت احشاوه سليمه من السدد والاكام الا انه يسخن قويا ويوافق من مزاجه ليس بحار ● واما ما يعمل بالسكر فانه اقل اسخانا ومن كان قد ابتدا به سدد في كبده وغلظ او في بعض احشايه فانه بالعسل والسكر اعظم استضرارا منه بغيرهما لان من شان الكبد ان يستلذ الاشيا الحلوه ويجذبها من المعده بسرعه ومن اكل من هذه الاشيا فليأكلها بعد الرياضه ويشرب بعد اربع ساعات شيا من العسل والزنجبيل المربب ● عن علي بن زيد عن التيمي قال اتي علي بن ابي طالب بفالوذج فقال ما هذا قالوا اليوم النوروز فقال يا نوروز كل يوم العطايف يمنع ذا الصدر والريه اذا عمل بلوز وسكر ويبث الكبد ويحرق الكمي في المثانه يصلحه الرمان المز والسكنجبين العطايف كور حار رطب جيده النضيج المخمر وهو غليظ كثير الغذا بطي الانهضام يثير الغم ويسد الكبد ولا ينبغي لكثير من الناس ان يداوم عليه ولا من في كبده سدد ● الكاكنج يمنع المرتاضين اللوزينج الطين من العطايف وجميع هذه الاشيا انما تصلح لاهل الكد والتعب فمن ازاد منوا عليه ولا من في كبده سدد الناطف يكوز والعسل قوي الحراره يمنع المعده البلغميه والكلي ويولد المي الكثير يوافق المشايخ واصحاب المزاج البارد ولكنه يصدع الراس كثيرا لتوليده الصفرا فهو ردي لاصحاب المزاج الحار ودفع مضرته بالخس والخشخاش وما كان معمولا بالسكر فهو اقل حراره ويوافق اصحاب السعال من رطوبه وما عمل بالسكر فهو موافق لاصحاب السعال من حراره وما عمل من الناطف بالفستق والعسل فانه يوافق لمن في رئته وصدره خلط بلغمي وما عمل منه بالسمسم فهو اكثر غذا وفيه وخامه قصر المعده وتنفع الريه الكشكينانك والحلوي الياسه معتدله الحراره جيدها المجبور القليل الدهن يصلح لمزتاضين والمزاج الحاره في النشا للشبابه لكنها تحتم لكثره غذايها والكشكينانك اكثر الحلوا غذا وهو بطي الانحدار للدهن الذي يمنع خبز من الانضاج والحلوي الياسه عسر الانهضام لكبيص حار وهو اصلح للدماغ من الفالوذج لكنه يضر الكبد الغليظه دفع مضرته بالخيار الخط عن مالك بن انس بلغه ان سعت ربيعه بن ابي عبد الرحمن يقول اكل الكبيص يزيد في الدماغ الرطب حار رطب يقوي المعده الباردة ويوافقها ويزيد في الباه لكنه سريع التعفن ودمه ردي وهو مصدع ويولد السدد ويؤذي الاسنان وينفع ان يشرب بعده السكنجبين

بلغ مطالعه
بلغ مقابله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن انس بن مالك قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم برطب اكل العرق منه وترك الذنب ● وعن انس بن مالك قال قالت عايشه رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه اذا جاك الرطب فحنيني ● وعن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل القثا بالرطب اخرجاه في الصحيحين ● وعن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب ● ورواه ابو داود من حديث عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر هذا برد هذا قال ابو سليمان الخطابي وفي هذا اثبات الطب والعلاج النبوي بالمقابلة وفيه اباحة التوسع بالاطعمة والنيل من الملاذ الباحة ● عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخله فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها واطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وهي الشجرة التي نزلت تحتها مريم بنت عمران عليها السلام التمر جيده البرني لحديث البكر وهو حار رطب في الاولى يقوي الكبد والاعضاء يلين الطبع ويزيد في المني ولكنه يصدع لحرارته ويولد السدد ويوذي الاسنان ارضا والمتولد منه ردي سريع التعفن دفع ضرره ان يوكل مع اللوز والكشمش ● عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود عن انس بن مالك انوفد عبد القيس من اهل هجر قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال خير ثمراتكم البرني يذهب بالداء ولا داء فيه وفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم يسمى العجوه وفي الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تصبح بسبع تمرات عجوه لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر ● وعن ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجوه من الجنه وهي شفاء من السم ● واعلم ان هذا انخصت به عجوة المدينه لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم لا لان التمر يفعل ذلك العنب معتدل في الحراره يابس يسر الطبع وهو احمد من التمر الرطب الجيد حار رطب ينفع المعدة الباردة ويضر الكبد والصدر دفع مضرته بالسويق وبالكشمش شيء فاذا عتق كان قل حراره واكثر رطوبة وازيد في توليد المني فاذا زيد بالعسل والزعفران تضاعفت حرارته وزاد شره ويكسر عادته ذلك ادخال اللوز في موضع النوي واكله بالكشمش وما الورد وبعده الكمثرى ياكل صنعه رطب يزيد في الباه ويلين الطبيعه ● يوخذ رطب اراد جني ما يتجبه ولوز مقشور من قشره مثلها وينشر الرطب حتى ينشف قليلا ثم ينقب الرطبة من اسفلها بمسله ويخرج النوي ويصير من بدله لوز ويصفف في برنية زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوه بقدر الحاجه ومايغمره وشيء من زعفران سحاق يغمر عسله وكل ثلاثة ايام مره الكواذب جواذب بالكبر حار رطب جيده بالمخ المحتمر غزاوه محمود ودمه جيد ينفع

التحفا والهالبس ومن به سعال من خشونة قصبة الريه لكنه يضر قصبه الكريه الكشا الرطبه دفع مضرته بالتوابل
جواذب العقاقير حار يابس فيه جوز ولا عسل يحدث عفنا ودمه ● جواذب الكشمش معتدل رطب جيده بالسكر ودهن اللوز والدجاج يصلح السهر والسعال وخشونه الصدر والكشا الضعيفه دفع مضرته بالتوابل كالسعزجل ● جواذب البطيخ وخبيص اللوز معتدل الحر رطب جيده السكري يزيد في المني والبول ويعفن الدم ● جواذب التمر حار يابس جيده الازاد لحديث ينفع الثانه ويخصب الجسم وينفع من رياح التوليج والامراض الباروه لاسيما اذا خلط به السعيد والزعفران لكنه يكدر الدم ويولد السدد ويضر الطحال والكبد دفع مضرته بالرمان المز

الباب الثالث والعشرون في ذكر الخلال الكلال براء كالشحاج ما يحصل بين الاسنان من الغذا لانه اذا حصل ابتدا تحراره في افساده وتعفينه فيتعدى ذلك الى الاسنان واللثه ولهذا يستحب لكل السرجل دعد الغذا اليملاشظايا به تنابيع الاسنان ● وباسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حميرا الخلالون من الطعام انه ليس شيء اضر على الملك من بقيه تبقى في الفم من اثر الطعام

فصل

وباسناده عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلل بالاس والقصب وقال انما يفعل ذلك عروق الجذام ● وباسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخللوا بقصب ولا تخلل بريحان فانه اكره ان يخرج عرق الجذام ● وباسناد عن ابي الدهدي قال كتب عمر الخطاب الى اهل الامصار لا تخللوا بالقصب وان كنتم لابد فاعلين فاتزعوا قشره ● وعن عمر بن عبد العزيز قال كتب الى عماله بالافاق انهاكم عن قبلكم ان تخللوا بالقصب وعود الاس ● واضر ما استعمل الخلال للعاده لا لحاجه وبنبي التخلل بخشب الزيتون ولا يخلل بخشب الريحان فانه سبع على اللسان ولا الباذروج

الباب الرابع والعشرون في ذكر السواك

قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وحث عليه وبالغ في استعماله وباسناده عن حذيفه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوص فاه بالسواك اخرجاه في الصحيحين ● قال ابو عبيد الشوص والموص الغسل وقال ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل وعن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة اخرجاه في الصحيحين وفي افراد مسلم من حديث عايشة رضي الله عنها انما سيلت باي شيء كان يبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك ● وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهره للفم مرضاه للرب عز وجل ● وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في السواك عشر خصال يطيب الفم

ويشد اللثه ويذهب البلغم ويجلو البصر ويذهب بالكفر ويصح المعده ويوافق لثه ويفرح الملايكة
ورضي الرب عز وجل ويزيد في الحسنات ● وعن الضحاك عن النزال بن سبره عن علي قال قراءة القرآن
والسوالك يذهبان البلغم **فصل** وينبغي ان يستعمل السوالك باعتدال ولا يستقصي فيه فيذهب
طلاوة الاسنان وصقالها ولونها ويتهيأ بذلك لقبول الاوساخ والاخرجه المتصاعده من المعده واذا
استعمل السوالك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى الصوت واطلق اللسان وصفى الكلام ومنع
الخمر وطيب النكهه ونفى الدماغ وشهى الطعام وافضل الخشب للسوالك ما كان من اشجار مرة او حريفه
فيكون فيه قبض ومراره ويكون رطبا ولا يكون من شجره مجهوله فانه لا يؤمن ان يكون سما ولا يكون
عفنا ولا عتيقا ويصلح للسوالك الخضا الرطبه والاسنان القويه وينبغي ان يمس السوالك في الماورد
ويستن بالصندل الاحمر ويمسد به على الاسنان والحنك ويغسل الفم بالماء البارد في
الصيف وبالحار في الشتاء ولا ينبغي ان يستاك بتخم ولا صاحب قي ولا من به سعال او لقوه ولا
من به عطش او مرض وخفقان ● ومن استاك بخشب البياض زالت الصفره من عموم اسنانه
ومن ترك الطرفا في فيه جاز فيه **الباب الخامس والعشرون في ذكر ما يغسل**
به اليد ويطيب ينبغي للانسان اذا اكل ما يوثر في يديه وفمه ان يغسلها خصوصا من الدهن
وخصوصا عند النوم فقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه شرب لبنا فتمضمض وقال له دسما
وعن ابي هريره رضي الله عنه انه قال اذا بات احدكم وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه
حدثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن ابي عوف ان رجلا كان معه تابع من الجن فجاء الى معاويه
فقال له ان استطعت ان لا تبول في ابنا من نحاس ليلا فانها بينة الجن ولا تبيتن وفي فيك او في يدك
شيء من ريح الطعام فانه اكثر ما يصاب الناس عليه ● ولا تجامعن زوجتك في ليله النصف من
كل شهر **ذكر الغسولات الصابون** كثير الجلا لانه يضر باللثه **والاشنان** حار يابس
جيده البارق يزيل الزوجه ويلين الاسنان لانه يحرقها ويضر بالحنك ويسقط الاجنة
دفع مضرته لبن البطيخ او دهن بنفسج يصلح للاخرجه البارده **للكهول السعد** حار يابس
جيده البستاني الابيض ينقي اقواه العروق ويفرح الرياح ويحسن اللون وينشف المعن الرطبه
ويقويها ويمنع قروح اللثه وعفنة الاتف والمشانه البارده ويشد اللثه وينقيها ويخرجه
ويدر البول الطث ويسخن ويزيد في الحفظ والعقل لانه يضر الحلق **والسعد** دفع ضرره
خلطه بالسكر او صندل يصلح للامزاج البارده **مشايخ الصندل** اختلفوا هل الابيض اقوى ام الاحمر

والابيض بارد يابس والاحمر اشد برودا جيده المقاصيري ينفع الفم واللثه الحارين ويقوي الاسنان
واللثه ويعطر الفم ويمنع من انصباع الدكاكين من خرز من الخفقان في الحيات شربا وطلاء ينفع من ضعف
المعده ويصلح للامزجه الحاره واذا الفي في دواية الكبد والمعده قواها واذا طلي به على الاورام الحارة
ينفع من ابتدابها لا سيما اورام الكبد والمعده والمحموله منه يستفيد من الخل حراره والصندل يضر
الصوت دفع ضرره بحبات الجلاب **الباب السادس والعشرون**
في ذكر المياه بالاسناد عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يستعذب له الماء العذب من بين السقيا **فصل في الماء** الماء يحفظ على البدن رطوبته ويمنع الحراره
والماء لا يغذو ولكن يرقق الغذا وينفذه الى العروق وهو يضر اصحاب الرطوبات والبلغم الا انه اذا طبخ
في اناء جديد او خزف او قوارير قلت رطوبته وثخن وافضل المياه مياه العيون لكونه الارض التي
خرج من الاودية بشرقي على مقابله الشمال ويجري على الطين الحر مكشوفه للشمس والرياح ولا تمر
على مطابخ ويكون حلوا صافيا وافضله اخفه وزنا واسرعه قبولا للسخونه والبروده واعذبه
طبعا واذا جرى الماء على الطين الحر نقاه واخذ من الغريبه وورقه والحجاره والحصا الا تفعل
ذلك وتعرف خفه وزن الماء بان يبل خرقتان مابين مختلفين ثم يجففان تجفيفا بالغا
فالماء الذي خرقته اخف افضل فاما ماء العيون فبارد رطب وجيده من العيون الشرقيه ينفع
الكبد الحاره وضرره احداث النزله دفع ضرره بالحمام والرياضه تصلح للامزجه الحاره **ماء المطر**
اجوده اخفه وزنا واعذبه لانه يكون من البخارات التي تجذبها الشمس وانما يجذب اللطيف من الماء
وكذلك تعرف بالمطر جودته وفيه نوع حراره وجيده ما اخذ من ارض حره وكان صبيبا من
سحاب راعد فاذا ابرد بليه فانه على قبوله للعفونه وينبغي من السعال لا سيما اذا طبخ فان عفن احدث
السعال وبدل الصوت ويتولد منه العرق ويختار ما المطر على الزبل لغسله المعدن من فضوله
الغذاوزنا طلق البطن نافع من سوء مزاج السكر والعسل ومواصلته بعد الهضم ويرخي المعده ويضعف
الشهوه ويبدل البدن ويهيج الرعاف فمن اضطر اليه فليتناوله بعد الحوض ما يعه **الثلج والجمد**
بارد بالطبع يابس في العرض وفيه غلظ يولد شدة في الكبد جيده ما كان من ماء عذب يجود المضم
لكنه يهيج السعال ويلين المفاصل ويشنج ويضر العصب لانه يحقن البخارات الحادة فيها ويمنعها
من التحلل ويضر المعده خصوصا التي تولد بنما اخلاط باردة دفع مضرته شربه قليلا قليلا وموضع
الامزاج الحاره وهو يطلق البطن اولا ثم يعقل اذا كانت المياه الثلجيه والجليده في اجام كانت رديه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقيل خصوصا المكشوفه وهي تولد البلغم في الشتا والمرار في الصيف وتورث شاربها اطلمه وحشو الاحشا ورما وقعوا في الاستسقا وتضعف اكادم ويتولد فيهم الجنون والبواسير ويعسر على نسايهم الحبل والولاده ويلدن اجنه متورمين والثلج ردي لمشايخ ولم يتولد فيه الخلط البارده وما الشليج يسكن وجع الاسنان المكار ● فان قيل لم نهي عن الثلج ولم ينه عن الما البارد اذا نزل الى المعم لانه في صحة الغم فيسخن بسخونه الغم ثم لا يزال في مروره من الحلق الى المعده يسخن بما يلاقيه الى ان يستقر في المعده ويسخن بحرارة الثلج وطبقات طبقته العليا تسخن بملاقاة الغم ثم تسخن طبقته الثانيه ثم لا يزال يسخن منه شي بعد شي الى ان يفنى منه يسير لم يسخن قبله وفي اثنا ذلك فيلد غمامع ضعفها فيؤذيها واردا ه ما جعلت له مسالك في ارصاص ما الابار والقني بالقياس الى ما العيون ردي لانه محتقن لا يخلو من تغفن وارداه ما جعلت له مسالك من الرصاص ما النزاريد يمن ما البير لانه يتحرك الى البروز حركه بطيه ويطول تردده في لارض المعفنه وجميع ما العفن كما الاجار والبطاح حار غليظ يعظم الطحال والكبد ويسيء اللون وينفسد المعده ويولد الحيات وكل هذه المياه لا تصلح للشرب فان اضطر اليها الانسان فليغلها فانه يرسب منها كثير وسبب الرسوب التفرق الحاصل بالطبخ خلاف ما لو تركها مده ثم فانها لا يرسب منها الا القليل فاذا غلبت خلط بها البارد المزاج شرابا قابضا وبالكل الحار المزاج بصلا مخللا ويشرب السكنجبين فصل واما ما يدل المعتدل البروده فانه يقوي الشهوه ويمنع عفن الدم ويشد المعده ويحسن اللون ويمنع عفن الدم وصعود البخارات الى الدماغ ويحفظ الصحة ● ومن اعتاد شرب الما البارد في الهوا والمنزل في البيوت لم يحج الى الثلج لان مضره الثلج تتبين حدوثه فانها تجتمع قليلا قليلا واذا صار اصحابها الى سن الكهولة عرفوا اثرها على ان الما المثلوج يقوي ويمنع الشهوه ويقوي المعده ويصلح للامزجه الحاره ويؤمن من الرهل لانه يضر الصدر والحنجره والدماغ والاسنان والعصب واصحاب الاحشا الورهه ودفع مضرته بالرياضه والحمام ● ولا ينبغي لمن يشربه من مزاج معده باردة ولا ان شرب عقب جماع او حركة عنيفه او عطش شديد او في الليل لمن اضطر في حال من الاحوال المذكوره وليشرب من قليلا قليلا ويكن شربه الما المنزل على الريق لمضرته بالمعدة والاسنان والاورام والعصب والدماغ والعظم وهو ردي في الاحوال التي ذكرناها مثل ما بعد الجماع والحركة والعطش والنوم او في الحمام فانه يطفي حينيذ الحراره الغريزيه فاما الحار فانه اذا كان فاترا عذبا جلا المعدة الا انه يورهها ويولد رياحا ويفسد اللحم ويذيب البدن فان تجرع على الريق غسل

بلغم المعالجه
بلغم مقابله

المعده واطلق الطبيعة وربما ادى شربه الى الاستسقا والدق ويدفع ضرره شرب ما الورد على اصباح الثلج واصحابه بالصراع والصداع البارد والرمد والما المغلي فصل فان سخن الشمس حتى فار البرص ● وعن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت سخنت ما في الشمس لاتوضا فما انكر النبي صلى الله عليه وسلم لا تفعلي فان هذا يورث البرص قلت هذا الحديث لا يصح غير انه لا باس ان تتوقى هذا فصل فاما المالح فانه حار يابس يطلق البطن ويحلل ويحدث حكه وجربا ونفخا وعطشا دفع مضرته خلطه بطبخ وبالحمام بعده فصل فاما الما الكدر فانه يولد الحصا في الكلا والسدد في الكبد وربما يصير ان يلقي فيه حجر ما تحتها ونوى المشمش او قطعه ساج او طين ارمني وسويق حنطه فصل وما يعالج به الما المالح او ما البحر حتى يصير عذبا ان يجعل في قدر ويجعل عليها قضبان ويوضع عليها صوف جديد منفوش ويوقد تحته حتى يرتفع بخاره الى الصوف فاذا كثر عصروا عيد الصوف فجعل من البخار في الصوف المعصور ما عذب طيب ويبقى في القدر الزعاق ● ولما البحر طريقا خر ان كان شاطيه رملا وهو ان يحفر في الرمل حفره واسعه الى جنبا لما فرشح اليها ما البحر فاذا امتلات حفر على سمتها اخرى يرشح اليها الاولى ثم اخرى الى ان يعذب الما الباب السابع والعشرون في ذكر الاشربه بالاسناد عن عايشة رضي الله عنها قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد فصل اذا اردت عمل الاشربه فلا تعمل شرابا حامضا الا في قدر من حجارة وانزع رغوته بلعقه واستخرج ما الفاكهه في جاون من حجر واقطع اطرافه بالسفيح واترك اقاعه واربا قاع الرمان وزر الورد وبزره واربا لحم النيلوفر واستعمل ورقه وزهره وانقع الاصول وكل يابس وانضح الاشربه واطبخ الحامض الى ان يعود مثل سكر والحلو الى ان يصير له قوام ولتكن نار الشراب من جانب القدر ليتذوق الرغوه الى الجانب الاخر وامنع ارباب وجع الصدر من كل شراب حامض واصحاب السعال من الحلو واعمل الحامض في التلطف والحلو في الاسهال ذكر الاشربه شراب الرمان ينفع الصفرا ويطفي حراره المعده ولهيب الكبد ويصلح مزاجها وينفع الحميات الحاره والامراض الحاده ويقطع العطش وصفته سا دجا ان يوخذ من الرمان المز وينقى من الشحم والبطانين ويدق في جاون نجرا وخشب دقا ويقاحتى لا يبقى قطع ويعصر ويترك حتى يروق ويصفى من الغد ويجعل من قدر برام ويغلى وتوخذ رغوته ويترك على نار لينه خفيفه هادية الى ان يبقى نصفه وقيل ثلثه ويصفى ويجعل في الشمس ذكر صفته محلي يغلى حتى ينتصف ويجعل على كل رطلين منه رطلان السكر ثم يطبخ حتى ينتصف ● صفر شراب

الرمان المحذ بالتعنع ينفع ضعف المعده ويبرد حرارتها وينفع من السعال الغثيان والقي الصفراوي
وصفته قد تقدمت الا انه يضاف اليه التعنع الرطب وزن ماية درهم اذا كان هو عشره ارطال ويترك في
الشمس وان شئت فخذ الرمان الحامض والحلو وقمادقا بشحمها وصفها والجمخ حتي يتصف ثم يوخذ
منه رطل ومن السكر رطل واطبخه حتي يغلظ شراب الرمان الحلو ينفع من السعال والنزلات ويسهل
النفث ويعد للطبع ويسكن لهيب الكبد وصفته يوخذ من الرمان الحلو المصفي الموروماية
درهم ويجعل في قدر برام ومثله سكر طبرزد ويغلي ويوخذ رغوته فاذا صار له قوام حط شراب الرياس
يصح ينفع ضعف المعده والكبد والالتهاب الحادث فيهما من الصفرا وينفع من القي ويقوي فم المعده والامعا
الخا وصفته ان يوخذ من الرياس الطري الغض عشرة ارطال ويقشر من قشره ويقطع ويجعل
في جلون بحر او خشب ويدق ويعصر ماوه ويترك حتي يروق ويغلي من الغد حتي يذهب ثلثه
او ربعه ويترك في الشمس في دسجه شهرين ويحط والشربه منه درهمين الي خمسه دراهم فهذا ضعف السابق
فاما المحلي فانه ينفع توليد المرار ويقوي المعده وهذه صفته علي ماسبق الا انه اذا صفي اضيف
اليه مثله سكر ثم يغلي شراب الاس يقوي المعده ويصلح مزاج الكبد فحص الدرب المزمن وقيام
الدم وصفته ان يوخذ من الاس البالغ الرطب المنضج عشرة ارطال ويدق دقا ليلا يتخلص حبه
ويرس ويعصر ويصفي ويغلي حتي يبقي ربعه ويستعمل شراب الكصرم ينفع المعده والكبد
الحارين ويقويهما ويحبس الطبيعه وينفع توليد المرة الصفرا ويقطع العطش والقي الصفراوي
وصفته يوخذ من الكصرم المعصور المروق عشرة ارطال ويطبخ بنار هادية حتي يذهب نصفه
ويكشط رغوته ويزد وتعاد الي النار ويغلي حتي يذهب نصفه ويرفع ويجعل في الشمس اربعين
يوما ومن اراد يغلي ترك فوقه من السكر قدر ربعه ومن شاء ترك فيه التعنع فانه ينفع القي
الصفراوي والبلغمي صفة الجلاب ينفع الحراره الغريبه ويقوي القلب والمعده ويسكن العطش
يوخذ من السكر الطبرزد سبعة ارطال ومن الماء العذب اربع اواق وبياض بيضه فيجعل مع الماء والسكر
في طنجير برام بعد ان يجرك بياض البيضه في غضاره نضيفه بشيء من الماء حتي يختلط ويترك علي
نار هادية ويحرك حتي يحل السكر فاذا غلي وكشطت رغوته رش عليه ماء الورد فاذا صار له
قوام رفع شراب التفاح بارد يابس يقوي النفس والفم المعده نافع للخفقان مسكن للقي والغثيان
واجود ما يعمل من التفاح الشامي والاصفهاني بطيب رائحته ذكر صفته عمله يعمل سادجا
ومحليا اما صفته السادج فانه يوخذ من التفاح النوفاني المز القي او الشامي ماية جبه سليمه

من فساد وتمسح خرقه نظيفه وتقطع كل واحدة اربع قطع ويخرج القشر الصلبة التي تحتوي علي الكب
وبعض الناس يقشر القشر الخارج عنه ويدق في جاون حجر حتي يتهرا وينخ دقته ويعتصر ويترك
حتي يرسب الكدر ثم يصفي بخرقه واسعة المسام غير صفيقه او ينخل بشعر ويطبخ
في قدر برام ويغلي وتكشط رغوته فاذا كشطت خففت النار لتكون هادية فاذا بقي ثلثه حط
عن النار وترك حتي يبرد ويصفي بخرقه كتان ورفع في ازجاج ليس فيه نداوه وكذلك الخرقه
التي يصفي بها وجميع الاله المستعمله فيه تكون ناشفه من المايشوبها رطوبة لان ذلك سبب لحموضته
الشراب فاذا ترك في الدسجه سد راسها بالقطن النقي ثم بالكاغد والطين وجعل في الشمس مهما
امكن الزمان والشربه منه مثقال الي خمس مثاقيل صفة المحلي يوخذ من الماء المورد علي ما تقدم
منه ثلثمايه درهم ويغلي في قدر برام فاذا كشطت رغوته اضيف اليه من السكر الطبرزد الذي خمس وعشرون
درهما الي خمسين علي قدر ما يراد من حلاوته ونقصانها ويغلي حتي يبقي نصفه ويرفع في اناء ويجعل في
الشمس مهما امكن ومن اراد ان يطيبه ترك فيه شيا من مسك وعود شراب السفرجل السادج
بارد يابس ينفع من استطلاق البطن ويقوي المعده والكبد وينفع الخلط الصفراوي من الانحلال
وينفذ الطبيعه ويجود الاستمراء وينفع القي المضره ينخش الخنجره والصدر فمنها بشراب حلو
كالخشخاش وصفته يوخذ سفرجل بكا اصفر ويغسل به كما وصفنا في التفاح ويترك في الشمس الصيف
كله وينقل من الاواني لاجل ما ينقل فانه سبب حموضته وتتم الاواني اذا اقتضت في الشمس ليلا يحمض
السكنجبين ما يعمل منه بالعسل سادجا من غير بزور فانه معتدل وما عمل بالسكر والبزور والاصول
فهو اميل الي الحراره واشد تقطيعا للبلغم الغليظ اللزج وحل الرياح وما عمل بالسكر يوافق
جميع الناس في كل وقت لانه معتدل ملطف يحلو وينفع المجاري وما عمل منه بغير ابازير
فهو اشد قمعا للصفرا الا ان السكنجبين يضر الباه صفته سكنجبين سادج ينفع الصفرا
ويقطع العطش وينفع اوجاع الكبد والطحال رطل خل خمر ورطلين سكر فان كان الخل شديد
الحموضه اخذ ثلاثه ارباع رطل منه وربع رطل ماء ويغلي وتكشط رغوته فاذا صار له قوام رفع صفه
سكنجبين سفرجلي يوخذ من ماء السفرجل ماية درهم ومن خل الخمر خمسة وعشرين ومن
السكر ماية وعشرين درهما وافعل ثم يحط صفه سكنجبين الرمان يوخذ من ماء الرمان الحامض
عشرة ارطال ومن خل خمر رطل ومن السكر اثنين وعشرين رطلا ويغلي وتكشط رغوته ويرفع
صفة سكنجبين بزوري ينفع من الاحتراق في المعده وينفي حرارتها العفنه ويلطف ويجلو اللزوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الحمى المحرقة ويمنع السدد في الكبد والطحال وبدء البول **وصفته** ان يوخذ من الخل التفيف عشره ارطال ويطرح فيه من قشور الرمان رطل من كل واحد اوقيه ويترك في الشمس اربعين يوما ثم يصفى عند وقت الحاجه ◉ ويوخذ من الخل رطل ومن السكر رطلين يطبخ وينزع رغوته فاذا اخذ قواما استعمل عند الحاجه **شراب حماض الاترج** ينفع من حراره المعده والكبد والطحال **وصفته** يوخذ من حماض الاترج ينفع من حراره المعده والكبد وينفع الدبش ويسكن حده الخلط الصفراوي **وصفته** من الاترج الكبار السوسي عشر حبات وتجعل الحامض وحده في قدر برام ويغلى ثم يخلط ويجعل في راووق حتى تنزل مايته وبعضهم يتولى بعصرهن بغير ان يغلى ثم يوخذ لكل مايه درهم من المايه درهم سكر ويغلى وتكشط رغوته وترفع **شراب اللينوفر** بارد رطب ينفع الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر وحراره الراس والسعال ويجلب النوم وينفع من السهر ويعدل الطبيعه ويرطب المخار المتصاعد من المعده الى الراس **وصفته** يوخذ من اللينوفر الطري الازرق ثلاثون ومن الماء العذب ثلاثه ارطال ويطبخ حتى يذهب الربع ويصفى من الماء رطلين ويضاف اليه اربعه ارطال سكر ويغلى ويكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب البنفسج** معتدل رطب ينفع اعتقال البطن وخشونة الصدر والحنجره والسعال ويلين الطبيعه ويسهل الصفرا لكنه يرخي المعده **وصفته** يوخذ من البنفسج الطري الازرق الذكي الرائحه وزن اربعه وعشرين درهما تنزع اقماعه فان عدم فمن اليبنفسج اليابس ثلثي الوزن ومن الماء العذب رطلين ويغلى حتى يذهب الربع ويحط ويصفى ويوخذ من هذا الماء رطل ومن السكر رطلين يجعل في طنجير ويغلى ناره هاديه وتكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب الورد** بارد قابض مسهل يسهل الصفرا والبلغم مضرته ان يصر المعده والمحادفع مضرته ما الشعير والمربات **وصفته** يوخذ من الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسه ارطال ويقسم ثلاثه اقسام ويوخذ من الماء العذب عشره ارطال ويغلى غليانا جيدا ثم يطرح فيه ثلث الورد قسم ويغلى بشوب خام ويترك الى الارض ويترك الى اليوم الثاني ويعصر الورد ويرمى به ويطبخ ايضا طبخا جيدا ويطرح القسم الثاني ويفعل به مثل ما فعل بالاول ثم القسم الثالث ثم يصفى ويطرح عليه السكر ويطبخ وتنزع رغوته فاذا صار له قوام رفع **شراب البادرنجبويه** يفرح القلب ويقويه ويزيل الهم ويسكن المره السودا والافكار السودا ويه وينفع من الخفقان **وصفته** يوخذ من ورق الباذرنجبويه الطري خمسين درهما فان لم يوجد فيوخذ من اليابس نصف الوزن ويلقى عليه من الماء قدر رطلين ويغلى حتى يذهب منه الربع ويحط ويبرد ويصفى ويوخذ لكل رطل من الماء المصفى رطل من السكر

بلغ مقابله

الرطوبه وينفع من خشونه الصدر وحرارته والسعال اليابس والنزلات والسهر **وصفته** يوخذ من الخشاش الابيض عشرين درهما ومن الماء العذب رطلين يغلى حتى يذهب ربع الماء ويصفى ويوخذ من السكر النقي ثلاثه ارطال ويجعل في طنجير ويضاف اليه بياض البيض الذي يخص السكر وتكشط رغوته فاذا صار له قوام حط ورفع **شراب العناب** بارد رطب يصلح مزاج الدم ويلطفه من احتراقه وينفع حراره الكبد وخشونة الصدر ووجعه والسعال اليابس والحصبه والجدري **وصفته** يوخذ مايه عناب يترك عليها خمسة ارطال ماء ويغلى حتى ينضج العناب ويصفى من الماء ثلاثه ارطال ويضاف اليه ثلاثه امثال سكر وبياض بيضتين مخفوقه بالماء ويرفع على النار ويحرك حتى يحل السكر فاذا صار له قوام حط **شراب اللينوفر** بارد رطب ينفع الصداع والمواد التي تنصب الى الصدر وحراره الراس والسعال ويجلب النوم وينفع من السهر ويعدل الطبيعه ويرطب المخار المتصاعد من المعده الى الراس **وصفته** يوخذ من اللينوفر الطري الازرق ثلاثون ومن الماء العذب ثلاثه ارطال ويطبخ حتى يذهب الربع ويصفى من الماء رطلين ويضاف اليه اربعه ارطال سكر ويغلى ويكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب البنفسج** معتدل رطب ينفع اعتقال البطن وخشونة الصدر والحنجره والسعال ويلين الطبيعه ويسهل الصفرا لكنه يرخي المعده **وصفته** يوخذ من البنفسج الطري الازرق الذكي الرائحه وزن اربعه وعشرين درهما تنزع اقماعه فان عدم فمن اليبنفسج اليابس ثلثي الوزن ومن الماء العذب رطلين ويغلى حتى يذهب الربع ويحط ويصفى ويوخذ من هذا الماء رطل ومن السكر رطلين يجعل في طنجير ويغلى ناره هاديه وتكشط رغوته فاذا صار له قوام حط **شراب الورد** بارد قابض مسهل يسهل الصفرا والبلغم مضرته ان يصر المعده والمحادفع مضرته ما الشعير والمربات **وصفته** يوخذ من الورد الاحمر المنزوع الاقماع خمسه ارطال ويقسم ثلاثه اقسام ويوخذ من الماء العذب عشره ارطال ويغلى غليانا جيدا ثم يطرح فيه ثلث الورد قسم ويغلى بشوب خام ويترك الى الارض ويترك الى اليوم الثاني ويعصر الورد ويرمى به ويطبخ ايضا طبخا جيدا ويطرح القسم الثاني ويفعل به مثل ما فعل بالاول ثم القسم الثالث ثم يصفى ويطرح عليه السكر ويطبخ وتنزع رغوته فاذا صار له قوام رفع **شراب البادرنجبويه** يفرح القلب ويقويه ويزيل الهم ويسكن المره السودا والافكار السودا ويه وينفع من الخفقان **وصفته** يوخذ من ورق الباذرنجبويه الطري خمسين درهما فان لم يوجد فيوخذ من اليابس نصف الوزن ويلقى عليه من الماء قدر رطلين ويغلى حتى يذهب منه الربع ويحط ويبرد ويصفى ويوخذ لكل رطل من الماء المصفى رطل من السكر

بلغ مقابله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويغلي وتكشط رغوته ويترك حتي يصير له قوام ويرفع والشربه منه درهمين الي خمسة عشر درهما

صفته لعوق يتخذ مما اللبوما يشهي الطعام ويطيب النكهه ويقوي القلب ويمنع من العفونات في الحدة ويدفع ضرر السموم ● يوخذ من السكر الطبرزد المنقي ثلثا به درهم ومن ما اللبوما الحديث ثلاثة دراهم ويجعلان في طنجير ويوخذ بياض بيضتين ويجعل فوقه من ماء العذب ثلاثين درهما ويضرب ضربا جيدا ويلقي في الطنجير ويغلي الجميع بنار هادية وتكشط رغوته فاذا صاره قوام العسل حطه عن النار ورفع في برنيه زجاج والشربه منه مثقال الي خمسة مثاقيل **شراب الفاغيه** يدر فيمزاج الحواج علي مقتضي حاله مسقاوله فان كان به اسهال ترك فيه ما يمسك فان كان به مرار قوفي بعضه والاصلح للاصحاء ان يوخذ برسياوس ورب التفاح وماء الرمان المز وماء الاترج وماء السفرجل متساويا ويوخذ من ماء الكمثري دون ذلك ومن ما اللبوما كذلك وما ورد كذلك ومن ما لسان الثور الجبلي كذلك ثم يترك فيه مقدار وزن الكل سكرا فاذا بلغ السكر ترك علي النار فاغليٰ ثم يوخذ درهم عود ومثقال خشب الصنوبر يسحقان ناعما ويشدان في خرقه ويترك فيه ثم يمرس حتي يخرج جوهرهما ويكشط الرغوه منه فاذا صاره قوام رفع فانه غاية

الباب الثامن والعشرون

في ذكر الربوب رب التفاح نافع من الخفقان المحدث والمرة الصفرا وغليان الدم واستطلاق البطن والقيء والغم **وصفته** ان يوخذ تفاح فينعل به ما قد شرحناه في عمل شراب التفاح فاذا بلغ يلقي ويتبع منه قدر الربع صفي واستعمل **رب السفرجل** نافع من استطلاق البطن والكراره والقيء **وصفته** ان يوخذ السفرجل فيصنع به ما ذكرنا في شراب السفرجل ويغلي حتي يبقي منه الربع ويصفي ويترك ثم يعاد الي الطبخ الي ان يذهب منه كثير ويصير له قوام ورفع وان اراد يحلي ترك فيه السكر اذا برد في الطبخ الرطل رطل **رب الريباس** باردياس يمنع استطلاق البطن والقيء والحا ويسكن العطش ويقوي المعده الصفراويه والدم ويصلح للامزاج الحاره الرطبه للشباب لكنه يضر الصدر والحلق ودفع مضرته بالرمان الاجليسي **وصفته** ان يوخذ الريباس فينعل به كما وصفنا في شراب به فاذا بقي ربعه رفع واستعمل فان اردته محلي فاجعل عليه مثل نصف وزنه سكرا واغله **رب الحصرم** باردياس يقمع الصفرا ويسكن القيء الصفراوي الذريع ويسخن الكبد ويوطيا لصفرا فيها ويحبس الطبع **وصفته** ان يوخذ من الحصرم ويصنع به ما وصفنا في شراب الحصرم الي ان يصير له قوام ويترك في الشمس اربعين يوما **رب حاض الاترج** يوخذ من الاترج عشره ويوخذ حاضها فيعصر ماوه ويلقي في طنجير برام ويغلي بنار معتدله علي ما وصفنا في شراب الاترج فاذا بقي بعد رفع فاذا اردته محلي فاذا مضي نصفه القيت فيه سكر وطبخته حتي يثخن

رب الخشخاش ينفع السعال والنزلات المحدره من الراس الي الصدر **وصفته** يوخذ ما يتي خشخاشه بيض كاردتر ص وتنقع باربعه اقساط ما عذب يوما وليله ويطبخ بنار هاديه ليلته حتي يبقي النصف ثم يترك الماء ويرس جيدا ويلقي عليها من السكر قسط ويطبخ بنار هاديه ويرفع **رب الرمان** بارد يسكن العثيان ويمنع المعده والغمر والصداع **وصفته** ان يوخذ رمان مز ويعصر من حبه ويصفي ويطبخ حتي يبقي منه الربع ويستعمل فاذا اردتان تستعمله بالنقاع ليقطع القي الذي فيه ما قه طريه من نقاع يطبخ به فاذا اردتان يحلي بعض الربوبات فاطبخ الماء حتي يبقي النصف والق عليه مثله من السكر ويغلي حتي يصير له قوام **رب اللبوما** ينفع الصفرا والعطش ويقوي المعده **وصفته** ان يقشر اللبوما ويعصر ويصفي ويطبخ بنار لينه حتي يذهب ثلثاه فان اردته بسكر جعلت معه اذا ذهب ثلثه مثل السكر وطبخ حتي يثخن **رب التوت** باردياس مطلق البطن يصلح لبثور الفم ويمنع اورام الحلق من حر **وصفته** ان يعتصر التوت الشامي النضيج ويغلي حتي يبقي الربع ان اردته سادجا وقد يضاف اليه درهم زعفران

الباب التاسع والعشرون في ذكر النوم واليقظة

النوم الطبيعي رجوع الروح النفساني عن الات الحس والحركة لبخارات رطبه ترتفي من الغذا فيملا الدماغ ● والنوم فايدتان احداهما سكون الجوارح وراحتها مما يعرض لها من التعب فتستريح الحواس من تعب اليقظة وتزيل الاعياء والاكلال فاما الافعال الحيوانيه والطبيعيه فانها في النوم جاريه علي حالها ولهذا ينتفض النايم ويغتذي فيتنبه وقد استراح **والفايدة** الثانيه هضم الغذا ونضج الاخلاط لان الحراره الغريزيه وقت النوم تدخل الي داخل فيرد الظاهر ولهذا يحتاج النايم الي الدثار ولذلك صار هضم الشتا اجود لكثرة الغذا وغور الحراره وطول الليل وبرده والنوم ورفع الوسايد يعين علي الهضم ولهذا يرجع الي اليدين عوض ما تحلل في اليقظه منه ثم انا ان فايدتان في النوم الا ان المحمود النوم المعتدل فانه ينضج الحراره الغريزيه وتقوي وتجود الراي وتزيد في نور العين **بالاسناد** عن سليمان قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم ومنهاة عن الاثم وقربه الي الله عز وجل وتكفير للسيات وطرد الداء عن الجسد وافضل النوم ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الا بعد فاما ازالة النوم كثيرا فانه يضعف القوي النفسانيه والحراره ويبرد البدن ويصفر الوجه ويعمي القلب ويكدر الحواس ويحدث البلاه ويفسد جوهر الروح ويثقل الدماغ ويوجب الكسل ولا يطول النوم الا اذا كان تابعا سهرا مزاج رطب سوخ

بلغ مقابله

او وارد يحل حركه القوي الحسية والاختلاف الطويل الذي يضعف النخاع ويعرض منه السكتة والفالج والكابوس لان الفضول تحتبس عن مجاريها التي هي اي قدام مثل الخنك والمخرين والنوم في الشمس تخوف منه على الراس وفي التمريورث تمخ الدم لما يحرك القرمن الاخلاط

فصل فاما اليقظة في حال الحيوان عند انصباب الروح النفساني الى الالات الحس والحركة واجود جامع كل المعضم فهذه اليقظة تقوي القوي النفسانيه لان الحراره تخرج الى خارج البدن وتقوي على الحس والحركه فان فرط اليقظه كل الحس وبس البدن وفنيت رطوباته والخلت القوه وفسد مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة فيختل العقل ويحرق الاخلاط ويحدث امراضا حاره ودفع بعضها بالنوم والافراط في السهر يورث الجنون **ذكر الارق** قد يتصور من العقل ويحدث امراضا حاده فتحدث الارق فيخف البدن ويستفرغ الدماغ ويختلط والعلة في ان الحديث يجلب النوم ان السمع يدركه بغير حركة طبيعيه كيفيه للحواس فيوصله الى التخيل والتخيل يسلمه الى العقل ويشغله على ما تقدم منه ولا يستريح السمع شيا فيقف السمع على الاتصال

الباب الثلاثون في ذكر الزينه فصل في ذكر الشعر

ينبغي ان يتعاهد الشعر بالاشيا المقويه له المانعه من حدوث الافات به كالحراز والانتشار واليبس وما يمنع حدوث الحراز ويزيل ما يعرض منه ان يغسل بالخطمي وعصا السلق او بدقيق الحمص والترمس بعد ان يدهن بدهن بنفسج ويكون ذلك في كل اسبوع مرتين او مرتين ويغسل في الحمام واذا ادق الراد رخ وحشي به الشعر منع من الافات عنه وطوله **فصل** والاشيا المقويه للشعر المانعه من تساقطه المصلحه لما يعرض له من فساده ما المبطيه بالشيب المانعه من الصلع دهن الاس والدهن المطبوخ فيه الاملج والهليلج والاس الطري ودهن اللاذن ودهن الافسنتين ودهن الشقايق **صفه** دهن بنفسج الشعر تاخذ املج رطل يصب عليه اربعه ارطال ماء ويترك يوما وليله ثم يغلى عليه جيده ويصب عليه دهن خل رطل ويطبخ بنار هاديه معتدله حتى يبقى الدهن ويصفى ويذوب فيه شي من اللاذن **فصل** واذا زالت الشعرات فمن الامراض الحاده فينبغي ان يحلق مرتين او ثلاثا ويعالج بما ذكرنا من الادهان **فصل فيما ينبت الشعر صفه** ذلك سمن الكندس مع دهن البنفسج ويطلي به مرارا فانبت **صفه** اخري دهن الارج اذا طليت به المواضع التي يطلي فيها نبات الشعر نبت سريعا **صفه** اخري يوخذ رماد اصول القصب فيعجن بدهن الاس ويطلى

ويطلى به الراس **صفه** اخري يوخذ ظلف شاه سودا فيحرق ويعجن بزيت ويطلي به **صفه** اخري يحرق ويضرب بالماء ويمسح به **صفه** اخري يوخذ رماد الكبريت ورماد الشونيز والنورة المحرق ورماد اصول القصب فيطبخ بالماء يصفى ويطبخ المابدهن السوسن بنار ليينه حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويدهن به **صفه** لنبات شعر اللحيه والحاجبين اذا ابطا نبات شعر اللحيه وغيره اذا كان شعر الحاجبين خفيفا فليدهن بدهن البان ودهن الارج بحبة الخضر المحرقه وبلوز مر محرق وحب الخار المدقوق المعجون بالزيت **صفه** تخص الحواجب حب الحواجب ان يخرج قرنان الايل سحيقا ويجمع اليها مثقال من نوى التمر المحرق وخمسة عشر فلفله ويطلى بدهن ورد **فصل** ومما يطوله ورق السمسم وورق المرع ودهن الاس وغسل الراس بقيع الخنطل والبرشاوشان الطري المدقوق يطول الشعر ويقويه **صفه** اخري يوخذ من الما الذي طبخ فيه السلق فيلقى عليه شي من جرذل ويغسل به الراس يذلك **صفه** تحفظه وتطوله برشاوشان جزو لاذن جزو ان يخلط بدهن الاس يستعمل والشي في نبات الشعر وتطويله ابلغ من البرشاوشان فانه اذا ادخل في غسل النساطوا شعورهن ينبغي ان يكون حديثا لانه سريع ذهاب القوه **صفه** تحفظه حب الاس ورقه واللاذن ودهن اللاذن ودهن الاس ودهن الاملج ودهن الشقايق ودهن الافسنتين وما السلق **صفه** تمنعه ان يتشعث ويقصف ويتحلل اصوله قد يعرض في الشعر يبس فيتشعث وينقصف وتتحلل اصوله فعلاجه دهن البنفسج ودهن اللوز الحلو والاغتسال بطبيخ ورق السمسم ولعاب بزر قطونا وخطمي **صفه** لتمنعه ان يتساقط دهن المصطكا المذاب فيه لاذن ليس له مثل في ذلك **دهن** لتساقطه جوز السرو ولاذن افسنتين بالسويه ويصير في صرة وتلقى في دهن ويدهن به فانه يمنع تساقطه ويمنع الحراز البته **صفه** تجعيده دقيق الحلبه والعفص والنوره والمردا سنج **صفه** تسبطه استعمال الادهان المرخيه **صفه** ترخي الشعر وتكثره وتقويه وتليينه وتجوده بعر الخزال البري يسحق ويذاب بدهن الزعان **فصل** ومما يحلقه يوخذ جزوان نوره وجزو زرنيخ ويبل بالماء قليل صبر ويترك في الشمس او في الحمام فاذا ازرقت طليه وان زدت النوره كان ابطا عملا وقد ذكرنا النوره وما يتعلق بها في باب الحمام **فصل** فيما يمنع الشعرات ينتف ويبطله وان كان استعمال هذا خطرا لانه يمنع البخار ان يخرج ومتى اراد ذلك فليطل الموضع بدم الصفادع او دم السلحفه او بيض النمل او بالبنج والافيون فان كان الشعر قد نبت ينبغي ان ينتف مرارا كثيره ويطلي بعد النتف بالبنج والافيون بالخل **صفه** اخري لذلك ينتف الشعر ويبل الباقلا المنخول بالما ويطلي به وكذلك اللوبيا لاسيما ان جفف وطبخ **صفه اخري** مراره الماعز وشي من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نوشادر ومخلطان ويطلي الموضع الذي نبت فيه الشعر فانه لاينبت ابدا **صفة**
اخري لذلك يستف الشعر ويوخذ قسط ابيض يسحق ويطلي به الموضع مرتين او ثلاثا فانه
لاينبت **صفة اخري** يبطي نبات العانه والابط زمانا طويلا يوخذ قلمولي واسفيذاج
الرصاص بالسويه وشب نصف جزو يسحق الجميع بماء البيخ الرطب او بطبيخ بزر قطي
ويطلي به الموضع الذي يريد ويدمن علي ذلك فانه يبطي به جدا وزعم من ان يخرج البثر **صفة**
اخري لذلك يوخذ قضبان رطبه من قضبان الكرم فتحرق حتي يسيل ماوها ويطلي علي الموضع
بذلك الماء فانه يمنع نبات الشعر البته **صفة** اخري لذلك يدلك الموضع بعسل نحل غير مدرك لكا
جيدا **صفة اخري** لذلك **قال** جالينوس اذا ضمدت بدقيق الباقلا عانه الصبيان حكوا
عليه مدة طويله لاينبت لهم شعر **صفة** اخري تبطل الشعر يوخذ نوره حديثه قويه فيصب
عليها ستة امثالها ماء وتترك ثلاثة ايام وتصفي ويلقي فيها سدسها نوره ويدم عليها ثلاث مرات
ثم يلقي الثالثه زرنيخ اصفر مسحوق ويترك في الشمس حتي يسمط الريشة ويدلك به البدن فانه
يحلق سريعا جدا ويدهن بعد ذلك بدهن ورد **فصل** في الشيب والشباب **قال** جالينوس
الشعر يتولد من بخارات ترتفع من فضول الاغذيه فاذا مت حاده دسمه قويه غليظه كانت
منها اسود فاذا بردت ونشفت ابيض الشعر وقال غيره ما دام الدم دسما يخنا زجافا الشعر اسود
فاذا اخذ في المايعه تمال الشعر الي البياض **والعلة** في ان الشعر يبيض من اصله يقوي في موضع
البلغم وفي الناس من ينبت شعره ابيض ذلك لغلبة الرطوبه **والعلة** في ان اول ما يبيض من
الشعر الصدغان لقربهما الي الدماغ وهو بارد رطب ثم في الاصداغ عضلات كثيره والرطوبه تكثر في
العضل **والعلة** في ان من شعر لحيته قليل لايحتج ان المادة العضليه ترتقي كلها الي ناحية الراس
ومن قل الجماع لم يكد الصلع يلجمه **فصل** والاشيا المبطيه للشيب منها تدبير الاسباب **الاول**
ومنها مايتعلق بنفس الشعر فاما تدبير الاسباب **الاول** فاستفراغ الخلط البلغم كل وقت خصوصا
بالقي والحقن واستعمال الاغذيه الحسنه الكيموس باعتدال من جنس مايتولد منه دم محمود متين مثل
الفلايا والمجهات والكباب والمشويات دون المرق والثريد **وينبغي** ان يكون بعد
الهضم فانه اصلي فاذا فسد فسد الدم **فان** كان المزاج رطبا جدا فليستعمل الابازير الحاره من الكزبره
والفلفل والقرنفل والكمون والمري خصوصا علي الريق ويجتنب الفواكه والبقول والاشيا المرطبه
كاللبن والسمك والهريسه والعصيدة وشرب الماء الكثير والفصد الكثير والجماع الكثير ونتف الشعر

بلغ مطالعه
بلغ مقابله

ومن الكافور **٢** وليستعمل الطيب الحار ويديم الاستحمام علي الريق ويستعمل الماء العذب في الاستحمام
ويستقصي في تنشيف الشعر **٢** ايا ويلوك من الهليلج الكابلي كل يوم واحده ويا تي اولا
وبلعاب هذا ما حفظ الشباب الي اخر العمر **وقد** جربت من غير واحد انهم اخذوا كل يوم اهليلجة
كابليه سودا فلاكوها حتي ابتلوا ستة كامله فبقي لهم سواد شعورهم الي اخر اعمارهم **وكان**
بعض الاتراك يدمن اكل الاهليلج كل يوم وناهز تسعين سنة وشعره اسود **ومن** المجون الجيد لذلك
اهليلج كابلي يدار فلفل وزنجبيل اجزا سواء فاذا شرب من هذه المعاجين شيا صبر عليه الي نصف النهار ثم
اغتذي **فصل** واما مايتعلق بنفس الشعر فان الادهان الحاره تبطي بالشيب كدهن البان ودهن
قشور الجوز ودهن القسط ودهن الشونيز تقوي سواد الشعر وتمنع ان يبيض والزيت المعتصر من
الزيتون البري **٢** اذا اديم المرخ به كل يوم منع الشيب **ومن** اراد ان يبقي له سواد شعره **٢** ما ابيض
طلاه بالقطران محضا خالصا ثم يتركه اربع ساعات ثم يدخل الحمام كل اربعة ايام طليه فانه ينفع من
كان مزاج راسه باردا ومن كان حار الخلط يدهن بدهن القسط فانه يقارب فعل القطران في الابطا
بالشيب ولا يخرله **وان** اخذ الاطريفل الصغير سنة حفظ الشباب وهو اقوي من القطران
ذكر اطريفل يدفع الشيب اهليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد جزو ويجن بزيت ابيض
ويوخذ منه **صفة** دهن يبطي بالشيب ودهن قد طبخ فيه شحم حنظل او شونيز او بهمامسك الشعر
ان يبيض **صفة** اخري لذلك يطبخ جوز السرو اذا غسل به منع سرعة البياض **دهن يبطي بالشيب**
زيت اثنا عشر ثلاثة اقساط سنبل اوقيه وانصف اظفار الطيب نصفا اوقيه تماح اذخر نصف اوقيه
يطبخ ويوخذ اوقيه فاقيا فيه ذاب شراب ويسحق ناعما فاذا بقي من الزيت الثلث صفي وخلط به الاقاقيا
ودهن كل يوم **فصل** ومما يسرع بالشيب استعمال الكافور وكثرة الجماع وكثر دخول الحمام والهم والاضداد
تبطي **فصل** في ذكر ادويه الشعر التي تسوده قد ذكرنا الادهان التي تمنع الشيب وتبقي الشعر
علي سواده وذكرنا الادهان التي تنور الشعر وان مايقويه ويسوده دهن الخلاف ودهن الافسنتين
ودهن الشونيز ودهن الشاهترج ودهن الاهليلج وقد ذكرنا صفتها في باب الادهان وكلها تسود الشعر
وتقويه **صفة** دهن يسود الشعر يوخذ سيرج فيلقي عليه مثل ثلثه املج ويطبخ بنار لينه ساعه ثم
يصفي ويلقي علي الدهن مثل الاملج الذي صفي عنه بعد ذلك ثلاث مرات ويصفي ثم يوخذ لكل رطل من
هذا الدهن ربع رطل صفا اشرب رقيقه فيفرض ويلقي فيه ثم يعلي فيه بعسل برفق الي ان يغلظ الدهن ويشتد
سواده وليكن تحريكك له عند الطبخ برفق ثم اتركه ثلاثة ايام ثم امسح به الشعر فانه يسود **صفة**

دهن اخر يسود الشعر يوخذ قشور الجوز وقشور الرمان من كل واحد اوقيتين ورق الزيتون وخاة
الابر وعفص من كل واحد اوقيه ويطبخ باربعة ارطال ماحتى يبقى نصف رطل ثم يصب عليه نصف رطل سيرج
ويطبخ حتى يبقى الدهن ويصبح به فانه مجرب صفه دهن يقوي الشعر ويسوده يوخذ ورق الشفاليق
وورق اللاس وبرشاوشان وسنبل الطيب وسعد وبزر السلق وبزر الكرفس واملج حفنه
ويطبخ في ثلاثة ارطال ماحتى يبقى رطل ثم يصفي ويصب عليه رطل دهن خيري ويطبخ حتى يتصفف الما
ويوخذ اوقيه فاقيا ومثلها رمادها الصنوبر فيلقي فيه ويرفع ويدهن به كل يوم
فصل فاما خضاب الشعر فقد روي الزبير وعبد الرحمن بن عوف وابن عمر وعايشة رضي الله
عنهم كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود وروي عن ابو
هريرة انه قال صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود والنصارى وروي عنه ابن عباس رضي الله
عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا فان الملايكة يستبشرون بخضاب المومن وعن عثمان بن عبد الله بن
موهب قال دخلنا على ام سلمة رضي الله عنها فاخرجت الينا شعرا من شعور رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا
بالحنا والكتم قلت وقد اختضب بالكا والكتم ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعمر وابو عبيدة
ابن الجراح وواثلة بن الاسقع في خلق كثير من الصحابة والتابعين وقد روينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اختضب
بالحنا والكتم قال اخبرنا سفين عن ابان بن تغلب عن ابي رمثه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورايته قد خضب لحيته بالحنا وقد اختضب بالحنا عمر بن الخطاب وانس بن مالك وابو هريرة
وعبد الله بن ابي اوفى في خلق كثير من الصحابه والتابعين وقد روينا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختضب بالصفرة وعن زيد بن اسلم عن عبيد قال رايت ابن عمر يصفر لحيته فقلت له في ذلك
فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر لحيته وقد اختضب بالصفره عثمان بن عفان
والمقداد ومعاويه في خلق كثير من الصحابة والتابعين فان قال قايل قد صح في الحديث عن انس
ابن مالك لم يختضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد اجاب عن هذا احمد بن حنبل فقال قد شهد غير انس على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خضب وليس من شهد حجة على من لم يشهد وراي احمد بن حنبل
رجلا قد خضب فقال اني لارى الرجل يحيي شيا من السنة فاوجع به واني لاسران اري الشيخ قد خضب
تلت وما زال السلف يخضبون حتى ترك ذلك الزبير وقد كان جماعة يخضبون بالسواد
عن محمد بن سيرين قال الزبير عبد الله بن زياد براس الحسين فجعل في طشت فجعل ينكت عليه وكان مخضوبا
بالوسمة هذا صحيح اخرج في الصحاح وقد صح عن الحسن والحسين انهما كانا يخضبان بالسواد

وروي ابن جرير في كتاب تهذيب الاثار ذلك عنهما وعن عثمان بن عفان ايضا وكذلك كان عبد الله
ابن جعفر بن ابي طالب وسعد بن ابي وقاص وعقبه بن عامر والمغيرة بن شعبه وجرير بن عبد الله وعمرو بن
العاص رضي الله عنهم ومن التابعين عمرو بن عثمان وعلي بن عبد الله بن عباس وابو سلمة بن عبد الرحمن
وعبد الرحمن بن الاسود وموسى بن طلحة واسماعيل بن عبد الرحمن بن كعب والزهري وايوب السختياني
وخضب بالسواد محارب بن دثار ويزيد الرسل والحجاج بن ارطاه وابن جريج وابو يعقوب
ومحمد بن اسحاق وابن ابي ليلى وزياد بن علاقه وغيلان بن جامع ونافع بن جبير وعمر بن المذحجي وابو
عبيد القاسم بن سلام في جماعة يطول ذكرهم ومن الخلفا هشام بن عبد الملك وابو جعفر المنصور وعبد الله
ابن المعتز وقد ذكر هذه الاطراف واسماءها باسانيدها في كتاب الشيب والخضاب فكرهت
الاعادة ههنا فان قال قايل الخضاب بكل شي لابتليس والما يلبس بالسواد وقد جاء فيه احاديث تدل
على الكراهه قلنا الجواب انه اذا قصد به التدليس كان مكروها منهيا عنه مثل ان تخضب المراة لتغرين
بترويجها او الرجل ليغر من يخطبها الخضب للملوك فيتاح له الغرور ومنهي عنه لانه نفس الخضاب والكراهة
في الاحاديث والنهي يرجع الى الغرور وكل هذا مبين في كتاب الشيب والخضاب واعلم
ان الشرع جا بالاخلاق السديده والاوامر الرشيده فما قال غيره واجزاه ولكن لهان منها ان الانسان
اذا راى الشيب استشعر الحزن فكان في تغطيته عنه نوع اعلى يعيشه وان كانت النفس تعلم باطل الكلا
والثاني ان الزوجه ربما راته فانها وان علمت ذلك استاسته وتنفر من الشيب كما قال الشاعر
وبنا البعض البيض اكثر وربما الاعداء في كروب اي غيره للشين الغوايه فصل
في ذكر ادويه تسويد الشعر والخضاب المشهور بين الناس الخضاب بالحنا شواد اغسل
اختضبوا بالوسمة وهي ورق النيل ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر كلما زاد جاد خضاب
اخر يوخذ ورد واق عفص اخضر غير مثقوب فيسحق ويغلى في نعلي حتى يتشقق ويوخذ شب
يماني واجوده الصافي الذي يبل الى الحمره وقال بعض التجارب انما يصلح الشيب التركي
وهو الذي يقال له شب السواد فانه يسود واليماني يحمر ثم يوخذ من هذا وسنيخ وكثيرا من كل واحد
خمسة دراهم ومع اندراني درهمان ثم يسحق الكل مثل الكحل ويجعل من جملته ما يحتاج اليه ماحا وان عجن
بالماء المعتصر منه كان اجود ثم يحوج اربع ساعات ثم يختضب به بعد غسل الراس والوجه وتخفيفها
ويترك ست ساعات وقد غطى بورق السفرجل او ورق الخروع او ورق الرمان ثم يغسل بعد ذلك
فانه فاخر واذا بقي اثره في الجلد اياما قليل من الدهن ودلكه بالنشر وقد ذكر هذا الخضاب في وجه اخر

وصف

يوخذ ثلاثون عنصه فتمسح بزيت وتغلى حتى يسود ويشقق ثم يدق ناعما ويخلط بها وزن درهمين
روسنج ونصف درهم شب ونصف درهم ملح اندراني ودرهم ملح مكي ويعجن بماء الاس الحصور المطبوخ
حتى يغلظ قليلا ويجعل في مرفعة جديد ويغلى على النار غليانا جيدا ثم يختضب به بعد غسل الراس
وتجفيفه ويغطى بورق السلق وينام عليه ليلة ويغسل من الغد فانه ينفي سواده كل يوم وهو بليغ
خضاب اخر يوخذ دقيق شعير فيجمر تجميرا جيدا حتى يحمض ويضاف الى كف منه اوقية ورد وسنج يدق
ناعما ويعجن بماء الشعير ويخضب به ويغطى بورق السلق ليلا ينشف ويصير عليه ساعات ثم يغسل ويتضمخ
ويخلل بحريره ويماع قليلا قليلا بخل عنصر حاذق حتى يصير ذلك الخل المخلوط بالورد مسحوقا في قوام الدرد المعروب
ثم يغلق الشعر ويغطى بورق السلق ليلا ينشف ويصير عليه ساعات ثم يحل ويغتسل من الشعر ويكرر
قدر عدله عشرون عنصه غير تقويه وتحرق وتدق وفيها بعض القوه وتخلل بحرير وتبل بها ويغلق الشعر
ويغطى بالورق ساعات ثم يحل ويغسل فانه يخرج مليح السواد بعيد الفصول خضاب اخر يوخذ النام وينقى من
الطين ويغسل ثم يغرز في عوده ويطبخ حتى يذبل النام ثم يعطر من الماقطر على مراه او سكين مجلوة فان سودها
والا فزد في الطبخ حتى يسود الحديد ناذا بلغ فاعصره وخذ الماقطر فخ يخلط ويكاد بنحو قدر ثلث ارفعه ودعه
شهرا ثم خذه في سكرجه واختضب به فانه يسود الشعر ولا يسود البشرة ولا اليد فهو صحيح حسن خضاب اخر
للشيب يوخذ ورد اجوز قدر ان يفتح وهو كالعناقيد فيسحق بزيت ويخلط معه مقل اليهود
ويستعمل خضاب اخر شقاقل النعمان وورد البابونج ولاذن وقرفان ناعما في جاون رصاص ويصب عليه
سيرج بحذاء ما يغمره ويوضع في الشمس مغطى بخرقه ويسحق كل يوم ثلاث مرات سحقا جيدا يفعل ذلك
عشرة ايام ثم يرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة فانه يسود الشعر خضاب اخر يوخذ شقاقل النعمان
وقلابه قارورة ورقيقة ثم يدفن في السرجين الرطب ويبقى كل ثلاثة ايام حتى اذا ذاب واخلص ارما خضب
به الشعر فهو غاية وان ثبتت به فانه لا يمحى اثره ولو القيت القرطاس في الماء اياما خضاب
اخر شقاقل احمر مليح قشور الباقلا الرطب من كل واحد نصف جزء ومجن مخل ويوضع في الشمس عشرين
يوما ويسقى كل يوم ويستعمل بعد ذلك خضاب اخر يوخذ مرداسنج ونوره لم تطفا طين
جزء وثلاثة اجزاء فيجمع الجميع بالماء ويخضب به ويصبر عليه اربع ساعات ثم يغسل يخطى فانه يسود
تسويدا شديدا خضاب اخر ما القرنفل اذا مجن به الخا سود تسويدا جيدا خضاب
اخر بيض اللعلق خضاب قوي خضاب اخر عهدته على ناقله يوخذ نصف رطل ما الاس
الرطب ونصف رطل ما العنب السوناني ورطل سيرج ويطرح في طنجير ويشعل تحته نارها دية

بلغ مطالعه
بلغ مقابله

ويطرح عليه درهمان لاذن وحمه دراهم ملح ويجعل فيه ريشه بيضا فاذا صعدت وهي خضراط
من على النار وترك في قارورة وسد راسها فاذا خرج من الحمام ودهن به الراس واللحيه وبات
فيه ثم يغسل بكره فانه لا يبيض سنه ومن عمله وراسه اسود لم يبيض ابدا خضاب اخر يدق ورق
الكبر ويصب عليه لبن ويطبخ حتى يذهب الثلث ويصفى ويطلى به ويترك ليله ويغسل من غد فانه يسود
الشعر خضاب اخر قشر اصل العرب يحمى بزيت ويدهن به يسود تسويدا قويا خضاب اخر
قيل انه من اخذ من العنب السوناني ومن ما الخلال ومن ما التوت الشامي من كل واحد نصف رطل
واغلى على النار واختضب به ثم يكوا الحمام بقي شعره سنه اسود وان فعله وهو شاب لم يبيض
خضاب اخر روي في المنام اباناً ابو بكر بن ابي طاهر البزاز عن ابي الهيثم علي بن الحسن التوجي عن ابيه
قال اتيت عبد الله بن عمر الحارثي فقال لي عجل علي الشيب فقلت وذكرت في اني اختضب فقلت رايته
في النوم كاني اشاور طبيبا في خضاب فقال لي ما تحتاج الى خضاب ولكن اصف لك شيا يسود
الشعر ويحفظ لونه ويمنع السواد ان يبيض ● خذ من دهن الناريجل العتيق وزنة درهم
ومن الهليلج الاصفر وزن نصف درهم ومن البوشاذ وزن دانق واسحق الجميع ودقه بالدهن حتى
تختلط واطل به الشعر فانه يسود فانتبهت فعملته فاسود شعري وتاخر الشيب عني دهرا طويلا

فصل فيما يسود شعر الصبيان يطلى رؤسهم بمداد قد محرق مسحوق بزيت فصل
وقد يعرض من الخضاب ان تتوبر الشعور فتدارك بان يجعل مع الخضاب ما يرقق ويجعد وقد يعرض
فتدارك بدهن البنفسج وقد تعود البشر والناس يعلونها بدقيق الباقلا والحمص وقد اعمل
لها من دهن جار فصل واكثر اصناف الخضاب مبرد للدماغ مفسد له يوقعه على الاستعداد
للوارل والسكته فليستعمل مع الخضاب او عقيبه قليل من المسك والقرنفل وهذا الخطر
في خضاب الراس ● وهو اسلم من خضاب اللحيه فصل فاما اخذ شعر الراس فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه لم يكونوا يحلقون الراس وانما كانوا يقصون الشعر اطال او استقصون
القص وذلك العلماء بعدهم واختلفت الرواية عن احمد هل يكره حلق الراس ام لا على روايتين ●
فاما شعر الانف فبلا اسناد عن عبد الله بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتفوا الشعر الذي
يكون في الانف فانه بورث الاكله ولكن قصوه قصا فصل فاما شعر الشارب فالسنه قصه
وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احفوا الشوارب واعفوا اللحا انه اراد مخالفة الاعاجم
فاما حلقه فظاهر كلام احمد انه مثله والذي اراه في حديث ابن عمر حفوا الشوارب واعفوا اللحا انه اراد مخالفة الاعاجم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانهم كانوا يوفرون شواربهم ويأخذون لحاهم فبالغ في الامر لمخالفتهم كما امر بكسر دنان الخمر للمبالغة في اتلافها والمبالغة في قص الشارب بزيد التجميه واحسنه ماكان نحو الشفتين ويؤخذ الحديه ينبغي ان يكون بقدر ولا يترك على طول مفرط وقد كان ابو هريرة يقبض على لحيته ويقص ما فضل عن القبضة ● واما حلق شعر العانة فقد ذكرناه في باب الطهارة

فصل في احوال الجلد

فصل لون الادمي يستحيل الى السواد بسبب شمس ابرد او قمل او قله استحمام او اكل الموجات لاستحالة الدم الى السوداويه ويستحيل الى الصفره بالمرض والغم وقله الغذا وكثرة الجماع وحر الهوا وشرب الماء الراكد واكل الناريخواه وادمان الخل والكمون والمقام في بيت فيه كمون واكل الطين فصل والمحسن للون كل ما يحرك الدم والروح الى الجلد فانه يكسو رونقا ونقاء وحمره وبهجته ما يجلو جلا خفيفا فيجعل الجلد ارق ● ويحتاج في هذا كله الى الاستتار عن الحر والبرد ● ومما يحسن اللون ما الرمان الحلو وصفره البيض المبرشت وسرقة الدجاج والدرايج واكل الفراريج والاطعمه الجيده الكيموس والحمص وما اللحم والسمن ولذلك اكل الخبز بالشراب على الريق ● وعند النوم والكثيث والسعد والفلفل ببسط الدم والزعفران بصبغه ومن البقول الخس والكرات والبصل والثوم ● ومن المحللات الحمام وذلك الوجه بحرقه خشنه ومن الافعال الكدال والرياضه والمعتدله والمصارعة والسرور والطرب والسماع الطيب والغيظ والغضب وعجاسه النظاف والطراف والنظر الى المياه والرمان والتسابق كل هذه تحسن اللون ● ومما يفعل ذلك الجذب للدم والجلا بالمغسولات المتخذه من دقيق الباقلا المقشر ودقيق الشعير ودقيق الحمص والكندر والمصطكا ولحم الصدف واللوز الحلو والبطيخ والقرع ● والنقا اذا طلي به الوجه صفاه والكثير ابالماء وغسل الوجه دايما بطبيخ اللوز المر ● ذكر غسل يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ ودقيق الباقلا وغرا السمك اجزا سوا فمنه ما يكفي الجميع ثم يجعل فيه الادويه ويستخدم طلا غمره تجلو الوجه وتقلع الكلف منه وتبيضه وتحسنه ● دقيق الترمس ثلاثة اجزا دقيق الباقلا جزوان دقيق الشعير جزو زر النحل نصف جزو حمص جزوان عدس مقشر جزو وكثيرا نصف جزو وجلا الصاغه نصف جزو وحب البطيخ ثلاثة اجزا شي يسير زعفران يجمن بلبن حليب اولبن امراة ويطلي الوجه بالليل ويغسل بالنهار بما قد طبخ فيه البطيخ والسفيسج غمرة اخري ترمس وباقلا مقشر من كل واحد جزو وعدس مقشر نصف جزو ودقيق الجميع عاما ويجعل

ويجمن بالشعير ويطلا به ليلا ويغسل نهارا غمرة اخري تسهل الوجه لوز حلو وكثيرا ودقيق الحمص والباقلا من كل واحد جزو يدق الجميع ويجمن بالشعير ويطلي به ليلا ويغسل نهارا غمرة اخري اذا طلي الوجه كل ليله بالخردل الابيض والزنجبار الاحمر والاصفر باللبن وغسل من الغد احمر الوجه تحميرا شديدا غمرة اخري تجلو الوجه وتبيضه شعير اربعه دراهم بزر بطيخ دقيق باقلا دقيق حمص نخالة الكواري كثيرا من كل واحد درهمان ترمس درهم يدق الجميع نعاما ويطلي به الوجه من الليل ويغسل من الغد الى ثلاثة ايام او خمسه غمرة تبيض الوجه وتبرقها البشره وتصفيها دقيق حمص دقيق الباقلا دقيق شعير نشا كثيرا زر النحل يجمن باللبن ويطلي به الوجه ليلا ويغسل من الغد بماحار قد طبخ فيه خاله وينفسج يابس غمرة اخري لوز حلو مقشر نشا كثيرا بيضا يجمن بالعصفر ويطلي به ليلا ويغسل نهارا بطبيخ الباقلا وبالسفيسج غمرة اخري يوخذ نشا وكثيرا ويجمن بلبن ويطلي ومتي جف اعيد عليه الطلا اسبوعا ثم يغسل بماحار غمرة اخري تسهل الوجه لوز حلو كثيرا دقيق الحمص والباقلا يجمع بالشعير ويطلي ليلا ويغسل من الغد بما النخالة غمره تحمر الوجه زعفران وفوه كندر مرمصطكا الجزا سوي الجميع ويطلي به او يتخذ اشيافا يطلي عند الحاجة عاما ويترك ثلاث ساعات ثم يغسل بماحار غمره اخري تحمر الوجه جدا بيض زنجبار احمر بالسويه يجمع بلبن حليب ويستحمان به ويطلي به الوجه سبعه ايام غمر اخري يغسل الوجه بباقلا وكثيرا يعترض بياض البيض ويجفف ● ومن اجود الغمر للمترفين يوخذ حب القرع بيل ويقشر ويدق نعاما ثم يوخذ لوز حلو مقشر من قشره ويدق وشي من ازر ورد ستة مثاقيل ومثاقيل زعفران يدق ويجمن ببياض البيض فانه غاية علاج الكلف والنمش في الوجه فصد القيفال وشرب الادرار المسهل لخلط السوداوي والاخلاط المحترقة كمطبوخ الاجنون والغاريقون وشرب الحبن بالسنوف الذي يتبع فيه الهليلج الهندي والكابلي ويحتمي من الاغذيه الرديه الحاره والمولده للسودا ويعتمد على الاغذية المعتدله والتدبير المعتدل ثم يطلي الوجه ببعض هذه الاطلية صفه دوا الكلف والنمش يوخذ من كل واحد درهم بزر البطيخ وقشور اصول القصب من كل واحد نصف درهم بزر النحل والكبريت والكندس من كل واحد درهمين يدق الجميع نعاما ويجمن بالنحل ويطلي به الكلف بالليل ويغسل بالنهار بما النخالة صفة اخري حرا العصافير ودقيق الشعير بالسويه يجمن بماء العنب الثعلب ويجفف في الظل ويلذاف وقت الحاجه بما ويطلي به الكلف صفة اخري بورق اربعين جزو لوز حلو جزا بيض الجميع

نا عما ويطلى به الوجه للكلف **صفه** اخري لنشارة العاج وبزر التين الاصفر ولوبيا احمر وماش لوز مر يناف ما الشعير ويطلى بالليل ويغسل غدوه **صفه** اخري قرع يابس عتيق بالي يعم سحقه ويجعل معه قليل زعفران ويطلى به **صفه** اخري ياسمين يضمد به رطبا يابسا **صفه** اخري بزر النجل والكزبرة مجموعا زنتين منقوع في الخل **صفه** اخري كثيرا ثلاثة اجزا كندس جزو يسحق ويجن بلبن امراة فاعنت ويطلى به الوجه ويترك ساعة ثم يغلى ما قد غلي فيه خياله **صفه** اخري دقيق الترمس عشرة دراهم بزر النجل بزر الجرجير قسط لوز مر دار فلفل من كل واحد درهما اشتد درهم ونصف نخل الاسقوديجمع به ويتخذ بناذق ويعلك عند الحاجه ما الورد ويطلى بالوجه بالليل طليا نخينا ويغسل من الغد بطبيخ بزر البطيخ والخياله والبنفسج اليابس ويضمد الموضع قبل الطلا ما حار في صوفه او يصب عليه حتي يحمر ثم يطلى او يكون عقيب الحمام **صفات** الكلف القوي يطلى بخردل مدقوق نا عم **صفه** اخري فلفل وبورق يدق نا عما ويجنان بالما ويطلى بما الوجه **صفه** اخري حب الحلب وحب البان ولوز مقشر تمر مس انزروت بزر النجل بالسويه يدق ويخل ويجن بما العصفر **صفه** اخري فلفل وقسط لوز مر بورق اصل السوس الاسما لجوز كندس بزر النجل بالسويه يدق الجميع نا عما ويجن بخل وما ويطلى به الموضع بالليل ويغسل من الغد ما يطلى فيه برشاوشان وخياله **صفه** اخري فلفل بورق برمان نا عما ويجنان بخروه ويطلى الوجه **صفه** اخري الجعد بد وحجر العلفل يسحق ويخل ويطلى به **صفه** اخري ترمس ما قلا شعير يقشر عص بزر البطيخ من كل اربعه واحد دراهم قسط لوز مر اصل السوس حب البان زبد البحر زراوند مدحرج من كل واحد درهمان بزر النجل حجر العلفل كندس من كل واحد درهم خروالعصافير وازروت من كل واحد درهم ونصف يدق الجميع نا عما ويجن ما ويطلى به الوجه كل يوم ويغسل بما النخالة **علاج النمش والبرص** لوز مر مقشر وعدس السويه يدق نا عما ويعمل بما مطبوخ فيه التين ويطلى به الوجه **علاج ذلك** اذا كان غليظا خذ اعد فوق ونخل ويجن بما التين ويطلى به الوجه **صفه** اخري للغليظ زبيخ اصفر جزان كندس جزو يجن بزبيب البقر ويطلى به الوجه وينبغي لصاحبه ان يديم اكل وجهه علي المادة **غمرة** البثور العارضه في الوجه طين ارمني رمان طين مختوم درهم كافور نصف دانق زعفران نصف دانق يدق الجميع نا عما ويجن ما ورد وخل خمر ويطلى به الوجه **تطييب اللون وتحسين الاسنان** السواك المعتدل يجلو كدقيق الشعير المحرق والملح المحرق وزبد البحر وكسر الغضاره الصيني مفرقا

بالغ مطالعه بلغ مقابله

او مجموعا والسواك بالسعد والشث الاحمر ولا ينبغي الاكثار التسوك لانه يرعرع ويشيخ اللثه ودلك الاسنان بالخشنه مع السنون الجاليه تنقي وتبيض **وما يبيض الاسنان السود** اصول القصب يحرق ويدلك بزباده وورق ما يطيب النكهه استعمال السعد والعود الذي ويذهب رائحه البصل والثوم وغيرهما مضغ الكزبره الرطبه والسفناب وقشور الارج وورقه **سنون يطيب النكهه ويقوي اللثه** صندل ابيض ورد احمر من كل واحد خمسه دراهم سعد ابيض قشور الارج مجفف اذخر رامك كزما رح من كل واحد ثلاثه دراهم ● ترتفل مصطكا عود هندي سك من كل واحد درهمان يدق نا عما ويستعمل به **صفه** سنون يحلو الاسنان ويذهب بالحفر ● ملح اندراني زبد البحر يسحق ويستعمل به ويصنع من الحفر يسح الاسنان كل يوم بالدهن **صفه** اخري لذلك شعير محرق ملح اندراني قلي زبد البحر يجمع ويستعمل به **صفه** اخري عود محرق يدق مع الملح ويستاك به فانه يبيض الاسنان ويطيب رائح الفم ويقوي اللثه **صفه** اخري رماد الصدف اربعة اجزا ورد يابس خمسه سعد ثلاثه تناح الاذخر واحد يجمع ويستاك به **صفه** اخري نخير الاصبع في ما العسل ثم يلوثه بسكر طبرزد مسحوق سحقا جريشا ويدلك الاسنان به فهذا اصلح من غيره فان استعمال السنون الحار كل يوم يأكل اللثه ويفني ما الاسنان ويذهب بريحها وينشف رطوبات الفم **صفه** سنون يجلو الجلا والتقويه ويطيب النكهه زبد البحر دقيق الشعير مجنون نعمل محرقا اصل القصب المحروق من كل واحد ثلاثه دراهم ملح اندراني خمسه كبابه قاقله بسباسه عاقرقرحا من كل واحد ثلاثه دراهم طباشير ورشيم محروق فوذنج من كل واحد درهمين يدق الجميع نا عما ويستن به **صفه** لتطييب الفم تمضمض كل اسبوع بالسكجبين المخلوط فيه شيء الملح المسحوق فانه مضمضا مستقصا فذلك يكفي **صفه** حب مسك في الفم فيطيب النكهه ويذهب بالبخر جوز بوا قاقله قرنفل كما فوذنج رطيبي خولنجان فوفل من كل واحد وزن درهم مسك وزن دانقين يجمع هذه الادوية وتسحق وتخل سوي المسك فانه يدق علي حدته ويخلط مع الادويه ويجن ما الورد ويجفف في الظل ويرفع في ناويسك في الفم وقت الحاجه وان احتيج الي احداره من الفضول العفنه المفسده للنكهه خلط معه من ياج فيقرا اربعه دراهم ويسقط عنه من الكافور نصف الوزن وتكون الشربه نصف مثقال **صفات** لبنا الذي صفيرا يطلى بالقرط المدقوق نا عما معجونا بما الاترج او ما العنص والطين القرمي **صفه** اخري يؤخذ من الشب اليماني الذي يعمل العيون ومرداسنج اصفهاني فيجن بما الاترج ويضمد به الندي **صفه** اخري يؤخذ جوز السرو ويدق نا عما ويجن بما السبستان ويضمد به الندي ثلاثه ايام ويشد شدا صالحا ثم يحل ويغسل بما بارد وبالحل والملوخيا ثلاثه ايام

شبكة الألوكة www.alukah.net

ويطلى به ايام ثلاثة الى ان يجمع الشديء نفسه صفة اخرى جزر وعصفر يخضر
بخل ويجن بعسل كالغرة ويطلى ويترك في انار صاص ويطلى به الشديء ويترك يوما وليلة فاذا حمى غسل بماء بارد
يفعل ذلك به كل ثلاثة ايام او خمسة (او في الشهر ثلاث مرات فيذهب الصغر مانا طريا صفة اخرى
يسحق ثوم ويجن بالماء ويضمد به ويعلى بحرق مغوسه في خل وما يشد ولا يحل ثلاثة ايام ثم يحل ويدق
الشونيز الابيض يعني الكمون الابيض يحل وما ويضمد به ويشد ولا يحل ثلاثا يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات
صفة اخرى كندر وودع يسحقان ناعما ويذاف عليهما مثلهما دقيق شعير ويجن بخل ويطلى به صفة
اخرى سوكران يدق ويسحل ما ويطلى به صفة اخرى يطبن وعسل يطلى به الشديء فينحفظ
ناعما فانه شحم ناعما صفة اخرى يوخذ اول دم يخرج من الجارية البكر اذا حاضت فيمسح به حلمة
الصبية فان ثديها لا يكبران صفة اخرى شب يماني وعصفر يخضر فانه يجمر صفة اخرى جمر المسن اذا
حك ويطلى به على ثدي الابكار منع ان يعظم وما يقيما على حالها ان يطلى بطين قيموليا واسفيذاج بالسويه
يجن ناعما فانه يطلى به بزر السبخ ويضمد ولا يكبر الوجه اما علاج الصفان فيا في في باب الامراض
الخاصة بكل عضو فهناك اليق به فصل في علاج الشقاق سبب الشقاق يبس الجلد اما لمزاج
او رداءة الخلط او بحر او برد وعلاج ذلك استفراغ الخلط الردي وشرب الادهان خصوصا دهن
السمسم المقشر في عصير العنب وتقيع الزبيب الحلو اياما وبدام الدهن وان كان من حر فالقير وطي
البارده الرطبه واصلاح الغذا والاستحمام بالماء الفاتر صفة للشقاق في الوجه شمع اصفر زوفا
رطب شحم البط شيئا كثيرا العاب حب الصفرجل يدق ناعما ويذاب بزيت الشيح والشحم بالدهن ويطرح
عليه الادوية اليابسة ويدهن في الهاون ويطلى على الشقاق غدوه وعشية بعد ان يغسل الوجه بالماء
الفاتر ويدخل الحمام ويغسل بما يخالفه الكواري صفة اخرى له شحم البط ودهن بنفسج ويطلى عليه كثيرا
مسحوقا ويطلى به الوجه صفة اخرى له كندر وشحم البط يذاب ويخلط وشحم الدجاج ايضا صفة
لشقاق الشفة سببه اليبس فيطلى بالشحوم والمخاخ ودهن الورد صفة اخرى له تمكد ماء حارتم
يطلى بشمع وبنفسج وكثيرا ونشا ولعاب حب السفرجل وشحم الماعز وينفع من شقاق الوجه والشفة
والاذن ان يمسح بدهن بنفسج صفة لشقاق الكعبين والقدمين يطلى بالزفت الرطب ويمشي كل يوم
او قتين سيرج اسبوعا ويغدي بالاكارع من المقادم اكل الساق غير ما من الاعذيه المرطبة ويمشي
طبيخ الاقتيمون صفة لشقاق الرجل يسخن لاجره رديه ويلبس ويقشف وقد ينفع شقاقها
لما يتعلق بها وعلاجه وضع الرجل في الماء الحار وتمريخها بالادهان والشحوم خصوصا شحم الماعز والبقر

ودهن الاكارع ومن العلاج ان يدخل الحمام وينقع رجليه في الماء الحار حتى يلين معه جلده فوقه ناعما
ويخضب به الرجل ومن العلاج ان يدخل الحمام وينقع رجليه في الماء الحار حتى يلين الشقاق ثم يزيل عليه
كثيرا سمسما قاكل الغبار ويدلكه ومن العلاج القطران مع طحين السمسم فانه عجيب والكندر المسحوق
بالادهان والشحوم نافع صفة لشقاق العقب شمع ودهن وعلك البطم وميعه سايله يجمع فانه
عجيب صفة اخرى شحم الماعز يذاب ويلقى عليه عصفر مسحوق ناعما ويدلك في الهاون جيدا حتى
يستوي ويحتي به الشقوق ومن استعمل تدهين العقب كل ليلة امن من الشقاق صفات
لآثار القروح والجدري وغيرذلك يعتقر قلع الآثار الى اد وبه خاليه منقيه تكون قوتها
بازا قوة ما يجلوه فالقوي بالقوي والدون بالدون والقويه مثل سحالة الحديد مع الدلك وصدأ
الحديد اجود من سحالته او يخرز بابره ويطلى عليها النوره والعسل والخفيفه مثل الباقلا ودقيق
الحمص وبزر الفجل وقشور البطيخ وينقع في آثار القروح والجدري ما ينقع في الكلف وقد ذكرناه
وما وصف لك ايضا ان يوخذ من العسل العتيق الباقي الابيض ومن العظام فيجمع ويطلى به صفة
اخرى له يوخذ مرد اسنج مربا واصل القصب اليابس ودقيق الحمص وعظام باليه ودقيق الارز
وبزر البطيخ مقشر وقشر الرمان الحلو وحب البلسان وقسط فيدق ناعما ويجن ببزر البطيخ
او ما الباقلا ويطلى به الآثار ليلا ويغسل نهارا في الحمام وقد ذكرنا ان دهن المستق يزيل
آثار الجدري صفة اخرى لمحلب يطبخ بزيت الى ان يغلظ ويطلى به صفة اخرى شحم حمار وحش
او شحم البطن يمسح مرات على موضع الاثر صفة اخرى مرارة الماعز او مرارة البقر يطلى بها الآثار
صفة اخرى بزر الكرنب وترمس من كل واحد درهمان يورق دهن يجمع ويطلى به صفة اخرى
لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبه ينفع من جميع الآثار ومن البرص والنمش
علاج الدم الميت زنجبيخ اصفر ومحمر الفلفل بالسويه كندر ربع يتخذ شيافا ويطلى به عند الحاجة
ما الكرنبة علاج الدم الميت تحت الظفر يضمد بدقيق مخلوط بزفت علاج الاثر الاخضر اذا اخضر
الاثر اخذ نطرون احمر فيدق ناعما ويجن بخل خمر ويطلى به واذا حدثت الخضره عن ضربه ضمدت
بالخل او ورق الكرنب علاج الوسم يغسل الموضع بالنطرون ويوضع عليه علك البطم اسبوعا ويدلك
ثم يجل ويدلك بالملح جيدا ويعاد عليه علك البطم علاج النوتة مرهم الزنجار دواها ويوضع الدوا
الحار على مقدارها علاج البهق الابيض وهو علاج البرص الآتي ذكره وبه هذا اضعف قوه وهي كثيرة في البدن
خيفة من البرص علاج الاستسقاء الاغذيه المرطبة المولدة للبلغم كالسمك واللبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويغذي ما يسخن ويجفف كلحم الصيد مشويا ومطبوخا بالزيت والمري والخل والكراويا والفلفل وبزر
بالعنب والكمد والرياضة في الشمس والسباحة والدلك في الحمام علي الريق صفه اخري له يوخذ
نوره مطفاء فتذاب بالماء ويطلي صفه اخري شيطرج هندي رابع اوراق وزرنيخ احمر اوقيه كندس
اوقيتان نحاس محترق ونوره وتلي من كل واحد اوقيه يجمع ويدق ويبل بخل خمر صفه اخري يدق
الترمس ناعما ويجن بالخل ويطلي به صفه اخري يوخذ شيطرج وعاقرقرحا وبزر الخيل وكندس
وحرف باسوية فيدق ناعما ويجن بخل خمر ويطلي به في الشمس صفه اخري زرنيخ احمر خراسان كندس
جزو شيطرج هندي جزو يسحق كذلك ويغلي له بنشادر الحاجة ويلقي عليه الاء به وتكون
رقيقه ويطلي علاج البهق الاسود ان كان هنالك دم كثير فالفصد واستفراغ الخلط المحرق
والسوداء بمثل الهليلج الاسود والياوج ويمنع من الاغذية المولده للسوداء ويؤمر بالاغذية الحسنه
الكيموس والحمام ويوخذ بزر الخيل ويدق مع كندس ويطلي به صفه اخري بزر الخيل وبزر الخردل
مجونين بالتين المطبوخ بالخل صفه اخري يدق البصل ناعما مع قليل خل ثقيف ويلطخ به
في الشمس فانه يبيره البته صفه اخري ترمس يدق ناعما ويجن بخل ويطلي به صفه اخري زرنيخ
زاركبريت باسويه يدق ناعما ويجن بخل ويطلي به ● وجميع الطلية البرص والنشرة نافعه للبهق الاسود
علاج البرص النوخ اما اذا استحكم فبزوه وعسر لان جوهر الاعضا يستحيل فيه الي طبيعة
البلغم والبياض وانما يعالج في بدويه بان يمنع صاحبه من الاغذيه المولده للبلغم كاللبن والسمك والبقل
والفواكه ويغذي بلحوم الدراريج والمفاريج والعسل ويستعمل البلغم كحب الياوج والغاريقون
وشحم الحنظل ويجتنب الاضداد مهما امكن والحمام ايضا الا احيانا علي الريق وينفعه التعريق فيه
فاذا ابتدي البدن بطلي بالرفت والنقط الابيض احيانا والزرنيخ احيانا والكبريت الاحمر والشونيز
والبورق من كل واحد من هذه اذا دق ناعما بالخل وطلي به موضع البياض نفعه منفعة بينة
وان كان البدن نقيا والمزاج معتدلا ثم وقع البرص فدع البرص وشانه فانها ربما جلبت له اقطعان
يزق الدم ويقتل الروح وعامل المحتاج اليهما في علاج البرص واقتصر علي الاطليه طلا لذلك
نوره زرنيخ وكندس وحلتيت وبزر الخيل ونوشادر وشحم البيض والخل ودهن الاس وينبغي
ان يدلك الموضع كل وقت خرقة خشنة بحذب اليه الدم طلا اخر قشور اصل الكبر شيطرج
خربق اسود من كل واحد جزو يدق ويجن بالاس وشيء من خل خمر ويطلي به الموضع طلا
اخر يطلي به موضع البرص يطلي بالمي فيذهب ان شاء الله تعالي علاج البرص الاسود مثل

بلغم مطالعه
بلغم مقابله

علاج البهق الاسود ويحتاج الي زياده ترطيب البدن واستفراغ قوي ثم يستعمل الجلا الادويه البهق
الاسود وقد ينتفع صاحبه بالحمام والجامع ذكر البرء عن الابرص باسناد صحيح عن
جميل بن زيد قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لنكح رسول الله صلي الله عليه وسلم امراه من بني غفار ثم
راي بكشحها بياضا فقال الحقي علبك ثيابك وطلقها ولم يسمها ولم ياخذ شيئا مما اعطاها علاج
حرق النار ويفتش علي المكان بيضه او يضمد بالعدس مطبوخ او مسحوق ناعما او طين ارمني مع خل
ممزوج بها او يوخذ عدس وسويق الشعير مدقوقين ناعما مجونين ببياض البيض ودهن ورد ويطلي
عليه ● او يوخذ اسفيداج ودهن ورد ومرداسنج وبياض البيض ودهن ورد ويضرب بسبستن من
خل ويطلي عليه ● ومتي وقعت حمرة علي الجلد فغطت وجعت مثل الدق فان الاطبا يقولون
يترك عليها خيط مجون بزيت السراج فاذا خرجت الدن التي فيها ترك الزبد ● وعندي ان يترك
علي حالها اصلح فان تلك في صوره المده وليست هذه حقيقة ولا بوس ان تشرب ما اذا فتحت
وقد جربت بعد هذا فكان الترك لها اصلح فان الجلد ينبت من تلك النخي وتسقط عن بلا احاطر
علاج تنفط الجلد تنقب الفاخته ويخرج ما فيها من الصديد ويضمد بعدس مطبوخ علاج
الشج العارض من الركوب وغيره يطلي بالمرداسنج المحلول بالورد او يطلي بالطين الارمني المجون
بماء الورد او بدهن ورد وينثر عليه الورد المطحون او الاس المذكور ناعما فانه يندمل علاج عقر
الجلد جلد من اسفل خف خلق فيحرق وينثر رماده علي العقر فانه يبهته من الورم ● وان اخذت
ريه ماعز واحرقت وينثر رمادها عليه انتفع به فاذا انكسل الوجع فالرئه العضل المحرق المذكور
علاج تعقد الاظفار وشبهه ان يدهن اظفاره بدهن بنفسج بنا به فيه الشمع ويضمد الظفر
بصطكا محلول بدهن ان مزوج بزيت مزوج بزيت مزوج بالعجم علاج وضع الاظفار يوخذ ورق
الاس وورق الرمان فيدقان ويلقي عليهما شيء من الماء وسحمان في الهاون ويضمد بها الظفر او
يضمد بدقيق حنطه مجون بزيت علاج المضروب بالسياط يكسر الموضع اولا باليد ثم يدلس
بالرجل ثم يوخذ جلد شاه وقد سلخت لوقتها وهو حار فيلقي علي موضع الضرب فانه يبهره في يومه
وليلته وباسناد قال اخبرنا ابي عن ابيه ام كلثوم وكانت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم انها
امرت بشاه فسلخت حين جلد عمر ابا بكر فالبس جلدها صفه اخري يوخذ خرقه كتان فتبل بالماء
ويلقي علي موضع الضرب وتغير وقت بعد وقت اذا حميت واذا رضض اللحم واحتقن الدم تحت
الجلد فليضمد بالخل مع لب الخبز فانه ينفع وعلله وينبغي ان يكون طعام هذا الشخص من طبيخ الحمص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقي بدل الماء الحص المنقوع والطين الارمني
صفة لاثر الجدري مزداسنج مرباداصل السفرجل اليابس ودقيق الحص وعظام باليه ودقيق
ارز وبزر البطيخ وقشر الرمان وحب الآس من كل واحد بقدر الحاجة يجمع ويسحق ويطلي
ليلا ما بزر البطيخ ويغسل من الغد في الحمام وقد ذكروا ان دهن الفستق يزيل الجدري

فصل في ذكر السمن والهزال فصل في السمن المسمن يقدر لا يكره لان الحياة
في الرطوبة وانما يكره الافراط فيه فان افرط تظهر مفاصله وهو قيد للبدن عن الحركة ساعة للعرو
ضيق لها يفسد على الروح مجاله فيطفي ولذلك لا يصل اليهم نسيم الهواء فيفسد مزاج ارواحهم
ويكونون على خطر من ان يندفع الدم الى مضيق فيحدث لهم ضيق النفس فليتدارك حالهم بالفصد
وهم في الجملة معرضون للسكتة والفالج والموت فجاة ولا يصبرون على جوع ولا عطش ولا يحتملون
العبالة الكثيرة الا وهو بارد المزاج ولذلك هم غير مولدين ولا منجبين ومنيهم قليل وكذلك العبلات
من النساء لا يحلقن وان حلقن سقطن وشعورهن ضعيفة وقد يغطي الشحم على قلوبهن وانتن ابشار عن
واكثر عرقهن وكلهم اذا عولجوا بالادوية لم تكد تنفذ في عروقهم الى اعضائهم الالم واذا مرضوا لم يحسوا به
بسرعة لان حسهم ضعيف وفي اسحالهم خطر فربما حرك اخلاطهم فلم تكنها ان تنفذ من العروق
فيتلفوا وان عولجوا اشيا وهنهم لان حارهم الغريزي ضعيف لضيق مكانه وقد اجمع الاطبا انه
لا يتولد للبدن الغليظ دهن لطيف ولو تفكر السمين في معاده لذاب وتطاول لكنه لما مات
خواطره ولم يسم نفسه الى عظايم الامور قلت همومه التي تذيب شحمه وتطيل عماره وليله ولا زجي
اعرابيا سيناقط لتوفر نيرانهم وفرط ذكائهم فصل في علاج تهزيل السمان
تقليل الغذا والرياضة الشديدة والغذا اليابس الحريف والمالح والعدس والكوامخ والمخللات وليكن
خبزهم الخشكار والشعير ويعين على قليل اغذيتهم ان يجعل دسمه جدا ليشبعهم بسرعة وليكن طعامهم
وحيه وليخشنوا الملبس والمضجع وليستعملوا الماكار والهواكار والكشك دايما ليتنقص المسام
قال ابو عثمان البصري رفع الصوت والصياح وكثرة الكلام والغضب والحدة يسخن البدن فتورثه
الهزال واذا شاعت الحرارة في البدن احرقت لذلك صار الكهل اسمن فصل في ذكر الهزال
الهزال يكون اما لعدم ماده السمن او لكثرة استعمال الملطف او لضعف القوة او للذعة فيفتقر
معه قوة الجذب والمراجه الطالبة فيجذب اليه الدم او لدا بدن او لضيق المسام فصل في علاج
تسمين الهزيل انظر والى السبب فقاومه بما يصلح فان كان مزاج فبدله وان كانت القوة الحادثة كسلي

فحركها وقوها وما يقويها الدلك مع الاشياء من النوم وان كانت لانسداده فبفتحها واسكنه الظل
وبشطه وعطره واسقه الماء البارد فانه يقوي القوة الطبيعية جدا فيحسن تصرفها في الاغذية ودفع
الفضول وذلك ضد اسباب السمن وايسمن يوخذ حمص ينقع في لبن البقر والغنم ويجفف
خمسون درهما ارز مغسول مرارا بجفنا ثلثون درهما حنطة وشعير محمور وسا من كل واحد
ثلاثون درهما لوز حلو مقشر خمسون درهما خشخاش اربعون درهما خبز السميد يابس مدقوق ستون
درهما سكر طبرزد رطل يدق ويوخذ منه كل يوم ثلاثون درهما فيطبخ بلبن اوما خالة السميد
ويطبخ فيه اذا طبخ درهما مركون ويتحسا سمنه اخري دقيق سميد خمسة ارطال انزروت
اوقيتان يخلطان ويلتان بزبد الغنم او سمن البقر ويعجنان ويخبزان بنار هادية ويجفف
ويوخذ منه كل يوم وزن عشرة دراهم ثم يدق ويشرب بما بارد صفة دوا يرطب ويسخن
وينعم المسام ويلين البدن المستحصف يوخذ زهر البنفسج يابس اربعة دراهم دقيق الشعير
اربعة دراهم بابونج ثلاثة دراهم اكليل الملك ثلاثة دراهم يدق ويخلط بزر الخيار زي درهم خطمي درهم يخلط
الجميع ويعجن بماء ورد وقيق القوام ويطلي البدن ويلبث مقدار ساعتين ثم يدخل الحمام معتدل
ولا يصب عليه الماء حتى يجري العرق ثم يغسل بخاله واشنان ويصبر ساعة ثم يغسله بالخطمي ثم بالما
المعتدل ثم يلبس ثيابا به وينام ولا يترك الاغذية المحمودة الكيموس والرياضة المعتدلة بالدوا والعندل
والدلك المعتدل فصل ومن المسمنات الدجاجة والواحة وتنا والطعام الجيد الكيموس
القوي اذا اهضم مثل الهرايس والجوذابات والمرقبات والارز باللبن واللحم ولحم البط والدجاج
والمشوي بالسكر بعد الطعام لكنه يعرض ان يحدث للكبد شده ولذلك يكون الحصر عند مناولته
الرياضة المعتدلة واستحمام قصير وليس الناعم والدلك اليابس كل هذا يسمن وما يسمن ويزيد في المخ
والدماغ ويحسن اللون والجسم ولحم الدجاج وجوذابتها فصل في علاج تهزيل البدن وتخصيصه
وتخويف ذلك يظهر في التهزيل المطلق وقد سبق ذكره وتخصيصه بان نطلي بدهن الآس ويتمرخ
به وحكاك حجر المسن بعضر على بعض مجل ويحفظ الذي بان يشد عليه كمون مسحوق مجلوب
ويترك عليه خرق مبلوله بالخل ثلاثة ايام ثم مجل ويتبع بصل السوسن الابيض يشد ثلاثة ايام
عليه يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات فصل في قلع اثر الجرب من الثوب يوخذ قشور
رمان ويغلى في القدر بما عليا ناجيدا ويغسل به الثوب فان بقي اثر يصفر فخذ من الخل الجيد
واشنان واغلما واغسله به صفة اخري يدق شعير ويسمس ناعما ويدلك الموضع ويغسل بالما

والاشنان والصابون صفة اخري يغسل الثوب بالاشنان المغلي بخل خمر وحماض الاترج ● ويجوز اشارة المدار للثوب يدلك بالماء السخن والخل الخمار صفة اخري يغسل الثوب بالماء والاشنان المغلي بخل خمر وحماض وبالخل الخمار او يطبخ له دقيق ويغسل به او يطبخ النشا والقرطاس المصنوع صفة عمل جيد ذكر ابن زكريا الرازي تأخذ ما شئت عصفه فوق ما وصب عليها قدر ثلثيه ارطالا ماء وطبخه بنار ليست حتي يذهب البصف ثم يصفي الباقي ويطرح عليه من الزاج خمسة دراهم ومن الصمغ العربي سبعة دراهم وتضعه في الشمس يوما او يومين فان قلي سواده زدت من الزاج وان لم يكن براقا زدت عليه من الصمغ فيه قال واما محو الكتابة من القرطاس فلقط الكتابة بالشبع او الكندر المصنوع او الاشق المسخن وكلما لقطت شيأ حولت الي الجانب الاخر والصقت به حتي لا يبرق موضع المحو ولا يتبين له اثر ● محو الكتابة من الكاغد واعادتها من غير ان يبين لها اثر اخذ من الاسفيداج الصافي جزء ومن الصمغ العربي مثله وتجعنه وتطلي به موضع الخط من الكاغد وتبرك حتي يجف ثم اعد علي الكاغد ما اردت من الكتابة ● محو اثار الحبر من الدفاتر خذ من الشب والقلي المدة والكبريت الابيض اجزاء مستوية واسحقه سحقا ناعما وذوبه بخل خمر واجعله بنادق حتي يجف ثم حك به الحبر من الدفاتر والجلود ● وان اخذت القلي الابيض وسحقته وبللته ماء حماض الاترج وطليته ما حار ومسحت به اثار الحبر وتركته حتي يجف فانه يمحي اثره وضع الاثار في الكتابة اكتب باللبن الحليب وتنثر عليه بالرماد وتظهر الكتابة ● وان كتبت بالزاج والعفيصة فما العفص ظهرت وان كتبت بالعفص والعفيصة فما الزاج فلذلك ● وان كتبت بالاشق ونثرت عليه الرماد ظهرت وان كتبت بالكندر المنوع المحلول فكذلك ازالة العبير من الثوب ينقع الثوب في دهن خل او زيت ويوضع في الشمس ويطرح عليه شيء من الزبد ويدلك بعد ذلك ويغسل بالماء والصابون او الماء الحار والخمر المدقوق الثوب يصيبه الدهن خذ شيأ من الكسب ولته ما حارا واطله علي موضع الدهن من الثوب ثم اغسله بالصابون والماء الحار ازالة الاصباغ كلها من الثياب تغسل بالماء والاشنان حتي تعود من الوسخ نقية بوخذ شيء من البورق ويدق ويجعل في الماء وينقع فيه الثوب ثم يغسل ثانيا الثوب يصيبه الدم ينقع في الماء البارد ليلة ثم يغسل بالماء والصابون او ينقع في الماء البارد والملح ثم يغسل بالصابون وان ذبح فوق علي موضع الدم وكلما بهت غسل بالماء والصابون فانه يستخرج اثر الدم الجامد من الثوب الثوب يصيبه الزمان الاحمر يغسل بالاشنان وشيء قابل لازالة الحمرة الكبت وهذا من العجائب ان الزمان الابيض يقلع الزمان الاحمر والزماد والمراد ● وبول الانسان والاشنان

وحب الرمان يقلع الاصباغ كلها من الثياب الثوب يصيبه الزعفران يغسل بالبورق الحار والاشنان الثوب يصيبه العنب الاسود يغسل بالعنب الابيض وما الحصرم الحامض ودقيق الشعير الثوب يصيبه القطران يغسل بلبن حليب او قلي الثوب يصيبه الزفت يدلك بالزبد والزيت ويغسل بالاشنان والصابون والطين ● واذا اصاب الثوب المروزي سمن او دسم غسل بلبن حامض ودقيق شعير الثوب يصيبه التوت الاسود يغسل بالتوت الابيض قلع السواد من الثياب يدلك الحامض الاترج ويدخن بالكبريت او بدق السمسم والشعير ويدلك به ويقلع اثر النبيذ حب الرمان الحامض ويقلع النقط من الثوب الزيت ثم ما القلي والصابون والله اعلم بالصواب

الباب الحادي والثلاثون في ذكر الجماع

الاصل في صنعة الجماع شيآن احدهما حفظ النسل والثاني اخراج الماء المحتقن وانما وقعت به اللذة ليحث الحيوان علي استعماله قال جالينوس الغالب علي المني جوهر النار والهواء فمزاجه حار رطب لانه من الدم الصافي الذي يغتذي به الاعضاء الاصلية ومزاج هذا الدم حار رطب واذا ثبت هذا فلا ينبغي اخراجه الا في طلب فايدته فاما طلب النسل فسنذكر ان شاء الله تعالي واما اخراج الماء المحتقن فاعلم انه اذا دام احتباسه احدث وسواسا وغشيا وخبث نفس ورديء الاشيين وقد يطول احتباسه فيرى في يقظته كأنه يجامع فيستحيل في كينه سميه يوجب ابتداءها ثقل البدن وبرودته وعسر حركاته وحدث متوسطها امراض رديئة في ناحية الكلي والمثانة والوجه والراس ● وحدث انتهاءها الصرع وربما حدث الصرع للمرأة من احتباس الطمث ايضا وربما ادي الي احتباس المني ايضا الي تعييب احدي البيضتين وترك الجماع يورث الجماع ● وقد كان بقراط وجالينوس يريان ان الجماع احد اسباب حفظ الصحة وهذا صحيح لما بيناه ولذلك تدفعه الطبيعة اذا كثر من غير جماع فضل من اخراج المني بمقدار الشبق لم يخرج فضوله بمقدار الحاجة ● وبالسند عن الحسن ابن واقد عن ابن بريدة قال ينبغي للرجل ان يتعاهد من نفسه ثلاثا ينبغي له ان لا يدع المشي فان الخلاء اليه يوما فوق رجله وينبغي له ان لا يدع الاكل فان امعاءه تضيق ● وينبغي له ان لا يدع الجماع فان البراذ اذا لم يتزوج ذهب ماؤها فصل في ذكر اوقات استعمال الجماع قد بينا ان الطالب تركه يؤدي وقال محمد بن زكريا الرازي من ترك الجماع من طويله ضعفت قوي اعضائه واسترخت مجاريها وتعلص ذكره قال ورايت جماعة تركوه لنوع من التعفف فبردوا بدانهم وعسرت حركاتهم ووقعت عليهم كآبة بلا سبب ● وعرضت لهم اعراض ردية وقلت شهواتهم وهضمهم واعلم انه لا ينبغي الجماع لاعدو قد الحاجة

شبكة الألوكة www.alukah.net

اليه وكثرة تقاضي النفس به ● فيستعمل بعد انهضام الغذاء في زمان معتدل لا جوع فانه يضعف الحار الغريزي ولا على شبع فانه يوجب الامراض التي توجبها الحركة على الامتلاء ولا عقيب تعب ولا استحمام ولا استفراغ ولا انفعال نفساني كالغم ولا اذا سخن البدن كثيرا ولا اذا برد ولا اذا يبس ولا اذا ازدادت رطوبته ولا عند تحرك الحاجة الطبيعية والبولية فاما اوقات الزمان فانه ينبغي ان يجتنب في الصيف فانه يبس الاعضاء الاصلية اكثر قال محمد بن زكريا الرازي والجماع في الخريف وفي الربيع مصلحة وفي اول الليل اجود للبدن وللمحل ● وفي اخر قبل البرزدي وفي نصفه ردي ● ولا ينبغي جماع الشخص المبغوض ولا الذي يحتشم منه ولا الحايض ولا العجوز ولا المريضة ولا الصغيرة التي لم تبلغ فان ذلك يورث قوة الجماع بخاصيته قال الاصبحي انه يحمر من البدن وربما قتل الحمام على الكلا واكل القديد الجاف ومجامعة العجوز

فصل واذا وجد الاعتدال في جميع الاحوال وقوي تقاضي النفس فلا ينبغي للجامع ان يجامع الا ووجه تلقاء صدره وكذلك المنحني والعاطس ولا يعاود للاعادة البول والغسل فان التواني في ذلك يحدث زرقة عيون الاولاد وبالاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله فليتوضأ فانه انشط للعود فصل وينبغي للرجل ان لا يأكل بعد الجماع حموضة فانه يحدث اليرقان ولا يشرب الماء عقيبه يضره وكذلك يضره الكافور والنيلوفر فصل وهذا الجماع الذي يكون على الاعتدال وقوة الشبق تدفع الفكر الغالب وتكسب البدن وتحط العقب المغرة وتنفع المالنخوليا وتكسر الامراض السوداوية وما يدفع من دخانها عن الدماغ والعلب وينفع من اوجاع الكلية الاستطلاقية ومن امراض البلغم كلها وينفق شهوة الطعام وكل من كان مزاجه حار رطب ومزاج انثييه كذلك لم يكن الجماع يضر وكل من يصيبه عند تركه ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع المفاصل والحمى فان المعتدل منه يشفيه ● والجماع صالح لاولي الامزجة الحار الرطب للشباب والغلمان في الربيع بعد نقاء المراة من الحيض ● واجوده ما اعقب نشاطا وفرحا

فصل في ذكر ضرر الجماع انما يقع ضرره عند من لا يوافق مزاجه او عند مستكثر منه فاما من لا يوافقه فصاحب المزاج البارد اليابس فربما اداه الى الدق وكذلك من مزاجه بارد رطب فينبغي ان يقلل منه ايضا ● وكذلك من مزاجه حار يابس فانه يحدث له خفقانا في البدن واسترخاء في العصب وسددا فالاول اردأها ثم الذي يليه ثم الذي يليه واصلح من هو واصلح له الشباب والمزاج الحار الرطب للاستكثار من الجماع في الجملة يعم ضرره جميع البدن وبخاصة يورث من الروح

النفساني ثم انه يهد القوى ويضعف اكثر من جميع المستفرغات لانه اشرف جوهر في البدن وهو يستفرغ من جوهر الروح شيأ كثيرا فانه اذا استفرغ الوطي ما كان معدا في الانثيين من المني ثم عاود الانسان الوطي اجتذبت الطبيعة ما فقد كان في المادة مستعدا الان يصير منيا فاذا عاود الوطي احتاج الان المني والانثيان الى اجتذاب المادة المستعدة لعذا الاعضاء الاصليه وان لم يتوفر ذلك اجتذبت الدم الجيد الذي قد كان مستحيلا الى طبيعة الاعضاء الاصلية فلا تجد الاعضاء الاصلية شيأ تتغذى فتضعف القوى وتختل فيضعف القلب وتظلم الحواس ويبرد البدن ويبس وتتحلل الحرارة الغريزية والرطوبة الاصليه فانه ليهيج الحراره الدخانيه الغريزيه بعضها بالتبريد التام واضعفها الحواس وفتور اللسان وينشف المعده ويصفر الوجه ويحدث الشح والربح ورجع المفاصل والخفقان والرعشه ويسرع الهرم ويسقط شهوة الغذا ويظلم البصر ويضعف الكلى والعصب وربما غلب على صاحبه السوداء ثم الصفرا ويعرض له دوار عن ضعف فيجد كدبيب النمل في اعضايه وياخذه ذلك من راسه الى اخر صلبه ويعرض له طنين وحميات حاده محرقه وقد يعرض له صرع خفي يحدث السهر وتحوط العين والصلع والابرده ووجع الظهر والكلا والمثانه والمواثيخ وقد يحدث للظهر فيجد به ماده الوجع البثور من مدينة الغم والغمور ● ومن كان في بدنه اخلاط مراريه تحركت فيه بعد الجماع فشعر بمرار واخلاط عفنه فاحت منه بعد الجماع ريح منتنه ● وان كان ضعيف الهضم حدثت به بعد الجماع قراقي الجماع يضر باصحاب الانثيين البارده واولي المانوية اجتنابه من يصيبه بعده رعده وبرد وضيق نفس خفي او خفقان وغور عين وذهاب شهوة الطعام ● ومن صدره عليل او ضعيف او معدته فان تراكم الجماع اوفق لها ولا يتجنب المراه التي تسقط ومن الناس من هو مبتلى بمزاج ردي ان هجر الجماع كثر احتلامه وثقل راسه وذبل به وان تعاطاه ضعفت معدته وبست فينبغي ان يجاهد ويصابر بما امكن وسنذكر لهم تدبيرا في باب الامراض الخاصة بكل عضو يدل عليه ان شا الله تعالى ● واعلم ان اجهل الجهال من لم ينظر في العواقب هو يوشر لذه ساعة بجز مثل هذه الافات قال افلاطن من قلل الجماع انسابت له سواد راسه وليحته وقال معاويه بن ابي سفيان رضي الله عنهما ادمان النكاح فنا العمر وما رايته نافعا في النسا الا عرفت ذلك في وجهه ● وقال مالك ابن انس وسيل عن الباه فقال هو نور عينك ومن سالك فاقلل منه او استكثر وقال بعض الحكما الافراط في الجماع الدا العيا واضاده للعقل اكثر من افساده للبدن فانه ياخذ من الدماغ والقلب والكلا وينهك كل عضو عصبا في كالعين وينقص العمر وتقليله يطيل من العمر والنشو

ويسطي بالشعوذه والخفاف والنحل والهرم ويضيق اوعيه المني فلا يستحلب المني فلا يستحد الجماع فيمل النوفه
ومن قلد جماعه كان صحيح بدنا واطول عمرا وقد اعتبر ذلك بذكور الحيوان وذلك انه ليس في الحيوان
اطول عمرا من البغل ولا اقصر عمرا من العصفور لكن سفاده قليل الجاحظ ونظر الى طول عمر
الخصيان فلم يجد واشيا الا عدم النكاح وقلة استراح النطف يقوي اصلابهم قلت
في الوطي وسأذكر شيأ مما ذكروه فاستعده وذلك انه اذا حفظ الانسان نفسه من الانهماك على الجماع بقيت
عنده قوه حسنة خصوصا من قد علمت نفسه فاذا نزل به مرض فانه يفتقر الى قوه تقاومه فمن
كانت له عده من قوه فاوت ذلك المرض ومن كانت قوته ضعيفه غلبه عليها المرض فنزل الى الملف
فليستكثر الخادم من ادخال القوي خصوصا من قد شاب فانه يجد سا ايخر وقت الحاجة
فصل والجماع اشكال رديه منها ان تعلو المراه الرجل فيخاف من ذلك الاذره والاسقاط
وقروح الاحليل والمثانه لعسف البزراق المني فرباما سال شيء من مني المراه الى احليل الرجل واذا ادخل
الرجل يده تحت ظهر المراه تمالي العجيزه ورفعها اليه وشد فخذيه عليها التداخيعا لذه عجيبه
على ان لذه المراه بالجماع تتضاعف على لذاذ الرجل لانها تلتذ بحركة الرحم ثم بحركه منيها ثم بحركة
مني الرجل في فم الرحم الى حين استقراره وبعد استقراره فصل في نقصان الباه قال علما الطب اذا كان
المني ناقصا فذلك عن الدماغ واذا كان الانتشار ضعيفا فذلك عن القلب واذا كانت
شهوة الباه ضعيفه فذلك عن الكبد والكليتين فاما نقصان الباه فقد يكون بسبب
اوعيه المني اما بسوء مزاج مفرط او مع يبس او يبس مزاج بعد النضج والنضج نعم المعين
حتى ان من اكثر في بطنه النخ من غير ان يفرط بنفط واصحاب السوداء الكثيره والاغتاظ لكثره
تنفيهم وان كان نقصان الباه لضعف البدن قوي بالاغذيه المتوسطه كالاسفيدباجات والملجنات
والاشربه والهرايس والبيض النيمرشت والسليم واللبن والسمن والخبز السميد ولب الجوز
واللوز والفستق والاستحمام المعتدل والمروحات القويه كدهن البنفسج والبان فان احتاج الى فعل
تستحين جعل فيها المسك وان كان يبس أعين بالمرطبات الحاره وان كان جزو يبس فرطيب معتدل بالحمام وصفرة
البيض فصل في الادويه الباهيه تزر السليم والترمس والجرجير والنعناع فانه يقوي اوعيه المني جدا ويشتمل على الحي
اشتمالا شديدا وبزر الخس وبزر الكرفس وحب الرشاد والفلفل والدارفلفل والبصل المشوي والحبوب الحمص واللبا قلا
واللوبيا المقشور والدار صيني والحبه الخضراء والفستق والبندق ومن الصمغ الكثيرا ومن المأكولات
لحم الحولي السمين الذكر ولحم الضان المدقوق والمخاتات والحبوب والارز باللبن وبيض الدجاج النيمرشت

وبزر البطيخ
باغ مطالعه
باغ مقابله

وبيض السمك وبيض الحمام وبيض العصافير وخصي الديوك وبالاسناد عن ابن عمر ان رجلا سأل النبي
صلى الله عليه وسلم قلة النسل فامره ان ياكل البيض وبزر الجرجير وقد روي في البيض وحي اذا كثر
واكل الاسفيذباجات تزيد في المني خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والحملان مع الملح ومن الفواكه
العنب الحلو الحديث ومن البقول الجرجير وتسخ العانه والسرخ القضيب بالسعد والتمر واللبن والسمك
الكبار المشوي والبطيخ والخيار والقثاء والقرع والفواكه الرطبه وقد قالوا ان من ادمن على اكل
العصافير وشرب عليها اللبن لم يزل منتشرا كثير الماء وكذلك من قلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتمراثم
يفقس عليه البيض صفه د وايزيد في الباه زياده كثيرة جدا يوخذ لبن عنز حليب ثلاثة اطلال
فيطبخ بخفتين تربجبل حتى يغلظ مثل العسل ويرفع ويشرب منه اوقيه على الريق فانه ينعظ
وسن البقر حتى يغلظ او يخلط ولا يغلي ويوخذ منه قدر حمصه عند النوم فانه يهيج الباه الليل
كله فصل ومن اراد كثرة الجماع فليتعاط التعريق والاستحمام المخرق وترك النضج ما امكنه ويمرخ
القدمين بالادهان الحاره فان ذلك يقوي الكليه واوعيه المني ينبغي ان يتعاطى الركوب فانه يذهب
الباه لان اوعيه المني تضوض وتكل وقد صار قوم من كثرة الركوب عنينا لا ينسلون فصل
ومن ضرره كثرة الجماع فليتدارك ذلك بالسكر المدقوق والحمص والبصل والاستحمام بالماء البارد ودهن البنفسج
الدجاج وشم الكافور ويتجنب بالمنذ ويستعمل النوم والدعة وسنذكر له تدبيرا في باب الامراض الخاصه بكل
عضو ان شاء الله تعالى فصل ومن اعتاد الجماع ضره تركه فاحدث له اوجاع المفاصل
والاشيء وثقل الراس والحركات ووجع الركبة فليتدارك ذلك باستعمال الجماع فان لم يكن استعمل
بزر السذاب مع السكر وبزر الخس وبزر البقله الحمقا فصول في تدبير اعضا النكاح قد
يدق الذكر ويصغر فلا تلتذ به المراة لكونها لا تزل فتنفر عن الرجل وتبغضه وقد يتسع القبل فينفر عنها
فاحتال المتطببون باصلاح الحال قصدا لجمع الشمل والتسبب في الولد وقد زعم بعض من قصد
ميل المراة الى جانب الرجل انه اذا غسل الرجل قدميه ماء ثم ستاه المراة لم تزل تهابه بعمرها وتنقطع عن غيره
من الازواج فصل فيما يعظم الذكر الدلك بالشحوم والادهان الحاره بعد الخرق الخشنه وصب
اللبن عليه خصوصا لبن الضان فصل فيما يوتر القضيب الصل والجرجير والتمسح بالصعد يصلبه
في وقته ودهن البان ينفع من استرخاء الذكر ودهن البلسان فصل فيما يضيق القبل
سك ثلاثه دراهم قرنفل درهم مسك قيراط ويطرح في اوقيه شراب ريحاني ويعصر فيه
خرقة كتان وتحمل صفه اخرى لذلك عنفص مخ دجاج تفاح الادخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يسخن الرجل والمراة بالعطر والبخور والاغذية ويجمعا الجماع من لايفسد فيها المني على ما سبق بيانه
ولايكثر اشرب الماء خصوصا المالح وبجذرين الاستلاء خصوصا قبل الجماع بيومين او ثلاثة ويتغذى
بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فان كان رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا اعطا
المني صبر بعد ذلك اياما واستعمل تدبيره حتى يقوى المني وحينئذ معهما عند طهرها ويكون خفيف
الحشا في اعطر موضع بالعطر الكار مثل الند المسك والعود الهندي الخام ويجتنب الكافور ويكون
في بيت حسن واطيب نفس وابهج ماوى ويتفكر في الاذكار ومحاسنهم الذكران الاقوياء وذوي البطش
ويتبالغ في فكر صورة رجل عالي القوام خلقة وانبل هيئة ثم يطا ويقصد بالانزال ميامنها تاره
يعمل هو وقت الانزال على يمينه وان امكنه ان يشد الخصية الايمن اليسرى شدها قبل الجماع
قال بعض الحكماء اذا اردت ان تطلب ولدا من المراة فاغضبها ثم قع عليها فانك تسبقها وانجب
الاولاد ولدا لها زلا فانها تبغض زوجها فهو يسبقها بمائه فيجي الشبه فيخرج مذكرا وقال
حكيم من اراد ان يجب الاولاد خلقا وخلقا ما كانت سنه ما بين العشرين الى الثلاثين وسن
ابيه ما بين الثلاثين الى الخمسين والعرب تقول ولد العشرين لايجبن وانجب النساء الهزول
وقالوا اذا اكل الرجل والمراة وهي بذعوره ثم اذكر انجب وبالاسناد عن محمد بن زياد بن بنار قال
قدمت المدينة فرايت موسى بن جعفر جالسا في الروضة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم والناس
يسالونه فذكرت شيا اساله عنه فلم اذكره وكنت هيبانا فذكرت ذلك له فقال اذا اردت
ان تجامع فاستعذ بالله تعالى فعلت فولد لي بضعة عشر ذكرا **فصل** في علامة
الرجل المذكر هو القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظة
الحارة ذي عظم الاثيين بادي العروق قوي الشبق لايضعفه الجماع ويزرق المني
من يمينه فان الملتحمين يشد ون البيضة اليسرى من الفحل ليضبه من اليمنى واذا كان
الغلام اولا تنفخ بيضته اليمنى فهو التذكير فان تاخرت اليسرى او لا فهو مؤنث وكذلك
الذي يسرع اليه الاحتلام لاعن افة في المني فهو مذكر **فصل** في علامة المراة المذكار
وهي الحمرة مع اللون والسحنة ليست صلبة البدن ولا خوته ولا طهنها رقيق ولا قليل
ماي ولا محترق ولم رحمها محاذ لفرجها وهضمها جيد وعروقها ظاهرة من داره وليس بها استطلاق
بطن ولا اعتقال وعينها الى الكحلة ون الشهل وهي فرحة الطبع فرحة النفس والاتي يسرع
حيضهن ومن طهرن قصره **فصل** في ذكر علامات الحبل بوا في الانزالين وحاله

كالفحول

عيب الجماع

كالقبول ٢ وتخرج الكرة وهي التي ليست ماهي ولا تجد المراة رطوبة بعد الجماع وينقفل الرحم
حتى لايدخله المرود ٢ وتحدث وجع قليل بين السرة والقبل وربما عسر البول
وتكره الجماع بعد ذلك وتبغضه ٥ واذا جومعت لم تزل ولم يحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة
وغثيان ٥ والحبلى للذكران اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى ثم ما يتعقبه من كرب
وكسل وثقل بدن وجشا نفس وكلف وجه وغثيان وحبة حامض وقشعريرة وصداع
ودوران وظلمة عين وخفقان وتشتهي الاغذية الحامضة ثم تهيج شهوة رديئة بعد شهر وشهرين
ويصفر بياض عينها ويخضر وربما غارت عيناها واستراخا جفنها والابدين تغيرلون وحدوث
اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي الانثى اكثر ٥ وفي بداية الامر
ينقطع من دم الحيض عن الجنين لصغره فتنحى ابدان الحوامل اذا عظم الجنين تغذى بعد ذلك
بذلك الفضل فسكنت الاعراض **واذا** علقت الجارية ولم تبلغ خمس عشر سنة خيف عليها الموت
لصغر الرحم **وقال** بقراط من اراد ان يعلم هل حملت المراة ام لا سقاها عند النوم ما العسل
فان عرض لها مغص فهي حامل والافليست بحامل وهذا لان ما العسل يولد نفخا فلا ينفذ فيحدث
فيها المغص **فصل في سبب الاذكار** السبب فيه مني الرجل وحرارته وموافقة
الجماع وقت طهر المراة وذرور المني من اليمين فانه اسخن والخن قواما وكذلك اذا وقع في يمين الرحم
وكذلك مني المراة في خواصه وجهته والبلد البارد والفصل البارد والريح من الشمال فيه تعين
على الاذكار والصد على الضد وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وان
يكون شبقا محرزا لمني وان تكون المراة غير شبقة ولا محرزة المني وكلما كانت المراة اسرع
حيضا كان اجرى لتوليد الذكور **قال** بعض الاطبا اذا جرى من يمين الرجل الى يمين المراة
اذكر ومن اليسارين اناث ٥ وان جرى من يسارها الى يمينها كان انثى مذكرا او من يمينه الى يسارها
كان ذكرا مخنثا ٥ وقد جاز ان بعضهم فقال يحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس ثم
بجارية الى الثامن ثم بغلام الى الحادي عشر ثم بخنثى **فصل في ذكر علامات الذكور والاناث**
الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرة واصح شهوة واسكن اعراضا ودم الحيض بذكر
اسخن من دم الحبلى بانثى وتحس الذكر يشغل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر من مني
اندفق الى الايمن واذا تحرك الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن اولا وربما اخذ الثديين الازدياد
وتغير اللون يكن من صاحبة الذكر من الجانب الايمن خصوصا الحاملة اليمنى تكون حمرا واليها تجري

شبكة الألوكة www.alukah.net

اللبن اولا ويكون اللبن الذي يحلب من ثديها عليظا لزجا ثم رقيقا مائيا حتى ان لبن
الذكر يقطر على المراه وينظر اليه في الشمس فيبقى كانه قطرة زيبق او حبة لولو لا يسيل
وتزداد الحاملة في ذات الذكر حمرة لا سوادا شديدا ويكون النبض للابن منها اشد امتلا
وتواترا ◉ قالوا واذا كان لون المراة حسنا ودمها احمر وحركتها خفيفة وبطنها
مستدير لونه حلمتها احمر الى السواد فالجنين ذكر ◉ وان كان لونها سمحا والوجه كلف
والحركة بطيئة واللون الى الخضرة والحمل سودا فالجنين انثى ◉ ومن علامات الذكر
انها اذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمنى واذا قامت اعتمدت على اليمنى وتكون
عينها اليمنى اخف حركة والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة قالوا ومن الحيل
في معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند شقال وسمن وبجمن بعسل وتحمل بصوفه خضرا
من غرة الى نصف النهار على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فبانثى وان لم يتغير
فليست حبلى وعلامات الانثى ضد علامات الذكر ويولده قروح بالرجلين خصوصا
بالساقين وكثر اورامها وربما كان الحمل بذكر ضعيفا فكان اردى علامات من الحمل
بانثى قويه فصل في ذكر السبب في شبه المولود لمن يشبه قال قدما
علما الطبا اذا كان منى الاب اقوى واكثر فالولد يشبه اباه وان كان منى المراة اكثر واقوى
فالولد يشبه امه ◉ وقد ذكرنا في ولد كلا بسنا عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه سيل مرة بمن
يشبه الولد اباه وامه قال اذا سبق ماء الرجل ماء المراة نزع اليه الولد واذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزع
اليها فصل وقد ذكر ارسطاطاليس ان الشبه في ان بعض الاجنين يكون
خلقة شوها بخلاف الحيوانات فانه يقل فيها التشويهات في ازمانا معينة لتساوذها يكون فيها
مواد السداد على غاية التعديل واغذيتها واشربتها وعلى نهج واحده والانسان سداده يجري في كل
وقت ومواد اغذيته من فنون ويصادف منها الكثير ما تكون مواده غير منهضة فلهذا تكون مواد
التوليد فيه على غير ما ينبغي كثيرا التشويهات والخلق والطرائف فصل في منع الحبل
قد يوثر الرجل ان لا تحبل المراة وله في ذلك حبل منها الحرز فيجوز له ان يعزل عن جارية من غير ان يستاذنها
ولا يجوز ان يعزل عن الحرة الا بعد ان تاذن له ◉ وعن ابي سعيد قال اصبنا سبايا يوم حنين
فكنا نعزل فساءلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال اصنعوا ما بدا لكم فما قضى الله
عز وجل فهو كاين فليس من كل الماء يكون الولد ◉ وفي الصحيحين من حديث جابر من عبد الله قال كنا

صفته تنقي الحمل ويحدر الطمث وتخرج الولد ميتا وتسمن الصبيان وتطلق البطن وتطلع الدود الذي في البطن وتسقط الجنين
صفته وهو ان يوخذ من زبل الحمير وسبط البقل يوخذ ثلثا وسبع اوراق الكرفس يترك وتطبخ بالماء الكثير حتى يترك
ويصفى ماؤه ويشرب منه على الريق ثلاثة ايام متوالية فانه يخرج ما في البطن من الجنين والمشيمة والدم الذي يطفو
على الماء ويطلق البطن ويطلع الدود الذي في البطن ويسقط الجنين ميتا ويخرج ما في البطن من الدم
وجامع ومن طلى عليه بزر الرجلة مع جامع المراة عقرها صفته ان يوخذ من بزر الرجلة اربعة دراهم ومن
وجامع ومن طلى عليه بزر الرجلة مع جامع المراة عقرها صفته ان يوخذ من بزر الرجلة اربعة دراهم ومن
وجها لا تحمل سنة واحدة ان شاء الله تعالى صفته ان يوخذ من بزر الرجلة اربعة دراهم ومن
صفته تمنع الحبل ان يوخذ من بزر الرجلة اربعة دراهم ومن

نزل على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل ◉ ومما ذكر على الطبع امتناع الحبل ان يتوقى
الرجل الهيئة ويخالف بين الاوانين ويفارقها سرعة ويقوم عند الفراغ وتشرب المراة الى خلف وشاب
سبعا واسعا فزما خرج المني فاما الثوب الى دراهم فزما سكن ◉ قالوا ويعين على ازالة المني ان تقطر
قالوا وتحل قبل الجماع وبعده الغطران ويمسح به الذكر قبل الجماع قالوا والاسفيذاج ويدهن البلسان
واحتمال العلقد وبعد الجماع يمنع الحبل قالوا وتحل ما النعناع قبل الجماع وكذلك الحلتيت والسذاب
ويطلي الذكر بدلك وتحل المراة بزر الكرنب ◉ قالوا ومتى اكلت المراة اربعين يوما على الريق لا تحبل ابدا
ومن شاحريه على الدجاجة فانها لا تبيض قال الحارث بن كلده من اراد ان لا تحبل المراة فليدهن
حشفته عند الجماع وقال غيره اذا بالت المراة على بول ذيب صارت عاقرا لا تلد والله اعلم

الباب الثاني والثلثون في تدبير الحوامل

اذا تيقن الحبل اجتنب الحامل فصد العروق والحجامة والاسهال والقي والغرغر والعزع والاصرا
المزعجة وينبغي ان تعتني بتليين الطبيعة دايما بما يلين باعتدال لا باسفيداج المعتدل فان الفرط يسقطه
للقوة لا من بكر فمن الفضول وعن نفخ المعدة حتى لا تقطع شهوته ردية وليستعمل لذلك
السكنجبين وينبغي ان لا يدخل الحمام الا عند الاقراب ولا يدهن وسمن قرما عرضت نزله وسعال
فيزعزع الجنين ويجتنب الحركة المفرطة والوثبة والعطاس فانه يزعج وللجماع خصوصا في الحمل
وفي اخره وليس يترك جماعهن اصلا بل ان تركه ذلك يوجب عسر الولادة والادمان عليه يضعف
الجنين ويحدر الاستلام من الغذاء والغضب والغم والحزن وحمل الثقيل واسباب الاسقاط
خصوصا في الشهر الاول وخصوصا في الاسبوع الاول وليتحذرن بالخبز النفي بلحم الدجاج والاسفيداجا
والزيرباجات وبجتنب كل حريف ومر كالترمس والزيتون الخ وكل مدر للطمث والبول كالنوسا
والخمر والسمسم والسذاب خاصة البقول وتعلمن بالزبيب والسفرجل والكمثري والتفاح المزو والرمان
المز وليشربن على الريق من ربوب الغلك الحامضة والقابضة واقراص العود وليتعوضن محدهن
بالعود والمصطكا والجاوشات المتخذة من السكر الكثير باقاويه لطيفة وليرذن في اللهو والنوم
فصل واذا اسقطت شهوة الحامل استغنى بترك الدسم الشديد والحلو الشديد وتتقي معدتها
بالسكنجبين المتخذ بالورد الغار سي ثم يصلح بالحموضات وربب الحصرم وشرابه والتسبيح المجففه
تصلح لشهيات الطين وزعاقا يقطع شهوة الطين تكون كرمانى وناخواه بالسوية يدق ناعما ويستف
قبل الطعام وبعده وايضا قاقلة وكبابه بالسويه وسكر طبرزد مثل الجميع ويستف منه على الريق مثقال

وايضا انيسون بزر كرفس كمون كرماني نانخواه من كل واحد جزو فلفل ابيض ربع جزو قرنفل نصف جزو يدق الجميع ناعما ويوخذ منه غدوه وعشيه مثقال مع شراب العسل ○ وبق كان فساد الشهوة من قبل خلط بلغمي فليتق المعدة بالاشيا الملطفة المقطعة للبلغم مثل ما العسل ○ وربما اشبع الحوامل بالحريف كالكرد ونحوه فانه يقطع الخلط المري وينبه الشهوة فان وجد في معدة من ريح استعمل هذا الجوارش نوخذ كمون كرماني متنوع في الخل مغلو بعد ذلك ومن الكمون والصعتر القاري من كل واحد جزو ومن الجندبيدستر ثلث جزو ويستف منه من نصف مثقال الى مثقال ○ والحامل اذا قصدت اسقاط خصوصا اذا كان بطنها قد كبر واذا فاتت الحامل بعد الطعام فلتطعم ما له عطر وقبض كالسفرجل المشوي وقد عزر فيه شطايا العود الهندي ويدام عمر ايد بمن وارجلين والطين الارمني يسكن عطشهن فان وجد هن خفقان جعفنه بجوع الماء كار والرياضة الخفيفة فان جري طعمهن طبخ بطن في الماء العدس والحمص والبلوط واذا جري لبن الحامل على ضعف الطفل ○ ومن اصابتها حاجارة فتلتها من جهة فساد نزاجها

فصل والشهر السابع اول شهر يولد فيه الجنين وكثيرا ما يموت المولود ون لهذه المدة لانهم يتاسون بحركات شديده في ضعف من الخلقة لكن المولود في الثامن ابقى من المولود هلاكا وقيل ما يعيش لانه ان كان خلقه متاخرا فقد دل تحركه على ضعف قوته وان كان قويا فقد دام الخروج بانقلابه فضعفت قوته ومرض فاذا ولد جيد فحكمه حكم المولود المرتضع لا برجالة الحياه فلذلك كان في الشهر الثامن على الخطر ومن اسقطت فيه مات ○ واما المولود في التاسع فيسلم لرجوع القوة اليه ان كان قد انقلب وان كان انما اشتاق الى الحركة في ذلك الوقت فحكمه حكم الضعيف البتة واكثر من يولد في العاشر يكون ضعيف قد اراد الخروج في التاسع فلم يقو واما تكون الولادة اذا لم يكف الجنين ما يوديه اليه المشيمة من الدم وما ينادي اليه من النسيم وتكون اعضاوه قد نمت فيتحرك عند السابع الى الخروج وذلك حين نمت قوته فاذا عجز اصابه ضعف لانشوب القوة الى التاسع

فصل واذا اقربت المراه فلتدم الاستحمام في موضع لين بخار ويستعمل ترنج العانه والطيب والعجاز مثل دهن الشيت والكري وتديم احتمال الطيب ○ وعلامة الاقتراب تحرك المراه مثل في اسفل البطن تحت السرة في الصلب حراره في البطن واسترخاء في فم الرحم وترطيب فاذا استرخت عجيزتها وقويت وتسقي المراة لعسر الولاده شهرا من اللعابات على الريق وتغذا بالبقول الليئة والاسفيذ باجات واللحوم السمينه وتجر مخرجها بالمسكة والعطر فاذا حضرت الولاده

اكلت شيا قليل القدر كثير الغذا ثم يجلس ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم دفعة اخرى وتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم تزحرت وتتكلف العطاس وتمنع نفسها من ان تستدخل هواكثيرا تشمه فانه يخرج الجنين والمشيمة وتجلس عند الوضع على كرسي وخلفها مسنده وان كانت سمينه انبطي وطاطات راسها وادخلت ركبتها تحت بطنها وان خرجت رجل الجنين ردت باللطف حتى تستوي واذا تم خروج الجنين باشتغال الاغشية الرطبه وانصباب رطوبتها وازدلافها اليه ويكون قد انقلب على راسه فيسهل انفصاله فاما خروجه على رجله فخطر فلا يصلح في الاكثر ويعين على الانقلاب نقل الاعالي الجنين خصوصا الرأس فاذا انفصل الجنين انفتح الرحم انفتاحا لا يقدر في مثله مسكه ولا بد من انفصال نعرض ثم ناصل فصل في الادويه المسهلة للجنين ○ الدار صيني فانه يسهل الطلق والولاده واذا سقيت الزعفران او من لوس كيكاثير اربع مثاقيل ولدت مكانها وجميع الادويه التي تخرج الدبدان تخرج الجنين ○ وقيل انه اذا علق بيد البحر على فخذ المراة اليمنى اسرع الولاده وقبل اذا سحق الزعفران وعجن واخذ منه حرزة وعلقت عليها طردت المشيمه وعسر الولاده في الانثى اكثر من الذكر وقد تكون المراه عظيمة الرحم الى فوق ولذلك لا ينبغي عند عسر الولاده ان تنشق الطيب ○ وقد ذكرت اشيا تسهل الولاده من الخواص ستاتي ان شا الله تعالى ○ ويدل على ضعف الجنين امراض والدته او استرخاءات تحصل لها خصوصا ايصا الحيض وظهور اللبن في اول شهر حملت به وخلبه اذا عصر الثدي ○ ويدل على ذلك ايضا ضعف حركتها او تحركه في غير وقته

فصل فيما يكتب لعسر الولاده اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي يكتب للمراة اذا عسر عليها ولادتها في جام او في شي نظيف يكتب ما كان ابن عباس يكتبه اذا عسر على المراة ولادتها يكتب يا الله الذي لا اله الا هو الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم سبحان الله رب السموات ورب الارض ورب العالمين ○ كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها ○ كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون ○ وعن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر عيسى بن مريم على بقر وقد عرض ولدها في بطنها فقالت يا كلمة الله ادع الله تعالى ان يخلصني مما انا فيه فقال يا خالق النفس بعد النفس ومخلص النفس من النفس ومخرج النفس من النفس خلصها قال فرمت بولدها فاذا هي بابنة شمه قال فاذا عسر على المراة ولدها فاكتبه

قلت وقد ذكرت اشكال الكتب للولاده وساتي في باب المنتخب من الخواص ان شا الله تعالى

فصل في الاسقاط اعلم ان تعلق الجنين بالرحم كتعلق الثمر بالشجرة

واخوف ما يخاف عليها ان تسقط في ابتداء ظهورها وعند ادراكها وقد يكون سبب الاسقاط رياضة مفرطة او رشبة شديدة وخصوصا الي خلف او شيء من الالام النفسانية كالغضب والخوف والحزن او برد الهواء وحر المزطان او احتلاء شديدا وتخمة او كثرة جماع وتحرك الرحم الي خارج خصوصا بعد السابع او اكثر استحام ○ وقد يموت الجنين فيسقط فتدفعه الطبيعة واكثر الاسقاط في الشهر الثاني والثالث من الربع وقد يسقط في الشهر الاول لرقة المني في الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا فتهيأ للاخراق وقد يسقط في السادس وما بعده لرطوبات في الرحم ويكثر الاسقاط في البلدان الباردة جدا والفصول الباردة جدا والبلاد الجنوبية والاهوية الجنوبية ايضا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع عند الولادة لان ذلك امر غير طبيعي ○ وعلامة الاسقاط ان يأخذها الذي في الضمور بعد الاكثار وان يفرط درور اللبن او تكثر اوجاع الرحم واذا احمر الوجه في الحمى وحدث ثقل راس واحمرت بوجع في قعر العين كانت اسباب الاسقاط واما موت الجنين فيدل عليه شيء من الجنون وثقل كالحجر يثقل من جانب الي جانب خصوصا اذا اضطجعت على جانبها وتبرد السرة وقد كانت حارة ويضر الذي ورنما سالت رطوبات منتنة وتغور عين الحبلى الي عمق ويكون بياض عينيها كمدا وتبيض الاذنان وطرف الانف مع شغف وقد يحتاج الي الاسقاط مثل ان يعلم موت الجنين او تكون الحبلى صغيرة ويخاف عليها من الولادة الهلاك او يكون عندها الرحم اعفا وزيادة لم تمنع الجنين الخروج ○ واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقدمات الجنين ○ فاشتغل بتخليص الوالدة لا بجنينه واجتهد في اخراجه وسقطه ان يدخل في فم الرحم كاغدا مفتولا او ريشة وخشبة صغيرة من اشنان وسذاب او نرجس فانه يسقط خصوصا اذا قطر بها قطران او ماشم الخطل او الافسنتين او دهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة ○ وروث البرذون اذا دخن به تحت المراة اخرج المشيمة والجنين الميت واذا ضمد رجل الابرج جزوع جزين فلفل ابيض سحتا وشربت ذلك اسقطت المراة واذا خلط الداريني بالعنوه اسقط الجنين سواشربا واحتمل ومن شربت اربعة دراهم مزرجس ماء العسل اسقطت جنينا حيا كان او ميتا ○ ومما يسقط الجنين الميت ان يوخذ حنظله من دقيق الشيلم وتطبخ حنظله بالماحتى تهرا ومرس ويعجن به الدقيق ويطلى بطنها كله من اسفل السرة فانها ترمي به على المكان ○ واذا اشربت على خذاقا صقر كزبرة في خرقة جديدة استقطت وتخرج المشيمة بان تعطر المراة ثم تمسك المخرز والغم فصل وقد تسقط المراة فيبقى لبنها يجري فتحتاج الي قطعه

بلغ مقابله

صفه هو ابتطع اللبن الذي دقيق الباقلا عشرون درهما دقيق الشعير عشرة يعجان بدهن الحلبه ويطلى به الثدي صفه اخرى دقيق الباقلا عشرة بزر البادروج خمسة دراهم يطلى بها البادروج ○

الباب الثالث والثلثون في ذكر النفاس وتدبير النفسا

اعلم ان الدم الذي كان يفصل في حيضا يصير غذا فمنه ما يستحيل الي مشابهة جوهر المني والاعضا الكائنة منه فيكون غذا لمني الولد ومنه ما يصلح ان ينعقد في جنينه ويبلا الاعضا الاولي فيكون شحما ولحما ومنه فضل لا يصلح لاحد امرين فبقي الي وقت النفاس وتدفعه الطبيعة فضلا فصل في تدبير النفسا ○ اذا وضعت فليجتهد في درور طمثها كاف وان كثر الدم عصبت يداها ووضع على بطنها خرق مبلولة بخل وان قل دمها نفعها التعطش وبخر بخاكافر حمارا وفرس لبير فان لم تعن فصد الصافن ويصلح غذاءها ولا يستعمل في التدبير الغرانيق فيهما ويضعف قوته كبدها ورنما استسقت وان صلبت كبدها مع ذلك لم يرج لها برور واذا احميت شيئا ما العسل الشعير فان ألمها رحمها حلبت في الماء الفاتر والمراة تطهر من نفاسها الذكر في خمسة وعشرين يوما او ثلاثين ومن الانثي في خمسة وثلاثين الي الاربعين ○ وقد كان السلف يستحبون الطعام النفسا الرطب لان مريم عليها السلام اكلته في نفاسها وبالاسناد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اطعموا نساكم المولد الرطب فان لم يكن فالتمر

الباب الرابع والثلثون في تدبير المولود

تقطع سرته فوق اربع اصابع وتربط بصوفة نقية تغسل قبلا لطيفا كالاترجة وتوضع على خرقة معسوسة في الزيت ويمسح بدنه بالملح الرقيق لتصلب بشرته وينوي حاره واصلح الملح ما خالطه شيء من سادج وقسط وسماق وحلبه وشعير ولا يملح انثه ولا امه واذا كان كثر الريح والرطوبة كرر تملحه ثم يغسل بما فاتر وينشف بخرقة باصابع مثله الاظفار ويقطر في عينيه شيء من الزيت ويدغرغ دبره بالخضر لينفتح وتوقي ان يصيبها البرد واذا سقطت سرته بعد ثلاثة ايام ذر عليها رماد القصد وتمرخ اعضاء القابلة برفق ويعرض ما يستدق ويدق ما يستدق ويشكل كل عضو على احسن شكله ويدام مسح عينيه بشيء كالخربق وغمرات لتسهل انفصال البول عنها وتوضع بيت المطل والظلة ليس فيه شعاع غالب ويكون راسه في مرقده اعلا من سايربدنه ويحم بالماء المعتدل صيفا والي الحراره شتا ويكون استحمامه بقدر ما يسخن بدنه ثم يخرج ويصان صماخه من وصول الماء اليه فصل واذا ولد الطفل لم يكن يحصل النوم ولا اليقظة فاذا اختصلا نه ضحك بعد اربعين يوما

فصل في ذكر الرضاع **الفصل** الاول ان يرضع الطفل لبن امه فانه اشبه الاغذية
والاجود بجوهر ما سلف من غذايه وقد انزل الله ان يلبق عسلا ثم يرضع ويكتفي بارضاعه في اليوم
مرتين او ثلاثا ويحلب من اللبن في اول النهار حلبتين او ثلاثا ثم يلقم الحلمة خصوصا اذا كان اللبن غير
فان لم ترضعه امه اختير مرضعة في سنها وسحنتها واخلاقها وهيئة ثديها ومن مقدار ما بينها وبين
وضعها وتستعمل الرياضة وتحذر من الدعة والسكون فان ذلك يفسد لبنها ويجاد غذاوها فيجعل
من الخطمة ولحوم الحملان والجدي والخشف واللوز والبندق وشراب البنفسج والبارد
والكراث والبصل والثوم والكرنب فانه يفسد اللبن ويجتنب المالح والحريف والحامض والقوابض
والكرفس خاصة واجود سن المرضعة ما بين خمس وعشرين الى خمس وثلاثين فهذا سن الشباب
والصحة وتكون حسنة اللون بيضا مشربة حمرة قوية العنق والصدر صلبة اللحم متوسطة في السمن
والهزال لحمانية لا شحمانية وتكون حسنة الاخلاق بطيئة الغضب والعم فذلك يفسد المزاج
ويتعدى الى الطفل ولا تكون المرضع بعيدة العهد بالولادة ولا قريبة العهد ولا قريبة العهد وتكون
ولدها ذكرا وتؤمر بالرياضة المعتدلة وتستحم بالماء الفاتر العذب فاما بقية بدنها فيكون غطيا لين مسرح ولا
والمقدار فاحش العظم معتدلا في الصلابة واللين ويكون لبنها معتدل القوام ولونه الى البياض ما وريحه طيبة
وطعمه الى الحلاوة لا مراره فيه ولا ملوحة ويكون الى الكثرة وتكون اجزاوه متساوية لا يكون رقيقا سالا
ولا غليظا جبنيا ولا كثير الرغوة وجربيات يقطر على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف كانه
حبه لولو فهو جيد **فصل** فان كانت المرضع غليظة اللبن سقيت السكنجبين الزوري المطبوخ
بالمطبقات ويتعاطى رياضة معتدلة وان كان لبنها الى الحرقة رفقت ومنعت الرياضة غذيت بما يولد
دما غليظا وتؤمر بزيادة النوم وان عرض للمرضع امتلاء من دم فصدت واحتجمت فان لم يندفع خلط
استفرغ **فصل** ومتى عرض للطفل تقرع جبت المرضع ومنعت من المكثار من الطعام خصوصا
الغليظ ولطف لبنها بالسكنجبين والرازيانج والكرفس والكثر ما يعرض هذا للصبي الشهراو
اذا كانت مرضعته نهمة **فصل** فان كان لبنها قليلا عزيا بالاطعمة الجيدة الكمون شربت
المعز حليبا والسمك المالح منع من الجماع لانه يفسد اللبن فان حلبت كان اضر لان الدم الجيد
ينصرف الى غذا الجنين ويسقي الولد **وجماع** المرضع هو الغيلة التي قال فيها الشاعر **ومن امن** كل عيب
حيضة **وفساد** مرضعه ولد ما معيل **وقد نهى** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **وعن** اسماء بنت
يزيد بن السكن الانصاري قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل

يدرك الفارس فيدعثره من فوق فرسه قال ابو عبيد وقوله فيدعثر اي يهدمه ويطرحه بعد ما قد
صار راكبا قد ركب الجمل **قلت** والذي رأيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترك ذلك رحمة ادبي
الرجل بصبره مدة الرضاع فاجازه **وعن** عايشة رضي الله عنها ان جذامة بنت وهب اخت عكاشة
الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت ان انهى عن الغيلة حتى ذكرت ان فارس والروم يصنعونه ولا يضر
اولادهم **فصل** في ذكر العقيقة عن الحسن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغلام رهين بعقيقته يذبح عنه يوم السابع ويحلق راسه **وعن** قتادة عن ابن سيرين عن سلمان
ابن عامر الضبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه الدم واميطوا عنه الاذا
قال العقيقة اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد وانما سميت الشاة التي تذبح عنه
عقيقة لانها تحلق عنه الشعر عند الذبح وهو قوله واميطوا عنه الاذى يعني ذلك الشعر وانما كان اذى
لانه علق به دم الرحم **واعلم** ان العقيقة عند احمد مستحبة وعند ابي حنيفة لا تستحب وعند ابو وا حبه
وقد اختار هذا ابو بكر بن عبد العزيز وفعله عن احمد والمستحب عند احمد والشافعي شاتان عن الغلام وعن
الجارية شاة وقال مالك عن الكل شاة وقد روي ابو داود في سننه في حديث ام كرز الكعبية عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال عن الغلام شاتان مكافاتان **وعن** الجارية شاة ومعنى قوله مكافاتان مستويتان في السن
متقاربتان فيه يجزيان في الاضاحي ويستحب ذبحها يوم السابع فان لم يتهيا فيوم الرابع عشر فان لم يتهيا
فيوم احد وعشرين ويستحب ان تنزع الاعضا ولا يكسر لها عظم **وقد** استحب جماعة منهم الحسن ومالك
ان لا يسمي الصبي قبل السابع **فصل** فاما الختان فعندنا انه واجب وبعض العلما يراه سنة
وكان بعض السلف يستحب ختان الصبي وهو صغير **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يختن الصبي يوم سابعه وان يسمى يوم سابعه **وعن** جابر
ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة ايام فقال اذا حفضت
فاسي ولا تنهكي فانه احسن للوجه واسر للزوج **وقال** مكحول ختن ابرهيم الخليل اسمعيل عليهما السلام
لسبعة ايام وختن اسماعيل لثلاث عشرة سنة وكان سفيان الثوري هو خطا يختن الصبي لسبعة
ايام كانه خاف المخاطبة لانه يصعب عليه الالم **فصول** فيما بعد الرضاع **فصل** في الفطام
فاما اذا فطم الصبي فعلى ما هو من جنس الاحسا واللحوم الخفيفة وشغل ببلايط متخذة من
خبز وسكر فان الح على الثدي طلي بالمر **وفي** الجملة تدبير الاطفال التربية لمشاكلة الاجسام
فصل واذا ابتدات الاسنان فخرج مرخ الغنم ومخ الدجاج ودماغ الفتة بزبد فانه يسهل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فطورها فاذا بطيت القطور خذ راسه وعنقه بالزيت المغسول مفروبا بما حار وقطر من الزيت في اذنه
فاذا صارت راسانه بحيث يعض بعضا فاقطعه قطعه من اصل السوس الذي لم يجف كثيرا فانه ينفع من
القروح والاوجاع في اللثة وبدلك فمه بملح وعسل ليلا تصيبه هذه الاوجاع ٥ فاذا استحكم
نباتها اعطي شيأ من رب السوس واصله الذي ليس بشديد الجفاف فمسكه في الفم ويوافق القروح
العتق في وقت نبات الانياب نوشته وما عد به

الباب الخامس والثلثون في ذكر تدبير الصبيان

اذا جاوز الصبي حد الرضاع فينبغي ان يستحم بالماء العذب قبل الغذا وبعد ان يتحدد الغذا
من حدته في اليوم مرتين ويكون غذاوه محمودا ويمنع من الاكار من الحلوة المعمولة بالدقيق والنشا
ومن الهرايس والبيض المنعقد والجبن العتيق واللبا وكل غذا غليظ ومن شرب الماء الكدر فانه
يولد الحصا في المثانه والكلي والنخم والخنازير ويعطي الصبي من كل قليل شيء من بزر البطيخ والقثا
مع شيء من بزر الرازيانج والسكر فصل فاذا بلغ خمس سنين فلتكن المراعاه لاخلاقه
ولا يمرض لغم ولا لغضب فاذا انتبه من النوم استحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعه ثم يطعم شيأ يسيرا
ثم يغذي ويجنب شرب الماء على الطعام فاذا اتم له ست سنين سلم الى المؤدب فاذا بلغ سبعا امر
بالرياضة التي لا عسر فيها بعد الغذا ويعود الاخلاق الجميله فاذا بلغ اثنتي عشرة سنه اخذ بالتعليم والقرا

فصل ومن تدبير الصبيان انهم اذا احتاجوا الى الاسهال اسهلوا بالفاكهه ولا يعالجون
بالاسهال قوي ولا يفصد ولا ينبغي لهم الاكار من الحلوا والفاكهه ليلا تكثر امراضهم ولان الالبان
والجبن والاغذيه الغليظه ليلا ينولد الحصا في مثانتهم واكثر امراض الصبيان باردة رطبه وحياتهم
بالضد فاما الجماع فيستدل على هذا الصبي بزعيه مع اقرانه في الملعب هل يوثران يكون
ملكا لهم او خادما لهم فان الصبي تسوا همته الى ما في طباعه وبالاسناد عن عبد الصمد بن معقل قال
سمعت وهب بن منبه يقول اذا كان في الصبي خلقان الحيا والرهبة طمع في رشده قال ابن خالد بسنده
عن علي قال يعظم الغلام لسبعين ويعس لسبع سنين ويدرك ابن اربع عشرة سنة وينتهي
طوله الى ثلاث وعشرين سنه وينتهي عقله الى ثمان وعشرين ويكمل ابن اربعين قال ابن خالد بسنده عن
الاصمعي عن ابيه قال كان يقال ابنك سبع سنين يحاكمك وتسع سنين خادمك فاذا صار ابن
اربع عشره سنه فاما ان يكون شريكك او يكون عدوك اذا لم تعنه اليه فهو شريكك واذا ساءت

بلغ مقابله اليه فهو عدوك الباب السادس والثلثون في تدبير الشباب

ينبغي لهم ان لا يكثروا من الاغتسال من الشمس وان يقللوا الاستحمام بالماء الحار ويستعملوا في الصيف الماء
البارد ويجتنبوا ما يولد الصفرا كالثوم والبصل والكرد لد والجرجير ٥ واذا احتاجوا الى استفراغ
فبالفصد والاسهال ولا يصابروا على الجوع قال بقراط اجعل الناس للصوم المشايخ ثم الكهول
واقل الناس احتمالا للصوم الصبيان واقل منهم احتمالا له الصبيان قال محمد بن زكريا والسبب في
ذلك انه اذا كثرت الحراره الغريزيه جاد الهضم وجاد تربيع الدم على الاعضا وكثر التحلل فيكون جيد
كالسراج العظيم يحتاج الى زيت كثير وفتيل لم تمد بذلك يطفي والله اعلم

الباب السابع والثلثون في تدبير الكهول

ينبغي ان يتروحوا بدهن منفسخ ويجتنبوا الاغذيه الباردة واليابسه والمولده للسودا كلحم البقر
والعدس ويستعملوا الجماع بما امكن والكدفان لهم تفتر عنه ولا ينبغي لهم ان يتكلفوه فاما الكهلة
من النسا فانها تشتهيه بزيادة خاله الصبي قال الجاحظ المراة اذا بلغت حد النصف قوي عليها
سلطان الشهوة والحرص على الباه بخلاف الكهل قلت وينبغي للمراة اذا قويت شهوتها
لذلك جدا ينبغي ان تتعالجه فانه وان ثارت تبرانه فانها تطفي الحراره الغريزيه ويتعالل الكهول
التعب والكد واخراج الدم الا عند الضروره ويوافقهم الاسهال بحسب الحاجه واصلح لهم من اخراج الدم
قال بقراط الكهول اقل الناس مرضا ليبس مزاجهم وبرده لان المزاج البارد واليابس
لا يسرع اليه التعفن كغيره والله اعلم

الباب الثامن والثلثون في تدبير المشايخ

ومزاجهم بارد يابس فينبغي لهم التدبير المسخن المرطب مثل اطاله النوم واللبث في الفراش واخراج الطعم
من بعدهم وتليين طباعهم والادلاك الدهن وقد يطل الضعف على الاشياخ فيعجزون عن المشي
والحركة وان كان من ضعف القوة الاصلية فلا علاج له الا الترفه ٥ فان كان من بلغم فينبغي
تنقية بدانهم من البلغم واكثر في البدن فاضعف الحركات حتى يظن ان ذلك من ضعف
القوه وانما يكون من كثره البلاغم وينبغي ان يغرق غذاوهم في مرار ويجتنبوا الكل غليظ يولد السودا
او البلغم وكل حريف مثل الكوامخ ويستعملوا الخبز المربا والاسهال لهم اصلح من الفصد
ولكن ما واهم المواضع التي يشبه هواها هوا الربيع فاذا انتبهوا من نوم الليل مرخت ابدانهم بدهن
منفسخ ممزوج بدهن بابونج ثم الرياضه المعتدله التي لا يعرض منها اعيا على ورقوا هم ثم يستحمون
بالماء الحار العذب في حمام معتدل وليتركوا الكدد والتعب والجماع واخراج الدم الا من حاجه شديده
وليكثروا من الاستحمام والنوم والدعه ولا يعرضوا طوبات النفوس فيسعى في تشييعها فانها من قرن

ليس يحاضر على الشيخ من ان يكون له طباخ حاذق وجاريه حسنا لانه يكثر الطعام فيسلم من النكاح فيهرم فصل فاذا بلغ الى الهرم فلا يستحم الا في كل اسبوع لان قوام لا يحتمل ومن كان منهم ضعيف استحم كل شهر مرة فاذا استحم يودع ساعة ثم اعتدي بالاغذيه الحاره الرطبة السهله الانحضام السريعة الانحدار عن المعده كالخبز المختمر الصنعة الجيد الاختمار ولحوم الفراريج والدجاج ولجمة الماوز وسمين الطير ولحم الجملان والبيض الليمرشت والخس والهندبا ولتجتنبوا كل غليظ كلحم البقر والمعزيه والروس والشورباث ومن الحلوا ما عمل بالنشا والدقيق فانها تولد فيهم الاستسقا والسدد في الكبد والطحال والحصى في المثانه والكلى فان تناولوا من جوزه الاشيا غليظا فليأخذوا بعده من الجوارش الكمونى او الزنجبيل المربا وليجتنبوا جميع الاغذيه المولده للكيموس السردي ما كان منها حريفا مولدا للصفرا كالكرد والثوم والبصل وما كان منها مولدا للبلغم كالعطر والكماة وما يولد السودا كالعدس ● وما يستحيل سريعا كالتوت والكمثرى والخوخ والقرع ويستعملوا من الفواكه التين والعنب والزبيب الطائفي مع الجوز واللوز وليأكلوا في النهار مره او مرتين وليتمرنوا من الرياحين النرجس والمرزنجوش وليتطيبوا بالغاليه والند والعود المطري وليتمتعوا من الجماع اصلا وليتوقوا الاعراض النفسانيه ولتكن فرشهم وطيه ● ولما كانت الاغذيه في ابدانهم لا تنهضم جيدا لضعف حرارتهم وكان يجتمع في ابدانهم بلغم كثير وجب ان يديروا بالاشيا الملطفة والمقطعه كالسكنجبين واكل الكمثرى والمرازبا بخ ومن احتبس عليه طبعه منهم فليكثر من شراب البنفسج والنيلوفر وليستعمل الهليلج المربا بالعسل ومرق الديوك العتيقة معموله اسفيداج وكثيرا ما يجمع عندهم بلغم فربما منع اقامة الصلب فليوخذ ديك عتيق لبن ابيض يطبخ بخمسه ارطال حتى ينضج ثم يترك في الماء وقته بسفانج ابيض مرضوضه ثم يطبخ حتى يقى رطل ويترك فيه لوزات مدقوقه ويشرب ويصبر عليه الى الظهر فانه يدفع بلغما كثيرا وان كان الوجع قد تمكن اخذ الديك العتيق وترك في جربه وملحا واتبع اذا بلى الظهر ولا يطعم ولا يسقي ثم يذبح ويوخذ خمسه دراهم بسفانج فستقي اخضر وعشره دراهم لباب الفرطم وثلاثه دراهم دارصيني وعشرة دراهم حمص مقشر وطافات صلق فتحت في جوفه ثم يطبخ حتى تحمرا ويشرب من مايه رطلين فصل وينبغي ان يحفظوا ما بايديهم من المال لسببين احدهما الانفاق على النفس وتحصيل اللذ المطاعم واجود المشارب والثاني اعطا الخادم فان الشيوخ يستضجرهم حتى ان الوليد يتغلب وقد كان الصاحب ابن عباد مرض بعلة القيام فكان يحمل امام تركه في المكان الذي ينوم فيه عشرة دنانير

ياخذها الفراشون الذين حملوه وهذا عقل حسن الباب التاسع والثلثون في ذكر التدبير في الازمنه من الصيف والشتا والربيع والخريف ● وقد ذكرنا في باب المجالس والرياح وسيأتي في تعليم الافضل في حفظ الصحة ما يحصل به مقصود هذا الباب الا انا نذكر ههنا جمله فنقول السنة اربع فصول كل فصل ثلاثة اشهر ولابد من حدوث مزاج كل فصل ليقابل بضده فمزاج الصيف حار يابس والخريف بارد يابس والشتا بارد رطب والربيع معتدل بين الحار والبارد والرطب اليابس وهذه الامزجه تكون في الشهر الاول من كل فصل متوسطة بين القوه والضعف وفي الشهر الثاني قويه وفي الثالث ضعيفه لمزاجة الفصل الذي يليه فصل واعلم ان الفصل الحار اذا وجد بدنا صفرا ويا اثار الحزون والحيات الحادة والاورام الحاره والفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك الصداع والفالج والسكته واللقوه ● واذا استعجل الشتا استعجلت الامراض الشتويه واذا استعجل الصيف استعجلت الامراض الصيفيه واذا طالت امراضه خصوص الصيف والخريف واصح الزمان ان يكون الخريف مطيرا والشتا معتدل البرد ● وان جا الربيع مطيرا ولم يجل الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون فصل وكل واحد من هذه الفصول اذا كان الهوا فيه لان من المزاجه الطبيعي واستعمل التدبير فيه على ما ينبغي كانت الابدان فيه سليمه من المرض واذا اخرج الهوا عن مزاجه الطبيعي الخاص به احدث في الناس امراضا واعراضا رديه لا سيما ان كان ذلك الخروج مفرطا ويكون ما يحدث من تلك الامراض في الابدان التي تحفظ اصحابها صحتهم ليس فيها خطر فاما الابدان التي لا يحترز اصحابها فانها تكون امراضا خطره واذا استمر الفصول في السنة على كيفية واحدة مثل ان تكون جميعها رطبا او يابسا او حارا في سنة رديه تكثر امراضها الناسبه لكيفيتها ثم تطول مدتها ● واذا كانت اوقات السنة لازمه لنظامها كان ما يحدث فيها من الامراض حسن النظام والبحران بالعكس اذا لم تكن لازمه لنظامها فصل فالافراط اكثر ما يحدث في الربيع السوداوي والصرع والجنون والدم والرعاف والزكام والسعال والبهق والمفاصل واما في العجز الاكثر فيحدث في بدنه مثلي والناس يخلطون في الشتا فيحدث من ذلك فضول كثيره وفي الناس منها بسبب ما يحدث فيه برد الشتا من ضعف احراره للنضجة للرطوبات فاذا جا الربيع وابتدات هذه الاخلاط تذوب فان اصب ما في الدماغ الى بطنه احدث الصرع والسكتة والسبات وان اصب الى غشيته احدث الوسواس والمخبرين احدث ذكاما اولى الحنجرة احدث بحوحه والى الصدر احدث سعالا فالبقراط اذا كان الشتا شاليا عديم المطر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان الربيع جنوبيا مطيرا عرض من ذلك في الصيف حميات حاده ورمد واختلاف واكثر ما يعرض ذلك في الشباب والصبيان ● ومن كان مزاجه رطبا وجد شر من الامراض عن العفونات الحادثه ● ومتى كان الشتا جنوبيا مطيرا والربيع شماليا عديم المطر فان الحوامل في الربيع يستوطن بهن ادى بسبب فان ولدن في هذا الوقت كانت الاولاد ضعفا مرضى الابدان ابدا ● واما باقي الناس فيعرض لهم اختلاف دم ورمد يابس ● والكهول يعرض لهم النزلات والسكته والعلج واذا كان الصيف قليل المطر وكان الخريف شديد الحر مطيرا جنوبيا عرض في الشتا صداع شديد وسعال وبحوحه وزكام وعرض لبعض الناس الخفقان بعد السل واذا كان الخريف شماليا يابسا كان موافقا لاصحاب الطبايع الرطبه ● واما الذي يغلب عليهم المرار فيحدث لهم رمد يابس وحميات حاده وورسام سوداوي ● وقله المطر اصح للابدان من كثرته لانه يولد في الابدان فضول رطبة ويسرع اليها العفن **فصل** في تدبير كل فصل **فصل** في تدبير الصيف وقد ذكرنا انه حار يابس فينبغي ان يحتال في تدبير الهوا ما امكن ويكون الماوي في المواضع العريه من المياه العذبه وتكون ابواب المجالس مما يلي مهب الشمال ● ويكثر من الروش والترويح والتعهد في الحرش الذي تحرقه الهوا ويوضع فنون الطيب المبرد في البادهنجات ويلبس الكتان الخفيف المنسوج ويقلل الرياضه ويلزم الدعه ويستحم بالماء البارد العذب ويكثر السباحة فيه فان الحراره العزيزة في هذا الوقت تجتمع الى ظاهر البدن وتقل في داخله **وعن** سهل بن سعيد قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم في يوم حار وقد وضع له ما يتبرد به فجا العباس فستره فقال من هذا فقال العباس فقال استرك الله يا عم وذريتك من النار ● وينبغي ان تكون الاغذيه قليله لطيفه سريعة الانحدار كالفراريج والطواهيج ولحوم الجدا المحمله بالخل وما الرمان وما الحصرم وما التفاح والحماض والبارد والقثا والخيار والقرع والبقله الحمقا ● ومن الفاكهه الماجاص والكمثرى والتفاح المزو والعنب الذي يصارق الحلاوة والرمان وما اشبه ذلك مبردا بالليل ويحذر تناول الاغذيه الحاره الحريفه ● فاما الابدان التي مزاجها حار يابس فينبغي ان يستكثر اصحابها من استعمال هذه الاشيا اذ هذا الزمان من الاوقات لاصحاب المزاج الحار **وينبغي** ان تقل من الجماع في هذا الوقت من السنه لكثره ما يتحلل من الابدان من الحراره الغريزيه وينبغي ان يستكثر من النوم ويتجنب شرب الادويه القويه الاسهال والحاره فان اضطر الانسان الى شرب شي منها فليستعمل شراب الورد والبنفسج ونحوه وهذا الزمان موافق للشايخ واصحاب المزاج البارد والرطب والبلغمين

وكذلك اذا كان الهوا حارا يابسا فينبغي ان يكون التدبير على ما وصفنا **فصل** في تدبير الخريف وهو بارد يابس فينبغي ان يلزم فيه اجود التدبير ويجتنب المجففات خصوصا الجماع وينبغي ان يكون ثياب الابدان المعتدله قابلا الى الحراره والرطوبه ويحتال في ان يكون الهوا المحيط بالبدن ما بسطا الى هذا المزاج ولا يتعرض لبرد الهوا والتكشف بالليل وبالغدوات لاسيما الراس ليلا يسرع اليه النزله ويتوقى الحر في اضاف النهار لان الهوا يكون في هذا الوقت مختلفا رديا ولتكن الرياضة معتدله والاستحمام بالماء العذب الفاتر المايل الى الحراره ويتجنب الاستحمام بالماء البارد ولتكن الاغذيه حاره رطبه تولد دما محمودا كلحوم الحوايج من الضان وصغار المعز ويطبخ اسفيداج وزيرباج ومطجن ومسوي ● ومن الحلوي ما كان معمولا بالعوز والسكر والفستق ويحذر شرب الماء البارد وصبه على الراس ● ويجتنب كل الاعراض النفسانيه لانها رديه سوى الفرح لانه زمان غلبة السودا وترك اكل الفواكه فانها تولد مارديا وليوكل منها العنب والتفاح الشامي والاصفهاني واليمن اليابس والزبيب الخراساني والقشمش وشم الزعفران والمسك المخلوط بالكافور والصندل المفتوق فيه المسك ● وهذا الوقت موافق لاصحاب المزاج المعتدل والصبيان والفتيان وهو لاصحاب المزاج الحار الرطب اشد موافقه ● واما اصحاب المزاج البارد اليابس والكهول فان احوالهم في هذا الوقت تكون رديه فيجب ان يكون هذا التدبير لهم زايدا وهو ردي لاصحاب النسل لبرده ويبسه واما اصحاب المزاج الحار اليابس فينبغي ان يزاد في رطوبه بدنهم وتكون حراراته باعتدال ● وينبغي ان يتعاهد الابدان في هذا الوقت بشرب الدوا المسهل الذي قد اعتيد تجوزا من ورود برد الشتا وحفز الفضول في الابدان **قال** بقراط في الخريف تكون الامراض احد ما يكون اقبل وهذا لان الخريف يكون فيه الحر والبرد في يوم واحد فينبغي الابدان محترقة اليموس بالصيف وفي قواها ضعف وقد كانت الاخلاط تحلل الى ظاهر البدن فاندفعت في الخريف الى قعره لسبب البرد **فصل** في تدبير الشتا ● قد بينا ان مزاجه بارد رطب فينبغي ان يستعمل فيه ما يميل الى الحراره واليبس والدثار والدلك لاسيما اصحاب الابدان الرطبه واذا كثرت الامطار فينبغي ان تكون المجالس في المواضع العاليه التي تطلع عليها الشمس ويستعمل من الرياضة اكثر من غيره من الازمنه ولا ينبغي ان ياكل في الشتا الاغذيه القليلة الغذا كالبقول بل ما هو كثير الغذا اغلظ من المعتدل بخلاف الصيف لان الحراره الغريزيه تنحدر في هذا الوقت الى داخل البدن فيقوي فيهضم **قال** جالينوس الذين يستمرون الطعام في الشتا اكثر لان الحراره تهرب من البرد المحيط بالبدن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من خارج الى داخل ولهذا احتاج الصبيان الى الاغذيه اكثر مما يحتاج منهم من الكبار العزيزي قال بقراط اسهل ما يكون احتمال الطعام على النار في الشتاء ثم بعد الى الربيع واصعب ما يكون احتمالا له في الصيف ثم من بعده الخريف فينبغي ان يكون الغذا في هذا الوقت اكثر واغلظ كمزاله لحوم الضان والماعز والمستكل والقلايا الناشفه والطباهيجات والمشوي والمكبب النضيج والهرايس وفراخ الحمام النواهض والعصافير ويجتنب الاغذيه المولده للبلغم كلحوم الخرفان والسمك الطري والالبان فصل في تدبير الربيع ينبغي ان تدبر الابدان المعتدله وفيه الاغذيه المعتدله وتدبير المعتدل وتكون الرياضه فيه فوق رياضه الصيف ولا يتملى فيه من الطعام وتدبير الابدان الخارجه عن الاعتدال بما يضادها من الاطعمه والاشربه فاما الابدان الحاره فيزاد في التبريد واستعمال الرطب وينبغي لمن اراد الاستفراغ بالفصد والادويه المسهله لحفظ الصحه ان يستعمل ذلك في هذا الوقت لاعتدال الهوا وقوة الابدان فيه واحتماله فينبغي ان يستفرغ الانسان الاخلاط التي قد اجتمعت في زمن الشتا وهذا قبل ان تدوب حراره الصيف فتنصب الى بعض الاعضا فتحدث فيه مرضا قال جالينوس من يكثر تولد الفضول في بدنه فينبغي ان يبادر باستفراغه في ابتدا الربيع قبل ان تذوب الاخلاط التي اجتمعت في الشتا فتنصب الى بعض الاعضا الرديه وقال ايضا الربيع يبسط الدم ويجعله اكثر مما كان فيحدث له كالغليان حتى لا تسعه العروق فيدفعه الى بعض الاعضا فيحدث فيها علة وكذلك سايرالاخلاط التي تجتمع في الشتا وهذا الزمان موافق لجميع الابدان لا سيما للكهول واصحاب المزاج البارد اليابس وهو اصلح الاوقات واقلها موتا فصل وينبغي لمن اراد ان ينتي الكرو البرد فقد امر الله عز وجل علينا بقوله سرابيل تقيكم الحر وسرابيل تقيكم باسكم اراد والبرد فاختصر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل في الشتا داخل البيت ويظهر في الصيف ليلة الجمعه ويدخل في الشتا ليله الجمعه يعني البيوت فصل وقد تكلم بعض الحكما الاوايل في دفع الحر بالجوشن والبرد باللبود ولعمري ذلك فقال ان الحكمه الالهيه وضعت الفصول الحر والبرد وهو تعديل الامزجه والصيف والشتا الحي وهو اذابه الاخلاط مره وتجمدها مره فاذا طلب بنفس اللذه بالبرودة في الحر ونفس اللذه بالدفا في الشتا وتركنا ما وراء ذلك من الحكمه كنا كمن قاوم حكمه الصانع سبحانه بردها وكانا جعلنا الزمان كله فصلا واحدا فيرتفع المحني الذي قصد به الحكمه فجيد لنا تحدر نفوسنا من المنافع الحكميه والكثير مما تفيد ابدانا من المنافع الحسيه ورما وقع من الضرر ما يربي على ما حصل من النفع فان قال قايل افنتعرض للحر والبرد قلنا لا ولكن بمقدار فاما المبالغه في اتقا الحر والبرد

فيوذي ونوضح ما اتصل الينا بالمسند عن الهيثم عن ابيه قال قال لي نيارون طبيب الحجاج وكان قد ادرك كسرى بن هرمز وادرك الحجاج اتت عليه ثلاثون ومايه سنة قال قال لي امير العراق ولم يسمه قال الهيثم وظننا انه يعني بشر بن مروان وذلك ان بشرا مات بالعراق وهو امير به يا نيارون ما ترى هذه العله التي قد طالت في فقلت اصلح الله الامير لا يستقيم لي ان اصف لك شيا حتى استبري شيابك وان احب الامير ان استبري ذلك فليدعني على ريق النفس فلما كان من غد دعاني فدخلت عليه فاضجعته على حصير ليس تحته ولا فوقه راسه شي فجست ما بين اخمص قدميه الى هامته ثم قلت اجلس ايها الامير فجلس فقلت ايها الامير احب اليك ايها الامير الصدق ام الكذب قال وما حاجتي الى الكذب بل الصدق احب الي قلت ايها الامير ان الله جل ذكره وعز وجل كتب الفنا على خلقه وهم ميتون فما عهد عهدك وانت بصدد ان تموت قال نيارون فجثا الي فقلت تجثا ايها الامير الان اريك امارة ما قلت قال نعم قلت فادع لي بلحم احمر مذعي بسلوخ فاخذت قطعه من لحم الفخذ حمراء فقتها حتى جعلها مثل قشر البيض ثم ثقبت فيها ثقبا وشددت فيه خيطا دقيقا من ابريسم ثم قلت ازدردها ايها الامير فازدردها فتركته في جوفه ساعة ثم جذبتها بالخيط فاخرجتها فاذا ملوة دودا فقلت يا امير المومنين ما تاجوف هذا فيه فقال يا نيارون واني لصاحبي هذا فوالله لقد قدمت مصركم هذا فكنت تعني من الحر والبرد فقلت ايها الامير منها اتيت وقد عهد المصر وكنت تفسك في الشتا باللبود والنيران فلم يصل اليك البرد وكنتها في الصيف بمسايب الكتان والماء والثلج فلم يصل اليك الحر فعلج جوفك والابدان لا تقوم الا بالحر والبرد وان اذاها قاتلها فما عاش الملك بعد هذا الا ثلاثة ايام حتى مات فصل فيما ينتفي عنه في الشهور كانون الاول لا يوكل فيه الكرنب كانون الثاني اشرب فيه ماقا ترا شباط لا تاكل فيه سلقا بيسان لا تاكل فيه فجلا ايار لا تاكل فيه راسا ولا كارعا حزيران اشرب فيه الماء البارد بالغداء تموز لا تقرب فيه امراه آب لا تاكل فيه الملح ايلول لا تاكل فيه بنا تشرين الاول لا تاكل فيه كراثا تشرين الثاني لا تسبح فيه في الما والله سبحانه اعلم

الباب الاربعون في تدبير المسافرين

من اراد السفر وليتدرج الى ما يعانيه من سهر وتعب وليستفرغ بدنه بالفصد والاسهال ان كان معتادا ذلك لان الحركه تذيب الاخلاط الرديه ويترك الحمام على تدريج وليكن غذا المسافر قليلا جيد الجوهر ولا يركب ممتليا وليجهز المقول والفواكه وما يولد خطا فصل فان سافر ماشيا فليرض نفسه

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالمشي قبل ذلك ويتدرج بالزيادة ويعتاد السهر وليلطف عضل ساقيه بالتنايف ويشد ظهره بمشده
ليقوى فيه على الحركة ويقوى على ركاب ولا يمشي على خوي ولا هو مثلي ويعتاد بي قبل سيره بساعة
ويسير على رد الهوا في الصيف ليعتاد ترك له السير في الشمس لمراضاديه كالصداع والحمى واليبس لا
سيما اصحاب الامرجة الحارة اليابسه والابدان النحيفه فان اضطر الى المشي في الحر فليتسوق بالثياب
الصفيقة وليجز الاغذيه الغليظة كالملح وليستعمل المبرده كالخس وتقلل الغذا ويشرب في شدة
الحر بزرقطونا وبزر بقله ويمسك في فيه شيا من جلاب السفرجل او قطعه رصاص ومن شرب
من بزر البقله الحمقا ثلاثة ايام دراهم بخل منعه للصبر على العطش وقيل من اخذ من بزر البقله الحمقا فمضغه
بقدر اوقيه خل وقدر اوقيتين ماء وشربه لم يعطش في سفر وحتى لشدة تعب المسافر فليسرع المشي يخف
عنه ٥ وعن جابر قال المارح الناس من كراع الغميم ركبانا ومشاة فصف المشاة للنبي
صلى الله عليه وسلم وصف الركبان لرسول الله صلى الله عليه وسلم زجوا كرتهم فلما مر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي الله تثقل علينا السير واشتد السفر فاللهم اعظم اجرهم وذخرهم ثم
قالوا واستعنتم بالنسل لخف اجسادكم وقطعتم الارض فضل المسلمون فخف اجسادهم وقطعوا الارض
فصل ويدفع البرد عن المسافر حتى لا يحس به الاستكثار من الثوم والجوز ومسح الاطراف
بالزيت ودهن البان ٥ وينبغي لمن يسافر ان يحمل معه من طين بلده فيحصل بذلك شيا ان احدهما
انه يشمه فيستريح اليه ٥ عن رجل من بني تميم قال هجرت من بلخ الى طبا باني مصر وعليها عمرو بن
العاص عاملا لمعاويه فاتت شهرا فاصاب قلبي ضعف شتى فلقيت رجلا من القبط وصف
ما القيت له وكان مجربا فقال لي هل انت من اهل هذا البلد قلت لا قال افغسلت راسك
مرطين نيل مصر وشربت ماء النيل فقال نعم فقال هلكت ان لم تدارك نفسك ابعث الى بلادك
فلتوتك بجرابين من تراب بلدك فاجعل احدهما في مصلاك والاخر تحت فراشك وانظر كيف
يكون قال فبعثت واتيت بهما فجعلتهما حيث امرني فرجعت والله الى نفسي وقوي وقويت
القوة التي كنت اعرف ٥ وقال بعضهم ارض الرجل ظئره ودارة مهده والغريب كالغرس
الذي لا يأبى ارضه نفورا ولا ينمي نابيا لا ينظر وفطرة الرجل تحبه الى الوطن ٥ والثاني انه اذا
حمل من طين بلده فلقي ماء ربا الناء فيه وتركه حتى يصفو اثم يشربه او يطبخ الماء طبخا جيدا
ثم يشربه او يمزجه بالسكنجبين او بخل ان كان مزاجه حارا او بنقيض ان كان مزاجه باردا ٥ وقد
وقد ينتفع المسافر بالبصل المعمول بالخل وان كان لما قيا او في عفونة مزجه برب الرياس والرمان والكمثرى

الفصل الثاني في الماء
الماء وقد ذكرنا في باب المياه كيف يصنع بالبحر فصل فاذا عرض لراكب البحر القي والغثيان
فليستعمل شراب الحصرم او شراب الرمان الحامض او السفرجل المز ويشمه ويقلل الغذا
فان غلبه القي فليتنقل بعد ته من المراره بالقي ثم يستعمل ماء صفنا وبشم الصندل والورد والطين
الخرمني لا بالخل ويعتدي بالكوامخ فصل فيما يستعمل للجوع يصبر عليه المسافر اما ماء وجد
اللوز فيقشر من قشريه ويدق ويخلط بمثله كثيرا ومن الملعاب بزر قطونا ويجعل منه اقراص
ويجفف في الظل ويوخذ منه وزن ثلاثة دراهم بالماء ويوخذ على نهاية الجوع فانه يلطخ جدا وقال
بعض الحكما من اخذ رطلا من الزبيب الخراساني ورطلا من اللوز السبين فدقهما وجعلهما مثل الكسب
واكلهما وشرب عليه ذلك خمسة عشر يوما ٥ والله اعلم

الباب الحادي والاربعون في تعليم الاصلح في حفظ الصحة

قد ذكرنا ان الادمي مخلوق من امزجه مختلفه ومبني على اشيا متباينه وان قوام بدنه بتعديل
مزاجه فاذا اعتدل جعلت له الصحة واعتدال المزاج بشيئين احدهما اعطا البطن بما يصلح له
والثاني اخراج الفضول الموذيه منه على جهة العدل في الامرين لا على طريق التقصير ولا الاسراف فمن عدل
الاشيا التي لا بد منها في بقا الحياه وهي ستة اجناس اولها الهوا المحيط بالابدان والثاني
جنس الحركة والسكون والثالث جنس الاطعمه والاشربه والرابع النوم واليقظه
والخامس الاستفراغات الطبيعيه واحتقانها والسادس العراض النفسانيه ويدخل في الاستفراغات
الاستحمام والجماع والبول والبزاق والمخاط ٥ ويدخل في الاعراض النفسانيه الفرح والغم والغضب
والهم والخوف فاذا استعمل هذه الاشيا على ما ينبغي من الكمية والكيفية والوقت والترتيب
حفظت الامور الطبيعيه على حالها فدامت بذلك صحة البدن الى اخر الاجل ٥ واذا استعمل على
خلاف ذلك اخرج البدن عن حالته الطبيعيه فحدث له المرض وقد سبقت الاشاره الى هذه
الاشيا ومن تذكرها هنا جملة فصل في تدبير الصحه بالهوا ٥ ينبغي ان يكون تصرف
الانسان في هوا صاف نقي لذيذ المستنشق يريح التصبير الى الكر عند طلوع الشمس كهوا الربيع ويجتهد
ان يخالطه بخار ردي فعل الهوا يضعف الارواح والاخلاط لكونه صافيا وينقي الابدان ويعدل
الطعام المزاج ويهضم الطعام فصل فمتى خرج الهوا عن الاعتدال كدر الارواح والاخلاط فينبغي
تعديله فان خرج الى حر وبيس كالصيف قوم بتدبير يميل الى البرد والرطوبة فاوي الانسان الى المواضع القريبة
من المياه العذبة والظلال ابوابها الى مهب الشمال وليصبغ فيها الحيوش التي قد رشت بالماء العذب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويستعمل الطيب البارد كالكافور والصندل ويلبس الكتان ويقلل الاغذيه ويلطف ويختار
السريع الهضم كالفراريج ولحم الحصرم ويأكل القثا والخيار والرمان ويكثر من شرب الماء وينبغي
لاصحاب المزاج الحاره اليابسه ان يكثروا من هذه المبردات ويقللوا الجماع ويطيلوا النوم
ويجتنب الانسان الادويه المسهله الا ان قوي لامر يحتاج اليه **فصل** فان خرج الهواء
الي برد ويبس كما يعرض كان تدبيره فيه ميل الحراره والرطوبه ليحذر من الماء البارد بالبكور والغدوا
ومن كشف الراس وهو في الحر عند انتصاف النهار ولكن الرياضه معتدله الاستحمام بالماء الفاتر العذب
ويجتنب الماء البارد ويغتذي بالاغذيه الحاره الرطبه التي تولد دما محمودا كلحم جدي الضان
وصغار المعز اسفيداج وزيرباج والمشوي ويتحلى بالموز والسكر والفستق **ويجذر** فواكه
الصيف كلها ويأكل العنب والتفاح الاصفهاني والشامي والموز والتين اليابس والزبيب والسمسم
يقلل شرب الماء البارد ويشم النرجس ويحذر من الجماع في هذا الوقت ويجتنب عوارض النفس الا الفرح
وهذا الوقت يوافق الصبيان واصحاب المزاج الحاره الرطبه **فصل** فان خرج الهواء عن
الاعتدال الي البرد والرطوبة كالشتاء فالبرد اوفق من الحر اذا كان بعد المزاج الحار ومحمود الهضم
الا انه يجذر الاخلاط فان قرن البرد اصنف الحراره الغريزيه فلذلك ينبغي ان تدثر فيه الابدان المعتدله
بدثار يميل الي الحراره واليبس ويستعمل الادثار المانع من وصول الهواء البارد الي البدن كالمرزي والقطن
الناعم ويزاد في الرياضه والتعب علي العاده في غير هذا الزمان ويلزم الاستحمام بالماء الحار ويبخر بالعود
والند ويستعمل من الاغذيه ما هو اغلظ من المعتدل كلحم الضان والمعز المسكل والاسفيداج
بتوابل حاره وقلايا ناشفه والمشوي والمكبب النضيج والهرايس والكبيس وفراخ الحمام النواهض
والعصافير ويجتنب ما يولد البلغم كالسمك الطري واللبن **واصحاب** المزاج الحار اليابس
والشباب احسن حالا في هذا الوقت من غيره فلينقصوا من اللبن **واصحاب** المزاج الحار اليابس
من الشيخ والشيوخ من واصحاب المزاج البارد بالضد **فصل**
فان زادت رطوبة الهواء فرطت لكثرة الامطار او غيرها عفن الاخلاط واخذت
رهلا فلتكن المجالس في المواضع العاليه التي تطلع عليها الشمس **فصل** فان صار الهواء وبايا التغير
فصل عن مزاجه لحراره الشتاء ويبس الربيع فانه يحدث للناس امراض خاصة بذلك المزاج خصوصا
في جو المخلطين الذين لا يحذرون فيهم ما يعرض لهم علي خطر عظيم وقد تتغير الهواء بخارات
عفنه كعفن الفواكه وبخارات منحله من عفن الموتي فينبغي عن تلك الاماكن وينبغي ان يستعمل

من التدبير ما يحسن مزاج ذلك الهواء ويستفرغ الخلط المشاكل له بالفصد او بالاسهال المستفرغ للفضول
الحاره ثم التدبير المجفف والتعرض للشمس واستعمال الادعه في البيوت الباردة ويقرب من المياه
الجاريه والمنازل المرتفعه المقابله للشمال ويفرش الحلفا والاس والورد ويترك الصندل والكافور
وما الورد في البارد هيجات ويفرش الاماكن بالماء والخل الممزوجين **ويستحم** بالماء البارد العذب
ولا يقلل من الغذاء ويترك الاغذيه المولده للكيموس الردي ويترك الحامضه الرديه ويقتصر علي الفراريج
والدراريج مطبوخه بالسماق وماء الرمان والحوامض والبوارد ولب القثا والخيار والكشر والهندبا
ويتوقي الحلوا ويأكل الكمثري والرمان والتفاح والاجاص والمشمش ويتناول الطين الارمني
بالخل ممزوج بالماء **فصل** وينبغي للانسان ان يتجنب الامراض المعديه بواسطه الهواء التي مجالب
اصحابها كالجذام والجدري والحصبه والرمد والسل فليحذر القرب من اصحابها وليتباعد عنهم الي هبوب
الريح الهابة عليهم **فصل** واما الرياضه فانها تصلح قبل الغذاء ولا تصلح علي الجوع علي ما سبق بيانه
واذا احس بالاعياء قطع **ومن** بدنه واسع المسام ومزاجه حار يابس فليقلل الرياضه فالراحه لهم
اصلح **فاذا** سكن ساعة بعد الرياضه دخل الحمام وقد ذكرنا كيفيه التدريج في دخوله الحمام وما يصلح
استعماله من غسل وجهه بالماء البارد وبعد خروجه هنيئا طراوة وجهه علي كبر السن فاذا
خرج تردع ساعة ثم تناول من الشراب كالسكنجبين والجلاب علي قدر ما يوافقه ثم يغتذي
فصول في ذكر الاغذية **فصل** في بيان الحاجة الي الغذاء **والاشارة** الي الاغذية
لما كانت الابدان تتحلل لاجل الحاجات المعاده تخلف **واقل** ما ينبغي ان يكون الاكل للاصحاء في اليوم
والليلة مرة واحدة واكثر مرتين **واعدله** ان يكون ثلاث اكلات في يومين واوفق الغذاء الذي اذا
صلح جوهره والاكثار من الاكل يورث كثرة البرد وعرق النساء وتقلل اصابه البدن من الغذاء
الزايد في جوهره والتقلل مسقط الشهوه ويهيج الدق فينبغي لمن يقلل الي الاكثار ويديم مضغ
المكدر ويشبه المعده **واعلم** ان طول الجوع والعطش يسرعان الهرم ويحدثان الذبول **واعلم**
ان الاغذيه التي تغذي البدن غذا محمودا مثل الفراريج والطواهيج ومخاليف الدراج والفنيج
واجنحة الاوز وحمي الديوك **ومن** البقول الخس فهذه موافقه لمن كان قليل الرياضه وهي اوفق
الاشياء لحفظ الصحة الدايمة لان الفضول المتولده منها قليل سريعة التحلل **وربما** غذا الطيف غذا البدن
غذا مذموما كالرشاد والكزبرة والبصل والثوم والكراث والجرجير والباذروج والخيل وجميع الحريف
والمالح فهذه تولد فضولا حارة صفراوية وقد يستمع بها من كان في بدنه اخلاط بلغمية او رب غذا الطيف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غذا البدن محمود الخبز السميد ولحوم الضان والحنطة والخبز الرطب والبيض المسلوق ● وهذه
الاغذية توافق من كان كثير التعب والرياضة ولم يحتج الى زيادة في قوته وخصب بدنه واما الاغذية
الغليظة المذمومة اكيموس ● فثل لحم الثور والنعاج والكباش والجزور والتيس والخيل والفطر
والكمأة والخبز الفطير والدماغ والكلى فهذه ذمها مذموم وهي لاصحاب الكد والرياضة ولاكثار و
يسلمون من غوايلها ● واما الاغذية المعتدلة فالخبز الخشكار النقي لحم الصعبة ولحم الحولي الضان
والماعز الصغير والدجاج والشفانين والتيهج فهذه توافق جميع الناس لاسيما اصحاب المزاج المعتدل

فصل ويجذر الغذا عقيب الحمام فانه يطفو في فم المعدة ويملأ الرأس بخارا وليشرب
شيء بارد عقيب الحمام ثم يقدم ما ينبغي ان يقدم وهو الاسهل هضما في البطن والملين للبطن على ضده
ويجتنب الفواكه العفنة والطبيخ العفز والشوي المحموم والادم المقيم في النحاس وتخته او في سرداب
والنيم ولا يوكل في ظلمة ولا في شمس ولا على فراش ولا تحت شجرة مجهولة ولا يوخر الغذا عن وقت
الحاجة فانه متى اخره اجتذب لعدة فضول البدن فيطل الشهوة و يفسد الغذا المخالطة الفضول
فان وقع ذلك فليتناول الجلاب والسكنجبين ويمص الرمان المزو يصبر قليلا عن الغذا ويجتنب
الغذا في الاوقات الحارة او عقيب تعب وليكن في مثل غدوات الصيف فان الحر اذا دخل
البدن لبرد الهوا وليجتنب صاحب الصداع الاغذية المحمرة كالجوز والثوم واللبن والبصل وصاحب
المعدة الضعيفة ما يرخي كالسمن والسمسم وصاحب البلغم ما يولده كالسمك وذو المرار ما يولده
كالعسل والبصل وليتناول ما يقمعه كالنمر هندي والرمان الحامض وليجتنب من يبطئ انحدار طعامه
غليظ الطعام وليتناول ما يليين كالبقول المطبوخة **فصل** ومن اراد الاكل فليحفظ هذه
الوصايا بقدر الرياضة قبله وتعدل مقداره وترك الحركة بعده فاذا شرع في الاكل فليجد
المضغ ويمنع السحق فان كان مطبوخا فليكن ما اجيد طبخه ويعطي بدنه ما يصادمه من الغذا
فان كان حارا فليكن حارا وان كان باردا فليكن حارا ويعتدي بعد الحار بالبارد طبعا وبعد
الدسم بالمالح وبعد الحامض بالحلو ليكسر عادية الشيء ما يخالفه ولا ياكل البناج الحوصلي
لين فانها يورثان امراضا مزمنة كالجذام ويكون الجمع بين غذاين حارين وباردين ومستحيلين او
منفخين او منفقين في الجملة ويكون الجمع من المختلفين ايضا كالمطلق والقابض والرطب والهضم والمطي
والشوي والبطيخ واللحم مع السمك والقديد والطري واللبن واللحم والبيض والسمك والذي
يوافق اصحاب الدعة والحرارة القليلة والادهان الصعيفة الغذا اللطيف كالفراريج والدراج

وذلك لا يوافق ارباب الكد ولا ارباب الحرارة القوية والاغذية المعتدلة يوافق المعتدلين في
امزجتهم وليتناولها تشهيه النفس ان كان لا يشتهيها فانها تميل الى الموافق لها ويحتمل تعافه النفس وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة فقدمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضب فتركه فقال خالد بن الوليد احرام هو قال لا ولكنه طعام لم يكن في قومي فاجدني اعافه **وعن** ابي هريرة قال ما
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه ● هذان حديثان متفق
عليهما **فصل** ويحضر الاكل من الالوان على الموائد قوله ولا يكثر من الالوان على الموائد قوله ولا يكثر من
الالوان ● وقد قالت الاطباء اختر من الالوان الكثيرة فان المعدة تتجزأ من هضم الالوان المختلفة
والقوة تتجزأ عن احالتها ولا تاكل طعاما الا وانت تشتهيه ومتى اشتهيت فكل ومتى اكلت ما لا تشتهي اكلك
قالوا واما بغدره الجوع يصلح نحبه وما يفسده الشبع لا يصلح نهاية درهم ولا تاكل الجائعي يغم انضاجه
ولا تبلغ لقمة حتى تضغها مضغا جيدا شديدا حتى لا يكون على المعدة منها مونة ولا تاكل ما تكلاسانك
عن مضغه فتجزء ذلك عن هضمه ولا تترك بعد الاكل الا قليلا **فصل** وينبغي ان يكون الغذا متوسطا
في مقداره فان الاكل الكثير يفسد فم المعدة ويطفي نارها ويضعف الجسم ويدفه ويجلب الرياح في البطن
ويصفر الوجه والاكل القليل يفرح القلب ويصلح الجسم ويزيد في الحفظ ● ومن قلل الغذا زاد نشاطه في
الغذا فارفع يدك عن الطعام وانت تشتهيه فان تلك الشهوة تبطل بعد ساعة واحسن ما قيل في هذا
ادب الشارع صلى الله عليه وسلم ● عن يحيى بن جابر الطائي قال سمعت المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم **يقول** ما ملا ادمي وعاء شرا من بطن حسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة
فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه ● وعن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأى رجلا
سمينا فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمس بطن ابي بطنه ويقول لو كان هذا الكان خيرا لك **وعن** انس
ابن مالك رضي الله عنه قال **قال** النبي صلى الله عليه وسلم اصل كل داء البرد **قلت** هذا رواه ابن
السني بمعناه الا انه ذكر مرفوعا وذكر ابن قتيبة من كلام ابن مسعود الا انه قال البرده بزياده ها
وحكى محمد الاعمش انه قال كنا نعد ياعن البرده فقال النخعة قال ابن قتيبة ولست احفظ
هذا عن غيرنا فان كان اخرجها فالمعنى حسن ● واراى اصل الحرف من البرد سميت النخعة
برده لانها تبرد حرارة الجوع والشهوة ومما اكثر ما ياتي فعله في الادواء والعاهات مثل الحرمة والسقط
قال وقد روي من وجه احر البرد فجوز ان يسمى الاكثار برد لان برد حراره الجوع **وعن** عقبة الرابي
قال دخلت على الحسن فوافقته يتغدى فجزا فقال هلم الى طعام الاحرار فقلت اكلت حتى لا استطيع ان اكل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال سبحان الله وبأكل المسلم حتى لا يستطيع ان يأكل عن الاصمعي بالجاروز الرشيد اربعين
الاطباء عراقيا وروميا وهنديا وسوادانيا فقال يصف كل منكم الدواء الذي لا داء له
الدواء الذي لا داء فيه حب الرشاد الابيض وقال الهندي الدواء الذي لا داء له
فليأكل الجاروق العراقي الدواء الذي لا داء فيه الهليلج الاسود والسوادي اكره وكان احدهم
فقيل له تكلم قال حب الرشاد يولد الرطوبة والماء الجاروقي يحمي المعده والهليلج الاسود يحرق المعدة
قالوا فما تقول انت قال الدواء الذي لا داء فيه ان تقعد على الطعام وانت تشتهيه وتقوم عنه وانت
تشتهيه عن ابرهيم بن عبد الله الدهلي يقول اخرج من جميع الكلام اربعة الاف كلمة واخرج منها اربع مائة
كلمة واخرج منها اربعون كلمة واخرج منها اربع كلمات اولها لا تشتر بالنسا والثانية لا تحمل بعدك
ما لا تطيق والثالثة لا يغرنك المال وان كثر والرابعة يكفيك من العلم ما تنتفع به قال
ثابت بن قرة راحة الجسم قلة الطعام وراحة الروح قلة الاثام وراحة القلب قلة الاهتمام
وراحة اللسان قلة الكلام ● وسئل الحارث بن كلده ما الدواء قال الادا قال فما ادخال
الطعام على الطعام هو الذي افنى البريه ● والادام الامساك يشير الى قلة التناول من الطعام وقال
بعض الحكماء لو سئل اهل القبور عن بعض احوالهم لقالوا التخم ● وقال بعض الحكماء ترك كثير من الطعام مما
تشتهيه لتستغني عن العلاج مما تكرهه ● وقيل لرجل هل ألممت قط قال لا قيل ولم قال لانا
اذا طمحنا انضجنا واذا مضغنا دققنا ولانملا المعده ولا نخليها ● وكانت الملوك تأكل الفوسه
وهي الاكلة الواحدة في اليوم والليله وعلى ذلك اشراههم اليوم فصل فان وقع الشبع
غلطا فليتناول الماء الحار ويلطخ ريشه بشيء لاسهل كالذي ولا يوجز تنظيف المعده ويصبر
يومه عن الطعام فان استصعب الذي فليط النوم والرياضه ولا يتغذى من اصبح في بعدته بقية الغذا
حتى يجد ويتخفض المعده وينصبغ البول ● فصل في تدبير شرب الماء
في تبرد الماء ينبغي تغيير الماء الصافي العذب الذي لا ريح له ولا طعم وان يجتنب الماء الكدر والردي والذي
فيه طحلب او دبدان ● وقد ذكرنا في المياه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء وكان
يختار الماء البايت عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى قوما من الانصار بعود مريضا
فاستسقى جدول قريب منه فقال ان كان عندهم ماء بايت في شن والا كرعنا ● انفرد
باخراجه البخاري فاذا اختبر الماء اخي حتى يذهب ثلثه ثم يبرد ويشرب فقد كان احب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحلو البارد وينبغي ان لا يكون شديد البرد فانه يؤذي الانسان والاولى عليه تؤثر انفجار الدم

والزلات وارجاع الصدر وقد سبق بيان ذلك في باب المياه فصل في وقت شرب الماء
لا ينبغي ان يشرب الماء حتى يخرج الطعام عن البطن الاعلام انظر قدر ما يروبك فاشرب نصفه فان ذلك
اصلح لبدنك واقوى لمعدتك واهضم لطعامك فان الاكثار من الماء يبرد ويرطب ويولد رعشه
ونسيانا وعطشا ويضعف الحرارة الغريزيه والقوة المميزة والعطش يجفف الجسم ويظلم البصر
ولا تشرب في اضاعيف تناول الغذا ولا في عقيبه فانه يمنع الطعام ان ينهضم وتفور الرياح المحدثة
وتكسر القوة الهاضمه وتدارك ذلك ان وقع بأكل السفرجل والصواب الصبر حتى يستقر الغذا
في المعده ويترك قليلا لان جرم المعدة يحتاج الى تمام الغذا التفجه حرارته وشرب الماء في ذلك الوقت
يمنعهما عن لقايه واياك وشرب الماء على الريق وعند الانتباه في الليل وقبل الطعام فان الأيطفا المعده
ويطفوا عليه ● فصل في كمية شرب الماء ينبغي ان يقطع شرب الماء في ثلاثة انفاس
تباعد الاناء عنك في كل نفس ● وتسمي الله عز وجل عند الابتدا وتحمده عند الانتها ● وعن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا اخرجاه في الصحيحين ويستحب
ان يمص الماء ولا يعبه عبا فان ذلك يورث وجع الكبد ● عن عبد الله بن الحارث عن جده عن
علي بن حسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم الماء فليمصه مصا ولا يعبه عبا فان
الكباد من العب ● وعن سعيد بن المسيب عن سعيد بن العمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستاك عرضا ويشرب مصا ويقول هو اهنا وامرأ ولا ينبغي ان يشرب من فم قربه ولا سطيحة
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية اخرجاه في الصحيحين
اختناثها ان تثني رؤسها ثم يشرب فذلك بعير راجتها ثم لا يدري ما يأتي الى فيه ثم ان المص القربة
والسطيحة يملأ البطن ريحا ولا ينبغي ان يشرب الماء قايما فقد روي عن انس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يشرب الرجل قايما انفرد باخراجه مسلم ● وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه شرب
قايما وذلك محمول على حال الضروره فصل في تدبير النوم ينبغي لمن يعتاد ان يمشي
بعد العشا خطوات ليزال الغذا الى قعر المعده ثم يهجر ما يتخط عن المعدة
ليلة يغلب على الكراره فيطغيها ثم يعرض نفسه على الخلا فقد قال فلاطن من
عرض نفسه على الخلا قبل النوم دام له حسن صورته وان كان في بدنه غم ازاله بالغسل
فقد ذكرنا في باب غسل اليد
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بات احدكم وفي يده غم فاصابه بلا ولا يلومن

الايسر فينام وكذلك اذا قام من نومه فان الاضطجاع على اليمين سنه والنوم على اليمين سبب اخدار الطعام لان قصبة المعده تقتضي ذلك ● والنوم على اليسار يهضم لاشتماله الكبد على المعدة ● وعن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا نام وضع يمينه تحت خده فصل واجود النوم ثمان ساعات من وسط الليل فان كان الغذاء غليظا زاد في النوم ولا ينبغي ان ينام في القمر فانه يحيل الالوان الى الصفرا ويشغل الراس فان كان الزمان صيفا فالقيلولة مستحبة فان قال فلا ينبغي ان ينام في الشمس فانها تثير الدالدفين ● ولا ينبغي ان ينام وبعضه في الشمس وبعضه في الظل ولا ينام بعد العصر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنصحوا وقيلوا فان الشياطين لا تقيل وعن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام احدكم وبعضه في الظل وبعضه في الشمس ● وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام بعد العصر فاختبس عقله فلا يلومن الا نفسه وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال لحذيفة بن حبير نوم اول النهار حرق ووسطه خلق واخره حمق ● فصل في تدبير الجماع وقد ذكرنا انه لا ينبغي ان يستعمل الا عند التوقان اليه وعلامة التوقان ان لا يتره تطويل كمن مني وقوة شبق وينبغي ان لم فعله ان يفعله على الاعتدال كما وصفنا وعلامة كونه لا يضر سرور النشاط عقيبه والاحساس بوضع ثقل ● وقد ذكرنا ان اوفق وقت فعله بعد الهضم الثاني وقلنا انه ينبغي ان يجتنب في الخريف والصيف وزمان الوباء ● وقد ذكرنا انه لا ينبغي ان يفعله من مزاجه بارد يابس والثقل منه في الجمله اصل عظيم في حفظ الصحة فمن استعمله قليل عقيبه ليخرج باقي المني فقد اخبرنا زاهر ظاهر بالسند عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم فلا يغتسل حتى يبول فان لم يفعل برد بقية

بلغ مقابلة

المني فورث الداء الذي لا دواء له ثم لم يرح بدنه الجماع عقيب الجماع فقد روي لنا عن شيخ عاش ماية وعشر سنة وكان نظر البدن قوي الشهوة فسئل عن سبب ذلك فقال ما اجتمع في بطني طعامان ولا اكلت دون نقاء المعدة وتزيد الشهوة وكنت اذا احتبسته بنسا نزلته بالاطريفل الصغير ربما وما استدعيتا باه الا ان يهيج به الطبيعة على القلب واذا كان ذلك اقللت الحركة بقية يومي واخذت من الغذاء والراحة بحظ وكان اولونا يامرونا بترك الشرب للماء الا عن شهوة

فصول في تدبير الاخلاط فصل اذا اجتمعت في البدن فضلات اضرت به خصوصا البدن المغتذي بالاغذية الردية ● وينبغي للانسان ان يراعي ما يخرج من الفضلات كالبراز والبول والعرق ودم الحيض فان من ذلك ما تقوى القوة على دفعه ● ومنه ما يضعف عنه فينبغي ان يعان فان قلة شيء منه عن مقدار ما يوجبه الغذاء استدعى ان يرجع الى حاله ● وان كثر في البدن استفرغ فان تعاهد الاسهال علاج عظيم في حفظ الصحة ● وعن اسماء بنت قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذا تستمشين قالت استمشي بالشيرم قال الحارث قال اشم اسمشيت بعده بالسنا فقال لو كان شيء فيه شفاء من الموت ولو ان شيا فيه شفاء من الموت لكان السنا قال الترمذي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والسنى قال ابو عبد الله اللدود ما سقي الانسان في احد شقي الفم اخذ من لددت الوادي وهما جانباه قلت والمسي هو ما يسهل والسنا ورق بان من مكة يدخل في المسهلات فصل ان كان لجبس الطبيعة لقلة الطعم فليبرد فيه وان كان لبس فليستعمل الملين او غلط في ترتيب الغذاء فليرجع الى المعتاد الاصلح او كحرارة ويبس فليستعمل ما السعير والاجاص والتربخين او لبرد ويبس فليلوس خيار شنبر وتربخين والعنب والتين والاسفيدباج او لخلط غليظ لزج تمرق الدبوك العتيقة بلباب العرطم والعسل والسكنجبين الملحاد فصل فان قيل البول نظرة فان كان لحرارة استعمل نيلوفرا وقطونا والجلاب ولب القثا والخيار والبطيخ الهندي وان كان لبرد وه فالكرفس والرازيانج او نزرهما والكمون ● وقد ينتفع بادرار البول في وجع المفاصل والظهر الان دوامه يورث يبس البدن والدق فصل واما دفعة الاخشين فانه يورث الرياح والتخمير والقولنج والادوار والكرب والغم وحبس البول يورث عسره وحرقه وكسره ودوره وقروح المثانة فصل فان احتبس العرق لاستحصاف من البرد استدعى الرياضة والتمرخ والاستحمام ● وان كان لسمام وحر الشمس استدعى بسط الماء العذب الفاتر والتبرد بدهن البنفسج او نيلوفر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان كان الفضول غليظه لزجه استفرغ بالادوية المسهلة للبلغم وتعلل الغذا وبوكل المزوره بالسلق وبالحمص فان سوء العرق مع البدن بدهن ورد وشيء عنص مد فوق ناعما ويمسح بدهن الخس **فصل** فان خلص الحيض من برد تناولت الحلبا واللوبيا الاحمر وما الحمص الاسود وبزر الكرفس ● فان كان لحرارة فالشعير وبزر القثا والخيار ● وبوكل الكرنب والجم السافان **فصل** فان كثرت الفضول في المعده حتى حدث غثيان وقلة شهوه وتغير طعم الفم استعمل التي خصوصا في الصيف في تموز فان كان البدن غليظا وا لغالب في المعدة الصفرا فالقي من غير رياضة ولكن بعد الاستحمام من غير تطويل في اللبث ويستدعي بالسكنجبين والماالحار ويشرب بعد القي الجلاب والسكنجبين وشراب التفاح وشراب الرمان ● واجود ما استعمل القي يومين متواليين لانه في اليوم يجذب ما في العروق البعيده من الفضل فيجي بلسلا قليلا ولا يتبن خروجه اول يوم لقلته ولا ينبغي ان يعاد القي ليلا يصير عادة وليحذر القي من كان مستعدا لقبول السكر ومن كان في صدره او عينه او حلقه علة متمكنة ومن ليس له عادة ومن كان الصعب عليه ويزعجه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه انه كان اذا وجد شيا خلط من هذه الاطعمة ثم استقي اوتقيا ● شك عبد المؤمن ويزعم انه يجد لذلك راحة **فصل** فان كان قد اجتمع الدم في جميع البدن فصد الاكحل فان لم يكن جسم في السافين والاخدعين ● فان زادت الصفرا فليستفرغ بالرمانين بشحمها مع السكر او بالاهليلج والتمر هندي او شراب الورد مع السكنجبين فان زادت السوداء فالافتيمون مع السكنجبين والسنا مع الاهليلج فان زاد البلغم فبالايارج فتاره بحب مع العسل بالزبد وليأت القرطم مع الزبيب **فصل** واجود الاستفراغ ما اخرج الفضول فقط وصنعته راحة القوة الممسكة ومضرته افراطه فانه افرط نتج المعا واضعف القوي واحدث الغشا وربما اتلف ودفع مضره المغرط بالقوابض ● وقد قالت الحكما الفصد انجع عادمن اعمق البدن ومتى لم يكن في البدن فضول مجتمعه كان الاقدام على شرب الادوية المسهلة غرا لانه اذا لم يصادف الدوا فضله يعمل فيها عطف على الاعضا الباطنه فجردها **فصل** في تدبير عوارض النفس ينبغي ان يحذر من ادامه الفكر والهم والغم فانها تجلب امراضا صعبة وسنشرح عوارض النفس فيما يستقبل ان شا الله تعالى **فصل** في تدبير العاده العاده طبيعة ثانية فينبغي ان يوافق العاده الا ان تكون مذمومه فيندرج الى الانتقال عنها ● وانك لتجد في الناس من قد اعتاد الاغذيه اللطيفة يزعم ان ذلك قد ارقه الى الصحة وهو غالط لانه يضعف

بالكيفية قوته ويخدر الكواره الحريرية ويجلب ذلك امراضا عشرة لان القوه تضعف باستعمال التدبير اللطيف فلا تقاوي بالحدث في البدن من المضار ولا ينبغي ان يدوم على التدبير اللطيف الامن في بدنه اخلاط غليظه لزجه او سدد واصلح العادات في الرياضه ان يصل الى حد من التعب وفتر الراحة ولا يخرج الى الكسل وفي الاستحمام ان يكون في يوم مرة وفي الغدان يجعل في كل يوم مرتين او كل يوم مرة وفي الاشربة بمقدار الحاجة ويتناول شرب الما ● وفي النوم ثمان ساعات من وسط الليل ● وفي الجماع اذا صدق الشهوة واتفقت وفي الاستفراغ اذا كانت الفضول وفي عوارض النفس تشخيص ما اذي اكثر اذي والله اعلم

الباب الثاني والاربعون في الاشاره الى حفظ الجوارح

فصل في حفظ صحة العين ينبغي ان توقي من الحر والبرد والهوا الخارج عن الاعتدال والغبار والدخان ولا يدام التحديق الى شي واحد ولا تعدوه وتقي دوام النفخ وكثر البكا ويتملل النظر في الشي الدقيق الا حيانا على سبيل الرياضة فانه يقويها ويحذر النظر الى المضيات والالوان الصفر فانها تولد النظر لشدة اجتماعه في نظرها والبيض لضد شدته تفريقها اياه ● وافضل الالوان الاخضر والاسود لانهما يقويان الحدقة ويقبضانها فلا يتفرق فيهما كما يتفرق في غيرهما عن ابن ماسويه قال كان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضره ● وقد روي قتاده قال قلت لانس اي اللباس اعجب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخضره ● وما يصلح للعين ان لا يطال النوم على الغنا وان يتقي شم الصنف والتملي من الطعام والنوم على الامتلا والجماع اضر شي بالعين وليكتحل بالتوتيا الهندي والاثمد فانه يصفيها ويرسمها ويفتح القلب ● ولا يكتحل بمن ورم ولا من قرحة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثا في كل عين واعلم انا لا نكتحل الا الرازيانج في وقت جيد غايه وبعد رود الرمان ● وصفته ان تاخذ من الرماليخ ويغلى حتى يبقى من النصف ويلقى عليه مثل نصفه عسل مزوع الرغوه ويغلى حتى يختلط ويجعل في المشعشر ويوما ثم يكتحل به فانه يجلو البصر جلا جيدا ● ومن اكتحل ما كبد الغنم زاد ما عينه ومما يصلحها ويحدها ان يعوض الانسان في الما البارد الصافي العذب ويفتح عينه فيه فانه يصبه فانه يفيد العين ضيا كثيرا ويضي العين الفلفل والدارفلفل والزنجبيل واكل النحل وشرب الما الصافي وتم الطيب والنظر الى الخضر والوجه الحسن وسماع الكلام الطيب ● **وباسناد** عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى الخضرة يزيد في البصر والنظر في الماء يزيد في البصر والنظر الى الوجه الحسن **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النظر الى الخضرة

قال وقال ابن عباس ثلاث مجلبن البصر الماء الجاري والوجه الحسن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر الى وجه المراة الحسنا والخضرة يزيدان في البصر فصل ومما يضعف العين الاغذية الغليظة والاشربة الغليظة والاشيا المالحة والحامضة وجميع المبخرات الى الراس ● وكل ما حرافته كالكراث والخردق والبصل والباذروج والزيتون وكل ما يخف بالقراط كالملح وكل ما يتولد منه بخار كالكرنب والعدس ويوذيها الحنا وقلة المالحار على الراس وكثرة النوم والسهر والفصد والحجامة المتوالية فصل في حفظ الاذن وينبغي ان يتعاهدها بالتنقية من الوسخ وتوقي الحر والبرد والماء يقطر فيها ودهن اللوز المر في كل اسبوع من فانه عجيب ● او دهن بنفسج ● واذا قطر فيها من شيا فما يشا في كل اسبوع امنت النوازل ومن المتة اذنه فليترك فيها قيله بدهن البابونج سبع ليال فانه يسكن الوجع ● وان سرقت ما فليحتقن بزر الخيل ويصله حمرا فليدق الجميع ويقطر ماوه في الاذن ويضر الاذن وسايرالحواس التخمة والامتلا والنوم على الامتلا والاصوات الشديدة تولم السمع بعنف من الحركة الهوايية تلقي الصماخ فصل في حفظ صحة الاسنان السواك المعتدل بالسعد والورد وقشور الانرج والعود والصندل ويسير من كافور صالح لها يقويها ويجلوها ويطيب النكهة وينبغي ان يراعي في حفظها تسعة اشيا احدها عن تواتر فساد الطعام في المعدة والشراب لا في جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا لسرعة الفساد كاللبن والصحناه او لسوء تدبير في تناوله والثاني ان لا يلح على الفي والثالث ان يجتنب مضغ كل علك خصوصا اذا كان حلوا كالناطف والتين والرابع اجتنابه كثير الصلب والخامس اجتناب المفروسات والسادس اجتناب كل شديد البرد خصوصا على الحار او شديد الحراره خصوصا على البارد والسابع ادامة تنقية ما يتحلل الاسنان من غير استعصا يضر العثور والثامن اجتناب اشيا تضر لحاجتها كالكراث والتاسع ان لا يستكثر من الحلو ولا يشرب الماء البارد بعدها ولا بعد الشي الحريف والحار والشديد الحموضه ومما يحفظ الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب قد طبخ فيه اصل الفرع فانه بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان ● وكذلك الملح المجون بالعسل والمار صيني جيد للاضراس يضع ويدلك عليها ويصلح دهن الاسنان عند النوم بدهن الورد وان احتاج اليه تبريدا ● ودهن البان ان احتج الى تسخين ويدلك قبله بالعسل والسكر ● سحق الطبرزد وخلط العسل بنوى شد اللثة ثم يتبع بالدهن ● ومن دق العود المحروق مع الملح واستنه ابيضت اسنانه وطابت نكهته وقويت معدته

فصل في حفظ

فصل في حفظ الشعر ● المشط يقوي البصر ويصلح الشعر وباسناد عن ابي المنصور عن ابن عباس يقول تسريح الراس واللحية يسل الداء من الجسد سلا قال وكان لهارون مشط اسود لا يزايله فقلت له هذا المشط لا يفارقك فذكر لي هذا الحديث قال على الطيب من غسل شعره كل جمعة امن من تناثره ● ومما ينميه دهن الاس ومما يمنعه البياض ما يولد البلغم واكل القلايا الناشفه والمشوي وقد سبق في باب الزينة ما يتعلق بالشعر فصل في حفظ الاظفار ● وهي ما تحفظ صحتها وتقليمها يومن تشققها ومنع اجتماع الوسخ تحتها فاذا قصها فليدفنها فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك وكان ابن عمر يقول ليقم ويعرض شاربه كل جمعة وجا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قص اظفاره مخالفا امر في عينه رمد او في تفسيره قولان احدهما رواه وكيع باسناد عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلمت اظفارك فابدا بالوسطى ثم بالخنصر ثم بالابهام ثم بالبنصر ثم بالسبابة فان ذلك يورث الغنا والثاني حكاه ابن بطه عن ابي حنص عن رجا قال بعض الاطبا ثم الوسطى ثم الخنصر ثم الذي يلي الابهام ثم الذي يلي الخنصر فان خاف المراض على الظفر كان علاجه برز قطونا مدقوقا على خرقه كان فان جمع من قليضع دقيق خشكار ويشد عليه فاذا قلع الظفر استعمل دهن بارد وشمع ليلا يخرج الظفر مشوها وينفع في اوجاع الاظفار الضماد بورق الخرو وورق السرو واحثا البعتر وما يذيب الدم تحت الظفر دقيق يعجن بالزفت ويضمد به فان نفخ الظفر عولج بالتين المطبوخ ضمادا فان تعفنا وزض فقد ذكرنا علاجه في باب الزينة في حفظ الصوت وتحسينه الزبيب والتين والصمغ والحلبه والتمر واللوز خصوصا المر ● ثم قصب السكر وشراب العسل كل ذلك يحفظه ويحسنه ●

فصل في حفظ البدن جمله وذلك باتقا الحر الشديد واختيار الهوا الصالح والغذا الجيد واخراج العضلات بتعتدار وتناول الملاعب والرياضه المعتدله والنوم المعتدل والسهر المعتدل وقد اشرنا الى جمله ذلك فيما تقدم ● والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث والاربعون في ذكر الاخلاط

وسبب امراض الاخلاط اربعه الدم وهو نظير الهوا وهو حار رطب والمرة الصفرا وهي نظير النار حاره يابسه والبلغم وهو نظير الما وهو بارد رطب والمرة السودا وهي نظير الارض باردة يابسه فالسرور من الدم والحراره للصفرا والرعب للسودا والحزن للبلغم والصحة تكون باعتدال هذه الاخلاط في الكيه والكيفيه حتى يغلب احدها على الاخر او ازيد بعضها على بعض فيحدث مرضا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فصل في اكثر الانسان من استعمال الاغذية المسخنة المولده للصفرا كالخردل والثوم والبصل
كثرة تولد الصفرا وبه في بدنه وكذلك اذا استعمل الحكر والتعب اكثر من الاستحمام قبل الطعام وقلل
الغذا واستعمل الصوم كثر تولد الصفرا في بدنه ومتى اكثر من استعمال المولده للسودا كلحم البقر والعدس والكرنب
كثرت السودا في بدنه وهي اكثر واستعمال المولده للبلغم كاللبن والسمك الطري تولد في بدنه البلغم
وكذلك اذا استعمل الاربعه والراحة واكثر تناول الغذا واستعمل بعد الطعام وانهمك في الجماع
كثر تولد البلغم في بدنه ويتولد عن كل واحد من هذه الاخلاط اعراض كثيرة فتحدث عن المرار الاصفر
اذا كان في جميع البدن البرقان والحمله والجمره اذا كان في عضو ظاهر واحد ويحدث عن المرار السودا
اذا كثرت في جميع البدن البهق الاسود وان كانت في بعض الاعضا قال وركان والاورام الصلبه تحدث عن الخلط
البلغمي اذا كثر في جميع البدن الاستسقا والبرص واذا كثر في بعض الاعضا الورم الرخو فصل
في اسباب المرض الحار واسبابه ستة الحركة المفرطة اما من حركات النفس كالغضب الشديد او حركات
البدن كالتعب ولا سيما اذا كان صاحبه ممن لم يعتده والثاني ملاقاة البدن للاشيا المسخنة
بالفعل كحرارة الشمس في الصيف وحرارة النار اذا طالت ملاقاتها للبدن وهو الحام اذا اطيل المكث فيه
والثالث تكاثف المسام والرابع العصوبه المحتبسه اللحمي لان كل ما يحتقن يسخن والخامس قلة الغذا
لان الحرارة اذا لم تجد ما تعمل فيه عطفت على الاخلاط والاعضا فاسخنتها وجففت رطوباتها والسادس
تناول الاشيا الحاره بالقوة كالثوم والبصل والفلفل والادويه الحاره فصل في
اسباب المرض البارد وهي ثمانيه احدها ملاقاة البدن للاشيا التي تبرد بالفعل كالثلج والهوا
البارد اذا طال لقاءه لها فانه اذا طال اكثر ولقياه لذلك عادت الحرارة الى قعر البدن وضمدته
والثاني تناول الاشيا البارده بالقوه كالماء البارد واكل الخس والثالث الاستكثار من
الطعام والشراب حتى تعمر الحراره الغريزيه وتطفيها بمنزله ما يعرض للنار اذا القي عليها حطب كثير
او السراج اذا القي فيه زيت كثير يطفيه والرابع افراط عدم الغذا مثل ما يعرض للنار اذا عدم الحطب
ان تحمد والخامس تكاثف المسام المفرط الذي يحقف الفضول التي كانت تحلل فتضر الحراره الغريزيه
وتطفيها والسادس تخلخل البدن المفرط حتى تخلو الحراره الغريزيه فيبرد البدن والسابع افراط
الحركه الغريزيه فيبرد لذلك البدن والثامن الافراط في الدعه والراحه حتى تكثر الفضول في
البدن فيعم الحراره الغريزيه ويطفيها فصل في اسباب المرض الرطب وهي خمسه ملاقاة
الشي الرطب بالفعل كالاستحمام بالماء العذب والهوا الرطب والثاني الاكثار مما يوكل ويشرب

والثالث

والثالث تناول الاغذية التي ترطب كالخس والقرع والرابع استعمال الادعه فتجتمع الفضول
الرطبه في البدن والخامس امتناع ما يتحلل من البدن اذا كان ما يتحلل منه رطب فصل
فاما اسباب المرض اليابس فخمسه وهي اضداد اسباب المرض الرطب فصل في موجبات الاحتباس
والاستفراغ احتباس ما ينبغي ان يستفرغ اما لضعف الدافعه او لشدة القوة الماسكة فتتشبث به
او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشي في الوعا او الضيق المجاري او لشدته فيها او لغلظ المادة
ولزوجتها وكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة فاذا وقع الاحتباس عرضت امراض كالسدة والاسترخا
والعفونه وانطفا الحرارة الغريزية وغلبت الرطوبه والبثور والاورام ● واما استفراغ ما ينبغي ان
يحبس فمما القوة الدافعة او لضعف الماسكة فيعرض لذلك امراض منها برد المزاج فصل
في سبب السدد وضيق المجاري السدة تحدث لوقوع شي غريب في المجرى ما غريب في جسمه كالحصاة
او في مقداره كالبعل الكثير او في الكيفية اما الغلظ او لزوجته او لجموده وتكثر السدد في ثلاث اماكن
الفضول او قبض البرد وهذه الاعراض قد جعلت للملاك عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه خط خطا مربعا وخط خطا وسط الخط المربع وخطوطا الى جانب الخط
الذي في وسط الخط المربع وخطا خارجا عن الخط المربع وقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال هذا الانسان الخط الاوسط وهذه الخطوط التي الى جنبه الاعراض تهشه من كل مكان ان اخطاه
هذا اصابه هذا والخط المربع الاجل المحيط به والخط الخارج الامل ● انفرد باخراجه البخاري ك
الباب الرابع والاربعون في ذكر الاحوال المنذره بالامراض
اذا تغيرت حالة من الاحوال في البدن الصحيح عن طبيعها انذرت مثل شهوة الطعام اذا زادت او نقصت
او تحركت قبل وقت العادة او بعده او مالت الى الطعة لم تجز بها عادته او استلذ ما كان لا يستلذه او كره
ما كان يستلذه او تغير ما كان يبرز من البدن وكذلك الاحلام اذا قلت وكثرت ● فاذا حدثت
بالانسان خفقان دايم شديد انذر بالموت فجاة فليبادر بالفصد والاستمال ● واذا حدثت بحوحة
في الحلق وحمرة في الوجه كمده انذرت بخذام فينبغي ان يفصد ويستفرغ بالاقيون والغاريقون
ويتتبع ما يولد المره السودا كالعدس فان اكثر البقول لا تبض في البدن وعسر علاجه اندر بالبرص واذا كثر
الدم حبل انذر ذلك بخراج يحدث فافصده واسقه الاهليلج وامنعه اللحم والاغذية الحاره واذا دام
دام الصداع بالكهول انذر بالعمى وسواس سوداوي فليعالج بحسب الايام واذا دام الصداع غير الكهول يدل
على نزول الماء في العين واذا راى الانسان كان عيناه او باذنام عينيه فقد حدث الماء في العين فليتق دماغه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومعدته يجب الايارج ويمنع ما يولد السودا ● واذا عرض الاختلاج في الوجه كثيرا دل على جدري اللثوه لان الاختلاج يكون من فضل بلغمي وريح محتبسه في عضل الوجه فاذا انصب هذا الفضل الى عضل الوجه الذي احدث اللثوه فينبغي ان يخرج البلغم ويدهن الوجه بدهن المصطكا ● واذا عرض الاختلاج في جميع البدن اندر بشيخ لانه يكون عن امتلا في العصب ● واذا عرض الحذر للانسان كثيرا انذر بفالج ● واذا عرض الكابوس للانسان واكثر به الدوار فانه ينذر بالصرع لان الكابوس انما يكون من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن فينبغي ان يخرج البلغم ● واذا عرض امتلا وثقل في الراس وكدر في الحواس اندر بسكته لانها انما تكون عن امتلا الدماغ فضولا غليظة فاذا كثرت انصبت الى رطوبة فسدتها فكانت السكته ● ومن ترعرع دماغه عن ضربة او سقطه اصابه على المكان سكته ومن ابتدا به في اول مرضه صداع او وجع في الفواد ثم اشتد عليه المرض ذهب عقله ● واذا احمر عرق العين وغلظت واسخ الوجه عرض صداع مع ذلك انذر بالبرسام فينبغي ان يبادر بالفصد والاسهال ومتى رايت الوجه متهيجا والبطن الاسفل منتفخا انذر بالاستسقا فتقلل الغذا واللطف وامنعه من الحلاوه لاسيما ما عمل من الدقيق والنشا ● واذا عرض للانسان هم وخبث نفس من غير سبب انذر بالوسواس السوداوي لان الهم وخبث النفس يحدثان عن المرة السودا فينبغي بالغاريقون والافتيمون ● واذا كان الانسان يعرض له البرا كثيرا انذر بورما وبدان في ربه او بقروح تحدث فيها في الصدر لاسيما ان كان صاحب ذلك نحيفا وصدره ضيقا فينبغي بحب الصبر والايارج ● واذا نقب صاحب ذات الجنب المره ولم ينق في اربعين يوما فان امن بورما في الفسل واذا كان البرا زائدا في البياض انذر ببرقان ● واذا دامت بالانسان حرقة البول انذرت بقروح تحدث في المثانة والقضيب فينبغي ان يعد البرد المرطبه كالشعير بدهن اللوز الحلو وبزر البقله ومتى رسب في البول رمل انذر بحصى يتولد في الكلا فينبغي ان يستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغذا ويمنع من اكل الاغذية الاسيما الاغذية الغليظة ● فان رسب في البول ما يشبه المرداسنج انذر بحصى تحدث في المثانة فيمتنع من الجماع ومن الحمامات ويستفرغ بما يسهل البلغم ويدر البول ● واذا حدث بالحامل استطلاق البطن فالحم عليها دل على انها تسقط لان قوة الجنين تسقط مع الاستطلاق فاذا صار الشدي اسقطت ● واذا عرض للصبيان حمى حارة وكان طبيعتهم منعقله وعرض لهم سهر وبكا وكانت الوانهم مايله الى الحمرة والكبود ولكن فارق الدليل على تشنج يعرض لهم الباب الخامس والاربعون في ذكر علامات الامراض وعلاجاتها في الجملة

فصل في علامات الامتلا تثقل الاعضا والكسل واحمرار اللون وانتفاخ العروق وانصباغ

البول وكلال النفس والاحلام التي تدل على الثقل مثل ان يرى انه ليس به حراك ولا استقلال بالنهوض او انه حمل ثقيلا كالجبال ويرى الطيران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقه والامتلا الفرط يخاف منه نوت الدم والسكته والموت فجاه فصل في علامات غلبة الدم تقارب علامات الامتلا ويحدث من غلبته ثقل في البدن ومن اصل العينين خاصة والراس والصدغين وتقطع وتشاوب وغشيان ونعاس لازم وتكدر في الحواس وبلاده في الفكر واعيا بلا تعب وحلاوه في الفم وحمرة في اللسان ويرى في نومه الالوان الحمر والمائي والاشيا المفرحه ومتى وقع الاهمال لاخراج الدم الغالب ورث الاسهال والاورام والحما والبرسام ونتن الدم والموت فجاه والطاعون والسكته المذمومة التي تخرج منها الوجه والحوانيت والخدام ومتى فرط في اخراجه اضعف القوى الطبيعيه والمعده والكبد والقلب واورث الرعشه والفالج والاستسقا وسقوط الشهوة وسرعة الهرم فصل في علامات غلبة البلغم فمن لونه البياض زايده في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقله العطش وضعف المعدة والقي والحث الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل وارتخا الاعصاب والبلادة والنسيان ورياح في الفواد ويرى في النوم الامطار وكثرة المياه والاودية فصل في علامات غلبة الصفرا صفره الجسد في اللون ومراره الفم وخشونة اللسان ويبس المنخرين ووجع نصف الدماغ والدماميل في الراس واستلذاذ النسيم البارد وشده العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقي الصفراوي ومراره الفم والاختلاف اللذاع ويرى في منامه النار والصواعق والحروب ولا يربح مغتما واكثر ما يكون الصفرا من اكل اللحم المشوي والهريسه والروس والعسل والجوز فصل في علامات غلبة السودا لحمل اللون وكمودته وسواد الدم وغلظه وزياده الوسواس والفكر والهم ووجع الطحال واحتراق فم المعده والشهوة الكاذبة وبول كدر واسود واحمر غليظ وكثره البصق الاسود ● والاحلام الهايلة مثل الظلم والاشيا السود والمخوفه ويهرب من كل احد واكثر ما يقع هذا المرض من اكل الملوحة والحوضه واللحم المكسود ولحم الصيد والبا قلا والعدس فصل وهذه الاخلاط الغليظه اذا كثرت في البدن ناسبتها الاحلام فيرى صاحب الاخلاط الغليظه كانه يسير بحمل ثقيل ويرى صاحب الاخلاط الخفيفه كانه يطير او يعدو ويرى من تعفنت اخلاطه النتن والعفونة ويرى صاحب الكراه واليبوسه الاحلام المختلطه وذلك تدبير الامراض حاده وما عيه وكذلك الاحلام المفزعة والذي لا تتردد على برد ورطوبة في الاغلب ● ومن رايه كانه يسير في مواضع قذره منتنة الريح

فان في بدنه اخلاط عفنه ● وبالضد اذا راي الرياض والمواضع الطيبة ● وان راي كانه نزهام او شمس دل على غلبة الحرارة ● ومن راي كانه يطير دل على سبب الاخلاط ● ومن راي كانه ينهض فحمل كل ثقيل دل على انه مبتلى فصل في علاج الامتلا بالفصد والحجامة والنقص والتقلل من الاغذية فصل في علاج الدم عليه بالفصد والحجامة وليخرج الدم ما دام اسود حتى الحمر ● ومتى ترك اخراجه عند الحاجة اليه تبعته الحميات المطبقة والبرسام والخزام ونتن الدم عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدم اذا تبع صاحبه قتله فاذا اخرج الدم امتنع من اللحم والحلاوة ويشرب السكنجبين الساذج وشراب العناب وماء الرمان الحامض والحلو وشراب ماء الشعير وتمر هندي مع شراب التفاح والعدس من مزوره وماء الحصرم والقرع فصل في علاج غلبة البلغم ان يشرب ابارح فيقرا ويتبخر بالمسك والعنبر والعود واللاذن ولا يدخل الحمام الا على الريق ويدهن بدهن الزيتون ويجعل في ماكولاته الفرفخ والدار فلفل وجوزبوا والزنجبيل والكراويا والبادروج والسذاب ويأكل الاسفيدباجه بالكراويا واللحم المشوي ويتقيا ويأكل الاهليلج المربا وعسل يورد ويضع على كارومبا فصل في علاج غلبة الصفرا ان يحتمي ويتنعم من الاطعمة الحادة والياباسه واللحم ويشرب ماء الاجاص والتمر هندي وشراب التفاح ويأكل مزوره وماء الحصرم ويحذر ما يجلب الصفرا فصل في علاج غلبة السودا ان يجتنب ما يجلبها ويتناول الاشيا الدهنه والدسمة الحلوه والاسفيدباجه بلحم الحمل وتشعل بزيت ابيض طابخي وقشمش فصل قال بعض الطبا عند مقاومة السودا بالمرار يذا الدسمة ومقاومة الصفرا بالاشيا الحامضة ومقاومة البلغم بالطعوم المالحة ● واعلم ان الصفرا كالصبي الذي ترضيه التمر وتسخطه الحنطة والسودا كالثور يسوقه الصبي والمراة فاذا غضب ينضبط والبلغم كالبعير ان قهر والا قتل فافهم البلغم تهرك عدوك وسالم الدم سالم صديقك ● واخضع للصفرا خضوع على الرقوك وجاهد السودا جاهد عدوك عن مطر الوراق قال خلق الله الدا والدوا فالدا ثلاثة والدوا ثلاثة المره ● والدم ● والبلغم ● فدوا المره المني ● ودوا الدم الحجامة ● ودوا البلغم الحمام قال بقراط الدوا ينفي الجنون ولكن بليه كالصابون للثوب ● والله سبحانه اعلم

الباب السادس والاربعون في ذكر الحمية

الحمية كف عن ما يزيد به المرض او يؤذي فاذا احتمى الانسان وقف مرضه واخذت القوة في دفعه

وقد جا في الحديث الحمية راس كل دوا والا امر الا بت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالجملة كلام ابن الحجر الطبيب الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد كان بامر الحمية وكف انكف عن ما يوذي المريض عن ام المنذر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وانا دوالي بعلقة قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ومعه علي ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فانك بافه فجلس علي والنبي صلى الله عليه وسلم ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي اصب من هذا فانه اوفق لك وعن ام المنذر بنت قيس الانصاريه قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه من مرض ولنا دوالي حلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها وقام علي ياكل منها فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي مه عذا فانك ناقه بعد فامسك وعن سعد بن سعيد ابن جذيفة عن جذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اشد حمية للمومن من الذبا من المريض اهله الطعام وعن حفص بن غياث بذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى عليا في مرض مرضه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض واحدة اثنتين ثلاثة الى سبعة ثم يمسك وعن زيد بن اسلم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حمى مريضا له حتى انه من شدة ما حماه كان يمص النوى وعن عبد الله بن المبارك عن عبد الحميد بن صيفي عن ابيه عن جده ان صهيبا قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن فكل فاخذت تمرا فاكلت فقال اتاكل تمرا وبك رمد قلت يا رسول الله انما امضغ من الناحية الاخرى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جده قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لرجل سمين ويوبي بسبابته الى بطنه يقول لو كان هذا في غير هذا كان خيرا لك عن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال عمي لا باس بالحمية والمريض كان ياكل في علة الزع بالماش ويشرب الادوية بالشيرج يطبخ بالسلق ونحو ذلك وقد بلغنا عن الحارث بن كلدة انه قيل له ما ابرا الطب قال الحمية وبلغنا عن بعض الحكما الفلاسفه انه كان يحمل على نفسه في الحمية فقال له تجيده ايها الحكيم لو زدت في غذايك ازددت به قوة ونشاطا فقال له يا بني انما اطلب العذا حرصا مني على البقا ولا اطلب البقا حرصا مني على العذا ولم ار فيما يستفاد بالمطاعم والمشارب وسائر لذات الدنيا شيا هو ابلغ قدرا من الصحة ورايت من قلة الاعذية والشهوات واقصر على البلغة من القوت اصح بدنا واطول عمرا واقوى شهوات واخف حركات من اكثرهم وذلك بين موجود في اهل البراري واصحاب التجرد والكد فهذه محنة صادقة في ان الطب هو الاقتصار والحمية قلت ولهذا المعنى قال صلى الله عليه وسلم صوموا تصحوا عن ابي هريرة رضي الله عنه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صوموا تصحوا عن ابن ابي نجيح عن ابيه قال سئل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الحارث بن كلده وهو طبيب العرب ما الدوا قال الالام يعني الحمية **فصل** واذا اشتهى المريض شيأ يسيرا مما يصلح رخص له في اليسير منه **وعن** علي بن ابي طالب انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدد وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر يأكله فقال له علي تشتهيه وربي اليه بتمرة ثم رمى اليه اخرى حتى رمى اليه بسبع ثم قال حسبك يا علي **الباب السابع والاربعون في ذكر الحاجة الى تركيب الادوية** اعلم ان الحاجة الى تركيب الادوية انه قد يكون الدواء بسيطا وتكون الحاجة الى تسخين دون ذلك فيضيفون اليه شيأ مبردا وتكون الحاجة الى تسخين اكثر فيضيفون مسخنا اخر وربما كان الدواء كريها عند الطبع فيضيفون ما يطيبه وربما كان الدواء مفتحا سريع النفوذ وهم يريدون ان يحبسوا فيضيفون له ما يمسكه كبزر المجلم فانه يحدث الى فم المعدة فيحير الدواء ويمنعه ان يصل منفعته الى الكبد **فصل** ولا يجوز ان يداوى بحرام ولا بشيء من السموم **بالاسناد** عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام **وبالاسناد** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا اخرجاه في الصحيحين واخرج مسلم في افراده من حديث وايل بن حجر ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء **الباب الثامن والاربعون في كيفية استعمال الادوية** كان الحكماء منهم شريح القاضي يقولون امش بدائك ما حملك قال ابن الجراح ترك الدواء ما احتمل جسدك الداء واعلم انه لا ينبغي ان يعطى الدواء الصبيان ولا المشايخ ولا في البلدان الشديدة البرد والحر ولا من كان ضعيفا جدا قريبا او رئة حمى دق وينبغي ان يكون الاستفراغ الغالب على البدن من الاخلاط وينبغي لمن اراد استعمال الدواء المسهل ان يدخل قبله الحمام يومين او ثلاثة ويصب الماء الفاتر على البدن ويعتدي بالاسفيدباجات وما اشبهها لتلطف الخلط ويسهل خروجه ولا ينصب **وان كان** لا يثبت الدواء في معدته فليستعمل الفتي قبل ذلك بيوم او يومين على التعجيل فاذا شربه فليشم رائحة الطين الحر مع الخل ويعطى شيأ من النعناع وليحذر اذا تناول النوم اذا اخذ الدواء في الاسهال فان النوم يهضمه ولا يبقي له قوة واما في اول تناوله فلا باس بالنوم الخفيف ولا ينبغي لمن يشرب دواء ان يتحرك من

ساعته حتى يلطف الحرارة الغريزية الدواء فليتمش مشيا معتدلا ويتجرع الماء الحار مع السكر ويغرغر بما عداه ويدلك اسفل قدميه فاذا لم يعمل مع هذه الاشياء واحدث كربا وقبضا على فم المعدة فليبادر باخراج ذلك الدواء بالقيء بالماء الحار والدهن وادخال الاصبع والريشة ويجتهد في تضييف المعدة منه ويتناول الجلاب او الماء البارد **قال** الرازي اذا لم يعمل المسهل امرنا بدخوله الحمام او فصدنا او اطعمنا فالهة قابضة فينطلق البطن وان عمل الدواء فلا يغتدي شيء ما دام تجد طعم الدواء في الحلق ومالم يعرض له عطش لان العطش يدل على انه قد خرج من البدن رطوبات وينبغي ان يخرج اكثر منها وهي علامة نافعة في الوقوف على مقدار الاستفراغ هل ينبغي ان يقطع ام لا فاذا اشتد عطشه فليقطع اسهاله وليبادر الى تناول الجلاب مع بزر قطونا مابارد وفاتر يسيرا اذا كان الهواء حارا ويحسا شيأ من المرق وليصبر عليه فليلا ثم يصب عليه الماء الفاتر ويمكن ساعة ويغتدي بغذاء خفيف من لحم فروج او برياجا فان كان الاسهال قويا اغتدي بزيب وحب رمان مغروج او ساقيه فان فرط الاسهال فاسقه شراب التفاح وشراب السفرجل بالماء البارد **فصل** وينبغي ان يكون الاستفراغ بالدواء في الصيف من فوق اكثر وفي الشتاء من اسفل وهذا لان الغالب في امراض الصيف الصفرا ومن شانها ان يتحرك الى فوق وفي الشتاء البلغم ومن شانه ان يتحرك الى اسفل ● والصيف يغلب على الصفرا فان سهل عليه القي فليفعل فان عسر عليه فاصبر له واسهله بعود الصيف **فصل** ومن وصايا اهل الطب انهم قالوا متى امكنك ان تعالج المريض بالغذاء فلا تعطه شيأ من الادوية ومتى قدرت ان تعالجه بدواء خفيف مفرد فلا تعالجه بدواء مركب ولا قوي ولا يستعمل الادوية الغريبة المجهولة ما امكنك الا ان يصح لك نفعها شيء بالتجربة وتوقف الدواء المسهل فان اضطررت اليه فاعده ما يقابله ان افرط واذا مالت شهوة المريض الى غذا لا يوافقه فاعطه منه اليسير وعده بالكثير خصوصا ان كان المريض ساقط القوة او ضعيف الشهوة **واعلم** ان بين الادوية والابدان مناسبات فالزم الموافق **فصل** واذا احتجت الى الاستفراغ بالفصد والدواء المسهل والقوة قويه فبادر ولا تتوقف واستفرغ بمقدار الحاجة واحذر الاستفراغ المفرط على كل حال لا سيما في الحر الشديد والبرد الشديد يعقبه اعراض رديئة والفصد في شدة الحر يورث الغشي الصعب ● وفي شدة البرد يبرد البدن ويضعف الافعال الطبيعية **وقد قال** علما الطب شرب المسهل في الصيف مخاطرة وقال بقراط المعالجة

خمسة اضرب يعالج ما في الراس بالغرغرة وما في المعده بالقي وما في اسفل المعا بالانهال وما بين الجلد
بالعرق وما في داخل العروق باخراج الدم **فصل** ما من دواء مسهل وان كان مخصوصا
باخراج خلط بعينه الا وهو يخرج من البلغم بالعرض اضعاف ذلك الخلط لكثره البلغم في البدن
ومتي طال علاجك بدواء لم يخرج فاستقل الي ضده فلعله ان يكون طبيعه ذلك الدواء موافقه
طبيعة تلك العلة والاهان علي الادوية بالغه الطبيعة فستعين به لانه يصير عندها كالغذاء
فصل ومن ابلغ العلاج معالجة المريض فانه لا يقدر ان يعبر عن نفسه وما يجده وان
لم تعرف العلة فليترك مع الطبيعة من غير احداث شيء بل تحفظ القوة فان ضعف البدن
فاغذه وان لم تشتهيه وينبغي للطبيب في الامراض الاختلاطية الحادثه عن كثرة الاخلاط كالاستسقاء
وروح المفاصل ان يمنع المريض شهواته ويعذره ويهول عليه بخوفه الموتان خالفه فاما
في امراض الاستفراغ واليبس كالدق والسل فينبغي ان يقوي قلب العليل ويبشره بالسلامة
فان قوي المعالجات ما يقوي القوي النفسانيه كالفرح **قال** بعض الاطباء من الامراض ما لا ينبغي
ان يشعر المريض بكيفيته ليلا يخاف فيخور فتخور معه اكراره وتضعف القوه فلا يقوي علي دفع المرض
مثل تهويل العدو في الحرب ليلا يجبن المحاربون عنه **ومن** الامراض ما ينبغي اعلام المريض
به اذا كان نجيبا فيحترز المريض فيخاف فيبالغ في الاحتياط كمن نبه علي الحدق وهو جبان فيتيقظ
واعلم انه متي قبل المريض قول الطبيب كان الطبيب والمريض محاربين للمرض واثنان علي واحد
يغلبانه في الاغلب ومتي لم يقبل منه وسئم شهوته كان المريض والمرض محاربين للطبيب **ولا**
يقوي واحد علي محاربة اثنين **فصل** ومن الغلط تقليد كتب الاطباء بل ينبغي للطبيب
ان يزن الشخص والوقت والهواء والبلد ثم يصف **وقال** بقراط لان تزلت المريض مع
الطبيعة واكله اليها احب الي من ان يتولاه جهال الاطباء **واعلم** انه لا ينبغي ان يسلم عضو
سالم الي جراحي حتي يلحضه طبايعي فان انسانا بدا به رمد فذرعينه كحال واطبق عليها الدرور
فعمي وكان السبب ان بخارا ارتقي من حشاه فتلقته العين فاكمد البخار فيها فذهب ضوءها
ورب ما رأي جهال الاطباء ما منعهم فشرعوا في تناول المسهل وذلك خطر لانه ربما كان مادة
قد جمدت فاذا اسهلها ورمت احشاؤه وكان رجلا قد انبعث منه دم فقال طبيب هو من
مادة قد سالت وداواها بتنضيفها وقال اخر بل هو شيء قبيل طينا او عنبا فورمت احشاؤه
باحتباس الدم فمات **عن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من

يتطبب ولم يعلم منه طب قبل ذلك فهو ضامن **وكان** بقراط قد صنف كتابا ذكر فيه عدة اغلاط
التي اشتبهت عليه فيها الامراض فداواها بغير ادويتها فقتل المرضي بالشبهه الواقعه له فيها واثاد
ذلك ليحذر من بعده ان يقع لهم مثل ما وقع له فاثر تغليط نفسه علي بقطته خطاياه ولولم
يكشف ذلك مع انعام الله عليه سبحانه بايقاعه علي الخطا وتعريفه الصواب لكان ذلك نقمه الله
عليه وستره ما وهبه من الحكمة فلم ينظر الي الايثار علي نفسه الي الخلط بل نظر الي شكر الايثار
بالهدي فحذر من مثل ذلك ولولا معرفته بالحكمة ما استدل علي مثل هذه الحالة

الباب التاسع والاربعون في ذكر الحجامة

فصل في ذكر فضلها **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز **وعن** جابر بن عبد
الله قال لا بد حتي تحتجم فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان فيه الشفاء **عن**
معاوية بن حديج قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان كان في شيء شفاء ففي شرطة من محجم او
شربة من عسل او كية بنار لصب الماء واحبان اكتوي **وعن** جابر بن عبد الله قال قال
ان كان في شيء من ادويتكم خير ان يكن في شرطة من محجم او شربة من عسل او لذعة بنار واحب ان
اكتوي اخرجاه في الصحيحين **واخرج** البخاري في افراده من حديث ابن عباس عن النبي صلي الله عليه وسلم
انه قال في العسل والحجم الشفاء **وعن** ايوب بن حسن بن علي بن رافع عن جدته سلمي خادم رسول
الله صلي الله عليه وسلم قالت ما سمعت احدا قط يشكو الي رسول الله صلي الله عليه وجعا في راسه الا قال
له احتجم ولا وجعا في رجله الا قال له اخضبها بالحنا **وعن** ابي رافع عن جدته سلمي ايضا قالت ما
سمعت احدا قط يشكو الي رسول الله صلي الله عليه وسلم وجعا في راسه الا امره بالحجامة ولا وجعا في رجليه
الا امرهم ان يخضبها بالحنا **وقد روي** ابو الدرداء من حديث ابي هريرة ان النبي صلي الله عليه وسلم قال
ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة **فصل** في ذكر مواضع الحجامة **عن** انس بن
مالك قال كان النبي صلي الله عليه وسلم يحجم بين الاخذ عين والكاهل **وعن** ابن عباس
احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم في الاخذ عين وبين الكتفين وجمه عبد كان لبني بياضه فاعطاه اجره **وعن** ابن عمر
قال احتجم رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو محرم وكان احتجامه في راسه من اذي كان به **قال** الزجاج الاخذ عان
عرقان في العنق **وقد روي** ابو داود من حديث جابر بن عبد الله ان النبي صلي الله عليه وسلم احتجم علي وركه
من وثي كان به **وعن** انس ان النبي صلي الله عليه وسلم احتجم وهو محرم علي ظهر القدم من وجع كان به **وعن** سهيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزه التمر وه فانها شفا من اثنين وسبعين داء وخمسة ادواء من الجنون والجذام والمرض ووجع الاسنان قال السني التمر وه فانه يسقي الرجل اذا استلقى الرجل اصابه الارض من راسه وقد ذكر على الطبران حجامة الساق تضعف القوة وتهد البدن فصل في اوقات الحجامة عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم تحتجمون فيه يوم سبع عشرة وتسع عشرة واحدا وعشرين وكان شفاء كل داء وعن السري بن يحيى قال سمعت ابن سيرين يقول الرجل اذا اردت ان تنفعك الحجامة فعليك باخر الشهر وكان احمد بن حنبل في اي وقت هاج به الدم وكان تحتجم في اي ساعة كانت وربما كان الحجام يجيء بعد الظهر وبعد العصر واخبرنا حرب بن اسمعيل قال لاحمد تكره الحجامة في شيء من الايام فقال قد جاءني الاربعا والسبت ويقولون يوم الجمعة واخبرني ابن بطران اباطالب حدثهم انه سال اباعبدالله تكره الحجامة في اي يوم قال نعم السبت والاربعا قال في حديث الزهري ليس هو مرفوع من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه وقال بلغني عن رجل انه ثور واحتجم فاصابه برص وعن الزهري عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا والسبت فاصابه بياض وبرص فلا يلومن الا نفسه وقد روي عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت فاصابه برص فلا يلومن الا نفسه وعن نافع قال قال لي عبد الله بن عمر قد نبغ لي الدم فابعث لي حجاما ولا يكون صبيا صغيرا ولا شيخا كبيرا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة تزيد الحافظ حفظا والعاقل عقلا فاحتجموا على اسم الله ولا تحتجموا الخميس والجمعة والسبت والاحد واحتجموا يوم الاثنين ومن حذام وقباض الابزل في يوم الاربعا وقد روي ايوب عن نافع مثله وفيه واحتجموا يوم الاثنين والثلاثا ولا تحتجموا يوم الاربعا وعن نافع قال قال لي عبد الله بن عمر يا نافع انه قد نبغ لي الدم فالتمس لي حجاما فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحجامة على الريق شفاء وتزيد في العقل والحفظ ثم ذكر نا في الحديث

قلت وقد روت في الحجامة احاديث كثيرة ومعظمها لا يصح فاقتصرنا على ما ذكرناه فصل وينبغي ان تكون الحجامة على الريق الا ان يكون الانسان ضعيفا قال ابن الجراح من كان ضعيفا اكل قبل ان يحتجم ومن كان قويا احتجم قبل ان ياكل وعن محمد بن عبد الحكم قال سمعت الشافعي يقول عجبا لمن يدخل الحمام ولا ياكل كيف يعيش وعجبا لمن يحتجم ثم ياكل من ساعته كيف يعيش وعن محمد بن عبد الوهاب الفراء قال قلت لاحمد بن غنام اريد ان احتجم فقال استخر الله تعالى فاذا كان عند الشرط فاقرا فاتحة الكتاب سبع مرات فانه مجيب

الباب الخمسون في ذكر الفصد

ينبغي ان يداوم بالفصد مهما امكن خصوصا في حق الكهول والمشايخ فان لم يمكن فتكثير الورد خير من كثرة المقدار واعلم ان اهل الناس للفصد الشباب والكهول واصحاب الابدان العبلة وينبغي ان يتوقاه الصبيان والمشايخ اذا لم يبلغوا الاربعة عشر والمشايخ واصحاب الامراض الباردة ما امكن وقد يعد من الاسراف فيه الاستسقا والهرم وسقوط القوة وقصر العمر والرعشة والفالج والسكتة والبرص وصعوبة الحدة والكبد وربما اعقب استفراغ الدم الكثير غشا لا يفيق صاحبه منه وكثيرا ما تحمل بعده القوة فلا ترجع حتى يموت صاحبه على طول الايام وكثيرا ما ينتقل البدن بذلك عن مزاجه فيبرد باقي عمره

فصل وينبغي ان يحمل الفصد من يتوقع حدوث الخانيق والصرع ونتن الدم والحوانيت والرمد ومن افرط في اخراج الدم لم تبلغه الشيخوخية وينبغي ان يقدم الصعود قبل الهبوط ما الرمان وما التفاح واشرابها او السفرجل وانتظر بالفصد انهضام الطعام وخروج المثقل

فصل وقد كان احمد بن حنبل رضي الله عنه يكره الفصد لانه ليس من عادة السلف انما كانت عادتهم الحجامة وقد روي فيه حديث الا انه لا يثبت وعن حسين بن عبد الله بن ضميرة عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالحجامة والافصاد وقد روي عن احمد بن حنبل انه رخص في الفصد لموضع الحجامة فقال المروزي شاورته في فصد العروق فقال لا تفعل لا تعوده ثم قال ما فصد عرقا قط وكرهه لي قال المروذي فوصفه لي عبد الرحمن المتطب فقلت ان اباعبد الله كرهه لي فقال قد جاءني ابو عبد الله بابنه صالح فقصدته له وقد يكون عليه لا بد منه وقد قصدت بشر بن الحارث

فصل ومن احتجم او افتصد فاكل لبنا او كان ابيض خشي عليه من البرص فان اكل ما نالحا خشي عليه من الجرب والفالج ومن اكل شيئا مما اضطر بجسمه

الباب الحادي والخمسون في ذكر الحقن والكي وقطع البواسير والبط

فصل في الحقنة اختلف العلما فيما ذكرها مجاهد والشعبي عن جابر قال سالت محمد بن علي عن الحقنة قال الاباس بها انما جاءت عن سفيان عن منصور عن ابرهيم في الحقنة انه كان لا يرى باسا وقد سال احمد بن حنبل عن الحقنة للبرسام فقال اياك

وكرهه جدا ● وقال في رواية اخرى اذا كانت من علة فلا بأس بها قال وفي رواية اكرههما اي لا ان تجيء الضرورة مثل الحمى وما لا بد منه وقال احمد وقد احتقنت انا ● وروى ابو بكر بن ابي الدنيا عن ابي ثابت الخطاب قال تزوجت امرأة فكنت اذا اردت ان ادنو منها انزلت فوصفت ذلك لانسان فقال احتقن فاتيت احمد بن حنبل فسألته فقلت اي شيء ترى يا ابا عبد الله قال احتقن قال فسألت محمد بن عبد الله ابن عبد الحكم قال سمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول استنبع ابن جريج تسعين امرأة كان يحتقن بماء قد سرح للوطء

فصل في الكي فاما الكي فقد اختلف الاحاديث فيه فروى ابو داود من حديث عمران بن الحصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي وفي صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب قيل ومن هم قال الذين لا يكتوون ويسترقون وعلى ربهم يتوكلون وقال احمد بن حنبل يكره الكي ● وفي الصحيح من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي بن كعب طبيبا فقطع له عرقا وكواه ولما روى سعد بن معاذ في اكحله حسمه النبي صلى الله عليه وسلم ثم رأى بخسمه ثانية ● وقال ابو عبيد وقد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل نعت له الكي فقال اكووه وارضفوه فقال الراوي اصفحوه فسخن ثم يكمد بها ● وعن عمرو بن شعيب عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن زراه مرتين في حلقه من الذبحة وقال ادع لي نفسي منه حرجا قال الفضل ابنا ناسفيان عن ابي الزبير عن جابر قال كواه رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين في اكحله وقال الخبر برعزم على عمر لاكتوين ● وعن نافع ان ابن عمر اكتوى من النقوة ● وعن ابي الزبير المكي قال رأيت عبد الله بن عمر بن الخطاب وقد اكتوى في وجهه من النقوة ● عن انس ان ابا طلحة اكتوى وكوى انس بن مالك من النقوة ● اخبرنا عطاء ابن السايب قال اتيت ابا عبد الله السلمي فاذا هو يكوي غلاما قال قلت تكويه قال الرحم هود والعرب ووجه الجمع بين الحالتين ان يحمل النهي عن الكي على ما كان قوم منه من الصحيح ليلا يسقم ● قال ابن قتيبة اكي حسان في الصحيح ليلا يعمل فعل الذي قيل فيه لم يتوكل من اكتوى لانه يريد دفع القدر ● والثاني في الجرح اذا عل والعضو اذا قطع فهو شفاء **قلت** واما اذا كان اكي للداوي الذي يجوز ان نجح ويجوز ان لا ينجح فانه الى الكراهة اقرب ● وعن محمد بن سيرين قال سئي عمران بن الحصين ثلاثين سنة كل ذلك يعرض عليه الكي فيأبى ان يكتوي حتى كان قبل وفاته بسنتين فاكتوى ● عن قتادة ان الملائكة كانت تصافح عمران بن الحصين حتى اكتوى فتمنعت ● وعن عمر بن الحصين قال قد اكتوينا فلا افلح ولا انجح يعني المكاوي ● وعن عمران بن حديد عن الحسن بن عبيد قال كان عمران بن الحصين ينهى عن الكي فاكتوى

فكان يعالج ويقول لقد اكتويت كية فما رأيت من الم ولا اشفت من سقم ● وعن مطرف قال قال لي عمران بن الحصين اشعرت انه كان يسلم علي فلما اكتويت انقطع السلام فقلت من قبل الملك كان يأتيك السلام او من قبل رجليك قال لا من قبل راسي فقلت لا اري ان تكتوي حتى يعود اليك فلما كان بعد قال لي اشعرت ان السلام عاد الي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات

فصل في قطع البواسير سيل احمد بن حنبل عن رجل به بواسير في مقعدته يعالجه قال الرجوان لا يكون به باس وسيل في رواية اخرى عن الرجل يكون به البواسير اذا اشتدت على الرجل يقطعها قال لا اكرهه فقال وربما قتل الرجل قيل فيتعالج قال لا نعم ● وفي رواية اخرى قيل له قطع البواسير فكرهه كراهة شديدة وقال اخشى ان تموت فيكون قد اعان على نفسه ● وباسناد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور ● وعن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بزيت الزيتون فاكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور

فصل واما البط عن علي قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل نعوده بظهره ورم فقالوا يا رسول الله هذه هدة قال بطوا عنه قال علي فما برحت حتى بط والنبي صلى الله عليه وسلم شاهد وروى ابو رافع قال خرج علي يدي خراج فامدني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انك ان تدع المدة بين الجلد واللحم تاكله قال فانطلق بي الى الطبيب فبطني ● وسيل احمد بن حنبل رضي الله عنه ابط الجرح قال نعم المدة تفسد اللحم ● اخبرنا ابن اسمعيل قال قلت لاسحاق بن راهويه صبي لا يتكلم فشق لحلقه لسانه ليتكلم قال اذا كان داوه ذلك فليس عليه شيء **قلت** فان كانت به خنازير في حلقه عليه بطها قال اذا كان الغالب عليه السلامة فبطن لم ار به باسا

الباب الثاني والخمسون في الامر بحفظ القوة

اعلم ان حفظ القوة اولى من معاودة المرض لان القول في مداواة المرض انما هو على القوة لان القوة الطبيعية عند المطببين قوة قدرة لمدبر وضعها الخالق سبحانه وتعالى فالوافق كانت الطبيعة قوية تنفي لمقاومة المرض لم يحتج الى معاونة الطبيب وكذلك ترى كثيرا ما لا يستعمل الطب كالعرب والاكراد والترك يسلمون من الامراض الصعبة في اكثر الامر الا انه اذا عاون الطبيب الطبيعة في هذه الحال كانت غايتها المرض اسرع ومن معاودة اين ومتى كانت الطبيعة معادلة للمرض في القوة احتاجت الى معاونة الطبيب والا قوي عليه المرض ومتى كانت الطبيعة ضعيفة والعلة قوية كانت حاجة الطبيعة الى الطبيب اضطرارية لانه لا بد من حينئذ تلف المريض **فصل** وينبغي للطبيب ان يعتقد القوة وهو يعرفها بالنص

شبكة الألوكة www.alukah.net

والعينين وتبين القوة في العينين من وجهين احدهما حدة النظر فانه اذا كانت العينان حادتي المنظر
واحداهما تفتح تاما بسرعة وتنطبق بسرعة دل على قوة الروح والباصر وشدة القوة المحركة لان من
كان بدنه ضعيفا لا يبصر جيدا ولا يمكنه فتح عينه فتحا تاما دل على ان الذين يعرض لهم الغشا لا يقدرون
على فتح اعينهم لضعف القوة المحركة ولا يبصرون جيدا لضعف الروح الباصر فيهم والثاني
ان القوة اذا كانت قوية كان لون العينين حسنا وان كانتا معتوحتين وبحاريطوية براقة صادف
الطبيب القوة ضعيفة فينبغي ان يقويها بالاغذية المعتدلة والطيب والرائحة والتفكه فيما يسره
ويما يحل القوة الصوم والحمام والاستفراغ المفرط والوجع فان قال قابل والغذا يزيد في مادة المرض
قلت الا انه يحفظ القوة فاذا بقيت تمكن العلاج وضعف القوة اخطر من المرض لانها متى ضعفت
لم تقبل الغذا ولم تهضمه فاذا سقطت لم ينفع بعدها الغذا فصل وقد مثلوا القوة للعليل
براس المال والمرض المرض الربح فينبغي للطبيب ان يكون كالتاجر العاقل الذي همته حفظ الاصل
وقد مثلوا المريض بالمسافر ومنتهى المرض موضعه المقصود اليه والقوة بالزاد فمتى يزداد قبل الوصول
الى الموضع المقصود هلك وكذلك القوة متى كانت قوية بقي لمقاومة المرض الى منتهاه سلم المريض
ومتى كانت ضعيفة لا تبقى الى وقت المنتهى اذا كان المنتهى اقوى اوقات المرض فصل
واعلم انه اذا خرج الدم بالفصد اعدمت القوة على ذخيرتها من القوة الحاصلة بالمني واذا خيرتها من
الغذا في المعافا ذا برز الدم بالفصد واخرج ذخيره المني بالجماع وذهبت ذخيره المعده بالاسهال
والقي لم يبق لنفس مقام فرهقت عزيمت فارغ من عقاربها المذخورة فصل ولا ينبغي ان
يكره المريض على الطعام وان بطلت بذلك قوته عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله عز وجل يطعمهم ويسقيهم فان قيل
افيترك المريض من غير ان يتناول شيا قلت لا بل يعرض عليه الاشيا فيتناول اقربها الى شهوته
فاذا اشتهى شيا اعطيه ما لم يكن ضارا عن انس بن مالك قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على مريض
يعوده فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشتهي شيا قال اشتهي كعكا قال لو كان عندنا عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار فقال هل تشتهي من شي قال نعم خبز قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عنده خبز فليات به فجا رجل بكسرة فاطمها اياه قال ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيا فليطعمه اياه الباب الثالث
والخمسون في سبب زيادة المرض بالليل على النهار اما كان ذلك لثلاثة اشيا

بلغ مقابله

احدها

احدها ان المريض يتعشى بالليل بوجعه ولا يتشاغله احد بحديث والثاني ان الليل ابرد
من النهار فلا تحلل فيه الفضول وحرارة النهار تحلل والثالث ان النضج بالليل اقوى لغور الحرارة
الغريزية في عمق البدن وانضاجها المرض ومعاناة الاشيا وكثرة الفكر في اليقظة يمنعان من
النضج مع برود الحرارة الى ظاهر البدن نهارا الباب الرابع والخمسون
في دلايل النبض والبول اما النبض فان العروق النوابض وهي الضوارب كلها تنبض
بضا مثنا سب النبض القلب ولذلك يجوز ان يستدل بنبض احدها على نبض جميعها وابين العروق
النوابض حركة الذي في المعصمين والذي في العضدين التي في رسغي القدمين والنبض السريع
يدل على حاجة القلب الى الهوا البارد والبطي يدل على قلة حاجته الى ذلك والمعتدل يدل على اعتداله
والنبض الصلب الذي لا يكاد يتغير فاذا غمرت الاصابع عليه وهذا يدل على يبس البدن واللين
على ضد ذلك والمتواتر يدل على ضعف القوة والذي يفرغ الانامل فرغا بطيا يدل على برد البدن
والنبض المتلي يدل على كثرة الدم واما البول فانه لا يوافق بدلا بل الا بعد شرايط وهو ان
يكون قد بات من الليل ولم يكثر شرب الما ولم يأكل طعاما يكون ضابعا كالزعفران والبقول
ولا ما يد خل ولا قا ولا استفرغ ويكون ذلك اول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمان
طويل ثم يعتبر حال البول اذا هدي وسكن وينظر اليه في الضو لا في الشعاع وينظر في لونه وقوامه
وصفايه وكدره ورسوبه وقدره وريحه وزبده فالاصفر منه ثم النار ي ثم العرقي ثم الابيض كله يدل
على الحرارة ثم الاصهب والردي والاحمر كله يدل على غلبة الدم واذا كان زعفرانيا دل على الموه
واذا كان اقتم فالدم اغلب والنار ي دل على الحرارة فصل اذا اتاك قليلا قليلا لا يستقر فهو
دليل على خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق فاذا بال غزيرا فربما كان دليل خير في الحميات كالمحترقة
والمختلطة واما في البرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد وكان كثيرا فهو
اسلم وان كان ابيض او احمر او البرقان محاله خيف الاستسقا والجوع مما يكثر صبغ
البول وحده فصل واما البول الاخضر الذي يضرب الى الفستقي ثم الزنجاري والاسفانخي
ثم الكراثي والاخضر يدل على العطب واما البول الاسود فهو في الجملة يدل اما على شدة
احتراق او شدة برد او على موت من العزيزة وانحرام او على نحران ودفع الفضول السوداوية فاذا كان البول
شبيها بالمي او على سبيل البحران لا ورام بلغمية بل وقع امتدادا فانه منذر بسكتة او فالج او الي في الحادة
تهلك واذا كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة وربما دل في الامراض الحادة على موت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الغريزة فاذا كانت راكبة منتنة فان كان هناك دلايل النضج كان سبب جرب وقروح في الاليتين واذا كان ذلك في الحيات الحادة ولم يكن سيلان عضا البول فهو دليل ردي وان كان في الحموضة دل على ان العفونة هي في اخلاط باردة الجوهر يستولي عليها حراره غريبة واما ان كانت العلة حاره فهو دليل الموت والبول في موت الحرارة الغريزية واسبلا برد في الطبع والبول العليل للقوادد يدل على ضعف القوة واجمع البول لما اعتدل قوامه ولطف وانصبغ الى الاترجية وخلد رسوبه بقدر تكون البحران

الباب الخامس والخمسون في ذكر البحران

القلق الشديد واحوال تحول كاختلاط الذهن والسدر وثقل العليل في الاشكال والاذان والكرب والصداع وحمى في الوجه وجري الدموع بلا ارادة فاذا رئيت هذه الاشيا والنبض قوي والنضج قد تقدم فايقن باستفراغ اما بقراعاق او خلعه او قيء او عرق فان ظهرت هذه العلامات قبل النضج وسقط معها النبض فان حال المريض تنقل لما هو شر منها وقد قال جالينوس البحران التام يكون باستفراغ الخلط المؤدي المولد للعلة ويكون مع راحه وخفة البدن وان يكون جود النضج فمتى خالف شيا من ذلك فليس البحران بصحيح واعلم ان القوة تحاصم المرض وتغالبه وتجهد في مدافعته عن البدن فاذا اطاقت استفراغ مادته فعلت اما بالقي او بالاسهال او بالرعاف او العرق وخروج الشفاز عجزت دفعت مادته الى بعض الاعضا الضعيفه التي لا شر فيها وكذلك المرض يجاور القوة ويغالبها ويجتهد في قهرها والظهور عليها فان ظهرت القوة على المرض كان البحران جيدا وان غلب المرض كان البحران رديا مهلكا

فصل

والبحران يكون في اليوم الثالث والرابع والخامس والسابع وهو يزيد على جميع ايام البحران في كثرة البحران والثامن والتاسع والحادي عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والسابع عشر والتاسع عشر والعشرين والسابع والعشرين والتاسع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين والسابع والثلاثين والاربعين وليس يكاد يكون انقضا المرض بعد الاربعين بحران ولكنه يكون نضج ويحلل خفي وقد قال بقراط ان البحران يكون في الستين والثمانين والمايه والعشرين وان الامراض التي تحدث بالصبيان فمنها ما ينقضي في سبعة اشهر ومنها في سبع سنين ومنها عند نبات العانه واعلم انه متى جاوز المريض اربعة وعشرين يوما والمرض قايما ابطا انقضاوه والله اعلم

الباب السادس والخمسون في ذكر الدلايل في المرض المبشر بالسلامة

اذا كانت الاصول الثلاثة محفوظة وذلك الموزن بحياة المريض الذهن وصحة النبض وصحة الشهوة

فاما صحة الذهن فانه دليل على صحة العقل وصحة العقل دليل على سلامة الراس واما صحة النبض فدليل على صحة الدم وذلك دليل على سلامة الكبد واما صحة الشهوة فدليل على صحة المعدة واذا كانت الحرارة في البدن مستوية في جميع البدن غير مختلفة دل على السلامة وكذلك صفا الحواس وسهولة الحركة وجودة النظر وحسن الاضطجاع واذا انتبه تبين من نفسه صلاحا الان جودة الذهن قد تكون في اصحاب السل والدرب الى حين الموت واذا حدث العطاس بصاحب السرسام كان دليلا محمودا لانه يكون لدماغ قد قوي على دفع الفضل والشيء المؤدي

قال جالينوس العطاس اذا لم يكن عن زكام كان من انفع الاشيا للراس المملوخ واما في سايرامراض الصدر فقد يوم لانه ينفع الصدر ويجذب اليه مادة ومن كان به وجع في راسه من قبل ورم دموي او رطوبات غير نضيجه مجتمعة في الراس فانه ان سال من انفه دم او مدة او ماسكن عنه ذلك الموضع وانقضى المرض وان كان النفس حسنا جيدا ليس بالمتواتر ولا بالمتقارب ولا بالمنقطع وكان النبض قويا منتظما كان ذلك من اقوى دليل على السلامة وشهوة الغذا والهضم دليل جيد والبراز المعتدل بين الرقة والغلظ واذا خرج مع البراز حيات في يوم من ايام البحران كان ذلك دليلا محمودا الا ان المادة المحدثة للمرض قد انحدرت الى اسفل ومن ابرا من مرض فحصل له بثور وحكة وقوابي دل على ان الطبيعة قد قويت على الفصل الردي فدفعته الى عضو خسيس وهو الجلد ومتى رايت المريض قد ظهرت فيه علامات جيدة كقوة النبض وجودة التفسر ونضج البول ورايت قد عرضت له اعراض صعبة منزلة القلق واختلاط الذهن وغشاوة البصر ووجع العواد فلا تجزع من ذلك فان هذه الاشيا سريعة الزوال والمرض الى السلامة ومتى كانت العلامة الصالحة قوية قاومت علامات كثيرة ردية وينبغي ان يتفقد علامات المريض في كل اربعة ايام واعلم ان الصبيان اكثر سلامة من الامراض الصعبة لسرعة تحولها بهم وقت المراهقة وقد ان يجوزها المشايخ ومن قوته ضعيفه وكان ابن بطلان يحكي عن الاوايل من الاطبا انهم قالوا المرض له ثلاثة احوال تزايد وللرجا صاحبه وعلة ذلك ان التناقص مع التفاوت موزون بالقضا والقوة حدق واذا دام شاقصها الت والحالة الثانية الوقوف وهو موجود لانه دال على مكافاة القوة للمرض ويوشك الوقوف ان يعود الى نقصان المرض والحالة الثالثة نقصان المرض وهي الحالة التي تغلب فيها المرض معه والله اعلم

الباب السابع والخمسون في تدبير الناقه

فاما صحة

اعلم ان الحمية راس الدوا وذلك ان الطبيعة تحلو انما عندها من الخلط الردي وتذهبه فلا ينبغي
ان يعد المريض لانعدام المرض بحلو قوة الشهوة للغذا قال بقراط الابدان التي ليست بنقية
اذا غذيت تهازلت وتهاشرت قال جالينوس لان الغذا يفسد فسادا في البدن من الكيموس فيه وكميته
وبقي كيفيته على حالها قال الرازي الخلط الردي يحلل الغذا ويشبهه بطباعه فاذا كان
الباقه لا يستمري الطعام فبقي بدنه اخلاط رديه تحتاج ان تستفرغ فاذا لم تستفرغ واعادت عليه المرض
خاصة ان دخل الحمام او ارتاض او اكل شيا يسخن فصل والاولى بالناقه تلطيف الغذا
واكل المزورات ثم يدرج الى ما هو اغلظ كمرقات الفراريج والطباهيج والخاذها واجنحتها
ثم ينقل الى صدورها ثم يدرج الى عادته فيستعمل الحمام العذب الفاتر في البيت الاوسط ولا يطيل
المكث ويجذر الرياضه التعبه والغضب والسهر ليلا يسخن مزاجه ويجتنب الجماع جدا لانه
يستفرغ من البدن المادة الجيده فيبقى الردي ❁ وقد ذكرنا في باب الحمية ان النبي صلى الله
عليه وسلم منع عليا وكان مريضا ان ياكل بسرا فلما جي شعير وسلق قال اصب من هذا وباسناده قال
انبانا محمد بن اسحاق المدني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار اخوالده من الانصار ومعه علي فلما ارتفعوا
اليه صاعا من رطب فاهوى علي لياكل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل فانك حديث عهد
بمرض وهذا يدل على الحمية واكل المزورات فصل واعلم ان الافراط في الحمية يوذي خصوصا
لمن لبس في بدنه اخلاط رديه لانها اذا زادت الحمية احدثت النفس من رطوبات البدن الاصليه فيعود
المرض سلوديقا فالافراط في الحميه كتناول الاغذية بالافراط وعن هشام ابن عروه عن ابيه عن
عايشة قالت مرضت مرضا شديدا فاتاني اهلي كل شي حتى الماء فطشت عطشا شديدا فاجبوت
علي يدي ورجلي حتى اتيت الاداوة وعي معلقة فشربت وانا قايمة ثم رجعت فازالت اعراق الصحة
منها فلا اخر مولا مرضا كم شيا الباب الثامن والخمسون في ذكر الرقى
للمريض والدعاله ودعايه لنفسه كان بعض العرب من الاطبة يقول انما ينتفع اهل الرقى بها لما ثبت في
النفوس التي ليست مرتاضه صدما تتوهمه فيكون ذلك سببا لنفي تلك الافكار الموذية ومخلصا من
الاسقام المرديه قال وضده الاستشعار لاسباب موذية قتلك داوهذا دوا قلت وهذا
قول الفلاسفة ومن لا حيث الهوات فلا تعول عليه ❁ واما الرقا والدعا والالتجا الى الله عز وجل
ليعف العافيه بسبب سواله كما يجيبها بالسبب الذي وضعه لها من الدوا وقال ابن عقيل
عقيب الانتفاع بالر
حسن الاعتقاد في صدق المخبر الى فاعل النفع والضر وعلاكانه يجعل الشفا في الرقي لطفا للمعتقدين

ليتقوى بها فهم خصوص الشفا باسمايه سبحانه فان اكثر الرقا عتوب باسمايه سبحانه وعن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده هذه الكلمات اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما اخرجاه في الصحيحين وفي بعض الفاظ الصحيحين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتي مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس فذكر الحديث ❁ وعن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يقول للمريض يسم الله تربة ارضنا بريقه بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا اخرجاه في الصحيحين وفي بعض
الفاظ الصحيحة قالت كان اذا اشتكى الانسان او كانت قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا
اي وضع سبابته بالارض ثم رفعها قال لتسم الله وذكره ❁ وعن الزهري سعيد عن عبد الرحمن بن السباب بن
اخي ميمونة ان ميمونة قالت لعيا ابن اخي الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت بسم الله
ارقيك والله يشفيك من كل داء يك اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شافي الا انت
وقد اخرج البخاري في افراده من حديث ثابت انه قال لانس اشتكيت الا ارقيك برقيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف وانت الشافي لا شافي الا انت لا تشفا
الا شفاء لا يغادر سقما ❁ واخرج مسلم في افراده من حديث ابي سعيد الخدري ان جبريل اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شي يوذيك من شر كل نفس وعين
حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك ❁ وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من
عاد مسلم يعود مريضا لم يحضر اجله فيقول سبع مرات اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك
الا عوفي فصل ومن تمام العيادة ان يضع العايد يده على المريض ويساله عن حاله وقد ذكرنا
في اول الكتاب ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن ابي وقاص يعوده فوضع يده بين ثديه فصل
في دعا المريض لنفسه ❁ عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن عن يحيى بن الجزار عن ابن اخي زينب امراة عبد الله بن مسعود
قالت جا ابن مسعود ذات يوم وعندي عجوز ترقيني من الحمى فدخل فراى في عنقي خيطا فقال ما هذا
الخيط قلت خيط رقي لي فيه فاخذه فقطعه ثم قال ان آل عبد الله لاغنيا عن الشرك اما كان يكفيك
ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب الباس رب الناس واشف وانت الشافي لا شفا الا شفاؤك
شفاء لا يغادر سقما ❁ وعن ناجع بن جبير عن عثمان بن ابي العاص قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبي وجع
قد كاد يهلكني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسحه بيمينك سبع مرات وقل اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد فاقعلت ذلك فعلت ذلك فاذهب الله ما كان بي فلم ازل امر اهلي وغيرهم ورويت عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا من الحمى والاوجاع بسم الله الكبير العظيم اعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار

بلغ مقابله

ومن شر حمة النار **فصل** فيما يقوله الذي يفزع عند النوم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات نقولها عند النوم من الفزع بسم الله اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قال فكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ان يقولها عند نومه ومن كان منهم صغيرا لا يعقل ان يحفظها كتبها وعلقها في عنقه **فصل** في الرقية من النملة والحمة ● عن محمد بن المنكدر عن ابي بكر بن سليمان بن حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امراة يقال لها شفا ترقي من النملة فقال النبي صلى الله عليه وسلم علمي حفصة قال احمد بن حنبل وانبانا اسباط عن الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة ● وفي افراد مسلم من حديث انس بن مالك قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شئ يؤذي الرقية من النملة والحمة قال ابن قتيبة النملة قروح تخرج في الكف والحمة ابرة العقارب واشباهها من كل ذوات السموم وقد تسمي كثرة العقرب والثور حمة لانها تجري مجرى السم ● وفي افراد مسلم من حديث جابر بن عبد الله قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم في رقية الحية لابن عمرو بن حزم قال جابر ولدغت رجلا منا عقرب ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ارقي فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل ● فان قيل فقد نهي عن الرقي فروي ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرقا والتمايم شرك **والجواب** انهم كانوا يخاطبون في الجاهلية برقاهم كلمات من الشرك فنهي عنها لذلك فلما سلمت من الشرك فلا باس بها فقد **روي** مسلم في افراده من حديث عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقا ما لم يكن شرك **فصل** بالرقية من القرآن من ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا في سفر فمروا بحي من احيا العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فمر لسان منهم في عقله او لدغ فقال لاصحابه رسول الله صلى الله عليه وسلم هل فيكم من راق فقال رجل منهم نعم فاتى صاحبه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرى فاعطى قطيعا من غنم فابى ان يعطيه حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وقال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا ما رقيته الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال وما يدريك انها رقية ثم قال خذوا واضربوا لي معكم سهما اخرجاه في الصحيحين **فصل** في كتابة القرآن في شئ يغسل ويشرب انبانا محمد بن علي قال حدثنا مهنا قال سالت احمد عن الرجل يكتب القرآن في اناء ثم يسقيه للمريض قال لا باس به **قلت** كرهه احد قال نعم قلت من كرهه قال ابرهيم يعني النخعي كره ان تكتب القرآن للمريض فيشربه قلت يحض فيه احد قال نعم قلت من قال ابو قلابة كان لا يري باسا ان يكتب القرآن

ويشربه قال الخلال وانبانا سليمان بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله يسال عن القرآن يكتب في شئ ثم يغسله ويشربه قال ارجو ان لا يكون به باس قلت لابي عبد الله الرقية من الضرس قال ارجو ان لا يكون به باس **فصل** واما قراة القرآن على الماء يشربه فقد قال محمد بن عبد الوهاب العباداني ذكرت عند سفيان الثوري فاتي بقلة من ماء فقرا عليها ● عن ابي بكر المروزي قال رايت ابا عبد الله قد جاوه بكوز فيه ماء حليل فقراء عليه ● قال الخلال واخبرني جعفر بن صالح بن احمد قال سمعت ابي يقول رما اعتللت فياخذني قيح فيه ما فيقرا عليه ثم يقول لي اشرب منه واغسل وجهك ويديك ● قال الخلال وانبانا عبد الله بن احمد ان حنبلا اتاه راى اباه يعوذ في الماء ويقرا عليه ويشربه المريض ويصب على نفسه **فصل** فاما الاستشفا عما ورد في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الهاطعام طعم وشفا سقم قال الخلال انبانا عبد الله بن احمد قال رايت ابي غير مرة يشرب دواء ثم يستشفي به ويمسح يديه ووجهه **فصل** والنفخ في الرقية لا يكره ويكره النفل ● روي عن جماعة من السلف قال ابرهيم النخعي كانوا يكرهون النفخ في الرقا وقال الضحاك لرجل عوذني ولا تنفث ● وروي ابن منصور عن احمد بن حنبل انه قال للنبي اذا رقى نفخ ولم يتفل **فصل** ويستشفي بشعر الرسول صلى الله عليه وسلم ● قال ابو بكر الخلال انبانا عبد الله بن احمد بن حنبل قال رايت ابي ياخذ شعره من شعر النبي صلى الله عليه وسلم فيضعها في فيه فيقبلها واحسب اني رايته وضعها على عينيه او عينيه ويغمسها في الماء ثم يشربه يستشفي بها ● ورايته اخذ قصعة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلها في جب الماء ثم شرب فيها

الباب التاسع والخمسون في ذكر ما يكتب للحما والاوجاع

انبانا ابو بكر المروزي قال بلغ ابا عبد الله ان حمية تكتب في من الحما رقعة **بسم الله الرحمن الرحيم** بسم الله وبالله ومحمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين اللهم رب جبريل وميكايل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك الا الحق امين ● انبانا ابو بشر بن حباب قال سالت ابا جعفر محمد بن علي ابن علق التعويذ فقال ان كان من كتاب الله او كلام عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فعلقه فاستشفه به ما استطعت ● فكتب عندي من حمى الربع بسم الله وبالله ومحمد رسول الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم وارادوا به كيدا فجعلناهم الاخسرين اللهم رب جبريل وميكايل واسرافيل اشف صاحب هذا الكتاب بحولك وقوتك وجبروتك الا الحق امين ● قال الخلال وانبانا حرب الراسبي قال قلت لاحمد فتعليق التعويذ فيه القران وغيره قال كان ابن مسعود يكرهه كراهة شديدة جدا ● وذكر احمد عن عايشة وغيرها انهم سهلوا

في ذلك ولم يشد فيه احمد بن حنبل ● قال الخلال وانبأنا عبد الله بن احمد قال رأيت ابي يكاد يجوز للذي يفزع والقيء والحجامة بعد وقوع البلاء

الباب الستون في اصابة العين ورقيتها

اما اصابة العين فمما لا شك فيه ● عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق اخرجاه في الصحيحين ● واخرج مسلم في افراده من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين فاذا استغسلتم فاغسلوا ● وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين يدخل الرجل القبر والجمل القدر ● فان قيل كيف نعمل ينظر العين من يعده حتى يؤثر ● فالجواب ان طبايع الناس تختلف كاختلف طبايع البهائم وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر بغسل ذي الطفيتين من الجان والابتر وقال انهما يطمسان البصر ويسقطان الحبل وانما كان الابتر يصيب عينيه في الهواء حتى اصاب رأية فكذلك الادمي ● قال ابن السايب كان في المشركين رجل له كفان اصبعان بين كل اصبعين والثلاثة ثم يرفع جانب خبايه فتمر به النعم فيقول لم ار كالبوم البارحة ولا غنما احسن من هذه فما تذهب حتى يسقط منها عدة ● وقال الاصمعي رأيت رجلا عيونا كان يقول اذا رأيت الشيء يعجبني وجدت حرارة تخرج من عيني ● وقد علم ان في الناس من تلسعه العقرب فتموت العقرب ● قال ابن قتيبة كان المتوكل قد جيء باسود من بعض البوادي تاكل الافاعي وجيء باحيا وبسلقاها بالنمس من جهة رؤسها وياكل ابن عرس وهو جيء ويلقاه بالاكل من جهة راسه واتي باخر يأكل الجرذ كما يأكل الطعام فلا ينكر ان يكون في الناس وطبيعة ذات سم وضرر فاذا نظر الى الشيء يعجبه فضل من عينه في الهواشي من السم فيصل الى المرئي فيعلله وما يشبه هذا ان المرأة الطامث تدنو من انا اللبن وليس ذلك الا لشيء فضل عنها ووصل الى اللبن وقد تظل الى الستان فتصير كثير من الغروس من غير ان تسمها ● وقد يغمد العين اذا وضع في البيت الذي فيه البطيخ وناقف الحنظل تدمع عيناه وكذلك قاطع البصل والناظر الى العين المحمرة وقد يشتكي الرجل فيتشاءب غيره

فصل اذا ثبت الاصابة بالعين فلها طريقان احدهما الرقية عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تسترقي من العين اخرجاه في الصحيحين ● وفي الصحيحين من حديث ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة ● قال ابو عبيد الله قوله بها سفعة يعني ان الشيطان اصابها من قوله لتسفعا بالناصية ● وفي افراد مسلم من حديث انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة فعلى هذا يكون الرقية من العين بالقران والدعا ويجوز ذلك

بالغ مقابله

والطريق الثاني اغتسال العاين الذي اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله واذا استغسلتم فاغسلوا

وعن الزهري عن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال راى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف فجي به فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخبأة في خدرها او قال جلد فتاة قال فلبح به حتى ما كان يرفع راسه قال فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تتهمون احدا قالوا الا بارسول الله الا ان عامر بن ربيعة قال له كذا وكذا فدعاه ودعا عامرا ثم قال سبحان الله ما قلت لاحدكم اخاه اذا راى شيا يعجبه فليدع له بالبركة ثم امره ان يغتسل له فغسل وجهه ويديه ومرفقيه ومرفقيه وغسل صدره وداخلة ازاره وركبتيه وظاهر قدميه في الاناء وباطنهما ثم امره فصب على راسه وكذا الاناء من خلفه حسبته قال وامر ان يحتي منه حسوات فراح مع الركب ● وقد وصف الزهري الغسل على صفة اخرى فقال يوتى العاين بقدح فيدخل كفيه فيه فيتمضمض ثم يمجه في القدح ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفقه الايمن ثم يدخل يده اليمنى فيصب على مرفقه اليمنى فيصب على ركبته اليسرى ثم يغسل داخلة ازاره ولا يوضع القدح بالارض ثم يصب على راس الرجل الذي اصيب العين من خلفه صبة واحدة ● قال ابو عبيد وداخلة ازاره طرف ازاره الداخل الذي يلي جسده وهو يلي الجانب الايسر من الرجل لان المرء انما يبدا اذا اتزر بجانبه الايمن فذلك الطرف يباشر جسده فهو الذي يغسل

الباب الحادي والستون في ذكر السحر

اما السحر فانه امر يلطف ويخفى سببه ويؤثر ● قال ابن عقيل ولا ينكر ان يحدث الله عز وجل شيا مما عيب شي كما يحدث الشفاء عند الدواي والجرء عند ما يراه صاحبه وقد نص قوم من ذي السحر فقالوا هو الاسرار الا السعيدة والدهنة والنقل الصحيح يكذبهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتيهن ● وقد رفعه قوم فجعلوه زايدا على المعجزات قد يتوهم الجاهل ان الساحر يقلب الصور فيجعل المراة طايرا وهذا باطل ● وعن عايشة رضي الله عنها قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم قال يا عايشة اشعرت ان الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه جاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال في اي شيء قال في شطر ومشاطه وجف طلعة ذكر قالوا ابن هو قال في بئر اروان قال فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة لكان ماءها نقاعة الحنا ولكان نخلها
رؤس الشياطين فقلت يا رسول الله فهلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله عز وجل وكرهت
ان اثير على الناس منه شرا قال فامر بها فدفنت اخرجاه في الصحيحين **فصل** فاما حل السحر
عن المسحور فاخبرنا معمر قال سالت احمد بن حنبل عن الرجل تاتيه المراة مسحورة فيطلق عنها السحر
فقال لا باس قال هنا وحدثني احمد بن ابي عمرو به عن قتادة قال سالت سعيد بن المسيب عن المراة
تاتي الى من يطلق عنها السحر فقال لا باس به ● قال الخلال وقد علق احمد القول في رواية الاثرم في
الرجل يزعم انه يحل السحر فيوتى بالمسحور يحل عنه فقال قد رخص فيه بعض الناس فقيل له انه يحل في
الطبخ يرمي به فيه ويعمل فيه كذا فقال لا ادري ما هذا ونضربه كالمنكر قال الخلال انا آكره
احد هذه الافعال التي وصفوها الرجيمي ● احدها ان هذه الاشياء ربما كانت ضربا من السحر فيفضي ذلك
الى عمل السحر وذلك لا يجوز **والثاني** انها تكون جهلا باشياء شرعيه مثل اسماء الله تعالى والعوذ واشباهها
فاحد لا يرى حل السحر باسا ● وقد يكون الرجل الجيد مثل هذا في هذا السحر ثم قد تاب
ولا يرى فعل السحر فلا باس ان ينتفع الناس بعلمه ● وعن ابي القاسم علي بن الحسن عن ابيه قال كانت امراة
تشتكي فقيل هي مسحورة فقال رجل خذ واحدا فاضربه لعله يذكر وهو في الدار فضعوا انفها كان بعد ساعة طلب
الخروج فلم يوجد فقال فتشوا فاذا به قد اجتمع في حلقة الباب فحفروا الحوسة اذرع فاذا صورته من
شمع مثل صورة المراة **الباب الثاني والستون في ذكر الامراض**
الخاصة بكل عضو فصول في امراض الراس من امراض الراس الشعث وهو يسقط الشعر فان
كان حدوثه من قبل الدم فاقصد القيفال واخرج لمقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم فنقي البدن
بحب الايارج وحب الصبر والادويه المركبة من الزبد وشحم الحنظل والغاريقون ● وان كان
الزمان شتاء فعطه بالايارج وغرغره بالجندبادستر والمبورج واصل الكبر المسكيين المعمول
كحل العضل واحمه الاغذية المولده للبلغم كالسمك واللبن ● وان كان حدوثه من السودا فاسهله
بحب الاصطوخودس وحب الاقيمون والايارج وروفس والادويه التي تقع فيها الكربون الاسود
والغاريقون والاقيمون ونحوه ما يخرج السودا وجنبه الاغذيه المولده للسودا كلحم البقر
وان كان حدوثه من الصفرا فانقضه بحب مطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والصبر
والافسنتين والسقونيا وامنعه ما يولد الصفرا فاذا انقضت البدن ونقيت الراس فاقبل على علاج الشعر

فاول ما يبتدا من ذلك ان يدلك الراس حتى يحمر فان لم يحمر فاعلم انه عسير البرء فاذا احمر فاشرطه
شرطات كثيرة واطله بقوم مسحوق والحبة الخضراء المحرقة او بصل الحنصل وقشور البندق محرقة او بزر او
الزفت المذاب بدهن البان او احرق الشيح الارمني ورقه نقاعا واخلطه بدهن الاترج او دهن البان
واطله ثم اغسل الراس بالسدر والخطمي والخالة وبصل الحنصل اذا دلكت به الراس انبت الشعر
بسرعه **فصل** في سقوط الشعر وانتشاره ان كان من تحلل الجلد واتساع المسام ونقصان
الغذا فليوتر التدبير الموافق له من الاغذية المحمودة المولده للدم الجيد كالخبز الحنكار النقي ولحوم الحولي من
الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفر البيض الشرشت ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب المعتدل
الحراره وغسل الراس بالخطمي الابيض وبزر قطونا وبدهن بدهن منفتح ● وان كان عن ضيق المسام بسبب
الرطوبة المسددة له فعالجه بدخول الحمام وبدلك الراس احيانا بالملح واحيانا بالشيح
الارمني والقيصوم ومراره البقر ولا يقرب شيا من الادهان ويتدبر بالتدبير اليابس في تقليل الغذا ويلقي
في اغذيته التوابل الحاره كالكراويا والدارصيني والفلفل ● وان كان سقوط الشعر بعقب موض حاد
فينبغي ان يستعمل معه التدبير المرطب كالزيادة في الغذا واكل لحوم الحملان والفاكهه الرطبه والاعراء والراحة
ودخول الحمام من غير ارتباط وصب الماء العذب الفاتر على الراس وبدهن بدهن الناس ودهن الاسليم
فانه يقوي الشعر فاذا ابتدا الشعر ينبت فاحلقه بالموسى واذا لكد خرقه كان نخشنه في كل يوم دفعه
واد هنه بدهن قد طبخ فيه برشاوشان وبابونج وابس **فصول** فاما امراض الراس الباطنه
فكثير **فصل** في فساد التخيل والفكر اعلم ان الافعال الصادره عن ثلاثه فعل من التخيل وفعل
الفكر وفعل الذكر وقد بينا مواضع هذه الاشيا في خلق الانسان ونقول الجمله هذه الاشيا
افعال الذهن الضروريان يسلط اما بسوء مزاج بارد يحلب على جوهر الدماغ فان كان
حدوث ذلك قليلا قليلا لا احدث عن ذلك السبات والاستغراق في النوم وان كان سوء
مزاج بارد مع ماده وهي خلط بلغمي قد ملا بطون الدماغ كما ذكرنا فعنه حدث عن ذلك السكته فان ملا
بعض بطون الدماغ وبقي بعضها فعنه ولم يستدام ذلك كما حدث عن ذلك الصرع وقد ينقص
الذهن ويكون السبب سوء مزاج بارد ضعيف يغلب على الدماغ فيحدث عن ذلك اضطراب في
الفكر والذهن او نوم مفرط ● واما عن سوداوي سوء مزاج حار فيحدث عن ذلك اختلاط
الذهن او مزاج رطب فيحدث عن ذلك السبات واما عن سوء مزاج يابس فيحدث عن ذلك السهد
واما عن سوء مزاج مع ماده فان كانت المادة بلغميه احدثت ورما في البطنين المقدمين من الدماغ يحدث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ذلك النسيان فان كانت مادة حادة غلبت على الدماغ فاحدثت ورما عرض عنه السرسام ويتبعه ما
واختلاط في الذهن فان لم يكن معها ورم حدث عن ذلك الجنون ويتبعه اختلاط الذهن من غير حمى
وان كانت المادة مركبة من البلغم والصفرا حدث عن ذلك السبات السهري وان كانت
المادة سوداويه حدث ذلك المالنخوليا وهو الوسواس واما ان تحدث عن سوء مزاج حار يضاعد الى
الدماغ فيحدث عنه اختلاط الذهن الذي يعرض في الحميات او سوء مزاج بارد يابس ضعيف فيحدث عن
ذلك بعض الخوف والفزع واما من بخار بارد يابس فيحدث عن ذلك المالنخوليا او من خلط مراري
او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ فيحدث عنه الدوار والسدر والمكان الذهن هو التخيل
والفكر والذكر وكل واحد من هذه الاشيا محله جزء من اجزا الدماغ صار شيء عرضت لبعض هذه
الاجزا افة اضر ذلك بفعله فان عرضت افة للجزو المقدم من الدماغ اضر ذلك بالتخيل واما
ان يبطل التخيل حتى يخيل اليه ما ليس كذلك او ينقص فيرى الاشيا على غير ما ينبغي او غير هيئتها
او يخيل الاشيا تخيلا ضعيفا وان حدث الافة بالجزو الاوسط من اجزا الدماغ فاما ان يبطل
الفكر حتى لا يميز بين ما ينبغي ان يفعل وبين ما لا ينبغي ان يفعل واما ان ينقص فيعرض له ذلك سوء مزاج
ويقال لذلك ذهاب العقل والحق فان حدث الافة لمؤخر الدماغ اضر ذلك بالذكر واكثر فساد
الذكر يكون عن البرد والرطوبة واما على اليبوسه وفساد التخيل بالعكس ومتى عرض
للذهن ان ينقص وعرضت البلادة بذلك من قبل البلغم ودواوه الاستفراغ بحب الايارج وتناول
الاطريفل الصغير بالايارج فيقرا فصل في النسيان والحفظ واعلم ان النسيان من امراض
الدماغ ويكون ذلك في الاغلب من سوء مزاج بارد رطب برطوبة الدماغ ويكون ذلك عن كل ما يولد خلطا
بلغميا او فيه تخمير وسدد كثيرا عن اكل البصل والتخمة الكثيرة ولكثرة اكل الفواكه قال جالينوس
حدث بناحية الحبشة وبالسبب جبف كثيرة بقيت سنة ملحة بها وصار ذلك الوبا الى بلاد
يونان فتعرض لهم ان وقع لهم بسببه نسيان حتى ينسى الرجل اسم نفسه واسم ابيه وان كان مع رطوبة فهو
لا يحفظ ما يسطبع فيه ويدل على انه من يبوسة السهر وانه يحفظ الامور الماضية دون الحاضرة والوقتية
ويدل على انه من رطوبة الانسان وانه لا يحفظ الامور الماضية وان كان من برد ساذج كان مع خدر
وسدد وان كان من يبس كان مع حرر كان بعد اختلاط الذهن وقد يكون لاختلاط او سوء مزاج في
الصدغين يتادى الى الدماغ واكثر ما يعرض النسيان وفساد الذكر عن برودة ورطوبة وقد
يكون عن يبس مفرط يجفف الدماغ ويجعله كالصخرة التي لا تقبل الانطباع ويكون عن اورام الدماغ

خصوصا البارده وعلاج اليبس المجوده الاغذيه المرطبة المعتدلة وتجويد الهضم وتغير
الرياضه بتدرج والزيادة في الغذا والاعده والنوم والحجامة ودهن السوسن والنرجس واحذر في
معالجة الرطوبة من التجفيف للرطوبة الاصلية فانه يتبعها برد المزاج فيزيد النسيان ويمنع طول
يجتنبوا مهما الرياح والامتلا والاغتسال بالماء الحار لما فيه من الارخا والبارد لما فيه من برد ويبرد الروح الحاس
والامتلا من الشراب صارا لهم جدا وكذلك النوم الكثير على الامتلا وكذلك الافراط في السهر فانه
يضعف الروح ويحلله ويميل الدماغ الجزه اخبانا محمد بن القاسم بن خلاد قال اخبرنا بعض اصحابنا قال
ابليس لقيت من اصحابك البلغم شدة يسبوني ويلعنوني فصل وقد يورث النسيان اشيا بخاصيتها
منها الحجامة في القفا والكزبره الرطبه والتفاح الحامض وكثرة اللهم وقراءة المقبور والنظر الى
الماء الدائم والبول فيه والنظر الى المصلوب والمشي بين عمودين مقطورين من نخالة واكل سورالفار
وبالاسناد عن ابرهيم بن المختار قال حدثني رجل ان النسيان اكل التفاح الحامض وشرب سور الحمار والحجامة
في القفا واكل الثعلب والبول في الماء الراكد فصل في ذكر ما يتولد من الملك الذي تورث
النسيان وبالاسناد طويل عن ابن شهاب انه كان يكره اكل التفاح وسور الفار ويقول
انه ينسي فصل في ادوية وما كل قد وصفت للحفظ قال السابنا ابي عن ابيه عن جعفر بن محمد
عن ابيه ان عليا قال عليكم بالرمان الحلو فانه ينوج المعده وعن عبد الله بن جعفر قال
جا رجل الى علي بن ابي طالب فشكى اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فانها تشجع القلب
وتذهب بالنسيان قال ابو نصر الموتن هكذا وجدته في رواية فجربته وهو خطا فاحش والبان
البقر ما فيها هذا الوصف البته والصواب اللبان وعن عبد الله بن جعفر قال
جا رجل الى علي بن ابي طالب فشكى اليه النسيان فقال عليك باللبان فانه يشجع القلب ويذهب
النسيان وعن ابن عباس قال حلق العنفا يزيد في الحفظ وعن ابن عباس قال مشقال من سكر وشقال
من كندر يسقفه الرجل سبعة ايام على الريق جيد للبول والنسيان وعن ابن عباس قال
خذ مشقالا من كندر ومشقالا من سكر وقدمهما قاجيدا ثم اقحمها على الريق فهو جيد للبول
والنسيان عن ابن شاكر قال سمعت انسا يقول وشكى اليه النسيان قال عليك
بالكندر وانفعه من الليل فاذا اصبحت فخذ منه شربة على الريق فانه جيد من النسيان وعن
ابن جريج قال قال الزهري عليك بالعسل فانه جيد للحفظ وعن الزهري قال من احب ان
يحفظ الحديث فليا كل الزبيب وعن عبيد الله بن محمد القرشي يقول سمعت عمي يقول سمعت الجعابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول كنت بليد الحفظ فوصفت للاطباء بلادة حفظي فقالوا اكل الخبز بالجلاب بالغدوات والعشيات ما اكلت غيره فصفي ذهني وصرت احافظ حتى الحفظ في يوم ثلثمائة حديث ● انبانا ابو ايوب سليمان بن اسحاق الجلاب قال قيل لابرهيم الحربي انهم يقولون صاحب السوداء يحفظ قال لانه اخت البلغم صاحبها لايحفظ شيا انما يحفظ صاحب الصفراء ● انبانا ابرهيم بن عبد الله قال قيل لحماد بن زيد ما يجوز الاشيا على الحفظ قال قلة الغم **فصل** فيما وصفه المتطببون للحفظ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران من اجزا سوا بجن ● وج مرزنجوش يعسل ودار فلفل مرزنجوش يزيدان في الحفظ زيادة بينة **صفة** اخري يوخذ من الكندر ثلثة ارباع وربع دوم فيسقي من ذلك كل يوم مثقال **صفة** اخري ثلاثون درهما كندر وعشرة دراهم فلفل يدقان ويتخم منه كل يوم علي الريق مثقالا ومثقالان اربعين يوما **صفة** اخري للحفظ بالغد وج وسعد واهليلج من كل واحد عشرة دراهم وقد يتولد فيمن يتوثق بطوماته ويزدها خمسة دراهم زنجبيل مصطكا خمسة عود ثلاثة بذق ويعجن بوطاء عسل **فصل** وينبغي لمن اراد الحفظ ان يكثر التكرار وليكن ذلك في اوقات فراغ قلبه قال امير المومنين علي رضي الله عنه اذا نشطت للعلم فاجدوعها واذا ملت فدعوها ولتكن الاعادة عقدار ما لا يشف الدماغ ويرح نفسه يوما او يومين في الاسبوع من حفظ شي جديد وليكن الماضي بحيث كان النسيان يترك ليستقر ثم ينا عليه **فصل** في الرعونة والحمق سببه اما برودة سادجة او مع يبس يشتمل علي البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدد واما من برودة مع بلغم في تجاويفه وعيبته واما قد تكون من برودة لان الحراره فعاله للفكرة التي هي حركة ما من حركات الروح يحرك فيها من مقدم الدماغ الي موخره ولذلك جعل مزاج هذا الجزو من الدماغ مايلا الي الحراره وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من التجويف الي التذكر ● وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسه وتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العسلي وبزر الفجل ان كان عن مادة ومع ذلك فينبغي ان يعمل علي تشبيه القلب بالادوية الخاصة بتفريح والمسك والفرح وتسكين هذا الشخص بنا مضيا وفي الجملة فليلطف الغذا وتعمله والميل في تلطيف الدم وتعديله حتي لا يكون شديد الغليان وتعديل النوم واليقظة مما يذكي الذهن ولا عد والذهن مثل الاعتدال من اعذبه رطبه واليبس يضر الذهن من جهة الافراط في سرعة الحركة ومن قبله الروح والخفة ● **فصل** في علامات الامراض في الراس لشغل الدايم في الراس دليل علي ان المادة فيه والمادة السوداوية اكثر ثقلا والصفراوية اقل والدموية اشد ضررا لانها تصول العينين والبلغمية اعظم ثقلا مع بلادة

وكسل ● وجفان العينين دليل علي يبس الدماغ وسيلان الدمع والدمص اذا لم يكن بالعين علة دليل علي رطوبة مقدم الدماغ وعظم هروق العين دليل علي سخونة الدماغ في الجوهرية وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر دليل علي الامراض الحادة علي اشتعال الدماغ واورامه خصوصا اذا سالت من احدي العينين وبقي بياض العين مفتوحة لا تطرف وعسر فتحهما دلت علي افة عظيمة في الدماغ والتي تلزم بنظرها موضعا واحدا بعد ليلي وسواس ما بخوليا ● وعلامات الامراض البلغمية في الراس نسيان وسبات **فصل** واذا اردنا ان نستفرغ مادة ودلت الدلالة علي ان مادتها وافرة ابدانا بالفصد من القيفال ● واذا اردنا ان نوي جرم الدماغ ونمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فينبغي ان نطعمه الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثري والخوخ وخصوصا بعد الطعام وكل من يشكو علة مارية في راسه يستضر بالابطا في الحمام ومن به ضعف الدماغ ومن به مرض ينضرر بالماء البارد جدا **فصول في ذكر الصداع فصل في سببه** قد يكون الصداع لعثره حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال عن ادني محس في الدماغ كالاصوات والمسموعات وغيرها لكن حس هذا الشخص يكون ذكيا والجاري يقيه وافعال دماغه غير ما ووصفه قال بعض علما اهل الطب بالهند وربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي الراس فيودي لحركته وامحله وعلامته تنن رايحة ويشتد مع الحركة ويسكن مع السكون ● والاغلب في الصداع ان يكون عن خلط محتقن في المعده **فصل** وعلاجه السكنجبين والماشا القي وتنطيف المعدة من ذلك الخلط فان عرض صداع عن خلط في جميع البدن فينبغي ان يستفرغ البدن من ذلك الخلط بطبوخ الغاقية **فصل** وقد يكون الصداع من حر الشمس وعلاجه ان يصب علي الراس دهن ورد جيد حديث وماورد مبرد بالثلج صبا متواترا ودهن النيلوفر ● وقد يكون الصداع من الدم وعلامته حمرة الوجه وامتلا العروق وعظم النبض وعلاجه الفصد والحجامة وشرب السكنجبين الساذج الحامض ويسهل بالهليلج الاصفر ● واذا كان الصداع مع سهم فاحلب علي الراس من لبن امراه لهما نت **فصل** ومنع الصداع في الجملة قلة الاكل والشرب بقدر وكثرة النوم فانه لا شي يزيل كالتودع وترك كما يحرك من الجماع والفكر والصياح والجوع وقيادة دهن الحاجبين امان من الصداع **فصل** ومن الاسباب القوية في جذب مادة الصفرا وضع الاطراف في الماء الحار والمشي الكثير وترك الاغذية الملذوذة والسمن والبطيخة الحامض نافع جدا لمن يوثر ان يزيد اصداعه ولا يعاوده وزيادة ما الحار علي الصداع وبدوم ذلك فحبس الماء الحار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نزلين راسه الى اطرافه ولا يحمل معه ولغمز الرجلين سبب قوي وزنا الحل الصداع ● وعن زيد بن اسلم
عن ابيه عن عمر قال حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليّ اسود تغمز ظهره فقلت يا رسول الله
اتشكي شيا قال نعم فقمت بي ● قال كان ابن عباس يعرد بي عمر بن الخطاب واعلم
ان الاغذية الحامضة لا تلايم الصداع لان كان من الصداع تاركه المعده وكان ذلك الغذا
من جنس ما يدفع فم المعدة ويعويه ويمنع انصباب المواد اليه والتي يضر الصداع الا ان يكون الصداع
بسبب الحدة ومشاركتها ومن وجد صداعا يستقل في راسه ويسكنه البرد فليعصد او ليحتجر
ليلا يجذب الوجع فضولا الى الراس وكل صداع صحبته نزله فلا تدل فيه الى تدبير الراس وترطيبه بالادهان
بل افزع الى الاستفراغ وسد الاطراف ودلكها ووضعها في ماحار ● واذا سخنا الخل وطخت
به الجبهة سكن الصداع فصل في الشقيقة وعلامتها شدة ضربان الاصداغ
ويحمونه ملمس ذلك الشق والاستراحة الى الاشيا الباردة وعلاجها فصد القيفال وتليين البطن
بما ذكرنا في الصداع الحار وقد يكون من اخلاط باردة وعلامتها الناشي بالماء البارد وعلاجها الاسهال بما
روفس وبما ذكرنا في الصداع البارد ويمنع اصحاب الشقيقة تمداد الكابر بطابيه الشق الذي فيه
الشقيقة وتطلي جباههم بالزعفران ● دوا الصداع الشديد والشقيقة بوخذ رماد وخل يضمد به
ومن امراض الرياح فراط النوم او السهر ● واذا كثر غشيان النوم انذر بصرع ● والنوم
الكثير من علية الدم علاجه فصد القيفال وحجامة الساق بالطيف بعدا واستعمال الحمص ●
والكابن من رطوبة يشم صاحبه المسك ماده بلغم استفرغ بالحقن ● ومن الادويه المشتمرة
مسح الوجه بالخل واستعمال المعطشات وشد الاعضا السافله ● ومن السهر ما يكون بسبب
سوء مزاج المعضم ومنه بسبب ما ينفع ويهيج الاخلاط او يفزع في النوم مثل البا قلا ●
وعلاج ما سببه اليبس الغذا الرطب والحمام المعتدل فان لم ينفعه الحمام فليس يعتدل المزاج وما جيده
فيعلم انه في اليبس او سلطان اخلاط رديه يشهرها الحمام ● وينبغي ان يحير الفكر والحمام
والتعب ويستعمل السكون والراحة وتغريق الراس بالادهان الرطبة واستنشاقها
وتقطيرها في الاذن خصوصا دهن البلوط ورطب اللبن على الراس وذلك اسفل القدم
وما كان من جرح ذلك فالزيادة في تدبير هذه الادويه ولعاب بزر قطونا وحي العالم ويكفي
من لا يفرط سهره ان تعب نفسه في الرياضة ويستم ● وقد يكثر النوم من مزاج رطب غالب على
بلغم مقابله الدماغ فان كان من فضل بلغم قد غلب عليه فينبغي ان يتقيا يجب الامار يح وحب الصبر ● وقد يعرض

السهر من طين الدماغ فعلاجه ان نطل بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بعشوره وقشور
الفرع وورق الخس والبنفسج واستنشق دهن البنفسج فصل في اوقات الدهن ● اسلم
اختلاط العقل ما كان مع ضعف وسكون وارداه ما كان مع اضطراب وضجر واقدام ● ومما يصلح
لاختلاط الدماغ الحار قيروطي يبرد من دهن الورد والخل على الياقوخ او دهن بنفسج ولين ان لم يكن
حبي او دهن ورد والخشخاش فصل في المالنخوليا فصل المالنخوليا هو اختلاط العقل
وحدوث هذا المرض يكون من قبل علة في الدماغ او من مشاركته لغيره من الاعضا في العلة
وانما تعلل بالنخوليا ما كان حدوثه عن سوداء محترقة فاره يكون عن ذلك احتراق الدم الذي في
الراس وتاره تكون احتراق دم البدن ومتى كان دم القلب صافيا صقيلا رقيقا سفرجانا قاوم
فساد الدماغ واصلحه وليس يديح ان يفسد مزاج القلب فيتبعه الدماغ او مزاج الدماغ فيتبعه
القلب وقد تعرض في احد الامراض الحادة خصوصا ما النخوليا فتكون علامة الموت ● وحينيذ يعرض
للانسان ان يذكر الموت والموتى ● وفي الجملة ان السوداوي ● وتاره بسبب الطحال اذا ضعف
عن جذب ثفل الدم عن الكبد او عن دفع فضل ما يجذبه اليه منه الى المدفوع الذي له فصل
وتقل هذه العلة في الشبوط السمان ويكثر في الادم الرب القصاف ويكثر تولدها في من قلبه حار
جدا ودماغه رطب فيكون حراره قلبه مولده للسوداء ورطوبة دماغه قابله للتاثير ما سولد في قلبه
وتكثر هذه العلة في الشوح والكهول في الصيف والخريف وتقل في الشتا والمستعد للمالنخوليا
يصير اليها بسرعة اذا اصابه غم او خوف او سهر او حبس عادة مثل سيلان دم او سوداء
فصل وعلامة ابتدا المالنخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب الخلوة
ورد آوروي فاذا استحكم ظهر سوا الظن والفزع والغم والكرب والوحشة والهذيان
ونشق لكثرة البرح ● وبعضهم يخاف سقوط السما عليه وبعضهم يحذر ابتلاع الارض اياه وبعضهم
يخاف الجن والشياطين ورما خيلوا لانفسهم انهم صاروا املوكا او سباعا او طيورا ومنهم
من تشبه بالديوك ويصيح بصياحها ● ومنهم من تشبه بالكلاب
ويخرج ليلا الى المقابر فيمكث فيها الى الصباح ومنهم من يضحك خصوصا من المالنخوليا دويه لانه
يتخايل ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خصوصا من مرضه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من
يبغضه فصل وعلامة ما كان خالصا بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر ايهم
الى الارض والشي الواحد ويدل عليه سواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشهر ● ومنهم

مركبون اصفر اللون وعيناه غايرتين وفمه يابس ويكثر عطشه ● وعلامة ما كان بمشاركة البدن وعلاماته واحتباس ما يستفرغ من الطعام والمعدة وكثرة الشعر وسواده وتقدم استعمال الاغذية رديه سوداويه وعلاجه ما كان من الطعام كثير الشهوه والشبق لاجل النخمه واكثرهم مطول ● فصل في العلاج العلاج في الابتدا السهل وينبغي ان يفرح صاحب هذا المرض ويطرب ويربطيه هو امسكه ويطيب بفرش الرياحين ويشم الطيب ويتناول الاغذية الفاضلة الكيموس الموافقه ويخضب بدنه بالحمام قبل الغذا ويصب على راسه الماء الفاتر ويدلك ويجتنب الجماع والعرق الشديد واليا قلا والتدبير والعدس والكرنب وكل مالح وحريف وحامض شديد ويتناول اللبن والحلو والنوم لحسن ● وان كانت المالنخوليا من برد ويبس كفى ان يشتغل بتسخين القلب بالمفرحات وادوية المسك والترياق ويعالج الوسواس كما ذكرنا في فصل الاغذية وما كان من مادته سوداويه فبالاستفراغ المادة والترطيب وتقوية القلب وليس شيا ضر على اهل هذا المرض من الفراغ والخلوة ومن كان منهم شديد الحزن فاجلس مع الناس واسمعه الغنا ومن بالسفر فصل في القطرب هو احتراق الدم وهو نوع من المالنخوليا الكثيرا يعرض في نشاط وجهل الانسان فرارا من الناس الحيا مجاورة الموتى والمقابر مع سوا قصد لمن يفاضه ويكون بروزه ليلا واختفايه نهارا كما ذلك حبا للخلوه ومع ذلك فلا يكن في موضع واحد اكثر من ساعة بل لا يريد الا يزال يتحرك الى ان مع حذر من الناس ويكون على غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون جافي النسيان عطشان يطاسقه قروح لا تندمل وسببها فساد المادة السوداوية وكثرة حركه رجله فيزيد اليها المواد ويكون يابس البصر لا تدمع عيناه على غرورها وضعفها ليبس مزاج عينه وسمي هذا قطربا لحركه صاحبه والقطرب دويبه تتحرك على الحاركات مختلفه وقيل دويبه لا تستريح وعلاجه علاج المالنخوليا بعينه ويبالغ في فصده ويستفرغ بعد ان يسقي ما الجبن ثلاثة ايام وتقوية قلبه بالترياقات ونحوها ويرطب جدا فصل في العشق العشق مرض وسواسي شبيه بالمالنخوليا يجتلبه الانسان لتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل ثم يعينه على ذلك شهوته وقد لا يعين قبلهم نفسه ويديم الفكر فيه وعلامة العشق غرور العين لانفعال الدماغ باتصال الفكره وقله الروح النفساني المالي لها الافراط التحلل ويبس ايضا الشي الجافي لا معه فيها وذلك لاستيلا اليبس واجفانها ثقيله لاجل البخار الرديه

الصاعدة اليها من عدم الهضم المانع السهر وكون العين متحركه لاجل الفكر وحركة الجفن متصلة ضحكا كانه ينظر الى شي لذيذ او سمع خبرا سارا او ريح فيكون في عينه غنج ويكون نفسه كثير الانقطاع والتردد ويكون كثير الصعد وتتغير حاله الى فرح وضحك او الى غم وبكا عند سماع الغزل لا سيما عند ذكر المحبوب والقوا وتبرد اطرافه لانحباز الحار ويحمر لونه تاره للطع ويصفر لليبس ويكون جميع اعضايه زايله خلا العين فانها تكون بغور وبقلة اكثر الجفن سيما لسهر وتزوفره المخرج الى راسه لا يكون الشمايل نظام ويكون نبضه مختلفا بلا نظام البته كنبض اصحاب الغموم وتتغير بنضه وحاله عند ذكر المعشوق خصوصا عند لقايه بغتة ● ويمكن من ذلك ان يستدل على معرفة المعشوق فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان يترك البدن على نضه ويذكر اسما كثيرة وتعاد مرارا فاذا اختلف النبض عند بعض الاسما اختلافا عظيما وصار شبيه المقطع ثم عود فعاد مرارا علم اسم المعشوق ثم يذكر الشكل والبلد والنسب والمسكن والحرف ويضاف كل منها الى اسم المعشوق والنبض محفوظ فان تغير عند ذكر احدها مرارا جعت من ذلك الشخص معشوقه من الاسم والحليه والحرفه فعرفته ● والعلاج للعشق ان اقر العاشق بالمعشوق او كتمه استعملت الحال على ما وصفنا فما يعلق ببعضه فعرف وامكن الجمع بينهما وهو ان تكون امراة يصح ان يتزوجها او جارية يمكن ان يشتريها فهو اعظم الدوا ولا مثل له ● وكم من بلغ الدبول في العشق فاما الامراض الصعبه المزمنه والحميات الطويله بسبب ضعف القوه لاشتداد العشق فما قدر على معشوقه عاودته السلامة في اقصر مده وان لم يكن ذلك التعلق الى معالجته وهي ممنوع منها ان يعرض عليه صور مختلفه من النسا والجواري فربما مال الى بعضهن فسلى الشخص الاول وقد جرى مثل هذا في الخلق كثير ومنها ان يتامل بدنه هل تاثرت حالته الى احتراق خلط فان كان كذلك استفرغ ثم اشتغل بترطيبه وتحميمه بالتلطف ويجتهد ان يوقع في خصومات ومنازعات وامور تشغله ويباعده السفر الطويل ● ومن الاشيا المسليه استحداث الزوجات والجواري وكثرة الجماع والصيد وانواع اللعب وكذلك الفنون العلوم ومطالعة اخبار الزهاد والمعاد وشغل القلب بالناس باي شي كان يطيب عن الفكر في المعشوق فاركاب هذا العاشق من العمل ما نفعه الوعظ والتوبيخ والنصح وان يذكر له قبايح المعشوق وما يحتوي عليه الجسم من الاقذار وخيانه النسا ولخوذلك وقد جمع كتابا سماه ذم الهوا تسميه حسن نابا يصح ان يطالعه العاشق فانه يكفيه سهرا ودوا على انه ما يداوى من فيه بقيه فاما اذا خرج الى الجنون والغيبة بطل الدوا ● فصل

الاول العاشق

في الدوران قد يكون من دوران الانسان او من نظره الى ما يدور او الى علو فيعالج بالسكون والاستقرار والنوم ويعطى القوابض الحابضه ويبرد فيها ويتناولها وقد يكون عن دم واخلاط مختلفه فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العرق الذي خلف الاذن وتنفع الحجامه على القفره وان كان من الدم اخلاط مختلفه فليستفرغ بحب الايارج او بقمع الصبر ان كانت الاخلاط حاده او طبيخ الاهليلج ان كانت مختلفه واستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب اخلاط المعده فالقيء فيها قد طبخ فيه سبست فجل وجعل فيه عسل وطبخ ثم الاستفراغ وان كان بسبب خوا المعده فانه يسكن بتناول الفم مغموسه في رب الفاكهه القابضه خصوصا الحصرم

فصل

في السرسام يكون حارا من الصفرا او من الدم او يكون من بارد او ذلك من اخلاط بلغميه او سوداويه وعلامه الحار الذي من الدم حمى دايمه مع حمرة الوجه وعظم النبض ولين الحي واحتلاط العروق وعلاجه الفصد ثم وضع الخل وما الورد على الرايس وتليين البطن وسقي الشعير واما الذي من الصفرا فعلامته صفره اللون وسواد اللسان وحده النبض وناريه البول وفرط اختلاط العقل والسهر وشده حراره الحمى والعطش ويكون فيها هذيان ويكون الوجه اقل حمره وعلاجه سقي ما الاجاص قبل ما الشعير والعاب بزر قطونا عند العشا واما البارد فعلامته السبات مع حمى مطبقه وبياض اللسان وعلاجه الاسهال بشحم الحنظل والتعطس بالكندر واما المن السود افعلامته ان يسقى مغموسا بالعين كالبهوت وعلاجه فحو ما قبله وكذلك الذي من البلغم وكل من اكثر من السهر او التعرض للشمس الحاره او شرب الخمر وقع في السرسام سريعا

فصل

سواد فحيف

اللقوة تندر بعلاج وكثيرا تندر مسكنة فتامل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكته فتعالج باستفراغ قوي قال بعضهم الملتوي يخاف عليه البحاء الى اربعه ايام فان جاوزها والحزم ان لا يحرك الملتوي الى الرابع والسابع ويغذى بما يلطف بلطف كما الحمص وقد جربت انه اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شعرا دايما اثر اثرا قويا وما جربت ان يسقى كل يوم نخبيلا ووجامجوين بالعسل بكره وعشيه قدر جوزه ولا يقطع عنه العسل وسعوطه ادامه غسل الوجه بالخل خصوصا اذا كان قد حق فيه حزد له

فصول

في العين **فصل** اذا كانت العين تبصر الخفي من بعيد ولا يتاذى بما يرد عليها من المبصرات القويه فهي قويه المزاج معتدله واذا كانت على خلاف ذلك ففي مزاجها وخلقتها فساد وان كانت لا تبصر في ادراك البعيد وتبصر في ادراك القريب وان ربما تبصر فرجها صاف وصحيح قليل وان كانت

بلغ مقابله

لا تبصر في ادراك البعيد في نحو ما من الدقيق فان نجي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروجها كثير كدر رطب برد في الاطباء انه لا يصفو الا بالحركة المتباعدة ومتى كانت حافه لا تر مصل البته فهي يابسه فان كانت ترمص بافراط فرطبه جدا ومتى كانت تاذي من الحر وينفعها البرد فبها سوء مزاج وان كان بالضد فبالضد

فصل في العلاج ينبغي ان يعلم الامراض المادية في العين ينبغي ان تقل فيها الغذا ويتناول ما يولد خلطا محمودا ويجتنب كل ما يجور ما يوضه والعروق التي تفصد العين مثل القيفال ومن ادويتها مبردات المزاج فاما مبرده كالهندبا وبزر قطونا او سخنه كالمسك والغلفل او مجففه كالتوتيا والاثمد او مقبضه كشيافات ماميثا والزعفران والورد او ملينه مثل اللبن وحكاك اللوز وبياض البيض او منضجه كالحلبه والزعفران او محلله كالانزروت ومتى كان مع وجع العين صداع فليبدا بتدبير الصداع قبل علاجها

فصل

في الرمد قال بقراط يعرض لاربعه اذا ربع على اذا الخرا الغالب عليه الرمد واذا المحرك الجذام سلط عليه الزكام واذا المحرك قرحة السوداء سلطت عليه الدماميل واذا المحرك الفالج سلط عليه السعال وقد روي لنا مرفوعا عن انس بن مالك انه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعه لا تكرهوا الرمد فانه يقطع عرق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا السعال فانه يقطع عرق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع عرق البرص الا ان هذا الحديث لا يثبت وقال ابن جنان يحيى بن زهدم يروي عن ابيه عن العرض بن سمره واعلم ان الرمد قد يكون عن ماده حاده وعن بلغم وعن سوداء وكثير في البلاد الجنوبيه بسيلان مواد هم ويحول زواله وينتقل في البلاد الباردة والزمان البارد ولكنه يصعب لصعوبة التحلل وكما ان في البلاد الحاره ترمد وكذلك الحمام الحار حيث اذا دخله الانسان وشك ان يرمد واسرع الرمد وشتهي اسابه دمعا واجذم لدعا وابطاه ابيضه وصغر الحدقه دليل على بطي النضج ويدل على الصفرا وي النحس الشديد والوجع المحرق الملهب وان الحمره بافراط الدمعه رقيقه حاده ولا تلتصق عند النوم ومتى كان الرمد مزمنا قيقا جاريا دل على ابتداء الرمد فاذا ابتدا بغلظ فقد ابتدا النضج فاذا التصقت الاجفان قارب كمال النضج والعلاج المشترك في الرمد كله تقليل الغذا وتخفيفه واجتناب ما يولد خلطا وكل مجور ويسمى الحامض والحامض والحريف والمالح والجاع والحركه ويدهن الراس وينبغي ان يفصد القيفال وحجامة القفره بالغه ويستدام تليين الطبيعه وينبغي للرمدان يكون

ماتحته وحوله اسود واخضر وتعلق علي وجهه خرقه سوداء تلوح لعينه ويكون مسكنه في الظلمة ولا
ولا يبصر البياض والشعاع ويختلف النوم ولا يتزلق شعره يطول فانه يضر الرمد جدا الا ان يكون شعرا
مرسلا فان ذلك ينفع لانه تجفف الرطوبات جذبا الي غذايه وينفي ان معلي الوساد في جميع اوجاع
العين وحذر من مخالطه فصل ومتي طال الرمد ولم ينتفع بالادويه اعلم انه في طبقات
العين عادة رديه فليستعمل التوتيا المغسول ممزوجا بالمليبنات مثل الاسفيذاج والنشا وما صار
من الرمد ورديجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة وقد جرب الكحالون في الورد نبج
الانزروت والزعفران وشيا وعاميثا فصل ولا يصلح ان يداوي العين بدواء فيه
خشونه ولا له طعم مر ولا حامض ولا حريف ولا يمسها المريض جمله ● وعن ابي عمار ون عن ابي
سعيد الخدري قال مثل اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل العيون ودوا العيون تزك
سمها وقال الاصمعي رايت اعرابيا والرمص علي عينيه فقلت الا تمسح هذا فقال زجرني الطبيب
فلا احبر في ان ازجر ليزجر فصل ومما يحلل الفضول المجتمعه في العين ويوهنها من الرمد
الاكاب علي المالح المطبوخ فيه اكل الملك يلقي بخاره ● وعن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال
ثلاثه لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل فصل في بياض العين
ان كان البياض في العين غليظا في ابدان غليظة نحره بالمياه الجارية والاستحمام بالماء
الحار ويكون شيبا فانه مدوفه في ماء الشيح الاندراني المحلول ويكحل بها في الحمام فان كان البياض رقيقا
جاريا في الابدان الناعمة نخر ايضا واستحم بالماء الحار واستعمل الحس دايما ● وينفع منه عصاره
شقايق النعمان وينفع في البياض في العين خرء الضب وخرء العصافير والحمام والاكتحال
بمبعر الضب وحده او مع الاندراني يقلوا نافع واقوي منه خرء الخطاطيف شهدا وغسل بكمرة
وعشية وينفع في النطفة الخفيفة ان يسحق الكندر وينفع في الماء الحار ساعه ويصفي ويكتحل
به وينفع من الدمعة في العين دخول الحمام علي الريق والمقام فيه فصل في الحول اذا كان
الحول يولد لم يتغير الا ان يكون في ابتدا الطفوليه فربما خصوصا ان كان حادثا فداوه بتسوية
المهد ووضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتركلف الصبي ايما الالتفات نحوه ويربط
خيطا احمر في قبالة ناحيه الحول ايضا ويلصق شيء احمر كدلك ليلحقه في تامل ذلك نوع كلفة
فربما زال فاما الذي يعرض لهم في انكبر فليشتغلوا بتنقية الدماغ بالاستفراغ وليلطفوا التدبير
ويدخلوا الحمام المحلل فصل في الطرفة اذا تكدرت العين من لطمة فقطر فيها لبن امراه حار وان

شيت فاجعل معه شيا من كندر مسحوق وعالجها به فصل في زرقة العين يوخذ المذ
اصبهاني ثلاثة دراهم مسك دانق دهن سراج الزيت او الزنبق درهمين زعفران درهم
يجمع بالسحق ويستعمل والزعفران نفسه ودهنه مما يسود الحدقة ● ومما جرب ان يحرق السذق
ويخلط بزيت ويمرخ به بافوخ الصبي الازرق ويدخل ايضا النيل في حنظلة رطبة ويكتحل به حتي قبل
ان ذلك يحدقة السنور وكذلك قشور الجوز مسحوقه فصل في النمل في الاجفان مادته
رطوبة عفنه دفعتها الطبيعة الي ناحية الجلد واكثر ما تعرض لمن كان معفنا في الاطعمة قليل الرياضة غير
مستظف يستعمل الحمام ● وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين خصوصا
بحراغر متخذه من الخل والخردل ثم تغسل العين بالمياه الملحة اوما وملح ثم يوخذ شب يماني
جزءين وصبر نوشادر جزء وقسحقان ويلصق علي الاشفار والصبر نوشادر مع البورق دواجيد ●
فصل في علاج الحكة في العين الحمام والدهن وتعديل الغذا فصل في الشعر الزايد
في العين يتولد من كثرة رطوبه عفنه تجتمع في اجفان العين وعلاجه تنقية البدن والراس
والعين بشرب المسهل كالمطبوخ ثم الاكحال الحاده المنقيه للجفون مثل الاثمد الحاد والاظفار الحاد والشب
اليماني خصوصا ان كان هنالك دمعه فان لم تغن عولج بالنتف وطلي علي منبته مراوة الماعز او بيض
النمل ودم الضفادع وما يوصف دم القراد خصوصا قراد الكلب فصل في انتشار
الاجفان قد ينشر عن خلط حاد فينبغي ان يستفرغ صاحبها بالمطبوخ فصل في علاج
التصاق الاجفان ● انزروت جزء وسكر طبرزد جزء وريد البحر ربع جزء يسحق ويذر علي الموضع
فصل في ضعف البصر قد يوجه رطوبه او يبوسه وقد يكون تابعا لسبب في الدماغ
ويكون من الحركات المفرطه البدنيه والنفسانيه والاستفراغات المفرطه التي تسقط القوه وقد
وقد تجف المادة من العصبة او من الناظر فكل فساد يكون من اليبس فانه يشتد عند الجوع والرياضة
المحللة والاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد واذا كان سبب الضعف يبوسه انتفع بما
الجبن والمرطبات وشرب اللبن والادهان المرطبة علي الراس والنوم والراحة ودهن البنفسج وان
كان عن رطوبة فالمحللات بعد الاستفراغ والغراغر والتعطيش ودلك الاسافل ● واعلم ان الاكتحال
بحكاك الاهليلج ما الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة مع حراره وحكه وادامه لانه يحفظ
تحفظ العين جدا ويحفظ قوتها الي مدة طويله ومن الاكحال النافعة المرارات مثل مراره الكركي
والخطاف والعصفور ومراره الحباري خاصه عجيبة والاكتحال بما البادروج نافع جدا والشحم دايما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مشويا ومطبوخا فانه يقوي البصر جدا ويزيل الضعف المتقادم **فصل في الغشاوة** ان
ينغطل البصر ليلا ويبصر نهارا ثم يضعف في اخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وعلاجه فصد
القيفال واستعمال المسفرغات ● ومن الادوية المجربة ان يوخذ كبد الماعز فتغرز بالسكين
وتكب على الجمر واذا سالت خذها بسيل ودلك عليه لحم هندي ودار فلفل واكتحل به وزيادة على الادوية
عند التكبيب والانكباب على بخارها والاكل من لحمها المشوي نافع جدا والمرارات نافعة خصوصا
مراره التيس والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض العين عليه مده طويله ● وقد كان رجل لا يبصر
الكواكب ولا القمر بالليل فاستعط مثل عدسه طباشير ودهن بنفسج فراي الكواكب بعض الكواكب بعض
الرويه في اول ليله وفي الثانيه يري برا تاما وقد يبري الانسان نهارا ويري ليلا وعلاج ذلك الزيادة
في الترطيب وتغليظ الدم **فصل في الماء** الماء رطوبة غريبة تقف في البقيه بين الرطوبة
المبيضة للصفاق والخيالات للبصر وربما اذيت بنزول الماء والعلاج الباردة بتنقيه البدن
وخصوصا المعدة ثم الاكمال على تنقيه الراس بالغراغر والسعوطات ● واما ما يعطى فانه ينبغي من
جهة التنقيه تربوذي من جهة عنف التحريك واقبل الماء للعلاج الرقيق الذي اذا تاملته في الفي
وغمزت عليه باصبعك وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع وهذا يرجى زواله بالقدح
وكذلك اذا غمضت العين الواحدة فرايت الاخرى تتسع حدقتها فاعلم انها ان قدحت بقرب ان
لم تتسع الحدقة دل على ان العصب الذي يجري فيه الروح مسدود ومتى تدورك الماء في اوله بحسن التدبير
رجي زواله فقد حدث للمراة برجل فعالج نفسه بالحمية والاستفراغات واجتناب الامراض والمرطبات
وتقليل الغذا والاقتصار على الفلايا والمشويات واستعمال الاكحال الملطفه المحلله فصلح ● ومن
اخذ عصاره الرازيانج فاغلاها مع ربعها عسلا حتى يغلظ واكتحل بها نفعه نفعا بينا في ابتدا الماء
واما اذا استحكم الماء فليس الا القدح وينبغي ان يحمى صاحب هذا المرض الاحتلام والجماع والسمك والفواكه
واللحوم الغليظه ويقتصر على الرجبه نصف النهار **فصول في الاذن** **فصل**
جميع ما يكون من اوجاع السمع وثقله ورياحه منسببه ماده باروده وربما كانت اوجاع الاذن قليلا
قليله **فصل** في الفرق بين الصمم والطرش الصمم ان تكون الصماخ قد ضيق باطنه اصم ليس فيه
تجويف الباطن المشتمل على الهوا الذي يسمع الصوت بتموجه ● والطرش والوقر هو ان
لا يبلغ الاذن وعدم الحس منها ويمنع منه اركان عن سبب الترطيب والجمام وصب الماء الفاتر على الراس
والسعوط بدهن البلوفر ● وان عرض من قبل الدم الذي يتولد في الدماغ واغشيته او بسبب اني

عصب السمع فدواته تكون باستعمال التدبير المقطع الملطف ● وشرب الايارجات واستعمال الغرغرة
والسعوط ● ورد والطرشقرد يدق ناعما ويخلط بتين يابس وتعمل فتيله وتوضع في الاذن ثلاثة
ايام ● **صفه** اخري جندبيدستر يدق بدهن نشب وعصارة السذاب وينقطر في الاذن ● ولوعرض
الطرشقرد قبل المرار المتراقي الى الدماغ منع لما يعرض لذلك في الامراض الحاده والحميات الصفراوية فليستعمل
المقيل بالادوية التي تخرج الصفرا الملطوح الاهليلج مقوي بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر
المقيل بالتدبير المعتدل والاستحمام بالماء العذب وتجتنب التدبير المولد للصفرا ويصلح للطرشقرد ان يوخذ
سمسم وخردل بالسوية ويخرج دهنهما ثم يقطر في الاذن ويكون راسه ابدا مشدودا ● وقد زعم
قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش **فصل** في علاج الدوي والطنين ● ومن وجد في
اذنه دويا او طنينا او صفيرا فليجتنب الشمس والحمام والحركة العنيفه والقي والصياح والامتلا
وتليين الطبيعة ويقطر فيها دهن الشونيز او دهن القسط مع عصارة ورق الغار **صفه** بنفسج
طبرزد من كل واحد درهم وزعفران اربع دوانج حرير ابيض غليظ محتقن في اغشية
الدماغ فينبغي ان يعطى العليل ما ينقي ماعنه نحب الايارج وحب الفوقايا وحب الصبر ويعطى هذا الدوا
ثم خذ ظل درهم هليلج كابلي بنصف درهم كبار وزن دانقين انزروت دانق ونصف والجميع ناعما
ومن ● ويجن ويحب والشربه منه وزن درهم احسن في ادنه برياح غليظه فيكتبها على ما قد اشتمل
فيه فوتح وخل **فصل** في علاج المدة والقروح في الاذن ● تلطيف الغذا واستعمال ما يتولد
عنه خلط محمود وطبيل المادة الى الانضاج بالعطاس الغم بالغراغر فان كانت القروح ظاهرة غسلت بخل
وما وسكبين وما وعسل وما وينفخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق **فصل في**
علاج وسخ الاذن ● يقطر فيها دهن الورد والمرا الحيلي بلطائم يدخل الحمام وتوضع الاذن على الارض
المحاره ليذوب الوسخ وما ينفع من السده الوسخه الغتايل بالعسل **صفه** اخري لذلك يصب
فيها دهن قاقر عند النوم ويدخل من عند الحمام ● وينام العليل على جنب ويقرب الاذن من طابق الحمام
فيسيل ما سال ثم ينقي الباقي فيزال بقطن قد لف على خلال **فصل في علاج حمائل الاذن**
يوخذ ما الاسفيدتين ويصب فيها بعض الادهان **صفه** اخري للحكة والدوي فيها ● بزر بابس
يدق ويعجن بسير خرد لمدقوق وتعمل فتيله وتدخل في الاذن **فصل في علاج دخول الماء**
الاذن ان تضع بانبوبه فانك كلما وضعت الانبوبه في الاذن وصبت الخردل فيها ثم يصب فيها دهن اللوز
الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس او ان تجعل على فرد رجل من الجانب العليل ويميل راسه

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكا كثيرا فان المايسيل وان نام على جانب الاذن حرك راسه على الخدة تحريكا جيدا يوخذ عود من شبت او بردي مقدار شبر ويلف على اخر طرفه قطنه مقدار ثلثه وينعم في زيت ويحندم الطرف الاخر في الاذن ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف الذي فيه القطن نارحتى تدب الحرارة الى داخل الاذن ويصبر على حرارة ذلك فان النار كلما علت في البردي جذبت المامن الاذن ثم يجذب فيخرج معه ما في الاذن ثم تشف الاذن بقطنه وتقطر فيها دهن ورد ● وزيما اغي في الفليل منه صب الادهان في الاذن **فصل** في علاج دخول قتل الحيوانات في الاذن والدود يقطر القطران في الاذن فانه يسكن حركة الحيوان ويقتله عن قريب **وينفع** ايضا ان يوخذ الزيت فيجعل في الاذن ويجلس في الشمس ● ومن العصارات خصوصا الدود ● وعصارة اصل الكبر وعصاره ورق الاجاص وعصارة الخجل تنفع ايضا عصاره القوتج او عصاره الخوخ تقتر وتقطر فيها ● وان كان قد تولد في الاذن شيء من الدود فليقطر فيها ماء الشيح المعصور او ماء القوتج النهري او ماء الخوخ او القطران فانه يقتل الدود ● وما يرمي الدود من الاذنان بنوم الفليل ويرمي في اذنه دهن ثم يصبر ساعة واذا دخل البرغوث الى اذنك اليمنى فاضرب بيدك على صدغك اليسرى واذا دخل في اليسرى فاضرب على اليمنى **صفه** دواء يقوي حاسة السمع ويحفظها ويمنع الاذى عنها بعد تنقية البدن من الاخلاط الرديه ● يوخذ من الزيب الطايفي مايه درهم وبذر قنا عما ويضاف اليه عشرة دراهم اهليلج كابلي ويحمص ومن المصطكا والكندر الذكر اربعه دراهم ومن الافسنتين المطحون درهمين وتجعل بنادق كل بندقه مثقالين ويوخذ كل يوم منه بندقه ويجرع بعد هاجرعا من ماء السكر المغلي او ماء حار يغلي **فصول** في الانف **فصل** في الرعاف يكون عن دم يغلي ويكون من انفجار شبكه عروق الدماغ والرعاف كثير في امراض حاده خصوصا الجدري والحصبه والبحران لا ينبغي ان يعالج حتى يحس بسقوط القوة جدا وزنها بلغ اربعة ارطال فحينئذ ينبغي ان يحبس والفصد اجود شيء يعالج به الرعاف **فصل** كل من رعف فوجد عقيب الرعاف خفقان راس عن اعتلا واعتدال اللون بعد حمرة شديدة فقد نفعه ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار الاصفر ومن حال الى الرصاصيه فقد غلب عليه البلغم ومن حال الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود **فصل** اشد الابدان استعدادا للرعاف الصفراوي المراري الرقيق الدم وينفع المعتدل دهنه ● ومن اوفق عليه الرعاف فهو على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقا وغير ذلك **فصل** في الادويه الحابسه للرعاف الحلنار والورد والعفص

والعدس وورق الكرنب والكافور **قال** جالينوس كثيرا ما ينفع الرعاف باستنشاق الماء البارد وشربه والجلوس فيه واستنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير وشرب خرق كان بخل وماء ورد ويلقى عليه قدوم الرمان ويترك حتى يجف **صفه** اخرى يقطعه يسعط بالماء البارد مع الكافور **صفه** اخرى عروق شعر امراه وتوضع على اليوضع وشم الاترج المنفيه **صفه** اخرى فتيله من زاج وقوطار محرق وقمار الكندر بماء البادروج **صفه** لاسراف اذا السرف قتل خرقه بما ورد ودسمها في المنخر **صفه** اخرى لذلك يوخذ من الصبر وزن درهم كندر ربعان بدقان نا عما ويكون فيه فتيله من خرقه كان قد غمست في خل وتدخل في الانف **صفه** اخرى يغسل المنخران بخل خمر ويوخذ افيون وزعفران من كل واحد قيراط يدق نا عما ويتخذ فتيله من خرقه كتان وبلل بخل خمر وتلوث في الادوا ويصير في كل منخر فتيله **صفه** اخرى يسعط الرعاف بما القنا المر **فصل** وينبغي ان تشد الاطراف حتى الخصيتين وثدي المراة وشد الاذنين جيدا جدا ويستعمل نطول كثيرا ما بارد وربما احتيج ان يجلس الان في الماء البارد المبرد بالثلج حتى يحضر اعضاوه ويصب على راسه الماء المبرد بالثلج حتى يجد برد وان كانت القوة قويه فليفصد القيفال فانه يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى اسفل وبجامة النقره تنفع من ذلك لانها تجتذب الماده من بوخر الراس وما ومما ينفع الرعاف ان عتصر الباذروج ويفتق فيه كافور ويسعط فانه ينفع من تعاوده الرعاف **فصل** واغذية الذين هم الرعاف عتديه بسماق او بخل او بحصرم والجبن الرطب والبيض المسلوق **فصل** فيما يكتب للرعاف ● عن عبد الله بن عمر بن الخرب قال كان اذا كتب للرعاف ويعلقه على جبهة المرعوف بسم الله الرحمن الرحيم وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي الى الطالمين ● واذا ذكرت ربك في القران وحده ولم تخل اد بارهم نفورا **فصول** في الزكام والنزلة هما تان العلتان يشتركان في ان كل واحد منهما سيلان المادة من الدماغ ● لكن من الناس من يخص باسم النزلة السيلان الحلق ويسم الزكام ما نزل من طريق الانف ● ومنهم من يسمي الجميع نزله والنزلة قد تنقض الى الحلق والرية والى المري والمعده فربما قرحها وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرية وذات الجنب والسل خاصه لا سيما اذا كانت النزله حاره حاده وارجاع المعده واسهالها وهيج اذا كانت حاده واحماضه وسوء هضمه وسوء المزاج **فصل** في النزلة فايده ● عن ابن عباس عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا في راسه عرق من الجذام ينعر فاذا هاج سلط عليه الزكام فلا يبرح

الانسه **فصل** في سببها واما حرارة مزاجية خاصة او خارجه من شمس
او من سموم او سماوية صحبه كالمسك والزعفران والبصل **واما**
برودة مزاجيه او وارده من خارج من هواء بارد او شمال خصوصا اذا كشف
الراس لها لاسيما وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضه او غضب او فكر او نحو ذلك وحدث
النصد فتحلل يحمي البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزله والكائن من البرد اكثر من الكائن من
الحر واصحاب المزاج الحار اشد اعداد القبول الاسباب الخارجه الفاعله للزكام ● والامراض النزلية
تكثر عند هبوب الشمال خصوصا بعد الجنوب وتكثر في الشتا خصوصا اذا كان الصيف شماليا
قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا **فصل** في علامة النزله الحاره ان كانت زكامه
لحمرة الوجه والعينين ● والدمع السايل ورقته وحرارة ملمسه وان كانت خلقية فمتى ما تنزل
الى الحلق وشده احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنحنح ● وعلامة النزله الباردة برد السعال
ان كان من الانف مع تمدد الجبهة والعنسه والسده اترد ما يتنحنح وبياضه فينبغي
لمن احس بها ان يبخر خرقا ويكب بها راسه حتى يحس بالسخونه وقد وصلت الى عروب بعيد من
راسه ويدمن شم الشونيز ويتعطس به فان كفى هذا والا شرع في غير من العلاج **فصل في**
العلاج علاج النزله محصور في انقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان وتعديله
وانقصان الماده يكون بتنقية البدن في ابتدا بالفصد والاسهال المخرج للخلط بالحقن ● وفي الباردة
بالمسهل الخلط البلغمي من الراس ويتغرغر بما ورد في الاول والثاني والثالث ويحذر كشف راسه
ويديم تسخينه وتجوع ويعطش ولا ينام نهارا واذا نام فعلى جنبه ولا يستلقي على ظهره ليلا
لئلا تحدر المادة الى الصدر ويخفض الوساده ويديم تسكير راسه والعطاس بضرا ولحدوث النزلة
وينفع بعد نضجها والمبتلى بالنزله او بالزكام ينبغي ان لا يبت متمليا بالطعام فيمتلي راسه
ويستعمل شراب الخشخاش الساذج ان كان به سعفر والا فالسكر واذا وجد مع النزله حمى الورده
دل على ان المادة قد مالت الى الجنب فليبادر بالفصد ● واذا كان مع النزله حمى لم يستحكم وتحرك
الاعضا السافله نافع من النوازل يجذب المادة الى اسفل ● والمحتاد للنزله يمنع حدوثها بيداة
الى التعرف في الحمام قبل حدوثها وينبغي في الجمله ان يقل الاكل والشرب من الماء ويحسن اصلا يوما
وليله وتسخين الراس نافع لما حدث ولما يحدث ● ولا يصلح دخول الحمام قبل نضج النزله الا ان
تكون حاده او الزهونا تمنع النضج في الرقيق في الابتدا واذا نضجت واخذت المخرجين شيء لم يحل دخل

الحمام ويصب على قدر راسه الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلي فيه بابونج واكليل الملك والبسفايج
الا ان تحلل الزكام وان كثر ما يتزلس من المخرين وكان رقيقا فليوخذ شيء من الشونيز والانيسون
ويترك في خرقه كتان ويشم وقتا بعد وقت ● او يوخذ عود في وكافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه
فصل في نتن الفم اما ان يكون لبخارات عفنه تصاعد من نواحي المعده والصدر والريه
واما لخلط متعفن في الفم فليشم ما اجتمع ثم يستعمل قابل من المر والعسل ويغرغر صاحبه
بالسكنجبين والخل فيغرغرا **فصل** في علل الشم ● ان كان عدم الشم عن اخلاط غليظه قال
الاطبا للطفه المقطعه منزله الادويه التي تستعمل في الزكام والنزلات **فصل**
يوخذ شونيز وابوالابل بالسويه يدقا ناعما ويسعطان في الانف او يدافا شيء من ذلك ما السلق
او ما المرزنجوش وسعط به **صفته** بحور نافع يوخذ شونيز وزنجبيل احمر وفوتنج بالسويه
يدق ذلك ناعما ويجعل في كوز فخار ضيق الراس ويصب عليه من ابوالابل ما يغمر واكثر ويوضع
في الشمس بحر الكوز كل يوم مرتين او ثلاثا فاذا انشفا عيد عليه البول ويحرك كل يوم بعد ذلك
اياما فاذا انشف اخذ منه قطعة والقيت على الجمر وركب عليه قمع من حديد ويوضع طرف القمع في
انف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف وينشق عقيب البخور ودهن الورد ودهن البنفسج
فصل ومن امراض الانف ان يحس بالروايح المنتنه دون الطيبه فليسعط بالمسك يصلح
فان احس بالطيب دون المنتنه فليسعط بالجندبيدستر حتى يصلح **فصل** في قروح الانف
اما ان يكون من بخارات جاريه او ورد بها او حرسيات او بثر ● وينفع في القروح اليابسه
ان تتبع ما يتخذ من شمع مخلوط به نصف مخ ساق البقر مذاب في مثله دهن البلوفر والشيرج واصلحه
عندي دهن الورد ويعالج بدهن بنفسج وايضا شمع ودهن وشحم الدجاج وينشق الماء الجار عدة
مرات **والقروح** البثريه علاجها بدهن الورد ودهن الاس والرداسنج وما الورد وقليل
من الخل ويتخذ منها مرهم **فصل** في العطاس العطاس يحرك الدماغ لدفع خلط مؤذ يا
بسعايه من الهوا المستنشق ● وينبغي للعاطس اذا لابتغت في حال عطاسه ولا يتكئ راسه
والعطاس يخفف الراس ويدل على قوة الدماغ وهو ما يسمى المشيمه وينقص الفضول
المحتبسه لكنه يضر من في راسه مادة يحتاج ان يسكن النضج وان لا يحرك ليجذب اليها
غيرها او من في صدره مادة فاذا وقع في الانف شيء عطس صاحبه ببعض الادويه ويوخذ على فمه ويتجره
الصحيح فاذا جف الانف نفعه الادهان الباردة الرطبة وما يعطس كالكندس والفلفل والكرويا وقضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الورد الطري ويدهن الباد روح والراوند والورد بزعفه يعطس المحرور ويرطب باطن الانف بالدواللعطس لصوت نفخه في الانف ومما يمنع العطاس السعط بدهن الخلاف وان يحس حسوا حارا او ينحم الراس ماحارا ويصب دهنا حارا في الاذن والاستلقا على ظهره حاره توضع تحت القفا واشتمام التفاح والسوسن ومما يقطعه الفكر والاشتغال عنه وذلك العين والاذن والاطراف والخلا ويترع العضل بالادهان المرطبه خصوصا عضل الحنجره والاستغراق في النوم والتحرز عن الغبار والدخان

فصول في الفم واللسان فصل سمن اللسان وحمرته تدل على علة الدم ● وهزاله وصفرته تدل على الصفرا وهز الدم اكموده يدل على البلغم السوداوي ● ومن امراضه فساد الذوق فان كان بشاركه فيعرف حال الدماغ واصلحه ادخال المعده والا فاشتغل باللسان وحده وان كان السبب امتلا وخلط ارديا فالاستفراغ ● وقد يستر خي اللسان ومنه الفافا والتمتام ومن الصبيان من تطول مدة العجز عن الكلام ومن المتصنعين في كلامهم من اذا عرض له مرض حار اطلق لسانه لذوبان الرطوبة المنعقده للسان المحتبسة في اصول عصبه وعند يكون الصبي النغ اذا ثبتت واعتدلت رطوبته عاد فصيحا فينبغي ان سقي بدن من به استرخا اللسان ويداوي الوارس ربما فصدت عروق الراس وحجم الدقن والدلك بالمحللات مثل السعتر والحرمل والتغر غربا بها ● والوج جيد لاسترخا اللسان وثفله ضعنه ● حب يمسل تحت اللسان يمنع من استرخايه ودلعه ● يوخذ عاقر قرحا الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه مثل الحمص ويمسك تحت اللسان فصل اذا ابطا الصبي في الكلام ادهم تحريك لسانه ودلك وتسهيل لعابه عنه ● وينفع ان يدلك بالعسل والملح الاندراني فصل في علاج الشقاق في اللسان يعالج بلعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويجرع مرتنا ولد الاكارع والبيض المنيم ثبت فصل في علاج السنور في الفم اكثر من ذلك يكون لحراره من نواحي المعده والراس وبخارات ولاشي ابلغ في السنور من امساك ذهن الاخرفاتر اني الفم فصل في البحران يكون لعفونة في اللثه او الاستر خا يعرض لها ولعفونة في اصل اللسان اذا في نفس السن او من قعر المعده مخلط عفن او من نواحي الريه ● فان كان من اللثه والفم فينبغي تنقية الانسان دايما وغسلها بالخل والماء ويضع العود والمصطكا وقشور الكندر والقرنفل والفلي وحده اذا استعمل على العفونة قلعها وانت تحتاج اذا كانت العفونة في السن حلتا او ردتا او قلعت وان كان الخلط صفراويا فالمشمش الرطب على الريق والبطيخ والخيار والمخوخ وينفع

من ذلك السويق بالسكر وما الشعير وتجنب الفواكه فصل في برد الفم ورد فارسي احمر مطحون عشرة دراهم يحشى محصه خمسة مثاقيل سماق خمسه بزر تفاح محصه اربعه يدق الجميع ويخل ويستعمل فصول في الاسنان فصل اذا غلب اليبس انحلت الاسنان وانكسرت سريعا وتاكلها من اخلاط حاره تنصب اليها واذا تنقيت الاسنان وتاكلت فذلك من رطوبة وردية يتعفن فيها فتشي مسك وسعد وسك مسك فانه يمنع التاكل والمصطكا وسعد ● وقد جرب الكافوري في الحشو فكان نافعا ● ومما ينفع ان يقطر في الاذن في جانب السن المالكولة دهن الورد ويطلى عليها بدهن ورد وسورنجان فانه يمنع الصبان ويواد لحمها فصل في نقص الاسنان قد يكون من يبس ومن استحالة مزاجها الى رطوبة فاما علاج اليبس فقد ذكرناه واما علاج الرطوبة فتقوية السن بالقوابض المذكوره والنوشادر يقوي في ذلك فصل في تغير لون الاسنان زما حدث فلم فيها وربما تحرفي اصولها وقد يكون ذلك لمادة تنعقد في جوهر السن فيعالج بما جلوا وينقي مثل زبد البحر والملح ورماد الصدف والشعير المحرق ● ومما يبيض في الحال سحيق الزجاج فصل في ضرر الاسنان ان كان في النوم فلضعف عضل الفكين فيعرض للصبيان وربما اذا ادركوا واذا كثر في النوم اندر سكنه اوضرع اوديدان في المعطن ويعالج بتنقيه الراس بدهن البنفسج بالادهان المحاره العطره فصل فيما اذا طالت السن برد ثم يوخذ حب الغار والشبت والزراوند ويستن به فصل في وجع الضرس من حراره يتمضمض بالخل وما الورد مذافا مع كافور وربما السماق مع شي من لسان الحمل ويا خذ شيا من ورق الدلب وقشر الطرفا فيطحنه بالخل ويتمضمض به فصل ينفع منه مضغ البنلة الحمقا او نزر القبله مصنوعا مبلولا بالماوالباد روج او السذق او العنصل والملح فصل في قلع الاسنان لا ينبغي لا ينبغي ان يقلع السن الا ان يكون الوجع في نفس السن فلا يقبل علاجا ● وفي قلع ما لا يحوج الى الاستخطر فربما كسف عن الفك فعفن جوهره وربما هيج وجع العين والحما ● فاذا كان لا بد من القلع فالصواب ان يشوط حوالي السن بمبضع ويعمل عليه الاوا فلا ينبغي ان يحرك السن بشده فانه يزيد في الوجع فان كان السن ضعيفه فاذيب الشمع مع العسل في السن ثم قطر عليه زيتا ومن ليصنعه فصل في ضربان الضرس يوخذ من تخم الحنظل جزو ومن الصبر جزو فيعجن في قدر مجرا عليانا شديدا بزيت وخل خمر ثم يزلق ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الموجع قطرتين بعد قطرتين فصل في رقية الضرس ● عن ابي القاسم التوخي راسه

شبكة الألوكة www.alukah.net

كالهذه رقية الضرس مجربه رفعت اليك تسبح يدك على الخد الذي يلي الوجع وتقرا بسم الله الرحمن الرحيم
اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السوره وتقرا وله ما سكن في
الليل والنهار الى الخر الاية وتقرا هم سواء ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار
والافيده قليلا ما تشكرون **فصل** في اللثه قد يعرض لها وارام بسبب مادة تنزل
اليها من الراس وقد تكون لشاركة المعدة فليستفرغ فان كانت من رطوبة فضلية تمضض
في ابتدا الامر بالادهان الحاره والعسل والزيت ● وان كانت اللثه دايبه تنع المشبت
المحرق المصفي المطفي الحدة ضعفه ملي سترعليها واستر خا اللثه ان كان يسيرا كفى منه
بالقمض ما قطع فيه الروايض الحاره والباردة بحسب المزاج وما هو شديد النفع في ذلك الشب
المطبوخ في الخل ● وان كان كثيرا فالصواب ان يشرط ويترك الدم يجري ثم يتمضض بعده
بشي من القوابض **فصل** في اللحم الزايد ● يحمل عليه قلعه ومرقانه يفيه وبديه ●
فصول في الشفتين **فصل** في تشقيقها اذا تشققت فادويتها ما جمع القبض والتجفيف
وينفع في ذلك الكثير اذا امسكت في الفم وقلبها باللسان ويدهن المعده والسره ولجعل الغذا
الاكارع والنيمرشت **فصل** في ورمها اذا ورمت استفرغ الخلط الغالب ثم يدهن بدهن السمسم
ودهن الجوز الهندي ● فان كان هناك بواسير نفع جب الحديد ومرداسنج وزعفران وشب
واسفيداج اجزا سوا يتخذ منها مرهم يدهن الجوز الهندي او دهن اللوز **فصل**
في اختلاجها اكثر ما يعرض اختلاج الشفة مشاركة فم المعده وقد يكون مشاركة العصب الراجع
من الدماغ **فصل** في كثرة اللعاب وسيلانه في النوم والبصاق قد يعرض لهما من حراره ومن
رطوبة خصوصا في المعدة وقد تكون هذه الاشيا لاستيلا الحراره وحدها كما يعرض للصبيان والعلل
من الغذا وقد يعرض من برد وبلغم ● فان كان من حراره فصد الباسليق واستعمال الاشيا الحامضة
والفواكه الباردة القابضة ويغتذي بلحم خفيف ويأكل صاحبه الهندبا مع الملح على الريق ويستعمل
الفي ويستف سويق الخطه وسويق الشعير على الريق ● وان كان من برودة وبلغم استعمل القي
في كل اسبوع مرتين او ثلاثة واغتذي بالمراح المطبوخه بالافاويه والخردل والثوم وتجرع
الماالحار ويستاك قبل النوم وان كان من رطوبة بلغميه عليظه فليخلط مع السويق شي من الخردل
ويتجرع بالغدوات على الريق ● ويدهن مضغ الكندر والمصطكا فانها للخير والاضلية القي
بالعجل والعسل ويتناول الاطريفل الصغير والهليلج المربا ومن المعالجات العامه ان يتناول كل يوم درهمان

من سكنجبين مع هندبا طري ويطيل السواك ● واما الرطوبات التي تسيل من افواه الصبيان
فعلاجها ان يمسح الفم بالقيا فاذا قد نقع في شراب **فصول** في الحلق **فصل** فيما ينشب فيه
اذا نشب في الحلق شي جم فينبغي ان يبدا بلطم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يخن
اعين بالقي فان كان ذلك شوكا او شظايا او عود ولم يمكن اخراجه بالة قالاولى المزلقة فان لم ينجع
فيج الفواق وما جوبان يشرب كل يوم درهمان الخرق المسحوق بالماالحار وتقيا والاولى
ان تقيا بعد طعام حالي ● وقد يشد خيط قوي بلحم مشروح ويبلع ثم يخرج الناشب بعد جذب
وذلك بالتين اليابس المشدود بخيط اذا ضغ قليلا ثم بلع وجذب ● وقد ينفع غرز العنب
المطبوخ فيه التين قبل الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج باضماده فيها انضاج وتفتيح
دقيق كالضماد والتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماالغاتر **فصل** فيما تقدم في الحلق
من نشب في حلقه شوك السمك فليبلع لقمة كبيره من غير ان يضغها او تينه ولا يضغها جيدا
ومن ابتلع شيا صلبا كالعظم والنواة ولم ينزل الى المري فينبغي ان يضرب القفا ضربا قويه
فصل في العلق ربما علقت العلق بالحلق باطن المري وربما حصلت في المعدة فاذا امتصت
من الدم ظهر حجمها وخبثها فيعرض لصاحبها كرب وغم ونفث فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا
او نفثه احيانا فربما كان به علقه وقد يحال لها بان يخمر الانسان في ماحار ويتعد في حمام خصوصا
على ثوم باكله ثم لا يزال ياخذ الماالمالح في فيه وقتا بعد وقت حتى تنزل العلقه الموضع هربا من الحر
وميلا الى البرد ويصبر على ذلك الحر الى ان يخاف العشي فانه تدبير جيد ● وكثيرا ما ينفع الاقتصار
على اكل الثوم والتعود في الشمس فاذا الفم بجد ما باردا مثلوج هو الحل وحده اذا تحسي قريبا اخرجه
من الحلق خصوصا مع الملح ● ومن الادوية درهمان حرف لد واربعة دراهم بورق تسحق وتسفع
في الحلق منه مرات ● او يوخذ خل ثفيف عشرون درهما وسنان من ثوم ومثقالان من بورق
ويذاف في الخل ويغرغر به ● وان امكن اخذ العلقة بالكلبتين ● ومن الغراغر المزالة الحلبة وحدها
او ملح فان حصلت في المعده اخذ قيصوم وافسنتين وشونيز اجزا متساويه فيدق ناعما ويذيف بخل وشرب
● ودوا الحرلذلك يا كل الثوم والبصل وكل حار وحريف وينفث بعده فان لم يتقيا بعده
فالشي المالح الحار فان اعلقت العلقة بالاعسعط بالخل والشونيز فان تقطعت فليحذر صاحبها
الكلام والصياح **فصول** في الخوانيق والذبحه **فصل** في الاختناق وهو امتناع
نفوذ النفس الى الريه والقلب ويعرض من اشيا منها شرب سم او دم في الحشا او ورم ● وقد يعرض

للصبيان بسبب رطوباتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقره الثانيه وما فوقها واذا كان دون ذلك كان اسلم واشده ما كان في الفقره الاولى وربما كان لبعض الاعذيه خاصيه في احداث هذه الاورام كان في الفقره الثانية كالحنذ قوقا ● والبلغم سليم وبروده سهل وربما طاول اربعين يوما وقد ينتقل الخناق الى ذات الريه والى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تصب الى ناحية القلب فيقتل ● وتكثر الخوانيق في الربيع السنوي وقد يعرض الاختناق في الحميات المطبقه واذا عرض في الحميات الحاده فهو ردي جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديده واذا عرض في يوم بحران كان قاتلا **فصل** في العلامات ● الغاص العام في الخوانيق ضيق النفس وبقا الغم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى ربما اراد ان يشرب الماء فيخرج من منخريه وجحوظ العين وخروج اللسان اذا اشتد المرض مع ضعف حركته ويكون كلامه كانه من المنخرين ● والوجع لا يشتد في البلغمي والصلب ويشتد في الحار ● واذا اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة واسلم الدبجة ما لا يتغير معها النفس ● ونص اصحاب الخوانيق في اوله متواتر فمختلف ثم يصير صفيرا مثل الردي من الورم يكون من داخل الحنجره ولا يظهر للحس من خارج وتراه دايم شديد العنق احيانا للتنفس ويجب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع وقد يزبد المخنوق احيانا ثم يعافا وذلك اذا كانت هناك قوه شهوه تداده واما اذا خضر وجهه واسود تسمى محاجر عينيه ● وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الرديه واذا كان مع الخوانيق الرديه حمى شديدة فالموت عاجل ● وقيل من كانت به خوانيق فتغير لون موخر عينيه عن حمرته المعتاده تغير الى البياض او الخضره وعرق ابطه وارتباكه عرقا باردا فانه يموت في اخر يومه **فصل** في علامات الرجا ان تنتقل الحمره الى الخارج وكثيرا ما يفيقون حينيذ وكذلك اذا تغير نفسهم واخذ وا يتنفسون نفسا قصيرا وكذلك اذا حدث ورم في الجانب المقابل رجي مع انحلاله وعلامات انتقال الخناق ان يرى في الورم ● او انحلاله من غير انجاره الى خارج مع استراحة فان صار النبض عظيما وحدث سعال فهو ينتقل الى ذات الريه وان كان النبض متشنجا فالى التشنج وان ضعف النبض وصاح خفقان فالماده منصبه الى القلب ● وان حدث وجع بالمعده وغثيان فالى المعده **فصل** في العلاج ان تستفرغ الماده بالفصد والاسهال وتغرغر بالخل كما يتدي ورم اللهاه او خافيردع بجلب الرطوبة وينفع ما يكاد يحدث وينفع

مثل القسط والكندر والمر ويجوش وينبغي ان يكون الفصد بقدر اذا ضعفت القوة فان قويت اخرج دم كثير وهم مطالبون بتقليل الغذا لاسيما مع الحمي وربما كان سبب الخوانيق احتباس الدم من الحيض والبواسير فيكون جيدا الفصد في جانب يجذب الى الجهة التي وقع عنها الاحتباس كفصد الصافن وحجامة الساقين واذا كان الذبح في قصبي العضله فتفصد قبل انحطاط العلة اخطت الى المخنق واذا كانت الفضلة من نفس الحلق للاستطلاق البدن جاز ان لا يفصد لانك تحتاج الى اغذيته وتغذيته تعذيب لانه لا يشبع ولا يوخر فصد العرق الذي تحت اللسان في اليوم الاول ومتى كانت الخوانيق تعاوده فليفصد كل يوم اما عند الربيع وينبغي ان يقتصر من غذايهم الى اليوم الثالث على المسكنجبين او شراب العسل ثم يدبح لهما الشعير ثم الجبن البيض اذا سهل البلغ واذا عسر البلغ وضعت المحاجم على البرقيه عند الخرزة الثانيه بالمص وبالنار ليسع المنفذ ثم يزيلها وينفع في توسيع الحلق للبلغ والنفس تغرغر الاكتافي بالقوة ومن كان به وجع في الحلق فلا يراجع الكلام اي وجع كان **فصل** وقد تسقط اللهاه فان كان من حراره وحمره فالفصد والصبر ان ترفع لهواهم العنص المسحوق بالخل خصوصا اذا كان طلي على ناقوحمر **فصل** ومن الاشيا النافعة خاصيتها في اورام الخوانيق واللهاه والورين وبالجمله اعضا الحلق نفعا عظيما ان توخذ خيوط خصوصا مصبوغه بالاجوان البحري فيخنق بها افعى ثم يطوق بها عنق من به الاورام فتنفعه جدا مجاورا للمقدار المتوقع **واللبن** نافع لما يردع ويسكن الوجع **فصل** في الخنازير العارضه في العنق اصلها التهم واصلها ان تكون صلبه الجس كانها غده ومن ادويتها الجوع وترك العشا وشرب الماء البارد وترك كل الادويه الغليظه واذا كان في البدن فضل فلا بد من الفصد والاسهال **ومن ادويتها** الخنازير بعد المعالجه بما يضمد به **فصول في الريه فصل** قد تراض الريه مثل رفع الصوت والنفس الناخر فيلطف بذلك فصولها وقد يحصل في الريه مواد من حمض الرطوبة والقيح والدم ويداوى بالعسل فانه يحلو ويلين والزعفران يقوي لان التنفس ويسهل التنفس جدا والتنفس غرضه ان يبلغ الريه نسيما باردا فيعدله **فصل** في النفس البارد ويدل على موت القوة وانطفا الحراره الغريزيه واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو ردي علامة في الامراض الحاده خصوصا اذا كان معه نداوه فيتم دلالته على الخلل الغريزيه **فصل** والنفس المنتن يدل على انحلال عفنه في اعضا التنفس اما القصبه واما الريه وكل نفس ضيق وعسره لماده تزداد عند الاستلقا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويكون وسطا عند الانضجاع على جنب **فصل** في ضيق النفس هو ان يجد الهوا المتصرف فيه بالنفس منفذا في جهة خروجه الا قليلا ضيقا ينتشر فيه قليلا قليلا واسبابه اما اورام في النافذ او اخلاط في الرية او انطباقه والبحران الحادث عند الاصعاد هو لزاحمة المعده الحجاب ومزاجه الحار بالرية **فصل** وينبغي لاصحاب الربو وضيق النفس ان يجتنبوا الحمام خصوصا في الابتداء وكثرة النوم خصوصا بالنهار ويباعدوا بينا الاكل والشرب والجذر والروي من الماء الا في دفعات ويجتنبوا اكل ناخ **فصل** في الصوت قد ينبع الصوت لرطوبة وينبع لسعة الات الصوت فيحدث ها اعيا او ورم ويبح البرد والحر الشديد والسهر والاغذية الخشنه والكثرة الصياح والتين ينفع انقطاع الصوت ومن بح صوته وجب ان يجتنب كل حامض وملح وخشن وحاد وحريف فان حصلت البحه من كثرة الصياح فمن النافع البزر والنعناع وماء الرمان الحلو يحلى وينقط فيه دهن بنفسج وقد تعرض خشونة الصوت من الجماع والسهر والتين الرطب واليابس والزبيب خصوصا للنتع في دهن اللوز ينفعه عظيمة وعلاج الصوت الرقيق الرياضه المعتدله ودخول الحمام كل يكره ومجر القوابض والمجففات والباه **فصول** في السعال يكون السعال لسوء المزاج ويزيده مع البرد والحار والجاف ورياحه ادي الى نفث الدم وعلامة البارد يزيده مع البرد والحار التهاب عطش والرطب كثرة البلغم واليابس ازدياده مع الحركة والجوع **صفه** حب السعال رب السوس نزرع العجم من كل واحد ثلاث دراهم نشا وصمغ عربي وكثيرا وحب القرع من كل واحد درهم بدق ويخبل ويلقى عليه مثل نصف فانيد خراساني ويعجن بماء حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويغبر ويوضع تحت اللسان وقت الحاجه **صفه** اخرى لذلك صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثه دراهم لب حب السفرجل لب حب القرع من كل واحد درهمان لوز مقشر من كل واحد مقشر بخشخاش ابيض من كل واحد اربعة دراهم فانيد خراساني وقيه بدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزرقطونا ويحبب حبا كبارا ويغبر ويوضع تحت اللسان **صفه** للسعال العارض من قبل الحنجرة وقصبة الريه يعطى الادوية التي تعوي وتليين منزله البنفسج المربا مع دهن لوز حلو ولعاب حب السفرجل وفانيد خراساني ودهن اللوز والحما المعمول من دقيق الحواري والنشا سكر وفانيد ويحسو السيف الممرشت والزبد مع سكر طبرزد وشراب البنفسج مع شيء من لعاب السفرجل ويوخذ لوز مقشر من قشريه فيدق ناعما ويعجن بلعاب ويلعق منه ○ او يوخذ كثيرا ايضا وصمغ عربي ولعاب حب السفرجل ولب حب القرع ويدق

الجميع ناعما ويعجن بلعاب ودهن اللوز ويجعل لعوقا ويتناول منه غدوه وعشية ويمسك في فيه قطعه من كثيرا وحب السفرجل وحب السعال الذي هذه صفته ○ يوخذ لوز حلو مقشر من قشريه ولب حب القرع ولب حب السفرجل من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ووصمغ اللوز من كل واحد ثلثة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل ولعاب بزرقطونا **فصل** واذا كان السعال مع حرارة مع حمى ينبغي ان يفصد صاحبه في القيفال ويرطب مزاجه ما الشعير الذي فيه عناب وسبستان وكثيرا **فصل** في نفث الدم المتلي به اذا احس بامتلا فليفصد ويجتزر من الاسباب المحركه للدم مثل الوثبه والصيحه والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر والاستحمام الكثير المفتحات كالكزفر والسمسم وينفعه من كل مبرد للدم مانع من غليانه **فصول** في ذكر القلب **فصل** لا يحتمل القلب الماوة ولا ورما وحتى استحكم به سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا خلص الحمر الصيف والبرد انصرف الى القلب فمات صاحبه ○ والورم الحار قاتل في الحال وقد يعرض في عروق القلب بعد دفره بافعال القلب وقد تعرض امراض مشاركه الدماغ والمعدة وغيرها واذا كثر الخلط السوداوي في الدماغ نفذ من الشرايين الى القلب فاعاج خفقانا وسقوط قوة وغاما سوء فكر فيحدث بلاده وكسلا وسقوط نشاط **فصل** في علامات امراض القلب اذا قوي عليه سوء مزاج بالمادة اخذ البدن في الذوبان والسل فالحار منه يكون دقا والبارد نوع من الدق واليابس نوع من السل والدق والسهر والرياضة تضعف القلب بالتحليل **فصل** في العلاج ينبغي ان يكون علاج القلب على حزم بالغ ○ اما الفصد فيلزم ان لا يفرط فيه ليلا يسقط القوة وكذلك في جميع الاستفراغات ○ فاكثار امتلا القلب من الدم والبخار والخلص من ضررها الفصد اما الامتلا الدموي فمن الباسليق الايمن والجاري من الباسليق الايسر ○ وجميع الاستفراغات ادوية مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبيه وهي التي تفعل في القلب قوه خاصيه وان كان سوء مزاج يابسا فرطبه بالاغذيه الرطبة والحمام **فصل** في علامات ضعف القلب الحزن وضيق الصدر وهزال البدن وخفته وعلامة قوته ضد ذلك وعلاج ضعفه ان يطعم الارز بالجبن والاسفيداج ويلزم السرور والمقيل في البلدان والحمام والاغذيه الحلوه والدسمة والطيب والوطا والدثار **فصل** في الادوية القلبيه منها ما هو مفرد كالياقوت والفيروزج والذهب والفضه ولسان الثور ○ ومنها ما هو مركب كالمسك والعنبر والابريسم والزعفران والقرنفل والعود والخام والباذروج وبزره وورق القرنج وحاضره ○ ومنها ما هو بارد كاللوز والكمثرى

شبكة الألوكة www.alukah.net

والكافور والصندل والورد والبابونج والطين المختوم والتفاح والكمثرى **فصل في الخفقان**
الخفقان حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببها كل ما يؤذي القلب وينفع من الخفقان شرب
وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليالي متواليه وقد جرب بشرب مقدار نواة ووزن نصف من التربد
الذكر اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق ● وينفع صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا
طيب من جنس ما يلايم وبديم التعهد به وتشمه ● والذي به خفقان جار يغلب على طيبة الورد
والكافور والصندل مع قليل من الادوية اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل وان
كان بارد افالمسك والعنبر وما الكافور وكذي عطر قلبي **فصل في الغشي ومرض الجماء الخبيث**
تعطل كل القوى المحركة والحساسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه وذلك يكون من مادة
او شدة او استفراغ محلل واضعف الناس عليه صبيا الصبيان ● ومن جرى مجراهم ومن مرض
مستحكم واذا استحكم الغشي فلا علاج له خصوصا اذا تادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة
فلا يكاد يستقل ● ومن بلغ هذا فانه حين يرفع راسه يموت ● وكثيرا ما يكون الغصد سببا للغشي
بالتبريد **ذكر العلاج** ينبغي ان يبدا في الغشي بما يعد والروح من الروايح العطرة الاذعية
اختنا قالرمح واذا عرض منه غشي قريب من الانف الروايح المنتنه ولشم الخبار فيه خاصية مجربه
والخس ايضا ثم يعالج بالمسقي والتجريع من منعشات القوة وقد يعرض الغصد الغشي عند الغصد لاجل
المعده الضعيفة وينبغي ان يسقوا شيا من المربوب المقويه للمعده قبل الغصد ودبل الوجه
بالماورد ونشه عليه بنعش القوة المستر خيه **خشخاش** من الكرب والطيب الحمياتي وخصوصا
مع ماء الورد والخل ● وزماميح الشهوه وانا رها ولكنه يضر اصحاب الصداع **فصول**
في الثدي وما يتعلق به **فصل** في بثا الثدي صغيرا وقد ذكرنا لذلك ادوية في كتاب
المزينه منها ان تقلل المراه دخول الحمام وتطليه بطين خزف وعسل **فصل** في ذكر اللبن وكثرته وقلته
اللبن يكثر مع الدم الجيد ويقل من جهة المادة بان يكون الغذا قليلا او مضادا للتوليد الدم عنه ليبسه
وبرده المفرط ومن جهة المزاج وهو ان يكون مزاج البدن والثدي مجففا للرطوبة او مليئا
لها فلا يتولد الدم ● واعلم ان كل ما يغزر المني يغزر اللبن مثل نزر الخشخاش وضرع الماعز والضان
كما ان كل ما يجفف المني او يقلله يقلل اللبن كالشوذانج ● فلما كان السبب في قله اللبن قله الغذا
فكذلك في كثرته وذلك من حصر الحار الرطب المحمود الكيموس ● وان كانت قلته من كثرة الرياضة
قلت ● وان كان السبب خلط استفرغه وينفعه اذا كان الصفرا ويابسا مثل الشعير بالحلاب ويتناول

الادهنة ولبن البقر والماعز والدجاج المسمنة ● وينفع البلغمية الاغذية التي فيها تسخين مع ترطيب
كالزنجبيل والسبت ● والسودا ويه يستعمل ما فيه تسخين وترطيب **فصل** واذا افرط
اللبن جلبا وراما واما اضافا عتمد ما يشف ويجفف ويبرد كبزر الخس والحس والعدس والكمون
الجبلي وقد يسمن اللبن في الثدي الحد فيمنعه ذلك الاطلاع ودهن الكزبرة الرطبة والبقلة الحمقا
ضمادا وحلل التحسين حل خمر مضروب بدهن ورد مسخن يطلى عليه ● وينفع سدد الثدي دقيق
الحمص او عسل ودهن ينفع مسح به الثدي **فصل** في الياس هو ورم علاجه ان جيج
الى فصد واسهال فلا بدمن تلطيف الغذا وفي الابتدا بمس في الخل الحار خصوصا مع خالة او سويق
شعير والمرهم الكافوري وكذلك المعفن المحموف بالعسل يمنع استحكامه ويضمدا بالماء البارد
ولعاب بزر قطونا يضر بالوجع وقليل خل نافع يسكن الوجع ويحلل ودم على المبرد ان فاتها تحصر
الماده وزيادة **فصول في المعده فصل** قد يعرض للمعدة امراض باردة لضعفها
في نفسها وبارده بسبب الاغذيه وقد سبق مزاجها بالحر والبرد ● وقد يصب اليها ما ينبغي ان
ينصب الى الامعا اما السودا من الطحال ● والصفرا من المرارة والكبد ● واكثر ما ينصب اليها
الصفرا من الكبد ويعين على ذلك الغم وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وقد يصب اليها للوجع
اخلاط صديديه وينصب اليها الدم لكثرته **قال** جالينوس قد يكثر انصبابه بالمرار الى المعدة عند
الجزع الشديد والغم الشديد والابطا بالطعام ويحدث التلذع ارجاعا مريرا لكثرة جسمها
وقوتها **فصل** واعلم ان ضعف المعدة يكاد يسبب لجميع اوجاع البدن وزمانا كان ضعفها في
اعاليها وفي اسافلها فمهما اردت فهمها واراد ضعفها ان تملك تشمه ● وعلامة ان لا يجد علامة والمرار
ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذيه ● واعلم جيدا انا قد نلت من وراء ضعفها في
العالب ضعف وعلامته الخلل في الشهوه وزمانا كانت قوة الهضم ضعيفا وقد يكون الاغذيه
قليلة فتحتقن المعده وتضر او يكثر استعمال الادوية فتعاد المعده الاستعادة به ●
وكل شي ابطا في المعده تخيره ولا يتخير كالفواكه واذا كان اللسان خشنا احمر دل على علته
الدم ● وان كان ابي الصفرة فالاغلب صفراوية وان كان ابي بياض ولينه فالسبب رطوبة وان كان
ابي بين ذين فبيوسه ● ومن الناس من اذا نام واطعام احس من نفسه انه لو حرك قصد حركة قذف
طعامه وذلك يدل على رطوبة في فم المعدة او ضعفها فالذي من الرطوبة يكون من الخوي ● ومن الضعف
يكون من الاستلا واكثر امراض المعده باردة رطبة واكثر الوان اصحابها رصاصيه ● وان كانت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بهم صفرة كائنة الى البياض والزرقة تدل على ضعف المعدة ● وعموم امراض المعدة يتبع التخم
فاجتنبها واسبابها من الاغذية في كيفيتها ● والاستلاء والمعدة ولذلك لا يخصب
بدن النهم لان طعامه لا ينهضم ولا يبرز امنه البدن ● والمسك وبه بقية من الشهوة يخصب
لان هضم معدته يجود **فصل** واذا اضعف المعدة فانظر هل ضعف المعدة من برد فقط
او من برد مع ملح بالبلغم فان كانت باردة فقط ● فخذ زنجبيل ودار فلفل ومالخواه
ومصطكا رومي ورد قالكل واخله واعجنه بعسل مصفى وخذ منه وزن ثلاثة دراهم واشرب عليها
خصوصا البارد الاليبسي وكل المطجنات ولحم العصافير بالكراويا فان كان مع برد بها بلغم فالتي
فصل والادهان تربخ المعدة واسلمها دهن الجوز والفستق والزيت ● ويضر المعدة
المسلق والبارد روح والشحم الذي يطبخ بتهرا بالطبخ والخاص والحليب والسمسم واللبن والجبن والادمغة
وجميع المسمنات والجاع اضر شيء بها ● وتركه انفع الاشياء لها ● والتي العنيف يضرها
وان نفع من باب النقية **فصل** ومن التقل والريح عظيم الضرر فانه زمانا ارتد التقل من
لفافة حتى يعود الى المعدة فيؤدي اذا عظيما وربما احدث منه كرب وسقوط شهوة وربما ارتدت
الريح الى المعدة ما فيه قبض ومرارة بطل الذوق والاصحا ينتفعون في تقوية معدتهم بالقوابض
ويوافق المعدة الزبيب الحلو ما فيه من الحلاوة العدل وحب الاس والخس يوافق المعدة التي الى الحرارة
والكرفس والنعناع ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصار على مرة واحدة من غير خلط والتي
في الشهر مرتين حتى لا يجتمع فيها خلط بلغمي واسهل ذلك التي بالعجل والسمك يوكلان حتى
عليها ● اذا عطش احد اشرب السكنجبين العسلي والسكري ما حار **فصل** في علاج الريح التي
تكون في المعدة تحللها الرياضة على الخوي والنوم وان كانت مختنقة في المعدة وما يليها نفع
حب الخار والكمون المغلو **فصل** وينفع المعدة الضعيفة الصياح وجميع ما يحرك الصفاق
فصل وقد ضرجالينوس ان جميع على المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يوسة شديدة
يبرا السفرجل وسخنه ● وخذ من عصاره السفرجل رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن
ومن العسل مقدار الكفايه يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويشرب عليه الزنجبيل وقيه وتلف الى
اوقيتين ويستعمل ● دواخر وبه منه وخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال غلطان
ويلقى عليها من الخلفل ثلاثة اواق ومن بزر الخس الجبلي اوقيه **فصل** في
علاج التخم التي تليين الطبيعة بالاسهال والصوم وترك الطعام

ما امكن فان لم يطق فالقليل الرياضه والحمام والتعرق اذا لم يكن امتلاء خاف حركته
بالحركة فان جف فالسكون والنوم الطويل ثم يدرج الى الطعام والحمام وربما
كانت التخم من كثرة الدعة والنوم لان الحركة تدفع الفضول **فصل**
في فساد الشهوة اذا اجتمع في المعدة خلط ردي يخالف المعتاد واشتاقت الطبيعة الى شيء يضاده
فيعرض لبعض الناس شهوة الطين والتراب والجص والتخم لما في ذلك من تقشفه وقطعه تضاد
كيفية ذلك الخلط ● والحامل اذا اجتمع طمثها تقل حاجة الجنين اليه فاصلح ما يشير اليه شهوتها
الحامض واراده الجاف واليابس مثل الطين والتخم وقد يعرض مثل ذلك للرجل بسبب الفضول
فصل في علاج ذلك ان يستفرغ الخلط وينفع في ذلك يكون كرما في وناخواه بعضان على
الريق وبعد الطعام ويستف ● وزعم بعضهم ان نفع الاشيا لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق
من فراخ مشوية ويتقل بها بعد الطعام قليلا قليلا والتقل ما ناخواه جيدا وكذلك اللوز
المرونشا الخطة خصوصا الملح ومتى كان فساد الشهوة من قبل خلط بلغمي فليتق المعده
بالاشيا الملطفه المقطعه للبلغم مثل ما العسل والسكنجبين المتنوع فيه الخل وما الشبث والزنجبيل
الجرش وبزر الخل والكرجير **فصل** فيه سعوف لرد الشهوات الرديه يكون كرما في وسطي
وبزر الترمس وينسون من كل واحد خمسة دراهم سعده نعناع يابس فوذنج جبلي من كل واحد
ثلاثة دراهم جوز الزرنباد درهمين فرنفل درهم سمسم غير مقشور سبعه دراهم يدق الجميع ناعما والزبيب
منه درهم بارد **فصل** في بطلان الشهوه ان كان عن سوء مزاج حار فينبغي ان يستعمل
صاحبه الاشيا المبرده المقويه للمعده كشراب الحصرم وشراب التفاح اليوناني السادج وشراب الخل
واطعمه الخس والهندبا وبقله الحمقا والشاهترج والبوادر المحمولة ما الحصرم وماء الرمان ● وان كان
بارد غليظ فاعطه صاحبه جوارش السفرجل وجوارش العبر والعود ولا ينبغي لمن يكون
في شهوته ضعف ان يكون في اطعمته زعفران البتة ضعف ان يكون في اطعمه **فصل**
وقد تشتغل الطبيعه باصلاح خلط ردي لا يكون في الحيات التي تصبر عن الطعام مدة اقبالا من
الطبيعة على الدفع واعراضا عن الجذب قد يستعين الدب والثعلب وكثير من الحيوانات عن اعتماده في
الشتاء في ابدانها من الخلط الذي ما تشتغل الطبيعه باخراجه **فصل** ومن المشتهيات للطعام
الملح والبصل والنعناع والزيتون والفلفل والخل والمخللات والكرويا والثوم والصعتر تبعث
الشهوة وتنفي المعده وكل الادهان خصوصا السمن يسقط الشهوة او يضعفها والجاي تثير شهوة

بلغ نقابله

وان كان مع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرياضه **فصل** وقد يشتد الجوع في بعض الامراض فيصلح لهو آ صفر البيض مشوية بعد الطعام والدسم والجوذابات وقد يشتد العطش باسباب فعطش البرية يسكن بالسفرجل وقد يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف في الصوم العطش اكل مكان الماء والخس خلا رديء لان الماء قلا والخس يعطشان **فصل** في وقايات الهضم تابعة لافة في اسفل المعده وليست في الغذا وليست في حال سكون البدن وحركته والكائن امراض المعده وهو اما سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد ضررا بالهضم والغذا الثقيل يبقى في المعدة طويلا لينهضم او قليل الانهضام واما الخفيف فانه اذا لم ينهضم فسد بسرعة **فصل** والطعام يفسد في المعده اما للكيفيه بان يكون الثر ما ينبغي فيتفعل من الهضم دون الذي ينبغي فيتفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحرق ويثريد ونحو هذا يفسد الغذا اللطيف في المعده لحاره الثاريه واما الكيفيه بان يكون نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصلاح كالكماه ولحم الجاموس او مفرط الكيفيه بحرارته كالعسل او بروديته كالقرع او يكون صافيا للشهوة الطعام لخاصيه فيه او في الطعام كمزعفر طبعه من طعام ما وان كان محمودا واما الوقت فاما ان يقدما وله على امثالا واقبل رياضه حتاده واما الخطا في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق البطي الانهضام فيهضم السريع الانهضام قبل البطي ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما خالطه **والثالث** في الترتيب تقديم الكيف على الثقيل والثقيل على القابض الا ان يكون ثم مرض يوجب تقديم القابض كحبس الطبيعه وقد يفسد الطعام بالكره قبله او بعده الشرب او كثرته او الجماع والاستحمام بعده او تعرض لهوا شديد البردا و الحر اورديء الجوهر **فصل واعلم ان فساد الهضم** يودي الى امراض خبيثة كالصرع والماليخوليا وهوام الامراض ومنبع الاسقام وكثيرا ما يحدث فسا والطعام حكم **فصل واعلم ان** اسباب الصفرا الضعف الهضم لكن يفسده وانصبابه السودا الجوع الامرين ومن اسباب **فساد الهضم** سحاقا المراق وقلة لحمه وقد قيل انه من كانت به تخم وابطا هضمه وظهر على عينه بترا سود يشبه الحمص والعضه واخضر فانه يندى عند ذلك في اختلاط العقد ثم يموت في السابع عشر **فصل** ومن اسباب ضعف سوا الهضم او بطلانه الغم ا ان اسباب جوده الهضم السرور **فصل** في العلاج ان كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيفا وامتلا مستقدم كفى فيه اطاله النوم وهو على البسار اعون وترك الرياضه والصياح والحمام

واستعمال القي بالما الفاتر وتلطيف التدبير وان كان ضعف الهضم من حراره مع رطوبه زياده مادته **السكنجبين** السفرجلي والاغذيه الحامضه القابضه ووزن درهمين سقوفا متخذا من عشره دراهم ورد ورطل ثلاثه طباشير وخمسه كزبن تسقى بالرمان او في السكنجبين السفرجلي **فصل** في علامات الهضم من علامات تن البرا فاذا قل التن دل على جوده الهضم فاذا لم يكن تن اصلا دل على فجاجته وعلاجه ان يخرج ما فضل من الهضم بقيء واسهال ويصلح تدبير الماكول والمشروب ويرد الى الراحب ويداوم بالطعام حتى يصدق الجوع وتقوى المعده ويقوى المعده بشراب الورد **قال** الرازي ولا اعلم شيا ابلغ في اعانة المعده على هضم الطعام من بدن حار رطب يابس الانسان **فصل** في رياح المعده اذا حدث في المعده رياح ولم يتزلق فينبغي ان يستفرغ بالجشا والا افسدت الهضم الا ان يكون هنا ك بلغم ورطوبات كثيره فان فيجب الجشا تحرك امراضا صعبه وما يحرك الجشا الصعتر ورق السذاب والكرفس والنعناع والنانخواه والكمثرى والمصطكا والكندر **فصل** في النفخه في المعده وقد يكون بسبب الطعام اذا كانت فيه رطوبه غريبه تستحيل نفخا ولا يمكن الحراره ان تخلل الطعام عن الحالة الريح وقد يكون بسبب ضعف حراره الهاضمه فان الغذا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحراره خرق واحدث ريحا كان الغذا نفاخا كالحبوبا والعدس فلا ينفع بالات تكون الحراره شديده القوه **ومما** ومن الاشربه النفاخه الشراب الحلو وربما تولدت النفخه لكون الطعام حارا بطباعه وربما كان السبب خوا البطن مع رطوبه فجه فانه اذا انقرعن طها الحراره تخللت وقد يكون السبب كثره السودا وامراض الطحال الكثيرا ما يضر البرد الوارد على البدن من خارج سبب النفخه وريحه لاضعافه الحراره **فصل** في العلاج اذا كان سبب النفخه الطعام النفاخ يحمر وينام صاحبه على بطنه وفي مخده محشوه بقطن وان كان سببه برد المعده عولجت ومرخت بدهن بطيخ فيه النانخواه والكمون وان احتيج الى اقوى من ذلك فالسذاب وان كان البرد من ماده غليظه نقيت **فصل** في الحي يصلح من تقيها طعامه ان يكثر من الكزبره ويلعق عسل الاصلح ويضع الكندر والمصطكا والعود وقشر الاترج والنعناع والحي الكابن عن سبب حار يسكنه القسب والرمان والسماق والعنبر والسفرجل والدارصيني في زمن الرطوبة تنفعهم الاشربة والخبز المجفف في التنور والطباشير وينفع من النفخ الكندر والمصطكا واذا سحق الكندر ناعما وذر على خبز متخذ من الكعك والعصا ذكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

او شرب ما بارد والاجود ان يذر عليه مصطكا ودينا ومايكن التي رب الاترج يسقى الذي يقيا من
هذا بحاله ويدار بحاله والذي من اسباب باردة مخلوطا بالعود النبي والفرفخل **فصل** في الغواق
قد يكون من البرد واذا سكن الغواق بالقي فشبيه بشيء مودنا في لهذا من انفع العلاج وكذلك تحريك
وهزر وصياح وعضة فرج وفزع ينفع دفعه وعنز مغرط ورش ما بارد على الوجه حتى يرد
والحركة والرياضة والمصاوه على حبس المسعال والاسهال النفس والنوم الطويل ويبدا بالاطراف
وقيل لانس عرض به من اهل الغواق ورم في الجانب الايمن الخارج عن الطبيعة من غير سبب
معروف خرجت نفسه قبل نفسه قبل طلوع الشمس ومن كان به الغواق بعض وقي وكزاروده هل عقله مات
فصول في الكبد اذا كان اللون ابيض او احمر دل على صحة الكبد واذا كان اصفر
دل على حرارتها وعلى قدر ما فعلى برد وتها وبسها ويستدل من قصر الاصابع وطولها على صغرها
وكبرها واذا وارت الصفرا دل على حرارتها والسودا دل على شدة حرارتها او على بردها اليابس واذا
ولدت الدم الجيد دل على صحتها **فصل في** ما نضرها ونفعها ادخال الطعام على الطعام
واساء تركيبه من اضر الاشياء للكبد وشرب الماء البارد ودفعه على الريق وفي اثر الحمام او الجماع او
الرياضة زعما ادى الى تبرد شديد للكبد **فصل** ومن اضر الكبد الملتهبة على الاحيار تكميد بردية الى
الاستسقاء ينبغي لمن اراد الاشربة في هذه الحالة ان يمزجه بشراب ولا يبرده شديدا ويصفه قليلا قليلا
والفواكه كلها تضر الكبد كما فيه مراره تفتح او قوته مع قبض وعطرية تنفع العفونة كالدارصيني والزعفران
والزبيب والتين والسذق ويوافق الكبد ماكبوسه جيد والحلاوات توافق وتسمن بها الكبد
ويعظم وينوى كما تصلح الى الحدان السدد وكذلك ينبغي ان يجتنب الحلاوات تمن به ورمت في
كبده واضرها عليها والفستق نافع بعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيه مجاري العذا
لكنه شديد التسخين للصدق نافع لطبيع الاحاد ينفع جيد الكمون والكرفس يفتح السدد
والسكنجبين **فصل** في صغر الكبد وقد يكون في بعض الناس واذا تناول العذا لم
يسعه وارسلت الى المعده ما يضيق عنه فيحدث له السدد والاورام وعلامة ذلك السدد والرياح
وقصر الاصابع في جثته وتدبيرها ولا الاعذيه القليلة الحجم الكثيرة الغذا المرخية الفواد تناول
في مراتها الادوية المدرة المسهلة والمنقية للكبد المفتحة **فصل** في ضعف الكبد علامات
ضعفها قلة الشهوة وتغير اللون الى الخضرة والصفرة ومرارة الفم وقبح الوجه واكثر ضعفها يكون
لبرودته ورطوبته او سوسه او مواد رديه تحتبسه فيها فيكون اكثر علاجها بالتسخين اللطيف مع

تنتيج وانضاج وتليين مخلوط بقبض ومنع للعفونه واكثر ذلك بالادوية المعطره التي فيها تفتيح
وانضاج وقبض كالزعفران وبسفج حب الرمان والزبيب يجيء بعد جودة المضع
والاسهال المعتدل بحسب المادة **فصل في السدد والادوية المفتحه منها باردة**
كالهندبا ودم لسان الحمل ورقه واصوله والكشوثا والراوند وعصارة
الرازيانج الرطب والكرفس والسكنجبين وان احتيج الى حراره
فبالعسل ومايه ● ومنها معتدله كالكرفس الترس ومنها الى الحراره كالسكنجبين الاصلي
والتين المنقوع في دهن اللوز ● واما تدبير المعدا فيجتنب كل غليظ من اللحان والخبز الفطير والسميد الزرج
والشراب الحلو والارز والجاورش والاكارع والروس والقلايا المجففه والاترج المجففه بل الطبوخ
او فوق الحلاوات كلها خصوصا ما فيه لزوجه كالاخيصه والفالوذج والقطايف ولا يعقب الطعام
بالحمام ولا بالحركه ولا يشرب ماكثيرا ويبعد بين الاكل والشرب ويخرج جشوه كثيرا وبالملح الكثير
والحمص والباقلا جيده **فصل في** الاستسقا هو مرض مادي سببه ماده غريبه باردة
تتخلل الاعضا فيربوا لها ودهن اللوز والفستق ينفع من الاستسقا **فصل في** المراره المراره
تحدث الخلط الغليظ والمره فاذا لم تحدث او ينبغي حدثت قيئات الصفرا اذا احتبست فوق المراره
او من الكبد واورثت اليرقان وربما اعقبت حميات واذا سالت الى اعضا البول فرحت واذا
دبت في البدن كله احدثت اليرقان واذا سالت الى الامعا اورثت الاسهال والنضج **فصل**
في الطحال الطحال ينفي الكبد وما يليهما من السودا فاذا ضعفت عن ذلك حدثت امراض من
البهق والبرص والسرطان والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن اخراج ما يخبان يخرجه من نفسه
من السودا اعظم البدن والكبد **فصول في اليرقان فصل** واليرقان يغير من
لون البدن فاصفر الى صفره او سود لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه وسبب الاصفر
في الاغلب من الكبد والمراره وسبب الاسود الطحال وقد يكون من الكبد فاصفراوي من توليد الصفرا
لاستتباع استفراغها ومتى حصلت سده في الكبد تحبس الصفرا وفي المراره وكان الكبد سخنا
تولد المراره والكان بسبب المراره اما لضعفها عن تجذب من الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف
الكبد عن التغيير والدفع واما لشده قوة جاذبتها فتملوها واسده في مجراها واكثر اليرقان يتبع
فيه البول وكلما زاد انصباغه فهو اجود وادل على سلامه الكبد وقوتها ● ومن به يرقان لا
تعالجه فربما مات فجاه **فصل في** علاج اليرقان الاصفر علاجه من وجهين احدهما

بلغ مقابله

ما يحلل من الادوية الغساله المسهله للمادة الفاعله لليرقان • والثاني قطع السبب اما
اما باصلاح مزاج او بقوة قوة او تدبير ورم استنتج سددا واستفراغ بقصد باسليق فاسهال
من الصفرا ويطعم العليل خبزا فطيرا ومحاجر بشا وهند باكثير اسبعة اياهم فهذا يغسل
المراره ويزيل غفونتها ومن يرقان وسبب حار ينبغي ان يعلم السهر والغضب والحركة
الكثيره والحمام ومتي بدات بالاسهال فلم يؤثر فعليك بالمعتمات القويه ثم المسهل قوي وافصد
نفس هذا المرض يستعمل الحمام المتواتر فاذا خرج العليل يدثر وينام ليطيب به البرد
وقيل ان اصحاب اليرقان ينتفعون برؤية الاشيا الصفر فانها تحرك الطبيعه الي دفع
اي دفع الماده الصفراويه كلها الي الجلد فتخف مونة العلاج • وقد جربت في واحد المرض شراب
اللبن فاما مع دهن الورد غذاوه ماخف وكان فيه تفتيح فصل في علاج اليرقان الاسود
اما الطبي له فان استلاموا فعلاجه فصد الباسليق الايسر ثم يشتغل بالطبالات واصلاح
سرده وضعفه وان كان السبب كثره السودا استفرغت ويعالج اليرقان بعلاجه الاصفر
الغويه • والحل داخل في علل الطحال كلها • وينفع ان يسقي وزن درهمين بقله الحمقا بالخل في
اوراهما الحاره فله خاصيه في تحليلها • وكل الالبان غير البان اللفاح فردي للطحال افضل
الادويه المفرده قشر اصل الكبر فصل في الاستفراغ فصل قال بقراط من كان في
شبابه ليس الطبيعه او صلبها فهو في الشيخوخه بالضد • قال واذا كان الاستفراغ مثل الماشر
صار مثل المرهم فهو ردي وكل خلقه بعيد من بعض بغته فهو دليل على موت قريب • واكثر
واكثر اصحاب الهيضه يكثر فيهم المرض وكلما شربوا ما يسخن في المعده نقيا وه • والصبر على العطش
نافع لهم واكثر ما يعرض الهيضه في الصيف والخريف لضعف الهضم فيها • ويقل في الشتا والربيع
وقد يكثر حدوث الهيضه من شرب ماء الربيع سيما غليظا لاسيما الغطرس الصوم وصبا
يهيج الهيضه النطيخ والمشمش • والفواذا حصل يصاحب البطن وخصوصا بصاحب
الرحير فذلك دليل شر • ومن يا خذه القيام بالنهار اكثر من الليل فالسبب ضعف معدته
وان كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده فصل واذا عرضت الهيضه فينبغي ان لا
يتعرض لقطع الاسهال والقي ما دامت القوه قويه محتمله وما لم يسرف الاستفراغ بل ينبغي ان
تعان الطبيعه على ذلك باعطا صاحبها الماء الكاروده من اللوز الحلو مرارا حتي يبقي المعدة من
الغصل فاذا راي الاسهال قد اسرف فاسقه شراب التفاح والرمان وما الرمان والمزاوما السفرجل

واما سرفا الهيضه حتي ترد الاطراف وتحدر باخذ الغشي فينبغي ان يرش الما البارد او ما الورد
المبرد علي الوجه ويشد عضد السابقين بعصايب ويدلك القدمان والكفان دلكا جيدا
ويدهنا بدهن البابسين ويعطي الكعك بما الغوره وكثيرا ما يعقب القيام باخراجه اللطيف
وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا • والنوم من اقبح الاشيا به اسهال واذا كان مع الاسهال
سعال ترك ما فيه حموضه شديده وقبض فصل ومن خواص الاسهال الحمام والدلك بما
يوسع المسام والادهان الحاره كدهن السذاب ووضع المحاجم علي البطن • والقهال من خواص الاسهال
اذا كان الخلط يصب الي المعا فانه اذا استوصل هان التدبير ومن الحوابس العنصر والطباشير
خصوصا المقلو الذي رطبا كافور وحب الرمان والسماق وبزر قطونا المقلو والكزبره
فصل وما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ما تنبت اسنانهم • يوخذ خشخاش
وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف درهم ينعم سحقه ويذاف في لبن التي ترضعه
ويسقي فصل واعلم ان الحاجة الي الطباشير حبس الدم واما البزور حبس الاسهال واما
بزر قطونا دفع المغص والافاقوفه تزيل نفس الاسهال فصل ومن الخطا ان يعطي
من به اسهال كبدي سدي ادويه معتصه زايده في التسديد لعقل الطبيعه فيوذي ذلك باخطر
عظيم فصل في الزحير اذا عرض من خلط لذاع فينبغي ان يعطي صاحبه بزر قطونا مع
دهن منفسخ والاضراق الدسمه ويصب علي اسفل البطن ما فاتر ويمرخ بدهن منفسخ فصل
في بروز المقعده يوخذ لحية التيس وعصل احضر من كل واحد جزو ويدق ناعما ويذر علي الموضع فان
فان كان مع خروج المقعده ورم فليوخذ عدس مقشور وقشور رمان وجفت الحلوط وحوز السرو
من كل واحد جزو فيطبخ الجميع بما الاس ويصب عليه دهن ورد ويدعك في الهاون ويطلي المرضع او
يضمد به صفه اخري يوخذ ورق الدرد ويطبخ مع دهن منفسخ ويسد بقطنه علي المكان
صفه اخري في القراقر وخروج الريح بغير اراده القراقر تتولد من كثره الرياح ويولدها اغلظ
ناخمه او سوء هضم وتدبيرها باجتناب الاغذيه والادويه الناخمه والصبر علي الجوع وتقويه الهضم وتحليل
الرياح بالادويه المحلله للمقوي الريحي ومن اجودها الكمون الناخواه او الكراويا من كل
واحد جزو ومن الانيسون جزوان ويستف منه بالغاند السكري خمسه
دراهم فصل في القولنج قالوا اذا خرج الطعام قبل ست
ساعات فليس بمحمود واذا بقي في الجوف اكثر من اربعه وعشرين ساعه فهو مضر وربما يحي الي القولنج

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الثقيل اكل البيض المشوي والكمثري والسفرجل القابض والحوضه اليابسه والباقلا الرطب ولحم البقر والعنزوت والسويق والارز والمدافعه بالبرازه والجامعه الكثيره خصوصا علي الاطعام الطعام الغليظ ٥ وكثيرا ماينقل في التوليخ الي الفالج والوسواس والمالنخوليا والصرع واذا انتقل الي الوسواس والمالنخوليا والصرع فهو ردي ورديء الي الاستسقا لما يفسد من مزاج الكبد **فصل** في علامات التوليخ قلة الشهوة او زوالها وان يعاف صاحبه الدسومات والحلوالات ويميل قليلا قليلا الي الحامض والحريف والمالح والي الغشيان والتقوع خصوصا اذا تاول وشم رايحه دسم ويميل الي شرب الماء وجد عطشا وجعا في ظهره وساقيه ويشتد ذلك حتي كان ما في احشايه مسلله فايد ولا يروي وان شرب لان المشروب لاينفذ الي الكبد لسدة عرضت **فصل** في علامة سلامة التوليخ ما لايكون الاحتباس فيه شديدا ويكون الوجع مستقلا فربما خف وبحد صاحبه الخروج الريح راحه كان ضده اصعب التوليخ **فصل** في علامة الرداة وشدة الوجع وتدارك التي العرق البارد ورداة الاطراف وفواق متدارك ويسقع غلبه النوم في ابتدا مرضه واذا ظهر بصاحبه اثار سوداء وبثور كالباقلا ثم تقرحت فانه يموت قال بقراط اذا حدث في التوليخ الردي مواق واختلط عقل وتشنج فذلك دليل ردي **فصل** في العلاج اذا ظهرت علامات التوليخ ينبغي ان يعجل الاستفراغ ويبادر الي التنقيه وليس يصواب ان يبادر الي سقي المسهل من فوق وربما كانت السدد قويه وكانت اخلاط وبنادق وكثيره فاذا توجه المسهل اليها من فوق فلم يجد منفذا ادي الي التدبير الي خطب عظيم والتدبير في يحسي العليل الملينات المزلقه مثل سرقة الديك الهرم بعد ما ذكرنا في باب المشايخ اذا اجتمع عندهم بلغم ثم الحقن الملينه واذا كان ثم حمي يبول مكان الديك الشعير ولا يحتقن بالحقن الحاده فان وقتها وقت النضج علي انه يخاف منها علي القلب والدماغ ٥ وينبغي ان تكون العنايه بالراس شديده لاجل الاخطره فربما ادي الامر الي الوسواس واختلاط العقل **فصل** ويمنع التوليخ ترك الغذا والخبز الخشكار والتين والزبيب **فصل** ويضر التوليخ البقول الا السذاب والسلق وكل غليظ من لحم الوحش والبقر والجزور والسمك كان الكاطوبا او الحاما واللحم المملو والمشوي السمين والعطير والسكباج والمضيره واللوبيخ والعظايا قل ضررا والحشكنانك اصر والزلابيه واللبن والجبن وماقه نفع

والزيتون والفواكه الا السمسم والاجاص والقرع والعنا والسفرجل والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والبسق والزعرور والخبيز او البرابيس والسماق والحصرم والريباس والجوز واللوز والمرطبات والباقلا والفوت والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض وبضر بهم جبن الدماغ فانه يجذب التوليخ وربما ادي الي استسقا وربما ولد ظلمة البصر والصداع وتشنج ويضرهم حبس البراز والنوم علي برازه بطنه بل يعرض نفسه كل يوم علي الخلا والحركه علي الطعام ردية لهم وشرب الماء البارد **فصول** في الديدان **فصل** في ماده الديدان الامعا رطوبات بلغميه تعفن وتعفن في الصغار وتتبقا فيها فتولد منها حراره غريبه يتولد منها هذا الحيوان وربما تولدت من سوء الهضم ويتولد في الخريف اكثر من اجل الفواكه ويهيج في الخريف وعند الماء واسباب تولد البلغم ماكول ونحم وضعف هضم وبوله الاغذيه المرخيه مثل الخسه والبسباسا والباقلا واكل اللحم الحامض والالبان والفواكه الرطبه والبقول والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام والاستحمام بعد الاكل والجماع علي امتلا **فصل** والديدان اربعه الوان طوال ومستديره ومستعرضه وصغار واقلها ضررا الصغار فان عظمت كانت شر الجميع لانها من شر مادة **فصل** واذا كانت بصاحب الديدان حمي كانت الاعراض رديه جيئه لان الحمي تبدد غذاها فتخرب الطبيعه وتشنيها بالصغار وقد تولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وجوع كلبي شديد خطفها الغذا واكثر ما تتولد في سن الصبي الرضع والحيات وجب الفرع تتولد في الاكثر فمن قارب سن الصبا وانا تولدت في الخريف اكثر من بقية الفصول لتقدم تناول الفاكهة والعفونه وهي تهيج عند النوم اكثر والتعب والرياضه تسهل الديدان فاذا خرجت ومعها دم ردي فذلك مندرمافه في بدن **فصل** في علامة الديدان سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها بالنهار وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال بالكلام ويكون في هيئة الغضبان اسمع الخلق وربما خرج الي الهذيان لما يرتفع من بخارات الرديه ويكون في كثير من الاوقات كانه يضع شيا وقد يعرض له تثويب في النوم وصراخ وتململ واضطرار هيه ويعرض له علي الطعام عثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون براز في اكثر الامور رطبا **فصل** في العلاج المنع من المواد المولده لها وتنقية البدن مما يجتمع من الامعا وتقتل بادويه رديه الطعم ثم يسهل صاحبها بعد قطعان بخارها بعد موتها يصدر وادوية ما يعالج به بالمشرهات بعد خلا البطن واذا نزل ما يقتلها من الابتان فاما

ونحوه كانت عين على التناول منها احرص وكان قلها اقتل وينفع ان يتحاصا صاحب الديدان نصف الوزن شيا
من الخل وورق الخرع اذا سحق وضمد به السره قتل الدود **قال** جالينوس الحيات لا تخرج من
البدن ما دامت حية لانها تشرب المعا ويكفي في قتلها الافسنتين ● فاما حب القرع فيحتاج
الى اقوى من الافسنتين كالسرخس ونحوه **فصل في** ذكر الادوية الشيح والترمس
والقوتج النهري والقوطر والافتيمون والنعناع والقنبيل والثوم وربما قتل حب القرع
بزر الرازيانج والامرود السعتر والكمون المقلو والانيسون ● بزر الكرفس والزيت وحب
النيل والرازيانج والافسنتين والشونيز اذا طبخت به مع خل الممرس وعصارة النعناع اذا شرب
بالخل اخرج الدود الطوال ● ومن الادوية الباردة بزر الكرفس اذا شرب ثلاثة ايام
مع بزر الكزبرة فانه يقوي ويقتل كل دود **والسماق** الممروس في الماء عجيب ● وبزر البقلة
الحمقا اذا استكثر منها قتلها والهندبا المر والحس المر والكرفس المحلل وقيلان البطيخ يقتلها
ويسهلها **فصل** اذا وقع العزم على التداوي منها فليحم قبل شرب الدوا ثلاثا
وليشرب كل يوم على الجوع بكرة حتى يحس بالاعياء ثم ليشرب من الماء عرطلا حليبا ثم يمشي من
اليوم الثاني الى الكنيف ويشرب منه رطلا ليسقي الديدان بالبن ثم يذوق من اليوم الثالث من هذه
الادوية القتالة من لبن وخل ويزيد في الجوع والتعب ثم يشربه على الجوع فاذا رماها فينبغي ان
يحبس نفسه مهما امكن ليلا يخلط بشيء من رواحها **صفة** دوا للديدان الحمص الاسود اذا نقع
بخل واكل منه على ريق وصبر عليه الى العصر قتلها واخرجها **صفة** اخرى سرخس اربع مثقال
شيح قنبيل تربد تر من جميع ويسقى في لبن حليب **صفة** اخرى سرخس اربع مثقال شيح ستة
مثاقيل تربد ثلاثة دراهم قنبيل يدق ويلاف في خل حامض ثم يحص ولا كاب **صفة**
اخرى **قال** الرازي مارايت دوا اسرع من عشرة دراهم اربع مدقوق منخولا مذاف بلبن حليب
برمي اغشيته كلها **صفة** اخرى للديدان الصغار وقد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار
ويقطع مادتها واقوى من ذلك حقنة يضع فيها الغرطم والرونا وشحم الحنظل ويستعمل حاره
وما يلفظها ان يدير في المتوضاة لحم سمين مملوح ويشد فيه خيط يصير عليه ما امكن فاذا اجتمع عليه
جذبه ثم يعاود الى ان يستنقي **وما يخرجها** قليل حمص ينقع في الخل ثلاثة ايام ثم يوكل منه كل غداة
كف ثلاثة ايام او خمسة **صفة** للديدان وجع القرع اربع كاذي املج وهليلج اصفر منزوع
النوا من كل واحد خمسة دراهم ونصف تربد بياض وزن اثنا عشر درهما فانيذ وزن اربعة عشر درهما

يجمع هذه الادوية مسحوقة ممنخولة ويزاف الفانيذ لما حار ويجن بالادوية ويعمل منه اقراص كل واحد قدر ستة
دراهم وعي يشربه تامة ناما حار **صفة** اخرى لذلك يوخذ سرخس درهم اربع درهم تربد درهمان قنبيل
درهم يجمع ويسحق وينخل ويستف ويشرب بعده ماحار وبالعسل **صفة** اخرى سرخس ثلاثة دراهم
اربع ترمس تربد ابيض من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويجن بعسل مدقوق ناحار **صفة**
اخرى شيح وافسنتين ومر وفوصرم من كل واحد جزء ان يدق الجميع ناعما ويجن بعسيل الشربة منه
وزن ثلاثة دراهم ثم خل ممزوج بالماء فانه يهلك الدود ويقطع البلغم **صفة** اربع سرخس ترمس اخرا
سرايد قدر الجميع ناعما ويجن بعسل ويباع منه ثلاثة دراهم فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع
صفة اخرى وحسبك درهما يجن بعسل ويشرب ناحار **صفة** اخرى يخص بما يشبه حب القرع
يشرب اللبن الحليب ثلاثة ايام بالغداة ويحمى عليه اسفيذباج ثم يوخذ خمسة مثاقيل اربع وثلاثة سرخس وثلاثة
دراهم قنبيل ويدق ويلاف في خل حامض او سكنجبين ويمص شيء من الكباب ليعوض الديدان ثم
يشرب منه مقدار ما يوجه الحدس والتجربه **صفة** اخرى يقطع من شجره الرمان اغصان وينقع في الما
ليلة ثم يطبخ في ذلك الماء الغد بعيدانها ثم يشرب منه ولا يعود الدود **فصل** فاذا قتل
الدود بعض هذه الادوية فليس سبيل الصبر بعد قتلها ليسهل خروجها فاذا خرجت فليكن المريض
المسلق والزيتون والملح والمري قبل طعامه كل يوم فانه يمنع عودها وليكن في اغذيته اصحاب الديدان
ما الحمص ولحم الحمام والعرق غذاهم فيطعموا كل قليل واصحاب الديدان الصغار الاولى ان يجعل غذاهم
حسن الكمون سريع الانهضام ليقتل بحر كيموسه المواد لها **قال** محمد بن زكريا الرازي رايت
امراة تاكل ولا تشبع ويعرض لها الدفع في المعده وصداع فسقيتها اياريج فاسهلها حيات طوال
الواحده اثنا عشر ذراعا واكثر فسكنت عنها تلك الشهوة القطعه وعلمت ان تلك الحيات هي التي كانت
تاكل **فصل** في خصاة الكليه والمثانه تكون لرطوبة لزجه من البلغم او مدة من ورم ومادتها الاخلاط
الغليظة من الالبان والمخاط الغليظ والسيد والجواري اللزج والنبي والفواكه الخامه والعسره
الهضم والتفاح الفج والمخوخ والطبيخ ولحم الاترج والكمثري والمياه الكدره والشبع وسوء الهضم
والرياضه على الامتلاء واكثر ما يولد الحصاة في الصبيان لشرههم وحركتهم على الامتلاء وشرههم اللبن وفي
المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط انها في المشايخ لا تبرى ويستدل على الحصيه المثانيه بالبول
المائي والرسوب الرملي والحكة الدائمة والعث المضيب والالتفاط من غير سبب ووجع في العانة
وزمادث اسر البول ● وقد يتصدى قوم لاخراج الحصاه بالشق وهذا فعل من لا عمل له وخطر عظيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وانا ينبغي ان يقطع مادتها بالاسهال وبالحمية عن الاغذية الغليظه وتعديل المأكول وتقويه المعده واجاده الهضم والرياضه المعتدله على الخوي وغسل المثانه بالبزور المدره والنوم على الظهر ثم يطلي عانته بالمهوك واصل القسط والحمص الاسود وخصوصا ماده وبزر الخطمي عود البلسان ودهن البلسان وايضا البورق الاتي يوخذ منه خمسة دراهم تجن بعسل ويسقى في النخل ثلاثة ايام وفي الفستق قوه يغتذي بها وايضا ذرق الحمام وذرق الديوك قالوا انه اذا سقي الكبير منها وزن درهم والصبي وزن نصف مع وزنه سكر طبرزد اخرج كل حصاة وزنا جعل بعده ملح وفلفل وان كان في الطبيعه اقتضاء اصوا اخراج الفلفل بسياقه ولا سبيل الى استعمال المسهل فانه يؤدي ما ينزل من فوق وايضا يعطر النخل بلا ورق يسقى منه على الريق اوقيه اياما فيفتت الحصا فصل في المثانه اوجاع المثانه تكثر في الشتا والاهويه والرياح والبلدان الشماليه وعلاجه من معه حصاه ان يعز عند العانه في مثانه فيزرق البول وادويه حصاة المثانه هي الادويه المقويه التي ذكرناها في علاج حصاة الكليه وقد تخرج المثانه فعسر البول وعلاجه ان يجتنب الطعوم الحريفه والمالحه والحامضه والشديده الحلاوة وقد يجرب ما يلي في ذلك خرقه البول ونشته وعلاجه الحوار المنقيه المجفف بلا لذع وقد يستر خي فيخرج البول بلا اراده وقد يكون فيما يخرج من اغذيه نافخه او كثره رطوبه في المثانه وضعف الكراره وانفع علاجها بعد الحميه عن النافخ وعن سوا الهضم دهن الخروع على ما الاصول وطلي العانه بالادهان العطره الحاره وتضمد بالسذاب والفوتنج فصول فيما يتعلق بالبول فصل في افات البول حرقته وعسره واحتباسه وسلسه وكثرته وتقطيره فصل فاما حرقته فسببها اما حدته بسبب مزاجي ولعقد ما اعد لتعديله وهو الرطوبه في المعده في الحموم المعويه وكثره الجماع تخرج هذه الرطوبات وادا كانت حرقه البول مع مده ودم فعلاجهما علاج قروح المثانه وهذه نسخه جيده لذلك نسخه اقراص تتخذ على هذه الصفه مرد البيض والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كندر وصمغ دم الاخوين من كل واحد عشره دراهم افيون ثلاثه دراهم بزر الكرفس درهم يجعل اقراصا ويسقى منه بشراب الخشخاش والشربه درهمان وان لم يكن قروح فالمعده استفرغ عن الفضول بشراب الخشخاش ما سهال لطيف ويجتنب المالح والحريف والشديد الحلاوة والتعب والجوع والجماع ويسقى ذلك كله في ماء بارد ويستعمل ما الشعير والنيمرشت والغرعيه والماشيه بدهن اللوز والدجاج المسمنه وان كان السبب جفافا رطبا البدن وترك ما يجفف كالجماع وزمان عرض بعد ذلك خرقه البول جماع فيستعمل الرطب

فصل فاما عسر البول فيكون لسبب في المثانه او لبرد او لحر او لخروج كل من كان به عسر البول فاصابه عقيبه خبريات في السابع الا ان يعرض حمى وعلامه عسر البول لبرد بياضه مع كثره الحاجه الى القيام قبل ذلك واما ما سببه من حراره فعلامته حدة البول والالتهاب وان كان السبب مده وخلطا عولج بالمفتحات ولما النخل تاثير قوي حتى ينبغي ان يكون عمو الادام وما الحمص الاسود ويعالج بالمدرات كالسبست وبزره كذلك في ما النخل المطبوخ او ما الحمص الاسود وفي عصاره الكرفس وشرب اللبن يحل عسر البول الشديد والناخواه والزعفران يدره وحبه الخضرا والخذ فوقا والحمص خصوصا الاسود والسعد والرمان الحامض والرياحين والشونيز والقوم والخس وقال الرازي ليات في موضع انه ان ادخلت قبله من ثقب الاحليل ادر البول من ساعته واذا عسر بول الطفل سقيت المرضع ما يدر البول فصل واما سلسه فيكون اكثر لفرط البرد ولاسترخا العضله وضعف فيها او في المثانه فاكثر من الكراوية وهو في الناد ينفعه ادويه مبرده قابضه مثل سفوف هذه الصفه كزبره يابسه خمسه دراهم وردا احمر خمسه دراهم طباشير عشره بزر الخس خمسه عشر درهما طين ارمني خمسه جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمان يجن بما الرمان الحامض والبادروج وسومق ويسقى مجفف قلب البلوط من كل واحد درهمان مرتك وهو سفوف وما ينفع سقي اربعه دراهم كندر فانه يحبس السلس اوزن درهمين محلب فصل فاما كثرته وتقطيره فينفعهما ان تحس كل يوم حمس بيضات على الريق وقد يعمل البول لقله الشرب او لكثره التحلل او لضعف الكليه عن الجذب او لكبد عن التمييز والحموضات تضرهولا والجماع يزيد في علتهم فصل في البول في الفراش سببه استرخا العضله وربما عانه حده البول والصبيان قد يعينهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعه الطبيعه والاراده الخفيه المشبهه بالاراده ليس قبل انتباههم فاذا استمد واخف النوم وعلاجهم علاج من به استرخا المثانه وتقطير البول وينبغي ان يخفوا غذاهم قبل النوم يخف النوم وان يعرضوا انفسهم على البول ويمرخوا بدهن البان ومما جرب لهم بلوط وكندر ومرا جراسوا يطبخ بشراب قدر ثلاثا واق ويصفى ويشرب مع وزن درهم دهن الاس صفه اخرى لذلك فوتنج نهري درهمان مرد انقان يدق ذلك ناعما ويشرب صفه اخرى شونيز خردل حب الرشاد من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بزبيب وعسل ويزوع الرعوس الشربه منه مثل الجوزه وعند النوم يتحا بوزه بيضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نبرشت صفه اخرا اذا اخرق عرق الدريك وسقي منه من يبول في الفراش عجب ذلك عنه وكذلك
صيصبنه قد تقراط اذا بيل الدم بسيرا في اوقات من غير وجع فلا باس به
فصل في الباه قد تكثر الشهوة جدا فان كان مع ذلك قوة البدن ودمويته
وصحة المزاج وسببه السمن وازدياد الباه من غير ان يعقبه ضعف فلا ينبغي ان
يتشاغل بكثير هذا فان في كثيره وهنا للمزاج وانهاكا للقوة وكثيره يولد المني بتوي القلب
والبدن ● وقلة تولده تفسد اللون وتضعف الهضم واما ينبغي ان يكسر من الشهوة ما كان
لمفرط امتلاء من حراره ورطوبة فيعدل بالاستفراغ والرجال تشتد شهواتهم في البلدان الباردة
والاهوية والفصول الباردة لما يجتمع من قوتهم الجامدة والنساء بالضد لما يتبين ذلك من
قولهن الجامدة وسببه البارد ولهذا قيل ان شهوة الجماع تهيج في الرجال في الشتاء وبالنساء
في الصيف فصل في العلاج اما ما كان من كثرة المني عن الامتلاء الحار فعلاجه الادوية
الحاره المجففات للمني ● وما كان من حده المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول
الخس وبزره وربما قطع الباه اذا استكثر منه وبقله الحمقا وبزرها والقرع والقثاء والعدس
وماؤه خصوصا المطبوخ واللبن الحامض والخل وسائر الحموضات والفواكه الحامضة والكمثرى
الرطبة والنوم على قفاه وشركتانيه والشمدانج والسذاب ودقيق البلوط والزيت يقلل المني
فهذه الاشياء تجفف المني وما جرب ان المني خافيا يذهب شهوة الجماع ومتى كثر تولد المني عولج
بتبريد باعية المني ومن مجففات المني الحاره السويق المقلو وغير المقلو وبزر السبت والكمون
فصل في ادويه تقطع الجماع بزر الخس وبزر البقله الحمقا وبزر قطونا والكمثرى
اليابسه من كل واحد جزو يدق ذلك ناعما ويشرب منه وزن درهمين بماء الورد وماء الخس
صفه اخرى اذا بزر الخس وبزر البقله الحمقا من كل واحد درهمان يدق الجميع ناعما ويخلط بالسكر
الشربه منه وزن درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ فصل في خروج المني بغير اراده وهي
انتشار الذكر بلا شهوة وقد يكون هذا لضعف وعيه المني فليستعمل صاحب هذا السكون والحدود والاغذيه
المجففه فصل في الانتشار بلا اختلاج سببه كثره الريح والمني فليعط ما يفتش الريح
واذا عرض للقضيب ان يتوتر وبقي قايما من غير شهوة الجماع فسببه الريح نافخه فليستعمل
التي وليطل الحاله بطبيخ مي خل فصل في كثره الاحتلام يقطعه ما الكمثرى اليابسه
اذا شرب مع السكر وليس الياقوت الاصفر يقطع الاحتلام ● وايضا تطوز قطعه الكرب حتى تترق

وتهدى على العانه فانها تقطع الاحتلام والاحتلام فصل في تدبير من يضر الجماع وتركه
هذا الشخص ينبغي ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بما ذكرنا في تقوية المعده ليتدارك به
الضعف الواقع عن الجماع الضروري ومن الادويه القلبيه ويستعمل على اعضا المني الادويه
المبرده القابضه للمني ويشرب المبردات المضاده للمني ويحرك ما يولد المني ويديم رياضه عليه
مثل ضرب الصولجان ورفع الجاره ويتدرج في تقليل الجماع ويدام عقيبه ● ومن اغذيته
الخبز النقي مغموسا في شراب فصل في تدبير من استكثر من الجماع فاضربه واضعفه
من استكثر من الجماع فاضر برطوبه وحواسه وراسه وعصبه حدثت به رعشة فينبغي ان
يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذيه التي تغور وقليلها كثيرا وبالعطر والتدبير والنوم والتدهن
والملاهي المطربة ولبن الضان والبقر على الريق وينام عليه وان ظهر ضعف في البصر فسببه
الدماغ فينبغي ان يدام تدهين راسه مثل دهن البنفسج ويدخل في الما العذب ويفتح عينيه
فيه فان حدثت به رعشه فان كانت ماده رطبة استعمل ثم عولج العصب بمروحات قويه
فيها المسك والعنبر فصل في ذهاب شهوة الجماع ينبغي ان ينظر في السبب فان كان
قله المني نظر كما لاجل استفراغ مفرط فعلاجه تسويم المريض وتدبيره بما يولد دما
محمودا وان برد البدن الى حال الامتحان والخصب والترطيب بمنزله الخبز النقي ولحم الخوط
من الضان والعاشر المطبوخ مدقوقات واسفيدباجات بالحمص المرضوض ويستعمل الدعه والراحه
الجاف تراجع القوة وان كان قله المني عن سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يدبر تدبير مسخن
مرطب كحوب الحملان السمينه والروس بعوله اسفيداج ويستعمل داريني وحمص وباقلا
وبصل وجرجير وثوم ولحوم العصافير والقنابر وبيضنا ولحوم الخنازير والزنجبيل المربا فصل
فان انقطع الجماع بسبب الحراره واليبس فينبغي ان يقوي بالسمك الطري البني والمسوط منويا
ومعولا اسفيداج ومتلوتا بالشيرج والزيت ويشرب اللبن الحليب مع الزنجبير ويأكل لحوم
الحملان مطبوخة مع الاسفاناخ والخس والقرع ويسمن بالما الفاتر المطبوخ فيه الشعير
ودور والخس وقشور القرع ويقلل التعب ولا يطيل المكث في الحمام ويجتنب الاغذيه الحاره اليابسه
فصل وقد ينقطع الجماع عن العاده فيدل على سوء مزاج بارد فليستعمل التدبير المسخن
الرطب كلحوم الحملان والبصل والحمص المرضوض اسفيداج وخصي الديوك والزيب الخراساني
فصل فيما يتعلق بالعطش والاوقات الحمض عند الاطباء بلوغ عشرين واكثره

بلغ مقابلة

اربعة عشر واول انقطاعه عند هم بلوغ خمس وثلاثين سنة واكثره ستون فاما الفقهاء الصحابة
كلهم تراه المراة قبل تسع سنين فليس تحيض فاما غاية انقطاع الحيض ففيه عن احمد ثلاث روايات
احداهن ستون سنة والثانية خمسون سنة والثالثة ان كانت من العرب فستون
وان كانت من العجم فالسبعون وقالت الشافعية لا غاية له **فصل واما ذا**
كان الطهر محتدلا في قدره وزمانه وكيفيته كان سببا لصحة المراة ونقاوة رحمها مزكيا يضره
والمعتدل ان يكون من كل عشرين يوما الى ثلاثين يوما فاذا تغير الطهر عن حالته الطبيعية كان
سببا لامراض كثيرة فان تغير الى زيادة ضعفت المراة وقلت شهوتها وكثر اسقاطها فان قل
هاجت امراض الامتلاء واوجاع الراس والاعضاء وظلمة العين وتتوتر معه امتلاء وعبية منها
فيكون شبقة غير عفيفة وعبر قابلة للحبل لفساد رحمها وميتها يؤدي به الامر الى ضيق المفرج والعشي
ونقاء الدم وربما مانت وبعرض لها وقيه خصوصا الابكار وان كانت صفراويه تولدت فيها امراض
اصفرا وهكذا ان كانت بلغميه او سوداوية او مويه ومن الطعام يجب ارتفاع طمثها ومنهن من
يتاخر **فصل** فان فرط سيلان الطمث فقد يكون على سبيل دفع الفضول وذلك محمود
وعلاجه ان لا يضر وقد يكون لمرض **فصل** قد يعرض من الرحم حكة بسبب اخلاط وبعرض
للمراة من ذلك ان لا تشبع من الجماع وعلاجه ان ينقي البدن بالفصد من الاكحل ويستفرغ الخلط
ودهن الاقحوان بدر الحيض واذا اخبر الحص فخذ قليلا من شيت وورقه جدا واخلطه بعسل
واسقه المراة **فصل** في الرتقا وهي التي لم يمكن رحمها ما ينع الجماع من شي زايد عضلي
او غشاوي ويكون هناك انتفاخ عن قروح او خلقة ويكون المنفذ غير مخلوق ولا يجد الطمث
منفذا فان لم يحتمل مارجع الدم فاحتقنت واسودت وعلاج الرتقا بالحديد لا غير **فصل**
في المفاصل وعرق النسا والنقرس اكثرما يكون عن بلغم مع مرة والسبب قلة الهضم والدعة
والسكون وترك الرياضة واجماع الكثير واحتباس استفراغ ما جرت به العادة من فصد واسهال
ترك والرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام والشرب على الريق والاخلاط
البلغمية المجتمعة ويكثر في المشايخ والناعمين اذا لم يدبروا انفسهم بالصوابات لان قوتهم تضعف عن
الهضم الجيد ● واما اكثر الاوجاع في المفاصل انها تحلي من سائر الاعضاء واكثر حركة واولى الاعضاء
بهذه الاوجاع الربع لحركة الدم والاخلاط فيه والحريف لورود الاخلاط والهضم واذا
تدوركت اوجاع المفاصل اول ظهورها سهل علاجها وقيل من به وجع الورك وظهر نخذه حمن شديده

قرر ثلاثا صابع ولا توجعه واعتراه فيه حكة شديده واشتهى البقول مات في الخامس والعشرين
وعلاج هذا الوجع الاستفراغ للصفرا والبلغم والدم واجتناب اللحوم الغليظه والمالح والمكبوس
والسلق والجوز والبيض والجماع واذا دخل الحمام صب الماء البارد على المفاصل وكثيرا ما يكون
من يبوسه فيحتاج الى ترطيب **فصل** في علاج عرق النسا عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت من عرق النسا اليه كبش عربي الصغير وقد كبير يقطعها قطعا
صغارا ثم يذيبها ثم يأخذها فيشربه فاذا نس فعت ذلك كثير وبرواية اذن الله تعالى
وعن انس بن مالك قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال يوخذ اليه كبش عربي
ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة فيذاب فيشربها ثلاثة ايام قال انس فلقد نعته لاكثر من مائة كلهم يبرا
منه **وعن** انس بن سيرين عن اخيه معبد بن سيرين عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعت من عرق النسا ان يوخذ اليه كبش عربي الصغير ولا كبير فذاف وجزاثلاثة
اجزا فيشرب كل يوم جزو على الريق النفس **قلت** وهذا ما الخبرتك من عادة العرب في
ادويتهم وقد روينا عن يونس عن ابن جناب قال كان يقال اذا اخذ الرجل عرق النسا يقراء
عليه بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقول اللهم رب كل شي ومليك كل شي وخالق كل شي انت
خلقتني وخلقت النسا في فلا تسلطي عليه بقطع ولا تسلطه علي بما ذي واشفني اني شفا
لا يغادر سقما لا شفا في الالانت **فصل في ضعف** الاعصاب العصب حاله الضرر
من جميع الاشيا البارده ومن كل جامض ومالح ومبرد بقوه الا ان اللطيفة منها شر لانها
تعرض فيه وتبلغ عمقه كالخل ويضرها الجماع الكثير والنوم على الامتلاء والثلج والماء البارد
والاكثار من السفرجل والتفاح والرمان الحامض والفصد الكثير وعلاجه ضعف العصب الكسل
والالم وثقل البدن وقلة الشهوة وابطا نضج الطعام واذا شرب الماضعف واستر خا وما
ينفع الاعصاب الرياضة المعتدله والادهان الحاره والحمام والتمرخ بدهن السوسن ودهن
النرجس جيد لوجع العصب واسترخايه **فصل** في علاج الرواج المنكر في الجلد
والعبار الرايحه تفسد لعونه خلط اوضعف ويعين على ذلك الحركات الحركة للاخلاط وترك
وترك العسل من الحنابة والحيض وقليره وينفع فساد رايحه الجلد شرب نقيع المشمش والتمرخ
بالماس المسحوق والصندل خاصه والسعد والورد والزعفران والمرجوش وورق الاترج وقشوره
فصل ومما يسد المناضد ويمنع العرق المراسنج والتوتيا ودهن الاس والورد

فصل في علاج الصبيان يعالج بالتوتيا الكرماني والمرداسنج المربا وصفة تربيته
ان يلقى عليه شيء من الماء ويدق ناعما ويصب عليه ماء الورد ويرخى في الهاون يابسا ماخي بيض ثم
يلقى عليه شيء من الكافور ويستعمل صفة اخرى له مرداسنج مبيض يعجن بماء ورد ويكفر ويتخذ
اقراصا ويفرش تحتها وفوقها ورق الورد حتى تجف وتستعمل صفة اخرى
ورد احمر وخل وسعد وسك وسنبل ومر وشب من كل واحد وقيه يتخذ اقراصا بماء الورد ويطلى
به فصل في علاج نتن المرار والريح ويكون ذلك لسوء الهضم وقد يكون بسبب عفونة
الاخلاط وقد يكون بسبب ناول خاصيته ذلك كالثوم والجرجير والكراث والاجذان
والبيض والحلبه وعلاج الاول تنقيه المعده وعلاج الثاني استخراج العفونات والامتناع من
جوابهما وعلاج الثالث اجتناب مايوجب الاذاء والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الثالث والستون في ذكر الامراض العامة

في الكابوس وهو مرض يحس به الانسان عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصر بضيق
نفسه فينقطع وينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لاسترداد المسام فاذا انقضى عنه انبته
دفعه وهو مقدمة الصرع والسكته اذا كان من مواد مرة حمة وسببه في الاكثر غلمظ
دموي او بلغمي او سوداوي ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار
وقد يكون من برد شديد يصيب الرأس دفعة عند النوم وعلاجه الفصد والاسهال
بما يخرج كل خلط غليظ والامتناع من الاغذية الغليظة المولده للبلغم وان كان سببه برد
يصيب الدماغ فالادهان الحاره المسخنة القابضه فصل في السكته السكته تحدث من
بلغم غليظ بارد يملأ بطون الدماغ فيسد مسالك الروح وقد يكون من امتلاء العروق والشرايين
امتلاء لا يمكن معه النفس فعند ذلك يبرد البدن البته حتى يعدم عنه الحس والحركة
وهذا الانسداد يكون من امتلاء وقد يكون من خلط دموي او بلغمي وقد يكون لانطباق خلط
بخاري غليظ لما عرض له من البرد ولم يجد الى الترويح بالنفس فال بقراط من سكت بغتة
فذلك من انسداد عروقه وقد تحدث السكته في الفالج لان الطبيعة تدفع المادة الى الضعف
النفس وقيل ان تعرض سكته عن حرارة فاذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت
سكته والسكته يتقدمها في الغالب صداع وانتفاخ الاوداج وسدد وظلمة وتصرير الاسنان
في النوم وعلاجها ان يحجم اصطام عظيم ويدفن رأس المسكت ويقام عند القفالان

العلة في مؤخر الراس ويدلك الرجل بالدهن والماء الحار والملح وينفخ في الانف كندر فانه جيد
جدا وان امكن الفصد فعل يخرج دم كثير ويحقن ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن
فصول في الصرع الصرع علة تمنع الاعضاء النفسيه عن افعالها الحس وقد يكون
خلط اوريح عظيم او بلغم قال بقراط اكثر الغنم التي تصرع اذا شرح عن مرارتها وجدت
فيها رطوبة رديئة منتنه وكل سبب للصرع دماغي مستند الى ضعف الهضم وكثيرا ما يحس الصرع
بشيء يرتفع من ابهام رجله كريح باردة وتأخذ خدر دماغه فاذا وصل صرع فصل وقد يعرض
للمرأة من اجل احتباس طمثها او منعها لترك الجماع فيستحيل ذلك اي كيفيه سمية فتصرع ولذلك
يصيب الرجل اذا احتقن معها كثيرا وبرد واستحال الى كيفية رديه فصل وقد
يعرض للصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم اولما يولدون وبعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم
والا بقي وينبغي ان يتعاناهم قبل الانبات وبعد الصبيان ضنه من يعرض له من ناحية راسه
بثور وادرام ونسيل منخراه والدماغ رطوبة من اصل الخلقه ينبغي ان ينقى وزمانها بقيت في الرحم
وبعد الولادة فان لم تنق كان الصرع ومتى صار الصرع بعد خمس وعشرين سنه اعلم ان الدماغ
خصوصا من جوهره لم يزل فصل وقد يقوي الصرع باسباب منها التخم والتعرض
الكثير للشمس لاجل ما يجذب من المواد الى الراس لما منع من انتشار المواد في البدن فتحركها الى فوق
والجماع الكثير من اسبابه والسكون والتخم وقله الرياضه والرياضه على الامتلاء لما يحرك بها
الاخلاط الى تلك الغير تام ويملأ التجاويف ● ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقوع
هذه اوصيحة بغته ● ومن اسبابه الصوم لصاحب المادة الضعيفة والانتقال الى هوا
مؤثر للصرع وكل حر مفرط شمسي او فاري وكل برد ● ومن اسبابه كثرة الامطار وريح
الشمال والجنوب والحركة والريح الطيبه وطول اللبث في الحمام قبل الهضم وصداع الحمار
على الراس وما يولد دما بخاريا عكرا والكرفس والعدس والباقلا والثوم لانه يملأ الراس بخارا
والبصل لان ● جوهره يستحيل رطوبة رديئة اللبن والحلاوات والدسم وكل غليظ ونفاخ
وقثاء وبارد وحاد حريف والحيضه والتخمه وسوء الهضم والسهر والغم والغضب
والخوف وسماع الرعد والطبل والاسد والخلاخل وصريف الباب الحاد والبرق وعلامة
كثرة المصروعين صفرة السنتهم وخضره العروق التي تحتها فصل اذا كان الصرع
بالاطفال فعلاجه باصلاح غذا المرضع ويجعل مايله الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس وتجنب ما يولد

شبكة الألوكة www.alukah.net

لبنا ما يبا او فاسدا والجماع والحبل واذا كان بالصبيان المترعرعين يجنب الصبي الطبل والبوق
والرعد ونحو ذلك والسهر والخوف والحر والبرد وسوء الهضم ويكلف الرياضه قبل
الطعام برفق ويمنع من الحركه بعده اصلا وان استعمل استفراغ البلغم فعل ويسقى بالعسل
احيانا وشم السفرجل وكان الصرع يحدث للصبيان لرطوبة اسنانهم يعرض لهم رطوبين لسوء
تدبيرهم كما صحا بالتخم والذين يسكنون البلاد الجنوبيه البرد لانهم لما الراس رطوبه فهو لا
يذيبون بالتنقيه وحسم مواد تلك الرطوبة وكذلك كل مريض بسبب تمام بضده والصرع
للصبيان والنساء وكل من هو قليل الدم ضيق العروق قبل ومن التدبير العام للصرع وعلل
يستعمل الاغذيه المحموده المرطبة غير ترتيب مفرطو بعد وامر امتلا وسوء الهضم ويجتنبوا
اللحوم الغليظه ويقتصروا على الفراريج والدراريج والعصافير والقناري والسفانين ويكره
لهم الحلاوات والدسومات والبقول خصوصا الكرفس والفواكه الرطبه وكل جريف والكرنب
لتبخره وارساله الفضول الى الدماغ والثوم الكثير يضرهم قال روفس واذا ظهر
واذا عرض البرص نواحي المصر وعين ليعلى الحلال واذا صح وعلى البرء وكثيرا ما يمحل الصرع الى فالج
وما يخولها فصل في الرعشه الرعشه تحدث عن البرد وعن الاستفراغ وعن العوارض
النفسانيه كالغضب ويكون ويكون من الاكثار من شرب الماء البارد او في غير وقته وان الماء
وكثره الجماع على الشبع ومن سدد في الاعضاء لامتلا واغلب اسبابها برد يضعف العصب والروح
او رطوبه ترخيه واصعبها ما يبتدي في الشتا رعشة المشايخ لانزول وعلاجها بتفتيح السدد
والاستفراغ والترطيب وان احتيج اليه والغرز لذلك وينفع المريض ان يسقى شراب
العسل بماء قد طبخ فيه حسب الحظي فصل في الاختلاج وهو نوع غليظه ولا يكون
الا في الابدان البارده والاسباب البارده وشرب الاشيا البارده ويسكنها المسخن واذا
عم الاختلاج البدن انذر بسكته او كزاز واذا دام بالمرافق بالماء يخولها والصرع واذا دام
بالوجه انذر بالقوبا والعلاج ان يكمد بالمحلبا تسخنه فان زال والا المحلله والاسقى
بالمسهل فصول في الحمى فصل في ماهيتها الحمى حراره غريبه تشتعل في القلب
وتثبت منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل اشتعالا
يضر بالافعال الطبيعيه فصل في صفه الابدان المستعده للحمى اشد الابدان استعدادا
لحميات الابدان الحاره الرطبه خصوصا اذا كان الرطوبه اقوى من الحراره وهو لا يكون وامتلى العرق

والبول والبراز والابدان الحاره اليابسه ايضا مشبعه لحميات الحاده فصل الرطبه
البارده واليابسه البارده اليابسه ابعد الابدان من الحميات فصل في فنون الحما
الحمى على ضروب فمنها غبيه وعلامتها تاريه البول وحدته وغور العين واصفرار الوجه وعلاجها
بالتبريد والدهن والمفرحات والعطر والبارد ويوضع على الصدر اطليه مبرده ومنها
هميه وعلاجها مثل ذلك ومنها غضبيه وعلامتها احمرار الوجه وعلاجها المفرحات
والحكايات والسماع والطيب والماء الفاتر وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنها سهريه
وعلامتها تقدم السهر وثقل الاجفان وضعف النبض وصفره الوجه وعلاجها التروح والسكون
وينطل على الراس ما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذيه الجيده الكيموس ومنها
فرجيه وعلاجها نحو الغضبيه ومنها تعبيه وعلاجها الراحه والاستحمام والتبريد والطعام
الرطب الحسن الكيموس والتبريد بدهن البنفسج خصوصا الراس والعنق وجوز الطيب الفاضل
خصوصا بعد الاستحمام ومنها استفراغيه علاجها التلطف في جنس الطبيعه ومنها
جوعيه علاجها الطعام اما في الحمى قتل حسو يتخذ من كشك الشعير المبتول والاغذيه
الجيده ويسقى ويصب عليه الماء الفاتر ويرطب بدنه مثل دهن البنفسج والقرع ومنها
غشيه وعلاجها سقى الماء البارد وما الرمان وبرطيب البدن فصل وحمى الدق تحدث
من كل ما يجفف البدن تجفيفا مفرطا مع استحاله اياه كالغم والهم والسهر وحمى الغب التي تاتي يوما
وتنقطع يوما وتكون من عفونه المره السوداء والتي كل يوم تكون من عفونه البلغم فصل
في العلاج والعام اذا كانت طبيعه المحموم يابسه فلا تغذه اصلا مالم يخرج النضل فانه اذا غذي
اشتغلت الطبيعه بالهضم عن الدفع فاستحكم المرض وطال واغذيتهم عصاره الرمان والجلاب الرقيق
وما الشعير والاسفاناخ واوفق الاغذيه لهم ما الرمان الحلو والخاص المختصر بمشها ولا يصلح للمحموم
شرب الماء البارد وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء واختلف الناس في ذلك فقالوا نحن هذه كانت عاده العرب وقد بينا ان العاده كالطبيعه
وقد كانت بلاد هم شديدة الحراره وجاء في الحديث ان المراد به ماء زمزم فيكون اذا للتبرك
قال انبانا ابو حمزه انه كان يجلس الى ابن عباس قال وكنا ندفع عنه زحام الناس فاحتبس عنه
فقال ما حبسك قلت الحمى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من فيح جهنم فابردوها
بماء زمزم وقدنا والبعض فقالوا معناه تصدقوا بالماء وقال الاخرون بل هو شربا لماء في الحمى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الصفراويه والاول اصح ويويد هذا ما روي عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليصب عليه الماء البارد ثلاث ليال من السحر وقد ذكرت في هذا التبرد بالماء اوجه احدها الاغتسال وهو ظاهر الاحاديث ● وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى فقحة من النار فاردوها عنكم بالماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حم دعا بقربة من ماء فوضعها على راسه فاغتسل والثاني استقبال جريه الماء في النهر وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصابت احدكم الحمى فانما هي الحمة قطعة من النار فليطفئها بالماء البارد ويستقبل نهرا جاريا فيقول اللهم بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك ابو صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فنغض فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان برا في ثلاث فخمس فان لم يبرا في خمس فسبع فانه لا يكاد يتجاوز التسع باذن الله تعالى والثالث ان يعلق السقاء ويضلع عنه فيقطر عليه ● وعن خصيف عن غزال عبيدة يعني جديعة عن عمته قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وعك وعكا شديدا فامر بسقاء فعلق فجعل يقطر الماء على فؤاده والرابع ان يصب الماء بين المحموم وبين جنبيه ● وعن فاطمة بنت المنذر ان اسماء كانت اذا اتيت بالمراة قد حمت اخذت الماء فصبته بينها وبين جنبيها وقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نبرد حمانا بالماء ومتى افرط حمر فالمحموم فليترك ما لم يجاوز الحد فان سجيه بدره وفي افراد مسلم من حديث جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحمى تذهب خطايا بني ادم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال الحسن البصري انه ليكفر عن العبد خطاياه كلها الحمى ليلة **فصول** في الجدري

فصل اليوم المستعد للجدري احمار الرطب والقليل اخراج الدم بالفصد واكل الالبان

فصل وعلامات ظهور الجدري ان يتقدمه وجع ظهر وحمى اشد وقرع في النوم وخمس شديد في الاعضاء وثقل وحمرة الوجه والعين تدمع وقيء وشراب مع ضيق صدر وبحة صوت وكرب وحمى طبقه **فصل** في انواعه شر الجدري الصغار الخضر والكبار المهذود سليم والبنفسجي ردي وكلما ازداد سيلة الى السواد فهو اردى واجوده الابيض خصوصا اذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيفا لحمي ويكون اوله بروزه من الثالث ونحوه ولا يكون حمى ثم جدري اسلم من جدري ثم حمى **فصل** في العلاج اذا ثار الجدري فلا تعالجه الا بالادوية الباردة فالجدر الفصل لكن سقيه ران بانج وكمون وسكر ليخرج من الجوف

سريعا وبادر اول ما يظهر هو الحصبة الى ثلاثة ايام باخراج الدم بالفصد ان احتمل فاذا ظهر الجدري فلا تفصد الا ان ترى غلبة الدم فخفف وان كان صبيا فليجتنب من الكاهل واسقه يوم الرابع ماء الشعير وقد طبخ فيه عناب وسبستان وغرغره ومضمضة بها الرازيانج وسكر وشيء من زعفران لئلا يخرج من فيه وحلقه والكحل بالمري او بالكحل وما ورد وسماق وشحم الرمان او ما الكزبرة والكافور ليلا يخرج في جوفه وعالج داخل انفه بالمايشا والصندل والخل واسقه الخل ● وان تهيبت طبيعة فليسهل بما الترنجبين والاجاص شرابا الخشخاش او بشراب العناب ان كان هناك سعال والم في الحلق او يترك في ماء الشعير شيء من الترنجبين فان احتيج الى زيادته فلوز حبا رشنبر وان كانت طبيعته لينه فاعطه اقراص الطباشير الحابسة مع ربا السفرجل ماء بارد واحذر ان الطبيعة بعد اليوم السابع خصوصا في الحصبة في اخر المرض فانها الانهمال فربما خطر بان في المادة اذا لم تخرج غاصت الى اعماق البدن ولذع الامعاء واحدث الدرب والشج واما الغذاء فرقه مجوله من قرع وعدس ودهن لوز فان كان القوة عنان اسعال اسقاناخ واجه الاشياء الحارة والكلوة ولطف غذاءه كالمحمرين ولا تطعمه الفروج حتى تفارقه الحمى وتسقط قشوره

فصل واذا ابطا خروج الجدري فيوخذ تين خمسه وعدس مقشر سبعة مثاقيل ورز الرازيانج مثقالان فيطبخ ذلك بوطل ونصفا الى ان يبقى الثلث ويذاف فيه شيء من زعفران ويسقى وما التين جيد جدا فانه التين شديد الدفع في الظاهر ولا يقربه في هذا الوقت دهن البنه وينبغي ان يتدثر ويبعد عن الهوي فان البرد يسد المسام والماء البارد والجبن ردي جدا ● فان كان الزمان شتاء وقد بين يديه الظرفا وقضبان الكرم والرمان وان كان صيفا فخره بالصندل والاس وانشره في فراشه الورد المطحون واجتنب تضميد البطن فانه خطر من جهة ضيق النفس ومتى كان في صدره خشونة فاعطه لعاب بزر قطونا او لعاب حب السفرجل **فصل** واذا تم خروج الجدري وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا برفق وتوخذ الرطوبة بقطن وحش مخدته وفراشه بدقيق الارز ودقيق الشعير فانه يجففه ثم يخلط مع الملح شيء جاو يطلي به البدن في الشمس ويغسل بما قد طبخ فيه اس فان تقرحوا فلا عيوا عليه بالملح بعد ثلاثة ايام فاذا انتشر فاطله بطين الكرسف الابيض مع ملح وارتكه خمس ساعات ثم اغسله بما قد طبخ فيه اس وتين ثم ارتكه يومين او ثلاثة ثم اطله بدقيق الارز الابيض وجاورش وشيء من زعفران ثم ارتكه يوما وليله ثم اغسله بالماء الفاتر عليه

ذلك في فيه نحاله وبين فصل والاعضا التي ينبغي ان تعتني بحفظها في الجدري الحلق والعين والخياشيم والريه والاعضا فزايدة العين اوعرض لها بياض وربما عرض للحلق خناق او قروح وكذلك الخياشيم فتحكي العين بالمري وما الكزبره وقد جعل فيه سماق وكافور خصوصا في اول يوم فاذا ظهر فيها فانفض فيها النحل الاصفهاني المري بما الكزبره الرطبه وقطر فيها ماء الورد وقد يقع فيه السماق واحفظ الحلق والفم بمص الرمان وضع حبه في الابتدا ومص التوت الشامي والخرزه بريه والخياشيم تطلي بما بشا وضرد وخل واستنشاق الخل وحده نافع وحفظ الرويه بلعوق من العدس وحفظ الاعضا بالقوابض بعد الابتدا ● واذا بدا الاستسقا في اخراج العلل عولج بافرا الطباشير في رب الريباس واقرار بزر الحماض فصل وينبغي ان يفتقد من الجدري نفسه فانه تتابع دليل على سقوط القوه اورديم الجدري واذا اشتد العطش والح الكرب وبرد الظاهر واخضر الجدري والحصبه فقد ادنت العله بالهلاك واكثرهم يموتون باختناق وبسقوط القوه واذا رأيت الدم ثم بالاسود فهو هالك فصل في ذكر ادويه تقطع اثار الجدري قد سبق هذا واكثر ما نذكره هاهنا جامع من ذلك الخبازى وبزره والباقلا الطين والعظام البالیه واصول القصب الجفف وحكاكه اصوله ودقيق الباقلا وحكاك خشب الخلق وبزر البطيخ وزبد البحر والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والمازريون المغسول وما الشعير وبياض البيض والمراسيخ والسكر الطبرزد والنشا واللوز والزعفران ● ومن الادهان دهن السوسن ودهن الغستق يذهب اثارها والبنته ● ومما يجمع ترمس وحمص اسود وصدف محرق واخثا البقر ويجمع ما يطلى به فصل وعلاج النار الفارسي كالجدري فصل في الحصبه لا فرق بينها وبين الجدري الا انها صفراويه وانها اصعب حملا ولا تسلط الحمى في اقل عرض العين من الجدري والتهوع فيها اكثر والكرب اشد ووجع الظهر اقل وهي تخرج في الانخاب دفعه نحلاف الجدري فانه يخرج قليلا قليلا وعلامتها ان يغلظ الصوت وتحمر الوجنات والعينين وتورم الحنجره والصوت ويخن اللسان وعلامه سلامتها مثل علامة سلامه الجدري وعلاجها منه يطلى النمج متواتر الغشي قاتل وما غاب بعد ظهوره دفعه فصوردي فصل في الشري ان كان الغالب الدم فعلاجه الفصد ثم الاسهال الصفرا بالاهليلج او بسكنها بالترهندي وتقيع المشمش وليس الطبيعه واقراص الطباشير الكافوريه نافعه وسقي الماء الحار في اليوم مرارا ويجتنب الاغذيه بلغ مقابله الحلوه والحريفه ● ومن الادويه قوتج فخري درهمان طباشير نصف درهم ورد احمر نصف درهم

كافور قيراط يسقى بما الرمان الحامض وان كان الشري من قبل البلغم وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فاسق صاحبه من السكنجبين العسلي وقيتين واطل البدن بشي من ما الكرفس فصل في الحصف علاجه قطع مادته بالتفتيد والاسهال ويمنعه الاستحمام والتنظف ثم يوخذ لحم البطيخ يجن شي من العدس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر الاستحمام بما الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والخباز ويمنع من صب الما البارد على البدن ويطلى العليا بلحم البطيخ يعجن بدقيق شعير ودهن الورد او يوخذ دقيق الباقلا والترمس والشعير يعجن بخل خمر ويطلى به في الحمام والزبد خاصيته فصل في مداواة البثرة الصغاره وقد يعرض من قبل كموسات رديه غليظه ترفع الطبيعة الى ظاهر البدن تحجن بابين الجلد واللحم وعلاجه شرب حب الاياراج والمطبوخ بالاياراج والتربد ويحجن من الاغذيه المولده للخلط الغليظ ويكثر الجلوس بالخرق المبلولة بالما الحار ليخرج البثور من اللحم الى ظاهر الجلد ثم يطلى هذا الطلى دقيق شعير مربا بالسويه بدقيق ما يجبل بالخل ويطلى به البثرا ويوخذ كندر وفرفنا يما ويعجن بالزيت ويطلى به فصل في الطاعون علامتها بثرا وورم يخرج مع تلهب شديد ويحدث معه القي والخفقان والغشي والطواعين تكثر في الوبا والبلاد الوبيه والاسود لا يفلت منه احد والاستقراع من الطاعون بالفصد وما يحتمل الوقت ويسقي جميع ما يقوي القلب مع تردد والرمان الحامض وحماض الانرج ويجمع حوله تبج كثير وقد جا في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطاعون شهاده لكل مسلم وفيهما من حديث اسامه بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها فصل في القوبا اما تحدث عن المره السوداء وعلاجها الفصد وشرب ما يسقي السوداوية ومن علاجها الترطيب ومفارقة الهوا اليابس واذا انتشر القوبا وكثر فعلاجها علاج الجذام ومن ادويتها الصمغ العربي بالخل وصمغ اللوز وحماض الانرج بالخل والحرمل بالخل وزيت الصابر ودهن اللوز وبدام على الوجه يندي من ذلك الصب الحار ثم يدلك بدهن البنفسج دايما وما الشعير طلا بذهب ولعاب بزر قطونا وما البقله الحمقا والمرزنجوش ادويته اقوى كبر المعز مجردا والقطران والقصل الابيض ● ومن علاج القوبا ان يدهن بشحم الدجاج او شحم ودهن اوصع جوز ويطلى به فصل في الثاليل والمسامير حدوثهما عن خلطين غليظين بلغم وسوداوي ليتحال السوداوي عن الخم ويبس حدا ورما يعرض لاحتقان الدم وكثرته

كافور قيراط

وربما نبت واحد كبير فلذلك ينبغي ان لا يبطل مسقطات البواقي والعلاج المبادرة الي تقليل الدم بالفصد والي استفراغ السودا وبطبوخ الافتيمون والغاريقون ● والتدبير المولد للكيموس الجيد فاما ادويتها فتخفيف الدوا المخفيف والقوي للكثيف فاما الخفيف فمثل نرنجها بدهن الفستق اما وما الكراث المطبوخ مع سماق ودهن لبان وايضا بورق الكبر الرطب وجوز السرو والزيتون الخل والجوز وورق الاس الرطب ● واما القوي فمثل قشور الجوز الرطب والتين اليابس والخريف وقشور اصل الغرب وريماده وبخل خمر ودرق العصا فيربقلها وكذلك الملح بالبصل اذا ضمدت به ● ومما هو بالغ ان يوخذ الكرمل والخاويدق ويخل ويطلي بما بارد من الادويه المعتدله قشور الجوز الرطب والدناج ونواره جيه من كل واحد جزو بدوق ويخل ويوضع عليه ● وايضا يوخذ نيخار ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم وشحم الحنظل ستة دراهم يورق وسلم نوشادر اربعة قلي زنجبيل اصفر من كل واحد ثنايه بدوق ويلعق عليه ما الصابون ● وايضا بعسل الماعز مدقوقا ناعما مجون بخل يلزم الثالول ويوخذ شونيز مدقوق ناعما بخل خمر ويوضع عليه او بربك الموضع بخل وملح مرات ومن ادويتها اربع مثاقيل صابون وثمانية مثاقيل اشق وثمانية كندر يجمع ويدق ناعما حتي يصير كالغبر ويطلي ● ومما وصفها اخذا البقر يطلي علي الثولول فيقلعه وكذلك ورق الخار اذا دق ووضع علي الثولول ● ومما يسقطها ان يدلك بورق الاسرد لكا شديدا مرات كثيره ● ومن معالجاتها ان تدق بالصابر ثم توخذ بالخاره ٢ العوسج في الاصل وتجعل عليه السمن بعد القطع وكلما منها الدوا الحاد واقلق اخذ الدوا وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم عود الي ان يتم سقوطه ثم يقلع ويزداد قطع الثولول بالموسي المقراض ثم ذلك الموضع بالصابون والسعد والورد حتي يسيل دماثم يحبس ● علاج الخراجات الظاهرة الاستفراغ وما يعالج به الاورام في اولها الا ان يخاف رجوع المادة الي عضو شريف وبراي القوة ليبلا يسقطها الوجع وعلاج تفتيحها الثولول بالماء الفاتر والخراجات السليمة يفتحها الماء الحار والحقنة تنصر بذلك لما يجلب اليها من المادة وقد يحتاج علي الخراجات نحو زايد فيحتاج الي ادويه خالبه مجففه فيوخذ القلي والنوره خير المطفاه تترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام وتسلط وتستعمل ● فصل في علاج الدماميل هي من جنس الخراجات واكثرها من رداة الهضم ومن الحركات علي الاغتسال واردا ها الغور ها فاذا ظهر الدمامل فعالجه الي ثلاثة ايام علاج الاورام الحارة ثم التحليل والانضاج ولا ينبغي ان يتغافل عن الدمل فربما صار

خراجا عظيما والمستولي بكثرة الدمامل يخلصه منها الاسهال وتخفيف الجلد بدوام الحمام والرياضة ومن منضجها نقا بزر مرو مدقوقا مع اللبن والتين والكرفس والعسل والحنطة المصوغة جيده لانضاجها ودرق الحمام والخمير ● فصول في العرق المديني ● فصل في تليينه هذا يكون توليه في البلدان الحاره اليابسه ولمن يكثر التعب ولمن تكرعادته ومن الاغذية المتولد عنها كيموس ردي وجيد دم حار ردي سودا ويا ويلغم محرق محتوم مع شده يبس المزاج ويقل في الابدان الرطبه المستعمله للاغذيه المرطبه والاستحمام ويحدث في المحصنين والعاصرين والمخزنين والساقين وبدا انها انما تحدث عن بعض البدن بوره فتنفتح ثم تشقط فيخرج منها شيء احمر الي السواد فلذلك يطول وربما كانت له حركة دوديه تحت الجلد كانه حركة حيوان اودوديه ● فصل في الاحتراز عنه ٢ مضاده سببه وذلك بشفراغ الدم الردي وقصد الباسليق او من الصافن وتنقية الدم بشراب الهليلجين ● فصل فاذا رايت علامات هذه العلة قد ظهرت ورايت موضعها من العضو قد تشقط فابدا بتطيب البدن بالاغذيه المرطبه المحمودة وتمرتخ العضو ودخول الحمام ونطل المار الحار علي موضع العلة ويوكل البقول الحريفه والكوامخ والسمك والكبود وتناول من الصبر الاسطري كل يوم وزن درهم ● ومن الاطليه الجيده صبر وصندل وكافور والمر وبزر قطونا واللبن الحليب فلعل هذه الاشياء تمنعه ان يظهر وربما منعه ان يشرب صاحبه ثلاثة ايام متواليه في الاول نصف درهم صبر وفي اليوم الثاني درهم وفي الثالث درهما ونصفا ويطلي ذلك المكان بالصبر ● فصل فان تهيا الخروج سهلت طريقه وما يعين علي خروجه ان يوخذ بربع رطل شمع ورطل شيرج وثلاثة دراهم مرداسنج وثلاثة دراهم رماد القصب ودرهم نوره ويذاب الشمع بالشيرج ويلعق عليه الادويه اليابسه ويصير مرهما ويطلي الموضع وينضم ايضا بزر قطونا ودهن بنفسج ومما يسهله نطل الماء الحار عليه واللعابات المبرده والادهان الليئه وتكون لطيفه الحراره وايا ما ان تستعمل الادويه الحاره فانه ربما ادي الي الاكله ● فصل واذا خرج فهيي له ما يشد به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتي يخرج الي اخره من غير انقطاع واجود ما يلف عليه رصاصة تلف عليها ويقتصر في شدها علي جذبه فيجذب بالرفق ومدمن يخرجه بالمطف خرج بكليته واحذر من قطعه فانه ان انقطع اورثه ورما وعفنا وليس يكن بدمن البسط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عنه ويحتاج ان يبط عنه المكان بالطول الى الناحيه التي تحمي منها حتي يستفرغ كل ما كان هناك من
مادة ويوضع فيه السن والعطن الخلق حتي تعفن ويتامل كل ما بقي ثم يعالج ما ينبت اللحم
فصل وان وجد صاحبه بعد ظهوره التهابا وحمي فان كانت الطبيعه معتدله
بدا بفصد الباسليق من الجاذبه لموضع العلة وان كانت الطبيعه مختبسه اسهلها بما
الفاكهة **فصول في الجذام** فصل في ماهيته وسببه الجذام علة تحدث من انتشار
المرة السوداء في جميع البدن تفصل مزاج الاعضاء وعجنها وسبب انسداد المسام وتحتبق
الحار الغريزي فيبرد الدم ويغلظ خصوصا اذا كان المحل ضعيفا لم يحدث ولا يتقدر على
تنقية الدم وقد يكون لفساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذمين وقد يتفق ان يستفاد
هذا المرض من الرحم مثل ان يكون المعلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء مع رداءة
الغذا وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة والعدس كان الجذام **فصل**
وينبغي ان لا يجالس الصحيح المجذوم وقد روي البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يورد ممرض على مصح وروى البخاري تعليقا
من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال فر من المجذوم فرارك من الاسد
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تديموا النظر الى المجذومين
وعن عبد الله بن ابي اوفا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كلم المجذوم وبينك
وبينه قيد رمح او رمحين وعن عمرو بن الشريد عن ابيه ان مجذوما اتى النبي صلي الله
عليه وسلم ليبايعه فذكرت ذلك له فقال انه فاعله ارجع قد بايعتك فليرجع فان **قيل**
فقد اخرجاه في الصحيحين من حديث ابن عمر وابن عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا عدوى
ولا طيره فقد ذكرت قبيه من هذا جوابين **احدهما** انه قد يسقم سقام رب المجذوم
وصاحب السل بالرائحة لا بالعدوى **والثاني** انه نهي عن ذلك ليلا يظن الذي يمرض
ان ذلك عدي اليه **فصل** في علامة النجاة منه باسناد عن عايشه قالت قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم بان الشعر في الانف امان من الجذام **قلت** الان هذا الحديث لا يصح
فصل في علامته اذا انسد الخالون بحمرة الى السواد وكدت العين الى حمرة وضاق
النفس ويح الصوت وطيب ذي الريه وكثر العطاس وظهر في الانف عنه وتنتن ريح البدن
وظهر في النوم احلام سوداويه ويجرح في النوم كان على بدنه ثقلا عظيما ثم ينثر الشعر وتشقق

الاظفار

الاظفار وتاكل عضو وتلا يف ثم يسقط **فصل** في العلاج متي استحكم هذا المرض لم
يمكن برؤه وانما يعالج حينئذ ليقف على حاله والعلاج قبل استحكامه بان يفصد الوجهان
وقت الربيع والعرقان اللذان خلف الاذنين ويعرق الجبهة ويخرج كثيرا من الدم الى ان يظهر
الغشي ثم يسهل المريض بعد ايام بشحم الحنظل ويطبوخ الافتيمون بنوى بالاياج والحنظل
ثم بعد عشرة ايام بما الجبن بالسقوفيا المسهل للسوداء وغذه بالمربيات كحلوى الحلاق والجدي
الرضيع والدجاج والبط المسمن باسفيداج والعسل الحلو وحلوا السكر ودهن البنفسج
واللبن جبن الحليب من وافق الاشياء والعزعره بلبن الماعز ودهن اللوز اذا كان في الحلق نجعه
فان كان الزمان صيفا فاستعمل القي الاشيا الحريفه كالفجل وبزر الجرجير والمالح فاسقهم
عقيبه شراب الافسنتين وشراب الغوتج ثم سهلهم بالادويه التي تقع فيها الخريق لانه
يسهل الرطوبات ويجفف ويكون ما وام في الهوا الحار الرطب وليختبوا الهوا البارد والمواضع
اليابسه كالجبال والاغذيه المولده للسوداكلم البقر والحمل المكسود والحوت ويستعملوا الرياضه
المعتدله قبل الغذا وبعد النقا من البراز والدعن المعتدل ويظل عليهم ما قد اغلي فيه البابونج
واكليل الملك فاذا استحكم المرض ينبغي ان يتعاهد بالفصد الوجهين **فصول**
في الحرب والحكة **فصل** في تكوينها تكون من الاخلاط والاغذيه التي كيموسها ردي
حريف كالملح او لسوء هضم تعفن بعد الغذا والحلاوات تولد الحكه والبثور وانما يحرب ما
بين الاصابع لانها اضعف **فصل** في العلاج الاستفراغ باخراج الخلط الحاد المحرق والبلغم الملح ثم
اصلاح الغذا **فصل** والتدبير الرطب واستعمال البطيخ والهندبا والخس وترك الجماع اصلا فانه تخرك
المواد الى خارج ويثير محارا حارا عفنا باتي ناحية المجاري فيعفن ما هناك وكذلك تتن رائحة البدن
وكذلك امر البلغمي في غسل الجنابة وعلاج ذلك التن برد اشنخ ورائح الخبز بالسويه يسحق
نخل خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في النداوه شهرا ويستعمل بعده طلاء مقهوا بالخ والزيت
المغسول ينفع فاذا استعملته فابعد عن نواحي المعده والاعضا الكريمة **وصف** لاصحاب الحكة
الشديده دهن اللوز وحجامه المساقين ينفع الجرب الناحش **فصل واذا كانت**
الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليمسح البدن في الحمام بالكرفس وخل خمر ورد وشيح
من ورق فان سكنت والا خذ شيء من الافتيمون بدقيق اعا ودبف بدهن ورد وشمع وطلي به
من الليل ودخل عليه الحمام من الغد **فصل** وينبغي لصاحب الحكه مع الاستفراغ من الاخلاط

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمى من الابدان والكوامخ والسمك المالح ويكثر الاستحمام بالماء المالح ويصبر على الجماع لانه كلما حلك جذب المواد الى الجلد وينبغي له ان ينقي بدنه من البوسخ ويلبس الكتان الصيف فصل ومن علاج الجرب صفة الكحل في اول الامر ثم يوخذ عليه بالمرهم النوي اصفر مرضوض خمسة عشر درهما يسحق حراسايا مزوع العجم ثلاثين درهما سنا مكي سبعة دراهم شاهترج عشرة دراهم ترمذي مزوع النوي والليف خمسة عشر درهما يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويكون نار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ونصف ويشرب فاترا فاذا نقي البدن من الخلط استعملت الاطلية ذكر طلا بورق وملح وكبريت وقسط من كل واحد درهما سعد سايلة عشرة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلي به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام من الغد ويغسله باشنان فصل في الجرب اليابس وهو عسير ولكن اطل بهذا راتج ومر دا سنج وسنا مكي من كل واحد درهمان سمسم ولوز من كل واحد ثلثة عروق اربعة يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلي به بعد تنقية البدن بالمطبوخ وان صلح والا فاسقه ماء الجبن كل يوم نصف رطل الى رطل باوقيتين ماء الشاهترج الرطب فصل في اصلاح الاضابع مع الجلد اذا عرض في الشا فعلاجه التحالة المطبوخة ويصد الاصابع بالعدس المقشر المسوق والماء المغلي فيه التين والكبريت والعدس المقشر فصل في ابقاء الفعل ارادة تنعقد وسنا فعل الجاه ومن لا يحدثه المولد التين خصوصا التين اليابس ويظهره ترك العسل والنضافة علاج الكثير منه تنقية البدن خصوصا بالعصد ثم بالاسهال واصلاح التدبير والعدا الجيد والاستحمام بالماء المالح ثم بالماء العذب والنظافة ويلبس الكتان الصيف المغسول ومن الادوية خردل وكندر من سحق من نصب عليهما قليل خل وعسل بعد ذلك فيها الزيبق سمقا صفة طلا ينفي الاوساخ من البدن ويزيل الفعل قسط من قرد مانا مرارة البقر من كل واحد جزو يدق الجميع ناعما ويعجن بدهن الفستق ويطلي به البدن بالخالة الخوارزي دواء اخر للجلد والفعل يوخذ بورق زنجبار احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن بزيت ويطلي به البدن بعد التعرق في الحمام فصل في علاج من عرقا وخنق اما العرق فيعلق من كساحتي يجب الماء منه ثم يصب في حلقه شيء من الخل قدا على فيه فلعل او زنجبيل ويمضي ايا ما حسوا ممولا من دقيق حمص لبن واما من خنق بالوهق وحل عنه فان كان قد خرج من فيه زبد فليغرغر بدهن بنفسج والماء الفاتر ساعة ثم يعطى الحسوا المعمول من ماء الخوارزي ودقيق

اللوز والكمثرى ويمنع من الكلام الكثير والصياح والدخان والغبار ومن تناول الاطعمة الحارة الحريفة فصل في الوبا اذا خالط الهوا الخبيثة ردية حدث الوبا والوبا يحدث في الصيف وفي الخريف واذا كان في الصيف امطار كثيرة ودام الغيم فيه والجنوب كان الهوا غير متزلزل فينبغي ان يمزع في الهوا بالقصد والاسهال ويخرج من البدن الفضلات الغضبية خوفا من الوبا ويمالا تدبيره الى التخفيف من كل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضة فينبغي ان لا يستعمل الا الاشربة ولا الحلو ولا الفواكه وتجتنب كل الفواكه الا العدس والقرع وحب الرمان فانه امان من الطاعون ويستعمل ربوب الفواكه الحامضة القابضة كرب الحصرم والريباس والرمان والتفاح والسماق وحامض الاترج ويكثر فيه من شرب السكنجبين الحامض وبوكل الفواكه الرطبة اللحم والحمام والاغتسال بالماء الحار ويكثر من الحموضات والخل وما الليمون والرمان والدراريج والدجاج ان كان لابد من اكل اللحم وان تحرك الدم اخرج علاجا وان كان الخريف جرشديدا وكان الخريف شديد اليبس كثير الغبار رابطا المطر والبرد فينبغي ان تبرد المجالس وترطب بالجبوب ورش الماء ويكثر من اكل القثا والخيار ويحذر التعرض للشمس والصوم والجوع ويشرب الشعير ويشم الكافور والصندل عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة عن كل بلد قال حدثنا ابن قاسم قال بعض المنطبين اضمنوا لي ما بين مغيب الثريا الى طلوعها اضمن لكم سائر السنة والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب الرابع والستون في ذكر الاذى العارض من السموم

اعلم ان البدن يقوى على تغيير الغذا ويعجز عن تغيير السم وحصول السم في بدن الادمي يكون باحد ثلاثة اشيا الاول ان يسقى سما او يطعمه في طعام والثاني ان يلدغ حيوان ذو سم والثالث ان يستعمل شيا يحملها وفي سم او في معنى السم فلنذكر هذه الاقسام الثلاثة القسم الاول فصل اعلم ان السموم التي يسقاها الادمي او يطعمها كثيرة ولولاة كر كل علاج منها ما صلح ذكرها غير انها وعلاجها فاشية في كتب الاطبا فاذا خلا منها كتاب وجد في غيره وبعض السموم يقتل في الحال وبعضه في شهر وبعضه في سنة وعن ابن شهاب ان رجلا اهدى لابي بكر بوما صحيفة من حريره وعنده رجل يقال له الحارث بن كلدة عنده علم فلما اكلا منها قال لابن كلدة فيها سم سنة والذي نفسي بيده لا يبرح ابدك اكثر من حول فما تم حول واحد على راس السنة من اكلها فصل في ذكر السموم الورغ لحمة قاتل وزبد ما سقط في الشراب فات فيه فتقبح

فصار الشراب كالسم **الاسفيداج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاءه ويشتد سعاله وقواته ويختلط عقله ويبرد بدنه ودماغه ويغشى عليه وربما بال بولا اسود او دما ويتبع في علاجه اكل السم **براده الحديد** وخشنه يعرض منه وجع البطن وصداع **علاجه** ان يسقى اللبن مع سمن بقر ثم السمن والزبد ويصب على راسه دهن الورد والبنفسج **النوره والزرنيخ** من سقى منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقى النوره وحدها عرض له وجع المعده واسترخاء البطن بالدم **علاجه** ان يسقى الماء الحار بالادهن ليتقيا **الصابون** قريب الحال من النوره والزرنيخ والزاج والشب يهيج من شربه سعال يؤدي الى السل **علاجه** شرب لبن الاتان وشرب الزبد والسكر **الزئبق** الحي من شرب منه اورث له الم شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج والصرع والسكته لتاذي جوهر الدماغ ببرده واما **الميت** والمصعد فردي **السقمونيا** الشربه القاتل منه درهمان وينبغي ان تكسر عادته بسويق التفاح وربما سقر جل والرياس والسماق **الدفلي** كثيرا ما يقتل **البلاذر** يعرض منه امراض حاده وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منه الانسان احدث له الوسواس باحراق السودا **والقاتل** منه مثقالان **وريحان** يظلم يؤذ بعض الناس بالخاصية خصوصا اذا كلوه بالخوز **علاجه** ان يسقى دهن اللوز والسيرج والزبد والسمن واللبن الحليب والاطراق الدسمه ويسقى رايب البقر المبرد بالثلج وماء الشعير المبرد ومياه الفواكه المبرده ويجلس في ماء الثلج **الكندس** رياحق ودرهمان منه تشنج ونحوه **التربد** **السلاذي** الكثير منه يقتل **علاجه** ما يغثي ويسهل والالبان والدسومه **الدبق** من شربه عرض له قرقره في البطن ومغص من غير اختلاف ودوار **وعلاجه** يسقى الماء والعسل ويتقيا به ويحقن **الافيون** يعرض لمن شربه خدر الاطراف وبردها وحمى ورعاف وظلمة العين والموت وهو يغلظ الدم ويبرد الروح والشربه القاتله منه درهمان وقيل لا يقتل منه الا اربع دوانيق ولهذا يقول ينبغي لمن يخاف سقي القوابل ان لا يذوق الى ذوق ذلك فانه قد يكون مثل الافيون وقليله لا يقتل فاذا تاول الساقي منه يسيرا لم يضره **البنج** يخلط العقل وربما يصرع وربما هفى صاحبه او صمما ونعس **علاجه** ماء عسل ولبن البقر والماعز يحسل به **الضفادع** الاجاميد الخضر والبحريه الحمر يعرض لمن شرب حارقوه الحلق

وعسر النفس والخلط عقل **وعلاجه** ان يتقيا بالزيت والماء الحار ويكثر الرياضة والتعرق في الحمام والتمرخ بالادهان الحاره والضفادع الصفر يقطع منها شهوة الطعام وربما البطن والسلاق وعلاجهما نحو الاول **دم الثور الطري** عرض منه عسر النفس ويؤدي الى خنق **علاجه** الحقنه والاسهال فان بقي هاهنا خطر **الدم الجامد** اذا جمد في البطن كان سماً **عرق الدوابب** يحضر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن **عروق** ومن الابطين **علاجه** يتقيا بما فاتر **زبل الجردان العتيق** قيل انه سم قاتل **ريق الصايم والجايع** بتالا انه سم قاتل ولهذا يحض الغويا والبتود ويقتل العقرب ● وقد يستعمل كثير لما يبنا في الريق فربما صادفت ريقا قاتلا

فصل في الاحتراز من السم من خاف ان يسقى سما فينبغي ان يحترز من الاغذيه الغالبة الطعوم في الحموضة او ملوحه او حرافه او حلاوه والغالبه الروائح فانهم يكرون ذلك طعما جيدا وسوءه ورائحته وينبغي ان لا يحضر مكانا منها على جوع شديد او عطش شديد فان المتلي اذا شرب سما اذدق السم في خلال ما امتلاء منه وكانت العروق ملوه فلم ينفذ وينبغي ان يكون متناولا معجون الطين الارمني والتين مع ورق السذاب والجوز والملح الجرش **صفه الاحتراز من السموم** جوز يابس عشر جزوز ملح جريش ورق السذاب اليابس سدس خرتين ابيض تجمع الادويه ويتخذ مثل الجوز ويوخذ ويتعاهده من يخاف ان يسقى دواقاتلا ويأخذ منه قبل الطعام ● وقد قال بعضهم من اكل التين قبل الطعام لم يضله من الادويه القاتله او سع الهوام كثير ضرره **فصل** وعلامة الغذا السموم تغير لونه الى الخضره او الى الزرقه او الى السواد بحسب قوة السم وضعفه وان يكون على راس الطعام المطبوخ الحار نفاحات روق او ذكر او براقه او على حسب طبيعه السم ومن علامته سهولة رائحته وقد يكون السم في الثياب فاذا باشر الثوب لابسه عمل السم في المسام **فصل** في علاج السم بالجمله ينبغي لمن سقي السم ان يبادر بالدواء فانه ان ابطا بذلك جذبته الادويه الى المقاتل فليبادر فليشرب ما حار اكثر امع سمن البقر او سيرج او زيت ويدخل اصبعه في فيه او ريشه ملوثه بدهن ويتقيا ويبالغ في ذلك ما امكن ويعاود شرب الماء والتقيا الى ان يشفى فان تعذر التقيا عن الحاجة فليطبخ في الماشي من عسل وملح وبورق ثم ينظر فان كان تجد حرقه في المعده والامعاء والتهابا وعطشا وكربا وجفاف فم فان الذي سقيه حار فينبغي ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

يسقيه دهن ورد ودهن بنفسج مع ما الورد ولعاب بزر قطونا او حب السفرجل وبزر الكتان او اللبن الحليب وما الشعير مع دهن لوز حلو وحسية مرق الدجاج السمن اسفيدباج والحسا المعمول من النشا والسكر ودهن اللوز واطعمه الخبز ولب القثا والخيار والبقلة الحمقا والخس وطيبه بالكمأة والصندل والماورد والكافور وضمد صدره وكبده بخرق كتان مبلوله بصندل وماورد فان وجد في يديه ثقلا وخدرا او ثقلا في اليدين والرجلين واللسان فاعلم انه سقي بارد فينبغي ان يعطي الثوم والبصل والسذاب ويسقي ورق السذاب وجوزتين وبكمد المعدة والامعاء ما دام فيه السذاب والفوتنج ويدلك بدنه دلكا شديدا حتى تحمر وجهه مرة الاسفيدباج بفراخ سمان محمولة بالشبت والداريني والفلفل والكمون واطعمه بالعسل فان تجدد البول وسقوط النفس والغشي والخلال القوه فاعلم ان الدواء الذي سقيه مضاد لجوهر البدن وهو اردي السموم واسرعها قتلا وينبغي بعد التي ان يعطي الترياق الكبير ويسقي طينا مختوما وشيحا ارمنيا وعاريقون واصل الفوتنج الجبلي ويطعم البندق واللبن والسذاب ويشم الصندل والماورد والكافور وفيه شيء من المسك ويخز بالعود والعنبر ويدلك صدره حتى تحمى ويغذى بالمدققات المعمولة من لحم الدجاج فان طال به الغشي وسقط النبض وغارت العينان وعرق عرقا باردا فليس في حياته مطمع

وفم المعده ٥

وعلامة من اضم السم بقلبه ان ياخذه غشي ومن اضر به ماغه ان ياخذه تشنج ومن اضر بكبده ان يحدث يرقان ومن اضر بثانته فقد سقي الدرايح فينبغي ان يقصد بقيه العضو الذي وقع به الاضرار **فصل** وينبغي في الجملة لمن سقي السم ان يطعم اغذية كثيرة وليتكسر السم فاذا شرب اللبن انكسر فانه يكسر عاديه الشم والزبد اجود من اللبن وينبغي ان لا ينام البته ليتنبه ويتقعقع حوله **فصل** وفيه نسخة لمن سقي السم حب غار مثقالان طين مختوم مثقالان بعض بزيت والشربة بندقة **صفة** اخرى طين مختوم وحب الغار والسويق يلت بالسويق بسمن البقر ويجن بعسل ويوجر قبل الطعام المعروف ويعره بقليل **صفة** اخرى ذكر الرازي انها تواري الترياق الكبير في لدغ الافاعي وغيرها اسنون عشرة درهم فلفل ثلاثة دراهم زراوند مدحرج وجندبادستر من كل واحد درهم ونصف تدق الادوية وتخبل وتجن بسمخ والشربة منه جوزه وقد زعم قوم ان خرء الديك اذا سقيته في الحال قذف السم **فصل** والقانون في علاج السم تقوية الحار الغريزي وتهييجه الى الدفع

كما يفعل الترياق **ومراعاة** تقوية الحشا ثم دفع ابطال فعله **ومتى اخذ المسموم** يغشى عليه وتقلب حدقتاه وتغير سوادها لمريح وكذلك اذا احمرت عيناه ودلع لسانه وسقط نبضه وعرق عرقا باردا فقل ما يعيش **ذكر القسم الثاني** وهو حصول السم بلسع او لدغ **فصل في ذكر الحيات** الحيات انواع فمنها مكللة الراس طولها شبران الى ثلاثة اشبار ورؤسها حاد وعينها احمر او ان ولونها الى سواد وصفره تحرق كل ما مشت عليه ولا ينبت حول جحرها شيء واذا حاذي حولها مسكنها طار يسقط **ولا يجتمع** حيوان الاهرب وانفرد منها مجرد ولم تحرك ويقتل بصفيرها **ومن وقع عليه بصرها مات** **وليس كما يقال** ان من وقع بصره عليها مات ومن مشت ذات يمينه وانتفخ وسال صديدا ومات في الحال ومات كل من قرب منه من الثالث من الحيوانات **ومن مسها** بعصا هلك بواسطة العصا وقد مسها فارس بمحجنه فمات الفارس ودابته واسعت محفل فرس فمات الفرس والفارس وهذا وهذا الجنس يكثر ببلاد الترك **فصل** ومن الحيات ما لونه لون الخطاف وطوله قريب من ذراع يقتل قبل مضي ساعتين **ومنها ما دي** الى الصفرة طوله ثلاثة اذرع الى خمسة عيونها شديدة الضوء تقتل ما بين ساعتين الى ثلاث **ومنها** متوسط لا يتاخر قتله عن ثلاث الى سبع **ومنها** قسم ضعيف قتله ما يقتل الا التي لا يمكن معالجة لدغها منها شديد السم لا ينفع منه الا قطع العضو في الحال او الكي بالنار فانه يقطع السم ويضيق المجاري وقد ينفع بعده التي على الامتلاء من السم المالح **فصل** واما الحيات البكر كالتنين وغوه فانه يعالج سمها من حيث هي قرحة لا من حيث هو سم يعتريه **وذكور الحيات** اقل ايذاء واكثر سما والغثي اردى من المسن والتي تاوي الجحر والعاطن والجبال اردى من التي تقرب من المياه **والجماع** اردى سما وسمها في الصيف اردى **ولسع اناث** الحيات اسلم من الذكور ويعرف ذلك بانه يخرج دم شديد على ورم ابتداء ما ثم يقل ويعرف ايضا بوجود مغار ير والاكثر من ثابين **فصل** وقد ظن قوم ان سم الحيات والافاعي بارد وليس كذلك انما الذي يعرض من البرد لمسوعها بوت الحار الغريزي لمضادة السم والحار الغريزي هو الذي يسخن البدن بانتشاره واشتعاله **فصل** وينبغي لمن لسعه حيوان ذو سم وعامه ان يمص موضع النهشة ويمسك الذي يمص في فيه زيتا وليجود الذي يمصه صحيا وليمص مصا جيدا ويبزقه ويربط ما فوق الموضع من العضو ربطا جيدا حتى لا يسري السم في سار البدن وان احتمل المكان الشرط شرط

بلغ مقابله

فان لم يجد يوضع عليه الحاجم **ويحجم** ما يقرب من العضو وان خاف قطع العضو وان انتشر
ويعطى الغذاء شيأ من فلفل وثوم ويضمد الموضع بما يحك ويلذع الجلد كالثوم البري ويشق
ديك ويوضع وهو حار على موضع اللسعة فانه يجذب السم ويسكن الوجع ويخففه
فصل في لذع العقرب يربط فوق اللذعة بعصابة قويه ليلا يسري السم في البدن
ثم يجذب منه السم بمستك كمحلى ويكمد بالملح والجاورس **ويستعمل** الثوم والحلتيت
ويدثر ليعرق فتخرج المواد الى خارج **وينفعه** التعرق في الحمام ولبن التين الغض بخل
ويمنع ان يحك على لذعها بادرج **وعن** عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي اذ جاء ظبي فلذعه عقرب في اصبعه فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله العقرب
ما تدع من نبي ولا غيره او ما تدع من يصل ولا غيره **قال** ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بانا
فيه ماء وملح فجعل يضع موضع اللذعة في الماء والملح ويقرأ **قل هو الله احد وقل اعوذ برب**
الفلق وقل اعوذ برب الناس حتى سكنت **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال حين يمسي يصلي الله علي نوح وعليه السلام لم تلذعه العقرب تلك الليلة **ضماد**
نافع لذلك مرار الكلب خمسة دراهم كبريت اصفر ثلاثة دراهم عاقل البطم عشرة دراهم يجرش ويضمد
اللذعة **ضماد** اخر شونيز مدقوق ناعما وعاود قيق الشعير مجون بماء السذاب وقد قيل لمن لذعه
عقرب فقال في اذن الحمار لدغتني عقرب بري **فصل** وينوابي الاهوار ذابة تخين
عقارب يقال لها الجرارة فلمن يسلم منها وقد يبقى جلدها شهرا بيضا وينفع موضع
اللذع وبيرا وانا سيت جراره لانها تجرحها وليست قايمه كبنية العقارب وقد يستعمل
لها الفصد ويسقى المسوع لبنا حليبا في الوقت ويوضع موضع اللذعة ادوية حاره كالخذيبذ
ويطلى حولها بالطين الارمني مع الخل ويسقى ما الشعير **فصل** في لذع سام ابرص والعضاه
اذا عضا خلفا في العضه اسنانا صغارا سودا فابزالها الموضع برلم حتى ينزع بابر بسير علما يقطع
وقد يفرجها الدهن والزياد او الدهن والماء الفاتر فاذا خرجت فليمص الموضع مصا جيدا ويسطل
عليه الماء المغلى فيه الخيرا له والرمه رمادا لكروم مع الدهن **فصل** في لذع العنكبوت علاجه
ان يسقى من السذاب اليابس والسعد المدقوقين ناعما درهمين بشراب او يدخل الحمام ويسطل عليها
الماء الحار ويسقى من الشونيز مثقالا بشراب **فصل** في لذع الرتيلا **وقوما** عولجت به

الرتيلا انقاء رصلها في الماء الحار ودخول الحمام ومنطل الماء الحار عليه ويضمد موضع اللذعة
بالمرو والملح مجبونين بالماء **فصل** في لذع الطبوع يسقى لبنا حليبا ويمرقطونا ولعابه
وما الهند باء الخس **فصل** في لذع الزنابير يوضع موضع اللسعة بابره ويمص مصا
جيدا ويسقى المسوع درهما من برزالمرجوش من اطليتها الباذروج والخبازي والخطمي والتين
والخل والطين الحر وما الحصرم **ومن** اطليتها طين ارمني مجون بالخل وطين او زالزنابير
مجون بالخل ويضمد بالطباشير والخيرا لمطبوخ خاجيرا وبورق السمسم ويصب على موضع اللذعة
بالماء البارد والملح لسعة زنبور او عقرب فحشي دبره بطين خزف **فصل**
في لذع دخال الاذن يكفي فيه استعمال الخامع الملح **فصل** في عض الكلب الكلب
فصل في بيان موضع مرض الكلب الكلب اذا استحاله مزاجه الى سوداويه خبيثة سميه
ويعرض له هذه الاستحاله اما من الهوا مثل ان تعرق الحر الشديد اخلاطه فيكلب في الخريف
او الجو البرد الشديد دمه الى السوداويه في الربيع او من الاغذيه والاشربه مثل ان يلغ في ماء العضاه
ويأكل من الجيف ويشرب من المياه العفنه فتبدل اخلاطه الى سوداء عفنه ثم يعرض لخلقته
تغير كما يعرض لمزاجه مثل ما يعرض لمجذوم ورما ورم بدنه واستحال لونه الى الزمره ثم انه يجوع فلا يأكل
ويعطش فلا يشرب ورما القى الماء فزع منه وعافه ورما ارتعش حينئذ وارتعد واكثر
ارتعاشه يكون في وجهه وجلده ورما مات من رويه الماء خوفا ويعرض لعصب غشاوة وتراه
محمر العينين شرز المنظر سايل الريق شايل الانف مطاط الراس مرخي الاذنين يمشي خايفا مايلا
كانه سكران مغموم ويتغير عند كل خطوه واذا عرض له شيء ما عدا اليه حاملا عليه سواكان ما
او شجره او حجرا وانا ذبح رايت بباحه اذا تنفر الكلب عنه فان دنا من بعضها على غفله
بصصله وتخاسعت بين يديه ورامت الهرب منه ومثل هذا يجري للذيب والضبع
وربما شاوى وقد قيل ان الثعلب ايضا يكلب وابن عرس **فصل** في صفرين
عضة الكلب الكلب يظهر عليه بعد ايام شيء من نباب الفكر الفاسد والاحلام الفاسده وهاكا الغضب
والوسواس واختلاط العقل وتشنج اطرافه ويمرمن الضوء وياخذه الغواق والعطش ويجب
الاوعيه ويبكي وربما اجل الصرع في التراب وربما زرق المني بلا شهوة وربما اشتهى الماء استغاث
منه اذا لقيه وربما جزع فحضر به وربما ومن يقرع من الماء يوم من تخلص ينادي امرء الحي عرق
بارد وموت وربما نبح كالكلاب وربما بال شيأ يظهر فيه اشيا كحيه كانها حيوانات اذا كلاب صغار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورمادا سود بوله وقد يحبس بوله ويحرص على عض الناس فان عض انسانا بعد هيجانه عرض له ذلك
الانسان ما يعرض ويعلو سور مايه وفضله طعامه لمن تناولها كذلك وقد يهلك في اسبوع واربعين
يوما وستة اشهر ● ومن لم يدر على الذي عضه من الكلاب كلبا ام لا اخذ لقمة فلطخها بما سيل من
جراحة وطرحها للكلاب فان عافتها فهي عضة كلب كلب ومن علامته انه اذا اصاب عليه ماء لم
يمش عقبه **فصل** في العلاج ان يوسع جرحه ولا يبرأ له يلتام ويفتح ان كان
غير واسع ويمص مصا قويا حتى يستفرغ منه الدم الكثير بالمنفخات مثل الثوم ويستعمل ما
يجذب الى خارج لان الاستفراغ يجذب السم الى العمق ● وان رايت امتلاء دمويا فصد ته
ولا تتركه ينظر الى وقت عند القصد ● ثم الرمه مرهم الزنجار واسهله وليكن الاسهال ما يخرج
السوداوية يذي بالمطبخات بالغرايغ السمان والخبز الحواري في الماء البارد وينفعه من
المياه ما طبخ فيه الحديد مرارا كثيرة والبصل والثوم من الاغذية المناسبة للمسموم والخل
واحل في سقيه الماء في اناء يب طوال حتى لا يراه وقد ذكرنا دوية ان يأكل كبد الكلب الكلب شويا
خصوصا الذي عضه قالوا وينفع ان يطلى الموضع بغرا السمك مرارا ● وقد قيل ان من علق عليه يده ناب
الكلب الخوف عنه الكلب الكلب فلم يقصده وساير الكلاب **فصل في عض الكلب**
والقرد يعالج بملح وبصل وسذاب وباقلا ولوز من اجهما كان مع عسل ولسان الحمل مع الملح
وايضا يطلى برماد ناسخ خصوصا ان ورم او يوخذ صوف وسخ فيبل بخل وزيت ويلزم العضه
ويلقى ان يرش عليه في ساعته الخل ويضرب عليه بالكفمرات **فصل في عقر الاسد**
والنمر والفهد ويعالج باضده حاديه بمنزلة الضماد المتخذ من الزراوند وبصل الزجس اذا دق ناعما
وضمد به موضع العضة ثم غسل بخل ● ومتى مشى الغرانسانا طلبه انذار ليبول عليه فان بال عليه
عفن ومات والناس يحرسونه لذلك **فصل في عقر ابن عرس** يضمد ببصل وثوم
ياكلهما صاحب الحفر **فصل** في عقر السنور ينفع فيه ضماد البصل وينفع في جميع العضات
زياد مجون بخل وبصل وعسل فان ورم فاطل بمرداسنج **فصل في عقر الانسان** يترك يعلبها
بصل وملح وعسل وماء وليله ثم يعالج بالمرهم المتخذ من الشحم والشمع والزيت وكذلك الهاد
المجون بالخل والعسل والبصل ● ورما عرض من عض الانسان خصوصا الصايم فان عضته
عظيمة الضرر ولذلك المستاء والحيوان المستعد للفساد وخصوصا العدس حاله رديه فينبغي
ان يسيح العضة بالزيت ويضمد بأصل الرازيانج مع العدس ودقيق الباقلا مع ماء خل او رماد خشب

الكرم مجون بخل او يوخذ بصل فيدق ويجن بعسل ويضمد به الموضع او دقيق الباقلا مجون
ماء وخل ودهن ورد **فصل** ومن المشروبات على الملذوع بزر الجذوفا وايضا الجذبيدستر
والفلفل والكمون المشبه الشونيز وبزر الانيج يضاد السموم كلها والشربه مثقالان ● واصل
الاثجدان نافع من السموم والجوز مع التين والبندق والداصيني وبعر المعز سقيا وضمادا
ومن الاطليه على المسموع نفط ابيض واسرق والثوم خصوصا ان يسحق مع سمن
فصول في طرد الهوام فصل فيما يطرد الحيات بعر الماعز اذا جزبه موضع
طرد الذيب والهوام ويطرد الحيات دخان قرن الايل ● واصل السوس اضعاف المعز
وبزر الموضع ما قد حل فيه النوشادر والحرذل يفتلها واذا وضع على مساكنها تخرج عنها ويفتلها ان
يتغلل الصايم في فمها خصوصا اذا اخذ في فيه النوشادر **فصل** في طرد العقارب يطردها
العجل المشدوخ وعصارته وورقه اذا سحقا فتلها وكذلك البادروج واذا وضع العجل المقطع على جحرها
لم تخرج واذا وضع قشوره في بيت لم يقربه عقرب ● واذا شدخ العجل وترك على عقرب
قتلها واذا جزت بعقرب وريح ايضا واذا نفل الانسان عليها قبل ان يطعم مرتين او ثلاثا قتلها
فصل في طرد الغار اذا جعل المرداسنج او الحرنق في عجين وطرح للغار فاكل منه قتله
واذا جز البيت بملقنه طرد الغار منه وبزر السنج يطرد هن واذا صيدت وربطت بخيط
وتركتها وسط البيت هربن الباقي وان خصي الغار الذكر وقطع ذنبه وسلخ وجهه وتركه في البيت
هربن واذا دفنت في اسكفه الباب حافر فرس اربعين لم يدخله الغار **فصل** في طرد
البعوض والبق ان المكان بنشارة خشب الصنوبر او بالشونيز او بالاس اليابس والكمون
والكبريت وبالمعل او بالترمس واخثا البقر والحرمل وورق السرو وجوزه ومن على الاسنتين
في دهن ثم اطلي به لم يقربه البعوض ولا البرغش **فصل** في طرد البراغيث اذا رش البيت
بمقيع الخل ماتت البراغيث وهربت وكذلك طبيخ الحوز وطبيخ حبه السود وماء الملح
وهربن من ريح الكبريت وورق الدفلى واذا وضع دم التيس في حفر في البيت اجتمعت البراغيث عنده
وكذلك اذا جمع على خشبة طليت بثخ العنقد واذا جز البيت بتسعة دراهم حرمل ودرهم من ذهب
ما فيه من الذيب **فصل** في طرد النمل يجعل على جحرها قطران فيهربن منه او من مرارة
الثور وكذلك الزفت **فصل** في طرد ابن عرس يحمل على جحرها فيهرب منه يذهب بريح السذاب
فصل في طرد سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران **فصل** في طرد الذباب يقتلن الزنبر الاصفر اذا حمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه واللبن ووضع فمن ويتعلهن دخان الزرنيخ الاصفر ودخان الكندر **فصل في طرد** الذباب من اراد ان لا يدخل الذباب قريته فليدفن في تلك القرية رمادا والحريق يقتل الذباب والكلاب وسائر السباع **فصل في طرد** الزنابير يهرسن من تحير الكبريت والثوم ولا يبقين من ناطح بالخطمي او بعصارة الخبازى والزيت **فصل في طرد** الخافس يطردها ورق الدلب ودخانه **فصل في طرد** الارضة لا تالف الارضة دارا فيها هدهد وريشه يقتلها **فصل في طرد** الخفاس تخاق من ورق الدلب فلا يقربه البتة وينفر منه ابن كان **فصل في طرد** السوس طرح الاسفنجتين في الثياب يمنعها ان تسوس وكذلك قشور الاترج والشيح الارمني ومن وضع الشيح في لحظه لم تسوس **فصل** فيما يطرد الكل في الجملة يطرد الهوام بالكلية دخان خشب الرمان فانها لا تقرب شجر الرمان اصلا ودخان خشب الكرم ورماد خشب الصنوبر واذا افترش الشيح والحنيت طرد ● واذا جعل في حول المجلس مندلين رماد خشب الصنوبر لم يقربه ويستظهر في ابعاد الهوام بان يجعل المصابيح على بعد من المرقد فانها تميل الى الضوء ● واذا اخذت سفره من جلد ناموز لم يقربها الهوام وهي جلود تباع بمكة وما يدفع الحشرات اسمال الثقل والطاووس والقنفذ فان الهوام تفر منها ● ومن خاف ان يسقى سما او يجزع من غم هامه فليعلق على نفسه الزبرجد والفيروز ويتخذ في بيته السيعا والكركي والطاووس والاوز والهزار والعقعق فان هذه تنذر بالسم بعلامات تظهر عليها فان الاوز اذا رأى سما سموما بأوعز لرويته السم والببغا الصيح والكركي اذا اكل منه فاضت دموعه والدجاج الاهلي اذا اكل منه صاح والطاووس ينشر ريشه **ذكر القسم الثالث** وهي اشياء قد يستعملها الناس جهلا بها وهي جدودة في السموم وحقاربها السذاب البري قد يعرض منه حرقه والتهاب فيصلان يسقيا صاحبه بالماء الحار والزيت لكسر السم والخروج قبل ان المستقصي في عصر من هذين ناتل ● العطر فيه انواع قتاله وهو ما ينبت في اصول الزيتون وغيره هذه يعرض منها اعراض رديه وربما قتلت **العنصل** البري يقرح الامعا كالسماء يحدث منها الخوانيق والقولنج فليبادر اكلها بالقيء بالماء الحار المملح فيه الخل والبنت **الرادرخت** ورقه يقتل البهايم وجبه بها قتل ● قشر الاترج ينفع اعتاده وجع في الفم واللسان والمعدة وقد عدوه من السموم ● العسل الردي يحرض منه اعراض رديه ● علاجه اكل السذاب والسمك المالح الكثيرة الرطبة ربما قتلت وقليلها ينوم ويخدر ومن استكثر منها واكل قريبا من نصف رطل

اوشرب من عصارتها اربع اواقي حدث له سدد واختلاط عقل وحال كالسكران اتحاد ما بين الكلام علاج ذلك شرب الماء الحار والقيء بالزيت ويطعم صفر البيض الينمرشت بالملح ومرق الدجاج السمين بالملح والفلفل ● بزر قطونا من اكثر منه اوشربه مدقوقا سعطة قوته وبضه ويرد بدنه ويحدث منه الكرب والغم وضيق النفس والقلق والغشي وربما قتل وعلاجه علاج الكزبره ● الشوا المعموم واللحم الفاسد سم وربما قد طاعمه عقل يوما او يومين وقد يقتل فينبغي لمن شوى لحما ان يتركه مكشوفا حتى يتنفس فانه ان غم حين يخرج من التنور قبل ان يتنفس مديده ويخرج البخار منه صاف سما وعرض عن اكله الاسترخاء والقيء والغشي والكرب ويضر الذهن فمن اكل من ذلك شيأ فعلاجه بالقيء بالماء الحار والسكنجبين ثم ما الشفرجل والتفاح ويمنع من النوم ● السمك البارد الموضع خصوصا في مكان ندي ردي يعرض منه ما يعرض عن اكل الفطر القتال فمن اكل سمكا شوبا قد اتى عليه وهو يوم بارد او نيم حين يخرج من التنور فليبادر بالقيء بالعسل والماء الحار ● النحاس لا ينبغي ان يترك فيه شيء مراره او دسومه او ملوحة كالادهان واللحم او حموضا او حلاوة فانه يوصل بخاريه والزنجار سم ولا يشرب فيه ● شرب الماء البارد على الريق او على الحمام او على الجماع يخاف منه فساد المزاج والاستسقا وموت اكثر الانسان من شرب اللبن الحين في معدته لا سيما غليظه كلبن النعاج والبقر ويعرض من ذلك غشا وعرق بارد حتى ربما قتل ودواؤه القيء وطعم العسل مع الفلفل ● اللبن الفاسد وهو الذي يستحيل من الحموضة الى عفونة اخرى يتولد عنه نفس وهيضه قاتله علاجه القيء بالعسل ● التفاح احد الادويه القتاله التي تقتل بالبروده والرطوبة فينبغي الحذر من استعماله ● الشمام الخ البري احد المسمومات القتاله فليحذر منه شم الحنظل قد يتداوى به فليحذر ان يستعمل ما في شجرته حنظله واحده فضلا عن ربما اخذتها ما اسهل الى ان يهلك المريض ● حجر الدهنج من مر مياه فهو سم اذا اكل والله سبحانه اعلم

الباب الخامس والستون في ذكر العوارض النفسانيه

ينبغي للانسان ان يحذر العوارض النفسانيه فانها تابع في الاذى وطريق وصولها عن النفس من وجهين **احدهما** ان يعلم الانسان ان الدنيا اعراض زائله ومثل هذه الاشيا لا ينبغي ان يساكن نحيث يودي النفس لان مالا يثبت لا يساوي اذى النفس **والثاني** ان يعلم ان الدنيا دار اذى فما حصل من راحتها فرج الفكر والعوارض واعظم اسبابه الفراغ فانه يولد الفكر من السوداء الفكر والسوداء ان المتفرغ يتفكر ويعدد فكره على قدر علو همته وانحطاطها فاذا كان على الهمه

فكر في الاشيا الغامضه البعيده وتيل المرادات المتفاوته فلم يقدر على واحد منها تجرد له الهم والغم ينبغي للانسان ان يصرف عن نفسه الفكر فيما لا يقدر عليه ويتشاغل بالاشتغال الشاغله كالصيد والغنا وقد يصيب الطحال الذي فم المعدة فضله سوداويه تورث الكابة

قال جالينوس ينبغي للعلما ان يتركوا الفكر وقتا ما ليلا تشتهك ابدانهم ● واما الهم فانه دخول الحراره الغريزيه الى داخل البدن ثم خروجها اخرى اما دخولها فعند اياس مما اهتم به واما خروجها فعند الطمع في الظفر فيه وينبغي للعاقل اذا كان مستعملا للفرح الدايم ان يسويه بالفكر في الامور ليقلل الحراره الغريزيه بكثره الفرح

وعن قتاده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر همه كثر سقمه وعن الشعبي قال قال علي السكر يغلب الانسان والنوم يذهب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق الله كربا الهم واما الغم فانه دخول الحراره الغريزيه الى داخل البدن قليلا قليلا حتى انه ربما احدث في البدن حمى يوم وان طالت حدته اسخن البدن ويبس الحراره الغريزيه في الاعضا الاصليه فتحدث من ذلك حمى الدق واذا افرط الغم في اصحاب الامزجه الباردة ورد البدن واطفا الحراره الغريزيه ● وضر بجميع الابدان متلفها لاسيما الابدان الباردة اليابسه والهم والغم يفسدان الاخلاط اذا افرطا في المزاج الباردة احدثا اللوث واطفا الحراره الغريزيه قال بقراط للمغتابات الهم والغم فالهم يعرض منه السهر والغم يعرض منه النوم وذلك ان الهم سبب لخوف ما يكثر به والغم لا فكر معه لانه المغتمي ● عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان سبب موت ابي بكر موت رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زال حيته تحركت حتى مات وعن محمد بن عبد الرحمن الغاري قال وجدت في حكمة الداود عليه السلام العافيه ملك خفي وغم ساعه هدم سنة ● الاشاره الى دوا الهم والغم ان الادويه الالهيه هي الدعا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحكيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم اخرجاه في الصحيحين وعن عبد الله بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او علمته احدا من خلقك او انزلته في كتابك او استاثرت به في علم الغيب

عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبي ونور صدري وجلا حزني وذهاب همي الا اذهب الله عز وجل همه وغمه وحزنه وابدله مكانه فرحا فقيل يا رسول الله الا نتعلمها فقال بلى ينبغي لمن سمعها ان يتعلمها وقال ابن مسعود ما ركب شي الا بني الا الاستغاث بالتسبيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت همومه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله والذي نفسي بيده ان لا حول ولا قوة الا بالله شفا من سبعين دا ادناها الهم والغم والحزن والدا الثاني الغم والهم ان يتفكر الانسان فيما اوجب ذلك عليه وغالبه وجود ذنب او خطيه فقد قيل من هم بذنب عوقب فليتب مما وجب ذلك ليزل والدا الثالث ان ينظر في سبب هذا الغم والهم فان كان متعلقا بالاخرة فانه محمود لانه يحث على الجد والاجتهاد الا ان يفرط فينبغي ان يمزج بشي من الرجا وحسن الظن ● وان كان بالدنيا فينبغي ان يعلم ان الدنيا لا تصلح ان يغتم على ما فات منها ولا يهتم بتحصيلها ثم يعلم ان الغم والهم لا يغير القدر فمهما زياده على المصيبه اخرى كما قيل ان الجزع لا يرد الفايت بل يسر الشامت ● وليتقدر من نزل به ذلك انه قد كان اضعاف ما نزل فيري ما اقتصر عليه نعمه بالاضافه الى ما قدر نزوله مثل ان يلسعه زنبور فهذا بالاضافه الى شرحيه نعمه او يموت له مملوك فهذا بالاضافه الى موت والديه او يذهب له مال فهذا بالاضافه الى سلامة نفسه نعمه ثم لينظر في ثواب صبره وتكفير خطاياه فان ذلك يهون الامر على المومن وربما يوثر المومن هذا لما يحصل بالاخرة فقد كانوا يحبون نزول البلا ليرجون من ثوابه قال ابو الدرداا انا هذا المكروهات الثلاث المرض والفقر والموت وقال لاحمد بن خليل ما ارى المحموما فقال اني لي بالحمى وعن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبتلي عبده بالبلا والهم حتى يتركه من ذنبه كالفضه البيضا فان لم تكن هذه الادويه شافيا فما قيل مثل ان يموت له زوجه فبهتم بتحصيل غيرها فان المراه الحسنى تسلي عن هموم كثيره وربما حصل دفع الهم وربما حصل دفع الهم بغير المستحسن لانه شاغل قال هشام بن محمد الكلبي اغضب هشام بن عبد الملك على خالد القشيري وامر ابن عبيره بضربه وانتحاصه الى الشام ضربه ابن عبيره خمسا به سوط واخرجه الى الشام ماشيا حافيا قال خالد فمشيت حتى انعلت الدم فاني في بعض الطرق اذ نصرت بي جارية سوداء بعض اهل الما

بلغ مقابله

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقالت هل لك في الخلاص مما انت فيه قلت وكيف لي بذلك قالت عليك بالنكاح قلت ومن لي ولست بالبيد قالت ابتاعني من مولاي ففعلت ثم اتيتها فكانت تسطت من عقالي فكانت لي عونا ومونسا حتى صرت الى الشام • الفرح خروج الحرارة الغريزية الى ظاهر البدن وانتشارها فيه قليلا قليلا ومن شانه تقويه النفس وتعديل الاخلاط وخصب البدن وكذلك السرور واللذة الا انه متى كان ذلك بغته فربما قتل بتحليل الحرارة الغريزيه وتبديده اياها • وقد مات قوم بشدة الفرح • وكم اهلك الغم جسما فالسرور المعتدل يقوي النفس ويخصب الجسد وينشر الحرارة الغريزية في الجسد فمن احس بزيادة ظيقها ومه يذكر الموت وغيره كما يعدل الامر ويكسر حدته **الغضب** غليان دم القلب فتتحرك الحرارة الغريزية وتخرج الى خارج دفعه طلبا للانتقام من المؤذي وهو يحمي الدم ويجففه ويقوي الصفرا وينتفع به اصحاب المزاج البارد • واذا افرط حلل الحرارة الغريزيه بكثره اخراجها فتضعف القوة وتحدث الوعده وينفي للمزمنا وامر الغضب بالسكون وتغير الحال فان كان قايما فقعد او قاعدا نام **الفزع** يدخل عند الحراره الغريزية الى داخل البدن دفعه لهرب النفس من الشي المؤذي **الجذل** ينشر الحراره الغريزية في الجسد اول الامر ثم يعود غما فيفعل فعل الغم وتوجب انقباضا شديدا للنفس تتاذى به **الغيظ** اوله غضب واخره غم فحكمه فعلها **وعلاج هذه الاشيا** بقطع اسبابها ومتاعبتها باضدادها وقد شرحت علاج كل واحد من هذه العوارض النفسانيه في كتاب الطب الروحاني مستوفيا فكرهت الاعادة وينفي للانسان ان لا يدمن على الغم والهم والفكر والحسد والغضب فان كل شي من ذلك يغير مزاج البدن ويهلكه ويضعف الحراره الغريزيه وهذه الاعراض تولد امراضا حارة من الحميات الرديه كحمى الدق وينبغي ان يلهم نفسه الفرح بقدر ما ذكرنا من فوايده والله سبحانه وتعالى اعلم

الباب السادس والستون

في ذكر ادوية مفرده يعالج بها الامراض ذكرتها على حروف المعجم **حرف الالف**

الهليون عرق العرعر الجبلي يختاره الاسود الحديث الرزين وهو حار يابس في الثالثة ينفع الفرح العفنه الا انه يضعف الكبد وما يليها • اصلاحه بعود الورد اذا خلط مع العسل

وشرب حمل ما يجمع في الاوراد والفاصل من الاخلاط الرديه ويدر البول والطمث ويسهل الدم الاصفر ويقوي الظهر وشهوة الباه ويزيد في المني • واذا عجن مع العسل وسمن البقر زاد في الجماع وينفع من السدد ويكثر اللبن ينفع الاورام التي في الاعصاب والرية والقروح المتقرحة اذا طلي عليها ودهنه ينفع من الصمم والرياح الباردة ومنفعته بينه ومقدار الشربه منه درهمان **الابنوس** خشبه معروفة مختاره الاسود الحالك الصلب الاملس جار يابس في الثانية ويفتت حصا المثانه ويجلو قوي الكليتين **اصلاحه** بالصمغ العربي وهو ملطف جدا وهو ينفع من الاثار والبياض الحادث في العين والغشاوة اذا سحق منه وزن درهم مع وزن درهم سكر وكحل به مرارا وينفع من القروح العتيقة والجراحات اذا ذر عليها وذر عليها • واذا شرط موضع الثعلب ودلك به انبت الشعر وينفع من حرق النار ويلحم الجراحات التي تكون في المعا اذا شرب ويفتت الحصا ويجلو نفخ البطن والشربة منه درهم **ابريسم** مختاره الناعم الابيض الصاحي الرطب في الاولى وقيل معتدل وصفه احراقه ان تجعل في قدر جديده ويطبق راسها بطبق مثقب ثم تجعل على النار ولو امكن استحاله كان ابقى لقوته وهو يفرح القلب وينقي المحده والسوداخاصة • واذا شرب مسحوقه فرح القلب وقواه وينفع من الخفقان • وكذلك قدر المثقب منه درهم على انه رديء للمعدة اصلاحه بالعسل او الانزروت يسمن البدن ويقويه وينفع من حزن القلب ويذكي القلب ويجلو البصر واذا اخذ في المجونات الكبار العسليه ويحفظ صحة البدن ويزيد في شهوة الباه ويقوي الاعضا ويغزر اللبن ويزيد في المني **اثمد** مختاره الاصفهاني السريع التفتت بارد يابس في الثانية يقطع النزف ويحفظ صحة العين ويجلوها ويخفف الرطوبه وما يليها **اصلاحه** بالكبريت والسكر والصمغ يذهب بالصداع اذا اكتحل به مع الاقليميا والعسل المزوج الرغوه الا قرص يعمل في الجانب الصدع ينقي العين من القروح الوسخه وينفع من حرق النار اذا طلي عليه مع شحم عتيق واذا شربته المراة التي يهانزق قطعه ويديم القرح ويذهب باللحم الزايد فيها ويجلو البصر ويحمل ما في العين من البكر والغشاوه ويخفف القروح العفنه ويسكن الاورام الحاده والشربه منه نصف درهم • عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه ينبت البصر وينبت الشعر عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالكحل فانه ينبت الشعر ويشد العين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال

مقصماه

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت الشعر عن هودة الانصاري
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالاثمد المروح عند النوم قال ابو عبيدة المروح المطيب
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر **اصل السوسن**
عرق هندي مختاره الهندي الملون الطيب الرايحه ينفع الفالج ويحفظ على الانسان قوته ايام حياته ويذكي
الذهن ويذهب النسيان يضر بالريه والعصب دفع مضرته بالعسل **اصل السوسن**
معتدل ينفع من خشونه الصدر وقصبه الريه والحلق وهو يسكن العطش **اذريون** حشيشه
معروفه بري وبستاني فالبري يضر بالسوداء وهو حار يابس في الثانيه ينفع من لسع الهوام
ووجع القلب وعرق النسا والنقرس ووجع المفاصل وطلاوه يجلو الكلف مضرته
يخلط الطلاء دفعها بزر البرازياج والكوفس يزيد في المني وينفع من داء الثعلب مسحوق
مخلل **اسطوخودس** نبات له نور حريف مع مراره يسيره مختاره الاخضر الحديث حار في الاولى
يابس في الثانيه ينفع من المره السوداء وينقي الدماغ من الاخلاط الرديه ويقويه وينفع من الوسواس
والبلغم اللزج وسعه المخصن مضر الريه وبورث النسيان دفع مضرته بالصمغ العربي او الكثيرا
اسارون حشيشه طيب الرايحه يذع اللسان مختاره ما يميل الى الصفره الذكي الرايحه حار
يابس في الثانيه ينفع وجع المفاصل وعرق النسا يسهل البلغم اللزج من المعده والراس ويزيد في
الباه ويطيب النكهه وينقي الذهن ويصفي اللون ويسمن البدن ويقوي الاعضاء الرخوه
وينفع من زوال المافي العين من السبل والنسيان وداء الثعلب ويفتح السدد وينقي
المعده لكنه يضر الاعصاب ويحفظها دفع مضرته بدهن اللوز والشربه منه درهم ونصف
اشنه حشيشه تلتف على الاشجار جعده الشكل جيدها ما اخذ من شجر الصنوبر حاره
في الاولى يابسه في الثانيه تجلو البصر وتقوي المعدة والكبد تحلله تنفع المعدة
وتنقيها من البلغم اللزج تطيب النكهة وينفي الصفار ويزيد في المني والشربة منه درهمان
اهليلج اصفر حار يابس في الاولى رطب في الثانيه جيد ينفع سدد الكبد ويفتت
البهق حصا المثانه والكلى وينفع الكلف والنمش وينفع الكلف والنمش اذا عجن بالزيت العتيق
ودلك به الموضع **اهليلج اسود** وهو ثلاثه انواع فالاصفر مختاره الشديد الصفره وقيل ما يميل الى الحمره
بارد يابس يسهل المره الصفراء وينفع اليرقان الا انه يعقل ويحبس الطبع دفع مضرته خلطه
بسكر والشربة منه تسعة دراهم والاسود وهو معروف قريب لتوى جيده الشديد السواد

الحديث يسهل السوداء وينشف البلغم من المعدة ويقويها وينفع البواسير والصداع والعلل
السوداويه والجذام والطال وهو في منزلة الكابلي الا انه اضعف فعلا منه والشربة
منه خمسة دراهم والكابلي اجوده اللوزي الذي يرسب في الماء يميل الى الصفره قليلا بارد يابس
يسهل البلغم والمره السوداء وينقي الحواس والمعده ويقوي الظهر والشربة منه ستة دراهم
والاهليلج المربا يقوي البدن والمعده وينقيها ويدبغها ويقصر عنها فضل الرطوبات
الباقيه من الخبز المتقدم واذا دمن حسن الصوت اللون وزاد في الحفظ وقد قال
الحكما الاهليلج والبطن كالمراة التي تصلح امر البيت وتدبره واذا اردتان تختبر الاهليلج
المزبي واكثر النواه فان وجدت موضع اللوزه فيها نواه فهو جيد وان كان يابسا
فاعلم انه مزبي وهو يابس فان العطارين ياخذون البطيخ الهندي ويقورون راس
البطيخ ويخرجون ما فيها ويتركون الاهليلج الكابلي اليابس فيها ويجعلونها في تنور فتفعل
الرطوبه وتربو ثم يعيونه بالعسل **افسنتين** حشيشه صغار افضله الحديث حار في الاولى
يابس في الثانيه ينفع سدد الكبد ينفع المعده الباردة لانه يقويها بقبضته ويسخنها لحرارته
ويخرج الفضول المحتقنه فيها وينفي الحروق من الصفرا بالاسهال ويبري اليرقان وينفع اصحاب
المره السوداء اذا ركب مع الافتيمون **والشربه** منه درهمان الا انه يضر المعدة لكنه ردي
لها والريه دفع مضرته بالمصطكا **انيسون** مختاره الحديث الكبار حار في الثانيه يابس في
الثالثه يهيج شهوة الجماع ويقوي المعده لكنه ردي لها والريه دفع مضرته بالزرقطونا
والسكر **افتيمون** حار يابس اجوده ما يضرب الى الحمره قليلا يحلل الرياح العارضه في المعده
والامعا والاخلاط الرديه وخاصيته اسهال المره السوداء والبلغم اللزج ينفع الكهول والمشايخ
ولا يوافق اصحاب المرة الصفرا الشربة منه درهم الى درهمين وفي المطبوخ من خمسه الى عشرة
ولا ينبغي ان يطبخ مع المطبوخ بل اذا طبخ وحط عن النار التي عليه ويمرس مرسارفيقا ويصفى
اصفر **اسبلج** اجوده الاسود الغليظ الحديث بارد يابس قابض يقوي الشعر ويسود اصوله ويسوده
وينفع الافات عنه ويقوي المعده ويدبغها ويحد البلغم عنها وينفع المعده المسترخية
والبواسير ويقطع القي وينفع القلب مقلوا وجيد البصر وينفع العصب والرطوبات
العارضه في الاورالك والمفاصل والوسواس السوداوي والشربة منه خمسة دراهم **اخاء**
البقر اذا ضمدت به الاورام الغليظه حللها واذا احرق ونفخ في الانف سكن الرعاف واذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضديه لسع الزنابير ينفع واذا عجن بالخل وطلي على الركبه الالمه نفعها **حرف الباء**
بعر الجمال ينفع ان يبقى يجدري اثر ويبطل الثآليل ويقطع الرعاف واذا شرب مع ادويه
الصرع نفع وسكن اوجاع المفاصل واورامها **بعر الماعز** حار يابس ينفع من اورام الطحال
اذا دق ناعما وعجن بخل وضمد وينفع الاورام الصلبه **بعر الضب** اجوده الابيض حار
وينفع من البرص والكلف في الوجه وينفع بياض العين **بول الابل** يسخن ويجفف وينفع من وجع الطحال
والرياح في المعده والارحام اذا سقي منه وينفع المالخوليا فان غسل به الراس نفع الحذاز والسعفه واذا قطر في
الاذن نفع من قروحها وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث قوما الى داود له وقال اشربوا من البانها
وابوالها وكانوا مرضى ● وعن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابوال الابل
شفاء للذريه بطونهم وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بابوال
الابل البريه والبانها قال ابن قتيبة الذرب داء يكون في المعدة وفسادها **بول**
ينفع من وجع المفاصل اذا نطل عليه او جلس فيه **بول الماعز** نافع من الاستسقا **بول البقر**
اذا استنقع فيه الانسان كان جيدا للمعده الوجعه من برودته ونافع من البواسير وقد
سيل احمد بن حنبل عن لبن الضان والبقر والابل فقال الابان به ● وسيل مره اخرى عن ابوال
الابل فقال اما من علة وسقم فنعم واما رجل صحيح فلا يعجبني ان يشرب ابوال الابل قال
الخلال والروايه الصحيحه انه لا يجوز ان يشربه لغير ضروره كابن الاشربه قال ابراهيم
النخعي لما اكل لحمه فلا باس ان يتداوى ببوله ● وسيل احمد بن حنبل عن بول الاتان قال
لا يعجبني قيل له ولا يشربه للضروره قال لا **بسباسه** حار يقوي الكبد والمعا والشربه منه
درهمان **برشاوشان** افضله ما كان اخضر وعوده اسود وورقه نسبه وورق الكرفس معتدل
فيه قوه محلله ينفع من التعلب اذا طلي مع الخل والزيت يخرج الفضول الغليظه من
الشعر اذا احرق وحشي به الراس **بزرقطونا** اجوده الاسود الرزين الذي يرسب في الما بارد
رطب في الثالثه يطفي الحراره ويسكن الكرب ويلين خشونه الغم اذا ضرب مع الما البارد
ودهن اللوز ينفع الصداع من حراره وتدر عوا انه اذا دق صار سمسما **بليلج** جيده
الرزين الحديث يقوي المعده ويزيد رياحها ويسهل البلغم اللزج من الاعصاب والشربه منه
ثلاثه دراهم **بهمن** منه ابيض ومنه احمر وكلاهما حار في رطوبه يسكن شهوه الجماع ويزيد
في المني ويقويان القلب جدا والشربه منه درهمان **بورق اجوده الارمني**

الحرق المورد الرقيق القطع يجلو الرياح وينفع من البرص اذا طلي به الموضع ● واذا طلي مع الخل
على الثعلب نفعه وابيت شعره **بابونج افضله ما كان اصفر**
اللون حديثا طيب الرائحه حار يابس يحلل الاخلاط الرديه ويقوي الاعصاب
وينفع الصداع والوسواس واليرقان واذا حلت المراه في مايه المطبوخ
ادر الطمث واخرج الاجنة وبدر البول وينقي الحصا الذكي في الكلى والشربه منه
ثمانيه دراهم **بزرمرو** حار رطب محلل يجمع المره في الاورام المفتحه وينضجها **باذرنبويه**
وينفع من المره السودا والحفقان والغم ويصفي الذهن والشربه منه عشره دراهم **بسفايج** حار
يابس يسهل السودا والبلغم وهو مع الافتيمون والتربد يقوي يسهل المرار الاسود ويحلل البلغم
وينفع الجذام والبهق والبرص **البلاذر** وهو الذي يسمى البلاذر حار يابس وثمن يشبه
بزر الترمذ مثل الجوز في قشره عسل لزج دوراجيه وعسله يورث الجنون والبرسام
ووجع الحلق وحرقه في الفم وحمي حاده ينفع من غلب عليه البلغم والرطوبه جدا والشاذ منه
نصف درهم وتدر رياحه الشديده من عسليته مثقالان **البصاق** على الريق ينفع من القوبا والطرفه
والبياض في العين وينفع الجراحات اذا خلط مع الخطمه المصنوعه ويقتل الهوام كلها
حرف التاء **تربد** حار يابس اجوده الابيض يورث استعماله يبسا وجفافا
ولذلك يستعمل مع دهن اللوز ينقي الدماغ من البلغم ويدفع الرقيق من البلغم ينفع من امراض
العصب يسهل الاخلاط الباردة ويقوي البدن واذا اردت ان تسقيه انسانا فينبغي ان
يحل سطمه حتى كاجيد الى ان يبلغ الى البياض والشربه منه مثقال الى درهمين **ترمذي**
اجوده الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتخشف وعموضته صادقه وهو بارد يابس يطفي الحراره
الصفراويه ويلين الطبيعه ويقبض المعده المسترخيه من كثره القي ويسهل الصفرا وينقي
المعده ويشهي الطعام ويذهب بالصداع وينقص ما في الكبد من الخلط المروي الشربه من طبيخه
قريبه من نصف رطل وينفع من لدغ الحيات ذات الغشي والكرب خصوصا مع الحاجه الى لين الطبيعه
ترنجبين طل يقع على شجر بخراسان مزاجه مزاج السكر الا انه الطف واقوى جلا صالح معتدل
ملين الطبيعه ينفع السعال ويلين الصدر ويسكن العطش ويلين الصفرا برفق والشربه منه
عشره مثاقيل الى عشرين **توتيا** اجوده الهندي الابيض الطيار ثم الاصفر ثم الاخضر
الفستقي الكرماني وافضل الكحل الطري وهو بارد في الاولى يابس في الثانيه

مثل شبه الصداع حاره يابسه الى المعتدل
اجوده الطري الذي يقع على الكبد ويمنع الغش

يجفف بالادغ ومغسوله افضل المجففات ينفع وجع العين والقروح
والنفوط الحبيثه المختفيه في عروق العين يجلوها وينفذ في الطبقات
ويقطع المواد المنصبه الى العين خصوصا المغسول به وينفع قروح المعده والمكاره
واورامها ويدفع الصنان ترمس حار يابس يجلو ويحلل ويكنه عسر الهضم يولد حاما
في العروق اذا لم يهضم يجلو الكلف والبهق والآثار خصوصا اذا طبخ بالمطر حتى يتهرا
وينفع بطلي ما يطبخ فيه من البوض والحرب وينفع سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ
بالخل والعسل يخرج الديدان طبخا وطليا على السره وشربا مع العسل والخل ويدر الطمث
ويخرج الاجنه مع السذاب والفلفل شربا وحمله حرف الثاء
ثوم نافع من الغالج واللقوه اذا استعمل مع العسل وينفع من نهش الهوام وقد سبق ذكره
ثلج ردي للمعده والاعصاب والمشايخ دفع ضرره بالحكنجبين والانيسون يضر
المعده خصوصا التي يتولد فيها اخلاط رديه باروده حرف الجيم
جوز السرو جيده الحديث الرزين حار يابس يفتح السدد ويقوي المعده والكبد وينفع
الصداع البارد اولا يستعمل ضمادا ويذكي الذهن ويزيد في قوة البدن الشربه منه نصف مثقال
جوز بوا جيده الحديث حار يابس يقوي الكبد والمعده ويطيب النكهه ويعقد الطبيعه
ويزيد في المني وينفع عرق النسا والسكته والامراض السوداويه والبلغميه والسرسام
ونزول الماء في العين والشربه منه درهمان جندبيدستر حار يابس ينفع من الرياح الباردة
ومن الرطوبات والنزلات والسدد والحدر والاعضاء والصفار والامراض البلغميه والسوداويه
يسهل العفونات الباروده والاخلاط الرديه وينفع من البرص والجذام والشربه نصف درهم
جلد الماعز والنجيه اذا القي حين يسلخ على من قد ضرب بالسياط منعه بنه وكذلك ينفع
من به لدغ حرف الحاء الخيل حار يابس في الثانيه من شانه ان يسهل البلغم
والرطوبة الغليظه والاخلاط السوداويه والشربه منه درهم حبة الخضرا اجوده الحديث
الرزين حاره يابسه في الرابعه يدر البول ويزيد في شهوة الجماع وينفع من سدد الطحال وغلظه
واذا احرقت وطليت على الثعلبه نبت الشعر في الحراس حي العالم بارد يابس اجوده الغض
نافع من الاورام الحاره اذا طلي عليها من عصاره واذا خلط من مايه بدهن ورد وجعل على الصدغين
بلغ مقابله نفع الصداع حندقوقا يدر الطمث ويقوي المعده الباروده المزاج ويسخنها ويحلل الرياح

الغليظه واذا شرب بزره مع السكنجبين نفع من لدغ الهوام حلتيت حار في الرابعه يذهب
القلب اذا استعمل مجونا بالعسل او بالسكر وينفع سدد المعدة وينقيها ويسهل الاخلاط البلغمية
والشربه منه درهم حنطا يسهل البلغم المزج والمره السودا من الدماغ ردي للمعدة يولد القيئ
والكرب والشربه منه دانق حرف الخاء خولنجان عروق حشيشة خارجها حمره
وسوادودا خلها ابيض مختاره الحديث الحاد الطعم حار يابس ينفع القولنج ووجع الكلى ويزيد
في شهوه الباه ردي للحجاب والصدر اصلاحه بالصندل والطباشير ينقي البدن من السودا
وفساد الاخلاط والصداع والشقيقة وينفع الاوجاع البلغميه والسوداويه شربا وضمادا والثربة
منه درهم خبه اجودها الحمر الحلوقيه حاره رطبه تنفع اصحاب السودا اذا شربت من
المسكر لخصب البدن خب حار رطب يفتح سدد الكبد وصوروي للمعده ورقه يسكن
لسع الهوام ضمادا خصوصا مع الزيت خيارشنبر معتدل اذا مرس في ما اكثر يره الرطبة بلعاب
بزر قطونا ثم يغرغر من الخوانيق ينقي الكبد وينفع وجعها ومن البرقان يلين البطن ويخرج المره
المحترقه والبلغم خربق جيده الحديث منه اسود ويسهل المره السودا والصفرا المحترقة
ومنه ابيض ينقي البلغم والرطوبة وكلاهما حار يابس في الثالثة قواسها لما موي فزاد احدث الشيخ
والابيض اذا سحق وعجن بالخل وطلي على العوالج والكلف والبهق ينفع والشربه منه نصف درهم الى
مثقال مع مطبوخ الافتيمون والغاريقون خطمي حار في الاولى محلل ليّن ينضج الورم
الحار البطي النضج يحلو الكلف من الوجه خلاف زماده يقلع الثاليل طلا بالخل ويزيل النمله
خرو الدجاج والديوك اذا سحق منه وزن درهم وسقي مع السكنجبين قيا فضل البلغم
وهو ينفع القولنج حرف الدال دم ابن عرس اذا طلي على الكلف زبر حللها دم الارنب
اذا طلي على الكلف وهو حار والبهق والخش والثوليا قلعها دم الحمام يقطع الرعاف اذا قطر في
الانف دم البقر اذا صب على الجراحه حبس الدم حرف الذال الذهب اجوده
الخالص الاحمش حار رطيف ينفع الخفقان وحديث النفس ووجع القلب والحزن والغم والعشوه
والفزع والسوداء والسكته ويسمن البدن ويقويه ويذهب الصفار وينفع الجذام اذا استعمل سعوطا
في الصداع وينفع من عرق النسا وجميع الاوجاع السوداويه ويقوي الاعضاء جدا واصلاكه
في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية السودا حرف الراء زاباج حار يابس
يفتح السدد ويحد البصر وينفع من الماء في العين والافاعي والحيات تحدث اعيانها اذا حرقت

ماؤها بعد الشتا تطلب اضاءة العين وغذاوه ردي ويمنع الكلية والمثانة والحيات
ويمنع طبخه بالماء من نخش الاوبار ويدق اصله ويجعل في طلا على عضة الكلب الكلب **ريباس**
بارد يابس مسكن للحرارة وقاطع الصفرا نافع لاسهالها يقوي المعدة والكبد الحارتين
حرف الزاي الزنجبيل اجودها الذي يميل الى الصفرا قليلا حار في الثالثة يابس
في الثانية محلل للنفخ يزيد في الباه والحفظ ويجلو الرطوبة عن الراس والحلق وظلمة
العين من الرطوبة كحلا وشربا وبخضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة
ويمنع من سم الهوام **الزمرد** ينفع من لدغ الهوام والرياح النافخة وخاصته قطع ريح
النوم والبصل واذا نظرت اليه الافاعي سالت عيناها **الزبرجد** نافع من الجذام زاد رخت
يمنع من برد الدماغ وينفي الراس من البلغم وما ورقه يقتل القمل ويصفي الراس من البلغم ويطيل الشعر عصارته
ينفع من السم اذا شرب مع العسل ومقدار الشربة منه درهم **الزيبق** بارد رطب بخاره يحدث
الفالج والرعشة وتشبك الاعصاء ودخانه يذهب السمع والبصر ويهرب من دخانه الهوام
واذا قتل الزيبق بالدهن كان نافعا من الحرب والحكة والقمل **الزجاج** اذا دق ناعما وشرب مع
الشراب الريحاني فتت الحصا الذي يكون في المثانة والكلى **زبل الحمام** حار جدا ينفع من كل
مرض بارد اذا طلي بالخل على بدن صاحب الاستسقا نفعه واذا دق مع نزر الكتان وعجن
بالخل وطلي به الخنازير نفعها واذا عجن بصاق الانسان وطليت به الثاليل قلعها **زبل الضان**
اذا دق وعجن بالخل نفع من الثاليل النملية التي يحس فيها بدبيب النمل **زبل الفيل** اذا دخنت
منه المراة صوفة لم تحمل **حرف السين سنا** ورق نبات يجلب من مكة والبادية
جيده الحديث الكبير الاوراق يابس في الاولى يسهل المرة الصفرا والسودا ويقوي على الفضل
الى عمق الاعضاء جيد لاوجاع المفاصل وعرق النسا اذا كان من صفرا وبلغم ويسهل السودا
اسهالا معتدلا ويقوي البدن ويمنع الوسواس السوداوي واذا طبخ منه وزن سبعة
دراهم مع ثلاثين درهم زبيب حراساني وقطر عليه شيء من الورد وشرب فاترا نفع اصحاب
المرار والبلغم واذا ضيف الى ذلك خمسة دراهم افتيمون نفع اصحاب السودا الا انه يوذي
المعاء ودفع ضرره بالكثيرا والصمغ العربي **وعن اسما** بنت عميس قالت قالت لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تستشفين بهن قالت بلى بابي انت وامي فقال
قالت لي وكان شيء شفى من الموت كان السنا او السنا شفاء من الموت **وعن اسما** بنت عميس قالت

قالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تستشفين بهن قالت بلى بابي انت وامي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حار
ناري انت من السنا فلو كان في شيء شفاء من الموت لكان في السنا قال ابو عبيده قوله حار
بعضهم يرويه حارنار واكثرهم لا يهمز بالنار ونار اتباع سنوت **وعن ابن حزم**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فان فيه شفاء من كل داء الا السام
وقد اختلفوا في السنوت على سبعة اقوال **احدها** انه العسل **والثاني** زبد عكة السمن يخرج
خلط اسود على السمن حكاها عمرو بن بكر السكسكي **والثالث** حب يشبه الكمون **والرابع**
انه الكمون الكرماني حكاه ابو حنيفة الدينوري عن بعض الاعراب **والخامس** انه الزراريح
حكاه الدينوري عن بعض العرب **والسادس** انه الشبث **والسابع** انه التمر حكاها ابو بكر الرازي
سورنجان حار في الثالثة يابس في الثانية افضله الابيض الصلب وارداه الاسود والاحمر يسهل
الخلط البلغمي من المفاصل والسوداوي ويزيد في الجماع ويقوي الذكر ويدر الطمث ويسكن
عرق النسا والشربة منه مثقال **سبستان** حار رطب وقيل بارد يسهل السودا ويلين
الصدر ويقوي البدن وينفع من غلبة الصفرا ومن البخارات التي تصاعد الى الدماغ من
المعدة والمراة والكبد وينفع من الكبد المزمن ومن علة الدم الهائج وينقي الراس من كل رطوبات
المتصاعدة من المعدة والاجسام من الاخلاط الرديه المراريه **سقمونيا** حاره يابسه وافضله
ما كان ابيض الى الزرقة وارداه الاسود فانه يحدث كربا وغما ومن شانه اسهال الصفرا
واجتذابها من تقاصي البدن وينبغي ان يسقى منه دانق الى دانقين فان سقي مع بعض الادويه
سقي منه نصف دانق الى دانق واكثر من هذا يسهل صاحبه كثيرا وهو يضر بالمعدة والكبد لا سيما
اذا كانا ضعيفين ويدفع ضرره الانيسون واذا تناوله صاحب نزف دمه شواه في تفاحه
يقورها ويخرج ما فيها مقدار الحاجه ويطين على مكان قواره ويشبك ويطين ويسل بعجين ويضعها
في نار معتدله فاذا انضجت نضجا تاما اخرجها **سقنقور** يضاد
من يسل يصر مختاره لحم الراس حار يابس نافع لمن يقصر في الجماع يزيد في المني ويقوي الشهوة ولا سيما
سرته وكلاه ويغسل ما في المعده من البلغم ويذهب بالصفار ولكنه يضر القلب والدماغ ويدفع
مضرته بمعجون سفيح **سليخة** بات صيني جيده الاحمر الذكي الرائحه حار يابس ينفع من
اوجاع الكلى والمثانه ويدر البول ويحفظ على البدن قوته وينقي الدماغ والمعده وينفع الجنون
والوسواس والخدر ويذهب صفار البدن ولكنه يضعف المعاء ودفع مضرته برب السوس

بلغ قابله

سوس ضرب من الرياحين جيده الاسهال خولي الطري حار يابس بلين قصبه الريه ويسقيها وينفع
الخلق ووجع الطحال ويصفي الصوت وينفع التهاب المعدة وحرقة البول وقروح الكلى والمثانة
ويزيد في المني ويقوي الذكر وينفع جميع علل السوداوي والبلغم والشربه منه ثلاثة دراهم بحالة
المذهب تقوي القلب والنفس وينفع من الخفقان واذا خلطت مع الادوية النافعه في ذلك
سحاله الغضه تنفع اذا كررت بالزيتون البواسير حرف الشين شحم خل جيده
الطري الابيض حار رطب ينفع من السعال ويسهل الصفرا الخاصيه ويلين خشونه الصدر
والاستكاء ردعه يضعف المعده اصلاحه بشراب التفاح والمصطكا الشيرخار في
الثالثه يابس في الثانيه اجوده المايل الى الحمره والخفيف الرقيق الذي يشبه الجلا الملفوف واردأه
الغليظ الكمد اللون الصلب المكسر يسهل البلغم والرطوبه الغليظه التي في المفاصل والمرا السودا
والقولنج والما الاصفر وينبغي ان ينفع قبل شربه يوما وليله في اللبن الحليب والانيسون يكسر
عاديته شاه صيني بارد يابس مختاره الحديث ينفع من الصداع الحار طلا ويسكن الاورام الحاره
ردي الاعصاب اصلاحه بدهن اللوز شحم الحنظل حار يابس جيده الحديث الابيض وافضله
الاصفر الذي خاصيته يسهل البلغم الغليظ اللزج والمخاطي من المفاصل والمرة السودا نافع للرياح
ويحلل الرياح ويقتل الديدان لكنه يولد الغشي والكرب دفع مضرته بالمصطكا وينبغي ان
يستعمل من الحنظل ما في شجرته حنظلة واحده فقد ذكرنا ان شحم هذه زماننا اهلك صاحبه كثير من الاسهال
والشربه نصف درهم الى ثلثي درهم ويكسر عاديته بالسكنجبين والصمغ العربي شونيز حار يابس
اجوده الرزين قوي التلطيف يحلل الرياح الباردة والنفخ يقطع البلغم وينقي الصدر من الرطوبات
اللزجه والاخلاط الباردة وينفع الزكام اذا سعط به ويقطع الثوالي والبهق والجرب ويطيب
ومن به صداع بارد ويقتل الديدان واذا شرب مع الخل اخرجها ويدر الطمث
اذا استعمل بالماء وينقي بالعسل والماء الحار يحصاه في المثانه والكلى ويحلل الحميات البلغميه والسوداوي
ودخانه يهرب الهوام ويزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بهذه الحبه السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام قال والسام الموت وعن
ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال
ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز اخرجاه في الصحيحين وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من داء الا في الحبة السوداء منه الشفاء الا السام وعن عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذه السوداء الشونيز فان فيها شفاء من كل داء الا السام وعن ابن ابي ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
كفاه من شونيز وشرب ماء وعسلا شقايق النعمان حار رطب يسود الشعر مخلوطا بقشر
الجوز واذا استعمل ورقه او قضبانه كما هو او مطبوخا حسن الشعر شيح حار يابس
في الثالثه افضله ما كان الى البياض يخرج الدود ويحد القرع اذا شرب واذا احرق واخذ
رماده فحق مع الزيت او دهن اللوز منع من الثعلب اذا طلي به واذا نقع في الدهن وطليت
به اللحية التي لم تنبت اسرع نباتها لانه يوسع المسام بلطافته وعن عبد الله بن جعفر
القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائتوا بتوتكم بالبان والشيح شاهترج بارد يابس في
الثالثه افضله الحديث الاخضر ورقه افضل من قضبانه وهو معتدل في الحراره يابس في الدرجه الثانيه
وقبض مراره وقبض ولذلك ينفع المعده التي فيها فضول صفراويه ويخرج ذلك منها من العروق
بالاسهال وينقيها من الصفرا والفضول المحرقه واذا تناول منها اصحاب المرار وزن ثلاثة
دراهم الى اربعه مع مثله سكرا مار اسهلهم بما لم يرصالحه شبايي اجوده الابيض بارد يابس
قابض يحبس الدم ويقوي اللثه المسترخيه والاسنان ويشدها ويدخل في ادويه
الخضاب تكمنه يحرق الشعر شمع يزيد في الباه حرف الصاد صبر افضله الاسقوطري
وله بريق كبريق الصمغ اصفر اذا سحق سريع التفرك والهندي كثير المنافع وينقي الفضول الاصفراوية
التي في الدماغ واعصاب البصر واذا طلي على الجبهة والصدغ بدهن اللوز نفع من الصداع وينفع
من قروح الانف واللثة ويسهل السوداء والمايعولها والصبر الغاري يذكي العقل ويحد
الفؤاد والصبر ينقي الفضول الصفراويه والبلغميه من المعده اذا شرب منه ملعقتان بماء ورد
الشهوه الباطله والفاسده واذا سقي في البرد خيف ان يسهل دما صمغ اجوده العربي
الصافي بلين السعال الحار ويدفع ضرر قروح الريه ويصفي الصوت ويحلل القولنج صمغ
اللوز مختاره الحديث الطري بارد رطب ينفع وجع الحلق والسعال المزمن ووجع الصدر
الحار استكاره ينفع من وجاع الصدر والريه والقروح التي تعرض فيها واذا دام السعوط
عليه قوي اولاد هن في بطوهن واسرع خروجهن وخروج المشيمه ينفع من وجع الريه وينفع
سدد الكبد ويذهب بالمحار الاصفر ويقوي جسم المراة والنفسا واستكاره ردي للطحال اصلاحه
تصيرها بالسرداب والخل صنوبر بحوه حار في الثانيه يابس في الثالثه حبه ينفع من الصداع

البلغمي افراط استعماله مصدع دفع مضرته بالشاه صيني والصندل والعزعزه بطبيخ قشره عجلب بلغما كثيرا صدع اذا احرق جلا البهق ويسكن وجاع القرن وصوجلا للاسنان فان دق نيا وضمد به حرق النار براه **حرف الضاد** ضدع قد ذكره في الالف واليه غيران النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلها ● وعن عبد الرحمن بن عثمان قال ذكر طبيب عند النبي صلى الله عليه وسلم دواء وذكر الضدع يجعل فيه فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الضدع وقال احمد بن حنبل الضدع لا يجعل في الدواء نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها **حرف الطاء** طباشير حيده الضارب الى الزرقة بارد يابس يقوي القلب والمعده وينفع من التهابها وضعفها وينفع من انصباب الصفرا اليها وينفع من انصباب الصفرا الخفقان والكرب وغور الاسنان وجلب ما يجتمع فيها من الفضول البلغميه واوجاع الراس القديمه والسوداويه والشربه منه درهم **الطين** مسدد مقو للمزاج الانه يقوي فم المعده ويذهب وخامة الطبع ولكنه يولد الحصى في الكليه **وعن ابي هريرة** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل الطين فقد اعان على قتل نفسه **وعن عايشة** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حميرا لا تاكلي الطين فانه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بهما الوجه **قال ابو الفرج هذه** الاحاديث في النهي عن اكل الطين لا تثبت الا انه يؤذي ويسد مجاري العروق **الطين الارمني** افضله المور والناعم الماسك للسان الذي يلصق فيه رطل وهو بارد يابس قوي التجفيف ويمنع استطلاق ونفث الدم والقروح العفنه في الفم والامراض الوبائيه **طين** مختوم بارد يابس ينفع من قروح الرئه والسبخ والورم الحادث في الراس اذا سحق وعجن به بدهن ورد وطلي به الراس وينفع البثور والقروح الحادثه في الرئه اذا استعمل ويقوي البدن ويسمنه والشربه منه في يوم مثقال ثلاثة ايام **حرف العين** عاقرقرحا اجوده الرزين الملون الابيض الحاد الطعم حار يابس في الثالثه ملطف يحدث الرطوبه من داخل الاعضا واذا تغرغر به اصحاب الرطوبه في الدماغ نقاه وجذب البلغم في اللهوات **واذا سحق** وخلط بالخل ووضع على الطرس يسكن الوجع المكدي ورث ضعف الرئه دفع مزره بالنبات **عفص** اجوده الرزين الصلب والاسقر الرخو قليل العفوصه قبضه شديد يسود الشعر واذا ثبت بحقنه على اللحم الزايد انضمر وهو ينفع سيلان الرطوبات الفاسده الى اللسان واللثه بذر بحيقه على الما ويشرب لقروح المعا والامعا للزحير يطلي ماوه بالخل على القوابي فيذهب **عنزروت** حبوبه الابيض النقي السريع التفتت حار يابس

ينفع الربد والرمض وعلل العين ويسهل البلاغم الغليظه والمره الصفرا ويزيد في الباه لكنه يضعف الاحشا واصلاحه بورب الرياس **عصاره** البربارس حبه القطري الصادق والحوضه باردة قابضة تنفع حراره الكبد والمعده وتقويها وتسكن حده الصفرا والخناق والعطش والاورام الحاده اكثار هاردي للاعصاب دفع مزرها بورب التفاح **عنكبوت** حبه القطري الطيب الرايحه حار يابس ينفع للقرا البارده الدماغيه ويجلو وياوه يحد البصر ويقويه وينقي الراس من الفضلات الرديه وينفع الصداع البلغمي السوداوي ويفتح سدد الاحشا والشربه منه درهمان **عنكبوت** نسجه يقطع نزف الدم اذا جعل على الجراحة واذا جعل على القروح منعها ان تورم **حرف الغين** غاريقون حار يابس حبه الاملس الاطراف الابيض السريع التفتت والاسود ردي ان محلل مقطع للاخلاط الغليظه مفتح لسدد الكبد والطحال يذيرق بالادويه ويبلغ بها اقاصي البدن وينقي فضول العصب والدماغ وينفع الصرع والبرقان ويسهل الاخلاط الغليظه المختلفه من السودا والصفرا المحترقه والبلغم اسهلا لا في رفق وينفع الحميات الغليظه والشربه منه نصف مثقال ومع غيره نصف درهم ويضمد به لسع الهوام **غرب** ربا شجر بالجبل يخفف الثاليل **حرف الفا** **فتاح** الاذخر نور حشيشه معروف حاره في الاولى يابسه في الثانيه ينفع اورام المعده والكبد ويدر البول وينقي الراس من الاخلاط الرديه والشربه منه مثقال **فضه** بارد يابس ينفع من الغم والحزن وضعف القلب والخفقان اذا صير في الادويه المجونه الكبار لان خاصيته اجتذاب ما يتولد في القلب من الاخلاط الفاسده خصوصا اذا كان مجونا بالعسل المصفى والادويه التي تقوم مقامه مثل الذهب والزعفران وهو ردي للمثانه والاثر البول **حرف القاف** قسط حار يابس يجد الاخلاط الغليظه من باطن البدن الى ظاهر ويسخن الاعضا الباردة ويقوي الاعضا الباطنه ويدر الطمث ويقتل الحيات والدود وفيه رطوبة مفتحه يهيج بها شهوة الجماع وهو جيد للمعده حابس للطبيعه اذا ضمد البطن واذا طلي به الوجه مع ما العسل جلا الكلف وهو مع هذا يصدع الراس **والقسط** البحري الابيض ينفع من استرخا العصب **وعن الزهري** عن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت دخلت بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعلقت عليه من العذره فقال علام تدغرون اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا القسط وقال ان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يسعط من العذره ويلد من ذات الجنب العذره ويجمع بهيج في الحلق من الحلق اللدغ غرغره الحلق

شبكة الألوكة www.alukah.net

لذلك المرض واعلقت عوذة عرام وقيس بنت محصن اجرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من الحذره قال يونس اعلقت عمرت فهي تخاف ان تكون بعذره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تدعون اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني بالقسط فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب قال ابو الفرج قلت وقد اعترض قوم على هذا الحديث فقالوا اعطا الطب لا يوافقون على هذا ولا يصفونه لذات الجنب فالجواب من وجهين احدهما انا قد بينا في ذكر الشونيز ان من الاطباء من يتبع العاده وهو طب العرب وهذا كان يوافقهم فيما اعتادوه والثاني ان ابا سليمان الخطابي قد حكا عن محمد بن الجهم المتطببا نه وجد في بعض كتب الاطباء المتقدمين ان القسط يصلح للنوع البلغمي من ذات الجنب فعلى هذا نقول انما وصفه لهم لما كان يغلب عليهم من البلغم **قرنفل** يطيب النكهه ويحد البصر وينفع من الغشاوه ويقوي المعده والكبد وينفع من القي واجوده الشبيه بالنوي الجاف العذب الذكي الريح **قصب الذريره** جيده الياقوتي اللون المستعار الحقد حار يابس ينفع من ورم الكبد وسدده ومايقوي الذكر ويزيد في الشهوه ويزيل الديدان اذا شرب مع التربخين **قطران** هو مع نحو قه اجوده الاسود الطيب الرائحه المروهو حار يابس ينفع من القمل والصيبان فيقتلها حتى في المواشي وينفع الجرب والحكه ولذع الحيات ويسكن الصداع البارد اذا طلي به الراس ويحد البصر ويا كل اللحم العفن ويقتل الدود في المعا واذا احملت المراه منه بصوفه اذر الحيض واسقطت الجنين ويصد المني واذا طرح به الذكر قبل الجماع منع الحبل ونفرته شجره ردية للمعده **قلي** حار محرق جلا كان ينفع الحرب والبهق ويا كل اللحم الزايد **قردمانا** يقال لها الكراويا البري مختاره الاصفر الكريش حار في الثالثه يابس من الصرع والسعال ويقتل الديدان والحيات وينفع حمى الكلي والمثانه يشرب بسكنجبين فيفتت الحصا الا انه يورث وجع الطحال ودفع مضرته بالانيسون **قرن الايل** والغزال المحرق وقين بجلوان الاسنان بقوه ويشد ان اللثه **حرف الكاف** كندر وهو الذي يسمونه غلط البطم حار يابس ينفع القلب والدهر ويقويه واذا مضغ جذب الرطوبه والبلغم من الراس ومن الناس من يرى ادمان شربه على الريق واذا دق ودر على الجراحات الحمها وقطع الدم عنها واذا جعل على الراس بالعسل ذهب وقشره يقوي المعده والاهما قوي جلا من الابيض الا ان الاستكثار منه صدع ويحرق الدم **كندس**

حار يابس يقلع الكلف الغليظ والبهق الاسود ويدر البول والطمث وهو من الادويه القتاله اذا لم يحسن استعماله **كشنيز** اخضره كثير المخار وهو الابيض النقي حار رطب ينفع السعال وخشونه الصدر والعلل السوداويه والمره السوداء والبلغم اللزج لكنه ردي لنفع المعده اصلاحه بالمصطكا **كشوث** بارد يابس يقوي المعده والكبد ويفتح سددها وسدد الكبد والطحال ويقويهم وماوه مع فلوس خيار شنبر عجيب للبرقان **حرف اللام** لبن النساء ينفع اصحاب السل والدق اذا شربوه وجلوا القروح **لبن اللفاح** ينفع من فساد المزاج ويزيد في الباه **لبن الاتن** ينفع من الادوا العتاله ومن الزمير وقروح الامعا **لسان الحمل** حشيشة مختارها الغض الرطب بارد يابس ينفع اورام الحلق اذا تغرغر به يغلظ الطحال دفع ضرره بالمصطكا **لسان الثور** حشيشة عريضة الورق المليس افضله الحديث وما جلب من الشام حار رطب ينفع اصحاب السودا والذين يخرج لهم الفكر والحزن من غير سبب اذا شرب مع الشراب لانه يفرح القلب ويزيل الخفقان ويسهل الاخلاط الغليظ اللزجه يحلب البلغم اذا تغرغر به **لولو** اجوده الابيض النقي البياض غير المثقوب يطبخ بالسريج يخفف الرطوبه التي في العين يحلوها ويذهب الحزن والغم وينفع من ابتدا نزول الماء في العين وينفع من الخفقان العارض للقلب لانه يلطف ماهنالك من دم غليظ لكنه يخفف الاعصاب ويدفع ضرر بلغ السهر **لبلاب** جيده الطري حار يابس يفتح سدد الكبد ويسهل مواد الصفرا ويزيد في المني الشربه منه عشر وزرها **حرف الميم** مصطكا اجوده الابيض **اصلاحه** تخليته في الخل ياما ما ثم يجفف وهو حار قابض يدبر البلغم ويضعفه يجلو من الراس وينقيه والمضغه يشد اللثه وينفع من السعال ويقوي المعده والكبد ويفتق الشهوه ويذيب البلغم وينفع من اورام المعده **ماميثا** زريون حار يابس اجوده الكبار الورق الرقيق يسهل السها لا عنفا واصلاحه نقعه في خل خمر يومين وليلتين ويغير له الخل ويدق ناليس بالناعم ليلا يلتصق بحلق المعده ثم يابس لوز حلوا ودهن بنفسج **ماهيثا** ينفع من الاورام الغليظه الحاره **المر** طين يجلب من بواحي سنجار ونصيبين والجزيرة حار في الاولى معتدل في الرطوبه واليبس يحد البصر ينفع الاستسقا لبن النعاج جيد للمعده والكبد والكلي والمثانه وجلو الصدر والريه ويلين خشونتها **مرداسنج** اجوده الاصبهاني الذي يضرب الى الحمره ومكسره مراق كالصفايح لين في مكسره مسرد في الحرارة والبروده يخفف ينفع القروح الرطبه ويلحم اللحم فيها وينفع الاورام الحاره اذا طلي عليها **مرارة الديس** ينفع الشبكره **مرارة** الثعلب والبازي والفهج كلها تحد البصر وينفع من ابتدا في العين اذا اكتحل بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

ما الرازيانج والعسل ومراره الطير اجد واقوى لطيفا من جميع المرارات
وان كانت كلها تنفع العين مراره الكركي جاره لطيفه اذا استعط منها مع ما الرازيانج
اللقوة ومن اختلاج الوجه مراره البقر تنفع من الدوي والطنين واذا وضعت في الاذن بقطنه
فان خلطت بدهن الورد او نطرت في الاذن سكنت الوجع العارض من برودة موميا نافع من
الكسر والوهن حرف النون ناخواه اجودها الحديث الحمر الطيبه الرايحه يابسه في الثالثه
ملطفه تدر البول والحيض تنقي الاعضا الباطنه تفتح سدد الكبد والطحال تحلل الرياح واذا صب ماؤه
المطبوخ على ابزن العنصرب سكن الوجع قالس يقراط من اكل ناخواه مع العسل انهضم طعامه وزال
الرياح عن فواده وقويت احشاوه ومن اغلاها وشربها مع الفانيذ تنضف الرمل والبرد من مثانته
نوشاذر لطيف فيه حده ينفع من سقوط اللهاه اذا نفخ في الحلق حرف الواو
وج حار يابس في الدرجة الثانية فيه حده ولطافه يفتح سدد الكبد والطحال ينفع الامراض
الباردة واوجاع الراس العتيقه يحلل الرياح من البطن ويدر البول واذا سخن واكتحل به جلى البصر
اذا كانت الظلمة من رطوبه لكنها تضر الاعصاب الدماغيه دفع ضرره بدهن بنفسج حرف الها
هليون حار رطب معتدل يولد المني ويحرك شهوه الجماع ويدر البول وفيه بعض الجلا ولذلك
يفتح سدد الكبد والكلا ويركل مطبوخا باللحم ومحلوا بالزيت والمري والتوابل وغذاوه متوسط
حرف اللام الفلاذن بالزنجبيل الدم الطيب الرايحه حار يابس يحلل اورام الرحم
ويخرج المشيمة ويسخن الدماغ الحار دفع ضرره بالكافور والصندل ينفع الرياح الحادثه في المعده
وينقيها اذا استعمل مع العسل حرف الياء ياقوت مختاره الاحمر الرماني المعتدل
مايل الى الحراره ينفع الوسواس والخفقان وضعف القلب والغم يقوي العين اذا اكتحل
لحكاكته ويحد البصر ويذهب بالماليخوليا الشريه منه دانتو والله اعلم

الباب السابع والستون

في ذكر ادويه مجموعه لامراض ومعاجين وحوارشات نذكر العلما شربه للادويه والمعاجين
التي يتولاها النصاري مخافة ان يكون فيها ما لا يجوز قال الحدين خير للرجل ان يشرب مجونا ولا يأخذ
من اليهود والنصاري فانه ربما يجنونه بالخمر وسيل عن شرب الترياق فقال ان كان يلقي فيه
الحيات فلا اري ان يشربه وسيل عن فتي اعتل فوصفوا له دواء يشربه بنبيذ فاتاه ابوه
بقدح نبيذ مسكر وفيه الدوا الذي وصف له مع النبيذ فابى الفتى ان يشربه من اجل النبيذ المسكر فقال

يلي مقابله

الرجل امك طالق متى ثلاثا ان لم تشربه فقال ابو عبد الله لا تشربه حرام شربه جوارش
الكمون نافع من شدة برد المعده والحشا الحامض والتهوه الكليه واحيانا البلغميه والسوداويه
وبرد الاحشين والعوائق الكائن من كثره البلغم يوخذ كمون كرماني رطلان ينقع في خل خمر يوما وليله
ثم يجفف في الظل ثم يغربل يوخذ زنجبيل صيني اربع اواق بورق رامي عشره دراهم ورق السذاب
المجفف في الظل اربع اواق تجمع الادويه مسحوقه وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه وترفع
في اناء زجاج وتستعمل ومن الاطبا من يضيف الى هذا دارصيني وقرفه وقرنفل وحب البلسان
وسنبل من كل واحد اربعة دراهم جوارش اخر ينفع من برودة المعدة والكبد وكثره البلغم
والرطوبه الغالبه على البدن وسوء الاستمرا والرياح الغليظه ومن حمى الربع البلغميه ومن شدة برد المعدة
وبرد البول يوخذ فلفل ابيض وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد اوقيتان عبدان بلسان
اوقيه سنبل الطيب وحاما من كل واحد اربعة دراهم زنجبيل نرزكرفس سليخه اسارون اجر باريس
من كل واحد درهم تجمع الادويه مسحوقه تخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه وترفع في اناء
زجاج ويستعمل جوارش ينفع من اوجاع الكبد والمعده الباردة والضعيفه والرياح الغليظة
زنجبيل فلفل سنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكا وانيسون من كل واحد اربعة دراهم نرد
كرفس نعناع يابس من كل واحد خمسة كمون كرماني سليخه حب البلسان عاقرقرحا من كل واحد
درهمين ساذج هندي درهم تجمع الادويه مسحوقه تخوله وتعجن بعسل منزوع الرغوه للواحد ثلاثه وترفع
في اناء ويستعمل جوارش سرجلي يشهي الطعام ويقوي المعده توخذ عصاره السفرجل
ثلاثه ارطال خل تفيف رطلين يطبخ على نار جمر وتنزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسه دراهم فلفل
ابيض واسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثه دراهم دارصيني درهمين عود في ثلاثه دراهم يدق ويخلط
مع العسل وما السفرجل ويخل ويعقد والشربه معلقه قبل الطعام ويصبر ساعتين جوارش
الاترج يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهه يوخذ قشور الاترج الاصفر اليابس
ثلاثين درهما قرنفل وجوزبوا وفلفل ودار فلفل ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن
درهم مسك دانق ونصف يعجن بعسل ويستعمل الاطريفل الكبير النافع من رياح البواسير ويحسن
اللون ويزيد في الباه ويسخن المعده يوخذ اهليلج كابلي واسود وبليلج وسيراليلج منزوع
النوى وفلفل اسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثه دراهم زنجبيل وبزر يدان وبسباسه وسيطرج
هندي وشقاقل وبزد نج ولسان الحصافير وبزر الرمان البري وهو حب العلفل وسعتر

وسمسم مقشر وسكر طبرزد وخشخاش ابيض ونخن احمر وابيض من كل واحد جزء يجمع هذه
الادويه مدقوقه منخوله وتجن بعسل ينزوع الرغوة بعد اربعة بسمن بقر ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجه
الاطريفل الاوسط ينفع برد المعدة مع الشيب ويزيد في الباه ويسود الشعر يوخذ
هليلج اسود وبليلج وامليلج من كل واحد واقيتين خربلجان وزنجبيل ودارصيني من كل واحد
اوقيتين بدقا لكل ويخمل وبلت بسمن بقر وبجن بعسل ينزوع الرغوه والشربه منه بندقة
الاطريفل الصغير انافع من استرخا المثانه والمعده ورطوبتها ورياح البواسير ويصفي
الذهن يوخذ اهليلج اصفر وكابلي اسود هندي وبليلج وامليلج بالسويه يدق ويخل
بحرير ويلت بدهن لوز وبجن بعسل ينزوع الرغوه ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجه الشربه منه
ثلاثة دراهم صفه ما العسل النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر
يوخذ عسل جزو وجزان اوبطبخ بنا رلينه ويوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه ويترك
عن النار ويسقى وكذلك السكر واذا اراد ان يقويه صيرنا فيه بعد اخذ الرغوة قسطا
وزعفران وغير ذلك من الادويه مثل الدارصيني وغيره معجون اخر منوح للنفس مجود
للهضم يحسن اللون نارد يحفوه قشور الاترج قرنفل قسط كابر وزعفران قرفه جوز بوا هن
ابيض واحمر ودروج وبزر الباذروج ومسك من كل واحد جزو يدق الجميع
ناعما ويخل بحريره ويوخذ هليلجه كابليه وثلاثين املجه يطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى تعود
الى رطل ونصف ويلقى عليه عسل نحل رطل يطبخ نارا معتدلة وتنزع رغوته ويترك على النار
حتى يبقى العسل يفنى الماء ويجن بالدوا الملقوق ويرفع فانا ويستعمل وقت الحاجة الشربة
منه وزن درهم نافع بمشية الله تعالى من الحزن والغارض ورداه الفكر وجميع الامراض السوداوية
معجون يسمى المفرح ينفع لمن يعتمد عليه دون غيره فانه جيد للتفزع والاهتمام ويسمن
ويحسن اللون ويطيب النكهه ويسقط من الخفقان لمن ادمن عليه بسط النفس حتى خرجها
الى شربه الرغونه من الضحك وطيب النفس ورد احمر ستة دراهم سعد خمسة دراهم قرنفل قسط
سنبل اسارون ثلاثة دراهم قرفه وزرنب وزعفران درهمين درهمين بسباسه قاقلة جوز بوا درهم
يخلط الجميع ويدق ناعما ويطبخ رطل امليلج حتى يبقى ثلثه ثم يصفى ويطبخ
عليه نصف رطل عسل ويذر عليه الادويه ويحرك ابدا خلاف عن يمين حتى يختلط
ويرفع ويوخذ من مثقالا الى مثقالين معجون الفلاسفه وسمونه مادة الحياه ينفع من فضول

البلغم ويقوي النفس ويفرح ويهضم ويزيد في الحفظ والعقل ويسكن الرياح ويزيد في المني وهذه
صفته فلفل ودارفلفل وزنجبيل ودارصيني واملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدورشاي وعروق
بابونج وليرجم الصنوبر الكاريدق ويخل ويوخذ مثل الادويه عسلا يعقد ويجن به
الادويه والشربه منه بمقدار الجوزه اياما خواخمسة صفه دواء السل النافع من الخفقان
وامراض المره السوداوية وضعف المعده والقلب والرياح ويحسن اللون يوخذ زرنباد ودروج
من كل واحد خمسة دراهم ونصف نحن وبسد وابريسم خام معرض عن محرور من كل واحد نصف نحن
ابيض واحمر وساج هندي وسنبل وقاقله وقرنفل وجندبيدستر واسنه من كل واحد اربعة
دراهم زنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن درهم انفحة مسك وثمن مثقال اووزن دانق
ومرتسحه لخنين دانق ونصف وهو اجود يجمع هذه الادوية مسحوقه ويجن بعسل شهد سابق نصبه
النار ويرفع فانا ويستعمل عند الحاجة صفه اماوج ينقي المعده والامعا والدماغ
والاعصاب من الفضول ويحلل الرياح ويفتح السدد التي في الكبد والطحال والكلى ويحود الهضم
ويقوي الاستمرا ويصفي الذهن ويبطي بالشيب وهو نافع لمن اراد حفظ صحته لا سيما لمن كان البلغم
اغلب على طبعه يوخذ بزر كرفس اربعة دراهم اينسون اربعة دراهم بزر الرازيانج ناخواه
اصل السوس محكوك افستين رومي من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكا سنبل الطيب دارصيني من كل
واحد درهمين صبر اسقوطري وزن ثلثي درهم يدق الجميع ناعما ويخل بحرير فمن كان الغالب عليه
البلغم فالشربه منه درهمان الى ثلاثة دراهم معجون اخر قلاترج ومن كان في بدنه مع ذلك صفرا
فليجعله بالسكنجبين جوارش الملوك ويعرف بدواء السنة لانه يوخذ سنه كامله فصلح احده
بقيه عمره قالوا ومن دام عليه لم يبق في جسده داء البرص وكان الملوك يبتدا وون به لجلو البصر
ويزيد في الباه وليس له غائله ولا يجتمع عليه صاحبه ومداومته تمنع الشيب وهو سيد الادويه وهو
اهليلج اسود وبليلج وامليلج من كل واحد ستة وثلاثين مثقالا شونيز اربعة وعشرون مثقالا
فلفل واشق ودارفلفل وزنجبيل وقلقلونسه من كل واحد مثقالان كابه وبلادر من كل واحد
ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته ويخل ثم يوزن على ما ذكرته يوخذ سماية مثقال فايد شجري
ويحمل في ظهر بقر او قور نظيفه صفر ويوقد تحته ويوقد تحته وقودا ساكا ويرش عليه من الماء الحار ويدب
فاذا ذاب وغلى القي عليه الادويه وحركه حتى يختلط جيدا ثم جعل نادق كل بندقه من مثقالين وربع
ومسح اليد برشا وسمن بقر ويشرب منه كل يوم بندقه نافع بارد صفه حب للمعده يفتحها ويقويها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويصلح للذين في حدتهم صفرا موذيه ● صبر درهم اهليلج اسود نصف درهم ورد نصف درهم يعجن بعصير الحندبا ويشرب صفته حب ينفع العلل البلغميه القوية في الدماغ خذ بيد ستر نصف درهم ثم حنظل نصف درهم فربيون دانق اياريج نصف درهم سفوف عزيزنا نا ابو بكر بن ابي طاهر عن ابي القسم علي بن عبد المحسن التنوخي عن ابيه قال وصف لي ابو محمد بن ابي الطيب النصراني سفوفا ذكر ان جده اصنعه لمولاه لبعض الطعام واصلاح المعده البارده وطرد الرياح وان اهله كانوا لا يصفونه لاحد صياند عن ان يعلم طبيب فيدعي تركيبه وان يوخذ قبل الطعام وبعده حسب ما يختار الاخذ ● وهو ان يوخذ قشور الاترج الاصفر الاملس البالغ علي شجره بعد ان تستحكم الصفره بالبلوغ ولا يكون عليه شيء من الشحم البته فيجفف في الظل ويرق ويخل ويوخذ منه جزء ان ويضاف اليه من الكراويا المنقوع في خل الخمر المجفف في الظل مرا العود الهندي الجيد جزء من المصطكا الرومي الخالص جزء ان ويدق الجميع ويخل ويخلط ويشرب منه من مثقال الي مثقالين بحسب الحاجة فانه نافع باذن الله تعالي صفته معجون التفتيح وهو يسهل الصفرا وينفع من السعال وضيق النفس ويسهل النفث ويجلو القولنج الصفراوي يوخذ بنفسج ازرق طري طبيل المرايحه وتنزع اقماعه ويلقي عليه سكر طبرزد مدقوق الواحد اثنين ويغرك فوكا حيدا ويوضع في الشمس ويحرك اياما كل يوم مرة فان انشفته الشمس فليد وبله سكر طبرزد ويصب عليه ويحرك اياما ويجرد عليه البرد وتكون مدة مقامه في الشمس شهرين ونصف وايسجانه وتعالي اعلم

الباب الثامن والستون فيه منتخب من كتاب الخواص

اما الخواص المودعه في الاشيا فلا ينبغي ان نذكر والما بودت عن الالف فانكرت فالناس قد شاهدوا حجر المغناطيس يجذب الحديد فلو قيل لهم ان حجرا يجذب الرصاص كذبوه وقد ذكر محمد بن زكريا الرازي عن القدما اشيا من ذلك فانتخبنا منها فمما جربوه انه اذا لبس شاب الرجل امراه نفسها الرجل بعد ذلك من غير ان يجامعها وهب عنه حمي الربع ● واذا علق عظم انسان ميت علي من يشكو اضراسه برا ● واذا اخذ سن انسان الصبي اول ما سقط قبل ان تقع علي الارض فجعلت في صفيحه فضه وعلقت علي الصبي لم يحبن ولم يلدث واذا تجردت امراة حايض فاستلقت علي ظهرها لم تقربها السباع وان فعلت ذلك تلقي السحاب الذي فيه البرد جازها البرد ● اذا اخذ شيء من سرة مولود ذكر حين يقطع وجعل تحت فص خاتم او فضه فلبسه لم يصبه قولنج ● اذا اخذت خرقه حيض المراه او ما يحيض فربطت علي رجل النمر سربري ● برا قالجايع جدا والعطشان جدا يقتل العقارب والهوام

من جلس علي جلد الاسد ذهب عنه البواسير ● ربل الارنب يعلق علي المراه ولا تحمل ما دام عليها اذا علق تاب الافعا الا نيشة علي فخذ امراة تحمل قال جالينوس اذا اخذت خيوط مصبوغه بالارجوان البحري كثيره وخلقت بها الافعا واخذتها واحدا واحدا فلففت بها عنق صاحب الحوا بنق رايت العجب من نفعه وفي جميع الاورام الحلق والعنق ايضا وان علق قليلا علي من به حمي قلعها ● الاسفنقور اذا علق علي الصبيان الذين يفزعون في نومهم ويستيقظون ابراهم من ذلك ● ان عرس اذا جرح كميه وهو هي وعلق علي المراه لم تحبل ما دام عليها فان حبلت ● حجر الاسفيغ ان علق في عنق الصبي الذي يسعل سعالا شديدا اسكت عنه ● الاسكر اذا اخذ منه طوق وطوق به الشجر عند اصلها مع الارض ولم تقط لم تسقط ثمرتها وبزيد فيه الابل اذا شق قلبه بايطه قصب وجد فيه عظم صغير لحبي فاذا جعق وعلق علي المصروع برئ ● روث الابل وقرونه اذا جزيه طرد الهوام ● البلسان اذا ذهن به الحديد اشتعل بالنار ● البومه اذا ذبحت فبقيت احدي عينيها مفتوحه والاخري مغمضه فاذا حملتا تحت خاتمين فمن يلبس الذي فيه المغمضه نام ومن يلبس الذي فيه المفتوحه سهر ● بورق اذا جعل في اناء وصب عليه خلا حادا وعلي من عثر وعليا ناشديدا ● اذا قد شعر من جلد ضبع وشد علي اصل كرم لم يقع عليه البرد ● واذا عمل اي ناتج كثيره وشدت وعلقت في ضرع عالم والبرذن لبن العقربه ● البلوط من علقه علي راسه لم يرعف ما يسوه ولم يفزع ● البقله الحمقا من وضعها تحت فراشه لم يرحلها ولا ما ما البتة ● اذا اطل الجراد علي اهل قريه فمكثوا في بيوتهم ولم يظهر منهم احد ولم ينظر اليه جازهم ● اذا علقت خصي الحمر علي من به وجع المثانه نفعه ● واذا لف الجزع بشعر المراة التي قد ضربها الطلق وعلق عليها ولدت بمكانها ● وان وضع الجزع بقرب نفسا وقع عليها السلامة وخفف جميع اوجاعها ● في ظفر جناح الديك عظمان شقويان فان علق الايمن علي صاحب الحمي الدايد ابراه وان علق الايسر علي صاحب حمي الربع ابراه ويعلقه الفرسان بارض فارس في المناطق وذلك انه ينفع من الفعب ● الاسد يفزع من الديك الابيض اذا اخذت الديك جاريه بكر عريانه منشورة الشعر فدارت به في الموضع الذي فيه عشيشة الاسد يبست هذه العشيشه واستراح الزرع منها ● ومن قطع زغل لسنان فارنجاس لم ينبت بعدها الهدهد اذا علقت عينه علي صاحب النسيان ذكر ما نسيه ويعلق علي المشروف علي الجذام فلا يصيبه الجذام ما دامت عليه ● ويوضع جلد الهدهد علي الراس يسكن وجعه ● هليون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا علق اصله على الضرس نفعه بلا وجع قلب الارز اذا علق على المراة منع ان تحمل ● اذا
سلخ جلده واحرق وسحق مع دردي الزيت وطلي عضو يحتاج ان يقطع خدره حتى لا يحس
بالوجع للعقرب اذا رايت الوزغ يبست من ساعتها زبد البحر اذا علق على فخذ
المراة اليمنى اسرعت الولادة ● اذا رات المراة قطعه من زبد البحر فجاءه اسرعت الولاده مكانه
اذا دفن حافر فرس عند باب دار خرجت منه الفار ● ومن شد عنصله في السلة منع خروج
الدماميل ● اذا تقدم الملذوع الى اذن الحمار فقال اني قد لذعت دعي وجعه ● الحلتيت
اذا علق في العنق نفع من الخوانيق ● براده الحديد اذا علقت على من يخط في النوم لم يخط
اذا صر بزر الحامض في خرقه وعلق على عضد المراة الايسر لم تحبل ما دام عليها ● اذا علق من شعر
كلب اسود بهيم على بصر وع براء الكزبره الرطبه اذا علقت على فخذ المراة العسر الولادة
ولدت ● فاذا ولدت اخذت عنها بسرعة ● اذا نظر الانسان الى كوكب ينقض فمج يده
على المكان ذهب البهق ● كهربا اذا علق على الحامل حفظ الجنين ● واذا علق على
صاحب البرقان نفع جدا ● اذا سخن الماء القراح شديدا حتى يصطبغ ثم صب على بدن الدابة
حتى ينضبط شعره به خرج لون ذلك الشعر في ذلك الموضع مخالفا للون الاول ● اذا عطست
العنز فزعا رمت ديدانا من انفها فوجد منها ثلاثة فتشد في جلد شاه سودا وتعلق على المروع
فيبرا ● فوه الضبع اذا علقت على من خصاه وارمه سكنه من ساعته وان علق على من به
صداع نفع نفعا عظيما ● سبت اذا وضع تحت الوساده نفع من الفزع والغطيط
شمع اذا اخذ منه انا ودلي في ماء البحر دخله ما عذب طيب ● واذا اخذ من شعر الديس
وعلق على عنق المحموم برئ ● اذا اوقد خشب التين الرطب على النار فرفرت حصيتا
صاحب الادره ● اذا اردت حجر البرقان فاخضب فراخ الخطاف بالزعفران فانه يظن انه قد
حدث عن البرقان من حر الميت فيطير فجي بحجر البرقان فيلقي عليهن فخذه وعلقه على صاحب
البرقان فانه يبرا ● يوجد في جوف فراخ الخطاف او في اعشاشه حجران ابيض واحمر فالاحمر
علق على من يقرع ابراه والابيض اذا علق على المصروع افاق ● اذا طرح في السور زيبق
او رصاص او مسره نحاس او قلفذ سقط الحبر كله في السور ● اذا بالت المراة على بول الذ
لم تحبل ابدا ● واذا المراة على بول الذيب لم تحبل ابدا ● واذا دفن ذنبه في قرية لم تدخلها الدبا
اذا نتف شعره الاذن بابره ذهب للحم ابدا ● اذا جلت المراة مرة ثم لم تحبل بعد ذلك فلتاخذ ضفدع

بلغ مقابله

في فيها ثم ترحها في الماء فاقبل ● من كان معه لسان الصبع لم تؤذه الكلاب ● اذا وضع
سراج على شيء وجد الما الذي فيه الصفادع لم يصعن البته ● اذا كانت الشجرة تحمل في الاسان
وشمر ذراعيه وحمل فاسا ومجلا ودنا اليها ليقطعها فاذا قرب منها ليقطعها واتى آتيه فمن
انها تظم اطمت قال الرازي وقد رايت انا هذا ● اذا اصلحت بالمراه التي تطلق
جاريه عذرا باسمها فقالت يا فلانه انا جاريه عذرا ولدت وانت لم تلدي ولدت مكانها
وما ذكر يحيى بن زكريا اذا كان بين المراة وزوجها شرا فاردت ان تصلح بينهما فخذ زبد
البحر وسخر ايريا فا سحقهما جميعا واجعلها في طعام المراة وفي شرابها وهي لا تعلم فيكون الصلح
وما يصلح بين الضرتين ان تاخذ ترابا من مرد واقرا حد بابيها فتصير في خرقه وتعلقه على بابه
الاخري وهي لا تعلم فيكون ذلك بينهما صلح ● واذا اردت ان يصحلك خادمك فخذ اظفارك
كلها واحرقها واسقها اياه فكل من سقيته احبك حبا شديدا اذا طلي موضع البرص
بالمي ذهب ● اذا اخذ طبل من جلد ذيب فضربه في عسكر تشققت الطبول التي فيه
اذا نتف الشعر وطلي مكانه بقردان الكلب ينبت ● اذا انكسر من يدن الادمي وجرح اوصل
اوعظم فخذ دماغ عقعق والصقه على الموضع يخرج ● من طلي يده بشحم الضفدع
وادخلها النار لم تضره ● اذا طبخ الترمس والحنظل ثم نضح ماوه على زرع سكنه الجراد
من دخل في رجله شوكه فنقعها في الما الحار زمانا خرجت بلا اذا ● اذا كان الزعران في
دار لم يدخلها وزغ ● ومن اراد ان يطرح على الثوب حمرا ولا يحترق فليغسل ذلك الثوب بخل ثم يجففه
ثم يطليه بعد ذلك ببياض البيض وجف شب فانه لا يحترق ● ومن اراد ان يكتب على الما فليا خذ
اسفيداج ويذوفه بريت ويصب عليه الما ويبش عليه عفصا مدقوقا ● من اراد ان لا يبيض اللحم
فليطرح في القدر قطعه رصاص ● من اراد ان يخرج الصدا من الحديد فليدفنه في الدقيق ●
وقال بعضهم اذا اردت ان تحبل المراه تكحلك بكل ما صنعت فخذ عيني ديك فاجعلها في
محمرة وضعها على فخذها اذا نامت فانها تحبل بكل ما صنعت ● ومن اكل الجرجير على الريق لم
يحس بالضرب ● اذا غطيت انا العسل بصوف ابيض لم يقربه النمل ● اذا اردت ان يكثر حمل الرمان
ولا يسقط فطرق الشجره بطوق رصاص والله سبحانه وتعالى يغيبه اعلم

الباب التاسع والستون

في ذكر كلمات مقتبسه من علما الطب ووصايا الحكما والاطبا قد رويناها في الحديث عن امير المومنين

بلغ مقابله

علي كرم الله وجهه انه كان يقول من اراد البقا ولا بقا فليجود الغدا وليأكل على اثر غذا ومن اراد البقا ولا بقا فليقل من شرب الما وتمدد بعد الغدا ويتمشى بعد العشا ولا يبيت حتى يعرض نفسه على الخلا ودخول الحمام على البطنه من شوال الى ودخلة الحمام في الصيف خير من عشرة في الشتا ومجامعه العجايز تهدم اعمار الاحيا واكل القديد اليابس بالليل يعين على الفنا ● وروى بعض هذه الكلمات عن الحارث بن كلده وفيها من سره النسا لا فنا فليكثر العشا وليأكل الغدا وليخفف الردا وليقل غشيان النسا ومعنى فليكثر فليدوخر والمراد بالردا الدين وسمي الدين ردا لتوهم صورة عنقي وفي ذمتي فلما كان العنق موضع الردا سمي الدين ردا عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابتدا غذاه بالحلو اذهب الله عنه سبعين نوعا من البلا ومن اكل سبع تمرات عجوه كل يوم سبع مرات قتلن كل دابه في بطنه تعمل ● ومن اكل اربعين عشرين زبيبه حمرا مير في جسده ما يكره واللحم بالبيض والثريد طعام العرب والبطن ويرجز الاليتين قال ابو بكر الفلايا التي لا ماكها ولحم البقر داوا والبانها شفا وشحمها دوا والشحم يخرج مثله من الدا ولم يتداو الناس بشي افضل من الشحم والسمك يذيب الجسد ● والسواك وقراة القران تذهب البلغم ولم تستشف النفسا بشي افضل من الرطب ● والمريسجي يجدة والسيف يقطع بحده ● ومن اراد البقا ولا بقا فليأكل الغدا وليخفف الردا ويقل غشيان النسا قيل له يا امير المومنين وما حقة الردا في البقا قال قله الدين وكان معاويه يكتب الى صاحب الصابنه ان خذ من معك خل البصل والكعك والسماق والزبت فاما الكعك والسماق والزبت فلشدة البطن وانما يخاف على الحراه البطن ● واما البصل فلتغير المياه فاذا اكل البصل لم يضره ذلك وعن الحارث بن كلده قال اربعه اشيا تهدم البدن الغشيان على البطنيه ودخول الحمام على الامتلا واكل القديد ومجامعه العجوزه ● وعن سفيان ابن ابي الحبر قال سمعته يحدث عن ابيه قال المعده حوض الجسد والعروق تشرع فيها الموارد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعده حوض البدن والعروق اليها وارده فاذا صحت المعده صدرت العروق الصحه واذا سقمت المعده صدرت العروق السقم الا ان الاول اصح وعن عمر ابن معروف قال لما احتضر الحارث بن كلده اجتمع اليه الناس فقالوا مرنا بامر ننتهي اليه بعدك قال لا تزوجوا من النسا الا شابه ولا تاكلوا الفاكهه الا في اوان نضجها ولا تغتابوا الجار احد منكم ما احتمل بدنه الدوا وعليكم بالنوره في كل شهر فانها مذابة للبلغم مهلكة

للمره منقيه للمعا واذا تغدى احدكم فليسترح على اثر غذاه واذا تعشا فليخط اربعين خطوه ● انبانا الزبادي قال انبانا الحجاج الطبيب لعلك لا تبقى لي فصف لي فصفه اخذها عنك فقال لا تاكل الا شابه ولا تاكل من اللحم الا فيه ولا تشرب الدوا الا من علة ولا تاكل الفاكهه الا في نضجها واجد منها الطعام واذا اكلت فحارا فلا باس ان تنام واذا اكلت ليلا فلا تنم حتى تمشي ولو خمسين خطوه وقال لي يا دوق للحجاج لا تاكل حتى تجوع ولا تجامع على الجاع ولا تحتبس البول وخذ من الحمام قبل ان ياخذ منك واوصاني يا دوق عبد الملك بن مروان قال لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام ● واياك ان تاكل ما تجد استمراك عن مضغه فتجز معدتك عن هضمه وعليك بدخول الحمام في كل يوم مره فانه يخرج من الاطباق ما لا تصل الادوية الى اخراجه وعليك في كل اسبوع بقيه تنقي بها جسمك وتغلم المكروم الدم في جسمك لا تحوجه الاعند الحاجه اليه واعرض نفسك على الخلا قبل نومك وادفع الدوا بما وجدت عنه من حله ● وعن الاعمش عن ابن الجرق قال دعا الدوا ما احتمل بدنك الدا وعن الشافعي قال اربعه تقوي البدن اكل اللحم وشم الطيب وكثرة الغسل من غير جماع ولباس الكتان ● واربعه توهن البدن كثره الجماع وكثر الهم وكثرة شرب الما على الريق وكثرة اكل الحموضه ● واربعه تقوي البصر الجلوس حيال القبله والكحل عند النوم والنضر الى الخضره وتنضيف المجلس ● واربعه توهن النظر الروية الى المقعر والنظر الى المصلوب والنظر الى المصلوب فرج المراة والعود مسيتدبر القبلة ● واربعه تزيد في الجماع اكل العصافير واكل الاطريفل الكبير واكل الفستق والجرجير ● واربعه تزيد في العقل ترك الفضول من الكلام والسواك ومجالسه الصالحين والعلما قال افلاطن خمس بين الجسم وربما قلن قصرات اليد وفراق الاحبة وتجرع المغايظ ورد النصح وتضاحك ذوي الجهل بذوي العقول ● واوصى طبيب الهند اجتنبوا ما خرج الضرع والبحر والنخل ووصف بقيسوع للمامون حصالا وقال من عمل بها لم يعتل الا علة الموت الطبيعي اولها ان لا تاكل طعاما وفي معدتك طعام واياك ان تاكل طعاما متعبا راسك في مضغه فتجز معدتك عن هضمه واياك وكثرة الجاع فانه يعبس نور الحيا واياك ومجامعه العجوز فانه يورث موت الفجاة واياك والفصد لا عند الحاجة الداعية اليه وعليك بقيه في الصيف ● قال علما الطب الحلو كله حار الا انه ليس بشديد الحراره

ولا يظهر منه استحاق قوي الاذان يدمن والادمان له يكثر الصفرا والدم ويولد السدد والورم
في الكبد والطحال ويطلق البطن ويرخي المعده ويصلح الصدر والريه ويخصب البدن ويكثر
المني ● والحامض يعارد الاانه ليس يقوي البرد ويقمع الصفرا والدم ويعقل البطن اذا كانت المعده
والامعا نقيه ويطلقه اذا كان عنك بلاغم كثيره ويوهن قوة العضم من الكبد والدم من المعده
ويطلق البطن ويشبع سريعا قبل الاكتفا من الغذا ويسخن ويرطب البدن ويلينه ويزيد
في الباه ويسهل الفكره ويكثر النوم والنتا ابض يبرد البدن ويجففه ويسهل هضمه ودمه انا دمن
ويقوي المعده قالوا وينبغي للانسان ان يحتمي في حال الصحه فان وقت المرض لم ينفع
الحمي قالوا واربعه اشيا تمرض الجسم السمر الكثير والاكل الكثير والجماع الكثير وكل من نام
كثيرا اصفر وجهه وعمي قلبه ونقص ماظهره وكسل في عمله وكل من تكلم كثيرا
قل لحمه ولحقته السودا في راسه وذهب بصره وجهه ونوره وشيب عاجلا وكل من
ياكل كثيرا تفسد معدته ويضعف جسمه ويدق لحمه الرياح في بطنه ويسوء هضمه ويصفر
وجهه وكل من جامع كثيرا ضعفت كلاه ونشفت معدته واظلم بصره ودام اصفرار وجهه وكل
وكل من اكل ممكطريا وبيضا في يوم حتى عليه من المرض وكثرة اسنانه وكل من اكل كاشوبا
وشرب الماء بعده ضعفت معدته ومن تعود العناسا استرخت معدته وما هيضه مثل من
اكل بالخطاه على الريق سبع زيتونات طابعيه زال البلغم عن فواده وزاد في ظهره ومن
سحق ثلث حلتيتات مع قليل سكر ابيض واكلها سبعة ايام صفا دمه وسكنت الصفرا عنه
وزاد في عقله وقال جالينوس لاصحابه اجتنبوا الاثنا عليكم باربع لا حاجه لكم بالطيب اجتنبوا
العبار والدخان والنتن وعليكم بالدسم والطيب والحلوي والحمام ولا تاكلوا فوق شبعكم
ولا تخللوا الخشب الباد روج والريحان ولا تاكلوا الجوز عند السا ولا يسم من به زكمه على غذاه
ولا ياكل من به غم خوضه ولا تسرعوا المشي اذا اصدتم فانه مخاطره الموت ولا تجيفا من
توله عينه ولا تاكلوا في الصيف لحما كثيرا ولا نيم صاحب الحما البارده في الشمس ولا تقربوا
الباد نجان العتيق ومن شرب كل يوم في الشتا قدحا من ما حار امن الاعلال ● ومن
ذلك الجسه في الحمام بقشور الرمان من الجرب والحكه ومن اكل بزر الخس مع قليل
البطيخ مع السكر نظف الحصا من مثانه وزال التهابه حرقة البول قالوا وخمسه اشيا تهدم البدن

الهم والحزن والاكثار من الجماع والسهر ومواصله الصوم ● قالوا واربعه يفرح بها القلب النظر الى
الخضر والنبات والى زرقة السما الصافيه والتعود على طرف ما جاور والى المحبوب واربعه
يظلم منها البصر الشي جافيا والنظر الى وجه العدو والبكا الكثير والنظر في الاشيا
الدقيقه واربعه تنوي الجسم لبس الثوب الناعم ودخول الحمام معتدلا وقلب الحا المعتدل على الايمن وكل
الطعام الدسم الحلو وشم الروايح الطيبه واربعه تذهب بالوجه الكذب الكثير والوقاحه والفكر
والنظر الى المقتول واربعه تزيد الوجه الوفا بالوعد والكرم والمروه والكلام الطيب وطاعه الله
عز وجل وما يضر النهم الكثيره الياسه واللبن الحليب والنوم على القفا والتفكر الكثير وينفع
الهم الفراغ والفرح والحجي واكل الفجل ولبم الدجاج والزنجبيل والاشيا الدهنه والحلوه والالبه
والنبي ● وينفع المعده المصطكا الرومي والزنجبيل والطيب والفلفل والدارفلفل والدارصيني وقال قالوا
ويفسد العقل البصل والباقلا والبيتون والباذنجان وكثره الجماع والوحده والفكره ودوام
النظر في المراه وفي البحر والسكر الدايم والاعراق في الضحك والغم ● قالوا ومن قل كلامه كثرت علمه
ومن قل اكله قلت علته ومن قل ماله كثر امنه ومن قل جاعه طال عمره ● قالوا ولا تجامع وانت غاضب
فانه يورث الفتق ولا تطلع في بير عاديه ولا تشهد شيا من الحيوان الكاره ولا تنظر الى مريض
وهو في النزع والكرب المضعفه واحتجم في نقصان الهلال ● قالوا ويورث السل اكل الطين والاكل
على البطنه والشرب على الري ● ويورث الفتق تقليم الاظفار بالفم وكنس المنزل بالمكنسه وطرح فتات
الخبز في المنزل والتدلك في الحمام بالخاله ● قالوا ومما يقتل الحمام على المليه والجماع على البطنه
والادمان من القد بوالياس وشرب الما البارد على الطعام ● وثلاث تورث الهزال شرب الما على الريق
والنوم على غير معتد وكثره الكلام برفع الصوت قال وبعض المناظرين وظيفتي ثلاث مجالس في اليوم
احد لذلك على الاقل الى الكثره من اكل البلاذر في احد ثلث الايام وفي الاخر اكل الزيتون وفي
اليوم الثالث من اكل الباقلا

الباب السبعون في ذكر سبب الموت

وذكر العلامات المنذره به

فصل في ذكر سبب الموت

اعلم ان الموت اما ان يكون بسبب يعود به مزاج القلب او بسبب تخلو به القوه الذي يفسد به مزاج القلب وقد يكون الما شديدا وقد يكون كيفيه معلومه او غريبه وقد يكون من اختبار مادة النفس فاما
عمل القوه فعجزها عن متابعه المزاج

فصل في ذكر علامته

اما العلامات المنذره بالموت بها ما يحتمل في صحته ● ومنها الردي الذي هو اقرب الى الهلاك ● ومنها الردي المخوف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل في ذكر العلامات المتعلقه بالدماغ من ذلك السكته فانها تحدث من سدة في بطون الدماغ ومتى كانت قويه لم يبرء صاحبها قال بقراط من عرض له وجع في راسه بغتة ثم اسكت هلك قبل السابع الا ان يعرض له الحمى فربما حللت ومن اختلج جسده كله فانه يسكت ثم يموت ● ولا ينبغي ان يدفن من شك امره في المسكوتين الى ان يدفن ثلاثة ايام بلياليها اثنان وسبعون ساعة قال جالينوس ويدفن من مات له من غير حمى وعليه لازمه قبل هذا المقدار فقد دفن وهو حي ● واذا حدث بالدماغ افة صار البدن كله عديم الحس والحركة وكان موت صاحبه حدوث الافة ومتى حدث بالنخاع افة في موضع الفقاره الاولى فان صاحبه يعيش مقدارما يعيش المخنوق بالموء لان الافة تنال البطن الموخر من الدماغ ذكر العلامات المتعلقة بالعين والجفن ● اذا كانت العينان بحيدان عن الضرد ليل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ وازورار العين دليل على تشنج الدماغ وصغر احدى العينين وكثرة حركتها تكون من رعشه عرضت للعقل والجنون وذلك دليل على الهلاك واذا كان بياض العين احمر وعروقه كمده او سود دل على الهلاك لا محاله لان احمرار العين اذا لم يكن عن رمد دل على الهلاك الدماغ واغشيته سوداويه وكمود عروق العين وسوادها يدل على برودة العين وهذا دليل خاص على الهلال ونتو العين في الامراض الحاده رديء اذا لم يكن عن رمد او قي وكذلك غورها واذا كانت العينين شاخصتين جامدتين لا تحركان فذليل ذلك رديء جدا ● والعين المرتعشة التي لا تسكن وكانها تدمع ارتعاشها من علامة الهلاك وتولد الامراض في العين في الامراض الحاده رديه واذا كان في وقت النوم ظاهرا والجفنان منطبقان ولم يكن ذلك عن استرخاء فانه فصد ليل رديء يقال ان ذلك يدل على ضعف الدماغ واذا اخذ يخشى الكحل وقد رمص كنيج العنكبوت يجمع فقد قرب الموت وصغر احدى العينين وظهور بياض العين عند تغمضها علامة مهلكة واذا التوت الشفه وجفن العين او الانف والحاجب في الامراض الحاده يكون لعلة شديده الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت وقد ذكر بقراط انه قال اذا كان على احد من العين المريض ثلثه اثر اما احاطه سودا والاحمر يحمرا والاخرى كمده اللون فقرب الى الشقره فصاحبها يموت الى سبعة عشر يوما من يوم مرضه وايه ذلك ان يكون اول مرضه كثير البصاق قال واذا كان على جفن احدى العينين بثره كالجوزه كمدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت الى يومين من يوم مرضه وايه ذلك ان يكون في بدو مرضه ثقيلا وينام نوما كثيرا ● واذا كانت الحدقتين في

هذيان وتشنج فذلك ردي فان اجتمعا لم يبرء صاحبها والنفس البارد في المرض الحاد دليل على الهلال واذا خرج النفس البارد وبخار حار من الجلد دل على الهلاك ● لا يدل على حراره القلب قد فيت ● وذكر عن بقراط انه قال اذا سال من منخري الجيل دم بضرب الى الشقره مات الى ثلاثة ايام ذكر العلامات المتعلقه بالقي القي المختلف الالوان ردي وان كان اسود واخضر صبيها بالزنجار فهو اردا وان كان مع ذلك منتنا دل على الموت فان جمع القي هذه الاوصاف كلها كان دليل على الهلاك لانه يدل على ان المواد رديه قد كثرت ● واذا حدث بصاحب القي قوان وحمره في العين كان دليلا رديا لان القوان تشنج يعرض للجسد وخروج الدم من فوق علامة رديه لانه يدل على الخراق عرق في المعدة او الكبد او كلاهما ذكر العلامات المتعلقه بالنفث متى كان ما ينفثه العليل من علل الصدر احمر او اصفر صرفا ولم يكن مخالط البصاق وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك رديا فان كان ذلك احمر او يديا كان ردي ● والنفث الكمد رديء ايضا والاسود ردي لكل لانه يدل على شدة الاحراق ● وكل نفث لا يكون به الروح رديء فان سكن به فهو محمود ● واذا نفث صاحب السل قليلا قليلا ولم يكثر شديد فهو اقتل لسرعه لانه يدل على ضعف القوه وفجاجه الماده ذكر العلامات المتعلقة بالبراز البراز الاسود والاخضر والمنتن والدسم في الامراض الحاده دليل على الموت لان الاسود يدل على احتراق الاخلاط والدسم يدل على نوبان الاعضاء والتحمر من قوة الحراره والاخضر يدل على مراره غاري ● والشديد الصفره رديء لانه يدل على كثرة المرار والمنتن يدل على شدة العفونه والاحمر على فناء الرطوبة والرقيق الابيض رديء لانه يدل على فساد الهضم اوحد وشيرزان ● واذا كان البراز مختلف الالوان احمر واصفر واسود كان رديا ودل على طول المرض لان ذلك يدل على ان في البدن امراضا كثيره بسبب انها تكون مدومه واذا خرج من صاحب السبج او صاحب الدم قطع لحم صغار فذلك من علامات الموت لان هذا يدل على ان القرحه قد اكلت الامعاء وبلغت الى اخر الطبقه فمن ثم خرجا شديدا ● وان كان مجيء البراز قليلا قليلا لا يتواتر ذلك رديء لانه يزيد المريض كل وقت وتضعف قوته لاسيما اذا كان لذاعا قال بقراط اي مرض خرج في ابتدايه المره السوداء من اسفل ومن فوق فذلك علامة تدل على الموت ● ويطلق الشهوة في الامراض المزمنه رديه خصوصا في اختلاف الدم لانه يدل على موت القوة الشهوانيه وشرهه ان يوقع العليل ما يشتهيه فاذا افاق ذمه وشره من ذلك ان لا يشتهي شيا البته ● وكل مرض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يخرج في ابتدايه المرة السوداء من فوق او من اسفل فانه يدل على الموت ● ومن حكه مرض حاد ثم خرجت منه المرة السوداء فانه يموت من عند ذلك اليوم ● وكذلك ان عرض للمرة التي تسقط فانها تموت من العند فان القوة في مثل هذا الحال قد سقطت **ذكر العلامات المتعلقة بالبول** اذا كان البول اسود او اخضر وشبههما بالزنجار او منتاديل على الهلاك ● وكلما كان البول الاسود اقل كان ردي لانه دليل على فيضان طوبة الدم لان البول الاسود يكون من احتراق الاخلاط عن شدة الحراره ● وبول الصبيان قليظ بالطبع وفيه رسوب كثير فاذا صار رقيقا ما يا مدة طويلة دل على الهلاك ● واذا كان في البول ثفل اسود وراسب دل على الموت ● والبول الرقيق في الامراض الحاده مهلك لان هذا البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعة عن مقاومة المادة ● والبول الغليظ ردي وقلة البول تدل على ردي واحتباس البول في الامراض الحادة ردي لانه يدل على الاحتراق وذهاب الرطوبات ومن كان به احتباس البول فعرض له زحير شديد مات في اليوم السابع فان عرضت له حمى لم تكن قبل ذلك وكثر بوله برئ **ذكر العلامات المتعلقة بالعرق** العرق في يوم ليس يوم بحران ولم يكن في جميع البدن ولم يكن به الحمى ولا خف بدن العليل بل ساء من حاله به كان ردياً فان كان بارداً او كان في الراس والرقبة كان ردي وان كان مع حمى حاده دل على الموت فان كان مع حمى ساكنه وليست بحاده انذر بطول المرض لان العرق البارد يدل على برد الاخلاط وضعف الحراره الغريزيه ● واذا حدث العرق قبل دلالة النضج دل على كثرة الرطوبة او على ضعف من القوة الماسكة ● والعرق البارد مع الحمى الحاره او مع العطش الشديد قاتل وان هاج بعقب العرق قشعرار فانه ردي ● واذا عرق الانسان عرقا قليلا او ردي بدنه لاسيما الراس والرقبة بعد النوم البارد فانه ردي ● والعرق في الجبهة بعد شده الجهد وسقوط النبض والحركة مهلك ● واذا عرق صاحب السل عرقا كثيرا فذلك ردي **ذكر علامات تتعلق بالجنب والصدر** ان لدينوقراط اذا كان على الجنب الايمن بثرة لاتزال مكدة اللون فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعة ايام من اول مرضه قبل طلوع الشمس وراية ذلك ان يكون كثير التثاوب وان كان في الصدر ورم اسود كالبيضه فصاحبه يموت الى ثلاثة اشهر من مرضه وراية ذلك ان يعرض له في اول مرضه شهوة البطيخ وكثر البول ● واذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في القحف وتقرح الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثره تشبه

الباقلا مات المريض في الخامس من قبل طلوع الشمس **ذكر علامات تتعلق باعضا التناسل** اذا تمددت الانثيان والعضو في المرض الحاد وخرجت المقعدة فذلك مهلك وتقلص الحي والقضيب دليل على وجع وموت **ذكر علامات تتعلق بالرجلين** اذا استلقا المريض كشف قدميه فذلك دليل ردي لانه يدل على حراره قويه في الاحشا واذا كان يرفع رجليه حتى يبلغ صدره ثم يرميهما فذلك دليل على الموت ● واذا مد رجليه وبسطهما وابا لا يقدر يمدهما دليل ردي ● وذكر بقراط انه قال اذا كان على ركبة المريض او امر شديده فاعلم انه يموت الى ثمانية ايام لاسيما اذا كان في بثر امر مضه يعرق عرقا كثيرا ● قال فاذا كان على الاصبع الوسطى من الرجل اليمنى بثرة لهالون فصاحبها يموت الى اثنى عشر يوما من اول مرضه ● وذلك انه يشتهي في بدا مرضه الشهوة الحريفية شهوة شديدة ● واذا كان في ابهام الرجلين حكة شديدة وكان اولها مكدة فاعلم ان صاحبها يموت في اليوم الخامس من يوم مرضه قبل ان تغيب الشمس وراية ذلك انه يبول في مرضه بولا كثيرا ● قال واذا ظهرت بالخنصر اليسرى من المريض حمرة شديدة تولد ويكون طولها ثلاث اصابع فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة وعشرين يوما من اول مرضه وراية ذلك ان تحك في اول مرضه حكة شديدة ويشتهي اكل البقول ● واذا كان على الكعب بثرة سوداء فاعلم ان المريض يموت الى ستة وعشرين يوما من اول مرضه وراية ذلك ان يشتاق في مرضه الى البرد لها والاطعمة الباردة شوقا شديدا **ذكر العلامات المتعلقة بالنوم** اذا كان المريض ينام بالنهار ويسهر بالليل كان ذلك رديا لانه خلاف الطبع الا ان يكون ذلك من عادة المريض في صحته ● واذا نام ليلا ولا فاقا كان ردي وان كان النوم محدثا فذلك من علامات الموت لان عادة المرض تكون قد قهرت الحراره الغريزية التي تحور وقت النوم ● واذا كان نومه مضطربا يتفزع منه فذلك ردي ● ومتى افاق من نومه فازداد ضعفا وسوء حال فان ذلك مهلك ● قال بقراط النوم والارق اذا جاوزا كل واحد منهما المقدار المقصود فهما علامة ردية ● قال جالينوس هذا النوم يكون من برد الدماغ والارق يدل على حر زايد ● واذا نام المريض على بطنه ففي علامة ردية لانه يدل على المرة في نواحي الاحشا واختلاط في العقل **ذكر العلامات المختصة بالحمى** اذا عرق المحموم حمى حاده عرقا باردا دل على الموت ● واذا عرض نافض في الحمى غير مفارقة لمن قد ضعف فتلك علامة الموت ● واذا كان في حمى الافاق ظاهر البدن باردا وباطنه يحترق ويصاحبه عطش فتلك من علامات الموت ● واذا كانت حراره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في البدن المحموم غير مستوية في جميع الاعضا كان ذلك دليل ردي لانه يدل على ورم في الاعضا الشريفة • واذا كانت الحمى حادة وسكنت وبرد البدن من غير سبب يوجب ذلك من عرق او رعاف او بول او براز دل ذلك على الموت لان القوة الحيوانية تكون ساقطة • واذا عرض للمحموم نهوع الرقية وعسر البلغم ولم يظهر في حلقه انتفاخ دل على الموت • واذا حدث في الحمى خوانيق فهو دليل الهلاك لان الحمى تعتقر الى زيادة نفس والطريق مسدوده • ومن عرض له كزاز من ضربة مات ومن كان به كزاز فاعتراه الضحك مات من ساعته • واذا كانت الاطراف باردة والبطن حار او الجنبان يلتهبان فذلك ردي • فاما استوا الحرارة في جميع البدن فمحمودة ذكر علامات تكون في جميع البدن اذا كان في بدن المريض قرحة متقدمة واخضرت او اسودت فتلك علامة ردية وذلك ان العليل اذا الامر الى الموت فان العضو الماوف يموت قبل كل عضو لتلك الحرارة الغريزية فيه • واذا ظهر في البدن في الامراض الحادة نقط صغار كحب الكارويش فهو ردي • واذا كانت كبارا كانت اقل رداة • واذا كان بانسان حمى وظاهر بدنه باردا وباطنه يلتهب مع عطش فان ذلك دليل على الموت لانه يدل على ورم حار في باطن البدن وان الحرارة منعكسة نحو الورم • واذا كانت بانسان حمى حارة قوية الحرارة وسكنت الحرارة وطاب ملمس بدنه من غير سبب متقدم كعرق او رعاف او براز او بول دل ذلك على ان الموت سريع لان الحرارة تغور الى قعر البدن فتحرق • واذا حدث باصاحب الاستسقا سعال فذلك دليل ردي • ومن اشتد به السهر ثم عرض له سعال فذلك دليل ردي ورما مات • ومن كان به سل فظهر على كفه حب كانه باقلا مات بعد اثنين وخمسين يوما ومن ورما مات مونه لم يستطع ان يعطس • ومن تعطس فهو يابس المعطسات فلا يعطس لم يرج بروه البته • الخفقان الدايم في المرض الحاد دليل ردي • وكذلك الغواق فان ضاق مع ذلك النفس وازدادت الحمى حرارة فانه مهلك • وقال بعضهم اذا اردت ان تعرف هل يعيش العليل ام لا فاد دلك يديه ورجليه بجين والقه بين يدي كلب فان اكله عاش والا مات ذكر علامات يستدل بها المريض اذا رايت المريض في منتهى مرضه يثب للجلوس ويتعلق ما وجد فذلك دليل مهلك • واذا رايت المريض في ذات الرية والسرسام والصداع يرفع يديه نحو وجهه كانه يصيد شيا او يلتقط عا عيدانا او ياخذ شعا تبانا من الحيطان فذلك ردي قتال وذلك ان حركة اليدين تناول هذه الاشيا انما هو بسبب ما يتخيله ويراه الانسان قدام عينيه وفقد التخيل دليل على ان قد الدماغ فضولا وقد صار فيه شي اذى العين وذلك يهلك • والاشكال المختلفة في تقلب المريض والحوادث التي يستحي من ذكرها كالتكشف وخروج الريح علامات ليست بصالحة ذكر علامات يستدل بها من فساد تخايل المريض اذا تخايل المريض ان انسانا اسود وحش الخلقة يوذيه او يريد قتله فذلك ردي لانه يدل على كثرة الاخلاط السوداوية التي قد انفعل بها الدماغ • واذا راى وقت انتهاء قوته الحمى كان الثلج يستقط عليه فذلك دليل ردي لانه يدل على برودة الاخلاط الغالبة على البدن • وشدة الخوف من الموت دليل ردي ذكر علامات يستدل بها من احوال المريض اذا رايت المريض مستلقيا على قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممدودة دليل ردي • واذا لا يثبت على جنب بل يميل الى الاستلقا فهي علامة ردية • واذا رايته يخور عن فراشه نحو قدميه ويقبل بوجهه الى الحايط فذلك دليل على الموت لان هذا العارض يدل على ان القوة التي تحمل البدن قد مانت • واعظم الدلايل الردية سقوط القوة • واذا رايت المريض يبكي في الامراض الحادة فذلك دليل ردي لان البكا يحدث اما عن خلط سوداوي او لرداة الفهم وضيقه • واذا لم يسع العليل ولم يبصر مع ضعف قوة فقد قرب منه الموت لان ذلك يدل على موت القوى الحساسة • واذا كان نفسه متصلا كان ذلك ردي لانه يدل على الم والتهاب • ومتى رايت المريض اصابه خفا وراحة مع العلامات الردية ولم يظهر شي من العلامات الجيدة فمنزلة قوة النبض وجوده التنفس وضبح البول وغير ذلك فلا تغتر بذلك واعلم هلاك المريض قال جالينوس كان مرضي بلغ من امرهم ان سكت عنهم الامراض بغتة بلا استفراغ ولا تحليل فدخلوا الحمام وتصرفوا وانا ثابت القول على هلاكهم والاطبا يسخرون بحالي ثم كرت عليهم الامراض فقتلتهم • واذا كان النفض من الاعضا وريم او وجع فغاب الورم وسكن الوجع وجا عقيبه كرب وعطش وقلق فذلك ردي • فان هاج خفقان فهو قاتل ذكر علامات يستدل بها على كلام المريض وسكوته اذا رايت العليل ينادي باسما الموتى فذلك ردي • لانه يدل على ان في الدماغ اخلاطا محرقة سوداوية وان الدماغ نفسه قد نالته الاحتراق والحدة وسرعة الكلام من الرجل الحكيم في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل على الخروج عن الطبع • وكذلك السكوت من الرجل الكثير الكلام دليل ردي • واذا رض الانسان الصحيح الذي لا يكاد تمرض كان مرضه مخوفا • تم الكتاب بعون الملك الوهاب

الحمد لله الذي هدانا لهذا • وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله • والحمد لله وحده

بلغ مقابلة

وصلى الله وسلم على من لا نبي بعده ❁ كمل كتاب لقط المنافع ❁ بعون الله الملك
الواحد النافع ❁ وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة
المباركة في سادس عشر شوال
عام ثمان وسبعين وثمانمائة
على يد ابراهيم السوري
غفر الله له
ولوالديه ولمالك هذه النسخة ولوالديه ولجميع المسلمين ❁ امين ❁ يا رب العالمين

لتنن الابط سبيد عفص خلط وبعين عاد كذا خير غسل الجنابة والحيض
العلاج بيتغرغ البدن والخلط وبعد الامراج ويجتنب ما ينتن العرق كالحلبة
وينفع جدا لكل نتوع المستمسك وتدليك الابط بغسالة السعد وورق
السوسن واصله والاس المسحوق وخاصة المحرق والتوتيا والمانكا
والكافور قراصيا ان كان مع حرارة مفرطة وكذلك النشادر والعود وورق
النفاح مفرحة ومجمعة

ما يكتب للرمد

يا ناظري يعقوب اعيذكما باستعاذة احمد
قميص يوسف مفرجا البشرى بحق يعقوب اذهب ايها الرمد

لكاتبه محمد البقاعي لطف الله به

علم طب رواه ثقاة قوم اجلة ❁ عن النبي الهاشمي ❁ من حاز دنيا وملة
فاطنبوا واجادوا ❁ وبينوا الادلة ❁ لكل داء دوا ❁ يغني عن الطب كله
ينفع لمن يعتنيه ❁ من كل داء وعلة ❁ لانه طب نبوي ❁ فحز على بركة الله